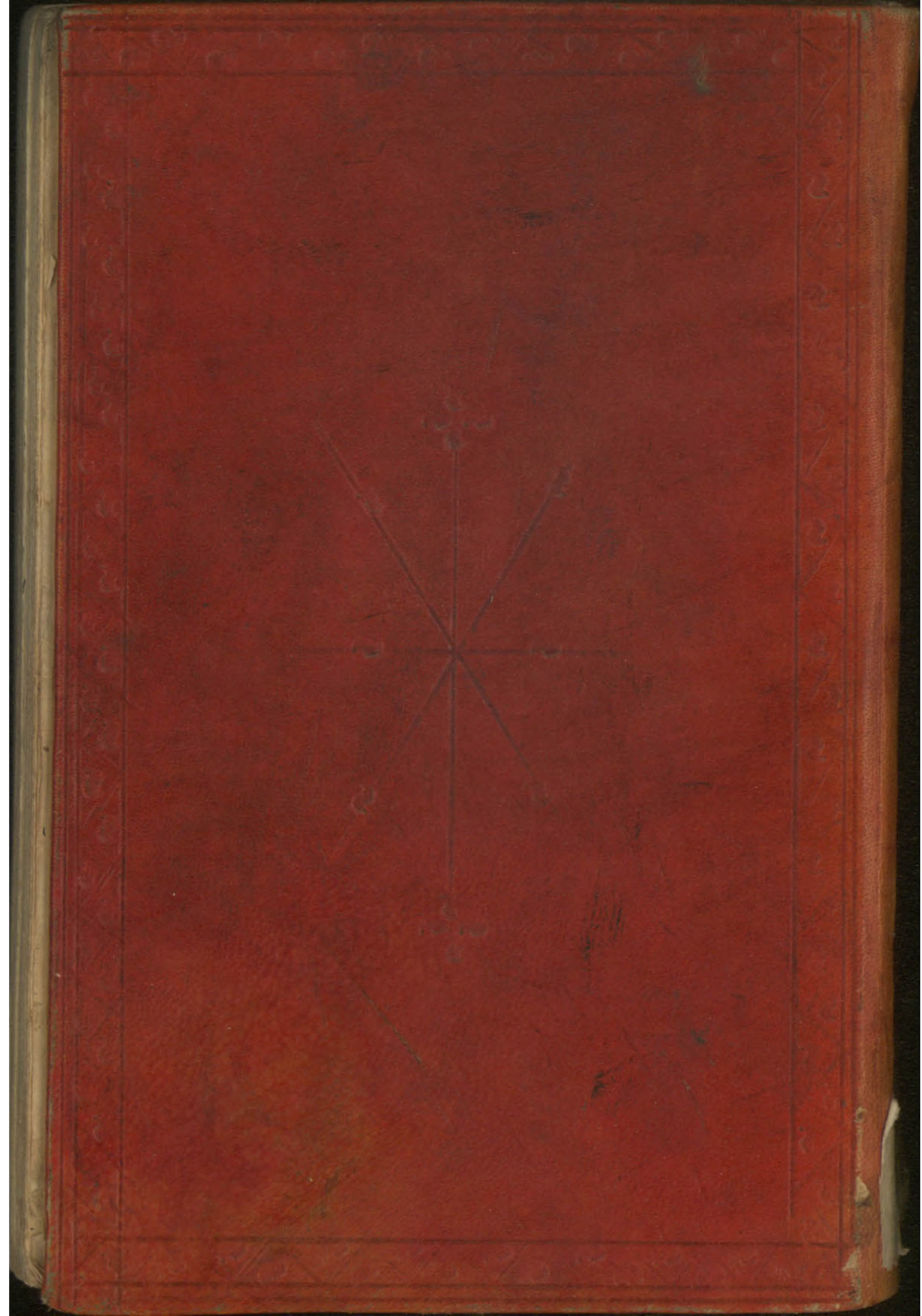


# شرح الصحيفة

للعلامة الشيخ علي بن زين الدين العاملي

رحمه الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بحمدك اللهم وبشكرك هديتنا . وبعظمتك وجلالك عن الغواية
وقيتنا . وبعزتك وكبريائك عظيم العقول اعطيتنا . وبحكمتك
ونوالك في بحار الحكم القيتنا . وبرحمتك وقدرتك برسولك
محمد صلى الله عليه وآله من الم الجهالة نجيتنا . وبآله الغر
الكرام عليهم افضل الصلوة واتم السلم من داء الضلالة شفيتنا
وبمتابعتهم والاقرار بحقهم وامامتهم وعظمتهم وجلالهم من
جميع الامم اصطفيتنا . وببديع اقوالهم ورفيع اعمالهم وجميل
افعالهم زاد النجاة اتيتنا فاحمدك مقرا بانك انت الله لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك . وان الخلق جميعا قبضة
والسموات مطويات بيمينك . واشكرك على جزيل نعا
ئمك وجليل فضلك وكرمك . واصلي على نبيك

محمد



محمد المختار من بين الامم الماضية والقرون السالفة مقرا بانه
نبيي ووسيلتي اليك . وشفيعي يوم ورودي بجليل ما كسبت
يداي عليك . وعلى آله الذين شرفتهم بحفظ ما انزلت على
رسولك الكريم . وصرفتهم فيما خصصته به من رياسة الدارين
بمنك الجسيم . واسالك يارب من مفاتيح العلم ومصابيح
العمل . ما افوز به بكنوز الرضا وانجو من عثرات الجهل وزلات
الخلل . وابتهل اليك في النجاة من شر الشيطان وكيد السلطان
ونكبة الزمان انك الكريم المنان اما بعد فيقول فقير رحمة ربه
الغني علي بن زين الدين العاملي تجاوز الله عن سيئاته . ووفقه
لتدبر اياته والعمل بمرضاته . ان الله سبحانه وتعالى لما اتقن ما صنع
ودبر ما ابدع . واحاط علمه بكل شيء ووسع . لم يترك خلقه
سدى . بل قدر فهدى . وليس للخلق الى ذلك سبيل الا بتتبع
الدليل . ولا يشفي الراي في ذلك ولا يروي الغليل . بل لابد من
صرف الهمم بعد استعمال العقل . الى تتبع ما صح به النقل
لبلوغ الحق المبين . والتمسك بالحبل المتين . من ولاية اهل
البيت عليهم السلم . والدراية لما هو ركن الايمان والاسلام .

نقد نطق الخبر ولمن قص الاثر عن خير البشر بامامة الائمة الاثنى عشر
عليهم السلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فاين للعقول
الناقصة المدبرة والانفس الشاخصة القذرة ان يكون لها
فى اهم الامور الخيرة من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا ولما وفقنى الرب الجليل وهدانى
الى سواء السبيل واوقفنى على اتم الدليل ووقانى من الردى
العليل حتى تمسكت بحبلهم عليهم السلم تمسك الغريق وتيقنت
انهم من بين الامم الماضية والقرون السالفة خير فريق و
رايت كلامهم يهدى الى الحق والى صراط مستقيم ويوصل من تتبعه
عاملا به الى رياض النعيم اذ كان عظيم الاسرار منبع الاستار
بديع الاثمار رفيع المقدار ظاهر الانوار باهر الاقطار قاصر
الفجار بار الابرار حصن الاخيار عليه المدار واليه القرار
ولديه القرار لا تدرك محاسنه الا ببديع المعانى ولا تنال
معانيه الا بالاطلاع على بليغ المبانى اخذت اسعى على مرور
الايام الى بلوغ محاسن الكلام واروى ظماى الى بلوغ المرام
بينابيع حكمة تستنبط من فقرات الكرام لا ارى حسنا الا وقد

اشتمل



اشتمل على احسنه كلامهم ولا اجد حسنا الا وقد نطقت به السنتهم
او خطته اقلامهم فايقنت ان الفصاحة ارخت عليهم استارها
والبلاغة قد ملكوا ببديع نكتهم اقطارها والحكمة كان
على تحقيقاتهم مدارها والموعظة جعلت رياض مبانيهم
قرارها وحيث الفكر فى رياض الصحيفة الكاملة دار حتى وقفت
على ما اظنه لخزاينها من الاسرار احببت ان املى شيئا من
ذلك على صفحة العصور وابرز على مدارلسانى اهلة من تلك
البدور فرايت الشان رفيعا والمقام منيعا وسكنت الصدر
خريفا للمنى وانتظرت ربيعا فرايت المرام لا تناله الكف الا ما
ولا تحوم حوله الفحول ولا تقربه الابطال فنهضت قاصدا
للتوفيق واقرارى بالعجز رفيقى وسرت معتمدا عليه تعالى
لا على بيانى وتحقيقى واخذت فى تسطير ما ارجوه ان يكون
لورودى ليوم الجزاء خليلى وشفيقى سائلا ممن رانى على
خلل او زلل فى سلوك طريقى ان لا يتركنى على خطاى فى جمعى و
تنميقى فالكلام بجلالة قائله جليل والمحيط بابعاض فوائدهم
قليل وما تصل اليه اذهاننا القاصرة من محيط ذلك البحر

لايروي الغليل وانما اعلل نفسي بالاماني الكواذب ولست
لما لم يعط ربي بخاطب ولله الطاف اذا نلت بعضها كفيت ولم
اقصد سبيل التجارب هذا وقد تكاثرت الاخبار وتظافرت
الروايات للصحيفة السجادية عن سيدنا زين العابدين وامام
المتقين علي الحسين بن علي ابي طالب عليهم افضل الصلوة والسلم
ومن تتبع الفاظها ووصل الى بعض من رياض معانيها ووقف
على ما اشتملت عليه من الحكم والاحكام في محكم مبانيها ووجد
قرب الاجابة من تلاوتها وسعادة من يداولها في عبادته
ويعانيها دله العقل الهادي باللطف البادي على انها
روضة من ذلك النادي ورحمة من فيض هذا الوادي
واني ساختصر من الطرق مع تشعبها ما ينيل المرام واسلك
تيمنا وتبركا ما سلكه مشايخنا الكرام واكتفي عن التطويل
والتحرير بما ذكره جداي الاجلان فاجازتهما للسيد الاجل
السيد نجم والشيخ الاجل الشيخ حسين بن عبد الصمد على المرام
بلا ان وارويها اجازة عن شيخي الجليل والعالم النبيل
عماد الفضل والكمال وسناد العز والجلال عمي الامجد والفريد

الاوحد



الاوحد الشيخ علي محمد مد الله ظله عن شيخيه الاجلين جدي الامجد
نور الدين علي بن ابي الحسن الحسيني الموسوي والشيخ نجيب
الدين علي بن محمد بن عيسى عن شيخيهما العالمين العاملين
جدي جمال الدين ابي منصور الحسن بن الشيخ زين الدين وعمي
السيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني الموسوي الشهير بابن ابي
الحسن قدس الله تربتهما واعلى في عليين رتبتهما عن جدي
السيد الاجل علي بن ابي الحسن والشيخ الاجل عز الدين
الحسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد العابد نور الدين
علي بن السيد فخر الدين الهاشمي رضي الله عنهم جميعا عن جدي
السعيد العالم الرباني زين الملة والدين الشهير بالشهيد
الثاني اعلى الله مرتبته كما شرف خاتمته عن الشيخ الاجل
نور الدين علي عبد العالي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد
بن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي شيخنا الشهيد
عن والده السعيد الشهيد شمس الدين محمد بن مكي بن محمد بن
حامد العاملي اعلى الله درجته كما شرف خاتمته عن السيد
النسابة تاج الدين بن معية عن والده ابي جعفر القسم عن خاله

تاج الدين ابى عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن مُعَيّة عن
والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن مُعيّة عن الشيخ ابى
جعفر محمد بن شهراشوب المازندرانى عن السيد ابى الصمصام
ذى الفقار بن محمد بن معد الحسنى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى
بسنده المذكور فى اولها ح وعن الشهيد رحمه الله عن السيد تاج
الدين بن معية عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد
رضى الدين الاوى الحسينى عن خواجه نصير الدين محمد بن الحسن
الطوسى عن والده عن السيد ابى الرضا فضل الله الحسنى
عن السيد ابى الصمصام عن الشيخ ابى جعفر الطوسى وبخصوص
هذين السندين من الشهيد الى الشيخ ابى جعفر الطوسى اجاز
جدى السعيد الشهيد الشيخ حسين بن عبد الصمد ان يروى الصحيفة
الكاملة بعد اجازته على العموم رواية جميع مروياته بطرقها
واسنادها المذكورة فى الاجازة ح وعن الشهيد رحمه الله
عن والده عن الشيخ فخر الدين ابى طالب محمد بن العلامة عن والده
الشيخ العلامة جمال الملة والدين ابى منصور الحسن بن المطهر
عن والده وعن شيخه المحقق نجم الملة والدين ابى القسم جعفر بن





الحسن رضى الله عنه عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد
الموسوى عن الشيخ الامام الضابط البارع عميد الرؤساء
هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب عن السيد الاجل نجم الدين
بهاء الشرف ابى الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن
يحيى العلوى الحسينى رحمه الله بسنده المذكور فى اول الصحيفه
وقال حدثنا هو عميد الرؤساء رحمه الله على النسخة المشهورة
وبسندا على عن الشهيد رحمه الله عن شيخه رضى الدين على بن
المزيدى عن الشيخ شمس الدين وفى بعض الاجازات جمال
الدين محمد بن صالح القسينى عن السيد فخار عن عميد الرؤساء
وبالسند المذكور عن العلامة رحمه الله عن والده عن السيد
فخار عن الشيخ المحقق فخر الدين ابى عبد الله محمد بن ادريس
الحلى عن الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابى على الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسى فقال حدثنا هو محمد بن ادريس على
النسخة المشهور كتابتها على الهامش منسوبة اليه وهذا اوان
الشروع فى المرام مستمدا بتوفيق العليم العلام قال عميد الرؤساء
رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم الاسم على الصحيح مشتق من

السمو وهو الرفعة والله لما لم يطلق الا عليه تعالى كان علماً للذات
المستجمعة لجميع صفات الكمال والرحمن والرحيم مشتقان من الرحمة
وهي النعمة يدلان على المبالغة الا ان فعلان اشد مبالغة من
فعيل وقيل الرحمن ذو الرحمة والرحيم هو الراحم فالتكرار
على الاول للترقي من الاعلى تنبيها على ان جميع النعم منه صغارها
وكبارها وفي الثاني للدلالة على انه مالك للرحمة لا سواه
مانٌّ بها على العباد غير بخيل عليهم وان اظهروا في الارض الفساد
والباء حرف جار ولما لازمها الالصاق الحقيقي كما في امسكت
بزيد فتاتي بها لئلا يوهم احتمال ارادة منعه من التصرف
او المجازي نحو مررت به قيل انه ليس معنى برأسه بل هو لازم
لجميع المعاني ولهذا بالغ سيبويه فاقتصر من معانيها عليه
وبالجملة فهي هنا للملابسة وهو ادخل في التعظيم او للاستعانة
وهو ادل على تمام الانقطاع ولما لم يسمع أتلبّس باسم الله فالظرف
على الاول مستقر وهو ما كان متعلقه عاماً واجب الحذف
حال من ضمير ابتدي وحيث جاز استعين بسم الله كان لغواً وهو
ما كان خاصاً سواء ذكر ام حذف فهو متعلق باستعين ان قدّر

او مستعين



او مستعين ان قدرت ابتدي فيكون حالا وعلى التقادير فالجملة
فعلية والمانع من اسميتها لزوم تقديرين على الاخير وهو قوله
بما ليس له نظير وقيل محل الباء رفع على تقدير ابتدائي مبتدأ
وقيامها مقام الخبر وهو ثابت المتعلقة به والمانع من جواز
تعلقها بالمبتدا المقدر بقاؤه بلا خبر وعلى هذا فالباء للالصاق
حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن
بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله
لا يقال حدثني حقيقة الا اذا شافهه وسمعه منه والسماع
اعلى طرق التحمل للحديث وبعده القراءة والمناولة والاجازة
واعلى عبارة في تادية المسموع سمعت لتجويزهم في الاجازة
حدثني وحدثنا اجازة او بغير قيد ولاحتمال التدليس كما
روي عن بعض المحدثين انه كان يقول حدثنا فلان ويتاول
انه حدث اهل المدينة وكان الراوي بها الا انه لم يسمع منه
شيئا ولعدم دلالة سمعت على ان الشيخ روى له الحديث
وخاطبه به قيل ان حدثنا هنا اعلى قال اخبرني الشيخ
السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانة

مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب في شهر ربيع الاول من سنة
عشرة وخمسمائة قراءة عليه وانا اسمع، اذا كان طريق التحمل هو
القراءة على الشيخ او قراءة غيره بسمع منه فالعبارة عن ذلك
قرأت على فلان او قرئ عليه وانا اسمع ويعده في المرتبة
حدثنا او اخبرنا مقيدين بقوله قراءة عليه ونحوه وقال
بعض المحدثين بجوازهما غير مقيدين لان الاقرار به قائم مقام
التحديث والاخبار وفيه نظر، قال سمعتها على الشيخ الصدوق
ابي منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري المعدل
رحمه الله، مضبوط بخط جدي الشيخ حسن رحمه الله بكسر الدال
وعكبرى بفتح الباء ويقصر قرية من سواد بغداد وحيث كان
مقصورا والفه غير زائدة للتانيث ولا خامسة فصاعدا
ولا رابعة متحركا ثاني ما هي فيه بل كان ساكنا جاز فيه اذا
نسب اليه الحذف والقلب واوا مباشرة للام الكلمة او
مفصولة بالف فتقول عكبري وعكبروي وعكبراوي، عن
ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا
الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن





الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام، توفي
رحمه الله في سنة ثمان وثلثمائة وله نيف وتسعون سنة
وكان وجها في الطالبيين متقدما، قال حدثنا عبد الله بن عمر بن
خطاب الزيات سنة خمس وستين ومائتين قال حدثني خالي
علي بن النعمان الاعلم، ويكنى بابي الحسن نخعي كوفي روى عن الرضا
عليه السلام ومن رواة كتابه ابن ابي الخطاب ولا يبعد كونه
عبد الله فتامل، قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه
متوكل بن هرون، في بعض كتب الرجال الراوي لدعاء
الصحيفة الكاملة عن يحيى بن زيد المتوكل بن عمير بن المتوكل
وفي بعضها عمير بن المتوكل، قال لقيت يحيى بن زيد بن علي
عليه السلام وهو متوجه الى خراسان فسلمت عليه فقال لي
من اين اقبلت قلت من الحج فسألني عن اهله وبني عمه بالمدينة
واحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه السلام فاخبرته بخبره وخبرهم
وحزنهم على ابيه زيد بن علي عليه السلام فقال لي قد كان عمي محمد
بن علي عليهما السلام اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو
خرج وفارق المدينة ما يكون اليه مصير امره، وروى الكليني

رحمه الله في الكافي في باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل
في امر الامامة حديثا طويلا عن ابي جعفر عليه السلام جرى بينه وبين
زيد بن علي عليه السلام حتى قال انشدك بالله يا اخي ان تكون
غدا المصلوب بالكناسة وهي بالضم موضع بالكوفة .
فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر
شيئا من امري قلت نعم قال بم ذكرني خبرني قلت جعلت فداك
ما احب ان استقبلك بما سمعته فقال ابالموت تخوفني
هات ما سمعته . هات بكسر التاء بمعنى اعطني والمراد
املعني ما سمعته واعطني ما كتبت لانهم كانوا يكتبون ما
سمعوه من الحديث او يكون مجازا عن كلمني بما سمعته . فقلت
سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل ابوك وصلب .
وقد ذكر ابن بابويه رحمه الله في عيون الاخبار احاديث في
فضايل زيد بن علي عليه السلام وانه استشار الامام جعفر بن
محمد عليهما السلام فلم اجبه من اراده . فتغير وجهه وقال
يمحو الله ما يشاء الله ويثبت وعنده ام الكتاب . هو اللوح
المحفوظ على ما دل عليه الخبر وذكر المفسرون في هذه الاية

اوجهًا



اوجهًا والانسب لهذا المقام ما قالوا انه في مثل تعيين
الارزاق والمحن والمصايب يثبته في ام الكتاب ثم يزيله
بالدعاء والصدقة . يا ستوكل ان الله عز وجل ايدنا الا
بنا وجعل العلم والسيف لنا وجعلهما لنا وخص بنو عمنا بالعلم
وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك
جعفر عليه السلام اميل منهم اليك والى ابيك . اميل مفعول
ثان لرايت معتمد على الناس لكون الجملة مسوخة ولما جرد
من ال والاضافة وصل بمن التي لابتداء الغاية جارة للمفضل
عليه والى ابن عمك متعلق به وكذلك منهم واليك والمزيل
لاشكال تفضيل الشيء على نفسه كون المقصد تفضيله باعتبارين
كما فعلوا في قوله تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان
وهو احد الوجوه في هذا بسرا اطيب منه رطبا كذا قالوا
يشكل بانهم لم يجوزوا عمل افعل في متقدم الا اذا توسطت بين
حالين فاذا جعلت الجار حالا يكون متعلقه محذوفا فكيف يحكم
بتعلقه بافعل ولا يدفعه كون الحال من معمولاته ايضا الا ان
يكون هذا مجازا عن ذلك فيكون الحكم بتعلقه به باطلا ولا

بقاء عدم الجواز على عمومه حصيصًا وايضًا على تعلقه به اشكال
اخر وهو لزوم تعدي عامل بحرف الى اسمين من نوع وهو ممتنع
بخلاف زيد لك الدار في النهار فان قلت وعلى تقدير كونه حالا
يتوجه ايضًا اشكال وهو كون التفضيل في الحالين وذلك
ظاهر لان العامل اطيب مثلا لا الطيب المفهوم منه لانه خلاف
المفروض قلت لا محيص عن هذا الا بعدم تجويز عمل افعل فيما
قبله من غير استثناء هو كما اختاره البعض فيكون العامل هنا
في المثال ومقدرًا في الاية وما في الحديث فمحض ما يستقيم به
الاعراب بعد ملاحظة المعنى في هذا وامثاله ان المتقدم على
افعل نفسه او متعلقه حال والعامل فيه غير افعل ظاهرًا او مقدرًا
ولو جعلت الى ومجرورها حالا من الناس متعلقًا بمحذوف تقديره
مائلين او متوجهين والثانية من ضميرهم كذلك لكان التفضيل
باعتبارين مزيلا للمحذور وعلى هذا ايضًا ليس في تادية المرام
قصور فتامل . فقال ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرًا عليهما السلم
دعوا الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت . الظاهر
ان هذا الكلام اعتراف منه بعلو شانهم وارتفاع مكانهم وقرب

منزلتهم

منزلتهم منه سبحانه وتعالى حتى ان جميع ما يامرون به هو سبب
للحيوة ووسيلة للنجاة ناظرًا الى قوله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فالحيوة
هنا مجازًا عن الهداية ولا يلزم من ذلك ان يكون الموت
مجازًا عن الضلال لعدم مساعدة القرينة لاحتمال ان يكون
من دعوتهم ما هو باذن منهم عليهم السلم فيكون هدى . فقلت
يابن رسول الله اهم اعلم ام انتم فاطرق الى الارض مليا .
اطرق سكت وارخى عينيه ينظر الى الارض ومليا اي طويلا
ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم يعلمون كل ما نعلم ولا
نعلم كل ما يعلمون . هذا اعتراف منه بما خصهم الله به من
الفضيلة واستيثارهم بالعلم بما ليس للخلق اليه سبيل بعد
تعليمهم كل ما يسع الخلق علمه . ثم قال لي اكتبت من ابن عمي
شيئا . اي ما حدثك به ابن عمي وعلمك اياه . قلت نعم قال لي هاته
. اباح لي ثاني الضمير احضيته الاول وعدم وجه الاتصال
والانفصال . فاخرجت اليه وجوهًا من العلم . اي ما حدثه
عليهم به وكتبه . واخرجت له دعاء . عدي اخرج في الاول

بالى لاستبعاده وصول شى من ذلك اليه وفى الثانى باللام
للاشارة الى انه كان متامنه لانه صدر بعد اجابة سوال دعا
املاه على ابو عبد الله عليه السلم وحدثنى ان اباه محمد بن على عليهما السلم
املاه عليه واخبره انه من دعاء ابيه على بن الحسين عليهم السلم
من دعاء الصحيفة الكاملة • املة قال له فكتب عنه ومثله
املى الكتاب ومن الاولى للتبعيض ومن الثانية لبيان الجنس
والصحيفة الكتاب وسميت كاملة لكمالها فى اداء مطالب
الداعى للدنيا والاخرة اولاستيفائها شروط الاجابة من الحمد
والثناء والصلوة والاستغفار اولكونها كاملة فى تكميل
متاملها واستعداده لنيل ما يجب الاقرار به من صفاته تعالى
وتنزيهه عما لا يليق بجنابه والعلم بضعف المخلوق وافتقاره
الى حوله وقوته وانكساره الى جنابه تعالى للفوز بمواهب قدرته
فليس لتهذيب الاخلاق مثلها فى حيز الوجود ولا ما تضمنته من
الحكم يحصى ولا معدود فطوبى لمن طلعت عليه اقمارهذا الفلك
الدائر فهو للهدى حامل وعن سنن الضلالة مائل • فنظر فيه يحيى الضلال
حتى اتى على اخره وقال لى اتاذن فى نسخه فقلت له يابن رسول الله
استاذن



استاذن فيما هو عنكم • فى نسخة ابن ادريس عنكم وعليها فكان
الراوى كان له سابق علم بذلك • فقال لاخرجن اليك صحيفة
من الدعاء الكامل مما حفظه ابى عن ابيه وان ابى اوصانى
بصونها ومنعها غير اهلها • اما لاشتمالها على اسماء الله العظام
فلا يمسها الا المطهرون بالاسلام واما لان الله لا يرد دعاء
من دعا بها ومثل هذه التحفة لا يتحف بها الا اهل الايمان
• قال عمير قال ابى فقمت اليه فقبلت راسه وقلت له والله
يابن رسول الله انى لادين الله بحبكم وطاعتكم وانى لارجوان
يسعدنى فى حيوتى ومماتى بولايتكم • الولاية بفتح الواو بمعنى المحبة
وبكسرها الامارة • فرمى صحيفتى التى دفعتها اليه الى غلام كان
معه • اى ناوله اياها • وقال اكتب هذا الدعاء بخط مبين حسن
واعرضه على لعلى احفظه فانى كنت اطلبه من جعفر حفظه الله
فيمنعنيه قال متوكل فندمت على ما فعلت ولم ادر ما اصنع ولم
يكن ابو عبد الله عليه السلم تقدم الى الا ادفعه الى احد ثم دعا بعيبة •
والعيبة زبيل من ادم وما يجعل فيه الثياب جمعه عيب وعيان
وعيبات • فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة • ختمه طبعه والختام

الطين يختم به على الشي والخاتم ما يوضع على الطينة وحلي للاصبع فنظر الى الخاتم وقبله وبكى ثم فضه والفض فك خاتم الكتاب وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وامرها على وجهه تعظيما لها واجلالا وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت من قول ابن عمي انني اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا الضنين بالضاد البخيل ولكني اعلم ان قوله حق اخذه من ابائه وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا العلم الى بني امية فيكتموه ويدخروه في خزاينهم لانفسهم فالفا عاطفة والفعل منصوب وعلامة نصبه حذف النون واما على نسخة ابن ادريس فيكتمونه ويدخرونه فالفا رابطة للجواب ودخولها في غير محلها قرينة حذف المبتدا او قد ربطت شبه الجواب بشبه الشرط وصوبن فعلها لافهام ما اراده المتكلم من ترتب الكتمان على الوقوع كما في الذي ياتيني فله درهم فاقبضها واكفنيها اي اكفني هم الخوف من وقوعها في ايديهم وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هؤلاء القوم ما هو قاض فهي امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابراهيم ابني عبد الله

بن الحسن



بن الحسن بن الحسن بن علي ع عليهما السلم فانهما القايمان في هذا الامر اي امر حفظها وصيانتها بعدي قال المتوكل فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه السلم فحدثته بالحديث عن يحيى فبكى واشتد وجده اي حزنه به وقال رحم الله ابن عمي والحقه بابائه واجداده اي دعا له باللحوق بهم ونيل ما نالوه من الثواب والمرتبة والله يا متوكل ما منعني من دفع الدعاء اليه الا الذي خافه على صحيفة ابيه هذا منه عليه السلم جواب ان كان اظهر له ندمه على دفعها اليه ليعلم انه عليه السلم ما منعه من دفعها اليه الا ذلك لا كونه ليس اهلا لذلك وابن الصحيفة فقلت ها هي ها حرف تنبيه وخبر المبتدا محذوف ففتحها وقال هذا والله خط عمي زيد ودعا جدي علي بن الحسين عليهما السلم ثم قال لابنه قم يا اسمعيل فاتني بالدعاء الذي امرتك بحفظه وصونه فقام اسمعيل فاخرج صحيفة كانها الصحيفة التي دفعها الي يحيى بن زيد وانما اخرجها عليه السلم في ذلك الوقت لدفع توهم اختصاص زيد بشي من العلم فقبلها ابو عبد الله

اقامه

عليه السلم ووضعها على عينه وقال هذا خط ابي واملاء جدي
عليهم السلم بمشهد مني فقلت يابن رسول الله ان رايت ان اعرضها
مع صحيفة زيد ويحيى ماخوذ من عرض عليه الشيء اراه اياه ومنه
عارضت الكتاب اي قابلته فاذن لي في ذلك وقال لي رايتك
لذلك اهلا فنظرت فاذا هما امر واحد ولم اجد حرفا منها يخالف
ما في الصحيفة الاخرى ثم استاذنت اباعبدالله عليه السلم في دفع
الصحيفة الى ابني عبدالله بن الحسن فقال ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها الخطاب ان كان عاما فلا خفاء وان
كان خاصا بالولاة فتلاوته عليه السلم لها لافادة انا مامورون
باداء الامانة الى اهلها فكيف نهى الناس عن ذلك نعم
فادفعها اليهما هذا تاكيد لاحتمال شك المخاطب في انهما
اهل لذلك ام لا فلما نهضت للقائهما قال لي مكانك هو اسم
فعل منقول من الظرف بمعنى اثبت ثم وجه الى محمد وابرهيم
فجاآ فقال هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيه قد خصكما به دون
اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا وذلك لان امر المسلمين
كان بيده عليه السلم فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول

اعتراف



اعتراف منهما بوجوب قبول قوله فقال لا تخرجا بهذه الصحيفة من المدينة صح
هو من خرج وعلى نسخة ابن ادريس لا تخرجاها هذه من اخرج المتعدي
بالهمزة من المدينة قالا ولم ذاك قال ان ابن عمكما خاف عليها ان صح
امرا هو وقوعها الى بني امية اخافه انا عليكما فقالا انما خاف
عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبدالله عليه السلم وانتما
مبتدا محذوف الخبر او خبره فلا تامنا والفاء زائدة او الاصل فانتما خائفا
فلا تامنا محذوف الفعل لدلالة ما بعده عليه ويرد ضميره عليه
فالفاء رابطة فوالله اني لا علم انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان
كما قتل فقاما وهما يقولان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
الضبط بفتح الكلمتين والاوجه اربعة فلما خرجا قال لي ابو عبدالله
عليه السلم يا متوكل كيف قال لك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه
جعفر دعوا الناس الى الحيوة ودعوناهم الى الموت قلت نعم
اصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك لما دل سؤال متوكل
ليحيى على جهله بحقيقة الحال وما خصوا به عليهم السلم من الفضايل
والخصال اراد عليه السلم ان يزداد بصيرة بمثل هذا الخبر على الغيب
ويزول عنه ما ربما يكون من الشك والريب ويبين له الحكمة

في تركهم الاخذ بحقهم وانه بامر رب العباد وان النصح لمن ليس
اهلا لذلك لا يزيده الا العناد ۝ فقال يرحم الله يحيى ان ابي
حدثني عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله
عليه واله اخذته نعسة وهو على منبره فراى رجالا ينزون على منبره
نزا ينزو وثب ۝ نزو القردة يردون الناس على اعقابهم
القهقرى فاستوى رسول الله صلى الله عليه واله جالسا والحزن
يعرف في وجهه فاتاه جبرئيل عليه السلم بهذه الاية وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم
فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا يعني بني امية ۝ اي بالشجرة الملعونة وهذا
نص في ان الرؤيا كانت رؤيا نوم وللمفسرين هنا اقوال منها ان
الرؤيا رؤية العين وهي المذكورة في اول السورة من اسراء النبي عم
من مكة الى بيت المقدس والى السماء في ليلة واحدة الا انه لما راى
ذلك ليلا ولم يخبر بها حتى اصبح سماها رؤيا ومنها انها رؤيا نوم
راها انه سيدخل مكة وهو بالمدينة فقصدها فصده المشركون
بالحديبية عن دخولها حتى شك قوم ورجع ثم دخل مكة في العام
القابل فنزل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ومنها انه راى

بني

١٣

في منامه ان قرودا تصعد منبره وتنزل فساءه ذلك واغتم به ايام
حيوته وقالوا ان الشجرة الملعونة في القران على هذا التاويل ايضا
بنو امية وقيل انها شجرة الزقوم وقيل اليهود وذكر في تسميتها
فتنة ان المراد بالفتنة الامتحان وشدة التكليف ليعرض المصدق
بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب ونخوفهم قيل بما
نقص عليهم من اهلاك الامم الماضية وقيل بارسال الايات فما
يزيدهم الا طغيانا كبيرا اي عتوا في الكفر وتماديا في الغي لا يرعوون
عنه ۝ قال يا جبرئيل اعلى عهدي يكونون وفي زمني ۝ الضمير لبني
امية والمراد ملكهم وقتلهم ذريته الذي اخبر الله رسوله
صلى الله عليه واله به ۝ قال لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك
الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل يقال هجره هجرا وهجرانا
ثم غلب على الخروج من ارض الى ارض فيقال منه هاجر مهاجرة
والمهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة فمهاجر رسول الله صلى الله
عليه واله مكة هاجر منها الى المدينة بعد عام الفيل بثلث و
خمسين سنة وكانت ولادته فيه وبعثته بعد اربعين سنة ومكث
بها عشر سنين ثم قبض عليه السلم لاثنتي عشرة مضت من ربيع الاول

يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة ودور رحى الاسلام مجازٌ عن رواجه وانتظام اموره حتى يكون قطب الحق مناطه وثمار الهدى نشاطه وقوله من مهاجرك اى من خروجك من مكة وفى العدول عن لفظ هجرتك اليها اشارة الى ان الهجرة لم تكن باختياره حتى يضاف اليه بل بامر منه سبحانه فتلبث اى دور رحى الاسلام بذلك عشرا وهى من هجرته عليه السلم الى وفاته ثم تدور رحى الاسلام على راس خمسة وثلثين من مهاجرك وهى اول خلافة امير المؤمنين عليه السلم وفى ثم اشارة الى انه ليس لرحى الاسلام فيما بين المدتين دور فتلبث بذلك خمسا هى مدة خلافته عليه السلم ثم لا بد من رحى ضلالة هى قائمة على قطبها اى الضلالة لا تحول عنها ولا تزول هى ملك بنى امية ثم ملك الفراعنة هى دولة بنى العباس قال وانزل الله تعالى فى ذلك انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بنو امية ليس فيها ليلة القدر الجملة الناقصة الفعل اما نعت ثان لالف شهر فيلزم تخصيص الالف او خلوها منها والاحاديث دلت على وجودها فى زمن كل امام

وكذا



وكذا لو كانت حالا من الضمير فى يملكها على تقديرها استينافية لا محل لها من الاعراب ويمكن ان يقال الجمع بين هذا والاخبار وبيان التفصيل بما اشتملت عليه من الاسرار ان الضمير فى يملكها المطلق الالف شهر والضمير فى ليس فيها المفضل عليها ليلة القدر كما فى اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه ولو كانوا غضابا فيكون تسلية لنبيه عليه السلم بان بنى امية ولو غصبت من ذريته ملك الف شهر لكنه عوضهم عن ذلك فى كل عام بليلة ما بنا لو فيها بفضله وكرمه خير مما بنا له العبد فى الف شهر بكده وسعيه فى عبادته وبدون ذلك لا تفضيل وهو من كلام الرب الجليل وعلى هذا فجملة يملكها بنو امية معترضة لا محل لها من الاعراب ادنى بمفهوم الخطاب واقوى سبب لرفع الشك والارتياب قال فاطلع الله نبيه عليه السلم ان بنى امية تملك سلطان هذه الامة وملكها طول هذه المدة فملك معطوف على المفعول وطول منصوب على الظرفية وعلى نسخة ابن ادريس مرتفعان على الابتداء والخبرية فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها هذا كناية عن ملكهم ما يمكن الانتفاع

بدمن الارض فلوطاولتهم الجبال وبفعتهم لطالوا عليها وملكوها
وانتفعوا بها واستغلوها حتى باذن الله بزوال ملكهم وتعلق تعالى به
ارادته بذلك وصح ذلك بستعرون اى يجعلون شعارهم
عداوتنا اهل البيت منصوب بفعل محذوف وبغضنا اى حق الله
نبيه بما يلقى اهل بيت محمد واهل مودتهم وشيعتهم ما يوقع
معطوف على اهل منهم فى ايامهم وملكهم الضمير لبنى امية
قال وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله محمد
واهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة من اقام على شروطه ووفى
بعهوده وبدون ذلك فلا حب وانما هو عين النفاق وبغضهم
كفر ونفاق يدخل النار فاسر رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك الى على عليه السلم واهل بيته قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
ما خرج ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد الظاهر
ان المراد مطلق اهل البيت اماما كان او غيره ليكون بيانا لعله
عدم خروجهم ونهيا لغيرهم عن ذلك فلهذا ما خرج احد امام
وبدونه ليدفع ظلما او ينعش حقا الا اصطلمته البلية اى

استاصلته



استاصلته وكان قيامه وخروجه زيادة فى مكروهنا اى فيما
يكون سببا وباعثا لمكروهنا وشيعتنا فقد عطف على الضمير
المتصل بدون اعادة المنفصل قال المتوكل بن هرون ثم
املى على ابو عبد الله عليه السلم الادعية وهى خمسة وسبعون بابا
سقط عنى منها احد عشر بابا وحفظت منها نيفا وستين
النيف وقد يخفف الزيادة وكلما زاد على العقد فنيف الى ان يبلغ
العقد الثانى وحدثنا ابو المفضل هذا تحويل السند الاول
والضمير للعدل رحمه الله قال وحدثنى محمد بن الحسن بن روزبه
ابو بكر المداينى الكاتب نزيل الرحبة فى داره وهى بالفتح قرية
بدمشق ومحلة بالكوفة وموضع ببغداد وموضع بالبادية و
قرية باليمامة والظاهر ان المراد الكوفة قال حدثنى محمد بن
احمد بن مسلم المطهرى قال حدثنى ابى عن عمير بن متوكل البلخى
عن ابيه المتوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن على عليهم السلم
فذكر الحديث بتمامه الى رويا النبى صلى الله عليه واله التى ذكرها
جعفر بن محمد عن ابائه صلوات الله عليهم وفى رواية المطهرى
ذكر الابواب اى انه ذكرها وترجم عنها فى اول كلامه وعبر عنها

هذه العبارة وهي ١ التحميد لله عز وجل نائب مناب الضمير
والمرفوع خبر محذوف او محذوف الخبر اي منها او الاول ٢ الصلوة
على محمد وآله ٣ الصلوة على حملة العرش ٤ الصلوة على مصدقي
الرسل والاتباع لازم له لان المراد به التصديق بالجنان و
الاركان لانه المفيد بخلاف الاتباع فانه قد يكون بدون التصديق
بل للمطالب الدنيوية ٥ دعاؤه لنفسه وخاصته وهم الذين
تولوه معترفين بحقه ٦ دعاؤه عند الصباح ٧ دعاؤه في
المهمات همه الامر همّا ومهمة حزنه كاهمه وتهمم الشيء طلبه
٨ دعاؤه في الاستعاذة والعوذ الالتجاء ٩ دعاؤه في الاشتياق
اي اظهار الشوق الى مغفرة الله سبحانه وفضله وكرمه وطلب
ذلك ١٠ دعاؤه في اللجاء الى الله تعالى وهو القصد والملاذ ١١
دعاؤه بخواتم الخير ١٢ دعاؤه في الاعتراف وهو الموجب
لتوالي الالطاف ١٣ دعاؤه في طلب الحوائج ١٤ دعاؤه في
الظلامات والمظلمة بكسر اللام والظلامة كثمامة ما تظلمه
الرجل واراد ظلامه اي ظلمه ١٥ دعاؤه عند المرض ١٦ دعاؤه
في الاستقالة استقاله طلب اليه ان يقيله ومن الذنب سأل الله

سبحانه

سبحانه العفو عما يقتضيه العدل من العقاب والمعاملة بالفضل
١٧ دعاؤه على الشيطان ١٨ دعاؤه في المحذورات ١٩ دعاؤه
في الاستسقاء ٢٠ دعاؤه في مكارم الاخلاق ٢١ دعاؤه في
الاستكفاء اي طلب الكفاية اذا حزنه امر او اهمته الخطايا ٢٢
دعاؤه عند الشدة ٢٣ دعاؤه بالعافية ٢٤ دعاؤه لابويه
٢٥ دعاؤه لولده الولد بالتحريك وبالضم والكسر والفتح
واحد وجمع وقد يجمع على اولاد وولده والده بكسرهما ووُلد
بالضم ٢٦ دعاؤه لجيرانه واوليائه ٢٧ دعاؤه لاهل الثغور
٢٨ دعاؤه في التفزع ٢٩ دعاؤه اذا قتر عليه الرزق ٣٠
دعاؤه في المعونة على قضاء الدين ٣١ دعاؤه بالتوبة ٣٢
دعاؤه في صلوة الليل ٣٣ دعاؤه في الاستخارة اي طلب
القضاء بالخيرة والالهام لمعرفة الاختيار ٣٤ دعاؤه في طلب
الستر اذا ابتلى او راى مبتلى بفضيحة بذنب ٣٥ دعاؤه في الرضا
بالقضاء وفي بعض النسخ اذا نظر الى اصحاب الدنيا ٣٦ دعاؤه
عند سماع الرعد ٣٧ دعاؤه في الشكر واكمل افراده الاعتراف
بالتقصير عن تاديته ٣٨ دعاؤه في الاعتذار ٣٩ دعاؤه في طلب

العفو ٤٠ دعاؤه عند ذكر الموت ٤١ دعاؤه في طلب الستر والوقاية ٤٢
دعاؤه عند ختمه القرآن ٤٣ دعاؤه اذا نظر الى الهلال ٤٤ دعاؤه
لدخول شهر رمضان ٤٥ دعاؤه لوداع شهر رمضان ٤٦ دعاؤه للعيدين
والجمعة ٤٧ دعاؤه في يوم عرفة ٤٨ دعاؤه يوم الاضحى والجمعة
٤٩ دعاؤه في دفع كيد الاعداء ٥٠ دعاؤه في الرهبة ٥١ دعاؤه
في التضرع والاستكانة ٥٢ دعاؤه في الالحاح ٥٣ دعاؤه في التذلل
٥٤ دعاؤه في استكشاف الهموم وباقي الابواب بلفظ ابي عبد الله
الحسني رحمه الله اي ما ذكر في كل باب من الترجمة زيادة عما ذكره
المطهري وهو المذكور في اول كل دعاء من قوله وكان من دعائه
عليه السلم الى سمعه من لفظ ابي عبد الله الحسني حدثنا ابو عبد الله
جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات
قال حدثني خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدثني عمير بن متوكل
الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال املى علي سيدي
الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد قال املى جدي علي بن الحسين
على ابي محمد بن علي عليهم اجمعين السلم بمشهد مني الوجه في هذا
التكرار ان المتوكل لما عبر عن هذا الحديث بنحوين احدهما ما اشتمل

على ذكر



على ذكر يحيى آه كما ذكر وفيه تاسيس لما ذكر والثاني هذا وهو املى
لقوله املى علي واحضر وهذا الاختصار لابنا في المطلب
وهو رواية الدعا فحسن التكرار والاعتماد على المتواتر من اخبار الائمة
وكان من دعائه عليه السلم اذا ابتدا بالدعا بدا بالتحميد لله عز
وجل والثنا عليه الفاد النفس لا يمكن توجهها الى ما لم تدركه بوجه من
الوجوه وتتابعاد كانها بالانتقال من تصور الى تصديق
ومن تصديق الى تصور وهكذا الى ان تستوفي كل تصور يمكن
تصوره في المقصود ولا شك ان عظم المقصود باعث على
تكاثر القصود ولما كانت العقول قاصرة عن البلوغ الى
كنه ذاته والاوهام عاجزة عن احصاء جميع صفاته اذ لا
صفة كمال الا وقد حض باكملها ولا نعوت جلال الا وجلاله
جللها فالداعي اذا توجه اليه وحمده على نعمه المتواترة عليه
انتقل من جلالتها الى تامل جلاله ومن عظمتها الى مزيد
كماله ومن كثرتها الى عموم نواله فيزداد بذلك يقينا
ويبدو له ما كان في خاطره كمينا فيقربها الى من هو ممن دعاه
قريب ولسؤال من انقطع اليه في جل اموره مجيب حتى يتصل

بكثرة الاجابات الى مرتبة اليقين، ويفوز بادراك ما تعجز عنه
النفوس الا الملطفة بالحبل المتين، فلا يغويه مع ذلك شيطان
ولا يستولى عليه بقوة سلطانه سلطان، وبالاول بلوغ
المنى وبالثانى زوال العنا وهما غايتا الدعا، والطلب
لمن اخطر بالاله عند تضرعه السبب، واما المرتبة العظيمة
التى لا يبلغها الا الولى، ولا يقيم فى رياضها الا النبى والوصى
فهى عبادته لكونه الحقيق بالعبادة، لا خوفا من ناره ولا
طمعا فى جنته بل لاتخاذ الانقطاع لكونه اهلا لذلك عبادة
متى يتخذ قلبا ليعلم مآبه، كئيب براه الشوق والبين انحله
فابتداؤه عليه السلم الدعا، بالتمجيد اما تعليم لمواليه، او
سوال المزيد المرتبة فانها من عطياته التى لا غاية لها سلوك
طريقة القاصر عن مرتبته، او اظهار لما فيه كمال الانقطاع
من ان ما حصل به من المرتبة وان بلغ بالنسبة الى غيره حدا
بعد عن القياس، لكنه بالنسبة الى عظمته تعالى كنقطة غير
محسوسة من المقياس، فسلوك غير الطريقة المعتادة ينافى
الادراك بتمام العجز الذى عليه للتعبد المدار، فاقرارهم عليهم السلم

بالذنب

بالذنب لعظيم لعدهم ترك ما يزيد فى مرتبتهم ذنبا ففيه اشارة
الى عدم تناهى كرمه، وسوال المغفرة طلب للمزيد من المبدى
والمعيد، وهما مع ذلك منطبقان على ما تضمنته حكمته تعالى
من الوعد والوعيد، وهكذا يستنبط اللبيب من امثال
ذلك نكتا تليق من مثل هذا العبد فى الانقطاع الى ذلك
المعبود ويتوصل من تتبع مناهجهم عليهم السلم الى مقامات السعود
الدعا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْاَوَّلِ بِلَا اَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالْاٰخِرِ بِلَا
اٰخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ اَلَّذِى قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ اَبْصَارُ
النَّاظِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ اَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ
اللغة الحمد وصف باللسان على الجميل للتعظيم ولما كان
التعظيم اظهار ما يدل على عظمة المعظم او عد الشى عظيما
والثانى فعل من افعال القلب والاظهار لا يتصور الا
بعد تصور الاضمار وتحققه وهو من افعاله فللقلب مدخل
ومع عدم صدقه على ذلك لا يكون حمدا حقيقة والتقييد
باللسان لاخراج الشكر لانه قد ينفرد به الاركان والاول
ضد الاخر يحصل صفة فيمنع من الصرف والاصرف وعلى هذا

فالمناسب كون اصله أوأل على وزن افعل لا وَوْأَل على وزن
فوعل لقولهم هذا اول منك والجمع الاوايل والاولى ايضا
على القلب وتقول لقيته عامًا اول ممنوعًا من الصرف على انه
صفة كانك قلت اول من عامنا وعامًا اولا على انه ظرف
مقطوع من الاضافة لفظًا ومعنًى وان قيل عامًا اول بالبناء
على الضم فعلى القطع معنى فقط وقيل وبعدُ من الغايات منصوبان
على الظرفية ويجران بمن مضافين لفظًا او تقديرًا فلا ينونان
ايضًا ويقطعان لفظًا ومعنى فينونان مع ذلك او لفظًا فقط
فيبنيان على الضم فالاحوال الاربعة تشترك فيها جميع الغايات
وقصر عن الامر انتهى عنه وعجز الاعراب الحمد مرفوع بالابتداء وهو
عامل معنوي يعنون به التجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة
فالمجرد عنها المبتدا ولا يكون الا مفردًا او مؤولًا به والخبر مرفوع
بما رفع به او به او بهما معًا وهو مفرد او جملة مرتبطة بالمبتدا
بضمير او بتضمنها مشارًا اليه او كون المبتدا فيها معادًا
كالحاقة ما الحاقة او كونها نفس المبتدا كقوله تعالى دعواهم
فيها سبحانك اللهم او شبههما من الظرف او الجار والمجرور

المتعلقين



المتعلقين بمحذوف واللام في لله للاستحقاق لوقوعها بين
معنى وذات وهو اعم من الاختصاص فلا ينافيه والجار والمجرور
في محل رفع على انه الخبر والاول مجرور على انه نعت لله و ولي اولي
الجار والمجرور في محل جر على انه نعت لاول وكان فعل ماض
ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر عائد الى المنعوت
وقيل المضاف الى ضمير الاول خبر والجملة في محل جر على انها نعت
لاول الثاني والرابط الاسم ومثله الغراب والاخر آخر ثم والذي
موصول في محل جر على انه نعت ثالث ويجوز كونه مقطوعًا في
محل رفع او نصب وقصرت فعل ماض وعن رؤيته متعلق به
وابصار المضاف الى الناظرين مرفوع على انه فاعل والجملة
صلة الموصول والعائد ضمير رؤيته وهكذا يعرب ويجري آه
المعنى الجملة خبرية لفظًا انشائية معنى لانها ثناء على الله تعالى
بصفات الكمال ونعوت الجلال فاللام للجنس والحقيقة لا
للاستغراق لان في هذا الحال لا يخطر سواه ببال حتى يحصر الحامد
فيه بل هو اقرار واعتراف بان حقيقة الحمد وجنسه لا يصلح الا
لجنابه وطلب التقرب لا يليق الا اعتنابه خصوصًا وهنا

التحميد كان ومفتتح دعاه فليس القصد الا اظهار عزه وعلاه فلذلك
اتى بالجملة الاسمية الدالة على الدوام والثبوت ليكون اقرارا
باختصاصه بهذه النعوت والتخصيص مستفاد من حصر الجنس
لانه لو ثبت فرد من الحمد لغيره لثبت الجنس له في ضمنه فلا يكون
مختصا به والمقدر خلافه ولما كان نسبة الحمد الى الذات باعتبار
وصف مشعرا بالعلية نسب الحمد الى لفظ الله لانه اسم للذات بخلاف
باقي اسمائه تعالى فانها صفات ولما كان الاستعمال اخرج الاول
والاخر عما لا بداية له ولا نهاية حتى صار يطلق كل منهما على ما صدق
عليه الاخر باعتبار تقدم في الوجود او العدم او كونهما احد نهايتها
لها نهاية وصفه تعالى بانه الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا
اخر يكون بعده فقدمه القدم الحقيقي وازليته الازلية الحقيقية
فهو الذي قصرت وانتهت وعجزت عن رؤيته ابصار الناظرين
لان النظر موقوف على كون المرئي جسما او عرضا وكل منهما يحتاج
الى المحل ومسبوق به تعالى عن ذلك وعجزت عن نعته بالكنه
او بغير ما نعت به نفسه او بالنعت المطابقي اوهام الواصفين
فان هذه النعوت لوازم صفات الكمال التي ادراك كنهها محال





الدعا ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعًا وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِهِ
اخْتِرَاعًا ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ
مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُونَ تَأْخِيرًا عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
تَقَدُّمًا إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ اللغة بدع الشيء وابتدعه انشاه
واخترعه شقه وانشاه وابتداه وبعثه ارسله وفلانا من
منامه اهبه وفي اسماء الله تعالى الباعث وهو الذي يبعث
الخلق اي يحييهم الاعراب ابتدع فعل ماض وفاعله ضمير الجلالة
وبقدرته الجار والمجرور متعلق بابتدع والخلق مفعوله وابتداعا
منصوب على المصدر ومثله واخترعهم الخ ولا يملكون فعل وفاعل
ولا نافية وتاخيرا مفعوله وعما عن الجارة وما الموصولة
ادغمت النون في الميم بعد قلبها وجملة اخرهم من الفعل والفاعل
المستتر صلته والضمير البارز مفعول والضمير المجرور في عنه
عايد ومثله ولا يستطيعون الخ المعنى انه سبحانه ابتدع وانشا
من كتم العدم بقدرته الواسعة لكل شيء لا باستعانة باحد الخلق
ابتداعا وانشاء حادثا بالارادة سابقة قديمة ولا حادثة و
اخترعهم وابتداهم على مشيته حيث شاء ذلك واراده وقضاه

وقدره لا لعلة ولا لداع ولا لحاجة ولا لاقتراح احد اخترعها من دون
تقدم مثال ولا صورة سابقة قديمة ولا حادثة ثم سلك بهم طريق
ارادته وهي احسن الطرق لانه لا يريد الا الجميل ولا يهدي الا
الى الخير سبيل لمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فعليها وما الله بظلام
للعبيد وبعثهم في سبيل محبته واحياهم موضحا لهم سبيل المحبة
ليسلكوها كانهم خلقوا في هذا السبيل لنيل الثواب والنجاة من
اليم العقاب لانه سبحانه يحب من احبه فمحبته لطف واجب عليه
تعالى ان يجعل اليها سبيلا ويقيم لبلوغها دليلا واي دليل اوضح
مما فطر عليه العقول من البراهين القوية الحاصلة من الدلائل
المرضية بعد ارسال الرسل وانزال الكتب كما قال سبحانه الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى وقد جعل لكل روح الخ اشارة الى
قوله تعالى والذي اخرج المرعى فهم مهتدون بهداه لا يملكون تاخيرا
عما قدمهم اليه فيحرمون ما احل ويتصرفون في ملكه بما ارادوا
ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه فيحلون ما حرمه لان العقول
قاصرة عن ادراك ما نيطت به هذه التكاليف من الحكم حتى تطلعهم
على العلل فيقيسون ويطلعون به على ما حكم وفي هذا دليل





بطلان القياس الذي ذهب اليه الناس المتن وَجَعَلَ لِكُلِّ
زَوْجٍ مِنْهُمْ قُوتًا مَعْلُومًا مَقْسُومًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَنْ
زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ اللغة الروح
بضم المهملة ما به حيوة الانسان والزوج بفتح المعجمة البعل
والزوجة وخلاف الفرد والنوع بهما ويقال للاثنين هما زوجان
وهما زوج فالاول مجاز من الاول كان كل واحد من كل اثنين
زوج للآخر وكذا اطلاق الزوج على كل حيوان والقوت المسكة
من الرزق ومن العيش الكفاية ونقص يستعمل لازما ومتعديا
بنفسه كانتقص الاعراب الواو في وجعل عاطفة وهو فعل ماض
واللام الجارة لكل المضاف الى زوج متعلقة به ومنهم في محل
خفض على انه نعت لزوج وقوتا منصوب على انه مفعول جعل
ومعلوما مقسوما منصوبان على انهما نعتا قوت ومن رزقه
الظرف نعت ثالث او متعلق بمقسوما ولا ينقص فعل مضارع
مرفوع منفي بلا ومن الموصولة بجملة زاده مفعوله وناقص
مرفوع على انه فاعله ومثله ولا يزيد الخ المعنى انه سبحانه قسم
ارزاق العباد وجعل لكل روح منهم اي ذي روح او زوج باعتبار

شموله لكل ذكر وانثى وفيه اشارة الى ان كل محتاج الى القوت خلق الله
منه ذكرا وانثى قوتا معلوما اى مسكة من الرزق او كفاية من العيش
معلومة عنده تصل اليه من غير زيادة ولا نقيصة فالمعلوم مجاز
عن ذلك لجريان العادة بان ما قرره الملوك وعلموا به بمعنى رسخ
فى خاطرهم واستحضروه وصل من غير نقصان بخلاف ما لم يرسخ
فى خاطرهم فانه قد يتطرق اليه النقصان فرزقه تعالى المعلوم
بانه مقسوما اى مقدرا ومحققا له قبل وصوله جاريا على ما فيه
الصلاح من استحقاق العبد فان منهم من يصلحه الفقر ومنهم من
يصلحه الغنا وقد يكون الفقر صيانة والغنى استدراجا فانوا صلة
الى العبد من رزقه اى من فضله وكرمه لا اجرا على نفع وصل
من العبد اليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا لا ينقص من زاده الله
رزقا ناقص ولا يزيد رزق من نقص رزقه منهم زايد لانه يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد **الدعا** ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيٰوةِ اَجَلاً
مَوْقُوتًا وَنَصَبَ لَهُ اَمَدًا مَحْدُودًا يَتَخَطّٰى اِلَيْهِ بِاَيَّامِ عُمُرِهِ
وَيَرْهَقُهُ بِاَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَقْصٰى اَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ
حِسَابَ عُمُرِهِ قَبَضَهُ اِلٰى مَا نَدَبَهُ اِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ

او محذور



اَوْ مَحْذُورِ عِقَابِهِ لِيَجْزِىَ الَّذِينَ اَسَاؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِىَ
الَّذِينَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنٰى عَدْلًا مِنْهُ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُهُ وَ
تَظَاهَرَتْ اٰلَاؤُهُ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ
**اللغة** ضرب له اجلا اى اخره مدة كانه مشتق من الضرب فى
الارض وهو السير فيها للتجارة والاجل الوقت المضروب المحدود
المستقبل يقال طلبان يضرب له فى الامر اجل اى يجعل له مدة
معلومة لا يتجاوزها ووقت موقوت وموقت محدود والامد
الغاية والمنتهى وتخطى الناس ركبهم وجاوزهم واليهم اتاهم
ورهقه دنا منه ومنه المراهق اى المقارب للحلم والرهق العجلة
**الاعراب** ثم عاطفة للجملة على الجملة قبلها وهى جعل وفيه حسن
ان ثم للتراخى دلالة على ان قسمة الارزاق مقارنة للخلق متقدمة
على ضرب الاجل وضرب فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله ضمير
مستتر متعلق به والضمير لكل زوج وفى الحيوة متعلق بضرب — ولد صح
واجلا منصوب على انه مفعول له وموقوتا تابع له فى نصبه على
انه نعت ومثله نصب له امدا وجملة يتخطى من الفعل والفاعل — فى محل النصب
حال من الضمير المجرور فى له او نعت للاجل واليه وبايام

متعلقتان بتخطى او مستانفة لا محل لها ومثله ويرهقه الخ والجملة
معطوفة بالواو على الجملة قبلها وحتى ابتدائية ولابد فيها ان
يكون ما بعدها غاية لما قبلها واذا في موضع نصب بشرطها او بجوابها
كما في حتى اذا فشلتم وزعم الاخفش وابن مالك انها جارة وان اذا
في موضع جر بها والجمهور على الاول وجملة بلغ شرطها والفاعل
مستتر واقصى المضاف الى الاثر المضاف الى ضمير كل ينبغي مفعوله
ونصبه مقدر وهو افعل من قصا يقصوا او اوى بمعنى بعد واستوعب
حساب عمره وجملة تنقضه من الفعل والفاعل والمفعول جواب
والجارة لما الموصولة وجملة ندبه من الفعل والفاعل والمفعول
واليه متعلق به ومن بيانية جارة لموفور المضاف الى ثواب
المضاف الى ضمير الجلالة والظرف متعلق بمحذوف في محل جر
على انه نعت الموصول واو عاطفة لمحذور المجرور المضاف
الى عقاب المضاف الى الضمير على موفور واللام في ليجزي للتعليل
ويجزي مضارع منصوب بان مضمرة وهي وما بعدها في محل
جر باللام والفاعل ضمير مستتر والذين في محل نصب على انه
مفعوله وجملة اساؤا من الفعل والفاعل صلة وعائد وبما





متعلق بيجزي وما موصولة وعملوا الصلة ويجزي بالنصب معطوف
على يجزي قبلها والذين في محل نصب بالمفعولية وجملة احسنوا
صلتها وبالحسنى متعلق بيجزي وعدلاً مفعول مطلق من فعل
محذوف دل عليه يجزي او نعت لجزاء محذوف فاقيم مقامه اي
ليجزي جزاء عدلاً منه المعنى ثم ضرب اي عين له في الحيوة اي في
المدة التي يكون فيها حيًّا اجلاً موقوتًا معلومًا ونصب لداي
شخص لحيوته امدًا وغاية محدودًا لا يزيد ولا ينقص لهذا
المخلوق يتخطى اليه اي الى الاجل ويسرع لبلوغه بايام عمره
مدة حيوته الى الفناء ويرهقه ويدنو منه ويسرع اليه باعوام
دهره الماضية الفانية المعدودة من ايام البقاء وكفى بهذا
الكلام الشريف زاجرًا عما يتخيله الانسان برايه السخيف
من الغرور بحيوة مستقبلها سبب لزوالها وماضيها نقيصة
من كمالها ترانا في غفلة بحيوتنا ونحن الى الاجال بالعد
نسرع فلا شيء يبقى اذ مضى العمر غفلة ولا نحن عما يجلب الروع
نقنع فاين الذي مما نقض يهتدى واين الذي عن مهلك
الذنب يقلع وحيث ان الاجل موعود فلابد من الوقوف عليه

جعل ايام العمر الذ كالرجل يتخطيها اليه واعوام الدهر كالمقاييس
للطريق ومن اعتبره وايقن بالتناهي فهو بانتظار الاستيعاب
حقيق فقوله عليه السلام حتى اذا بلغ اي العبد اقصى اثره واستوعب
حساب عمره كناية عن انتهاء العمر فان من قص اثر شخص
فبلوغ اقصى الاثر بلوغ اليه ومن عد مقادير المسافة في سيره
ليعلم اخره فاستيعابه الحساب وقوف عليه وفيه اشارة الى ان
لذات الدنيا اثر بلا عين وان اعوام الدهر كاعوام من ينتظر
حلول الدين فاذا حل الاجل وفني الامل قبضه الله سبحانه
اي سلب قواه وتولى اختياره الى ما ندبه اليه من موفور
ثوابه اي الثواب الوافر لان ثوابه لا يكون الا وافرا ومحذور
عقابه اي العقاب المحذور ليجزي ما وعده سبحانه وتعالى به
في قوله ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
عدلا منه من غير ظلم وجود لانه مقتضى الحكمة واما فضله وكرمه
فليس له غاية ولا الى حده نهاية تقدست اسماؤه وطهرت وقد كبت
من ان تكون الا بجميل الصفات وتظاهرت الاؤه ونعماؤه
فليست بجنة الاعلى من طبع الله على قلبه من اهل الضلالات



لا يسأل عما يفعل فيفعل ما يشاء ولا يشاء الا الحسن الجميل فهو
اهل للاكرام والتفضيل وهم يسألون الدعا والحمد لله الذي
لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما ابلاهم من مننه
المتتابعة واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا
في مننه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه
ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد
البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه ان هم الا كا
لانعام بل هم اضل سبيلا اللغة ابليته اختبرته وامتحنته
كبلوته بلوا وبلاء ومن عليه انعم والمنن ما يمن بها وسبغ
الشيء طال الى الارض والنعمة اتسعت والنعم وقد تسكن عينه
الابل والشاء او خاص بالابل جمعه انعام وجمع جمعه اناعيم
والسبيل الطريق الاعراب الواو عاطفة والحمد مرفوع على الابتداء
ولله الجار والمجرور الخبر والذي في محل جر على انه نعت له
ولو حرف شرط تعقد السببية والمسببية بين الجملتين بعدها
وتقييد الشرط بالزمن الماضي بخلاف ان فانها تقيده بالمستقبل
ويتوهم الشرط بان سابق على الشرط بلو معناه ان قولك

لو جئتني لاكرمتك حين تعد قولك ان جئتني اكرمتك وعدم
مجيئه وهي مع ذلك تفيد امتناع الثاني اي الجواب لامتناع
الاول اي الشرط وحبس فعل ماض فعل الشرط ومن عباده
متعلق به ومعرفة المضافة الى حمده منصوبة على انها مفعوله
وعلى الجارة لما الموصولة متعلقة بالمصدر قبلها وجملة
ابلاهم من الفعل والفاعل المستتر والمفعول المضمر المتصل
صلته والعائد محذوف تقديره به ومن نعمه في محل جر على
انه نعت لما والانسب ان تكون من للتبعيض لان حمد الله
على جميع نعمه غير ممكن لان حده من نعمه ونطق بذلك الخبر
ويمكن كونها لبيان الجنس والمتابعة بالجر على انها نعت
المنن ومثله واسبغ الخ والجملة معطوفة على الجملة قبلها
ولتصرفوا المقترن بلام جواب لو الجواب وفي منه الجار
والمجرور متعلق به والفا في فلم يحمدوه بمعنى الواو وعدل
عنها اليها للاشارة الى ان الحمد يكون عقيب التصرف في
النعم بلا مهلة واذا لم يكن للحمد طريق بان سد عن العباد
باب المعرفة تصرفوا غير حامدين او للسببية تقديره مصدر اي

لتصرفوا



لتصرفوا تصرفا جاهلا فلم يحمدوه لذلك واذا جعل التصرف مجازا
عن اخذ الشي بغير استحقاق امكن جعل الفا للتعقيب بتكلف
ومثله لتوسعوا الخ وعلى ما في نسخة ابن ادريس وهو لتصرفوا
ولتوسعوا ابقي الشرط بلا جواب ولو شرطية وكانوا شرطها
وهي كان الناقصة والضمير اسمها وكذلك جار ومجرور في محل
رفع على انه خبرها ولخرجوا الجواب وحدود المضاف الى الانسانية
مجرورين والحمد متعلق به ايضا مضاف الى البهيمية والفا
في فكانوا احتمل السببية والتعقيب ولما تضمن وصفا الذي
هو صلة ما المجرورة بالكاف المتعلقة بخبر كان المحذوف الذي
هو كائن او استقر معنى القول كان جملة ان هم الا كالانعام مقوله
وان نافية وهم مبتدا والا حرف استثنا والاستثناء مفرغ و
كالانعام الخبر وبل حرف اضراب ولما دخلت على الجملة امتنع
كونها عاطفة بل هي حرف ابتدا على الصحيح وكون الاضراب هنا
معناه الابطال انسب من كونه للانتقال من غرض الى اخر والله
اعلم وهم مبتدا واضل الخبر وهو افعل تفضيل واتصاله بمن
التي لابتداء الغاية جارة للمفضل عليه ظاهرة او مقدرة لازم

ولكونه هنا خبراحسن تقديرمن الكثرة بخلاف ما اذا كان صفة
اوحالا فان الاكثر ظهورها فيهما وسبيلا منصوب على انه تمييز
المعنى لما حمد الله سبحانه مقرا ببعض من جميل الصفات معترفا بان حتى
جميعها لا يمكن اليها الوصول ولا الى بعضها الا بما من به من
العقول منبها الى بعض نعمه التى منها الخلق والتصوير والهداية والاستقصاء أيضاً
الى العلم بما علمه الخبير البصير عارفا بانه المقسم للارزاق والاجال المنقول هو
على مقتضى الحكمة التى كنهها بعقولنا القاصرة لا ينال حمده على ما
من به من هذه المعارف منبها على ان الجهل بها من نتايج الحمد
من عظيم الثواب صارف فقال والحمد لله الذى لو حبس وسد
عن عباده باب معرفة حمده بعدم التفضل بالعقل الموصل الى
رياض اليقين والشرع الذى هو على استعماله محمد ومعين لمن حرم
معرفته فقد حرم حمده على ما ابلاهم واختبرهم به من منته المتتابعة
المتوالية التى ليس لها انقطاع وهى مع ذلك لها فى كل يوم فاجر شايع
يمن على العاصى بوافر جوده فيكشف عن الاحباب بسد بابه
ويعطى بلا سول ويعفو تفضلا فيشترى لمن ايدى اليه خطايا واسبغ
واطال ووسع عليهم من نعمه التى هى نعم الكريم ومواهب الرب الرحيم

الشافية

الشافية بعدم المن قلبا اضحى من ذل الحاجة سقيما وفي ابواب
كرمه لاستيفاء ما وعد به مقيما فهى المظاهرة لاظهار جلاله
بجلالتها وابراز حاجة الخلق الى توجهها اليهم واما لبثها
فلولا تفضله بهذه المواهب وكونه لها لا سواه الواهب لتصرفوا
اى الخلق فى منته تصرف جاهل بعظيم ما من به عليه اوبما يجب فى
مقابلة هذه النعمة للمسدى بها اليه فلم يحمدوه بما يليق به من المحامد
اوبتركوا حمده راسا بما جبلوا عليه من الذهن الجامد وتوسعوا
واكثروا الانفاق وتقلبوا فى فسحة الديار وتلذذوا بنظر الى رزقه
الطيب الواسع لانه من قادر مختار فلم يشكروه حيث لم يضعوا
رزقه فيما تقتضيه الحكمة من اوامره ولم ينتهوا عما يستدعى الكف
عنه من متعلقات زواجره لان الشكر بعم الجنان والاركان ومن
لم يفز بنعمة المعرفة فهو الحقيق بالحرمان ولو كانوا كذلك لخارقين
فى بحر الجهالة مبتلين بهذه البلية لخرجوا من حدود الانسانية
فسلبوا ما خص به الانسان من العقل المانح للكمالات التى من جملتها
الفوز بالايمان وانتهوا الى حد البهيمية فوصفوا بذاتياتها
وصدقت عليهم ماهياتها فكانوا كما وصف فى محكم كتابه من ضل

عن سواء السبيل وطريدا او بالهداية منه القلب العليل ان هم الا
كالانعام في عدم ادراكهم لذة المعارف وما من الله به عليهم من التشريف
والاكرام بل هم اضل سبيلا لانها تدرك في الجملة ما هو سبب لزوال
حياتها وتعرف للورود الى شربها اوقاتها وتصير الى بلوغ ما ينفعها
من القوت عن الضار وتجتنب ما يرديها في بئر او في نار المتن
والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره وفتح
لنا من ابواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص
في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في امره اللغة المعرفة
تتعدى الى مفعول واحد كما ان العلم يتعدى الى مفعولين و
تستعمل المعرفة في البسائط والعلم في المركبات يقال عرفت الله
ولا يقال علمته والالهام القاء معنى في القلب بطريق الفيض
والشكر يقابل به النعمة وموارده يعم اللسان والجنان والاركان
وشبه العلم بالبيت ووجه الشبه الصيانة فكما ان البيت مصون
عن تطرق كل احد اليه فالعلم كذلك وحيث حذف المشبه به واقام
المشبه مقامه فهو استعارة بالكناية واثبات الباب له استعارة
تخييلية واسناد الفتح اليه ترشيح والرب باللام لا يطلق لغير الله عز وجل

وقد

وقد يخفف والاسم الربابة بالكسر والربوبية بالضم والاخلاص
ترك الرياء والجدال وعدل وظلم والالحاد الشرك بالله الاعراب
الحمد مبتدأ ولله الخبر ولفظه بمحذوف صح تعلق على ما عرفنا به
متعلق بأحمد مقدرا بقرينة انشائية الجملة معنى وان كانت خبرية
لفظا ولا يصح تعلقه بالمصدر قبله لعدم جواز تقديره بان والفعل
الذي هو علامة المصدر به فصل بينهما من الحدوث والمسند الى المخبر
عنه الذي هو شرط العمل وما موصولة وجملة عرفنا الصلة والعائد
الفاعل المستتر ومن في من نفسه يحتمل ان يكون ابتدائية فيعم الحمد
المعرفة به وبمعارفه التي عرفنا اياها والجنس كما في قوله تعالى ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها فيكون التقدير من صفات نفسه
وكمالاتها والبدل كما في قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا اي حيث لا يخفى كنه ذاته اظهر لنا بدل ذلك ما يدل
عليه ويوصل اليه ولا ثاني مرادفة الباء وفي والواو عطفت جملة
الهمنا على عرفنا ومن شكره الجار والمجرور متعلق به ومن فيه لبيان
الجنس ولنا متعلق بفتح المعطوفة بالواو على ما قبلها ومن الجارة
لابواب المضافة الى العلم للتبعيض وبربوبيته الجار والمجرور متعلق

بالعلم والباء للتعدية نقيل عَلِمَهُ وعلم به تعديه بنفسه وبالباء
اخرى وعليه متعلق بدلنا والجملة معطوفة بالواو على ما قبلها
فجميع الجمل صلات للموصول معنى ولا محل لها لان الاولى صلة و
البواقى توابع لما لا محل له ومن فى من الاخلاص لبيان الجنس وفى
من الالحاد مرادفة لعن وعدل عنها ليكون الكلام على نسق واحد
وفى امره متعلق بالشك المعنى لما كان مفهوم حمده السابق ان
المعرفة نعمة من نعمه بل هى كالراس وانها مستفادة من فضله وكرمه
لا يدفعها للناس وان الشكر فرع من فروعها ومخرج لمودوعها وبه
يمتاز الانسان عن البهائم وبتركه تزول تلك النعمة فيصبح فاقدها
فى ميدان الضلال كالهائم اخذ فى حمده على رؤس النعم وفروعها
واشار بذلك الى كثرتها وشيوعها فقال والحمد لله على ما عرفنا
من نفسه اى من دون معين ومساعد على جعلنا بهذه الكيفية حتى
ندرك باذهاننا المعانى الخفية ونميز بين الحسن والقبيح فنثنى له
الجميل وننزهه عن الصفات الردية ويجعل لنا فى سلوك طريق الحق
بما بلغنا من حكمه رويه فنوصلنا الى التحقيقات السنية فنفوز
بالالهامات البهية ونصدق بنبوة خير البرية عليه وعلى اله الف

صلوة

صلوة وتحية او من صفات نفسه وكمالاته وتنزهه عما لا يليق بذاته
فان اسماءه توقيفية لا يجوز ان يسميه بما لم يسم به نفسه احد من البرية
او بدل بما لم يظهره من المكنون المخزون فانه قد جاد بما فيه كفاية
للعباد من اسمائه وصفاته التى هى قرة للعيون واما حقيقة الذات
وكنهها فمما لا يصل اليه فكر بشر ولا يحيط بها نطق ولا خبر بل عرفنا
الصفات ومن علينا بجميل الهبات والهمنا من شكره عليها ما
يوصلنا الى الشوارد من النعم الاوابد كما قال سبحانه ولان شكرتم
لازيدنكم فوفقنا لشكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته وصفاته
لما شكرناه زيادة على ما فطر عليه عقولنا من المعرفة فنور قلوبنا
لادراك الحكم وجعل ما اتقن بحكمته من صنعه لهدايتنا كالعلم
منبهة على ذلك وعلى ما دلنا عليه من الاخلاص له فى توحيده
لا لقصد سمعة ولا رياء حيث اوقفنا على جليل الصنع وعظيم الالاء
التى لا تصدر ممن له شريك ووزير ولا تقدر عليها الا الخبير القدير
جل وتعالى بالطافه التى من بها علينا وجنبنا من الالحاد والميل
عن الطريقة المستقيمة والعدول عن السنة القويمة حتى وقانا
عن الريب والشك فى امره وانه الرب على الاطلاق والمقسم للارزاق

والرؤوف الرحيم والبر الكريم لا اله الا هو العزيز الحكيم الحمد حمدا
نُغَمِّرُ بِهِ فِيمَن حَمِدَهُ مِن خَلقِهِ وَنَسبِقُ بِهِ مَن سَبَقَ اِلَى رِضَاهُ
وَعَفوِهِ الشرح عمره الله ابقاه وفى نسخة ابن ادريس نغمر به من حمدا
والغمر الماء الكثير والكريم الواسع الخلق وسبقة المتقدى تقدمه
واليه وصل الاعراب حمدا منصوب على انه مفعول مطلق والعامل
فيه ما دل عليه الحمد السابق لانه لفظه الخبر ومعناه الانشاء فيكون
العامل مقدرا او التقدير احمده حمدا ولا يجوز ان يكون العامل لفظ
الحمد وان كان مصدرا لان قصد الجنس به اخرجه عن افادة التجدد
والحدوث الذى هو شرط العمل ولولا ذلك لكان الموصول داخلا
مما لم يذهب اليه احد واما قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
فقد قال بعضهم ان المصدر هنا عامل مع ال ويلزمه ان يكون ال
موصولا مع انهم لم يعدوا المصدر من صلات ال ولم احد من يتجه
لهذا وجمله حالا ينافى الحصر المتفق عليه فتامل وبه ومن
متعلقان بنغمر والجملة فى محل نصب على انها نعت المصدر وجملة حمد
من الفعل والفاعل المستتر الذى هو العائد والمفعول صلة
لمن الموصولة قبلها ومن خلقه حال من الموصولة والمانع من كونه

نعتا



نعتا كون الظرف مؤولا بنكرة لان المتعلق اما كان المنكر او استقر والجملة
مؤولة بنكرة والمعرفة لا ينعت بها ونسبق فعل مضارع مرفوع و به
متعلق به ومن الموصولة مفعوله وسبق فعل ماض مبنى على الفتح
وفاعله ضمير مستتر عائد الى من والجملة صلتها والى رضاه متعلق به
والضمير راجع الى الله وعفوه معطوف عليه المعنى احمده حمدا ناطقا
به بلسانى عاقدا عليه قلبى مقرا بما يليق بجنابه منزها نفسى عما يعد
ثوابه الى غير ذلك من شروط الحمد فان الحمد الذى نغمر به ونبقى من سلكين
فيمن حمده من خلقه الحمد اللائق بجنابه هو مثل هذا الحمد واما الحمد
الذى هو قول بلا اعتقاد فهو كذب لا يزيد فى الحال الا الانكاد او حمد
طالبا منه ثواب مثل هذا الحمد الجميل الذى يعجز عنه الا القليل وهذا
بالنسبة الينا انسب وبالنسبة اليه ادل على كمال الانقطاع والقرب
ومنه يفوز الفائز بما تمناه ويسبق به من سبق الى رضاه فانه سبحانه
رضى من العبد بالقليل واثابه بالفضل الجزيل ويزيد العمل والشكر
على الالاء يضاعف لمن يشاء ويوصل من هدى الى سواء السبيل
بكرمه وعفوه عن الجرم الجليل وهو الذى صدت اليه اكفها
نفوسها بالحاجات عباد طلبت مواطر رحمة من فضله سعدت بها

الناسك والعباد وعلى الصحة حمدًا نقربه من جهله بحمد خير صلة
الى بحبوحة جنته فلانسأله ابدى الضلال ولا نتبعه سبيلا الا تعالى
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب اى احمده حمدًا يضيء
لنا به ظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف
به منازلنا عند مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت
وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولى عن مولى شيئًا ولا هم ينصرون
اقول يقال اضاء الشيء واضاءه غيره فيستعمل لازمًا ومتعديًا وما
حجز بين شيئين فهو برزخ واستعير للقبر لانه بين الدنيا والاخرة
والشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد لا يكون الا بالاباء و
المنازل جمع منزل والمنزلة موضع النزول وهو الحلول والدرجة
ولا تجمع يقال نزل منزلته في الميراث اي اعطي نصيبه وشهد شهادة
فهو شاهد وجمعه شهد بالفتح وجمع الجمع شهود واشهاد الاعراب
حمدًا مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف ويضيء فعل مضارع
والفاعل ضمير الجلالة ولنا وبه متعلقان به وظلمات منصوب
بالكسرة لانه جمع بالالف والتاء على انه مفعوله مضاف الى البرزخ
المجرور بالاضافة ومثله ويسهل الى ويشرف من شرف بالتشديد



مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ومنازل المضاف الى ضمير
المتكلم مع الغير العائد الى خلص العباد لان التقدير اذا وفقنا
له ومن وفق له فهو منهم منصوب على المفعولية وعند المضاف
الى المواقف المضاف الى الاشهاد المجرورين بالاضافة متعلق
بيشرف ويوم المضاف الى الجملة بعده منصوب على الظرفية
متعلق به وتجزى فعل مضارع مبني للمفعول وكل المضاف الى نفس
مرفوع على انه نائب الفاعل وبما متعلق بتجزى وجملة كسبت
من الفعل والفاعل المستتر الذي هو ضمير النفس صلة وعائد
لما والواو للحال وهم مبتدا ولا نافية ويظلمون فعل وفاعل هو ضمير
الجماعة والجملة خبر المبتدا وجملة المبتدا والخبر في نصب على انها
حال من نائب فاعل تجزى ويوم كيوم قبله اعرابًا ومتعلقًا
مضاف الى الجملة بعده ومولى فاعل يغني المنفي بلا حذف اخره
لاستثقال الضمة على الياء وحذفها ثم حذفها لالتقاء الساكنين
والواو عاطفة للجملة على الجملة قبلها ولا نافية وهم ضمير فصل
ومنع من كونه مبتدا مراعاة تناسب المعطوف والمعطوف عليه
وينصرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المعنى احمده سبحانه

حمداً كاملاً يليق بجنابه ويصلح لخطابه يرضى به عنا اذا اوقفنا
له وحمدناه به ويضئ لنا ويوضح بما الهمنا به من معرفته وحمله
المعارف ظلمات البرزخ ويزيل عنا الحيره والشك الحاصلان
في القبر الباعثان على سخطه الذي هو عن كل خير صارف في قبرنا
في قبرنا وبدء ماتنا ما وعدنا به من جزيل الثواب ووقانا
منه من اليم العقاب فتطمئن قلوبنا برحمته وتنشرح صدورنا
بالنجاة من نقمته فانه سبحانه اذا فزنا بطاعته وسعدنا برحمته
وايقنّا عند مفارقة حيوتنا برضاه وأمنّا سخطه يهون لنا
هول المطلع ويذلل صعابه ويسهل علينا به سبيل المبعث و
يهيئ اسبابه فانه وعد على من عصاه ذعرنا بما قدمته ايدي من تجاوز
حدود رضاه ويشرف ويرفع به منازلنا ويعليها بافاضل مننه
وجزيل كرمه ووافر فضله وشكر نعمه عند بعثة العباد وموقف
الاشهاد ليظهر لهم ما وعدهم به من ان من عمل صالحاً فلنفسه
ومن اساء فعليها ويحتج عليهم بما رزقهم من الطيبات وفضلهم
على كثير من العالمين واتاهم من البينات على الامور التي نبههم
اليها فيقروا بان ما اختلفوا فيه بعد علمهم بحقيقة الحال كان



بغيا بينهم وحسداً وتشاهدوا ما انبئهم عليه ولخبرهم به من يوم
يشهد على ما ارتكبوه ملائكة وحفظة واماماً وافئدة ورجلا
ويداً فيتبين لهم ان ليس المتقين كالفجار ويقروا بما صنعوه من
نعم الدنيا والاخرة فاستحقوا عذاب النار يوم تجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون بنقص ثواب وتضعيف عذاب فلا
يملكون لما تم عليهم من الحجة الحجة والجواب يوم لا يغني مولى عن
مولى شيئا ولا هم ينصرون بجرم سواه وشفاعة غير من اذن له و
اختصه برضاه **الدعا** حمداً يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب
مرقوم يشهده المقربون **الشرح** عليون جمع علي في السماء السابعة
يصعد اليه ارواح المؤمنين وقيل هو اسم لديوان الملائكة
الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل هو اعلى
الامكنة واشرف المراتب واقربها من الله في الدار الاخرة والكتاب
مصدر مزيد مشتق من كتب المجرد يقال كتبه كتباً وكتاباً اي خطه
والكتب الجمع ويطلق على ما يكتب فيه وعلى الصحيفة والفرض
والحكم والقدر والمرقوم المسطور المبين الكتابة **الشرح** منا متعلق
بترتفع والجملة في محل النصب على انها نعت المصدر واعلى تفضيل.

في محل جر بالى متعلق بترتفع ايضا مضاف الى عليين وهو مجرور بالياء
لانه ملحق بجمع المذكر السالم ومرقوم وجملة يشهده المقربون نعت
الكتاب المجرور يعني المتعلق بترتفع المعنى نحمده حمدا بخلوص يثبتنا في
توحيده وصفا يسريتنا في تحميده والاعتراف بانا من فقراء عبيده
المنتظرين لوعده المتعوذين به من وعيده ترتفع منازلنا فيها احيانا
ومغيبا لنا على قطع الشدايد ارواحنا وموصلا الى اعلى عليين
واشرف المراتب واقربها الى عين اليقين فنكون بهداية وتوفيقه
من السالكين واوضح طريقه العاملين بما امر والتاركين لما
عنه زجر حمدنا في كتاب مرقوم للكرام البررة الحافظين علينا كل
ما اظهره واضمره يشهده المقربون فيشهدون لنا بالاعتراف
بانقطاعنا الى جوده الجميل وانه اهل الاكرام والتفضيل
بمعرفة بعض نعمه عظامها كرمنا ويدفع بالشكر والصبر على البلاء
ضراو الما حمدا تقر به عيوننا اذا برقت الابصار و
تبيض به وجوهنا اذا اسودت الابشار المعنى القر بالضم البرد
وقرت عينه تقر بالكسر والفتح قرة بضم القاف وفتحها وقرورا
بردت وانقطع بكاؤها اورات ما كانت متشوقة اليه وسرت كفرح

فيكون صح

نضره صح



ونضر بروقا تحير حتى لا يطرف اودهش فلم يبصر او شخص فلم يطرف عند
معاينة ملك الموت من شدة الخوف والبشرة ظاهر الجلد و
يجمع على ابشار المعنى به متعلق بتقر وعيون المضاف الى ضمير الحاضرين
مرفوع على انه فاعل واذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى
الشرط متعلق بتقر والجملة في محل نصب على انها نعت المصدر
والابصار مرفوع على انه فاعل برقت والجملة شرط اذا والجزاء
محذوف لمضي الشرط ودلالة ما تقدم عليه والواو في وتبيض
عاطفة للجملة على الجملة قبلها وهي مثلها محلا واعرابا المعنى
نحمده حمدا يزيدنا به معرفة وبنبيه صلى الله عليه واله تصديقا
وبسنته عملا وبائمتنا عليهم السلم ايمانا وبفضلهم يقينا وبكتابه
هداية وبوعده ووعيده اقرارا وبمواقف يوم القيمة تذكرا
ولما يصلحنا لقربه تفكرا حتى تطمئن بذلك وتقر به عيوننا
المشتاقة الى لقاء المحبوب وترى ما اعدت لنا من الفضل
والكرامة المسكنين لزفرات القلوب فندوم ناظرة الى عظيم
صنيعه اذا برقت الابصار وتحيرت وبردت الاقطار بعظم
الارواح وتغيرت وتبيض به وجوهنا ويزول عنها كلف الاثام

نصافي رحمته التي تبيض وجوه المحسنين وضاءة اذا اسودت بما
قدمت الايدي للاثار ولم يستطع المرء الاعمى اخيه وصاحبته
وبنيه الفرار اذا لم يكن لي فيض جودك ناصرًا فمن لي لذنب انت بالفضل
تغفره وان لم يبلغني لبابك رحمة فيا طول ليلي في المكاره ابصره
اليك الهي جئت للنصر طالبًا وقد فاز من وافى فناءك لنصره
فيارب وفقني الى ما تحبه ليخلص ما ابدي لديك واضمره
الدعا حمدًا نُعتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللهِ الى كَرِيمِ جِوَارِ اللهِ حَمْدًا
نُزَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَةَ المُقَرَّبِينَ وَنُضَامُّ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ المُرْسَلِينَ
فِي دَارِ المُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ
اللغة العتق بالكسر الكرم والجمال والنجابة والشرف والحرية
وعتق العبد خرج من الرق فهو عتيق والاليم من العذاب
المولم البالغ في ايجاعه الغاية وزحمه كمنعه ضايقه والضم
قبض شيء وقد ضمه فانضم اليه وتضام وقام على الشيء اذا
ثبت عليه وتمسك به الاعراب جملة نعتق في محل نصب على انه نعت
للمصدر وبه متعلق به ولما ضمنت معنى تخرج عديت بمن والى
واضافة اليم الى نار وكريم الى جوار من اضافة الصفة الى الموصوف



بعد التقديم والتاخير وبه متعلق بنزاحم الناصب لملائكة المضاف ومثله فيه
الى الضمير على المفعولية والمقربين منصوب بالياء على انه نعته
ونضام مثله وتنازع الفعلان في الجار للدار المضافة الى المقامة
الموصوفة بالموصول بجملة لا تزول المعنى نحمده حمدًا شاملًا
جميع نعمه علينا وفضله الغير المتناهي الواصل في كل آن الينا
نعتق به ونخرج من اليم نار الله وننجو مما وعد به الكفور لنعم
الرب الغفور في قوله تعالى وان كفرتم ان عذابي لشديد وهو
الصادق في الوعد الوهاب على الوعيد ونصل به الى كريم جوار الله
ونقرب من عميم رحمته التي من شملته بخاص اليم نقمته فاصبح مستجيرًا
بركنه الذي لا يرام وعزه الذي لا يضام حمدًا نزاحم به بزجر
النفس الامارة بالمناهي المرتكبة للسوء بفرط الطغيان والراي
الواهي ونضايق بالثبات لها في صعب الجدال ومعترك
الابطال من الشهوات المردية والكربات الملهية ففوق ذلك
ملائكته المقربين بتنزههم عن هذه الصفات الذميمة والاراء السقيمة
وسلوكهم الطريقة المستقيمة لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
وبما حضر به نفسه من جميل الصفات يقرون ويعملون ونضام به

بما يتفضل علينا من الثواب ويحبنا برحمته الواسعة من اليم العقاب
مع كثرة الذنوب والتقصير فيما يليق بجنابه وعدم الصبر على
ما ينوبنا من الخطوب انبياءه المرسلين الذين اصطفاهم
باخلاص العبودية ونزههم لما اختصوا بجنابه من خبايا
البرية فوقفوا على رضاه معصومين عن الذنوب والخطايا
صابرين على عظيم المحن والبلايا مبلغين رسالته سائلين منه
جزيل العطايا وكرمه وفضله اعظم من ان ينيل المذنب ما
املهم في دار المقامة التي لا تزول وجنة الخلد التي لا تصل الى
كنه نعيمها العقول ومحل كرامته التي لا تحول لانه من قادر
مختار قاهر جبار يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو كل يوم
في شان جديد ولفضله وكرمه على العباد وان اذنبوا وان ساؤا
معيدا اللغة وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ
وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ
بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ
وَصَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ اللغة الحسن الجمال جمعه محاسن
على غير قياس والخلق التقدير والخالق في صفاته المبدع للشيء

المخترع

المخترع على غير مثال والخلق كالخليقة الطبيعة ويطلق على
الناس والبهائم ونعمة الله تعالى جارية لانها لا انقطاع لها
والرزق بالكسر ما ينتفع به وملكه يملكه ملكا مثلثة وملكة
محركة ومملكة بضم اللام بمعنى الاعراب الواو عاطفة والحمد مبتدا
ولله الخبر والذي في محل جر على انه نعته واختار فعل ماض
وفاعله مستتر عائد الى الموصول ولنا متعلق به ومحاسن مفعوله
مضاف الى الخلق وهو مجرور على الاضافة وعلينا متعلق باجرى
المعطوفة بالواو على الجملة قبلها وطيبات مفعوله منصوب
بالكسرة مضاف الى الرزق المجرور بالاضافة والفضيلة
مفعول جعل وبالملكة يجوز تعلقه بكل منهما وعلى الجار
لجميع المضاف الى الخلق متعلق بالملكة ولما كانت فاء السببية
غير مستلزمة للتعقيب بدليل ان يسلم فهو يدخل الجنة كانت الفاء
في فكل للتعقيب لا لها لانه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون وفرق بين كون السببية لا تستلزم وبين كونها
كذلك فتامل وكل المرفوعة المضافة الى الخليقة المجرورة
بالاضافة اليها المضافة الى الضمير مبتدا ومنقادة مرفوعة

التعقيب

على الخبرية ولنا وبقدرته متعلقان به وضايرة معطوفة على منقادة
والجاران متعلقان به ويمكن تعلق الثاني بمجرور الاول المعنى
والحمد لله الذي بفضله ومنه علينا واتمام محبته البالغة الينا
ليكون بعضنا ما يجازي به من العقاب على كسب يدينا
وبهدايته وطاعته ما يوصله من عظيم الثواب الينا اختار
لنا محاسن الخلق فصورنا في احسن تصوير وركب فينا من ادوات
البسط والقبض ما لا يقدر عليه الا الخبير البصير واجرى علينا
طيبات الرزق فجعلها دايمة بلا انقطاع في عموم الحي والحمى
وشاء وجعل لنا الفضيلة التي هي لبلوغ كل خير وسيلة
وخصنا بالملكة والتسلط والاقتدار على جميع الخلق حتى
مكننا من لحومها وظهورها ووقانا بما اعطانا من القوى
والتدبير من الامها وشرورها فكل خليقته منقادة لنا بقدرته
وقوته لا نقوى على ما سلطه علينا وشاء ان يصل اذيته الينا
ولا يفوتنا منها ما قدر لنا به الانتفاع او جعله وقاية لنا
من التلف والضياع فهي لاسية وصايرة الى طاعتنا بعزته
التي كل عزيز لديها ذليل وكل جليل بالنسبة اليها قليل



وكل راي الى بلوغ كنهها عليل يعرفها من شاء والامر امره
ومن ذللته بالضلال ذليل وكل امرء رام اتصالا بفضلها
له من هداه للبلوغ سبيل فلا خير الا في يديه زمامه
ولا شر الا من رضاه بزول فيارب ما لي غير فضلك مرتجى
ولا لي سوى عز لديك دليل انتهى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْلَقَ
عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَى
نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا مَتَى الشرح اداء تاديه او صلة وقضاه والاسم
الاداء الشرح باب منصوب على انه مفعول اغلق مضاف الى الحاجة
واللام فيها للجنس او الاستغراق لا للعهد بقرينة الاستثناء والا حرف
استثناء والاستثناء هنا اما تام فيكون المستثنى منه مطلق الحاجة
والمستثنى الحاجة المقيدة بكونها اليه او مفرغ بتاويل سد عنا
باب الحاجة فما احوجنا الى احد فيكون الموجب منه الحاجة اليه
والفاء للسببية وكيف اما شرطية فيقتضي على اطلاقهم فعلين
متفقي اللفظ والمعنى غير مجزومين مع جعلهم منه كيف تصنع اصنع
كيف تشاء وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه ويمكن ان
يكون التقدير فكيف نطيق حمده فنطيق حمده اي نحمده او استفهام

فهو مخرج مخرج التعجب وحمد المضاف الى الضمير منصوب على انه
مفعول نطيق والقول في متى كالقول في كيف لكنها كغيرها من
ادوات الشرط ولا نافية ومتى استفهامية تعجبية حذف فيهما المنفي
والمستفهم عنه لدلالة ما قبلها عليه جيء بها لمزيد التاكيد و
هي نافية للجنس ومتى اسمها والخبر محذوف بمعنى لا اقول هنا لان
المقام لظهور الامتناع لا يقتضي الاستفهام النفي والحمد لله الذي
بتكميله لنا ومده بطيبات الرزق علينا وتفضيله ابانا على كثير
مما خلق تفضيلا وجعله لنا لدى بلوغ كل مكرمة ونيل كل مقدرة
بعزه وجلاله سبيلا اغلق عنا باب الحاجة بما فتح لنا من ابواب
الوجه فلم يحوجنا الا اليه ولم يكلنا في مهماتنا الا اليه ومعرفتنا
وتوفيقنا الحمد على ذلك نعمة اخرى يجب الحمد عليها الى ما لا انتهاء
من فضايله التي تعجز العقول عن ادراكها والوصول اليها فكيف
نطيق حمده على جميع نعمه مع الهنا من المعرفة بوافي كرمه وخصنا
بمزيد الكرامة من ساير امه ام متى نؤدي شكره ونقوم بما هو
الواجب من صرف العمر في تحصيل طاعته مع جليل ما رزقنا من فضله
واكرمنا بعنايته وجعلنا في حصنه الحصين وهدانا بهدايته

نحن



نحن على فاقتنا بكرمه مكتفون عمن سواه وعلى ضعفنا بعزته
ناجون ممن لم يسلك طريق رضاه وعلى قلة حيلتنا بنصره منتصرون
على من حاربنا في كنفه وحماه ومع هذه المنن الجليلة و
الفضايل الجميلة نحن مقرون بانه لا يمكن تادية شكره ومتى
يكون ذلك ومتى يستطيعه المرء مدة عمره لا متى فليس لنا الا
الاقرار بالعجز عن مقابلة هذه النعم بما يليق بجناب واهب العطايا
دافع الضر والالم كريم على طول الاساءة فضله عظيم وراجي [illegible]
ينال اذا اعيت الايام يجلي كروبها وصابرها بالمن منه يزاد
ويعطي ولم يسال ويجتز الورى يمنع وفي كل الامور جواد
ايضا والحمد لله الذي ركب فينا الات البسط وجعل لنا
ادوات القبض ومتعنا بارواح الحبوة وانبت فينا
جوارح الاعمال وغذانا بطيبات الرزق واغنانا
بفضله واقنانا بمنته ثم امرنا ليختبر طاعتنا ونهانا
ليبتلي شكرنا فخالفنا عن طريق امره وركبنا متون زجره
فلم يبادرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بنقمته بل تانانا
برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا برافته حلما اللهم

في اسماء الله تعالى الباسط والقابض وهو الذي يبسط الرزق لعباده
ويوسعه عليهم ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة ويمسك
الرزق ويقبض الارواح عند الممات وبسط اليد كناية عن الجود
وبسط الوجه انطلاقه واستبشاره كانبساطه والادوات
جمع اداة وهي الالة وقد يفرق بينهما بحسب الاستعمال والمتاع
المنفعة والتمتع التعمر والارواح جمع روح بالضم وهو ما به
حيوة الانفس وريح ويجمع الثاني على ارياح ورياح ايضا والجوارح
اعضاء الانسان التي تكتسب والغذاء ككساء ما به نماء الجسم
وقوامه والقنية بالكسر والضم ما اكتسب واقتني والقني كالى
الرضاء وقناه الله واقناه ارضاه والابتلاء الاختبار والمتن
ما صلب من الارض وارتفع ومنه متن الطريق ومتنا الظهر
مكتنفا الصلب الاعراب فينا الجار والمجرور متعلق بركب والات
المضافة الى البسط منصوب بالكسرة مجموع بالالف والتاء مفعوله
ومثله حصل لنا واحتمال الاول ركب معداة بفي ومن صيرورة جعل
او معداة باللام لان التركيب معد للحيوة ولا يفيدها مجرد الالة
والثاني حصل معداة باللام لان ادوات الموت واسبابه معدة لنا
ثم علم

في علمه تعالى مهياه للحصول غير حاصلة بالفعل في زمن التكلم فهي
لنا وليست فينا وهذا مؤيد لعدم كون المراد بها الحركة والسكون
او السرور ونقيضه وبارواح متعلق بمتعنا مضاف الى الحيوة وفينا
متعلق بانبت وجوارح المضاف الى الاعمال مفعوله وغذانا
مضاعفا لتكثير المفعول في نسخة ابن ادريس فانه فيها مجرد وغذا
وفاعل مستتر ونا مفعوله وبطيبات متعلق به مضاف الى الرزق
والاضافة بمعنى من على ان اللام للعهد اي من رزقه تعالى الطيب
العام او للجنس على ان غير الطيب ليس برزق ومع عدمه فبمعنى
اللام وبفضله وبمنه العامل فيهما الفعلان قبلهما وثم عاطفة
وهي على حقيقتها للتراخي التكليف عن ذلك عطفت جملة امرنا
من الفعل والفاعل والمفعول على الجملة قبلها واللام للتعليل
والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وهما في محل جر بها وطاعة
المضافة الى الضمير المتكلم مع الغير منصوب على انه مفعوله ومثله
ونهانا الخ والفاء عاطفة مفيدة للتعقيب وها الفاء فعل ماض
مبني على السكون لاتصاله بالضمير المرفوع على الفاعلية المتحرك
وطريق المضاف الى امر المضاف الى الضمير مجرور بمن متعلق بها لهم

ومنون المضاف الى ما بعده منصوب على المفعولية بالفعل قبله
والفا للتعقيب وبتدبر مضارع مجزوم بلم ونا مفعوله وبعقوبته
متعلق به ومثله الجملة بعده المعطوفة بالواو وبل هنا حرف ابتدا
لا عاطفة لان متلوها جملة وليت للابطال بل للانتقال وبرحمته
متعلق بتأتنا الناصب لضميرنا تقديرًا على المفعولية ونكرمنا مفعول
لاجله ومثله وانتظر مراجعتنا ، ولو تضمن تاتنا معنى اكرمنا او انظر
مراجعتنا معنى حال صح كون المصدر بعدها مفعولًا مطلقًا فتامل
المعنى والحمد لله الذي لم يكلفنا فوق طاقتنا ومن علينا حيث
اختار لنا الفوز النفع بالتكليف بهدايتنا لنجعل منا من علامات
الهدى ما فيه لتصديق رسله بعد الاقرار بوحدانيته كفايتنا
واتم بها اناتنا من القوى ومن علينا به من مزيدات الجدوى رعايتنا
حيث ركب فينا الات البسط وموجبات الحيوة وجعل لنا ادوات
القبض وقدر لنا الممات لنعلم ان الحيوة مسببة عن هذه الحوادث
الدريعة الزوال المحتاجة الى المؤثر في الوجود والبقاء في جميع الاحوال
ومتعنا بارواح الحيوة وجعل نفعها عايدًا الينا لا اليه لتنزهه
عن الاحتياج ولا لغيره من مخلوقاته فضلا وكرامة بذلك علينا



من لديه واثبت فينا جوارح الاعمال لنتال بها مراتب الكمال
ونسعى بها الى نتايج الافعال وندرك الغاية المقصودة من خلق
عالم الدر والنجوى وغذانا بطيبات الرزق مميزين بذلك
عن ساير ما خلق نشاطا وافرة من غير تعب وخوف وفرق
واغنانا بفضله عن الحاجة الى من سواه لمن احوج نفسه فقد حاد
عن طريق هداه واقنانا وارضانا بنعمه الذي لا يشوبه نقصان
اذ هو من كريم منان من قصده بد بيان ومن توكل عليه في اموره
كيف يهان ثم امرنا وكلفنا بعد المن بهذه النعم والفضل بتعريف العقل
الموصل الى هذه الحكم ليختبر طاعتنا فيثيبنا عليها لنتالنا له رغمًا
ويضم عظيم تفضلاته اليها وهو العالم بلا اختبار والمطلع على
خفيات الاسرار ونهانا ليبتلي شكرنا بكف النفس عن المذهبات
والصبر عنها مع ما بنفسنا اليها جهلنا وتصور لنا من المضرات
حتى اذا ندبنا بترك سعادة الدارين واوقفتنا عقولنا على الفرق
بين الحالين شكرناه على جزيل النعم فاثابنا بجلب الخيرات وزوال
الالم وبعد ذلك لا ازمنا سنن الجهل نخالفنا عن طريق امره
وتركنا هادي العقل وركبنا متون زجره فعاملنا معاملة الله

الكريم وعفى عن جريرتنا عفو الرؤف الرحيم فلم يبتدرنا بعقوبته
مع استحقاقنا لها بواضح الحجة ولم يفاجئنا بنقمته لئلا يكون للناس
على الله حجة بل تانا نابرحمته تكرما علينا وتفضلا عاجلا منه
سبحانه اوصله في هذه الدار الينا وانتظر مراجعتنا الى طلب رضاه
والسعي الى بلوغ رياض هداه لا باستحقاق منا بل براقة من علينا
بذلك منا وبعظيم جوده حلم علينا بذلك حلما فيا من على المخطى
بوافر حلمه يجود ويعفو عن عظيم الجرايم اليك وقد جلت ذنوبي
رفعتها لتعفو عن جهري وستر ضمايري فان تعف لم اضلل الضلال
وان اكن حرمت بجرمي من معيني وناصري انت كريم باد ابدا الجود
والهدى خيرا بجهري عالما بسرايري انتهى والحمد لله الذي
دَلَّنا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ
مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بَلَاؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا
وَجَسُمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هَكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ
كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا
وُسْعًا وَلَمْ يُجَشِّمْنَا إِلَّا يُسْرًا وَلَمْ يَدَعْ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلَا
عُذْرًا فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ

اليه



إِلَيْهِ انتهى تاب الى الله رجع عن المعصية توبا وتوبة ومتابا وتابة
وتَتْوِبَةً وهو تايب وتواب وتاب الله عليه وفقه للتوبة او رجع به
من التشديد الى التخفيف او رجع عليه بفضله وقبوله وهو تواب
تواب على عباده وفادا المبالغة والفايدة حصلت واعده
عباده وعدوه جعله عدة للدهر وجسم ككرم عظم فهو جسيم وجسام
وجشم الامر كسمع جشما وجشامة تكلفه على مشقة وجشمه كلفه
اياه والسعادة خلاف الشقاوة وسعد يومنا يمن واسعده الله
فهو مسعود ولا يقال مسعد انتهى جملة دلنا صلة الموصول
العايد ضمير الفاعل وعلى التوبة متعلق به واللام فيها للعهد الذكري
في قوله وانتظر مراجعتنا والتي نعتها وجملة لم نفدها او نعتدها
على نسخة ابن ادريس من الفعل المجزوم بسكون اخره وحذف اليا
لالتقاء الساكنين وفاؤه مكسورة والمفعول البارز والفاعل
المستتر صلة وعايد والاحرف استثنا فرغ ما قبلها لانتفاء
العمل فيما بعدها والفاء في فلو للسببية عطفت جملة الشرط على صلة
الموصولة ولو امتناعية شرطية لكنها لا تجزم مع اقتضائها
الجملتين ولم نعتدد جازم ومجزوم ومنها متعلق بنعتدد والاستثناء

مفرغ واللام في لقد حسن لام جواب لو اغنت عن الفا وان كانت
واجبة لمضي الجواب واتصاله بقد ولما لم ينصوا على سد اللام
مسد الفا قوي قول الى الفتح ان اللام بعد لو ولولا ولوما لام
جواب قسم مقدر وصار القسم المدعي في خلافه وقد حرف تحقيق
وحسن فعل ماض وبلاؤه فاعل وعند المضاف الى نا متعلق
بحسن ويمكن كونه حالا من بلاؤه بقرينة تعلق الينا باحسانه
المرفوع على انه فاعل حل وجملة حيمان وان جوزنا مجي الفاء
للاستيناف فلا اشي في هذا كونها كذلك وان جاز كونها عاطفة
للجملة على ولما فتكون بمعنى الواو اذ لا سببية ولا تعقيب وهكذا
خبر كان الناقصة وسند اسمها وفي التوبة متعلق بها واللام
في لمن الموصولة متعلقة بها او بكانت وكان الصلة وقصد
الجنس بيا لا فراد الضمير الذي هو الاسم وقيل مخصوب لفظا بظهور
المضاف اليه على الخبرية واللام للابتدا وقد حرف تحقيق وعنا
متعلق بوضع وما موصول مفعوله ولا نافية للجنس وطاقة
مبني على الفتح لتركبه معها والجار من متعلقات الخبر او كائن حد
لواحد من الاسم والخبر ولم حرف نفي وجزم ويكلف فعل مضارع

مجزوم

اليه

مجزوم بلم ونا مفعوله الاول ولما كان الاستثناء مفرغا كان وسعها
الواقع بعد الا انه منصوبا على انه مفعوله الثاني ومثله ولم
يجشمنا والاحد متعلق بيدع المجزوم بلم الناصب لجهة على المفعولية
والواو عاطفة ولا نافية تفيد التوكيد ولولا تقدم العاطف
والنفي لكانت عاطفة والفا للسببية ولا ضير في عطف
الاسمية على الفعلية والحال مبتدا ومنا متعلق به ومن
الموصولة لجملة هلال عليه الخبر وجملة والسعداء معطوفة
على الاسمية قبلها انتهى والحمد لله الذي تكرمه بالرحمة
وعدم المعاجلة بالنقمة ولنا بحلمه العظيم ومنه العميم
على التوبة التي لم نفقدها ونحصلها الا من فضله علينا
ولم نجعلها عدة لوصول انعامه في كل ان الينا فهي لنا
عدة وذخيرة لدهرنا وعلينا فيه هواه وسلطانه وامره
حتى يعدلنا عن الصراط المستقيم ويصدنا عن موارد النعيم
فلو لم نعتد من فضله الا بها مع عدم تناهي اياديه وكثرة
الطرق الى الوصول الى ناديه فلعمري لقد حسن بلاؤه عندنا
فكيف لا نصبر على طاعته وجل احسانه الينا فانى لنا ان نتوقى

شكره على اشاعته وجسيم فضله علينا فالويل لمن كفر جميل نعمائه
وهذا افضل خصنا به من بين الامم ببركة نبينا واله صلوات الله
عليهم الصابرين بحبه على عظيم البلاء والالم فما هكذا كانت
سنته في قبول التوبة بمحض الندم لمن كان قبلنا من دون
تقريب قربان وتعجيل عذاب وتسلط سلطان لقد وضع عنا
بسابغ المن والكرم ما لا طاقة لنا به لنصرف الى الغفور بطاعته
الهمم ولم يكلفنا الا وسعا لنجد في تحصيل رضاه ونسعى فيما يجب علينا
الايسر ليكون دخولنا الى رياض عبادته رغبة لا قهرا وقسرا
فيرفع للمحسن منا بسعيه عنده منزلة وقدرا ولم يدع لاحد منا على نفسه
حجة ولا عذرا فالهالك منا بشقاوته من هلك عليه ملازما لمعصيته
غير متدبر لاياته ولا واقف على حدوده وواضح بيناته والسعيد
منا من رغب اليه واخلص بطاعاته وصرف العمر في بلوغ مرضاته
ابدا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ اَدْنَى مَلَائِكَتِهِ اِلَيْهِ وَاَكْرَمُ
خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَاَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْدًا يَفْضُلُ سَائِرَ
الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ
نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ

ما احاط



مَا اَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْاَشْيَاءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهَا عَدَدُهَا اَضْعَافًا مُضَاعَفَةً اَبَدًا سَرْمَدًا اِلَى يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ اللغة الدنو القرب في الزمان او المكان او الرتبة
والخليقة هنا الناس وغيرهم والرب المالك والمستحق
والصاحب ويتعين بحسب الاضافات ومع اللام لا يطلق
الا عليه تعالى والنعمة بالكسر الخفض والدعة والمال والابد
الدهر والدائم القديم الازلي والسرمد الدائم والطويل
من الليالي الاعراب القول في متعلق الباء في بكل كالقول في
متعلق حمدا وقد تقدم وكل مضاف الى ما الموصوفة بجملة
حمده من الفعل المجرد او المضاعف لتكثير اصل الفعل
على بعض النسخ والمفعول وهو الضمير المتصل والفاعل
المقدر الرفع وهو ادنى المضاف الى ملائكته العامل في الجار
بعده واكرم بالرفع لعطفه على ادنى ومثله ارضى وحمدا مفعول
مطلق من عامل الباء في بكل فيقدر بحسبه حذرا من كثرة التقدير
وجملة يفضل من الفعل المضارع المرفوع والفاعل العائد
الى الحمد الرابط بين النعت لكونه جملة والمنعوت في محل نصب

على انها نعت وكفضل الجار والمجرور مفعول مطلق ناب مناب
من فعله قبله والجار متعلق به وثم عاطفة ولله خبر مقدم والحمد
مبتدا موخر ومكان مفعول مطلق مضاف الى كل المضاف الى
نعمة الموصوفة بالظروف بعدها وعلى جار لجميع المضاف الى
عباده الموصوف بالماضين المجرور بالبا وعدد مفعول مطلق
لصحة قيام ما يدل على معناه مقامه ان قدرت لكل عاملا
والا فهو نعت ثان نكرة بلا عاطف كالاخبار ولاشتراكهما في الوصفية
مضاف الى الموصولة لا الموصوفة لان ما احاط به علمه محيط
بلا علمه ولا بد ولزوم تقدير الموصول نعتا لشي محذوف لوجوب
كونه معرفة ومن الجار لجميع المضاف الى الاشيا لبيان الجنس
وموضعها نصب على الحال ولولا ايهام كون الاشيا صلة
للعلم وسبقها عليه لجاز كون من لابتداء الغاية متعلقة باحاط
وهذا كناية عن الكثرة وطلب لعظيم الثواب ولما كان عددها
في الضبط مرفوعا كان مبتدا موخرا ومكان المنصوب على الظرفية
خبرا مقدما والجملة في محل نصب على انه نعت المصدر واما
على نسخة ابن ادريس بفتح الدال فهما منصوبان على القيام مقام

المصدر



المصدر وهكذا المنصوبات النكرات بعدها نعوت له المعني
والحمد لله الذي لا يطيق اللسان ولا يعي الجنان حصر ما انعم به
على الانسان فكيف يقابله بالحمد على جميع الاحسان او مقصود
لها الادراك والبيان فانا باقراري بالعجز ناظر الى فضله العميم
طالب منه الجسيم سايل ثواب ما استحقه لوحدته بكل ما
حمد به ادنى ملكه اليه الذين اطلعهم من صنعه على العظيم
المقربين بما راوا من الاية انه الوهاب الكريم واكرم خليقته
عليه الذين اصطفاهم باخلاص العبودية وشرفهم بطاعته
على جميع البرية وارضى حامديه لديه الذين لم يقابلوا نعمه
بالكفران ولم يطيعوا الا في مواهب الواهب المنان حمدا
يفضل ساير الحمد بخلوصه عن شوب من سواه طلبا للتقرب الى
رضاه كفضل ربنا المنعم علينا بفضله لا باستحقاق منا على
جميع خلقه الذين لا يطيقون الا باذنه فضلا ولا منا ثم له
الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى جميع عباده الماضين والباقين
يوصل تاملها يقينا الينا نشر يوم القيمة بمشاهدة من شكر و
نطمئن بالنجاة من عقاب من تولى وكفر ونفوز بشفاعة

خير البشر عدد ما احاط به علمه من جميع الاشيا، فانه الخبير
البصير القادر على ما يشا، ويكان كل واحدة منها عددها
حتى نفوز من الرحمة والثواب بما لا ينقضي عددها ويزيد
حمدنا لك اضعافا مضاعفة ويبقى فضله لنا ابدا سرمدا
الى يوم القيمة الدبا حَمْدًا لَا مُنْتَهَى لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدِّهِ
وَلَا مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْدًا يَكُونُ وُصْلَةً
إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَبًا إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى
مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيرًا مِنْ نَقِمَتِهِ وَأَمْنًا مِنْ
غَضَبِهِ وَظَهِيرًا إِلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْنًا
عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ حَمْدًا نَسْعَدُ بِهِ فِي السُّعَدَاءِ
مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ
إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ الله الحد الحاجز بين الشيئين ومنتهى الشي
والحساب العد وغاية الشي مداه والامد الغاية والمنتهى
الوصلة بالضم الاتصال وكل ما اتصل بشي فما بينهما وصلة و في الحبيب
الحبل وما يتوصل به الى غيره والذريعة الوسيلة والخفير المجير
والظهير المعين والوظيفة هنا العهد والشرط ويطلق على ما

بعليه

يقدر لك في اليوم من طعام او رزق والولي المحب والصديق
والنصير الاعرا حيث كان ضبط حساب ومبلغ وانقطاع بالبنا
على الفتح كانت لا في الجميع نافية للجنس مركبة مع ما بعدها تركيب
خمسة عشر والجار والمجرور بعدها الخبر ووصلة منصوب على انه
خبر كان الناقصة واسمها مستتر والى طاعته متعلق بالخبر وعفوه
معطوف عليه وسببا معطوف على وصلة وهكذا ما بعده وفي
السعدا حال من فاعل نسعد ومن اوليائه في محل جر على انه
نعت السعدا، وبه وفي نظم متعلقان بنصير وبسيوف المضاف
الى اعدا، متعلق بالشهدا، المجرور باضافة نظم اليه وان حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والضمير المتصل في محل نصب على
انه اسمها وولي مرفوع على انه خبرها وحميد خبر بعد خبر المعنى
احمده مبتهلا اليه راجيا من عظيم ما لديه سائلا منه ان يجعل
حمدي في مقابلته بالثواب حمدا لا منتهى لحده فاكون دايما
امنا من اليم العقاب ولا حساب لعدده فثوابه ستاتي ولا
مبلغ لغايته فترتفع به الى اعلى عليين درجاتي ولا انقطاع
لامده فتقصر به حسناتي حمدا يكون معرفتي بقدرته عند وقوفي

في وافر نعمه على عظيم حكمته وصلة الى طاعته وعفوه وسببا
للسعي الى مغفرة ذنوبي وتوفيقي لسد خلتي وتدارك عيوبي سببا
مؤديا الى رضوانه ووسيلة وذريعة الى مغفرته ومسلكا و
طريقا الى جنته ومجيرا وخفيرا من نقمته وكهفا وامنا الجا
اليه من غضبه ومعينا وظهيرا اتقوى به على طاعته وحاجزا
يردعني من ارتكاب معصيته وعونا يساعدني على تادية الواجب
من حقه ويباعدني من متابعة هواي حتى اني نعهوده ثم وظ
ووظايفه حمدا بالرضا بجميل قضائه سعد به في السعداء
من اوليائه وبالصبر على عظيم بلائه نصير به في نظم الشهداء
بسيوف اعدائه انه ولي وناصر لمن اعتمد عليه حميد بجليل الحمد
الوافرة لديه وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد الصلوة
على رسول الله صلى الله عليه وآله الكريم يتفضل باستحقاق الوسيلة بما لا يستحقه
السائل وينيل بشفاعة اهل الفضيلة ما لا تتضمنه المسائل
والله سبحانه ونعم الماشرفنا بالنبي الهادي وبيض بطاعته وجوهنا و
يوم ينادي المنادي وفرض علينا تولي آل الهادين في
الظلم وجعل الاقتدا بهم مجلاة لكل كرب والم فالصلوة عليهم





في الدعا اقرار بعظيم حقهم موجب لتوالي الالاء والتوسل بهم
الى نيل الرضا ما يجني لمحبيهم من روض اليقين جميل النعماء
وقد اعطاهم الله سبحانه من الدرجة والوسيلة والفضل والفضيلة
ما لا يعيه قلب واع ولا يوثر فيه دعاء داع كما نطق به الخبر
وصرح به من تتبع واعتبر وانما نفعه عايد علينا وفوايده واصلة
الينا نتقرب بهم لنيل منا ونترصهم الى مواهب واجب الوجود
المفيض على قاصديه ينابيع الكرم والجود فلهذا بدا عليه السلام
بعد التحميد بالصلوة وتعليما لنا بالطريقة الموصلة الى سبيل
النجاة فقال وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ
بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ
وَإِنْ لَطُفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَأَ، وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ
عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرَنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ اللهم من عليه منا
وبينا النعم واصطنع عنده صنيعة والتحميد حمد الله مرة بعد اخرى
من حمد المضعف لتكثير الفضل وانه الحماد لله عز وجل وصفه محمد
كانه حمد مرة بعد مرة وهو اسم مفعول صار علما بالنقل وسمي به

به نبينا صلى الله عليه وآله الهاماً من الله عز وجل وتفاؤلاً
لما روي من جواب جده عبد المطلب لما قيل له لم سميت ابنك
محمداً وليس من اسماء ابائك ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في
السماء والارض وقد حقق الله رجاه وقد سماه في سابع ولادته
لموت ابيه عليهما السلام قبلها والنبي المخبر عن الله تعالى وترك الهمزة المختار
اما تخفيفاً من المهموز او ان اصله من النبوة بفتح النون وسكون
الباء اي الرفعة جمعه انبياء ونباء وانم وانباء والنبيون والاسم
النبوة واصل الصلوة الدعاء لكنها منه تعالى مجاز في الرحمة
والامة بالضم الرجل الجامع للخير والامام وجماعة ارسل اليهم
رسول والجيل من كل حي جمعه امم والقرن من القوم السيد وازمن
سنة او مائة او ما بينهما من راس كل عشرة او مائة وعشرون والمراد
اهلها ولطف صغر ودق وختم القوم وخاتمهم اخرهم وذلك
لحصل خلق والنبي كثرة [illegible] علينا ومجد الجاران فيهما متعلقان
من الماضي والجملة صلة الموصول وبنى المضاف الى الضمير العائد
على الجلالة عطف بيان او بدل من محمد تابع له جرد عن الوصفية
فلم يصلح للنعت وصلى فعل ماض والله مرفوع على انه فاعل

وعليه

وعليه متعلق به وحيث كانت بمعنى الرحمة عديت بعلى واما اذا
كانت بمعنى الدعاء فالفرق بين تعديتها باللام وعلى ظاهر واما
الصلوة المترجمة لله فباللام لا غير وهي للتعليل اي التقرب اليه
والواو في وآله عاطفة ان جاز العطف على الضمير المخفوض
بدون اعادة الخافض او حمل على اضمار الجار كما اضمر في غيره
وحسن هنا لكثرة التكرار او لافادة مزيد الاختصاص حتى كانهما
كالشيء الواحد لا يفرق بينهما ولا يصلح التوسل الا بهما والا فبمعنى
مع وما بعدها منصوب بالفعل قبلها لا بها على المختار ودون
المضاف الى الاسم منصوب على الظرفية او انه حال من الضمير قبله
بمعنى فوقاً او اماماً في الرتبة او في الشرف مراعياً لمناسبة المقام
فيكون التقدير من علينا مجاوزين الامم فالعامل فيهما هو العامل
في صاحبها ولا ينافي ذلك تنحية الفعل وهو المن عما دخلت عليه
لان الفعل لم يدخل عليها بل دخل على عاملها المقدر اذ التقدير
لاجل تصحيح الكلام كائنين دون الامم وما استثناه ابن هشام من
قولهم لا بد لحرف الجر من متعلق خلا وعدا وحاشى اذا خفض لان
فيها من تنحية الفعل عما دخل عليه عكس معنى التعدية الذي هو

ايصال معنى الفعل الى الاسم ودون وان كانت مثلها فى المعنى الا ان
اصبعها بالخروج الى غامل فيها والذوق لا يحكم الا بالحالية وجعلها
بمعنى غير لا يخرجها من الاسمية وتوغلها فى الابهام يمنع كونها نعتا
للمعرفة مع ان موصوفها ضمير ولا يجوز وصفه فتكون قد استثنت
بها كما يستثنى بغير مخرجا لها عن الوصفية الاصلية حملا على الا متصلا
ان عاد الضمير الى مطلق بنى ادم او منقطعا ان رجع الى محمد صلى الله
عليه وآله والماضية بالخفض نعت المضاف اليه والقرون المخفوضة
المنعوتة بالسالفة معطوفة بالواو على الامم والباء فى بتقديره
الموصوفة بالموصول بعدها متعلقة بمن وعن شئ متعلق بلا يعجز
وهو مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وفاعله المستتر عايد
الموصول والجملة صلته والواو فى وان عظم عاطفة لجملة الشرط
المذكور على محذوف بقرينة ان القادر على العظيم قادر على الحقير وان
حرف شرط وعظم فعل الشرط والجواب محذوف وجوبا لسبق ما يدل
عليه والواو عطفت جملة لا يفوته على جملة لا يعجز وهى مثلها فى
الاعراب وفيها ترق من الاعلى الى الادنى وفى الاولى بالعكس كما بتصفيه
يعجز ويفوت فتامل والفاء فى فختم للتعقيب والسببية على تقدير

فاطعما



فاطعمنا فختم وبنا متعلق به وكذا على الجار لجميع المضافة الى من
الموصولة بجملة دل المحذوف منها العائد بجواز الانتصاب على المفعولية
وانا مفعول اول لجعل المعطوف بالواو على ختم ومنها بالمد مفعوله
الثانى وعلى متعلق به جار لمن الموصولة بمحمد وبنا مفعول كثر و البا
وعلى متعلقان به ويمكن تعلق على بالمن فيكون بجرها للموصول قبل
دون الضمير تعظيما له تعالى برحمة للقليل الفاقد النصير المعنى
والحمد لله الذى لا ابتدائه بالنعم واختصاصه بالفضل والكرم
من علينا رافعا لنا وشرفنا لا لمزيد طاعة او مجرد شفاعة تكتسب
بها شرفنا بل تفضلا منه وتكرما بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله
دون الامم الماضية فنيل الفوز بهذه النعمة العظيمة والقرون
السالفة بدون الوقوف على هذه الطريقة المستقيمة فتوفيقنا
لهذا الامر العظيم وتشريفنا بهذا الرسول الكريم بقدرته التى لا
تعجز عن شئ وان عظم ولا يفوتها شئ وان لطف فهو سبحانه المنعم
للنعم العظام الى من وقف فى مقام التقصير او فى مقام الهادى
لجميع الانام مع تقصيرهم فى السعى الى ما هو للعاقل مرام وقد ادنا
بذلك منزلة وقدرا واظهر لنا من هداه فى ظلمة الجهل بما اوليا

لنال اصافی رضاه ونفوز بسعید لقاه فختم بنا علی جمیع من ذراء
من بریته حبث بیزنا عنهم بشریف عطیته وجعلنا شهدا علی
من جحد بقبیح نیته حتی ارکس نفسه بعملا فی نضج بلیته فکنا باء لنقلب
فی نعمه والفوز بولی کرمه جمدا لهم وعزة ومحلا لظهور بنیع القوة
وبدیع القدرة وکرنا منه بانضام من اهتدی الینا علی من قل
حتی وصلنا بطاعته فی اهل العقد والحل فلا احصی ثنا علیه ولا
احیط شکرما اوصلنا الیه الدعا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اَمِينِكَ
عَلَى وَحْيِكَ وَنَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ
اِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا نَصَبَ لِاَمْرِكَ
نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ اِلَيْكَ
حَامَّتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ اُسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي اِحْيَاءِ دِينِكَ
رَحِمَهُ وَاَقْصَى الْاَدْنَيْنَ عَلَى جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الْاَقْصَيْنَ عَلَى
اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَى فِيكَ الْاَبْعَدِينَ وَعَادَى فِيكَ الْاَقْرَبِينَ
وَاَدْاَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَاَتْعَبَهَا بِالدُّعَاءِ اِلَى مِلَّتِكَ
وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِاَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ اِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ
وَمَحَلِّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَاْسِهِ





وَمَانَسَ نَفْسَهُ اِرَادَةً مِنْهُ لِاِعْزَازِ دِينِكَ وَاسْتِنْصَارًا
عَلَى اَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي اَعْدَائِكَ
وَاسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي اَوْلِيَائِكَ فَنَهَدَ اِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحًا
بِعَوْنِكَ وَمُتَقَوِّيًا عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ
دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ اَمْرُكَ
وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اللغة الامين الثقة
ووحی الله رسالته والهامه والکلام الذی ینزل به الملك
علی الرسول والنجیب الکریم الحسیب وبمعنی المنتجب وهو المختار
ونجا خاص والنجی بعنی منه والصفی الحبیب المصافی والامام
نقیض الوراء کقدام یکون اسما وظرفا وبکسر اوله الدلیل الهادی
ونصب نفسه اتعبها ولا یقال انصب وعرضه لکذا نصبه له
وکاشفه بالعداوة ناداه بها وحامة الانسان خاصته واسرة
الرجل رهطه الادنون وداب فی عمله جد وتعب والملة الشریعة
والدین واستتب الامر تهیا واستقام وحاول الامر رامه ونهد الی
العدو ینهد بالفتح ای نهض وعقر الدار بضم العین وقد یفتح وسطها
واصلها وبحبوحة المکان وسطه الاعراب اللهم یعنی یا الله والمیم

المشددة عند سيبويه والخليل عوض من يا بقرينة انها لا توجد معها وفي
القرآن اصله يا الله أم يجيز فالقيت الهمزة وطرحت حركتها على ما قبلها
والفا في فصل اما رابطة لجواب اما المحذوفة والتقدير اما بعد
مثلك فصل واما عاطفة فتكون للتعقيب والمعطوف عليه
محذوف تقديره انك منت فضل او زيادة وامنك لاستحقاقه
ولكونه المقصود بالحكم بدل لا عطف بيان ولا نعت وعلى حبك
متعلق به وبحبك وفي نسخة ابن ادريس بحبيك معطوف عليه
ومن خلقك متعلق به ومثله ما بعده وامام بدل ثان وما بعده
معطوفان عليه والكاف في كما نصب للتعليل جرت المصدر المؤول
ما المصدرية بعدها والفعل به ولامرك متعلق بنصب ونفسه
مفعوله وبدنه مفعول عرض والجاران قبله متعلقان به وعما سته
مفعول كاشف واسرته مفعول حارب والواوات عاطفة والادنين
والاقصين بفتح النون والصاد مفعولان للفعل قبلهما وعلامة
نصبهما يا الجمع والاصل الادنيين والاقصيين استثقلت الكسرة
على اليا فحذفت بعد حذف حركتها لالتقاء الساكنين وعلى في
على جحودهم وعلى استجابتهم للتعليل وو الى فعل ماض وفيك

متعلق

٣٨

متعلق به والابعدين مفعوله مضروب باليا لانه جمع سالم ومثله
وعادى ونفسه مفعول اداب وفي تبليغ متعلق به مضاف
الى الرسالة المضافة الى الكاف والواو عاطفة واتعبها فعل
وفاعل ومفعول وبالدعاء متعلق به والى ملتك متعلق بالدعاء
وبالنصح متعلق بشغل ولاهل متعلق بالنصح مضاف الى ما بعده
والى متعلق بهاجر وبلاد مجرور بها مضاف الى الغربة وعن الحالة
لموطن المضاف الى رحل المضاف الى الضمير متعلقة بالناي الذي
اضيف اليه محل وموضع ومسقط ومأنس مضافة الى ما بعدها
والواوات عاطفة وارادة مفعول لاجله ومنه في محل نصب على انه
نعت ارادة ولاعزاز المضاف الى دين المضاف الى الكاف اللام
المقوية للتعدية فيه متعلقة بارادة واستضعافا معطوف عليه
وعلى متعلق به وبك متعلق بالكفر وحتى ابتدائية واستتب فعل ماض
ولو جوزنا عطفها الجمل كما قاله البعض وقطعنا النظر عما ذكروه
من الموانع لكان ذلك بالمقام انسب وما الموصولة فاعله وجملة
حاول صلة وعائد وفي اعدائك متعلق به واستتم معطوف على
استتب وله متعلق به ود بصلة ما ومحلها الرفع على الفاعلية

ولما ولبانك متعلق به والفاء في فيهد للتعقيب ويحتمل السببية ايضا
واليهم متعلق بيهد ومستفتحا حال من فاعله المستتر وبعونك
متعلق به او بيهد ومتقويا معطوف على مستفتحا وعلى ضعفه وبنصرك
متعلقان به وعقد المضاف الى وبال المضاف الى الضمير مجرور بنفي
المتعلقة بعز الناصبة للضمير المعطوفة بفاء التعقيب على نهد
ومثله وهجر وحتى ابتدائية او عاطفة لظهر على عز او امرك فاعله
والواو في وعلت عاطفة وكلمتك الفاعل والواو في ولو كره
عاطفة ولو شرطية وما بعدها شرط والجواب محذوف لدلالة ما قبله
عليه والمعطوف عليه مقدر المعنى اللهم كما هديتنا واخرجتنا
من ظلم الجهالة ونجيتنا من فتن الضلالة ومننت علينا بمحمد واله
وصيرت موضحات السبل افعاله واقواله فصل على محمد امينك
على وحيك المبلغ امرك ونهيك ونجيك من خلقك الذي
نزهته وانتخبته لمعرفة حقك وصفيك من عبادك الذي
به احييت ميت بلادك امام الرحمة الذي بدون متابعته
لا تنال وقايد الخير فيه البلوغ الى الامال ومفتاح البركة
فلا تدرك الا بولايته الاعمال كما نصب لامرك نفسه ولم يخش

لومة لائم



لومة لائم وعرض فيك للمكروه بدنه فكان على احياء سنتك القائم
وكاشف في الدعاء اليك حامته واظهر لهم العداوة حتى علت
كلمتك وخسر المبطلون وحارب في رضاك اسرته حتى ظهر الحق
وزهق الباطل ولو كره المشركون وقطع في احياء دينك رحمه
معتمدا على نصرك فذل باعزازك الكافرون واقصى الادنين
على جحودهم حتى اصبحوا في ظلماتهم يعمهون وقرب الاقصين
على استجابتهم لك فكانوا في رياض الامن والهدى يترددون
ووالى فيك الابعدين بمتابعتهم الحق المبين وعادى فيك
الاقربين الذين كانوا عن صراطك ناكبين وادأب نفسه في تبليغ
رسالتك ولم يخش لوم اللائمين واتعبها بالدعاء الى ملتك
وهم في ظلمات الضلال تائهون وشغلها بالنصح لاهل دعوتك
ليوصلهم الى عين اليقين وهاجر الى بلاد الغربة ولم يخش طاعة
لك من الم ولا كربة ونهض الى ديار غير اصله ومحل النأي عن
موطن رحله ولم يضجره فراق مسكنه وموضع رجله وترك ما
جبلت القلوب على حبه من مأواه ومسقط راسه ومنزله ومأنس
نفسه حبا وميلا وارادة منه لاعزاز دينك وطلبا للعون

واستنصارا على اهل الكفر بك حتى تهيا واستتب له ما حاوله
فى اعدائك من جهادهم حتى يفيئوا الى طاعتك او يحل بهم عظيم
بلائك واستتم له ما دبر فى اوليائك حتى اجتمعوا واستعدوا لما
ندبتهم اليه من جميل قضائك فهداهم ونهض مستقدما بك
عليهم مستفتحا بعونك ما سد واغلقه ابواب الظفر ومتقويا
على ضعفه بنصرك من امن بك على من تولى وكفر فغزاهم فى
عقر ديارهم فى كثرة المناوى وقلة المعين وهجم عليهم فى بحبوحة
قرارهم ليتم عليهم الحجة بانكسارهم فى البلد الامين حتى ظهر
امرك لما طلعت شموس الحق وتحققت الظنون وعلت كلمتك
بنصرة المؤمنين ولو كره المشركون الدعا اَللّٰهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا
كَدَحَ فِيكَ اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى
فِى مَنْزِلَةٍ وَلَا يُكَافَا فِى مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَازِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ
مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِىٌّ مُرْسَلٌ وَعَرِّفْهُ فِى اَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاُمَّتِهِ
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ اَجَلَّ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَةِ
يَا وَافِىَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِاَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ
اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اللغة كدح سعى وعمل لنفسه والشافع

اسمها وذو والمضافة الى الفضل المرفوعة بالواو لانها بمعنى صاحب
الخبر والعظيم بالجر على انه نعت الفضل المعنى اللهم ان نبيك
احمد المحمود الذى وفقتنا للصلوة عليه لننال بذلك الكرامات
والسعود قد بذل فى تبليغ ما امرته المجهود فارفعه بما كدح فيك
وسعى واجابك لما دعوته لارشاد الخلق والى عبادتك دعا
لترقى بذلك الى الدرجة العليا من جنتك وتفوز بما وعدته
من عظيم رحمتك حتى لا يساوى فى منزلة حيث لم يعادله احد فى
الاخلاص اليك ولا يكافا فى مرتبة اذ لم ينل مخلوق ما ناله
من القرب لديك ولا يوازيه لديك ملك مقرب الى حضرتك العلية
بما خصصته من الرفعة على جميع البرية ولا نبى مرسل الى هداية
العباد فانه بالغ فى تبليغ كلمتك على فرط ما اعلنوا به من العداوة
والعناد وعرفه فى اهله الطاهرين بما اذهبت عنهم من الرجس
بمزيد الاخلاص وامته المؤمنين الذين لازموا صراطك المستقيم
للفوز والخلاص من حسن الشفاعة فيمن اذن الرحمن اجل ما وعدته
بفضلك ومننك على امته بالامن والامان فنحن مستمطرون
سحائب رحمتك يا نافذ العدة طالبون فيوض كرمك يا وافى القول

ويا عظيم الجدة مقرون بما كتبت امدبنا بعد واضح البينات با
النيات باضعافها من الحسنات انك ذو الفضل العظيم
وكان من وظائفه عليه السلام في الصلوة عن صلاة البرية [illegible]
كما ان الصلوة على النبي الامين واله الغر الميامين من مفيضات
سوابق رحمة رب العالمين كذلك الصلوة على ملئكته المقربين
على قبول الدعا خير معين لتمسكهم بالحبل المتين وملازمتهم
للطاعة ببلوغ درجة اليقين وتنزههم عن غواية الشيطان اللعين
فهم خير وسيلة بعد الحاوي مراتب الفضل والفضيلة لطالب المواهب
الجليلة مع كثرة تقصيره على اعماله القليلة لعل الله سبحانه ينيله
ما لم يدرك الا بها ابتدأ سبيله المتن اللهم وحملة عرشك الذين
لا يفترون من تسبيحك ولا يسأمون من تقديسك ولا
يستحسرون من عبادتك ولا يؤثرون التقصير على الجد
في امرك ولا يغفلون عن الوله اليك واسرافيل صاحب
الصور الشاخص الذي ينتظر منك الاذن وحلول الامر
فينبه بالنفخة صرعى رهاين القبور وميكائيل ذو الجاه
عندك والمكان الرفيع من طاعتك وجبرئيل الامين

بفضله

على



على وحيك المطاع في اهل سمواتك المكين لديك المقرب
عندك والروح الذي هو على ملائكة الحجب والروح
الذي من امرك الشرح العرش والعريش لغة كل ما يستظل
به من سقف وغيره وهو سبحانه وتعالى لتنزهه عن المكان و تقدسه
عن الاحتياج والنقصان وهو الحامل في البر والبحر للمظاهر من
صفة للهدى جليلا والذي لا تحيط العقول بجليل صفة
الممسك للسموات والارضين ان تزولا والذي مع عدم تناهي ما
اتانا من الهدى والبينات لم يؤتنا من العلم الا قليلا فعرشه
محمول علينا كما قال سبحانه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية
وحيث خلقه من الانوار لا يحاط بما تضمنه من الاسرار فليس علينا
الا التصديق للفوز برضاه وتوابد في جنة قطوفها دانية وفتر
يفتر ويفتر فتورا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وسبح تسبيحا قال
سبحان الله وهو تنزيه لله من الصاحبة والولد معرفة وينصب على
المصدر ومعناه ابرئ الله من السوء براءة او معناه السرعة اليه
والخفة في طاعته وسمي النبي وسم منه كفرح والقدوس من
اسماء الله تعالى والتقديس التطهير وحسر كضرب وفرح اعيا

بفتح التاء وكسرها

وقيل يتحيرون اى ينقطعون من العبادة والوله التحير من شدة الوجد وولهت الناقة الى ولدها تحيرت عند فقدها له و اسرافيل بكسر الهمزة اسم ملك والصور هو القرن الذى ينفخ فيه عند بعث الموتى الى المحشر وقيل جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح وتخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق و تحديد النظر وانزعاجه والصرع الطرح على الارض وارهنه القبر ضمه اياه والرهاين جمع رهينة وميكائيل بكسر الميم وجبرئيل اى عبد الله بالهمز وبلا همز ساكن اليا ومفتوحها وبيابين ع بالنون ساكن اليا ومكسورها والروح اعظم الملئكة بعد حملة العرش وعن الصادق عليه السلم فى قوله تعا وكذلك ارسلنا اليك روحا من امرنا قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه يخبره و يسدده وهو مع الائمة عليهم السلم من بعده اللهم اللهم منادى محذوف منه حرف الندا وجوبا اما لعدم الجمع بين العوض والمعوض او لاستعماله كذلك مجانا والواو فى وحملة المضاف الى عرشك واو الاستيناف وهو مبتدا والخبر محذوف تقديره منت علينا





بهم او بحمدك على منك علينا بهم او بقربهم وقربتهم او التوسل بهم اليك وامثال ذلك او الخبر فصل عليهم واعاده اللهم لطول الفصل بينهما بالتوابع والمانع من كون الذين خبرا بقاء الروح بلا خبر والذين فى محل رفع على انه نعت حملة والنعت بالموصول لكونه مع الصلة فى تاويل المشتق وجملة لا يفترون صلة وعايد ومن فى من تسبيحك الانسب كونها للتعليل ويمكن مرادفتها لعن كما هو احد الوجوه فى قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله او للابتدا متعلقة بيفترون و من فى من عبادتك بمعنى عن ان كان الانحسار بمعنى الانقطاع والافكا لتى قبلها والتقصير منصوب على انه مفعول يوثرون وعلى الجد متعلق بيوثرون وفى امرك متعلق بالجد والى ك متعلق بالوله المجرور بمن المتعلقة بيغفلون الداخل عليه لا الزايدة بعد الواو العاطفة له على الفعل المنفى قبله فالنفى به لا بها واسرافيل بالرفع معطوف على حملة وصاحب المضاف الى الصور المجرور بالاضافة مرفوع على انه نعته ومثله الشاخص بالرفع والذى ولولا ضبطه لجاز نصبه بالقطع وحاله

ينتظر صلة الموصول ومنك يجوز تعلقه به وبالاذن المنصوب
على المفعولية لينتظر وحلول بالنصب المضاف الى الامر المجرور
بالاضافة معطوف على الاذن والفاء في فينبئه للتعقيب ولا ينافيه
سببية الاذن ولو جعلناها لها احتمل التراخي لاحتمال عدم
التامية في العلية والقراين الخارجية على عدم ذلك جلية من
الاخبار المروية من طرق الاثنى عشرية وبالنفخة متعلق بينبه
المرفوع لتجرده من الناصب والجازم الناصب لصرعى على
المفعولية وهو مقدر الاعراب لكونه مقصورا مضاف الى
رهاين المضافة الى القبور فهما مجروران بالاضافة وميكائيل
بالرفع معطوف بالواو على اسرافيل وذو مرفوع بالواو ومضاف
الى الجاه العامل في الظرف بعده واضافته لازمة نعت لما
قبله والمكان بالجر معطوف على الجاه والرفيع بالجر نعته ومن
في من طاعتك للتعليل متعلقة بالرفيع او بذو لانها بمعنى
صاحب وجبريل بالرفع كما تقدم والامين نعته وعلى الجارة
لوحيك المضاف الى الضمير متعلقة به والمطاع نعت ثان والجار
بعده متعلق به ومثله ما بعده والروح بالرفع عطف على جبريل

والموصول

والموصول نعته وهو مبتدا والمانع من كونه فضلا اشتراطهم
فيما قبله كونه مبتدا في الحال او في الاصل والجار بعده الخبر
والجملة صلة المعنى اللهم انا نتقرب اليك في استجابة الدعاء
حين مددنا اليك اعناق الرجاء بالتوسل بنبيك واله صلواتك
عليهم وقدمنا امام طلبتنا رفع صلواتك اليهم لعلمنا بانهم
نخبة العباد وبهم يحيي ميت البلاد لما خصصتهم به من فتح الرتب
وجعلتهم سبل هداك ودليلا به الوصول وجب وحملة عرشك
الذين لا يفترون بما حملتهم من امانتك لما اتخذوه معينا
على ما اسعدتهم به من تسبيحك ولا يسأمون من غاية رضا
بما اتيتهم من هدايتك لانشراح صدورهم من تقديسك
ولا يستحسرون لما يفيض عليهم من سواقي عذب طاعتك
ولا يستطعمون من عبادتك الى ما يبعضك ولا يؤثرون
التقصير بارتكاب مناهيك على الجد في امرك لما الهواجس المعرفة
بحبك وتوحيدك ولا يغفلون عن الوله اليك لشدة شوقهم
الى رضاك ونوالك وتقربك واسرافيل صاحب الصور
الذي ينفخ فيه اذا اذنت للبعث الامور وابقى المقصرون

الغافلون بيوم الحساب واهوال النشور الشاخص الذي
ينتظر منك الاذن وحلول الامر فينبه بالنفخة صرعى رهائن
القبور وميكائيل ذو الجاه عندك اللائق للتكليف بالا يوم ينفخ في الصور
العظام والمكان الرفيع من طاعتك بالمسارعة الى اوامرك
للرحمة او للانتقام وجبريل الامين على وحيك لتبليغه
لرسلك الكرام المطاع في اهل سمواتك لما خصصته من مزيد
العز والاحترام المكين لديك في رفع الشفاعة اليك المقرب عندك
فلا يحتاج الا الى اذنك في توسله اليك والروح الذي هو
بامرك قائم على ملائكة الحجب بوقفهم على السداد معتمدا عليك
والروح الذي هو من امرك المؤيد لرسولك في جميع الاحوال
والمسدد لآله الطاهرين في كل فعل ومقال اللهم فصل
عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سمواتك
واهل الامانة على رسالاتك والذين لا تدخلهم سامة
من دؤوب ولا اعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم
من تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم سهو الغفلات الخشع
الابصار فلا يرومون النظر اليك النواكس الاذقان



الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك المستهترون بذكر
آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك
والذين يقولون اذا نظروا الى جهنم تزفر على اهل
معصيتك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك اللغة
الدؤوب مصدر داب كمنع اي جد وتعب ولغب لغبا ولغوبا
ولغوبا كمنع وسمع وكرم اعيا اشد الاعياء والفتور السكون
بعد الحدة وتشهاه احبه ورغب فيه والشهوة ما تشتهي جمعه واشتهاه
شهوات والخشوع الخضوع او هو في البدن والخشوع في الصوت
والبصر والناكس المطاطئ راسه جمعه نواكس والمستهتر بالشئ
المولع به وزفرت النار سمع لتوقدها صوت الاعراب الفاء في فصل
رابطة او عاطفة او زائدة كما تقدم وعلى تقدير كون الجملة خبرا
فالفاء رابطة والذين في محل جر على انها نعت للملائكة المجرورة
بعلى والظرف معطوف بالواو على ما قبله المتعلق بصل ومن
دونهم صلة الموصول ومن هنا على قول الجمهور لابتداء الغاية
كالتي في قبل وبعد وعلى القول بعدم الاشتراط في الزيادة
يمكن زيادتها ومن في من سكان اما للابتداء فالمجرور بها

نقض واعيد الجار واما لبيان الجنس فالظرف حال واهل
بالجر معطوف على سكان والعطف تفسيري مضاف الى الامانة
المجرورة بالاضافة وعلى الجارة للرسالة المضافة الى الكاف
متعلقة بها والذين معطوف على الذين قبله فيكون نعتا ثانيا
للملئكة والجملة بعده الصلة والضمير الذي هو المفعول عايد
وسامة الفاعل ومن دوب متعلق بتدخلهم ولولا خشية
تخصيص السامة المفهم لثبوتها في الجملة لصح كون الجار نعتا
للسامة وعلى نسخة ابن ادريس سامة بالمد واعيا بالرفع
معطوف عليه وفتور بالرفع معطوف على اعيا وعلى نسخة ابن
ادريس بالجر معطوف على لغوب ومن تسبيحك متعلق يشغلهم
والشهوات مرفوع على الفاعلية والخشع بالرفع نعت اخر للملئكة
مقطوع عنه فهو خبر مبتدا محذوف وحيث كانت الاضافة لفظية
والمضاف اليه معرفا باللام جاز تعريف المضاف بها والفا
في فلا يرجون للسببية او رابطة على تقدير الشرط واداته
لاجل تصحيح الكلام فهي كالتي في قوله تعالى الزانية والزاني
فاجلدوا على احد القولين والتي في الذي ياتيني فله درهم الا

ان

25

الحاصل الوتر شفعا والشفاعة السوال في التجاوز عن الذنوب
والجرايم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع ووجه الاشتقاق
لا يخفى لان الشافع يضم سواله الى سوال غيره وانفذ الامر قضاه
والنافذ الماضي في جميع اموره الامر الكلام في فاء فارفعه
كالكلام في فاء فضل والباء الجارة لما الموصولة بالجملة بعدها
متعلقة بالفعل الرافع للضمير المستتر الناصب للبارز وفيك
متعلق بكدح والى الدرجة متعلق بارفعه والعليا بالفتح في
محل جر على انها نعت الدرجة وهي مؤنث افعل ومن خشيتك
لبيان الجنس متعلقة بمحذوف نعت ثان للدرجة وحتى الداخلة
على المضارع المنفي بلا المنصوب بان مضمرة بعدحتى لاستقباله
يجوز كونها لانتهاء الغاية مرادفة لالى وتعليلية مرادفة لكي
وفي منزلة متعلق بيساوي ولا يكافا منصوب لفظا بالعطف
على يساوي وهو بالقصر على نسخة ابن ادريس وفي مرتبة متعلق به
ولا يوازيه بالنصب معطوف على يكافا وعلى نسخة ابن ادريس
مرفوع بضمة مقدرة على الالف فيكون المعطوف عليه كذلك والفعل
للحال فيتنفي شرط تقدير ان ولديك متعلق به وملك مرفوع على

الفاعلية ومقرب تابع لدعلى النعية وبنى المقرون بلا معطوف
بالواو على مالك وهو من خواصها مع سبق نفى وعدم قصد المعية
وعرفه فعل امر وفاعل مستتر وجوبا لانه احد الافعال الاربعة
ومفعول مضمر متصل وفى اهله متعلق به حتى يكونوا هم الشفعا
ولو تعلق بالشفاعة لكان هو الشفيع هنا والاظهر الاول لانه
فى مقام الوصف احمل والطاهرين مجرور بالياء على التبعية
والواو عاطفة لما بعدها ومن الجارة لحسن المضاف الى الشفا
على اضافة الصفة الى الموصوف بالتقديم والتاخير متعلقة بعرفه
واجل منصوب على انه مفعول ثان لعرفه المتعدى الى الثانى
بالتضعيف مضاف الى ما الموصولة بالجملة الفعلية المشتملة
على العايد المجرور المقدر والتقدير اجل فعد وعدته به وعلى
فاعل غير مقصود به التفصيل وحيث كان موعودا حاصلا مستغنيا
الطلب فالسوال بكثرة اهل الشفاعة بزيد التوفيق ويا من المضاف الى
العدة المسبوق بحرف النداء منصوب لانه منادى مضاف ومثله بنا
ومن البيانية الجارة للحسنات حال من اضعافها المعرفة بالاضافة
المجرورة بالباء التى للمقابلة المتعلقة بيدل وان حرف توكيد والكاف



ان المبتدا هنالك سد مسد الشرط وهنا الجملة ولو ثبت مجى
الفاء للاستيناف كالتى فى قوله يريدان يعربه فيعجمه ا
ذلك وكان اولى من تقديرها رابطة للسلامة من الحذف
مع تقارب المعنيين فيكون التقدير فهم لا يرومون ولا
يضر امتناع العطف فى المثال للزوم التناقض لان الورود
بطريق الوجوب لا ينافى الورود بطريق الجواز والى
متعلق بالنظر المنصوب على المفعولية والنواكس وما
بعده من النعوت كالخشع مضاف الى الاذقان او الى الا
على نسخة ابن ادريس والذى فى محل رفع على انه نعت النواكس
وان جاز جره بتبعية الاذقان على بحوز ويذكر المضاف الى
الالاء متعلق بالمنهمون ودون متعلق بالمنو اصغون
ورفعهما بالواو واذا ظرف مضمن معنى الشرط متعلق بيقولون
لانه جواب فى المعنى والجملة بعدها شرط والجواب محذوف لدلالة
ما قبله عليه ويتوفر فعل مضارع مرفوع وعلى الجار لاهل
المضاف الى معصية المجرورة بالاضافة المضافة الى الضمير
متعلقة بالفعل قبلها وسبحانك مصدر منصوب بادوسل

وما نافية وعبدناك فعل وفاعل ومفعول وحق منصوب
على المصدر مضاف الى ما بعده اضافة الصفة الى الموصوف
المعنى اللهم هؤلاء من عبادك المخلصين الذين ترضى
عمن توسل بهم بعد نبيك الامين فصل عليهم صلوة
تنفعنا بها يوم الدين وتوصلنا بها في الحيوة الدنيا الى
عين اليقين وعلى الملئكة الذين من دونهم في هذا الشرف
المبين فان فضلك لا يحصيه عد العادين من سكان سمواتك
الموكلين على ما استحفظتهم عليه من صنعك المتين واهل
الامانة على رسالاتك الى انبيائك المرسلين والذين لا تدخلهم
سامة من دؤب في عبادتك ولا اعياء من لغوب اذا جهدوا
نفوسهم في طاعتك ولا فتور اذا اجلدوا في اوامرك ونوا هيك
لما اتيتهم من انوار هدايتك ولا تشغلهم عن تسبيحك
الشهوات لما نزهتهم عنه لبلوغهم اعلى الدرجات ولا
تقطعهم سهو الغفلات عن السير الى مرضاتك بتتابع العبادات
الخشع الابصار لما اظهرت عليهم من عظيم الاسرار ومنحتهم
من صحيح الانظار فلا يرفعون النظر اليك لعلمهم بامتناع ذلك

عليك

عليك النواكس الاذقان بوقوفهم موقف المطيع بين يديك
الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك المستهترون بذكر الائك
لسرورهم بعظيم عطائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال
كبريائك بطول الخضوع في عبادتك شكر الذي بدا لديك
والذين يقولون اقرارا بعظيم نعمك وشكرا على وافي كرمك
اذا نظروا الى جهنم تزفر على اهل معصيتك مع ما منت عليهم
من الهداية وغوايتهم عن سنن رحمتك الشاملة مع التقصير عن
اللايق بعظمتك سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فليس
الا كرمك ما منحتنا من جنتك واولتنا من نعمتك فكيف
نشكرك بالسنتنا في هذا القصور على الفرح بمثل هذه العطية
والسرور اللهم فصل عليهم وعلى الروحانيين من
مَلَائِكَتِكَ وَاَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحُمَّالِ الْغَيْبِ
اِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمَنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقَبَائِلِ الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ وَاَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ اَطْبَاقِ سَمَوَاتِكَ
وَالَّذِينَ عَلَى اَرْجَائِهَا اِذَا نَزَلَ الْاَمْرُ بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ

ٱلْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ ٱلسَّحَابِ وَٱلَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ
ٱلرُّعُودِ وَإِذَا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ ٱلسَّحَابِ ٱلْتَمَعَتْ صَوَاعِقُ
ٱلْبُرُوقِ وَمُشَيِّعِي ٱلثَّلْجِ وَٱلْبَرَدِ وَٱلْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ ٱلْمَطَرِ
إِذَا نَزَلَ وَٱلْقُوَّامِ عَلَى خَزَائِنِ ٱلرِّيَاحِ وَٱلْمُوَكَّلِينَ بِٱلْجِبَالِ
فَلَا تَزُولُ الشرح الروحاني بالضم ما فيه الروح وفي النهاية
الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها كانه نسب الى الروح
وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب ويريد انهم
اجسام لطيفة لا يدركها البصر والزلفة القربة والمنزلة
والغيب كل ما غاب عن العيون سواء كان محصلا في القلوب
او غير محصل والقبيلة واحد قبايل الراس للقطع المتصل بعضها
الى بعض ومنه قبايل العرب واحدهم بنو اب واحد ومنه
قبايل الملائكة للاصناف المتميزين بالاوامر وما وكلوا به
والاطباق جمع طبق وهو غطاء كل شيء ومن كل شيء ما ساواه
والسماوات طباقا اي متطابقة ومنه اطباق السموات بالنظر
الى كل سماء سماء والرجا بالقصر ويمد ناحية الموضع جمعه ارجاء
والزجل بالتحريك الصوت وزجله وبه رماه و دفعه

فالمسموع

فالمسموع صوتها او دفعها اي صوته على حذف المضاف والرعد
صوت السحاب وجمعه ينافي كونه اسم ملك يسوقه وسبح
بالنهر وفيه كمنع سبحا وسباحة والسابحات السفن او ارواح
المؤمنين او النجوم والسوابح الخيل وسبح الفرس جريه وسبح
تسبيحا قال سبحان الله وحفيف الفرس دوي جريه وكذا الجناح
الطاير والمخراق الذي بيد الملك سايق السحاب يسمى صاعقا
ولا ياتي على شيء الا احرقه او نار تسقط من السماء، الاعراب جملة فصل
عليهم اما خبر الذين في قوله عليهم والذين لا تدخلهم ان لم
تجعل الواو عاطفة والاخير مبتدأ او جواب شرط يدل عليه ما
قبله والروحانيين مجرور بعلى والباء فيه نايبة عن الكسرة
ومن لبيان الجنس جارة للملئكة المضافة الى الضمير الراجع اليه
سبحانه والجار والمجرور في محل نصب على الحالية باعتبار تعريف
ما قبله او جر على انه نعت الروحانيين لان المعرف الجنسي كالنكرة
واهل بالجر على العطف على المجرور قبله بعلى مضاف الى الزلفة
وهي مجرورة بالاضافة وعندك متعلق بها وقد اجاز وا تعلق
الجار باسم الله وبحاتم في فلان حاتم في قومه وقوله تعالى وهو الله

او الروح سهو

محذوف ٭

في السموات وفي الارض لما في المثال من معنى الجود وفي الاية
من معنى هو المعبود والى رسلك متعلق بحال المجرور بالعطف
على ما قبله المضاف الى الغيب المجرور بالاضافة وعلى وحيك
متعلق بالمؤمنين المجرور بالياء نيابة عن الكسرة والذين يعفت
للقبايل المجرور بالعطف على ما قبله المضاف الى الملائكة
وجملة اختصصتهم من الفعل والفاعل والمفعول صلة الموصول
ولنفسك متعلق به وعن الطعام متعلق باغنيتهم والشراب
معطوف عليه والباء في بتقديسك للسببية او المصاحبة او للمقابلة
كالتي في قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون واسكنتهم فعل
وفاعل ومفعول اول وهو الضمير الغايب لانه الفاعل في المعنى
وبطون المضاف الى اطباق المجرور بالاضافة المضاف الى سموات
المضافة الى الضمير الراجع اليه تعالى منصوب على انه المفعول
الثاني والذين في محل جر على العطف على قبايل وعلى ارجاء
الجار والمجرور المضاف الى ضمير السموات صلة الموصول
واذا ظرف مضمن معنى الشرط والعامل فيه عامل الظرف قبله
على القول بتعلقها بالجواب لانه الجواب في المعنى او نزل على القول

بتعلقها

بتعلقها بالشرط والامر فاعل نزل والجار في بتمام متعلق بالفعل
او بالفاعل وخزان بالجر عطف على الموصول قبله مضاف الى
المطر ومثله وزواجر السحاب وبصوت المضاف الى زجره
متعلق بسمع المبني للمفعول ورحل المضاف الى الرعود مرفوع
على انه نايب الفاعل والجملة صلة الموصول وخفقة المضاف
الى السحاب فاعل بحث والجملة شرط اذا وجملة التبعت حولها
ومتبعي مجرور بالياء لعطفه على المجرور قبله سقطت نونه للاضافة
الى الثلج المجرور بالاضافة والبرد بالجر معطوف عليه ومع المضاف
الى قطر المضاف الى المطر متعلق بالهابطين واذا اما شرطية
لجوابها محذوف يدل ما قبله عليه او مجردة عن معنى الشرط
معمولة لاسم الفاعل قبلها وبالجبال جار ومجرور متعلق
بالموكلين المعطوف والفاء في فلا تزول رابطة او للاستيناف
كما تقدم ولا نافية وتزول مضارع مرفوع الامر وحيث عرفنا
بالاخلاص في عبوديتك والاقرار بالتقصير عما يليق بربوبيتك
فصل عليهم صلوة تزيدنا بها نفعا فتكون عن كل ضلالة
وقاية وعن كل مكروه دفعا وعلى الروحانيين من ملائكتك

الذين لا يلهيهم عن عبادتك عوايق الاجسام واهل الزلفة
عندك الذين لا تزيلهم عن مراتبهم حوادث الايام وحمال
الغيب الى رسلك الكرام المهتدين الهادين بما اتيتهم هدى
الانام والموتمنين على وحيك حتى تامرهم بالتبليغ فيؤدونه
بالقول الصادق والكلام البليغ وقبايل الملائكة الذين
اختصصتهم لنفسك فلا يشتغلون الا بتسبيحك واغنيتهم
من الطعام والشراب بتقديسك فلا يهمهم تحصيل قوت
ولا يلهيهم عن تهليلك واسكنتهم بطون الطباق سمواتك
وما امرتهم الا بفرايضك وعباداتك والذين على ارجائها
اذا نزل الامر بتمام وعدك لهم قيام ينظرون وخزان المطر
وزواجر السحاب الى الذين على عبادتك من رزقك يقتدرون
والذي بصوت زجره يسمع زجل الرعود فينبه من امتحن الله قلبه
للايمان بيومه الموعود واذا سبحت حفيفة السحاب التمعت
صواعق البروق فكانت من اياتك على عظيم قدرتك التي
فاضت مواهبها على المخلوق ومشيعي الثلج والبرد حتى يصيب
برحمتك من تشاء من العباد والهابطين مع قطر المطر اذا



نزل المحيي به ميت البلاد وبعد بعظيم رحمتك عن الضرر والفساد
والقوام على خزاين الرياح فلا يتعدى بدون امرك الصلاح
والموكلين بالجبال فلا تزول وفي بلوغ هذه الحكم تاهت
العقول وما اهتديت الا بالصريح من صحيح المنقول الدعا
وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ
الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ
بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ وَالسَّفَرَةِ
الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ
وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَّانِ الْقُبُورِ وَ
الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ
وَسَدَنَةِ الْجِنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ
لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعًا وَلَمْ
يُنْظِرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ
أَمْرٍ وَكَّلْتَهُ وَسُكَّانَ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ

على الخلق الله مثقال الشيء ميزانه من مثله وكال الطعام اكتاله
كيلا ومكيلا بمعنى والاسم الكيلة بالكسر والكيل والمكيال
والكيلة ما يكيل به وكيل الدراهم وزنها والشيء بالشيء قاسه
ولاعجه الامر اشتد عليه واعتلجت الامواج التطمت والسفرة
الملئكة الذين يسفرون بين الله تعا وبين انبيائه ويقال سفرت
بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح وروماتن بضم الراء ملك
يكون مع ابن ادم في قبره والفتنة تطلق على المحنة والعذاب
وسدن الكعبة خدمها والزبانية ماخوذ من الزبن وهو الدفع
وغل فلانا وضع في يده او في عنقه الغل والجحيم النار العظمى
يعذب بها من يتظلم على الناس وصلي اللحم شواه ويده بالنار
سخنها واصلاه النار وصلاه اياها ادخله اياها واوهم
كناس الحساب اسقطه الاعرا لو كان الذين جمع الذي لعم
من يعقل وغيره لان دلالة الجمع دلالة تكرار واحده بالعطف
مع انه ليس كذلك فهو اسم جمع مفرد الاعراب الا على لغة من
يرفعه بالواو ومحله هنا الجر بالعطف على المجرور قبله ومثاقيل
المضاف الى الميثاء منصوب على انه مفعول ثان لعرفت والضمير البارز



العايد الى الموصول مفعوله الاول والجملة الصلة وكيل بالنصب
معطوف على الثاني مضاف الى ما الموصولة المختصة بما لا يعقل
ولوابح المضاف الى الامطار المجرورة بالاضافة فاعل الفعل
قبله الناصب للضمير العايد على الموصول والجملة الصلة
فلا محل لها من الاعراب والواو عطفت العوالج على اللوابح
ومن بيانية جارة للملائكة وهما في محل نصب حال من رسلك
وشله الى اهل الارض ومتعلق برسلك لما فيه من رايحة الفعل
وكذا القول في الباء الجارة لمكروه المضاف الى ما الموصولة
التي للمصاحبة كما اهبط بسلام او للتبعيض على القول بثبوتها
كالتي في عينا يشرب بها عباد الله ومن التي للجنس الجارة للبلاء
متعلقة بينزل والجملة صلة الموصول ومحبوب معطوف على
مكروه مضاف الى الرخاء والمحبوب لا يكون مكروها فلا يشتبه
البلاء وهو اعم من نزوله من السماء بل قد يخلق في الارض وان
كان لطائفة تابد لانها تطلق على الاجرام العلوية والسفرة
بالجر معطوف على رسلك والكرام البررة نعتان تابعان وهكذا
القول في الحفظة وما بعده من المعطوفات ومثقال المضاف

الى القبور مخفوض على انه نعت رومان ورضوان مجرور بالفتحة
غير منصرف للعلمية وزيادة الالف والنون وجملة لا يعصون
الله من الفعل والفاعل العائد الى الموصول والمفعول صلة
الموصول وما في ما امرهم اما مصدرية زمانية فهي متعلقة
بالفعل قبلها كالتي في واتقوا الله ما استطعتم فيكون المراد
بالعصيان فعل المناهي فالجملة المعطوفة تاسيس لا تاكيد اى لا
يرتكبون المناهي ولا يتركون الاوامر او غير زمانية فهي مع صلتها
في محل نصب بدل من لفظ الجلالة اى ما امرهم به على معنى لا
ينكرون امره او موصولة على حذف الجار توسعا في الكلام اى
فيما امرهم به فيكون على التقديرين مدحا لهم بالتصديق و
يفعلون ما يؤمرون مدحا بالعمل او الاول للماضي والثاني
للمستقبل لهم مع عدم عصيانهم غير محتمل وسلام
مبتدا وتنكيره للتعظيم وهو المجوز للابتداء به وعليكم الخبر
والجملة مقولة القول فهي منصوبة المحل والباء في بما متعلقة
بسلام او بمحذوف على تقدير هذه الكرامة بما صبرتم وما مصدرية
وقيل موصولة فيكون العائد محذوفا اى عليه من فعل الطاعة

وتجنب

وتجنب المعاصي وعقبى المضاف الى الدار فاعل نعم والمخصوص
بالمدح محذوف اى ما اوتيتم من الكرامة واذا ظرف مضمن معنى
الشرط وهو متعلق بقيل المبني للمفعول الذى هو شرطها والجملة
بعده في محل رفع على انها نائب الفاعل لانها المقولة والفاء
في فغلوه عاطفة للتعقيب والعطف بثم في ثم الجحيم لتفاوت
ما بينهما في الشدة والجحيم منصوب على انه مفعول ثان لصلوه
مقدم عليه للدلالة على التخصيص ومسرعا حال من الضمير في
ابتدروه الذى هو الفاعل والجملة جواب اذا ولم جازمة
لينظروه من انظر وعلامة جزمه سقوط النون وذكر المضاف
الى الضمير العائد الى الموصول منصوب على انه مفعول او وهما
والجملة الصلة والجملة بعدها المجزوم فعلها بلم معطوفة
او حالية لان الحال وصف وهو مشعر بالعلية ومنك متعلق
بمكان لانه بمعنى المنزلة واى في باى امرابت موصولة لانها
لا تضاف الا الى المعرفة فهي استفهامية مجرورة بالباء المتعلقة   اماصر
بوكلته فالفعل معلق بالاستفهام عن العمل فيما بعده او
شرطية والجواب محذوف بدلالة او هنا ذكره عليه فالتقدير

اى امر وكلته به فذكره به فلما حذف به جرّاى بالبا وفيه تكلف
او دلالة على معنى الكمال صفة لنكره محذوفة فالتقدير بأمر
من موصولة ومنهم وعلى الخلق متعلقان بمحذوف صلة من
او منهم حال من فاعل الظرف وعلى الخلق الصلة فتأمل
المعنى وصل على الملائكة الذين عرفتهم بما اودعتهم من العقول
والهمتهم من الطاعة والقبول مثاقيل المياه وكيل ما تحويه
لواعج الامطار وعوالجها فلا يتعدون امرك ولا يخطئون في
قدرها امرتهم به من رحمتك وسخطك ورسلك من الملائكة
النازلين الى اهل الارض بمخاز الوعدك بمكروه ما ينزل
من البلاء من الافات السماوية ومحبوب الرخاء بتحريك القوى
النباتية وسعت كل شئ رحمتك فالويل لمن شملته سوابق
كتب بداه نقمتك وصل على السفرة الكرام البررة بتبليغ
وحيك انبيائك العظام والحفظة الكرام الكاتبين افعال
العباد الشاهدين بذلك يوم التناد وملك الموت الموكل
بقبض الارواح واعوانه الذين بامرك لا يخالفونه بما حكم
عليهم واباح ومنكر ونكير السائلين عن كل فعل وضمير

اى امر وكلته به فالباء متعلقة بنعم
وطرو كلته نعت لامر





ودومان فتان القبور النازل بمحنتك وعذابك المزيلان
لكل سرور والطائفين بالبيت المعمور الملازمين طاعتك
في جميع الامور ومالك خازن النار والخزنة ورضوان
المؤمنين على دار القرار وسدنة الجنان القائمين على مواهب
الرحمن والذين على النار التي وقودها الناس والحجارة
اعاذنا الله منها بالهداية الى عين اليقين وجعلنا بلطفه
من المؤمنين المتقين لهم الغلاظ في اقوالهم اجابة لامره
الشداد في افعالهم خوفا من طرده وزجره لا يعصون الله ما
امرهم ايمانا وتصديقا ويفعلون ما يؤمرون به فلا يتخذون
عن سنته طريقا والذين يقولون كلما دخلوا على المؤمنين
وسروا بسلامتهم من عذاب النار سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار والزبانية الذين اذا قال من اوتي كتابه بشماله
يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه قيل لهم
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه فاطاعوا امر ربهم وابتدروه
سراعا ولم ينظروه ومن اوهمنا في صلوتنا على الملائكة

المقربين ذكره ولم نعلم مكانه منك ولم يبلغنا مرتبته وامره
وباى امر وكلته فنعلم منزلته وقدره وسكان الهواء والارض
والماء الموكلين ببديع حكمتك على النشو والنما ومن منهم
على الخلق يحفظونهم باذن الخالق القدير ويدبرونهم بامره
احسن تدبير الدعا فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ
وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَوةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ
وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ اَللّٰهُمَّ وَاِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلٰئِكَتِكَ
وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَوَاتِنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ
لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ الشرح السايق والشهيد
ملكان احدهما يسوقه والاخر يشهد بعمله او ملك جامع للوصفين
وقيل السايق كاتب السيات والشهيد كاتب الحسنات وقيل
السايق نفسه او قرينه والشهيد جوارحه واعماله والقايم على
كل نفس بما كسبت هو الله سبحانه الاعراب يوم ظرف متصرف منصرف
غير محدود يضاف ماضيه الى الجملة الاسمية او الفعلية
حملا على اذ ومضارعه الى الفعلية فقط حملا على اذا وهو
مضاف الى الجملة بعده متعلق بصل وكل فاعل تاتى وقيل

لم يسمع عن العرب دخول ال عليها وقد جوز ذلك مضافة الى نفس
ولافادتها تعريف ما اضيفت اليه شبهها الظرف منصوب
على الحالية وقايم وعلى نسخة ابن ادريس سايق فاعل
لعامل الظرف وشهيد معطوف عليه وصلوة منصوب
على انه مفعول مطلق والجملة بعده فى محل نصب على انها
نعته وكرامة مفعول ثان لتزيد وعلى فى على كراماتهم
بمعنى مع متعلقة بتزيد او للاستعلاء المعنوى كما فى وفضلنا
بعضهم على بعض فالجار والمجرور نعت للكرامة لانها
نكرة ومثله وطهارة على طهاراتهم المعطوفة بالواو
والواو فى واذا زايدة او عاطفة واللهم نداء معترض
لمزيد الاستغاثة والتبرك وجملة صليت شرط اذا وصلواتنا
منصوب على انه مفعول ثان لبلغت المعطوف على صليت
والفاء رابطة وجملة صل عليهم جوابها والباء الجارة
لما الموصولة متعلقة بصل ولنا متعلق بفتحت والجملة
صلة الموصول والعايد محذوف اى فتحته ومن حسن
حال من العايد وفيهم متعلق بالقول وان بالكسر

لوقوعها فى الابتداء حرف توكيد والكاف فى محل نصب على
انها اسمها وجواد مرفوع على انه الخبر وكريم خبر بعد خبر المعنى
فصل عليهم صلوة تكون لنا عونا على اهوال يوم الوعيد
يوم تاتى كل نفس معها سائق وشهيد وصل عليهم صلوة تزيد
كرامة على كرامتهم تزيدنا ايمانا بنجينا من العذاب الشديد
وطهارة على طهارتهم فتشرفهم بانزال بركاتك علينا
وفضل جديد اللهم واذا اصليت على ملئكتك اجمعين ورسلك
المقربين وبلغتهم صلوتنا عليهم وفضلتنا بذلك على كثير
من العالمين فصل عليهم بما فتحت لنا من حسن القول فيهم
بهداك المبين وعرفتنا مرتبتهم بما انزلت على رسولك
الامين انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم وانت جواد
كريم وكان من دعائه عليه فى الصلوة على اتباع الرسل ومصدقيهم
ولما كان الدعاء للمومنين على بلوغ الدرجة والزلفى معين
وبوساطتهم بين الله من بوساطتهم فى حمل الاخبار والاثار
عن الرسول وائمة الهدى يبين اتبع عليهم الدعاء الاتباع
بالصلوة عليهم وسال الله سبحانه ان يزيد الله فى مراتبهم

ويوصل

ويوصل مزيد فضله اليهم فقال الدعا اَللّٰهُمَّ وَاَتْبَاعُ الرُّسُلِ
وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ
الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالْاِشْتِيَاقِ اِلَى الْمُرْسَلِينَ
بِحَقَائِقِ الْاِيمَانِ فِى كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ اَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولًا
وَاَقَمْتَ لِاَهْلِهِ دَلِيلًا مِنْ لَدُنْ آدَمَ اِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنْ اَئِمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةِ اَهْلِ التُّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ فَاذْكُرْهُمْ
مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ اللغة التبع محركة يكون واحدا وجمعا
ويجمع على اتباع ويحتمل الحق ورده عارفا به والمعاندة
المفارقة والمجانبة والمعارضة بالخلاف كالعناد والتوق
نزاع النفس وحركة الهوى جمعه اتواق وقد تاق نحوها اشتياقا
واشتاقه واليه بمعنى وتشوق اظهره تكلفا والحقائق جمع حقيقة
وجمع الحق حقوق وقاد فلان تقدم والقائد من الرجال
المتقدم عليهم المتكفل امورهم جمعه قادة ورضى عنه وعليه
يرضى رضا ورضوانا ضد سخط الاعراب اتباع مرفوع على انه مبتدا
وخبره محذوف بقرينة المقام او جملة على جميعهم السلام او
جملة فاذكرهم فالفاء ربطت شبه الجواب بشبه الشرط و مصدقوهم

معطوف عليه وعلامة رفعه الواو وحذفت نونه لاضافته
الى الضمير ومن بيانية جارة لاهل المضاف الى الارض والجا
والمجرور في محل نصب على الحال او نعت ان كان المقصود به الجنس
بقرينة نيابة الاضافة الى الضمير مناب اللام لان المعرف الجنسي
كالنكرة والغيبان كان المراد به ما يقابل الحضور فالبا فيه
ظرفية متعلقة بمصدقوهم او حال من فاعله اى غايبين والاشتياق
معطوف عليه اى ليسوا كالمنافقين يقرون اذا احضروا وينكرون
اذا غابوا ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وليس ايمانهم
باللسان فقط بل يصدقون ويؤمنون بالسنتهم في الغيب عند
المعارضة ففي الحضور بطريق اولى وبقلوبهم في الاشتياق
الى المرسلين اى عند تفكرهم وعلمهم بدليل العقل ان الله سبحانه
رسلا الى عباده في كل عصر وزمان وان كان المراد به
المغيبات اى ما غابت عنك ولم تشهده من الايمان بالله و
ملائكته وكتبه ورسله فالجار والمجرور في محل نصب على انه
مفعول به والاشتياق معطوف على المعارضة اى يؤمنون
بالغيب باللسان عند المعارضة الذى هو اظهار افراده وبالقلب

عند

عند الاشتياق وعلى التقديرين فالاشارة الى المرتبتين القلبي
واللساني والى المرسلين متعلق بالاشتياق وكذا بحقائق
وفي كل وجملة ارسلت نعت لما قبله ولاهله متعلق بانت
المعطوف على ارسلت ولدن اسم لاول الغاية ولا يستعمل الا
ظرفا او مجرورا بمن واضافته الى ما بعده لازمة سوى غدوة
فانها قد تنصب بعده على التمييز وادم مضاف اليه مجرور
بالفتحة لانه غير منصرف ومن والى متعلقان بالفعل قبلهما
ومن في من ائمة الهدى بيانية والظرف حال من اتباع الرسل
وقادة اهل التقى معطوف عليه وهو حال من مصدقوهم
وفيه لف ونشر مرتب وعموم الحال كعموم صاحبه فيشمل المتنا
عليهم السلام وغيرهم من ائمة الامم السالفة وعلى جميعهم خبر مقدم و
مبتدأ مؤخر والجملة دعائية مستانفة لامحل لها من الاعراب
ان لم يجعلها خبرا بتقديره بمعونة المقام ومنك وبمغفرة متعلقا
باذكر الرافع للضمير الواجب الاستتار على الفاعلية الناصب
للبارز على المفعولية المعنى اللهم واتباع الرسل الذين
حملتهم ما حملتهم وعلى كثير من العالمين فضلتهم ومصدقوهم

والمقرون بعيونهم والمويدون بالسنن بينتهم من اهل الارض
بالغيب حيث اخلصوا عقايدهم عن الشك والريب عند معارضة
المعاندين لهم من المنافقين بالتكذيب اذا جادلوهم والقوا
اليهم الحجة وقربوها لهم احسن تقريب والذين صدقوهم
وامنوا بهم عند التفكر في عظمة الله وقدرته والاشتياق
الى المرسلين بحقايق الايمان حيث تلقوا ذلك من عميم رحمته
فاهتدوا اليهم بعميم فضله وعظيم حكمته في كل دهر وزمان
ارسلت فيه رسولا واقمت لاهله بعدهم من ولاة الامر
دليلا من لدن خلقت ادم وارسلته وشرفته بعظيم الخطاب
الى زمان محمد صلى الله عليه واله حيث جعلته نبيا واتيته
الكتاب لهم من ائمة الهدى وقادة اهل التقى الذين يجب
علينا الاقتداء بهم والايتمام على جميعهم منك السلام فاذكرهم
منك بمغفرة ورضوان فلهم علينا جليل الفضل وجميل الاحسان
اللهم وَاَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ اَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ
وَالَّذِينَ اَبْلَوُا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَاَسْرَعُوا
اِلَى وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا اِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ

اَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَاتِهِ وَفَارَقُوا الْاَزْوَاجَ وَالْاَوْلَادَ
فِي اِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الْاٰبَاءَ وَالْاَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ
وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً
لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرَتْهُمُ الْعَشَائِرُ اِذْ تَعَلَّقُوا
بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ اِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ
فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللّٰهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَاَرْضِهِمْ مِنْ
رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ
دُعَاةً لَكَ اِلَيْكَ وَاشْكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ
وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ اِلَى ضِيقِهِ وَمَنْ كَثَّرْتَ فِي
اِعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ اللغة صحبه كسمعه صحابة وبكسر
وصحبة عاشره والابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت
الرجل وابليت عنده بلاء حسنا وكنفه صانه وحفظه
او حاطه واعانه والوفادة القدوم والورود والحجة ما
يحج به الخصم اي يغلب والكلمة قد تطلق على الكلام والمراد
بها هنا الدعوة والنبوة بضم النون الترك وحاشوا
الخلق مضبوط بفتح الشين اي جاشوهم وجعلوهم في حاشيته

اسمعهم

على محبتك ولو كان من حاش بمعنى جمع لبنى اخره على الضم اذا اتصل
بواو الضمير الواو في واصحاب المضاف الى محمد عطفت
الجملة على الجملة قبلها او للاستيناف على جعل ما بعدها كلاما
مستقلا وخاصة حال والفاعل هنا بمعنى المفعول والذين
في محل رفع على انه نعت لاصحاب ولو قد نصبه على القطع لجاز
واحسنوا فعل وفاعل والصحابة مفعوله والذين معطوف على الذين
قبله وابلوا بفتح الهمزة فعل وفاعل والبلاء مفعوله والحسن بالنصب
نعته وفي نصره متعلق بابلوا وكانفوه فعل وفاعل ومفعول
والى متعلق باسرعوا وله وحيث المضاف الى الجملة بعدها متعلقان
باستجابوا وحجة المضافة الى رسالات المضافة الى الضمير منصوب
على انه مفعول ثان لاسمع الناصب للضمير المتصل على انه المفعول
الاول وفارقوا معطوف على استجابوا والازواج منصوب على انه
مفعوله والاولاد معطوف عليه وفي الجارة لاظهار المضاف
الى كلمته تعليلية ومن الموصولة معطوفة على الذين قبلها
وعلى محبته متعلق بمنطوين وهو منصوب بالباء على انه خبر كان
الناقصة والجملة صلة من وتجارة مفعول يرجون والجملة



حال من الضمير في كانوا ورابطها الضمير وترك الواو هنا
واجب لانها مصدرة بالمضارع المثبت الخالي من قد وتبور
فعل مضارع منصوب بلن والجملة في محل نصب على انها
نعت تجارة وفي مودته متعلق بيرجون والعشاير مرفوع
على انه فاعل هجرت الناصب للمتصل على المفعولية والجملة
صلة الموصول وانتفت معطوف على تعلقوا ومنهم متعلق
به والقرابات بفتح القاف مرفوع على انه الفاعل واذ متعلق
بانتفت مضاف الى الجملة بعده وتنس فعل مضارع مجزوم بلا
وعلامة جزمه حذف اخره ولهم متعلق به واللهم دعاء معترض
بين الفعل ومفعوله وهو ما الموصولة بجملة تركوا بعدها
والعائد ضمير منصوب جاز حذفه لذلك ولك وفيك متعلقان
بتركوا والواو في وبما حاشوا عطفت ما بعدها على مقدر
قبله تقديره بما تركوا وعليك متعلق بحاشوا الناصب
للخلق على المفعولية ودعاة حال من اسم كان ولك واليك
متعلقان به واشكرهم معطوف على لا تنس وخروجهم معطوف
على هجرهم والواو عطفت من الموصولة بكثرت على الذين

مجرتهم فهى فى محل رفع او على صيغة فعلها فهى فى محل جر وفى
ومن متعلقان بكثرت ويمكن تعلق فى بمظلومهم المتن اللهم
قد هديتنا ووفقتنا لمعرفة التابعين رضاك المرضيين من
عبادك الصالحين للاستضاءة بانوار هداك واصحاب
محمد صلى الله عليه وآله خاصة من بين الامم السالفة والقرون
الماضية الذين اتخذوا بذل الارواح فى صحبته عيشة راضية
واحسنوا الصحابة طلبا للفوز بجنة عالية قطوفها دانية لا
يسمع فيها لاغية والذين ابلوا البلاء الحسن فى نصره وبذلوا
الاموال والذخاير حبا لظهور امره وكانفوه واسرعوا الى
وفادته وصانوه وحفظوه مستبشرين بقدومه اليهم وهجرته
وسابقوا اجنب دعاهم الى سماع دعوته واستجابوا له حيث
اسمعهم حجة رسالاته وبين لهم ما خفى عليهم من حكمته تعالى
وابانه وفارقوا الازواج والاولاد فى اظهار كلمته بين العباد
وقاتلوا الآباء والابناء فى تثبيت نبوته وابانة الحقا و
انتصروا به على كيد الاعداء ومن كانوا منطوين على محبته
لا يلويهم عنها شغب الاهواء يرجون تجارة لن تبور فى مودته

من عظيم

من عظيم الآلاء والذين هجرتهم العشاير مذ عميت منهم البصائر
وباعدوهم اذ تعلقوا بعروته ولزموا محاسن طريقته وانتفت
منهم القرابات لما احتموا بحمايته فتسلوا عنهم اذ سكنوا فى
ظل قرابته فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك من الازواج والاولاد
طلبا لرضاك وباعدوا فيك من العشاير والقرابات مكتفين
بعزك وجلالك واجزهم بذلك خير الجزاء وارضهم من رضوانك
وبما حاشوا الخلق وجانبوهم عليك وهجروهم لرضاك وكانوا
مع رسولك دعاة لك اليك لا يريدون سواك واشكرهم واثبهم
ثواب الشاكرين على هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة
المعاش الى ضيقه منتظرين لفسحة يومهم ومن كثرت فى اعزاز
دينك من مظلومهم ليزدادوا ايمانا بانجاز ما وعدتهم من الا
ويضموا الى عبادتك والتوسل بك فى الانتقام والاخذ بالثار
ومن يرجع اليك بما دهاه بل من فضلك الوافى سناه
ومن يطلب بعز جلالك ذخرا سرمديا ولم يشغ هواه اليك
وكلت يا رحمن امرى ومن على فى مهماتى سواه المتن اللهم
وَاَوْصِلِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ

لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ
قَصَدُوا سَمْتَهُمْ وَتَحَرَّوْا وِجْهَتَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ لَمْ
يَثْنِهِمْ رَيْبٌ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ
وَالِائْتِمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ وَمُوَازِرِينَ لَهُمْ
يَدِينُونَ بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ يَتَّفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا
يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ اللغة السمت الهيئة الحسنة التي هي
هيئة اهل الخير والطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن
السمت اي حسن القصد وتحري الشيء تعمده وقصده والوجهة
بالكسر الناحية كالجهة والوجه والشاكلة الشكل الي الشبه
والناحية والنية والطريقة والمذهب والريب الشك وقيل
هو الشك مع التهمة والائتمام الاقتداء والمنار موضع النور
كالمنارة والعلم او ما يوضع بين الشيئين من الحدود ومحجة
الطريق الاعراب الواو عطفت او وصل على اشكر والتابعين مفعوله
وعلامة نصبه اليا ولهم متعلق بالتابعين والضمير لاصحاب
محمد صلى الله عليه واله وكذا باحسان والذين في محل نصب
على انه نعت التابعين وجملة يقولون صلة الموصول ورب

منادى

منادى محذوف منه حرف النداء منصوب لاضافته الى الضمير
المتصل به واغفر فعل امر مبني على السكون ولنا متعلق به والجملة
في محل نصب على انها مفعول القول والواو عطفت لاخواننا
على لنا والذين نعت اخوان وسبقونا فعل وفاعل عائد على
الموصول وهو واو الضمير ومفعول وهو ضميرنا وبالايمان
متعلق به او حال من فاعله والجملة صلة الموصول وخير منصوب
على انه مفعول او صل مضاف الى جزاء المضاف الى الكاف
والذين نعت ثان لاخوان ويحتمل كونه مفعول جزائك او منصوبا
على التخصيص وجملة قصدوا صلته وسمت منصوب على المفعولية
مضاف الى الضمير العائد على اصحاب محمد صلى الله عليه واله
وتحروا المحذوف منه اليا لالتقاء الساكنين بعد حذف الضمة
المستثقلة عليها معطوف على قصدوا ونصب وجهة المضاف الى
هم على المفعولية وعلى شاكلتهم متعلق بمضوا وفي بصيرتهم
متعلق بريب المرفوع على انه فاعل يثن المجزوم بلم بحذف اليا
الناصب للضمير المتصل به على المفعولية والجملة في محل نصب حال
من اخوان وفي الجار لقفو متعلق بشك او يختلج والايتمام بالجر

معطوف على نفو والباقي بهداية متعلقة به ومكاشفين معطوف
بالياء على الحالية ايضا وهكذا الحال بعده صلى اللهم وارض
التابعين لاصحاب محمد في قفو طريق الصواب المؤازرين لهم صلى الله عليه وآله
باحسان في ضبط ما بلغهم واداه من محكم الاحكام وجليل
الخطاب الذين يقولون لسبقهم بلوغ الامر في اصل العقائد
والايمان ربنا اغفر لنا تقصيرنا فيما يليق بجنابك وما ارتكبنا
من الذنوب بالجهل والنسيان ولاخواننا في الدين من عبادك
المخلصين الذين سبقونا فائزين بالايمان واجزهم خير جزائك
انك المتفضل بالعظام وانت الكريم المنان فلقد مننت على اصحاب
محمد صلى الله عليه وآله لما جاهد وامنك بالهداية الى حجر البيوت
والتوفيق الى بلوغ احسن الطريق والاتصاف باحسن النعوت
وهؤلاء الذين قصدوا سمتهم فبلغهم الى ذلك رضاك
وتحروا وجهتهم فلم تحجبهم بالرد لمزيد عزك وعلاك ومضوا تجبههم
على شاكلتهم وطريقتهم المثلى لم يثنهم ريب في بصيرتهم حيث
لم يجدوا لما الهموا له من الحق نظيرا ولا مثالا ولم يختلجهم شك
في قفو آثارهم بل اوقفهم على سواء السبيل تتبع اسرارهم

والائتمام

والائتمام بهداية منارهم حتى ظهر لهم بينات الحدود نتائج
الموصلات الى حكم المعبود مكاشفين ومؤازرين لهم بضبط
الاخبار وتوضيح المشكلات وبيان الاسرار يدينون بدينهم
ويهتدون بهداهم معرضين بائتم البراهين عن تشكيكات من
ناواهم يشفقون عليهم بواضح الدليل بتصحيح ما صح عنهم و
تزييف ما لا يروي الغليل ولا يتهمونهم فيما ادوا اليهم حتى يزهق ويأتمونهم
الباطل ويحق الحق لديهم ومن يسلك صراطا مستقيما ينل
من سعيه الشأو نعيما ومن يعدل عن الاتصاف يهلك فيصلى
من اسالة جحيما اليك اليوم قد وجهت وجهي لتهديني صراطا
مستقيما الدعا اللهم وصل على التابعين من يومنا هذا
الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى ذرياتهم وعلى
من اطاعك منهم صلوة تعصمهم بها من معصيتك
وتفسح لهم بها في رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد
الشيطان وتعينهم بها على ما استعانوك عليه من بر
وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير
وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك والطمع فيما

عندك وترك التهمة فيما تحويه ايدي العباد لتردهم الى الرغبة
اليك والرهبة منك وتزهدهم في سعة العاجل وتحبب
اليهم العمل للاجل والاستعداد لما بعد الموت وتهون عليهم
كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها وتعافيهم
مما تقع به الفتنة من محذوراتها وكبة النار وطول الخلود
فيها وتصيرهم الى امن من مقيل المتقين اللهم الذرية وكسر
ولد الرجل جمعه الذريات والذراري وعصمه سفهه ووقاه
والتهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء
وفتح له الكنع وسع وكلاءت بالليل يجي طارقا الحاجة الى دق
الباب والمراد بطوارق الليل والنهار حوادثهما ورغب فيه كسمع
رغبا ويضم اراده واليه رغبا محركة ورغبى ويضم ورغباء كصحراء
ابتهل وهو الضراعة والمسئلة ورهب كعلم رهبة ورهبا بالضم
وبالفتح وبالتحريك خاف والعاجل الدنيا والاجل الاخرة وما
يطلق عليه الفتنة اختلاف الناس في الاراء وهو المناسب هنا
والكبة بالفتح شدة الشي ومعظمه وكبة النار صدمتها والمقيل
محل القيلولة وهي الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها

نوم

نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قايل الاعراب يتعلق الجار في من
يومنا بالتابعين بخصوصه لشمول اسم الفاعل الازمنة الثلثة
وان اختلفوا في كون دلالته على الماضي حقيقة او مجازا او وكرر
بعد التابعين لهم باحسان اما لعموم نفعهم مع او لاستحقاقهم
مزيد الدعاء لتكاثر الشبهات وتشعب الاراء وان تعلق بصلة
فذكر التابعين لعطف ما بعده عليه لطول الفصل وتاكيد
لما قبله او تاسيس لقصد الشمول والواو في والى يوم الدين
على الاول للشمول من يتجدد وممن لم يسبق اليه من الموجودين
وعلى الثاني طلب لتجددها واشارة الى انه لا انقطاع لرحمة الله
حتى يقيد بغاية بل المسئول تتابعها الى هذه النهاية ولما شملت
الذرية من بلغ حد التكليف ومن لم يدركه عطف وعلى من الطاعة
منهم على ما قبله للاشارة الى ان الدعاء الاول كان لمن لم يتصف
بالاطاعة وعدمها لعدم قبول المحل وهم غير المكلفين تخرج
العاصي من الدعاء وصلوة مفعول مطلق والجملة بعدها في محل نصب
على انها نعت لها وبها ومن معصيتك من متعلقاتها والجمل بعدها
معطوفات عليها والمجرورة بعلى المتعلقة بتعينهم موصولة

بحيلة استغاثوك عليه ومرية من بر لبيان الجنس والظرف حال
من ما وطوارق المضاف الى الليل مفعول ثان لتقي الناصب
للضمير المتصل به على انه الاول وطارقا منصوب على انه مستثنى
بالاس طوارق متصلا ان عم ومنقطعا بدونه وجملة يطرق بخير
في محل نصب على انها نعت طارق واعتقاد المضاف الى حسن المضاف
الى الرجاء العامل في لك بعلى المتعلقة بتبعث الناصبة للضمير مجرور
المتعلق بها لها والطمع معطوف على اعتقاد الجار لما الموصولة
متعلق به وعندك الصلة وايدي فاعل تحوي الناصبة للعايد
والجملة صلة ما المجرورة بفي المتعلقة بالتهمة المضاف اليها
تلك المعطوف على الطمع وترد فعل مضارع منصوب بان مضمرة
بعد اللام ناصب للضمير بعده على المفعولية والى الرغبة متعلق
به واليك متعلق بالرغبة وتنهض بالنصب عطف على ترد وهكذا
الافعال بعده وللاجل متعلق بالعمل وعلى نسخة ابن ادريس
الاجل بالنصب على انه نعت العمل ولما متعلق بالاستعداد المنصوب بالعطف
على العمل وبعد المضاف الى الموت صلة ما والعايد فاعل الظرف
ويوم المضاف الى خروج متعلق بحل او بتهون والقسمة فاعل

نقع

٣٧

نقع ومن محذورا بها بدل مما نقع بدل بعض وكبة بالجر عطف
على ما ومن مقبل في محل جر على انه نعت لامن المعنى اللهم وصل
على التابعين اهل البصاير والهدى الناكبين عن طرق اهل
الغواية ومن بهم الى سبيل الضلالة اقتدى وتابع عليهم
صلواتك ورحمتك التي لا انقطاع لها من يومنا هذا
وادمها على كل تابع الى يوم الدين ليكون سرورا وهدى
لمن تمسك بحبل الطاعات بحبل الائمة الهادين وصل على ازواجهم
ليكون لهم بذلك مزيد السرور وعلى ذرياتهم ليكون لهم وقاية
عن الغواية والغرور وعلى من تمسك بطاعتك واطاعك منهم
بعد التكليف ولازم سبيل رضاك عالما بانك الخبير اللطيف
صلوة تعصمهم بها بما تحفظهم من الملكة القدسية من معصيتك
وتفسح لهم باتباع رضاك في رياض جنتك وتتفضل عليهم بقوة
على طاعتك بعظيم رحمة تمنعهم بها من كيد الشيطان وتعينهم
بصلواتك عليهم وتقويهم بها على ما استعانوك عليه من براك
الكريم المنان وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق
بخير يا رحمن وتبعثهم بها عن زائغين عن الحق معتمدين على اعتقاد

حسن الرجاء لك ايس من رحمة غيرك وملأنهم من الطمع فيما عندك
وترك التهمة وظن النفع فيما تحويه ايدي العباد فان فضلك
الباقي وما عداه مآله الزوال والفساد وتفضل بهم ذلك
الهي لتردهم عما تسوقهم اليه الاهواء الى الرغبة اليك فلا
يعتمدون في مهماتهم الا عليك وتؤيدهم بالخوف والرهبة
منك لتطول وقوفهم موقف الاذلاء بين يديك وتزهدهم
في سعة العاجل تزيدهم سعيا الى رضاك وتحبب اليهم العمل
للآجل بما تمنحهم من فضلك وعدلك وتوفقهم للسعي قبل
الموت حتى يكون همهم الاستعداد لما بعد الموت وتهون عليهم
كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها برحمتك التي
تعفو بها عن جليل الذنب وتطمئن بها النفوس بعد توالي
احزانها وتعافيهم بعد تشعب الآراء مما تقع به الفتنة من محذوراتها
وتثبتهم لاتباع سبل الهدى واضح دلائلها واياتها وتنجيهم من
كبة النار وشدتها وطول الخلود فيها وتجاوز عن خطاياهم
ونبئهم ما سمعته اذانهم فلم يتخذوا الها لو باقيها وتصيرهم
الى امن من مقيل المتقين بما مننت عليهم من هدايتك الموصلة الى



عين اليقين وانت الذي يعطي ويمنع والذي ينال المنى من ام
بالشوق بابه وانت الذي بالفضل يدعو عباده ولا يمنع العاصي
لجود خطابه وانت الذي نلنا سوابغ بره نراقب حتفا في المزيد
جنابه يقيني يقيني والحوادث جمة وذو صرعى يجهل في حكم نائبه
ومن يحك حصنا صانك لم يخف وانت الذي نرجو ونخشى عقابه

وكان من دعائه عليه السلام لنفسه واهل ولايته

يَا مَنْ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنَا
عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقِمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى
خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي
رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَتِهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدْنِنَا إِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ
الْأَخْطَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ
عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْضَحْنَا
لَدَيْكَ اللغة تقضي الشيء فني وانصرم كانقضى والعجائب جمع
عجيب وهو ما عظم عند الانسان موقعه وخفي سببه والعظمة

انصرام بريده شدن

محركة الجبروت والكبر والنخوة ومتى وصف به العبد فهو ذم واما
عظمة الله فلا توصف بهذا والجد مال وعدل والنقمة بالكسر والفتح
وكفرحة المكافاة بالعقوبة والخزاين جمع خزانة ككتابة مكان الخزن
وهو خزن المال والرحمة الرفد والمغفرة والعطف وانقطاع الابصار
مجاز عن عدم امكان الروية واحسارها عنه وحظر الرجل قدره
الامرا يا حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة او حكما فنداء القريب
بها توكيد وقيل مشتركة بينهما وقيل بين المتوسط ايضا ومن
الموصولة في محل نصب بادعو محذوفا لزوما فهو انشا لا بعث
واتيت اوبيا على الحاذف ولا نافية للفعل بعدها وعجايب
المضاف الى عظمته المشتملة على العايد فاعل والجملة الصلة
وصل فعل امر والظرف بعده متعلق به والواو عطفت جملة احجبنا
على جملة صل وفي عظمتك متعلق بالالحاد وفي تعلقه بمتعلقه
تكلف ورقاب المضاف الى نا منصوب باعتق المتعلق به من نقمتك
وخزاين بالرفع فاعل تفنى وحصل في رحمتك متعلقا باجعل بعنى
عن تقديرها مثل له على تقدير جعله نعتا لنصيبا ودون متعلق
بتنقطع والابصار فاعله والى قربك متعلق بادن الناصب لنا

محلا

٧٥

محلا على انه مفعوله وعنه متعلق بتصغر والاخطار فاعله وعليك
متعلق بكرمنا ولديك بتقضا المعنى يا من بواسع قدرته وعظيم
حكمته وعميم رحمته ومن علينا بجليل معرفته وهدانا الى من
اختاره لنبوته واصطفاهم من بريته بما اتاهم من شرايع طاعته
فانت الذي لا تنقضي عجايب عظمته صل على محمد واله واحجبنا
من الالحاد في عظمتك والميل عن دلايل توحيدك وربوبيتك
ويا من تقدمه وازليته ووحدانيته وصمديته لا ينتهي مدة
ملكه وتدبيره لبريته وانشاء ما يشاء كيف يشاء بارادته و
مشيته صل على محمد واله واعتق رقابنا من نقمتك ولا تواخذنا
بما ساقنا اليه جهلنا وساقنا من معصيتك وعاملنا بفضلك
ولا تعاملنا بعدلك في زيغنا عن سنتك ويا من بيده مفاتيح
الخير فهو الذي يوتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء
ولا تفنى خزاين رحمته صل على محمد واله واجعل لنا نصيبا في
رحمتك ولا تحرمنا بسوء ما كسبت ايدينا بركات رافتك ويا من
تعالى عن مشابهة مخلوقاته وتقدس فلا تحيط الالسن بجميل صفاته
فلا تصل الى كنه ذاته الافكار وتنقطع دون رويته الابصار

بل عرفناه بلمحات انوار هدايته على مرآة القلوب وبينات آيات
حكمته الساطعة على صفحات الغيوب صل على محمد واله وادننا
الى قربك وزدنا من معرفتك ووفقنا لبلوغ اعلى درجات
جنتك بطاعتك ويا من جلالته عن الانداد وكبرياؤه التى
لا تحيط به الاقطار وعزته التى ليس لها قياس ولا انتهاء الى
مقدار تصغر عند خطره الاخطار ولا تبتكر على عبيده وان اسا
نعمه العظيمة الاسرار صل على محمد واله وكرمنا عليك وانلنا
ما فاز به المقربون لديك وادننا بالتوفيق الى طاعتك اليك
ويا من احاط علمه بسرائر الليل والنهار ووسع كرسيه السموات
والارض فلا يخفى عليه قصد ولا اضمار وتظهر عنده بواطن
الاخبار صل على محمد واله واعف عن سياتنا قبل الورود
بها عليك والهمنا لزوم طريقتك ولا تفضحنا لديك الدعا
اَللّٰهُمَّ اَغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهَّابِينَ بِهِبَتِكَ وَاكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ
بِصِلَتِكَ حَتّٰى لَا نَرْغَبَ اِلٰى اَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ
اَحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَكِدْ لَنَا وَلَا تَكِدْ عَلَيْنَا
وَامْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا وَاَدِلْ لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ



وَاٰلِهِ وَقِنَا مِنْكَ وَاحْفَظْنَا بِكَ وَاهْدِنَا اِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا
عَنْكَ اِنَّ مَنْ تَقِهِ يَسْلَمْ وَمَنْ تَهْدِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ تُقَرِّبْهُ اِلَيْكَ
يَغْنَمْ اللغة الهبة مصدر وهب ولا يقال وهبه كما يقال وهبا
ووهبا بالتحريك والعطية الموهبة وهو واهب ووهاب
ووهوب والوحشة الهم والخوف واستوحش وجد الوحشة
ووصل الشى بالشى وصلا وصلة بالكسر والضم ويطلق على العطية
والكيد المكر والحيلة والحرب والمكر من الناس الاحتيال والخديعة
ومن الله تعالى المجازاة على مكرهم والادالة الغلبة الاعراب
من الجارة لهبة المضافة الى الوهابين وبهبتك متعلقان باغننا
من الفعل والفاعل المستتر وجوبا والمفعول وهو البارز المشترك
بين الثلثة ووحشة المضافة الى القاطعين منصوبة على انها
مفعول الفعل قبلها وبصلتك متعلق به وحتى مرادفة لكى و الفعل
بعدها المنفى بلا منصوب بان مضمرة واستقباله بالنسبة الى زمن
التكلم اوجب النصب ولا نستوحش بالنصب معطوف على لا نرغب
وكل فعل امر مجزوم ولنا متعلق به ولا ناهية وتكد مجزوم بها و
حذفت الياء لالتقاء الساكنين وعلينا متعلق به ومثله وامكر بنا

ومنك وبك واليك متعلقات بالامر قبلها ولا ناهية وتباعد مضارع مجزوم بها وناء مفعوله وعنك متعلق به وان حرف توكيد ومن شرطية وتقه مضارع مجزوم بحذف الياء وفاعل مستتر ومفعوله وصوالها شرط من ويسلم مجزوم على انه الجزاء وجملة الشرط والجزاء في محل رفع على انها خبر ان واسمها محذوف هو ضمير الشان ومثله ما بعده وفي نسخة ابن ادريس تقيه ويهديه برفع الافعال كلها من موصولة اسم ان وجملة تقيه الصلة وجملة يسلم الخبر ومثله ما بعده .

المعنى اللهم صنا بما منعت لنا واستر علينا ما حل من بلائك بنا واغننا عن هبة الوهابين الذين اذا اعطوا اعطوا قليلا ومنوا كثيرا بهبتك الهنيئة السابغة واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا واكفنا وحشة القاطعين الذين اوجبت عليهم صلتنا بصلتك التي لا ينقطع لها انقطاع حتى لا نرغب الى احد من خلقك طمعا في بره بذله مع بذلك الجليل ولا نستوحش من احد مع صلتك المغني عن كل كثير وقليل اللهم صل على محمد واله وهب لنا ايابا الى رضاك كل ناس نا وانا ورد كيده الى نحره وتجاوزك عن سيئاتنا لا تكلنا ولا تمكن عدونا من المضي في امره وامكر لنا

والجز

ولجز خادعنا شر الجزاء على حيله ومكره ولا تؤاخذنا ولا تمكر بنا بامهال من قصدنا بصنيعه وغدره وادل لنا وامنع من صوب نحونا سهام شره وانصرنا ولا تدل منا بما بيننا واحفظنا واعذنا من دواهيه وضره اللهم صل على محمد واله وقنا منك بعفوك واحفظنا بك من سخطك واهدنا اليك بتوالي برك ولا تغيبنا عنك ولا تقطع عنا فضلك ان من تقه يسلم ومن سلم نال الحال ومن يهده يعلم ومن علم امن الضلال ومن تقربه اليك يغنم ومن منع تركه الاهوال الدعا اللهم صل على محمد واله واكفنا حد نوائب الزمان وشر مصايد الشيطان ومرارة صولة السلطان اللهم انما يكتفي المكتفون بفضل قوتك فصل على محمد واله واكفنا وانما يعطي المعطون من فضل جدتك فصل على محمد واله واعطنا وانما يهتدي المهتدون بنور وجهك فصل على محمد واله واهدنا اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين ومن اعطيت لم ينقصه منع المانعين ومن هديت لم يغوه اضلال المضلين فصل على محمد واله وامنعنا بعزك من عبادك واغننا عن غيرك بارفادك

وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ اللغة حد نوايب الزمان
شدتها وصلابتها ماخوذ من حد السيف او منتهاها وغايتها
ومنتهى كل شيء حده ومن كل شيء حدته ونوايب الزمان حوادثه
التي تنوب بعضها مناب بعض ومصايد الشيطان الاهواء النفسانية
وزينة الدنيا الدنية فان فيهما مزال الاقدام وبهما الى كل شر
وصول واقدام والصولة السطوة والاستطالة والجدة الغناء
وفي اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر وقد وجد يجد جدة
اذا استغنى غنى لا فقر بعده والبناء بضرب بقرينة الخذلان
لا اشتراكه والغواية الضلال والرفد العطاء والصلة الاعراب
حد المضاف الى نوايب المضاف الى الزمان منصوب على انه مفعول ثان
لاكف ونا مفعوله الاول وشر ومرارة معطوفان عليه وما في انما
كافة لان عن العمل مجوز لدخولها على الجملتين الاسمية والفعلية
وجعل الفاعل الظاهر يمنع كونها موصولة اسما لان بلا خبر
وان جاز تقدير العائد لم يبق الكلام معنى وان تعين اسميتها في
انما توعدون لات وانما تدعون من دونه الباطل وجاز
الوجهان في انما حرم عليكم الميتة على بعض القراءات كما بين في محاله

وكونها

وكونها من طرق القصر لتضمنها معنى ما والا وفي الظاهر في المركبة
من ان وما الكافة واطلاقهم ان انما لاثبات ما يذكر بعدها و
نفي ما سواه شامل للصورتين واستفادة القصر من تعريف المسند
غير شامل لانه قد يكون نكرة كما في انما توعدون لات الا ان يقال
ان المراد بها المركبة والتركيب لا يكون الا من حرفين فشامل والمكتفون
فاعل يكتفي على تقدير ما كافة مرفوع بالواو وحذفت باؤه تخفيفا
بعد نقل ضمتها الى ما قبلها وبفضل متعلق بالفعل وعلى تقدير ما
موصولة وان جاز على تكلف وبعد لاختصاصها بمن لا يعقل
فهو اسم ان وفاعل يكتفي ضمير الموصول وهو العائد والجملة الصلة
والمكتفون خبرها وبفضل متعلق به والقصر على هذا التقدير مستفاد
من تعريف المسند والفاء في فضل للسببية وهي مع ذلك على انها
هنا دالة على تضمن الكلام شرطا محذوفا فتكون رابطة لجوابه
والفنا معطوف على فضل وحذف مفعوله الثاني لافادة عمومه
والمعطوف بضم الطاء جمع المعطي بكسرها اسم فاعل اعطى واما اسم
المفعول فبقي فتحها في جمعه لان الانتقال منها الى الواو اثقل
وللفرق وان حرف توكيد والكاف اسمها وجملة الشرط والجزاء خبرها

جعلت من شرطية والمبتدا، والخبران كانت موصولة خبرها ومن اعطيت
ومن هديت معطوفان على من واليت وبعزك ومن عبادك متعلقان
باسعفنا وبمن غيرك وبارفادك باغننا وبنا وبارشادك باسلك
وسبل المضاف الى الحق مفعوله المتن اللهم صل على محمد وآله
واكفنا بتوسلنا بهم عند طوارق الحدثان حدبوائب الزمان و
عند هيجان الحرص والهوى وتمادي الجهل والنسيان شر مصائب
الشيطان وعند توالي الفتن وزوال الامان مراقة صولة السلطان
ولا تجعلنا بما كسبت ايدينا غرضا لسهام الطغيان واعف عنا
واغفر لنا انك الرحيم الرحمن اللهم انت القوي الكافي والقادر
المعين المغني والمعطي من تشاء بغير حساب والهادي من
قصدك الى طريق الصواب وانما يكتفي المكتفون عن الناصر والمعين
بفضل قوتك التي بها من تشاء من عبادك كيف تشاء فصل
على محمد وآله واكفنا من برك وهداك واغننا بفضلك عمن
سواك وانما يعطي المعطون الذين انعمت عليهم واسبغت نعمك
واوصلت عظيم فضلك اليهم من فضل جودك التي لا حد لها
ولا انتهاء فصل على محمد وآله واعطنا ولا تحوجنا الى غيرك

ووفقنا

ووفقنا لمرادها، وانما يهتدي المهتدون بنور وجهك ويقتبسون
الحق من لمحات عدلك فصل على محمد وآله واهدنا الى سواء
السبيل واعذنا من الضلال بالرأي العليل اللهم ان الشيطان
قد يتبع بغوايته منا الانسان وسلط اتباعه على غصب ما وهبت
لنا حجب غايصنا السلطان وكثر بيننا الخلاف بما القى من وسوسته
على الاذهان وانك من واليت لم تضره بمضرتك خذلان الخاذلين
ولم تنله بقوتك ايدي المعاندين ومن اعطيت لم ينقصه منع
المانعين وبابك مفتوح للسائلين ومن هديت لم يغوه اضلال
المضلين وهداك مبذول للطالبين فصل على محمد وآله واسعفنا
بعزك من عبادك واغفر لنا ولا تسلط علينا من سعى في ارضك
بالفساد واغننا عن غيرك بارفادك وارحمنا وانلنا من كرمك
المراد واسلك بنا سبيل الحق بارشادك ولا تكلنا الى انفسنا
فنضل عن سبل الرشاد الدعا اَللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
سَلَامَةَ قُلُوبِنَا فِي ذِكْرِ عَظَمَتِكَ وَفَرَاغَ اَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ
وَانْطِلَاقَ اَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ مِنَّتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ دُعَاتِكَ الدَّاعِينَ اِلَيْكَ وَهُدَاتِكَ الدَّالِّينَ

عَمَلِكَ وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللغة سلم من الآفة بالكسر سلامة وسلمه الله منها تسليمًا والفراغ التخلي بعدم الاشتغال ورجل طلق اللسان وطليقه اي ماضي القول سريع النطق قال ابن الاثير في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة انتهى وكان المنة انت بمعنى العطية او هي مجاز عنها لانه سبحانه يظهر عطاياه للعباد ويوقفهم لمعرفتها فيثنوا ويشكروا عليها جزيل الثواب ويقال دعيت زيدًا اذا ناديته ودعوته زيدًا اذا سميته والدعاء الرغبة الى الله تعالى

الاعراب سلامة مفعول اول لجعل لنا سحة الناصبة لجزئي الاسمية مضافة الى قلوب المضافة الى الضمير وفي ذكر في محل نصب على انه الثاني ويصلح له ما يصلح للخبر فيأتي مفردًا وجملة وظرفًا وفراغ وانطلاق منصوبان بالعطف على سلامة واجعلنا فعل ومفعول اول ومن دعاتك الثاني والداعين مجرور بالياء على انه نعت دعاة واليك متعلق به وهداتك معطوف على دعاة بجمع فيها اسقاط الجار للاشارة الى ان العطف تفسيري كما يجيء ذكره في من خاصتك المعطوفة على ما قبلها لان الخاصة

احض



احض من الهداة ويا حرف نداء وارحم منصوب به لاضافته الى الراحمين

المعنى اللهم صل على محمد واله واجعل سلامة قلوبنا من افات الغفلات في ذكر عظمتك الواقية من ارتكاب السيئات الباعثة على مزيد الحسنات الموصلة الى احسن الغايات وفراغ ابداننا عما يتعبها الى تحصيل الاقوات في شكر نعمتك الجالبة لجميع الخيرات وانطلاق السنتنا في مدة الحيوة في وصف منتك للخلاص من جميع الافات والفوز بوافر الهبات اللهم صل على محمد واله واجعلنا من دعاتك الذين دعوتهم الى مغفرتك الداعين اليك باظهار حجتك وهداتك الذين هديتهم الى اتباع سنتك الدالين عليك بواضح دليلك وتبيين كلمتك ومن خاصتك الذين اسبغت عليهم نعمتك الخاصين لديك بما اتيتهم من انوار حكمتك وارحمنا بالتمسك بحبلك المتين يا ارحم الراحمين وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُودًا وَاَمَدًا مَمْدُودًا يُولِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ

ويلج

فيه بتقديره منه للعباد فيما يغذوهم به وينبئهم عليه الخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك جماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه من فضله وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا في ارضه طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الآجل في اخراهم بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلوا اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته ومنازل فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى

الليل من مغرب الشمس الى طلوع الفجر الصادق او الشمس جمعه ليال ولياليل ويقابله النهار والقوة ضد الضعف والقدرة الطاقة والفعل كضرب ويضرب وفرح والحد الحاجز بين الشيئين ومنتهى الشيء وتمييز الشيء عن الشيء والامد محركة الغاية والمنتهى وامد ما سود منتهى اليه والامداد تاخير الاجل فالامد المحدود هو الغاية التي ينتهى اليها او ويقال مد النهار اي ارتفع ويولج يدخل وتقدير الامر تدبيره ونهض الى الشيء





بالنون قام ونهضات النصب معاناته والنهظات بالياء المفردة والظا على ما في نسخة ابن ادريس ماخوذ من نهظه الجهل اذا ثقله وامر باهظ اي شاق والنصب الاعيا واللبس الخلط ومنه قوله تع او يلبسكم شيعا واللباس ما يلبس ولبس امراة تمتع بها زمانا وقوما تملى بهم دهرا وجعلنا الليل لباسا غطاء يستتر بظلمته من اراد الاختفاء والجمام بالفتح الراحة والدرك محركة اللحاق وادركه لحقه والشأن الخطب والامر جمعه شؤون وشؤون و بلوته اختبرته كابتليته الاعراب الحمد مبتدا ولله الخبر والذي في محل جر على انه نعته وفاعل خلق ضمير مستتر عايد الى الموصول والليل بالنصب مفعوله والنهار معطوف عليه وبقوته متعلق بخلق والجملة الصلة ومنه معطوف بالواو على خلق وبينهما الظرف المضاف الى الضمير متعلق به وكذا بقدرته ولكل متعلق بجعل مضاف الى واحد المنعوت بالجار بعده وحدا مفعول جعل ومحدودا نعته وامدا معطوف على حدا وممدودا نابع له ويولج مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم كل مفعوله مضاف الى واحد الموصوف بالظرف بعده وخصا

متعلق بيولج والجملة في محل نصب على انها حال من فاعل يجعل
وفيه متعلق بيولج الناصب لصاحب المضاف الى الضمير على
المفعولية والواو للحال وللعباد وفيها متعلقان بتقدير
المتعلق بجعل وجملة تعذرهم به من الفعل المتصل والفاعل المستتر
والمفعول وهو ضميرهم وضمير الموصول المجرور بالبا المتعلقة
به صلة وعايدها وجملة بينهم معطوفة على الصلة والفا في
نحو عطفت الجملة بعدها على الجملة قبلها وهي للترتيب الذكري
وهو عطف مفصل على مجمل كالتي في قوله تعالى فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وبها يقوى كون المراد بايلاج كل منهما
في صاحبه الاتيان به بعد الاخر بلا فصل بحيث يزيل ضوء النهار
ظلمة الليل تدريجا وتزيل هي ضوءه وكذلك وان احتمل المعنى الاخر
وهو زيادة النهار بنقصان الليل وبالعكس الا ان هذا يفيده
نقصه عليهم للامد بكونه محدودا فان الذي يدخل كل منهما ويطيله
هو الاخر بنقصانه وعليه فليست جملة يولج حالا بل مستانفة
لبيان ذلك وتوضيحه فيكون يولج النهار ويولج النهار في الليل
بمعنى يجعل شيئا من النهار ويجعل شيئا من الليل لانهما كالجنس

يصدق

يصدق على كل فرد فيقال على كل جزء منهما هذا نهار وهذا ليل
ولهم متعلق بخلق الليل على المفعولية واللام لشبه التمليك
كالتي في جعل لكم من انفسكم واللام في ليسكنوا للتعليل متعلقة
بخلق والمضارع بعدها منصوب بحذف النون بان مضمرة وهو
معها في تاويل مصدر مجرور باللام وفيه ومن متعلقان به و
بالجر مضافة الى النصب معطوفة على حركات وجعله معطوف
على خلق والضمير لليل ولباسا مفعولان لجعل ومن رحمته
متعلق بليلبسوا المتعلق بجعل والفا للسببية ويكون منصوب
بان مضمرة بعدها وذلك في محل رفع على انه اسمها وجاما منصوب
على انه خبرها وقوة معطوف عليه وبينا لوا منصوب بان
مضمرة بعد اللام معطوف على ليلبسوا وبه متعلق به ولذة
مفعول له وشهوة معطوف عليه ومبصرا حال من النهار وطلبا
مفعول لاجله تنازع فيه الافعال قبله ولما متعلق به وفيه صلته
خبر مقدم ونيل مبتدا مؤخر ومن دنياهم متعلق به والجملة
مادرك بالرفع معطوف على نيل وفي اخراهم متعلق به و
يحتمل كون الظرفين حالين من العاجل والاجل فتامل

وبكل يتعلق يصلح رشان بالنصب مضاف الى الضمير مفعوله و مقطوع
بالرفع معطوف على يصلح وكيف خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر وعلى تقدير
لزومها الظرفية وتسليم ذلك فعاملها محذوف والتقدير كيف
يصنعون فبعد حذفه برز الضمير وهو هم كما في فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وعلى تقدير الاسمية يجوز كونها مفعولا مطلقا
اى اى فعل يصنعون وعلى تقدير العامل فهى ظرفية او بمعنى الباء
متعلقة به والا فتعين الظرفية والتعليق بينظر ومنازل ومواقع
بالجر عطف على مواقف ويحتمل تنازع الافعال في الظروف وطلب
كل الكل على طريق اللف والنشر المرتب او المشوش فتامل والاية
سبقت في دعاء التحميد المعنى الحمد لله المنعم على بريته والمتفضل
بجليل عطيته الذى خلق الليل والنهار مودعا فيهما عظيم الحكم
والاسرار بقوته المستغنية عن المدد والمعين المنشية لكل شى بالعزم
المتين وميز بينهما بقدرته التى لا تعجز عن مرام ولا تنقص في احكام
وابرام وجعل لكل واحد منهما حدا لا يتجاوزه وعين له نهاية
محدودا معلوما بما دبر فيه من الحركات المتسقة الى بلوغ تلك
الغاية وامدا ينتهى اليه على وفق ارادته المطابقة لما فيه الصواب





محدودا باخذ الليل من النهار والنهار من الليل على ما هدى
لمعرفته اولى الالباب يولج كل واحد منهما في صاحبه بتغير الازمان
ويولج صاحبه فيه فينقص في مكان ويزيد في مكان يفعل ذلك
فضلا منه وكرما ويدفع به ضرا والما بتقدير منه وتدبير للعباد
ودفعا لما يئول الى الصلاح والفساد فيما يغذوهم به من الحيوان
والنبات المتقوم بالتاثيرات الشمسية ويعينهم عليه من القوى
الروحانية والالات الجسمية فكم من حكمة اودعها هذا الفلك
الدوار وخلقة ابدعها من تقلب الليل والنهار حارت في
ادراكها العقول وعجزت عن بيانها النقول ففى كل شى على
وحدانيته ايات وعلى قدرته الباهرة رموز وعلامات لخلق
لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب في السعى الى المطالب
وادراك الارب ويقطعوا عن موبقات الكرب وفضلات النصب
طوبى لمن ادى الواجب من شكر هذه النعم وعلم انها منه تعالى
مزيد فضل ووافى كرم وجعله لباسا يستتر به من اراد الاختفا
ويهرب فيه من قفار الجفاء الى رياض الوفاء ليلبسوا من راحته
بمنادمة اخوان الصفا والابتهال الى من بجوده من كل مخلوق

سواء كفى ويتخذوا به لسكونه ومنامه موطنا وما الفا فيكون ذلك
جاما لارواحهم وقوة لابدانهم ولينالوا به ما احل لهم لذة وشهوة وخلق
لهم النهار مضيئا مبصرا ليبتغوا فيه من فضله موردا ومصدرا
وليتسببوا الى رزقه بما اباح لهم من المكاسب ويسرحوا الى ارضه
التي جعل فيها من عظيم المواهب طلب ما فيه نيل العاجل من
دنياهم التي خلقها لهم وبها حياتهم ودرك الاجل في اخراهم
باتباع ما اليه بحكمته هداهم بكل ذلك مما انقذهم به من المهالك
يصلح شانهم ويهيئ لهم الامور ويبلو اخبارهم ويعلم الصابر منهم
والشكور وينظر كيف هم في مجاهدة النفس لدى دار الغرور وكيف
يصنعون في اوقات طاعته التي اقام لهم عليها الدليل ومنازل
فروضه التي هداهم اليها السبيل ومواقع احكامه التي انقذهم
بها من الوبال العليل ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى المتن اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح
ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا من مطالب الاقوات
ووقيتنا فيه من طوارق الآفات اصبحنا واصبحت الاشياء
كلها بجملتها لك سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد

منهما

منهما ساكنه ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما علا في الهواء
وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك يحوينا ملكك
وسلطانك وتضمنا مشيتك ونتصرف عن امرك و
نتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا
من الخير الا ما اعطيت وهذا يوم حادث جديد وهو علينا
شاهد عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان اسأنا فارقنا
بذم الشرح فلقه شقه وفالق الحب خالقه وشاقه باخراج الورق
منه ولما كانت الظلمة هي التي تنفلق عن الصبح قال الزمخشري
في فالق الاصباح وجهان احدهما ان يراد فالق ظلمة الاصباح
والثاني ان يراد فالق الاصباح الذي هو عمود الفجر عن بياض
النهار واسفاره وسموا الفجر فلقا بمعنى مفلوق والاصباح بالكسر
مصدر سمي به الصبح وبالفتح جمع صبح والمتع بالتحريك الانتفاع به
ومنه نكاح المتعة ومتعة الحج وتمتيع المطلقة ومطالب الاقوات
الاماكن التي يطلب منها القوت وهو المسكة من الرزق وبث
الخبر نشره وتفرقه وبث السر اظهاره وشخص شخوصا ارتفع و
شاخص وكن استتر والعتيد الحاضر ومنه قوله تعالى رقيب عتيد

**الاعراب** الفا للتعقيب ولك خبر مقدم والحمد مبتدا مؤخر وجعل
على ما خلقت من متعلقات الخبر اولى وانسب لئلا يرد عمل المصدر
المعرف والخلاف في جواز مجي الحال من المبتدا وليظهر كون
الحمد على الفعل الصادر من فاعل له انتفت الفايدة في قولك الحمد
على احسان زيد له بخلاف الحمد ثابت له على احسانه لما فيه من الاشارة
الى العلة فعلى بمعنى اللام وفي العدول عنها نكتة السلامة من تكرر
اللام ومجاورة الحمد والاشارة الى ان صدور الحمد مني لهذه النعمة
وهو عليها فالمحمود عليه كانه صار لعظمه علة تامة لصدور الحمد
ومن الاصباح اما بيان لما فهو متعلق بمحذوف حال منها او من
للابتدا متعلق بخلقت فيكون في الجمل المعطوفة بيان للمخلوق
ويؤيد الاول ادعجية كون الجميع بمعنى لوقوعها في كلام موصول
بالعطف على الصلة والاشياء اسم اصبحت ولك الخبر وكل المضاف
الى الضمير تاكيد له وبجملتها حال من الاشيا لتعريفه بال وسماه
المضاف الى الضمير بالرفع بدل من اشيا وارضها معطوف عليه
وهكذا وساكنه بالرفع بدل منها او بالجر بدل من واحد وما بعده  على بعض النسخ
معطوف عليه وفي قبضتك خبر اصبحنا وجملة يحوينا خبر بعد خبر

والجملة

والجملة بعدها معطوفة عليها ومن في من امرك للتفصيل كالتي
في قوله تعالى وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وفي المقامة بمنقلب
مرادفة للباء او من والعدول اليها للاشارة الى احتياج تدبيره وهي
نعمة العظام لوفورها عمت حتى صارت لعباده كالمقام وجملة
ليس لنا الا ما خبر آخر لاصبح او حال من فاعله او مستانفة ومن في
من الامر ومن الخير لبيان الجنس ويحتمل البدل كما في قوله تعالى
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي بدل طاعة الله
او بدل رحمة الله والواو للاستيناف وهذا مبتدا ويوم الخبر وحادث
جديد نعتان له وهو مبتدا وعلينا متعلق بشاهد المرفوع على الخبرية
وان حرف شرط وجملة احسنا شرط وجملة ودعنا جزاء وبحمد متعلق
به ومثله وان اسانا والبا فيهما للمصاحبة **المعنى** اللهم انك
الخالق المقدر المنتقي والطالب الغالب المعطي فلك الحمد على ما
مننت به علينا وخلقت لنا من الاصباح وازلت عنا ظلمة الليل
واظهرت لنا بقدرتك ما فيه الصلاح ومتعتنا به من ضوء النهار
ونفعتنا حيث هديتنا الى عظيم الاسرار وبصرتنا من مطالب
الاوقات واماكنها واسبابها ووقيتنا فيه من طوارق الآفات

ونجينا من شدائدها وصعابها اصبحنا بحمايتك ووقايتك
واصبحت الاشيا كلها بجملتها خاضعة لعنايتك مقرين لك
بالعبودية معترفة بانك واهب الوجود الدافع لكل بلية سماؤها
وارضها وما بثثت ببديع فطرتك من جميع خليقتك في كل واحد
منهما ساكنه ومتحركه ومقيمه وشاخصه وما علا في الهوا وما
الارض والسما وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك محيطة بنا
قدرتك يحوينا ملكك فلا محيد عن ارادتك ويمنعنا سلطانك
فلا نتجاوز حكمك وتضمنا مشيتك والفضل عادتك ونتصرف
عن امرك طالبين زيادتك ونتقلب في تدبيرك سائلين سعادتك
ليس لنا من الامر الا ما قضيت وقضاؤك الحسن الجميل ولا من
الخير الا ما اعطيت وعطاؤك الوافر الجليل وهذا يوم حادث
جديد انت بالحمد به متفضل ومعيد وهو علينا شاهد عتيد
لا يخفى على حفظتك فيه عمل تقي ولا سعيد ان احسنا ودعنا بحمد
يقربنا الى رضاك وان اسانا فارقنا بذم نعوذ بك من غضبك
ونسالك هداك الدعا اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا
حسن مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته بارتكاب جريرة



او اقتراف صغيرة او كبيرة واجزل لنا فيه الحسنات واخلنا
فيه من السيئات واملا لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا
وذخرا وفضلا واحسانا اللهم يسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا
واملا لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء اعمالنا
اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادك
ونصيبا من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك اللغة
المصاحبة المعاشرة ومصاحبة النهار مجاز عن الكون فيه
الجريرة الذنب والجناية واقترف اكتسب والذنب اثم وفعله
والجزيل الكثير من الشي والمؤونة كثرة النفقة على العيال وما به
قام بكفايته والساعة جزء من اجزاء الجديدين والوقت الحاضر
جمعه ساعات والحظ بالظا النصيب او خاص بالنصيب من الخير
الاعراب حسن المضاف الى مصاحبته منصوب على انه مفعول ثان
لارزقنا الناصب لنا محلا على انه الاول ومن جارة لسوء المضاف
الى مفارقة المضاف الى ضمير اليوم متعلقة باعصم الناصب لنا
على المفعولية وارتكاب المضاف الى المفعول مجرور بالبا المتعلقة
بمفارقة واقتراف معطوف عليه واجزل معطوف على اعصم ولنا

متعلقان به والحسنات مجرور بالكسرة على انه مفعوله ومثله واحللنا
وما الموصولة مفعول اول لاملا الاول وبين المضاف الى طرفيه الصلة
والضمير العائد وحدها الثاني وما بعده معطوف عليه والكرام
مجرور على المتعلقة بتبر والكاتبين مجرور بالياء على انه نعته ومن سيئاتنا
مفعول تبر وصحايفنا مفعول املا والجاران متعلقان به وعند
والباء متعلقان بلا تخزنا واللام وفي باجعل وحظا مفعوله
ومن ساعاته نعت لساعة لان الجار والمجرور نكرة ونصيبا
وشاهدا معطوفان عليه والظروف بعدها نعوت المعنى اللهم
صل على محمد نبيك المختص بالفضل والفضيلة وآله الذين من توسل
بهم فقد فاز بانجح وسيلة وارزقنا بفضلك السعد ممن تنيله به حسن
مصاحبته بملازمة طاعتك الجليلة والصبر على جميل بلائك
قليله وكثيره واعصمنا بلطفك المنجي من كل رذيلة من سوء مقارفة
بتضييع نعمك الجزيلة بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او كبيرة
واجزل لنا بتوفيقك فيه الحسنات واخلنا فيه بتسديدك من
السيئات واملا لنا بالهامك على معرفة نعمك ما بين طرفيه حمدا
وشكرا واعطنا على قبول ذلك منا وان لم نحط باكثرها خيرا اجرا



وذخرا وعدنا بجزيل كرمك وفرط تقصيرنا فضلا واحسانا فليس
اسباغ نعمك علينا باستحقاق بل تكرما وامتنانا ومتى يقف الكريم
لذي عطاء على استحقاق او يرجو وفاء لا الجزاء يعطي الجزل فضلا
ويفعل باختيار كيف شاء اتيتك خاملا فقيرا يكفي واحوج منك
يا رب ذي عطاء تعمني سادة حضوا بفضل من الرحمن واكتسوا ثناء
ومن يرجو بهم يسعد ويعلو ومن ناواهم نال الشقاء اللهم
لا تكلفنا في طلب الارزاق فوق طاقتنا ولا تبتلنا بالسعي الى ما لا
ننال واجعل من لديك رعايتنا ولا تكلنا الى انفسنا فنعجز
عما فيه كفايتنا وبر على الكرام الكاتبين مؤونتنا وارزقنا الشكر
على ذلك واملا لنا من حسناتنا صحايفنا ولا تمنعنا لطفك
فنضل عن سبل الرشاد في افعالنا ولا تعرنا عند هم لدى حرمان
السداد بسوء اعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته
بذكر عظمتك حظا من عبادتك واكتساب فضيلة من عبادك
لنيل سعادتك ونصيبا من شكرك بجميل رعايتك وشاهد صدق
من ملائكتك تبيض به وجوهنا عند الوقوف عليك للفوز بها
الدعا اللهم صل على محمد وآله واحفظنا من بين ايدينا ومن

خلفنا وعن ايماننا وعن شمايلنا ومن جميع نواحينا حفظاً عاصماً من معصيتك هادياً الى طاعتك مستعملاً لمحبتك اللهم صل على محمد وآله ووفقنا فى يومنا هذا وليلتنا هذه وفى جميع ايامنا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر بالمعروف والنهى عن المنكر وحياطة الاسلام وانتقاص الباطل واذلاله ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال ومعاونة الضعيف ولياليناه

اللغة عصم منع وولى الهادى المرشد والحب والحباب بالضم والكسر والمحبة الوداد وتوفيق الله جعله لامور العبد وهيئة اسباب الخيرات له ولا يوفق عبد الا بتوفيقه تعالى ووفق فلان فلاناً دعا له بالتوفيق وهجران الشر بالكسر تركه قال ابن الاثير الاصل فى السنة الطريقة والسيرة واذا اطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى صلى الله عليه وآله ونهى عنه وندب اليه قولاً او فعلاً مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال فى ادلة الشرع الكتاب والسنة اى القرآن والحديث انتهى ومقابلة السنن هنا بالبدع قرينة على ارادة المعنى الاعم والمعروف ضد المنكر وهو معروف وحاط





حوطا وحيطة وحياطة حفظه وصانه وتعهده والنقص الخسران فى الحظ والنقيصة الوقيعة فى الناس الاعراب من فى من بين ايدينا ومن خلفنا لابتداء الغاية متعلقة باحفظ الناصب لها محلاً على المفعولية ومن ان كانت جارة فهى متعلقة باحفظ ايضاً اما للبدل كالتى فى قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً اى لا تكلنا الى ايماننا وشمايلنا اى الى قوتنا بل الى حولك وقوتك او بمعنى من فالعدول عنها للاشارة الى ان الشر قد يكون من فعل الانسان نفسه فيكون كالساعى على حتفه بظلفه وان كانت اسماً بمعنى جانب فهى مضافة الى ايمان وشمايل معطوفة على المجرور من قبلها ولم تدخل عليها لفظاً احترازاً عن ايهام دخول عاطف على عاطف وان صح من عن بمعنى مرة وشمالى قال تعالى ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم وحفظاً مفعول مطلق من احفظ وعاصماً منصوب على انه نعته ومن معصيتك متعلق به وهادياً نعت ثان والى طاعتك متعلق به ومثله ما بعده على تجوز فى وصف الحفظ به اسم فاعل كان و اللام فى لمحبتك للتقوية او اسم مفعول وهى للتعليل وعلى الاول

لايبعد كونه حالا من الضمير المجرور باللام المقدران والتقدير هاديا
لي وفي واللام الجاران لاستعمال المضاف الى المفعول متعلقان
بوفق الناصب لنا وهجران وما بعده معطوفات على استعمال
اللهم صل على محمد واله الذين تدفع عنا بهم عظيم البلاء
وتقينا بهم من كل كرب وجفاء واحفظنا بهم من بين ايدينا
ومن خلفنا فيكون بحيز كل ما كتبت لنا ومن ايماننا وعن
شمايلنا فلا يصل الينا شرنا ومن جميع نواحينا فنكون من جميع
المكاره واقينا وكل خير في جميع الامور ملاقينا حفظا بجليل
نعمتك عاصما من معصيتك وبجميل توفيقك هاديا لنا
الى طاعتك مستعملا لمحبتك الموصلة الى رياض جنتك اللهم
صل على محمد واله ووفقنا في يومنا هذا الذي نحن فيه شاكرين
منك سائلين فضلك وليلتنا هذه التي ابتهلنا فيها اليك
لنال برك وفي جميع ايامنا ولياليناوان قصرنا عما يوقفنا
على جنتك ومن عذابك ينجينا لاستعمال الخير بعد وقوفنا عليه
وهجران الشر الذي يوصلنا جهلنا اليه وشكر النعم الواصلة
منك بغير من الينا واتباع السنن الواضحة بهدايتك لدينا



ومجانبة البدع التي اوضحت دلايل بطلانها علينا والامر
بالمعروف الذي لا ينكره العقول والنهي عن المنكر الذي
اوضحه لنا المنقول وحياطة الاسلام وصيانته بالقاء
البراهين على اهل التشكيك وانتقاص الباطل والوقوع
فيه بتزييفه وتنزيهك عن المثل والشريك واذلاله بتاييد
الصدق ببيان دليله ونصرة الحق واعزازه بتنقيح سبيله
وتوضيح سبيله وارشاد الضال الى مناهج الصواب ومعاونة
الضعيف على الظفر باهل الشك والارتياب الدعا اللهم
صل على محمد واله واجعله ايمن يوم عهدناه وافضل
صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من
ارضى من مر عليه الليل والنهار من جملة خلقك اشكرهم
لما اوليت من نعمك واقومهم بما شرعت من شرايعك
واوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم اني اشهدك و
كفى بك شهيدا واشهد سماءك وارضك وارضك
ومن اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك في يومي
هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا اني اشهد

اَنَّكَ اَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ
فِي الْحُكْمِ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَاَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ
رِسَالَتَكَ فَاَدَّاهَا وَاَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِاُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا اللغة
ايمن افعل من يمن كعلم وعنى وجعل وكرم واليمن البركة والعهد
هنا المعرفة كالتي في عهدي به بموضع كذا والطلة الاقامة و
اوليته الامر وليته اياها واقوم افعل من قام بالامر والقسط
العدل من المصادر الموصوف بها يستوي فيه الواحد والجمع و
خار
يخير صار ذا خير والرجل على غيره فضله كخيره والاسم الخيرة بالكسر
وكعنبه الاعراب ايمن مفعول ثان لاجعل الناصب للضمير المتصل
به العايد على اليوم على انه الاول وجملة عهدناه من الفعل
والفاعل والمفعول في محل خفض على انها نعت يوم وافضل
وخير معطوفان على ايمن ومن الجارة لارضى المضافة الى الموصول
متعلقة بمحذوف منصوب على انه مفعول ثان لاجعل لاعديه له
لانه من النواسخ الداخلة على الجملة ومن جملة حال من الموصول
لتعريفه وتنكيره واشكر مفعول ثان لاجعل ايضا نكر كشكر الخبر





بلا عاطف وبالجر عطف على ارضى المجرور بمن وجملة اوليت
صلة ما المجرورة باللام المتعلقة باشكر ونصب العايد
جوز حذفه ومن في من نعمك لبيان الجنس حال من ما ومثله
ما بعده على اختلاف النسخ وزيادة الباقي فاصل كفى غالب والحرف
الزايد لا يحتاج الى متعلق لان الفعل هنا غير قاصر حتى يحتاج الى
الارتباط المعنوي المعبر عنه بالتعلق به بل دخوله للتقوية والتوكيد
وشهيدا منصوب على انه تمييز من اجمالي نسبة العامل الى
فاعله وسما، المضاف الى الضمير منصوب على انه مفعول اشهد
الاول وارضك ومن الموصولة معطوفان عليه وجملة اسكنتها
من الفعل والفاعل والمفعول الصلة ومن في من ملائكتك
لبيان الجنس متعلقة بمحذوف حال من الموصول وساير بالخفض
عطف على ملائكتك ومنصوب في بعض النسخ عطف على الموصول
وفي يومي متعلق باشهد وهذا في محل خفض بدلا وعطف بيان
ليوم وما بعده معطوف وان المفتوحة مع اسمها وهو ضمير المتكلم
وخبرها وهو جملة اشهد الناصب لما بعده على المفعولية في محل
نصب على انه مفعول اشهد الثاني والكاف اسم ان وانت فصل

واليه مرفوع على انه خبرها والذي في محل رفع نعته ولا اله الا انت
الصلة وقايم خبر بعد خبر وبالقسط متعلق به ومثله ما بعده ومحمد
اسم ان وعبدك الخبر والمفرد المؤول عطف على مفعول اشهد وجملة
خبر بعد خبر لان والضمير مفعوله الاول ورسالة المضافة الى
الكاف الثاني والفا في فاداها للتعقيب المعنى اللهم صل
على محمد وآله الذين بهم تدفع البلاء وتبلغ من توسل بهم درجة
الرضا وبارك لنا في يومنا هذا واجعله ايمن يوم عهدناه
بانديا دعاداتك الحسان وافضل صاحب صحبناه ففاضت
علينا به ينابيع البر والاحسان واكتبنا ما فيه نجاة يوم
الورود من سطوات الرحمن وجز وقت ظللنا فيه معتبين
على طاعة الملك المنان واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل
والنهار نايلين ما خصصتهم به من الثواب فايزين من جملة
خلقك بما فازوا به من تدبر ما اتيتهم من فصل الخطاب
واشكرهم لما اوليت من نعمك التي لا يحيط بها وصف الواصفين
واقومهم بما شرعت من شرايعك حتى نكون من عبادك المؤمنين
واوقفهم عما حذرت من نهيك فتلك في سلك المتقين اللهم اني اشهدك

ولكفى بك



ولكفى بك شهيدا عالما بخفيات الصدور واقيا من تمسك
بحبلك من كل مكروه ومحذور ناصرا من توكل عليك عند
تكاثر الاهوال وتعسر الامور واشهد سماءك التي جعلتها دليلا
على عظمتك بما اودعتها من الثابتات والاسرار الناشية
من عظيم حكمتك وارضك التي جعلتها مهادا وجبالها
اوتادا وبنيت فوقها سبعا شدادا لنزداد بذلك يقينا و
سدادا ونصدق بما لم نره بيننا معتادا ونتخذ بعظيم صنعك
الى البعث رشادا فاكون قد اشهدت على نفسي علمي ويقيني
باشهاد ارضك وسماءك ومن اسكنتها من ملايكتك و
ساير خلقك مقرا بعظيم الايك في يومي هذا غير مسوف شهادتي
وساعتي هذه غير معتمد على عادتي وليلتي هذه التي ارجو فيها سعادتي
ومستقري هذا الذي اسالك فيه هدايتي اني اشهد انك انت
الله الذي لا اله الا انت شهادة ناطقا بها لساني عاقدا
عليها ضميري راجيا ان تكون لي يوم ورودي عليك معادي
وضميري مقرا بانك قايم يوم الجزاء بالقسط فلا يظلمون فتيلا
عدلك الحكم لا يجور وان بدلوا سنتك تبديلا رؤوفا بالعباد

تغفر من ذنوبهم جليلا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء، رحيم بالخلق تعفو عمن ظلم نفسه وضيع
حرمة ربه واساء، وان محمدا عبدك المختار ورسولك المجتبى
وخيرتك من خلقك الذي اصطفيته وجعلته للنجاة سببا
حملته رسالتك الى العباد فاداها على وفق المراد وامرته
بالنصح لامته فنصحها وهداها الى سبيل الرشاد و الدعا
اللهم فصل على محمد وآله اكثر ما صليت على احد من خلقك
وآته اكثر ما آتيت احدا من عبادك واجزه عنا افضل
واكرم ما جزيت احدا من انبيائك عن امته انك انت
المنان بالجسيم الغافر للعظيم وانت ارحم من كل رحيم
فصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الانجبين
اللغة الجزاء المكافاة على الشيء وجسيم كـكريم عظيم فهو جسيم جسام
كغراب والنجيب الكريم الحسيب ونجب كـكرم نجابة وانجب
الاعراب اكثر نعت لمصدر محذوف نصب بنصبه وقام مقامه
اضيف الى المفرد الذي اول ما والفصل به ومن خلقك في محل
جر على انه نعت احد وآته معطوف على صل واكثر مفعوله ومن

عبادك



عبادك نعت احد المنصوب بالمفعولية بآتيت وعن في عنا
للبدل متعلقة باجزاء او للتعليل اي لهدايتنا وافضل نصب
على المصدر او مفعول لاجز على تضمينه معنى اعط وانت وفضل بان
وبالجسيم متعلق بالمنان والغافر خبر بعد خبر لان وانت
الثانية فصل ايضا كررت واقترنت بالواو للتاكيد
واختلاف الصيغة وفاعل وفعال متقاربان ولا يخفى
لطف تفريع فصل على الصفات لان الصلوة عليه اعظم
من على الامة واقوى سبب للمغفرة والرحمة المعنى اللهم اني
لاعترافي بحقه وقيامه بامرك منتظر لفيض رحمتك به على
وبرك فصل على محمد وآله اكثر ما صليت على احد من خلقك
واعطنا اكثر ما اعطيت معترفا بحقك وآته افضل ما
آتيت احدا من عبادك وانله المراد وشفعه في امته وان
اساؤا واكثروا في الارض الفساد واجزه عنا بما ادى ونصح
وبين لنا من معالم الهدى واوضح افضل واكرم ما جزيت
احدا من انبيائك عن امته ولا تؤاخذنا بتضييع حقوقه
والنكوب عن واضح سننه انك انت المنان بالجسيم فلا تقصك

بربك المقيم الغافر للعظيم فاغفر ذنوبنا يا وهاب يا كريم
وانت ارحم من كل رحيم صل على محمد واله الطيبين الطاهرين
الاخيار الانجبين ولا ترد دعاءنا واجعلنا بهم من المقربين وكان
من دعائه ع اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة وعند الكرب
يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ
يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ
وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ
وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ
مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ
لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ
وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ اللغة العقدة من النكاح وكل
شي وجوبه وموضع العقد وعقد المكاره اما من باب جرد قطيفه
فيكون المراد بها الموجبة الثابتة بقوة اسبابها او بمعنى من
او اللام فتكون عبارة عن نفس الامور مما يصيب الانسان
من المكاره المانعة عن بذل المقدرة الموجبة لتشويش الفكر
وذوال السرور والحل يناسب التقديرين وفثاء الغضب كمنع

سكنه



سكنه وكسره والقدر سكن غليانها والشي عنه كفه والروح
بالفتح الراحة والرحمة ولطفه تعالى نفاذ علمه وقدرته في الاشياء
والامتناع من ان يدرك وبذلك نطق الخبر عن الرضا عليه السلام
قال ابن الاثير في اسماء الله تعالى اللطيف هو الذي اجتمع له
الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها
له من خلقه انتهى ويقال دون النهر جماعة اي قبل الوصول اليه
ومهم الامر همّا ومهمة حزنه كاهمه والمفزع المستغاث والملمة
النازلة من نوازل الدنيا الاعراب عقد المضاف الى المكاره مرفوع
على انه نايب فاعل تحل والجملة صلة من الموصولة المنصوبة محلا
على انها منادى والضمير في به العايد والى متعلق بالمخرج جار
للروح المضاف الى الفرج ولقدرتك متعلق بذلت والصعاب
فاعله ومثله ما بعده وبمشيتك ودون متعلقان بموتمرة وهي
خبر هي وانت مبتدا والمدعو خبره وللمهمات متعلق به والاستثنا
في الا ما دفعت مفرغ ومنها متعلق بلا يندفع وعايد الموصول محذوف
تقديره الا ما دفعته المعنى يا من اذا عقد المطلوب بسوء السريرة
لاوليائه المعتمدين على التوكل عليه لدفع النوايب الكثيرة يحل

به عقدة المكاره فيأخذها الجريرة ويمحى من اصلح للاعتماد عليه
جهره وضميره ويا من اذا اشتعلت بعظيم الحقد نيران العدود
واظهر العاصي على اوليائه سيف العدوان من ضماير الصدور
وكادت ان تفيض بغليانها كاسات الشرور يفثا به حد
الشدايد فتصلح بعد فسادها الامور وتشرق على ليالي الكرب من
مطالع الفرج مشرقات البدور ويا من اذا اضطربت بحار الافكار
وغلبت التدابير امواج الافطار وايقن راكب سفن المحن بفساد
الدوار وزال عن القلوب بتراكم النوايب القرار يلتمس منه المخرج
ويتجى بقدرته الفرار ويطلب الوصول الى روح الفرج بجميل
التوكل والاصطبار ذلت لقدرتك الغالبة الصعاب مما استطا
لامر نفاذا وتسببت بلطفك الاسباب فما علت عن نائله معاذا
وجرى بقدرتك القضاء فكيف يقضي بمكروهه من سواك ومضت
على ارادتك الاشيا فكيف يقدر العاصي ما يخالف رضاك انت
المدبر للامور وقد عجز عنها باع التدبير وانت الشافي للصدور وقد
اعيى المعين عن ذلك والنصير المبدئ للاشيا من كتم العدم ومعيدها
والمفيض سوابق جوده على جميعها شقيها وسعيدها فهي بمشيتك دون

قولك

قولك مؤتمرة لا تستطيع مخالفة رضاك وبارادتك دون نهيك
منزجرة فلا تتعدى حدود علاك انت المدعو للمهمات والمجيب
لجميع الدعوات وانت المفزع في الملمات المخصوص بجليل الصفات
لا يندفع منها الا ما دفعت وانت الدافع عن المؤمنين ولا ينكشف
منها الا ما كشفت وانت كاشف كرب المكروبين الدعا وقد
نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَضَنِي
حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ
فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ
لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا
نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ
الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنِلْنِي
حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ
وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرَجاً وَحِيّاً وَلَا تَشْغَلْنِي بِالِاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ
وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً وَ
امْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا

مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْ ذَلِكَ
مِنْكَ يَاذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللغة الكدا الشدة وتكاد تفاعل منه
وبهضه الامر اى فدحه واثقله وصدر رحج ضد ورد وخذله
خذلا وخذلانا بالكسر ترك نصرته فهو خاذل وفرج الله الغم تفرجه
كشفه كفرجه والطول الفضل والقدرة والغنا والسعة والحول
القوة والمنة اعطيته والصنع مصدر قولك صنع اليه معروفا
وهان سهل والوحي السريع وهمه الامر واهمه حزنه فاهتم والسقم
جسمه اذابه قال الجوهري يقال ضقت بالامر ذرعا اذا لم
تطقه ولم تقو عليه واصل الذرع انما هو بسط اليد فكانك
تريد مددت يدي اليه فلم تنله وربما قالوا ضقت به ذرعا اي
بكنا الغني ابتلى به ومنيت به بالضم مبنيا بليت والعرش عرش الله
ونحن نكتفي في تفسيره بما نطقت به الاخبار عن الائمة الابرار
عليهم السلم ونقطع ببطلان ما ينسل الى ما لا يليق بجنابه تعالى
الاعراب يمكن كون الواو في وقد نزل للحال من الخبر وهو المفرغ
فتكون ال فيه نائبة مناب الضمير اي مفرغي لبلا يفهم بقاوه على
عمومه المستفاد من الجنس تقييده بهذا الحال وهو المفرغ على





كل حال فتكون الواو في وبقدرتك للاستيناف او للاستيناف
فتكون عاطفة فتامل وقد حرف تحقيق وبي متعلق بنزل
والندا معترض وما الموصولة الفاعل وثقل فاعل تكاد
مضاف الى الضمير العايد الى الموصول وتقديم بقدرتك
على عامله وهو اوردته للتخصيص وتاخير علي عليه لئلا يتوهم
تعلقه بالمعمول ولا المقترنة بالفا الفصيحة نافية للجنس
بني معها اسمها على الفتح ولما الخبر واوردت الصلة ومثله
ما بعده والفا في فصل للسببية ولي وبطولك متعلقان
بافتح المعطوف على فصل الناصب لباب المضاف الى الفرج
وحسن مفعول ثان على صل لا انلني وضمير المتكلم الاول وفيما
متعلق بالنظر وجملة تكون صلة ما والعايد الضمير المضاف
المحذوف ولي ومن متعلقان بهب ورحمة مفعوله وهنيئا
نعت فرجا المعطوف على ما قبله ولا دعائية والبا ومن متعلقان
بتشغلني والفاء الداخلة على هذا التحقيقية فاء السببية وذرعا
وهما منصوبان على التمييز وعلى الجار لكشفا المضاف الى الموصول
متعلق بالقادر المرفوع بالخبرية وجملة منيت به صلة وفي عايد

والواو في وان لم استوجبه عاطفة لجملة الشرط بعدها على شرط
مقدر لدلالة المذكور عليه اى ان استوجبت وان لم استوجب
المنى واليوم مع انقطاعي اليك وتوكلي بحسن ظني بك عليك
قد نزل بي يا رب ما ارتجي بافرادي بوحدانيتك رفعه فاقد
تكادني واعياني ثقله وغلبت شدته ياسي الا بك دفعه ولم
يك ما قد بهضني وانعجني حمله حيث اسقاني من ينابيع شره نقعه
وبقدرتك التي لا انصام اوردته علي ومكنت قاصدي من
المرام وسلطانك الشامل لجميع الانام وجهته الي ولم يمكني
من دفع هذه الالام وانت المحض بالحكمة الجلية والقدرة الازلية
فلا مصدر ولا مانع لما اوردت على البرية ولا صارف ولا دافع لما
وجهت من نعمة او بلية ولا فاتح لما اغلقت من مواهب السنية
ولا ميسر لما عسرت على الخايب عن سنتك البهية ولا ناصر لمن خذلت
بضلاله عن الطريقة المرضية فصل على محمد واله مفاتيح رياض
الهداية وابواب مدن النجاة من كل ضلالة وغواية وافتح لي يا رب
باعترافي بحقهم باب الفرج بطولك الذي يجي به قاصدك ومن
كل كرب يخرج واكسر عني سلطان الهم ولا تمكنه من دفعي عن رياض

توجهي

من ابواب البر والعطية
ولا مغالق لما فتحت

توجهي اليك بحولك الذي فتح لقاصديك ابواب عرض عطاياك لهم
عليك واملني حسن النظر وعرفني ما له دعوت حتى اتاك
باتباع رضاك الظفر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما
سالت حتى لا اغفل عن شكرك فانال اكثر ما املت وهب
لي من لدنك رحمة ولا تخرجني الى سواك وهب لي فرجا هنيا
ولا تضر على اموري واجعل لي من عندك مخرجا وحيا
اسرع فيه الى رياض سروري ولا تشغلني بالاهتمام في البعد
عن المارب عن تعاهد فروضك فتقصر على المطالب
واستعمال سنتك فاضل عن واضحات المذاهب فقد ضقت
لما نزل بي يا رب ذرعا وانت العالم بخفيات الصدور ومنازل
بحمل ما صدرت علي همّا وانت المفيض لسواقي السرور وقصدتك
لدفع ما الم بي وانت القادر على كشف ما منيت به وبليت
وتحقيق ما امول والمجيب اذا دعيت ودفع ما وقعت فيه من
بحر المهالك ودفع ما ستر علي واضحات المسالك فافعل
بي بفضلك وكرمك ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش
العظيم المفيض على قاصديك سواقي منك الجسيم وكان من دعائه

في الاستعاذة من المكاره وسيء الأخلاق ومذام الأفعال

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ وَسَوْرَةِ الْغَضَبِ وَ
غَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ وَشَكَاسَةِ الْخُلُقِ
وَاِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ
الْهُدَى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَاِيثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى
الْحَقِّ وَالْاِصْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِكْبَارِ
الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ وَالْاِزْرَاءِ بِالْمُقِلِّينَ وَسُوءِ
الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ اَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ
عِنْدَنَا اَوْ اَنْ نَعْضُدَ ظَالِمًا اَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفًا اَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ
لَنَا بِحَقٍّ اَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ **اللغة** العوذ الالتجاء كالعياذ
والمعاذ والمعاذة والتعوذ والاستعاذة وهاج يهيج هيجًا
وهيجانًا وهياجًا بالكسر ثار والحرص بالكسر الجشع وقد حرص
كضرب وسمع وسورة الخمر سطوته واعتداؤه وسار الرجل اليك
وثب وثار والغلبة القهر وفيها لغات والشكس بالتسكين صعب
الخلق والملكة عز الملك وسلطانه والحمية الأنفة والغيرة واذا
وافقت الشرع والعقل فمحمودة والا فحمية جاهلية وسنة الغفلة

اوطأ

اوطأها وما لم يقع اوله لم يقع فالتعوذ من جميعها والكلفة ما
تكلفه من نائبة او حق وباهيته فبهوته غلبته في الحسن
والعارفة المعروف والعضد الناصر والمعين والعلم بالنسبة
اليه تعالى محمول على معناه الحقيقي وبالنسبة الينا قد يحمل
الظن الذي يجوز العمل به **الاعراب** جملة اعوذ في محل رفع على
انها خبر ان الناصبة لياء المتكلم محلا على انه اسمها والبا
ومن التي لبيان الجنس متعلقان باعوذ والحرص مجرور باضافة
هيجان اليه وسورة وما بعدها مجرورة بالعطف على هيجان
مضافة الى ما بعدها وعندنا متعلق باصطنع ولو تعلق
بالعارفة لوجب شكر كل صانع معروف وعطف ان نعضد
بأو دون الواو للاشارة الى ان الصفات السابقة في نفسها
ذميمة والذميم من المضرة انما هو نصرة الظالم وما عطف
نروم المنصوب بالعطف على المنصوب بان واسم ليس
ضمير مستتر عائد على الموصول والجملة الصلة وفي في العلم
للتعليل كما في قوله فذلكن الذي لمتنني فيه **المعنى** اللهم اني مقر
بضعفي وانكساري وقلة حيلتي في تحسين خصالي وسعادتي

فاسئلك النظر الى بعين العناية واستجير بك من دواعي النفس
الى طرق الغواية واعوذ والتجي بك من هيجان الحرص الباعث
على ارتكاب المناهي في اعطاء النفس مناها وسورة الغضب
المذهبة من انياب الدواهي في صياعها عن تحصيل دواها
وغلبة الحسد شريف العقل بسوق حاملها الى سبل الضلال
والميل عن خزاين رحمة الرب الى الموهوب منها ببني الامال
وضعف الصبر على ما اختاره الحكيم الكريم وارتضاء لعله
بما يصلحنا للوصول الى رياض النعيم وقلة القناعة الباعثة
على تشتت البال ومداكفة السوال وتضييع العمر في مراقبة
الامال وشكاسة الخلق وصعوبته عن الانقياد الى المكارم
وكف النفس عما ينيل الى اذى الخلق وتحمل المظالم والحاح
الشهوة على النفس الامارة بالمعاصي حتى تقهر العقل اللازم
وتواصل الجهل القاصي وملكة الحمية الجاهلية لا باستحقاق
بل بممارستها باسوء نية وارتكاب الافعال الردية ومتابعة
الهوى المدني الى كل بلية ومخالفة الهدى الموصل الى نعمك
السنية واعوذ بك من سنة الغفلة عن سنتك وحدودك



المضية الى الكبوة عن وعدك ووعيدك وتعاطي الكلفة
والوقوع في نيران النوايب والغرق في بحار الاحزان وممارسة
المصايب وايثار الباطل على الحق للاغراض الدنيوية
والتمتع بالاغراض الفانية والاعتبارات الدنية والاصرار
على المآثم بغير خشية من الرب الجبار وفرقه من مقدر الليل
والنهار وحياء من العالم بخفيات الاسرار واستصغار
المعصية والاجتراء بذلك على عصيان الرب الجليل
والقاء النفس في مظام المهالك بما لا يروي الغليل واستكبار
الطاعة الناشي من العجب المضيع للاعمال المفسد على النفس
حيها بعدم التثبت على المال المزيل للتدبر في الغايات وعواقب
الافعال ومباهات المكثرين المانع من التثبت عند الشبهات
والتامل لدى غلبة الشهوات والتنزه عن مواقف الخطيئات
والاثناء بالمقلين لعد المفاخر بالاعراض الزايلة والمغالي
في الاوضاع الحايلة وحسبان الكمال في جمع المال وجميل
الخصال في تكثير الامال ونعوذ بك من سوء الولاية لمن تحت
ايدينا والغفلة عما انعمت به علينا لنختبر محاسننا من مساوينا

وترك الشكر لمن اصطنع العارفة عندنا وخصنا بالاحسان
وطلب بذلك رضا الملك المنان حتى جازيناه بالاساءة
عن الجميل او بنينا له الفضل فلم نقطع معه الى مرامه السبيل
اوان نعضد ظالما ونعده بما انعمت به علينا من القوى ونترك
ما امرتنا به الى متابعة النفس والهوى او نخذل ملهوفا
ونترك الواجب من نصرته ونثني فضلك علينا وتمكيننا من
كشف كربته او نروم ما ليس لنا بحق ونحيد عن طريق الهداية
او نقول في العلم بغير علم ونتبع سبيل الغواية الدعا وَنَعُوذُ بِكَ
أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشِّ أَحَدٍ وَأَنْ نُعْجَبَ بِأَعْمَالِنَا وَنَمُدَّ فِي آمَالِنَا
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ
عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ أَوْ يَنْكُبَنَا الزَّمَانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطَانُ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَى الْأَكْفَاءِ
وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمَيْتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْحَسْرَةِ الْعُظْمَى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشْقَى الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْمَآبِ
وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ وَحُلُولِ الْعِقَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ



يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللغة طوى الحديث كتمه وكشحه عني اعرض
مهاجرا وغشه لم يمحضه النصح او اظهر له خلاف ما اضمر
الغش بالكسر الاسم منه الغل والحقد والعجب بالضم الزهو
والكبر واعجبه حمله على العجب منه واعجب به عجب وسر كاعجبه
واستحوذ غلب واستولى والنكبة بالفتح المصيبة كالنكب
جمعه نكوب ونكبه الدهر نكبا ونكبا بلغ منه او اصابه بنكبة
وهضم فلانا ظلمه او غصبه كاهتضمه وتهضمه فهو هضيم
وشمت فرح ببلية العدو والاكفاء جمع كفو وهو النظير
والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو ان يكون الرجل
مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك والعيش الحياة
عاش يعيش عيشا ومعاشا ومعيشا ومعيشة وعيشة بالكسر
واعده هياه وعدده جعله عدة للدهر واستعد له تهيأ
الاعراب ننطوي مضارع منصوب بان المصدرية وهي وما
بعدها في محل جر بخافض منزوع حذفا قياسيا اذ من احد
المكانين وامن اللبس يتعلق باعوذ وعلى الجار لغش المضاف
الى احد متعلقة بالمنصوب قبلها وباعمالنا متعلق بنعجب الماول

مع ما بعده بالمصدر المعطوف على معمول نعوذ المجرور بمن ومن
متعلقة بنعوذ واحتقار بالجر عطف على سوء مضاف الى الصغيرة
ويتحوذ منصوب بان والشيطان فاعله وينكب بالنصب معطوف
على يتحوذ والزمان فاعله وانما عطف باو دون الواو لان
استحواذ الشيطان يديم الطغيان ويوجب الاستدراج المنفي
لنكبة الزمان فكانهما ضدان لا يجتمعان وكذا ظلم السلطان
لا يكون في الغالب الا لمن اسعده الزمان وامده بمتاع الحيوة
الدنيا المزيل للامان ولما خلعنا ربقة الدهر لم يكن علينا
بحمد الله جور لجائر تركنا الهوى لما سقينا مرية من الصبر
واخترنا رضاء لقادر فان ظن فينا الدسوم محبة فقد ظن
فينا انا خير صابر الى الله اشكو وهو خير ناصر واساله
دفع اللئيم المعاصر وشماتة المضافة الى الاعداء مجرورة بمن السابقة
المتعلقة بنعوذ بعد تعلق بك به والى وفي وعلى متعلقات
بالمصادر قبلها والعظمى في محل جر على انها نعت الحسرة والكبرى
نعت المصيبة وما بعدها عطف تفسير لهما ومن الجارة لكل
المضافة الى الاشارة والباء الجارة لرحمة المضافة الى الكاف

متعلقان

متعلقان باعني الناصب للياء على المفعولية وجميع بالنصب
معطوفة عليها وجوز العطف بدون اعادة المفصل للفضل
وارحم منصوب بيا مضاف الى الراحمين المتن ونعوذ بك ان
نطوي على غش احد ممن استنصحنا وان نعجب
بانفسنا او نفتخر باعمالنا ونغفل عما لو لم تستره لفضحنا ونمد
في امالنا ونتمنى ما ايقنا به من عدم الخلود ونسهو عن تحصيل
ما نستوجب به رحمتك في اليوم الموعود ونعوذ بك من سوء
السريرة واظهار الوداد وكتمان الشر في معرض الاسعاد و
احتقار الصغيرة والجرأة على رب العباد والتدرج بذلك
الى امر غايات الفساد وان يتحوذ علينا الشيطان ويسلبنا
موجبات الامن والامان ويمدنا عامهين في الطغيان او
ينكبنا الزمان وتعمنا طوارق الحدثان ويبعدنا عن الطاعة
الايمان او يبغضنا السلطان ويغصبنا نعمك بالغاوين
من الاعوان ونعوذ بك من شماتة الاعداء ويبعدنا عن المراد
وتناهينا الى ظلمة الاهواء وتنائينا عن السداد ومن الفقر
الى الاكفاء الباخلين عن الكفاية من الزاد ومن معتسد في

تنقنا عن سبل الرشاد وتشغلنا عن مرضات الرب بقطع البلاد
وسية على غير عدة لاهوال المعاد وهيا، للرحيل الى يوم التناد
ونعوذ بك من الحرمة العظمى بالبعد عن رضاك والمصيبة الكبرى
بالطرد عن حماك واشقى الشقاء بالجهل بعلاك وسوء المآب
بالدخول في عصاك وحرمان الثواب بالتقصير في عبادتك
وحلول العقاب بالاعراض عن طاعتك اللهم صل على محمد
وآله الذين يحوس عنك بهم من كل شدة واجعلهم لي ذخيرة
لدنياي واخرتي وعدة واعذني من كل ذلك برحمتك المحيطة
من التجا اليك واشمل بها جميع المؤمنين والمؤمنات
المتوكلين في جميع امورهم عليك يا ارحم الراحمين وكان من
دعائه في الابتهال الى طلب المغفرة من الله جل جلاله
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا اِلٰى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ
وَاَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الْاِصْرَارِ اَللّٰهُمَّ وَمَتٰى وَقَفْنَا
بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ اَوْ دُنْيَا فَاَوْقِعِ النَّقْصَ بِاَسْرَعِهِمَا فَنَاءً
وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي اَطْوَلِهِمَا بَقَاءً وَاِذَا هَمَمْنَا بِهَمَّيْنِ يُرْضِيكَ
اَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ الْاٰخَرُ عَلَيْنَا فَمِلْ بِنَا اِلٰى مَا يُرْضِيكَ

عنا



عَنَّا وَاَوْهِنْ قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَلِّ فِي ذٰلِكَ
بَيْنَ نُفُوسِنَا وَاخْتِيَارِهَا فَاِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ اِلَّا
مَا وَفَّقْتَ اَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ اِلَّا مَا رَحِمْتَ اللغة صار الامر
الى كذا صيرا ومصيرا وصيرورة وصيره عليه واصاره
واصر على الامر عزم والهم ما هم به الانسان وعزم عليه
والوهن الضعف في العمل ويحرك والفعل كوعد وورث
وكرم واسخطه اغضبه وخلى الامر وتخلى منه وعنه تركه
الاعراب لما ضمن صير معنى الايصال عدي الى محبوب المضاف
الى الضمير الى بعد نصبه ضميرنا على المفعولية ومن في من التوبة
اما متعلقة بصير فيكون لابتداء الغاية ولا يصح هنا في من
الاصرار لاندحاله المكروه واما بيانية فتكون متعلقة
بمحذوف حال من محبوب لان المعرفة لا توصف بالنكرة ومتى
ظرفية وبين المضاف الى نقصين متعلق بوقف الناصب للضمير
والجملة شرط والواو عاطفة لدنيا على دين فعلى المخفوضة
محلا على دين المجرور بفي المتعلقة بنقصين والفاء رابطة للجواب
والنقص مفعول اوقع والباء الظرفية الجارة للصفة المشبهة.

المضافة الى الضمير متعلقة بالجواب وفناء منصوب على التمييز
ومثله ما بعده وفي الكلام لف ونشر مرتب وبين هنا كالتي
في قوله بين الدخول فحومل فتكون لمجرد الظرفية مسلوبا عنها معنى
التوسط او التوسط بين مراتب التقصير واجزاء المكاتين و اذا
ظرفية مضمنة معنى الشرط وهمنا فعل وفاعل شرطها وبهاتين
متعلق به واحد المضاف الى الضمير مرفوع على انه فاعل رضي
المتعدي الى الكاف بنفسه والى نا بمن والجملة في محل جر على
انها نعت الهاتين المجرور بالبا لانه مثنى ومثله ما بعده و الفا
رابطة وبل فعل امر وبنا والى الجارة لما الموصولة متعلقات
به والجملة الجواب وجملة يرضيك صلة ما وعنا متعلق
به وجملة يسخطك معطوفة على الصلة والفاء رابطة والجملة
بعدها جواب اذا وبنا والى متعلقان بحل وجملة يرضيك صلة
ما وقوة المضافة الى نا مفعول وعن المعطوف على الجواب
وعن الجارة لما الموصولة متعلقة به والجملة بعدها الصلة
ولا دعائية والفعل بعدها مجزوم بحذف اليا وفي ذلك وبين
الجار للنفوس على الاضافة متعلقان به واختيار المضاف





الى الضمير النفوس معطوف عليها والفا للسببية وان حرف توكيد
والفا اسمها ومختارة مرفوع على الخبرية وللباطل متعلق به
والاستثناء في الا ما وفقت منقطع وتقدير المستثنى منه ومتعلق
الفعل مختارة للباطل لا لغيره الا ما وفقتها له وفي الا ما
رحمت متصل والتقدير الا السوء الذي رحمت النفس بعدها
عنه ونجاتها منه المتن اللهم صل على محمد وآله الهادين من
تمسك بهم في غياهب الظلم الى سواء السبيل والمنقذين
من التجأ اليهم من بذان الراي العليل وصيرنا بهم من ظلمنا
لانفسنا بجنايات الذنوب الى محبوبك من التوبة التي وعدت
قبولها ممن باسفه اليك يتوب واذلنا عن مكروهك من
الاصرار لوجهك الشامل وعدم ارتضاك لمخلوقك عذاب النار
ومن اهتدى فلنفسه ومن ضل فعليها وما ربك بظلام للعبيد
وقد اوضح السبل ومن بالموصل اليها من تزييف العقل على
كل تقي وسعيد اللهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين عيل
الى الدنيا الدنية اودينا باعراضنا بمواهبك السنية فاوقع
النقص باسرعهما فناء وزدنا بقدرك وقضائك رضاء

مقرابجهم صح

واجعل التوبة في اطوطابقا، وكمل بذلك ايماننا وزدنا
فضلا وعطا، واذا ترددنا بين متابعة العقل المانع للجهاد
والجهل الصارف عن جليل الهبات وهممنا بما يرضيك احدهما
عنا ويوصلنا الى برك الوافي ويسخطك الآخر علينا ويزيلنا
عن منهل رضاك الصافي فخذ بنا بلطفك والهامك الى ما
يرضيك عنا واوضح لنا لدفع الارتياب الدليل واوهن
قوتنا عما يسخطك علينا وقونا على تزييف شبهه بمنك الجميل
ولا تخل في ذلك مع تصادم الاهوا، والملاهي بين نفوسنا
واختيارها فنقف موقف الغافل الساهي فانها مختارة للباطل
عن مايلة الى الحق الا ما وفقت من اخلص اليه اليك امارة
بالسوء منصبة اليه الا ما رحمت من عبادك وعرفته مناهج التوفيق عليه‌سم
عليه الدعا اللهم وانك من الضعف خلقتنا وعلى الوهن
بنيتنا ومن ماء مهين ابتداتنا فلا حول لنا الا بقوتك
ولا قوة لنا الا بعونك فايدنا بتوفيقك وسددنا
بتسديدك واعم ابصارنا وقلوبنا عما خالف محبتك ولا
تجعل لشيء من جوارحنا نفوذا في معصيتك اللهم فصل





على محمد وآله واجعل همات قلوبنا وحركات اعضائنا
ولمحات اعيننا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة
نستحق بها جزاءك ولا تبقي لنا سيئة نستوجب بها عقابك
اللغة الضعف بضم ويحرك ضد القوة وقوله تعالى وخلقكم
من ضعف قبل اي من مني والوهن الضعف في العمل ويحرك
والفعل كوعد وورث وكرم والمهين الحقير والضعيف والقليل
والحول كونه بمعنى الحركة هنا انسب يقال حال الشخص يحول
حولا اذا تحرك وانفذ الامر قضاه والنافذ الماضي في جميع اموره
والهمس الصوت الخفي وكل خفي ولمح اليه كمنع اختلس النظر
كالمح الاعراب الواو للاستيناف وان حرف توكيد والكاف في محل
نصب على انها اسمها ومن الضعف متعلق بخلقت قدم عليه
لافادة التخصيص والجملة في محل رفع على انها خبر ان والواو
في وعلى الوهن عطفت الجملة على الخبر والفاء للسببية ولا نافية
للجنس تركب معها اسمها فبني على الفتح ولنا الخبر والاحرف ايضا
وهو مفرغ اي شيء وبتوفيقك متعلق بايدنا المعطوف بفاء السببية
على ما قبله وجملة خالف محبتك صلة ما المجرورة بعن المتعلقة

بأنّم الناصبة لابصار المضاف الى القلوب على المفعولية ومن جوارحنا
الظرف في محل جر على انه نعت لنبي المجرور باللام المتعلقة بالفعل
قبلها المنفي بلا الناصب لنفوذ على المفعولية وفي معصيتك متعلق
بالمفعول وحسنات منصوب بالكسرة على انه مفعول اجعل الاول
وفي موجبات في محل نصب على انه الثاني وحتى بمعنى كي والفعل
بعدها منصوب بان مضمرة وبها متعلق بنحقق وجزاءك مفعوله
والجملة نعت الحسنة المرفوعة على الفاعلية ومثله ما بعده المعنى
اللهم وانك حيث اردت اتيانا من الضعف خلقتنا المحسن ما نقطاعنا
اليك ابتلاءنا ولما اردعتنا على الوهن بنيتنا ليحمل اليك انقطاعنا
ومن ساهرين ابتداءنا لتعرفنا نفسك بما عرفتنا بعدة الاء من
منافعنا ومضارنا فلاحول لنا الا بقوتك اذ لاقدرة لنا على
مخالفة ارادتك ولاقوة لنا الا بعزتك لاملك الكمال علينا محيل
عادتك فايدنا بتوفيقك واوصلنا الى ما فيه رضاك وسددنا
بسدادك وجنبنا عن مخالفة هداك واعم ابصار قلوبنا عما خالف
محبتك حتى تلتزم متابعة سنتك وتحجز بها بعدنا عن رضوانك
بطاعتك ولاتجعل لنبي من جوارحنا نفوذا في معصيتك ولكنا



من المضي فيما يقتضينا من بذل عبادتك اللهم فصل على محمد وآله الذين
بهم تفيض علينا جداول جودك وتزين رياض منانا بازهار
سعودك واجعل حسنات قلوبنا وما تخفيه وحركات اعضائنا
وما تبديه ولحظات اعيننا وما تأمله وبغاياته في موجبات
ثوابك مما امرتنا به وندبتنا اليه واوضحت سبله برسولك
صلى الله عليه وآله وكتابك ودللتنا عليه حتى لاتفوتنا حسنة
نحقق بها جزاءك ولايضيع لديك اجر المحسنين ولاتبقى لنا
سيئة نستوجب بها عقابك وانت ارحم الراحمين وكان
من دعائه عليه السلام في اللجاء الى الله تعالى اَللّٰهُمَّ اِنْ تَشَأْ
تَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَاِنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا فَبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا
عَفْوَكَ بِمَنِّكَ وَاَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ فَاِنَّهُ لَا
طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ وَلَانَجَاةَ لِاَحَدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوِكَ يَا
غَنِيَّ الْاَغْنِيَاءِ هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاَنَا اَفْقَرُ
الْفُقَرَاءِ اِلَيْكَ فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا بِوُسْعِكَ وَلَاتَقْطَعْ رَجَاءَنَا
بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ اَشْقَيْتَ مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ وَحَرَمْتَ مَنِ
اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ فَاِلٰى مَنْ حِينَئِذٍ مُنْقَلَبُنَا عَنْكَ وَاِلٰى اَيْنَ مَذْهَبُنَا

من بابك الفضل ضد النقص وقد فضل كنصر وعلم واما
فضل كعلم يفضل كينصر فمركبة منهما وتفضل عليه تطول ومن
لا باستحقاق موجب لذلك والعدل ضد الجور ويسهل الامر تسهيلا
يسره وجاوز عن ذنبه لم يواخذه به كتجاوز وجاوزه والفاقة الفقر
والحاجة والشقاء الشدة والعسر ويمد وشقاه الله واشقاه
واستعد بابعده سحقا والسعادة خلاف الشقاوة واسترفد
طلب الرفد وهو العطا والصلة والمنقلب المصدر والمكان
الاعراب ان حرف شرط وتشا مضارع مجزوم على انه فعل الشرط
وتعف مجزوم بحذف حرف العلة من اخره على انه الجواب وعنا
متعلق به والفا رابطة لشرط محذوف والتقدير وان تعف فذلك
بفضلك ومثله ما بعده ورفع تعذب على نسخة ابن ادريس
حيث لم يجعله على حد قوله يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع
اخوك تصرع لضعف رفع الجزاء مع كون الشرط مضارعا وهو اما
لتاويل تشا بشئت لتحسين رفعه مضى الشرط كقول زهير وان اتاه
خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم كما قيل في قراءة
طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت برفع يدرك واما على

حذف



حذف الفا فتقدير مبتدا مخبرا عنه بالفعل فتوجب اسمية الجملة
الفاو ويكون الفا في بفضلك رابطة لشرط محذوف واما على
جعل الفعل معترضا بين الشرط والجزا لبيان المفعول
فتكون النكتة في العدول عنه الى بيانه الاشارة الى ان ما
شاء سبحانه فهو واقع ونظيره في الوقوع بين الشرط والجزاء
ان تاتني فحدثني احدثك بنصب تحدث على اضمار ان و
لنا متعلق بيسهل الموصول بما قبله بفاء السببية ومفعول
مفعوله ويمنك متعلق به ومن عذابك ويتجاوز متعلق
باحدهما من الفعل والفاعل المستتر والمفعول والها اسم ان
والضمير للشان وجملة لا طاقة لنا من لا النافية للجنس واسمها
المبني معها على الفتح وخبرها وهو لنا في محل رفع على انه خبرها
والبا في بعدلك للاستعانة متعلقة بطاقة واللام الجارة
لاحد الموصوف بالجار بعده متعلقة بمحذوف خبر لا المبني معها
اسمها على الفتح ودون المضاف الى عفو المضاف الى الضمير متعلق
بجاة وغني منصوب بيا الاضافة الى الاغنيا وها حرف تنبيه
واستعمالها في خطابه تعالى لاستلذاذ طول الكلام مع الملك العلام

وللاشارة الى حقارة الداعي عن بلوغ درجة الخطاب لولا فضله
العام الشامل لجميع الانام وعبادك وبين يديك خبران لنحن
وافقر خبر المبتدا قبله مضاف الى الفقرا الذي يتعلق به الجار
بعده وبوسعك متعلق باجبر الناصب لفاقة المضاف الى نا
على المفعولية ويكون منصوب بان مضمرة بعد الفا واسمها
ستر وجملة قد انقضت وحرمت معطوف عليه والى من خبر
اوجب الاستفهام تقدمه ومنقلبنا مبتدا وحين المضاف الى اذا
التي هي اسم للزمان الماضي المستغني بتنوينها عما اضيفت اليه
وعنك متعلقان بمنقلب المضاف الى نا وصلة ما بعده المعنى
اللهم انك القادر المختار والقاهر الجبار ونحن الواقفون
على طرق التقصير العالمون بانه ليس لنا عنك معين ولا
نصير ولك الامر ان شئت فعفعنا وتجاوز عن سيآتنا بفضلك
وليس لفضلك غاية وان شئت فعذبنا بما نستحقه بما كسبت
ايدينا فيد لك الموضح لنا طرق الهداية فسهل لنا عفوك
ويسره ولا تقطع عنا سواقي جودك بمنك واجرنا من عذابك
ولا تواخذنا بخطايانا بتجاوزك وانظر الينا بعين عنايتك

الخبر من الموصول الى الجملة فعل
نصب على انها مفعول النفقت

فانه

فانه لا طاقة لنا لضعفنا وانكسارنا بعدلك ولا نجاة لا جمنا
ولا مهرب من سطواتك دون عفوك وقد وقفنا موقف الاذلاء
الفقرا يا غني الاغنيا المنعم بجليل العطا المتفضل بالعفو
عن الخطا ها نحن عبادك بين يديك تفعل ما تشا وتعدل
في القضا وانا افقر الفقرا اليك المعروف بعجزي وانقطاعي
لديك المتوكل في جميع اموري عليك فاجبر فاقتنا التي ليس
لجبرها سواك بوسعك الذي لا ينقصه بذلك وعطاك ولا
تحرمه من تجاوز حدود رضاك ولا تقطع رجا من لجت مدونا
اليك اعناق الطلب واملنا من كرمك بلوغ الارب
عفوك الذي خاب من به عنيته وحرم من ساحته القسه
فتكون قد انقضت وابعدت عن العادة من استعد بك واملا
منك بلوغ مراده وحرمت من استرفد فضلك وطلب صلتك
وعطاك واسل بدخلته بكرمك عالما بعجز من سواك
فالى من حينئذ منقلبنا ومرجعنا عنك ونحن لا نرغب الا اليك
ولا نطلب البذل الا من وافرها لديك والى من نذهب عن
بابك وقد جهلنا بك الطريق واوقفنا بفنائك موقفا لا ليس علينا سم

من كل حزب وضيق لا ابتغي بدلاها اوملاذ وفضلك اليوم
مقصودي ومأمولي يا من اليه يدي بالجرم قد رفعت
وعفوك اليوم يا رحمن سؤلي ولا تكلني الى نفسي فتحرمني
وقد رضيت بمعقول ومنقول الدعا سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ
الَّذِينَ أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُمْ وَأَهْلُ السُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ الْكَشْفَ
عَنْهُمْ وَأَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ وَأَوْلَى الْأُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ
رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا
إِلَيْكَ وَأَغِثْنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ
قَدْ شَمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ وَرَغْبَتِنَا عَنْهُ إِلَيْكَ اللغة
الاضطرار الاحتياج الى الشيء واضطره اليه احوجه والجاه
فاضطر بضم الطاء والاسم الضره والضرورة الحاجة كالضارورة
والضاروراء والضارورا ووجب يجب وجوبا وجبة لزم
وساء سوء فعل به ما يكره ومساءة ومسائية فاستاء هو والسوء
بالضم الاسم منه وكل آفة والشبه بالكسر وبالتحريك وكامير
المثل جمعه اشباه وشابهه واشبهه ماثله وغوث تغويثا
قال
قال واغوثاه والاسم الغوث والغواث بالضم وفتحه شاذ و
استغاثني فاغثته اغاثة ومغوثة والاسم الغياث الاعراب
سبحانك نصب على المصدر وقد تقدم ونحن مبتدا والمضطرون
مرفوع بالواو على انه الخبر والذين في محل رفع على انه نعته واجابته
المضافة الى العائد مفعول اوجبت والجملة الصلة واهل بالرفع
معطوف على المضطرون مضاف الى السوء وما بعده صلة وعائد
واشبه المضاف الى الاشياء مرفوع على انه مبتدا وبمشيتك متعلق
به واولى معطوف على اشبه مضاف الى الامور وبك وفي عظمتك
متعلقان به ورحمة مرفوع على انه الخبر مضاف الى من الموصولة
وجملة استرحمك الصلة وغوث معطوف على رحمة مضاف الى من
وتضرع المضاف الى نا منصوب على انه مفعول ارحم واليك متعلق
بتضرع واذ هنا للتعليل واختلف في كونها حرفا بمنزلة لام العلة
او ظرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ فانا اذا قيل
ضربته اذ اساء واريد الوقت اقتضى ظاهر الحال ان الاساءة سبب
الضرب وبين المضاف الى يديك متعلق بطرحنا الناصب
لانفس المضاف الى نا على المفعولية وان حرف توكيد والشيطان

منصوب على انه اسمها والجملة المقترنة بقد التحقيقية بعدها
في محل رفع على انها الخبر واذ تعليلية متعلقة بشمت مضافة
الى الجملة بعدها والفاء في فصل اما للسببية او للاستئناف
والواو عاطفة ولا ناهية وتشمته مجزوم بها وبنا وبعد
متعلقان به واياه مفعول ترك المضاف الى نا ولك متعلق
به وعنه واليك متعلقان برغبة المتن سبحانك اللهم انت
المختص بالعز والكمال المنزه عما لا يليق بصفات الجلال
والمجيب لدعوة المضطر اذا دعاه والكاشف السوء عمن التجاء
اليه واستمسك بوثيق عراه ونحن المضطرون الى مواهبك
السنية الذين اوجبت اجابتهم ووعدتهم بجليل العطية
واهل السوء الذين قصدتهم بشرار البرية ووعدت الكشف
عنهم بقدرتك الازلية فقلت امن يجيب دعوة المضطر اذا
دعاه ويكشف السوء هو الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه
انيب واشبه الاشياء بمشيتك اذ لا اشياء الا الحسن الجميل
واولى الامور بك في عظمتك لانك القوي الغالب في كل
خطب جليل رحمة من استرحمك طالبا برك وعطاك عون

من

من استغاث بك مستجيرا من جور من عصاك فارحم تضرعنا
اليك ولا تردنا مرجع الخيبة عن بابك واغثنا اذ طرحنا
انفسنا بين يديك ولا تحرمنا من عونك وثوابك اللهم
ان الشيطان قد شمت بنا اذ اغوانا عن طريق هدايتك و
شايعناه على معصيتك فصل على محمد واله الذين اذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا سلطانا نصيرا ولا تشمته بنا ولا تمكنه منا
بعد تركنا اياه لك باتباع رسولك الذي ابعدت الشيطان
به عنا ورغبتنا عنه اليك بتتبع براهينك التي جعلتها
دليلا عليك وكان من دعائه عليه السلام في خواتم الخير يَا مَنْ ذِكْرُهُ
شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ
طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا
بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَأَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا
بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغاً مِنْ شُغْلٍ
فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ
سَآمَةٌ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَّابُ السَّيِّئَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ

بصحيفة خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات
عنا منشورين بما كتبوا من حسناتنا اللغة الشرف العلو
والفوز النجاة والظفر بالخير وبه ظفر ومنه نجا وحملها على
الذكر والشكر والطاعة لاقامتها مقام ما اضيفا اليه اى بسبب
الشرف والفوز والنجاة وشغله كمنعه شغلا ويضم واشغله لغة
قليلة والجوارح اعضاء الانسان التى تكتسب واحدها جارحة
وفرغ منه كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا خلا واليد فصدق نفقة
المال ما الجهد من نوايب الحقوق ويطلق على الظلامة ونحوها
والكتاب جمع كاتب الاعراب ذكر المضاف الى الضاير مبتدا وشرف
الموصوف بكونه للذاكرين الخبر والجملة صلة الموصول المنادى
وشغله ما بعده وقلوب المضاف الى نا منصوب على انه مفعول
اشغل وبذكرك متعلق به وكذا عن الجارة لكل المضاف الى
ذكر والسنتنا وجوارحنا معطوفان على قلوبنا والفاء فان
قدرت عاطفة وهى للترتيب الذكرى وهو عطف مفصل
على مجمل اذا قلنا بتضمن ما قبله له او بمعنى ثم ان نبت جعلها
لذلك وجملة قدرت شرط ان تعلق به اللام وفراغا مفعوله



ومن شغل متعلق بفراغ والفاء ربطت الجواب وهو جملة اجعله
من الفعل والفاعل المستتر والمفعول بالشرط وفراغ المضاف
الى اللام منصوب على انه مفعوله الثانى والجملة بعده نعته
وسقه بالرفع فاعل يدرك الناصب لنا محلا على انه مفعوله
وفيه متعلق به ويصرف منصوب بان مضمرة بعد حتى وعنا
متعلق به وكتاب المضاف الى السيات مرفوع على انه الفاعل
ومن الجارة لذكر المضاف الى سياتنا متعلقة بخالية المجرور
على انها نعت صحيفة المجرورة بالبا المتعلقة بينصرف وبتولى
معطوف عليه ومنشورين منصوب بالبا على انه حال من الفاعل
وهو كتاب ومن الجارة لحسنات المضاف الى نا متعلقة بكتبوا
والجملة صلة ما المجرورة محلا بالبا المتعلقة بمنشورين المعنى
يا من ذكره المقرب ذاكره من مواهبه السنية ومرافقه مرضاته
الى درجاته العلية شرف ورفعة للذاكرين يبلغهم الى اعلى
عليين ويوصلهم بمزيد الالطاف الى عين اليقين ويا من
شكره المزيد لعطائه الجليل والشافى بعذب معرفته من اوار
القلب العليل فوز وظفر للشاكرين نجاه الواقفين على بساط

تفضله وهداه ويا من طاعته وعدم تجاوز حدوده وخشيته
والتصديق بوعده ووعيده نجاة للمطيعين الخاشعين لعزه
وجلاله الطالبين فيوض جوده ونواله صل على محمد وآله الهداة
اليك الدالين عليك واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر يبعدنا
عن بابك ويشغلنا عن التقرب اليك بموجبات ثوابك و
السنتنا بشكرك على نعمك العظام عن كل شكر لم تأمرنا به لاحد
من الانام وجوارحنا التي نتوقينا بها على تحصيل ما يرضيك
بطاعتك من كل طاعة تدخلنا في اثم من ابتغى الى الشريك
فان قدرت بمنك علينا ويسرت لنا فراغا من شغل من امور دنيانا
يشغلنا عنك ويلهينا باتباع هوانا فاجعله فراغ سلامة لا فراغ
مرض وعنا، ويعقب بعوارض الحدثان وجفا، لا تدركنا ولا
تلحقنا فيه تبعة من تبعات العباد ومظلمة تبعدنا من السداد
ولا تلحقنا فيه سآمة وملال عن التفكر في عظمتك والبلوغ الى
ما فيه كمالنا من معرفتك حتى ينصرف وينصرف عنا كتاب السيئات
غير ساخطين بصحيفة خالية من ذكر سيآتنا ويتولى كتاب الحسنات
الكرام البررة عنا مسرورين بما كتبوا من حسناتنا وان لم تكن
فناحية



فناحية الفتى سفنها تجري على الماء تامر ومن ضل عن اهل
البصاير والنهى فكيف على درك الهداية يقدر ابيت كريما
مستضيئا بالنجم لدى دنيل كرب وهو للذنب يغفر الدعا
وَاِذَا انْقَضَتْ اَيَّامُ حَيوتِنَا وَتَصَرَّمَتْ مُدَدُ اَعْمَارِنَا وَاَحْضَرَتْنَا
دَعْوَتُكَ الَّتِي لَابُدَّ مِنْهَا وَمِنْ اِجَابَتِهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْعَلْ خِتَامَ مَا يُحْصِي كَتَبَةُ اَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً لَا تُوقِفُنَا
بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ اقْتَرَفْنَاهَا وَلَا تَكْشِفْ
عَنَّا سِتْرًا سَتَرْتَهُ عَلَى رُؤُسِ الْاَشْهَادِ يَوْمَ تَبْلُو اَخْبَارَ عِبَادِكَ
اِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ مُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ اللغة صرمه يصرمه
صرما ويضم قطعه باينا ودعاه الله بمكروه انزله به دعا يدعو
دعا، والاسم الدعوة والدعاوة ويكسران وبدده تبديدا فرقه
فتفرق ولابد لا فراق ولا محالة وختام كل شيء آخره كخاتمته
وجرح كمنع اكتسب كاجترح واقترف اكتسب والذنب اتاه وفعله
والاشهاد جمع شاهد وهو الحاضر وبلاه اختبره كابتلاه
الاعراب الواو للاستيناف واذا ظرف يتضمن معنى الشرط وايام
المضاف الى حيوة المضاف الى نا مرفوع على انه فاعل انقضت

والجملة شرط اذا وما بعدها معطوف عليها والموصول نعت دعوة
المرفوع على انه فاعل استحضرت الناصب لنا محلا على المفعولية
ولا نافية للجنس بغا اسمها معها على الفتح ولا تستعمل بنا الا مركبة
مع لا موصوفة بمن شيها نعتها ومن اجابتها معطوف عليه والفا
رابطة وجملة واجعل معطوفة على جملة صل وهما الجواب لان
المعطوف والمعطوف عليه قد لا يستغنى باحدهما عن الاخر اذا
جعل احدهما علة وسببا للاخر وكثي واحد وهنا قد جعل الصلوة
موجبة للسؤل لانها في الدعاء سبب للقبول وختام مفعول
اجعل الاول مضاف الى ما وكتبة فاعل يمحى مضاف الى الاعمال
المضاف الى نا والجملة الصلة وتوبة الثاني ومقبولة وجملة
اجترحناه نعت ذنب ومعصية بالجر معطوفة على ذنب والواو
للاستيناف ولا دعائية جزمت تكشف وعنا متعلق به وسترا مفعوله
وعلى الجار لرؤس المضاف الى الاشهاد متعلق بسترته من الفعل
والفاعل والمفعول والجملة في محل نصب على انها نعت ستر
ويوم متعلق بتكشف مضاف الى الجملة بعده واخبار مفعول
الفعل قبله وان حرف توكيد والكاف اسمها ورحيم الخبر والبا

الجارة



الجارة لمن الموصولة بالجملة الفعلية بعده متعلق به وتجيب
معطوف على رحيم المعنى اللهم واذا استجبت وسهلت لنا سبل
الرشاد ووقيتنا بفضلك من كل شر وفساد وانقضت ايام
عمرنا التي قدرت فيها حيوتنا وتصرمت مدد اعمارنا
ودنا مماتنا واستحضرتنا دعوتك التي كتبتها علينا ولا
بد منها ومن اجابتها الايات اوصلتها العقول والنقول
الينا فصل على محمد وآله الذين بهم تقبل التوبة من عبادك
وتعفو عن السيات وتستر على الذين امنوا وتدفع عنهم النوا
والبليات واجعل ختام ما يمحي كتبة اعمالنا واخر ما يفعل
احدثته قوانا التي خلقتها لخير انفعالنا توبة مقبولة
بفرط اللهم على ما اجترحناه من الجرائم وتطهير الادناس من
النفس بصافي ما تعقد عليه الضمائر لا توقفنا بعدها بسلب
الطافك عنا على ذنب اجترحناه وصدر منا ولا معصية اقترفناها
فابتلينا بكسبها وروع المها وجفاها ولا تكشف عنا سترا
سترته علينا في دار الدنيا بعد جراتنا عليك ولا تفضحنا يوم
القيمة على رؤس الاشهاد وارحم تضرعنا اليك يوم تبلونا اخبار

عبادك وانت العالم بخفيات الامور وتبدى ما كتبته الكرام
الحافظين لتتم عليهم الحجة وتنبههم على ما انساهم اياه فرط
الغرور واستجب دعانا برحمتك انك واسع المغفرة رحيم
بمن دعاك سامع صوت من تضرع اليك ومستجيب لمن ناداك
وكان من دعائه في الاعتراف وطلب التوبة الى الله تعالى
اللهم انه يحجبني عن مسألتك خلال ثلث وتحدوني عليها
خلة واحدة يحجبني امر امرت به فابطات عنه ونهي نهيتني
عنه فاسرعت اليه ونعمة انعمت بها علي فقصرت في
شكرها ويحدوني على مسألتك تفضلك على من اقبل
بوجهه اليك ووفد بحسن ظنه عليك اذ جميع احسانك
تفضل واذ كل نعمك ابتداء اللغة الخلة الخصلة وجمعها خلال
بالضم وبالكسر والضبط به وخلال الابل وبها حدوا واحدوا
وحداء زجرها وسوقها وبطؤ ككرم بطاء بالضم وبطاء
ككتاب وابطاء ضد اسرع ووفد اليه وعليه قدم وورد
الاعراب ان حرف توكيد والهاء ضمير الشان اسمها وجملة يحجبني
الخبر وخلال فاعل يحجبني وثلث مرفوع على انه نعته وجملة تحدوني



معطوفة على الجملة قبلها وجملة يحجبني امر من الفعل والفاعل
والمفعول بدل من جملة يحجبني قبلها وجملة امرت به والمعطوفة
عليها بفاء التعقيب نعت الفاعل ونهي معطوف على امر
وما بعده نعته وفي شكرها وعلى نسخة ابن ادريس عن شكرها
متعلق بقصرت وجملة يحدوني معطوفة على جملة يحجبني الثانية
وبدل من يحدوني فيكون المعطوف والمعطوف عليه بدلا
من المعطوف والمعطوف عليه ويحتمل الاستئناف على تقدير
مبتدا اي الذي يحجبني والذي يحدوني وعلى الجارة لمن
الموصولة بالجملة بعدها متعلقة بتفضل المرفوع بالفاعلية
المضاف الى الكاف ووفد معطوف على اقبل الصلة وبحسن
متعلق به وهو مضاف الى ظن المضاف الى الضمير واليك او
عليك على نسخة ابن ادريس متعلق بوفد واذ للتعليل وتعلقها
بيحدوني وجميع المضاف الى احسان المضاف الى الكاف مرفوع
على انه مبتدا وتفضل مرفوع على انه الخبر ومثله ما بعده المعنى
اللهم اني فقير منقطع اليك يائس بعيد متوكل عليك عالم بان
الخير كله من لديك وانه يحجبني مع ذلك عن مسألتك خلال ثلث

احقو معها ان امد اليك كف النوال واحوم حول كرمك طالبا
عظيم النوال وبوعمني ويجدونني عليها خلة واحدة بينها لا اقطع
عنك طمعي واطيل ببابك وقوفي وان لم اطل لديك ومجي
يجيبني امر امرت به وهديتني اليه فابطات عنه ولم اقبل بحيث
سعى عليه ونهي هيبتني عنه وحلت بالطامك بيني وبينه فما
اليه وارتضيت بجهلي المد وشبند ونعمة انعمت بها على مع
مزيد فقري اليها فقصرت في شكرها مع اقامتي مدة حيوتي عليها
ويجدونني ويحثني على مسئلتك مع منك علي مع جهلي وتفريطي
بمعرفتك تفضلك على من اقبل بوجهه اليك وان غرق في بحر
العصيان ووفد بحسن ظنه عليك مع تمادي الجهل والطغيان
اذ جميع احسانك تفضل لا نستوجب منك الا العفو عن الذنوب
ولا نتحقق الا سترك فاضحات العيوب لانك الكريم الذي لا يفوته
احسان والوهاب على الاطلاق والرحيم المنان واذ كل نعمك
ابتداء لا نعرف لنفسنا الا التقصير ولا نهتدي ان لم تقبل بوجهك
علينا الى معين ولا نصير لك الملك تعطي من تشاء وتمنع ومنك
ارتجي كل خير والطمع وانت الذي تهدي اذا اضل طالب وتجيبه





من قصد المظلوم وترفع ايتك والايام تقذر اهلها وانت
تقوالك المكاره تدفع الدعا فَهَا اَنَا يَا اِلٰهِي وَاقِفٌ بِبَابِ عِزِّكَ
وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الذَّلِيلِ وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ
الْمُعِيلِ مُقِرٌّ بِاَنِّي لَمْ اَسْتَسْلِمْ وَقْتَ اِحْسَانِكَ اِلَّا بِالْاِقْلَاعِ
عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ اَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ اِمْتِنَانِكَ
فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا اِلٰهِي اِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ
يُنْجِينِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ اَمْ اَوْجَبْتَ
لِي فِي مَقَامِي هٰذَا سَخَطَكَ اَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتُكَ
اللغة استسلم انقاد واستسلم الطريق ركبه ولم يخطه وبئس كنعم
بوسا وبؤوسا وبئيسا وبؤسى اشتدت حاجته فهو بائس وعال
يعيل عيلا وعيلة وعيولا ومعيلا افتقر فهو عائل جمعه عالة
وعيل وعيلى والاسم العيلة قال في النهاية قال الكسائي
يقال عال الرجل يعول اذا كثرت عياله واللغة الجيدة اعال
يعيل انتهى فتامل والاقلاع عن الامر الكف عنه والسخط ضد
الرضى يقال سخط كفرح وتسخط ومقته ابغضه الاعراب الفاء
للاستيناف وها للتنبيه وانا مبتدا وذا الخبر والاشارة الى الموصول

ويئس

بجملة اقبل وما بعدها والندا معترض للانقطاع وواقف
خبر ثان والباء الجارة لباب المضاف الى عز المضاف الى
الكاف متعلقة به ووقوف مفعول مطلق والذليل بالجر نعت
المستلم المجرور بالاضافة وسائل المضاف الى الكاف معطوف
على واقف وعلى بمعنى مع كالتي في قوله تعالى وآتى المال على حبه
متعلقة بمحذوف حال من الضمير في سائل وسؤال مفعول مطلق
مضاف الى البائس المبهوت بالمعيل ومقر خبر ثالث وجائز
عطف بعض الاخبار دون بعض والمناسبة لا تخفى على المتأمل
ووقت المضاف الى احسان المضاف الى الضمير منصوب على
الظرفية متعلق بالمستلم المجزوم بلم والجملة خبر ان المفتوحة واسمها
الياء وهي مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور بالباء المتعلقة
بمقر والاستثناء مفرغ لانه من منفي ومن متعلقة بالاقلاع وجملة
لم احل معطوفة على جملة لم استلم او حال من فاعله والفاء
للسببية مفهمة للشرط وصورة اذا كنت كذلك فهل ينفعني واقرار
المضاف الى الياء فاعل ينفعني وعندك وهو من متعلقات
الفاعل وما في محل جر باضافة سوء اليها وجملة اكتسبت الصلة

وسئله

وسئله ما بعده وام عاطفة متصلة تستحق الجواب ومعط
المضاف الى الكاف مفعول اوجبت الذي يتعلق اللام وفي
به وهذا في محل خفض بدل من مقام او بيان له المعنى
فها انا المعترف لديك بالتقصير المقبل عليك عالما انك
خير بصير واني يا الهي واقف بباب عزك لضعفي وانكساري
وقوف المستلم الذليل مع عدم انقيادي الى طاعتك
واصطباري وسائلك على الحياء مني لجرائي على تعدي
حدودك مع علمي واعتباري سؤال البائس المعيل وانا
اسوء حالا وقد جئت منك اليك فداري مقر باني لم استلم
ولم احل وقت احسانك وتفضلك الواصل الي الا الاقلاع
عن عصيانك وما تجنيه النفس الامارة علي وانا المصر
على ذنوبي فاني اكون منقادا او كيف اشكر منك علي وقد جل
خطاي وتمادي ولم اصل في الحالات كلها من امتنانك
وانت المنان بالعظائم المبدي والمعيد على من اطاعك
وعصاك بمننك الجسام فهل ينفعني يا الهي اقراري عندك
سوء ما اكتسبت فانا العفوك ورضاك وهل يجيني منك

امتراني بقبيح ما ارتكبت لدى عزك وجلالك ام اوجبت لي في مقامي
هذا سخطك فادوم حزني وبكائي ام ترحمني في وقت دعائي فقتك
لجرائي وقلة حيائي فالى من يا الهي منك فراري والى من مهربي
عنك ومتى يكون قراري لا زلت ببابك لا اروم سواه يا من
هداني منهجا بعدت عاده اقبلت اسعى والذنوب جليلة والطرف
اقلقه لديك بكاه اشكو على نفسي الجناية سائلا عفوا او طلب
من علاه رضاه الدعاء سُبحَانَكَ لَا ايْئَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي
بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ
الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ
أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعُمُرِ قَدِ انْقَضَتْ وَغَايَةَ
الْعُمُرِ قَدِ انْتَهَتْ وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ
عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالْإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ
بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَأْطَأَ لَكَ
فَانْحَنَى وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْثَنَى قَدْ أَرْعَشَتْ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَ
غَرَّقَتْ دُمُوعُهُ خَدَّيْهِ يَدْعُوكَ بِيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ
مَنِ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ

115

وَيَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ نَقِمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ
وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ
قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنِ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ
رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَافَى قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا
مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ
بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ
لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمِ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَمَا
أَنَا بِأَظْلَمِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ اللغة ايس منه كمنع
ايباسا قنط وقطع الامل وآيسه وأيّسه واليأس القنوط
ضد الرجا واستخف ضد استثقل وفلانا عن رايه حمله على الجهل
واستخف بحرمته لم يراعها حق رعايتها والمحيص المحيد والمعدل
والميل والمهرب وناب الى الله تاب كاناب وكلما تقول لما تقدم
من الاستواء الى العوج فقد حال والحائل المتغير اللون و طاطا
راسه طامنه وخفضه فتطاطا وانتابهم انتيابا اتاهم
مرة بعد اخرى واحمد صار امره الى الحمد او فعل ما يحمد عليه وتحمد
تمنن ولما ضمنه معنى الانتها لعداه بالى اي وصل منه الى خلقه

والعايد المعروف والصلة والعطف والمنفية الآية سبحان
نصب على المصدر مضاف الى الكاف ولا نافية ومنك متعلق
بآيس من ايس وأيأس على نسخة ابن ادريس من ياس المرفوع لتجرده
من الناصب والجازم والواو للحال وقد للتحقيق وباب المضاف
الى التوبة الذي نعلق اليك بها متعلق بفتحت والجملة حال
من فاعل الفعل قبلها وبل حرف ابتدا لدخولها على الجملة لا
عاطفة لاشتراط ذلك تلو المفرد ايضا على الصحيح للانتقال
من غرض الى اخر لا للاضراب ومقال مفعول مطلق من الفعل
قبله مضاف الى العبد الممقوت بالذليل الظالم المخفوض على
التبعية ولنفسه متعلق بالظالم وبجرمه متعلق بالمتخفض المخفوض
على انه نعت العبد وكذا الذي والجملة بعده الصلة والفا في فحلت
وقولت للتعقيب وذنوب واثام مرفوعان على الفاعلية وحتى
ابتدائية واذا بعدها في موضع نصب بشرطها او جزائها وزعم
الاخفش وتبعه ابن مالك الى انها في حتى اذا فشلتم جارة وان
اذا في موضع جرها انتهى وجملة راى شرط اذا ومدة المضافة الى
العمر مفعوله الاول وجملة قد انقضت الثاني وايس معطوف على راى

وان

وان مع اسمها وخبرها في تاويل مصدر منصوب بخافض محذوف
فيأسا متعلق بايس ومحيص اسم لا النافية للجنس تركب معها
فبني على الفتح ومثله مهرب وبالانابة متعلق بتلقاك والجملة
جواب اذا والتوبة مفعول الخلص المعطوف ومثله فقام
وثم دعاك وجملة قد تطاطا حال من فاعل الفعل قبلها
كقول الشاعر وقفت بربع الدار قد غير البلى معارفها والساريات
الهواطل وان كان تجرد الحال المصدرة بالفعل الماضي
من الواو ودون قد اقل من تجردها من قد وحدها كقوله تعالى
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا وهو من تجرده منهما والاكتفا
بالضمير كقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم والاكثر اقترانه
في الاثبات بالواو وقد مع الضمير ودونه هذا كله اذا الحال لم تكن
بعد الا او قبل او والا لزم الضمير وترك الواو كقوله تعالى وما
ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزئون وقوله كن للخليل
نصيرا جار او عدلا والفا العاطفة في فانحنى للتعقيب ونكس
معطوف على تطاطا وجملة قد رعش حال من الضمير في تطاطا
فيكون هو العامل فيها وذلك واجب عند من منع تعدد الحال

مع اتحاد الحال لصاحب واما مع الاختلاف كلقيته مصعدا
منحدرًا فجايز باتفاق بل يحتمل التداخل هنا واما عند المجوز
فيمكن كون الحالين من فاعل دعاك فهو العامل فيهما وخيبة
المضافة الى الضمير مرفوعة على انها فاعل ارعت ورجليه
مجرور بالباء على انه مفعوله ومثله ما بعده وجملة يدعوك حال
ايضا والباء في بها متعلقة به ومجرورها فعل محذوف فاعلها
مفعوله وارحم منادى منصوب لاضافته الى من الموصولة بعد
حذف موصوفها والمستحق فاعل اتاب الناصب للضمير
على المفعولية والجملة صلة من وبه متعلق بالحاضر وفي المستغفر
فاعله وعفوه مبتدأ واكثر الخبر ومن نقمته متعلق به والجملة صلة
من والى ومن متعلقان بتجهد وعباد المضاف الى الضمير منصوب
على انه مفعول اول لعود وقبول المضاف الى الانابة الثاني
وفاسدهم بالنصب مفعول استصلح الذي تعلق بالتوبة به
وقليل مفعول كافي وبالكثير متعلق به واجابة مفعول اضمن
وعلى والبا متعلقان بوعد وهم مفعوله الاول وحسن المضاف
الى الجزاء الثاني والجمل صلات الموصولات قبلها وما نافية تعمل



عمل ليس وانا اسمها واعصى المجرور محلا بالباء الزايدة الخبر ومضاف
الى من الموصولة بجملة عصاك والفاء في فغفرت له رابطة لشبه
الجواب بشبه الشرط ومثله ما بعده المعنى سبحانك لا ايأس منك
ولا انقطع عنك طمعي ورجائي وقد فتحت لي باب التوبة اليك
ووعدتني باستجابة دعائي بل شوقي الى رحمتك وجودك اقول
مقال العبد الذليل واتضرع تضرع الظالم لنفسه بجراته
على ارتكاب الذنب الجليل المتحقق باصراره بجرمه بعد الوفا
على القليل بالجزيل الذي عظمت ذنوبه فجلت ولم يقابلها
بالانابة اليك وادبرت ايامه فولت مقيما على الجراة عليك
حتى اذا راى مدة العمر قد انقضت من غير تدارك لما فات وغاية
العمر قد انتهت وقد شملته الافات وايقن بانها لا منجى عظيم
ما شاهد من رحمتك ونوالك انه لا محيص ولا معدل له منك
ولا مهرب له لوحدانيتك عنك اتاك مقرا بذنوبه وتلقاك
بالانابة واظهر الندم على عيوبه واخلص لك التوبة فقام اليك
لعرض مطالبه عليك بقلب طاهر عن دنس الاصرار نقي من
شين الاصرار ثم دعاك مبتهلا اليك بصوت حايل غيره الاسف

حقي عاجز عن اظهار مطالبه لما اكتسب من المأثم ووصف قد نطا
لك وانخفض خشية فانحنى ونكس راسه حيا مما قدمت يداه
فانتني بدارعت حشيته من عدلك بحليه وغرقت دموعه خوفي
وعيدك حذيه يدعوك مبتهلا ويثني عليك متضرعا يا ارحم الراحمين
بعفوه عمن تولى وعصى ويا ارحم من انابه المسترحمون طالبين
مثابه ممن سواه يكتفي ويا اعطف من اطاف به المستغفرون
فقبل توبتهم ويوعده وفى ويامن عفوه عن الذنوب العظام
اكثر من نقمته عليها افضالا منه وكرما ويامن رضاه عن عباده
اوفر من سخطه عليهم يدفع به عنهم ضرا والما ويامن تحمد الى خلقه
ومن عليهم بحسن التجاوز فالسعيد من حمده على جزيل النعم ويامن
عود عباده قبول الانابة فلم يجدوا عن سبل الطمع فى العفو الكريم
ويامن استصلح فاسدهم بالذنوب بالتوبة ووعدهم بقنوطا
منا منه على من لنفسه ظلم ويامن رضى فى عظمته وجلاله من
فعلهم باليسير ويسر لهم طريق الهدى احسن تيسير ويامن كافى
قليلهم الذى قاموا به بالكثير وكان لهم الى بلوغ مواهبه خير
معين ونصير ويامن ضمن لهم اجابة الدعا ويسر ذلك لمن جاهد

فى سبيله

فى سبيله والى النجاة وعمل سعى ويامن وعدهم وحتم على نفسه
بفضله وجوده حسن الجزاء ما انا باعصى من عصاك من عبيدك
فغفرت له وتجاوزت عن خطياته وما انا بالوم من اعتذر
اليك من المذنبين فقبلت منه عذره وعفوت عن سيئاته
وما انا باظلم من تاب اليك فعدت عليه بعوايدك وتابت
ووفقته لتضعيف حسناته لاني يا الهى مقر بوحدانيتك لا اشرك
معك احدا عالم بفضلك وكرمك لا اتخذ منك ملتحدا وقد
سولت لى نفسي هواها واغواها الشيطان الرجيم من جنايتها
والها مضى العمر فى غفلات الهوى ولم اكتسب فيه الا الندم
فان كان بالفضل لى نافعا والا فيا زلة القدم وقفت طويلا
على المهلكات وبالجهل لم ادرهم الالم تركت التقوى مرتقا للخيالات
وقد دثرت وبناها هادم فانك يا رب لجابر الغفلات والرجاء
ومنك الكرم الدعا اَتُوبُ اِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ
عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا
وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِاَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظَمُكَ
وَاَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الْاِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ وَاَنَّ احْتِمَالَاتِ

الجنايات الفاحشة لا يتكادك وان احب عبادك اليك
من ترك الاستكبار عليك وجانب الاصرار ولزم الاستغفار
وانا ابرء اليك من ان استكبر واعوذ بك من ان اصر
واستغفرك لما قصرت فيه واستعين بك على ما عجزت عنه
اللغة فرط فروطا بالضم سبق وتقدم وفرط الشيء وفيه تفريطا ضيعه
واشفق حاذر واخلص لله ترك الرياء ويمكن ان يكون خالص
الحيا منه وتعاظم عظم عليه والصعب العسر والابي وحمل الشيء
واحتمله بمعنى وتكاده الامر شق عليه وبراء تبراة وبراء تبرأ و المريض
برء بالضم الاعراب هذا في محل جر على انه بدل من مقام المجرور به يعني
المتعلق هو والى باتوب وتوبة نصب على المصدر منه مضاف الى
نادم الذي تعلق على الجار لما الموصولة بالجملة بعدها ومشفق
بالخفض نعت لنادم ومثله خالص عالم والباء الجارة للمصدر
المؤول ان مع اسمها وخبرها به متعلقة بعالم والعظيم نعت للذنب
المجرور بعن المتعلقة بالعفو وجملة لا يتعاظمك الخبر والمصادر
المؤولة متعاطفة واحتمالات جمع بالالف والتاء منصوب بالكسرة
على انه اسم ان مضاف الى الجنايات الموصوفة بالفاحشة وجملة





لا يتكادك الخبر واليك متعلق باحب الذي هو اسم ان ومن الموصولة
بجملة ترك في محل رفع على انها الخبر والاستكبار منصوب على المفعولية
وعليك متعلق به وانا مبتدا واليك ومن الجارة للمصدر المسبوك
من ان والفعل بعدها متعلقان بابرا والجملة الخبر وما بعده
معطوف عليه المعنى والهي على اعترافي بانك الله الذي لا اله الا
انت وحدك لا شريك لك واني المذنب المقصر المفرط الظالم لنفسي
اتوب وارجع اليك مولياً عما اعرضني عنك طالباً حلول ما لديك
في مقامي هذا الذي هديتني فيه لمعرفة عيوبي والوقوف على عظيم
خطاي وموبقات ذنوبي توبة نادم على ما فرط وتقدم منه
من موبقات الجرائم مشفق حاذر مما اجتمع عليه كيف يقدم بها عليك
يوم تبلى السرائر ولا قوة الا بك ولا مهرب منك ولا معين ولا
ناصر خالص الحياء لك لغفلته عن سواك مما وقع فيه من ارتكاب
مناهيك عالم بان العفو عن الذنب العظيم لا يتعاظمك ولا
يعسر عليك وان ذلك من بعض مواهبك واياديك وان
يستصعبك التجاوز عن الاثم الجليل الذي يكتسبه العبد بجهله العليل لا
ولا يعظم عليك وان احتمالات الجنايات الفاحشة والتجاوز عنها

لا بكا، دك ولا ينو عليك لرحاك من التي معاذيره اليك وان
احب عبادك اليك واعلاهم رتبة لديك من ترك الاستكبار
عليك وذلل نفسه بين يديك وجانب الاصرار بالندم على ما
فات ولزم الاستغفار فرارًا من عظيم البلايا والافات ولتا من
اليك من ان استكبر واستصغر ذنوبي واعوذ بك من ان اصر
واغفل عن عيوبي واستغفرك لما قصرت فيه ولم اقم به حق القيام
واستعين بك على ما عجزت عنه لجهلي واسالك الهداية انك
اهل الفضل والاكرام الدعا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي
مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَاَجِرْنِي مِمَّا
يَخَافُهُ اَهْلُ الْاِسَاءَةِ فَاِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ
مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِذَنْبِي
غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلَا اَخَافُ عَلَى نَفْسِي اِلَّا اِيَّاكَ اِنَّكَ
اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ
حَاجَتِي وَاَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي اِنَّكَ عَلٰى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللغة
لجاره انقذه واعاذه والملي الغني وحاشاك وحاشي لك بمعنى

وحاشا



وحاشا الله معاذ الله وتحتمي بالحاشي فلان وبجح امره تيسر وسهل
فهو ناجح ونجحت الحاجة كمنع وانجحت وانجحها الله وانجح زيد صار
ذا نجح الاعراب لي متعلق بهب المعطوف بالواو على صل وما مفعوله
وعلى ولك متعلقان بيجب والجملة الصلة ومن الجارة لما الموصولة
بالجملة بعدها متعلقة بالفعل قبلها واهل بالرفع فاعل يخاف
مضاف الى الاساءة وان حرف توكيد والكاف اسمها وملي
ومرجو ومعروف اخبارها والحروف بعدها متعلقة بها وليس
فعل ناقص ولحاجتي خبرها مقدم ومطلب اسمها وسوى صفة تقع
واستثناء كغير وتتصرف كتصرفها تقول جاءني سواك بالرفع
على الفاعلية ورايت سواك بالنصب على المفعولية وما جاء
احد سواك بالنصب والرفع وهو الارجح ومنها افعال الخروج الجملة
مستانفة او حال من مفعول اجرني وحاشاك نصب على المصدر
والا حرف استثناء واياك ضمير نصب بدل من مفعول اخاف لان
الاستثناء مفرغ والكاف اسم ان واهل خبرها مضاف الى التقوى
وما بعده معطوف عليه واقض معطوف على صل وجملة المضاف
الى الجارة مفعوله وما بعده معطوف عليه والكاف اسم ان وعلى

لكل المضاف الى ما بعده متعلق بقدير وهو الخبر وذلك مبتدا ،
وعليك متعلق بيسير وهو الخبر وامين بالقصر والمد وقد يشدد
الممدود اسم من اسمائه تعالى او معناه اللهم استجب ورب منصوب
على انه منادى محذوف منه حرف النداء مضاف الى العالمين المتن
اللهم صل على محمد واله الهداة الى خير السنن الذين نجيتنا بهم
من المكاره والفتن وهب لي لطفا تعينني به على ما يجب علي لك
من الطاعة والانقياد ونجني من شر نفسي وما احمله على ظهري
من خطاياي ليوم المعاد وعافني مما استوجبه منك بسوء صنيعي
فاني لا اعرف لنفسي الا جرمي وتضييعي فعاملني بفضلك واجرني
مما يخافه اهل الاساءة والذنوب ولا تعاملني بعدلك فانك
ملي بالعفو غير محتاج للانتقام ممن شملته العيوب مرجو للمغفرة
لانك اهل العفو والرحمة معروف بالتجاوز عمن استوجب العذاب
والنقمة ليس لحاجتي مطلب سواك وان تجاوزت حدود رضاك
ولا لذنبي غافر غيرك حاشاك ان ترد خائبا من قصد عزك
وعلاك ولا اخاف على نفسي الا اياك فان هديتني فبعموم صلاتك
وعطاياك انك اهل التقوى محقوق ان يتقى عقابك واهل المغفرة



عن علي العاصي بغفرانك وثوابك صل على محمد واله واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعا وتحول بينه وبين القبول واقض
حاجتي فانك الملجا في المهمات والمامول والمطلب ولا
ترجعني مرجع الخيبة عن بابك واغفر ذنبي وامن خوف
نفسي من اليم عذابك انك على كل شي قدير واهون الاشياء
مسالتي في جنب قدرتك وذلك عليك يسير فلا تحرمني عميم
رحمتك امين رب العالمين وكان من دعائه عليه السلم
في طلب الحوائج الى الله تعالى اَللّٰهُمَّ يا مُنْتَهى مَطْلَبِ الْحاجاتِ
وَيا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِباتِ وَيا مَنْ لا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْاَثْمانِ
وَيا مَنْ لا يُكَدِّرُ عَطاياهُ بِالْاِمْتِنانِ وَيا مَنْ يُسْتَغْنى بِهِ وَلا
يُسْتَغْنى عَنْهُ وَيا مَنْ يُرْغَبُ اِلَيْهِ وَلا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيا مَنْ لا
تُفْنِي خَزائِنَهُ الْمَسائِلُ وَيا مَنْ لا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسائِلُ
وَيا مَنْ لا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوائِجُ الْمُحْتاجِينَ وَيا مَنْ لا يُعَنِّيهِ دُعاءُ
الدّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغَناءِ عَنْ خَلْقِكَ وَاَنْتَ اَهْلُ الْغِنى
عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ اِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ اَهْلُ الْفَقْرِ اِلَيْكَ فَمَنْ حاوَلَ
سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ

محمد

فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمَنْ تَوَجَّهَ
بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ
فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الْإِحْسَانِ

اللغة المنتهى ما ينتهى اليه الشئ ولا يتجاوزه وطلبه طلبا وتطلبه
واطّلبه كافتعله حاول وجوده وطالبه مطالبة وطلابا طلبه
بحق والاسم الطلب والطلبة بالكسر ومنّ عليه انعم والامتنان
اظهار الانعام ورغب فيه اراده وعنه لم يرده واليه ابتهل
والوسيلة والواسلة المنزلة عند الملك والدرجة والقربة وعيي
بالامر كرضي وتعايا واستعيي وتعيّا لم يهتد لوجه مراده او عجز عنه
ولم يطق احكامه ومعناه الاعراض والغنى كالى ضد الفقر واذا
فتح مدّ والاسم الغنية بالضم وبالكسر والخلة الفقر والحاجة و
الخصاصة ومظنة الشئ بكسر الظاء موضع يظن فيه وجوده جمعه
مظان الاعراب يا حرف نداء ومنتهى منادى مفرد بضمه مضاف
الى مطلب المضاف الى الحاجات ومن موصول منادى وعنده المضاف
الى العائد خبر مقدم ونيل بالرفع مضاف الى الطلبات مبتدأ مؤخر
والجملة الصلة وفاعل يبيع عائد الى من الموصولة وبغيه مفعوله

وبالاثنا



وبالاثمان متعلق به والجملة الصلة ومثله ما بعده ويستغنى بالبناء
للمجهول وبه نائب الفاعل والجملة الصلة وجملة لا يستغنى عنه
معطوفة على الصلة قبلها ومثله ما بعده وخزائن المضاف الى
العائد الى الموصول مفعول تُفني من افنى المتعدى بالهمزة و
المسائل بالرفع فاعله ومثله ما بعده وعنه متعلق بتنقطع
والضمير العائد وحوائج بالرفع مضاف الى المحتاجين المجرور
بالياء الفاعل والجملة الصلة وجمل النداء متعاطفة وبالغنا
متعلق بتمدحت من الفعل والفاعل ومن متعلقة بالغنى والواو
للحال وانت مبتدا واهل المضاف الى الغنى الذى يتعلق عنهم به
مرفوع على انه الخبر والجملة حال من الفاعل ونسبتهم معطوف
على تمدحت والى الفقر متعلق به والجملة بعدها اسمية مقترنة
بالواو حال من الفاعل والفاء في فمن سببية ومن شرطية وسد
مفعول حاول مضاف الى خلة المضافة الى الضمير ومن عندك
متعلق بسد والجملة شرط من ورام معطوف على حاول والفاء
رابطة وقد حرف تحقيق وفاعل طلب ضمير من وحاجته مفعوله
وفي مظانها وعلى نسخة ابن ادريس من متعلق بطلب والجملة الصلة

والى معطوف على طلب ومن معطوف على من قبلها وجعل معطوف
باو على توجه الذي هو الشرط وجملة فقد تعرض الجزاء واستحق
معطوف عليه اعني اللهم يا منتهى مطلب الحاجات اذا استخبرت
عنها العقول اويئس الحاصل وقطعها من سواك فقصدك
وانت الملجاء والمامول ويا من عنده نيل الطلبات فكيف
تطلب من سواه وهو المنان على من حمله فكيف يحرم من بذلا
لعزه وعلاه ويا من لا يبيع نعمه بالاثمان فكيف ابيس بعد لطوله
تقصيري والى اين مذهبي عنه وهو كهفي وبصيري ويا من لا
يكدر عطاياه بالامتنان لكرمه ومنه العميم فكيف يعدل عنه
الى من هو في قفار فقره مقيم ويا من يستغنى به عن كل من سواه
ولا يستغنى عنه اذ لا قوة الا به ولا قدرة الا منه وعلاه ويا من
يغضب ويتبهل اليه في سوال المطالب ولا يرغب عنه الى سواه
لانه القادر الغالب ويا من لا تفنى خزائنه المسائل وكيف تفنيها
وهو خالقها ومبدها ويا من لا تبدل حكمته الوسائل بل هو
على مقتضى مشيته وارادته بقدرته يجريها ويا من لا ينقطع عنه
حوائج المحتاجين وكلنا محتاجون اليه واقفون بباب فضله





مادون اعناق التوكل عليه ويا من لا يخيب دعاء الداعين
وانما يعي العاجز عن الاجابة بل هو المجيب لدعوة المضطر اذا
دعاه والمفيض على العباد بره وثوابه مدحت وخصصت
بجميل الثناء والغناء عن خلقك وانت بقدرتك الشاملة
اهل الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر في محكم كتابك وهم اهل
الفقر اليك وان ملكوا الاقطار وحكموا في البلاد فمن حاول
ورام سد خلته وجبر فاقته من عندك وقطع عن المخلوقين النظر
ورام صرف الفقر وزوال العناء عن نفسه بك متيقنا ان الخير
بيدك وكل شيء منك تفضلا وقد نقد طلب حاجته من مظانها
واهتدى والى طلبته من وجهها فكنت له معينا ومسعدا ومن
توجه بحاجته والتجى الى احد من خلقك وترك التوكل عليك
اوجعله سبب نجحها دونك واعتقد قضاءها بالديك فقد تعرض
للحرمان لغفلته عن قوى الاسباب واستحق من عندك فوت الاحسان
لعدوله عما فطر عليه من طريق الصواب ومن بوجوه مبتهلا
ويمشي في مناكبها سبل جدا اذا اضطربت بحار دم براكبها انتك
سائلا اشكو ديارا من مراكبها حياد الذل للايام عنوة مناكبها

الدعا اللهم ولي اليك حاجة قد قصر عنها جهدي وتقطعت
دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه
اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل
الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك
لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي ونكصت بتسديدك
عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسال محتاج محتاجا
وانى رغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة
واوفدت عليك رجائي بالثقة بك وعلمت ان كثير ما
اسألك يسير في وجدك وان خطير ما استوهبك حقير في
وسعك وان كرمك لا يضيق عن سؤال احد وان يدك
بالعطاء اعلى من كل يد اللغة الجهد الطاقة ويضم والمشقة
وجهد كمنع جد كاجتهد والحيلة اسم من الاحتيال والحيل والحول
والحيل القوة وسولت له نفسه زينت وسول له الشيطان
اغواه والزلة الزلقة في طين او منطق والعثرة
الكبوة ونكص رجع وانى من ادوات الاستفهام تاتي بمعنى كيف
فتلازم الفعل قال تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم وبمعنى من اين نحو انى لك

هنا



هنا والرغبة الابتهال والضراعة والوجد الغنى والسعة
الاعراب الواو للابتداء ولي خبر مقدم واليك متعلق بحاجة
وهو مرفوع بالابتداء وجهدي المضاف الى الياء مرفوع محلا لاشتغاله
بحركة المناسبة فاعل قصر المقرون بقد التحقيقية والجملة في
محل رفع على انها نعت حاجة والجملة بعدها معطوفة عليها ولي
متعلق بسولت ونفسي الفاعل ورفع المضاف الى ضمير الحاجة
منصوب على انه مفعوله والى الجارة لمن الموصولة بالجملة الفعلية
بعدها متعلقة برفع والجملة معطوفة على الجملة الاسمية قبلها
لعدم الفائدة في وصف الحاجة بها وجملة لا يستغني معطوفة على الصلة
وهي مبتدا والضمير لتسويلات النفس المفهومة من جملة سولت
وزلة مرفوعة على انها الخبر ومن الجارة لزلل المضاف الى الخاطئين
المجرور بالياء لانه جمع سالم متعلق بمحذوف نعت للخبر لتنكيره وعثرة
معطوفة على زلة والاسمية معترضة بين الجملتين المعطوفة والمعطوف
عليها وجملة ثم انتبهت معطوفة على جملة سولت والباء من متعلقات
بانتبهت ولي بتذكير والباء من بنهضت المعطوفة على انتبهت
وكذا ما بعده وسبحان نصب على المصدر جي به للتعجب ووضع

ما بعده مقول القول والاستفهام في كيف يسال واني رغب
للتعجب والتنبيه على الضلال وفي نسخة ابن ادريس يرغب
ومحتاج فاعل يسال ومحتاجا مفعوله ومعدم فاعل رغب والى
معدم متعلق به والفاء للتعقيب وبالرغبة متعلق بقصدتك
من الفعل والفاعل والمفعول وبك متعلق بالثقة المجرورة
بالباء المتعلقة هي وعليك باوفدت ورجائي مفعوله وجعلت
معطوف على اوفدت وان الناصبة لكنها الرافعة لتيسر مع ما بعدها
في تاويل مصدر منصوب على انه مفعول جعلت والمصادر المؤولة
بعدها معطوفة عليها المتن اللهم اني اتيتك بيقين صادق مني
ونية خالصة حيث هديتني وازلت الشك والريب عني
وطلبا اليك لقطعي عن سواك النظر حاجة قد قصر عنها جهدي
ولم اقطف من المرام الثمر وتقطعت دونها حيلي ولم اصل اليها
نقصا مني وقلة وسولت لي نفسي الامارة بالسوء مع علمي بانه
لا ينفع التوكل الا عليك رفعها الى من يرفع حوائجه من خلقه اليك
ولا يستغني في نيل طلباته عنك ولا يسعد الا من لديك وبتسويلاتها
حرمان منك الجسام والنأي عن مواهبك العظام وهي سقطة





وزلة من زلل الخاطئين الذين عدلوا عن الحق المبين وعثرة
من عثرات المذنبين لبس عليها الاضلال وكرمك بعين ثم
انتبهت بتذكيرك لي ولطفك معي من غفلتي ونهضت بتوفيقك
لي ومنك علي من زلتي ونكصت بتسديدك وهدايتك الى
سواء السبيل عن عثرتي وقلت سبحان ربي العظيم الذي انعم
علي واخرجني من ظلم الضلال وهداني وسددني بالرجوع من
سوء الاعمال كيف يسال محتاج محتاجا ويعدل عن سؤال الرب
الكريم واني رغب معدم الى معدم ولم يبتهل في مهماته الى الرحمن
الرحيم فقصدتك يا الهي بالرغبة والابتهال اليك واوفدت
عليك رجائي بالثقة بك والاعتماد عليك وجعلت مما انتفي
من دلائل جودك وكرمك ان كثيرا ما اسالك يسير في وجدك
وان خطيرا ما استوهبك اياه واطلبه منك حقير في وسعك
وان كرمك لغيض سوائه لا يضيق عن سؤال احد من بفضلك
بلا قيد وان يدك بالعطاء اعلى من كل يد من نالها فانت لها
عن الغص واقية اليك والكف صفر من جناياتها استغفر في بوفور
منك تثيرها فلا تكلني الى نفسي فان بها عجزا وميلا من الاتصاف

بوبها استغفر الله ذنبا متعبدت به عن الهبات لاحظي من نوالها
الدعا اللهم صل على محمد وآله واحملني بكرمك على التفضل
ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب رغب
اليك فاعطيته وهو يستحق المنع ولا باول سائل سألك
فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم صل على
محمد وآله وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي
راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك ولا تبت
سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها الى سواك
وتولني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي
عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع
الامور وصل على محمد وآله صلوة دائمة نامية لا انقطاع
لابدها ولا منتهى لامدها واجعل ذلك عونا لي وسببا
لنجاح طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا
وكذا ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك
دلني فاسألك بك وبمحمد وآله صلواتك عليهم ان لا تردني خائبا بك
اللغة ضرع اليه ويثلث ضرعا محركة وضراعة خضع وذل واستكان



والتضرع شدة التذلل والفقر الى الله تعالى والبت والبتل
القطع ومنه سمي الراهب متبتلا لقطعه نفسه عن الناس ومن
اللذات والابد الدهر والامد الغاية ووجهه ارسله والانس
بالضم وبالتحريك والانسة محركة ضد الوحشة وقد انس به مثلثة
النون وانسه ضد اوحشه الاعراب الباء الجارة لكرم المضاف
الى الكاف للسببية متعلقة باحملني المعطوف على صل وكذا
على الجارة للتفضل ومثله ما بعده والفاء لمجرد الترتيب
نحو لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك وما
نافية للجنس وانا اسمها والباء زائدة واول المضاف الى
سائل الخبر وجملة سألك في محل جر نعت لسائل والفاء السببية
وعليه متعلق بافضلت والواو للحال وهو مبتدأ والحرمان
مفعول يستوجب والجملة الخبر والكبرى حال من الضمير المجرور
في عليه وكن معطوفة على صل واسمها مستتر واللام في لدعائي
متعلق بمجيبا وهو الخبر ومن الجارة لنداء المضافة الى الياء
تقريبا المعطوف على مجيبا وان فصل العامل ومثله ما بعده
ولا تقطع معطوف على كن وعنك متعلق به ورجائي مفعوله

والسؤل الحاجة التي تحرص عليها
النفس قال تعالى قد اوتيت سؤلك يا
موسى

ومثله ما بعده وفي والى متعلقان بتوجهني وبنجح متعلق بتولني
وقضاء معطوف على نجح وتنازع في بنيل نجح وقضاء وبنيل وكذا
بتيسير والاولى متعلقة بتولني ولي متعلق به والعسير مفعوله ولي
وفي الجارة لجميع المضاف الى الامور متعلقان بتقدير وصل معطوف
على صل قبلها وصلوة مفعول مطلق ودائمة بالنصب نعتها
وهكذا نامية والجملتان بعدها وانقطاع اسم لا مبني معها
على الفتح ولامد لها الخبر واحلل معطوف على صل وذلك مفعوله
الاول وعونا الثاني ولي متعلق به وسببا معطوف على عونا واللهم
الجارة لنجاح المضاف الى طلبه المضاف الى الياء متعلق بسببا
وان حرف توكيد والكاف اسمها وواسع الخبر وكريم خبر ثان
وفضلك مبتدأ والثني الخبر واحسانك دلني معطوف عليه والفا
للسببية واسألك فعل وفاعل مستتر ومفعول اول وبك متعلق به
ومحمد معطوف عليه وان مع ما بعدها في تأويل مصدر الثاني
وخائبا نصب على الحال من المفعول متن اللهم وقد جرت عاداتك
على ان توصل جزيل مواهبك من دون سبق طاعة مني الي
فصل على محمد واله واحملني بكرمك فيما بقي من عمري على التفضل

والاحسان

١٢٧

والاحسان ولا تحملني بعدلك من الاستحقاق فاني لا اعرف لنفسي
الا التقصير والعدوان ولك يا الهي مواهب للمسيء والمحسن
وعطايا عظام للكافر والمؤمن فادتك العود بالمغفرة على الظالم
لنفسه والستر على المضيع باساءة لحرمة ربه فها انا باولد راغب
رغب اليك واتاك متبهلا فاعطيته وهو يستحق المنع حيث
لم يحسن لديك عملا ولا ابا وسائل سالك عطا لبا فضلك وجودك
فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان بعده عن رضاك اللهم
صل على محمد واله وكن لدعائي مجيبا وان لم استوجب من عدلك
الا الانتقام ومن ندائي قريبا وان لم اكن اهلا لمثل هذا
الاكرام ولتضرعي راحما لا نجو من جميع المكاره والالام ولصوتي
سامعا وان وقفت لدى طاعتك اقصى مقام ولا تقطع رجائي
عنك بتخليتك بين نفسي وهواها ولا تبت سببي منك و
تتركني في اهوال الدنيا وجفاها ولا تواجهني بالخذلان في حاجتي
هذه وغيرها الى سواك فلست ارجو في تيسير الامور الا رعايتك
وهداك وتولني بنجح طلبتي وبلوغي الى جميع المآرب وقضاء حاجتي
فلست لا لفضلك الطالب وبنيل موهلي من كرمك وبلوغ المطالب

بل زودني من موقفي هذا الذي صيرتني فيه الى الانقطاع اليك
لا زاد بشكرك معرفة من يزيد توكلي عليك وعدها بتيسيرك لي
برضاك العسير بسخطك وحسن تقديرك لي في جميع الامور مع
تقصيري في شكر نعمك وصل على محمد واله الذين جعلتهم لي اليك
وسيلة وخصصتهم بمزيد الفضل وعظيم الفضيلة صلوة دائمة
تدوم بركاتها علينا نامية تزيد توالي نعمائك الينا لا انقطاع
لابدها ولا مددها ولا منتهى لامدها وعددها واجعل ذلك عونا
لي على ادراك بولك المقيم وسببا لنجاح طلبتي انك واسع كريم
فاني مقر بان فضلك انسني في قضاء ذنوبي واحسانك دلني على باب
كرمك وان جلت بتقصيري عيوبي فاسئلك بك فانك لي اعظم
الوسايل اليك وبمحمد واله صلواتك عليهم الدالين بما اتيت
عليهم عليك ان لا تردني من بابك خائبا فقد جئتك حاملا
ذنوبي اليك تائبا وخير الزاد تقوى حمل زاد الى باب الكريم سوى
اعترافي وصل محمد يليق من اتاه لبيلا كفه من كل جاني اتيتك
والذنوب لدي جلت واسالك الهداية للتلافي فلا تحجبه
عنك عبدا اتاك وانت وهاب وكافي وكان من دعائه عليه السلام



اذا اعتدي عليه او راى من الظالمين ما لا يحب يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ
الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ
بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ
بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَانْتَهَكَهُ مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَرًا فِي مني
نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَارًا بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ اللهم النبا محركة الخبر
جمعه انباء والظلم بالضم وضع الشيء في غير موضعه والمصدر
الحقيقي الظلم بالفتح وظلمه حقه وتظلمه اياه وتظلم منه شكا
من ظلمه وقص اثره قصا وقصصا تتبعه والخبر اعلمه ونحن
نقص احسن القصص نبين لك احسن البيان والقصة بالكسر عليك
الامر والتي تكتب جمعه كعنب وفلان وفلانة مضمومتين كناية
من الاسم وحظر الشيء منعه وعليه حجر والمحظور المحرم وما كان
عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة دون اخرى وهتكه
كمنعه فانهتكه غلبه والثوب لبسه حتى خلق وعرضه بالغ في
شتمه والبطر الاشر وهو شدة المرح وهو شدة الفرح والنشاط
وغره خدعه واطمعه بالباطل فاغتر هو الاية يا حرف نداء

للبعيد وحيث ان العبد لم يبذل وسعه ولم يتفرغ جهده في القيام
بحق العبودية نزل نفسه في نداء الله تعالى منزلة البعيد ويناديه
بندائه ومن الموصولة بالجملة بعده في محل نصب على انه منادى
وعليه متعلق بخفى المنفي بلا وانباء المضاف الى المتظلمين فاعله
وفي الجار لقصص بفتح القاف وبكسرها على نسخة ابن ادريس
المضاف الى الضمير وفي الجار لشهادات المضافة الى الشاهدين
متعلقان بيحتاج ونصرته بالرفع فاعل قربت ومن المظلومين
متعلق به ومثله ما بعده وقد حرف تحقيق وعلمت فعل وفاعل
وما مفعوله والندا معترض ومن متعلق بنالني والجملة الصلة
وما حظرت بدل من فلان بدل اشتمال وانتهكه معطوف على نالني
وبطرا واغترارا منصوبان على انهما مفعول لاجله المعنى يا من لا حاجة
علمه بالعالمين وسعة كرسيه السموات والارضين لا يخفى
عليه انباء المتظلمين ويا من لا انتقامه بعدله من الظالمين
وحكمه بعلمه بالحق المبين لا يحتاج في قصصهم الى شهادات
الشاهدين فالصبر على البلاء خير معين وانت على دفعه
القوي المكين ويا من لرحمته الشاملة للمطيعين والعاصين

وعزه

وعزه الغالب عناد المعاندين قربت نصرته من المظلومين
ويا من بعدله الذي شمل العالمين ونصره الذي خذل الكافرين
بعد عونه عن الظالمين قد علمت يا الهي الرؤوف الرحيم وانت
الذي انجيتني من كل كرب عظيم ومننت علي ببرك وفضلك
العميم ما نالني من فلان بن فلان مما حظرت وسعت ان يصل
منه الي وبحبه بعدوانه علي وانتهكه مني ونال من عرضي
المصون مما حجزت عليه وسعت ان يصد منه ويكون بطرا
في نعمتك عنده به تمادى في هذا الطغيان واغترارا بنكيرك
عليه وطمعا في الامن من سطواتك قاده اليه تناهي العدوا
والي وان مدت الى كفها ۞ اناس لهم في الظلم كف وساعد ۞
على ظلم نفسي واعترافي بما جنت ۞ على بابك الوهاب للنصر قاعد ۞
سلبت قراري باذلالي فوق طاقتي ۞ وان لم تساعدني فمن لي مساعد ۞
حلت الى كهف التوكل مهجة ۞ تبتهل من بالمكاره واعد ۞
وما زلت اطفي نار عدوان من بغى ۞ بقولي الى الله العظيم مساعد
الدعاء اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي
عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ

شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه اللهم وصل على محمد واله ولا تسوغ له ظلمي واحسن عليه عوني واعصمني من مثل افعاله ولا تجعلني في مثل حاله اللهم صل على محمد واله واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي به شفاء ومن حنقي عليه وفاء اللهم صل على محمد واله وعوضني من ظلمه لي عفوك وابدله بسوء صنيعه بي رحمتك فكل مكروه جلل دون سخطك وكل مرزئة سواء مع موجدتك اللهم فكما كرهت الى ان اظلم فقني من ان اظلم

اللغة فله وفلاله تلة فتفلل وانفل والقوم هزمهم فانفلوا وتفللوا والحد من كل شيء حدته ومنك باسك وما يعتري الانسان من الغضب والنزق كالحدة ويتوى الشيء سويه بيّنة بعضه كاستواه وتسواه والمفاعلة منه بين الانسان ونفسه كانه جرد من نفسه من يناويه وساغ الشراب سوغا وسواغا سهل مدخله وسغته اسوغه واسغته لازم ومتعد واعدى زيدا عليه نصره واعانه وقواه والحنق الغيظ او شدته جمعه حناق والجلل محركة العظيم والصغير ضد والسواء العدل والوسط



ووجد عليه يجد ويجد وجدا وجدة وموجدة غضب وبه وجدا في الحب فقط وكذا في الحزن لكن بكسر ماضيه الاعراب فيما معطوف على صل وظالمي منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الاشتغال بحركة المناسبة مفعول اخذ وعدوي معطوف عليه ومن ظلمي وبعقوبتك متعلقان بخذ ايضا وحده مفعول افلل ويتعلق عني وبقدرتك به وله متعلق باجعل وشغلا مفعوله وما الموصولة بجملة يليه في محل جر بفي والظرف في محل نصب على انه نعت شغلا وعجزا معطوف على شغلا وعما يناويه نعته ولا تسوغ معطوف على صل وله متعلق به وظلمي مفعوله وعليه متعلق باحسن وعوني مفعوله ومن متعلق باعصم جارة لمثل المضافة الى افعال المضاف الى الضمير وفي مثل متعلق بلا تجعل واعدني معطوف على صل وعليه متعلق به وعدوى مفعول مطلق وحاضرة منصوب على انه نعتها واسم يكون ضمير العدوى ومن غيظي متعلق بيكون وبه بغيظي وشفاء خبر يكون ومن حنقي معطوف على ما قبله وعوضني معطوف على صل وعفوك مفعوله ومن ظلمه متعلق به ومن هنا للبدل

كالتي في لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وابدله
وعلى نسخة ابن ادريس ابدلني معطوف على عوضني وكل مبتدا مضاف
الى مكروه المجرور بالاضافة وجملة الخبر ودون المضاف الى سخط
المضاف الى الكاف متعلق به ومثله ما بعده ومع موجدتك
وعلى نسخة ابن ادريس مع معفرتك الظرف حال من فاعل الخبر
والفاني فكما كرهت للسببية فما بعدها مبني على سببية ما بعد الكلام
قبلها او للتعقيب وهي في فقني زايدة او رابطة لشرط محذوف اي
اذا وفقتني فقني والكاف للتعليل وما مصدرية وهي مع ما بعدها
في تاويل مصدر في محل جر بها والجار والمجرور متعلق بقني هذا
على نسخة ابن ادريس وهو بتخفيف كرهت وكون الظلم الاول
بالبنا للفاعل والثاني للمفعول واما على الاصل وهو بتشديد
كرهت وبنا الاول للمفعول والثاني للفاعل فالكاف للتشبيه
والظرف في محل نصب على انه نعت او حال من مصدر مقدر
لفعل مقدر دل عليه الفعل بعده واذا كان نعتا فالتقدير وقاية حسنة
المعنى اللهم صل على محمد وآله الذين من عند نجا ومن التجي  بهم
اليهم نال منهم الرجا وخذ ظالمي الذي انتفى على سيف عدوانه

وعدوى

١٣١

وعدوى الذي تسلط على بغيه واعوانه وادفعه عن ظلمي
بقوتك القوية واغلل حده عني بقدرتك الازلية حتى لا يقعني
في تضال مكره ولا تصيبني بهام غدره واجعل له شغلا يحيره
اذا وصدني ويغيبه ويبدّ عليه المذاهب ويعيده فيما يليه
وعجزا يصده عن السلوك فيما يعينه ويعيقه ويقصر باعه
عما ينا ويه اللهم صل على محمد وآله وبركاتهم الشاملة
لمواليهم لا تسوغ له ظلمي ولا تمكن مني اعاديهم واحسن عليه
عوني بما تمنحني من التوفيق واجعل بعد الذي في جميع المسالك
خير رفيق واعصمني بخشيتك من مثل افعاله الموجبة لنقمتك
ولا تجعلني بالصناع والضلال في مثل حاله محوطني الا صوال
اللهم صل على محمد وآله الذين من استنصر بهم نصر واعد لي
عليه عدوى حاضرة ولا تمكنه ما عليه يصير تكون بامني من
مكارهه من غيظي به شفا ، ويتلا ناصره من حنقي عليه
وقا ، اللهم صل على محمد وآله وكما منحتني بهم مواهب العظام
ورفعتني بمعرفة حقهم الى اعلى مقام فزدني من فضلك و
عوضني من ظلمه لي عفوك واهدي الى هوا السبيل وابدله

بنو ضعفي لي رحمتك وانت يا الهي عدل قضاؤك وجزل
عطاؤك تشكر الصابرين وتجازيهم جزيل الجزاء، وتمن على
ما يقاسيه المظلوم من المكاره بجزيل النعماء، وتبدله بذلك
عن سخطك على ما قدمت بداء العفو والرضا فكل مكروه
جلل وحقير دون سخطك الذي ليس لسطوته نصير وكل رزية
وان كان رزؤها كثيرا وشانها بما يقاسيه الصابر عليها
خطيرا سواء، وعدل مع مغفرتك المنجية من العذاب الكبير
اللهم فكما كرهت الي ان اظلم مع علمي بانجاز ما وعدتني على ذلك
من الثواب والانتقام لي ممن ظلمني واخذه باليم العقاب،
فقني من ان اظلم فاكون من المطرودين عن مواهبك السنية
المبتلين بسخطك باعظم بلية ومن تقدم من الاثام بيلم
ويقطع لي هدايتك السبيلا وحيث لزمت في بلوائك شكرا
به داويت في قلبا عليلا وان عظمت مصايبنا وجلت فصدت
لدفعها رابا جليلا وكلت اليك يا رحمن امري لتمنحني به صبرا
جميلا الدعا اَللّٰهُمَّ لَا اَشْكُو اِلَى اَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا اَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ
غَيْرِكَ حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ



وَاَقْرِنْ نَكَالِي بِالتَّغْيِيرِ اَللّٰهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ
اِنْصَافِكَ وَلَا تَفْتِنْهُ بِالْاَمْنِ مِنْ اِنْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي
وَيُحَاضِرَنِي بِحَقِّي وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا اَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ
وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي اِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ مَا قَضَيْتَ لِي وَعَلَيَّ وَرَضِّنِي بِمَا اَخَذْتَ لِي  وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ
وَمِنِّي وَاهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ اَسْلَمُ
اَللّٰهُمَّ وَاِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِي عِنْدَكَ فِي تَاْخِيرِ الْاَخْذِ لِي
وَتَرْكِ الْاِنْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي اِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ
دَائِمٍ وَاَعِذْنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَهَلَعِ اَهْلِ الْحِرْصِ وَ
صَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَاَعْدَدْتَ
لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَعِقَابِكَ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ سَبَبًا لِقَنَاعَتِي
بِمَا قَضَيْتَ وَثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ اِنَّكَ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللغة حاشاهم
فلذا استثناه كحشاه وحاشا بحرفه وحاشاك والك يعني
وحاشا الله معاذ الله وتحشى قال الحاشا فلان والقسلة الصلاة لي

والاثم وقنه اوقعه فيها وقنط كنصر وضرب وحسب وكرم قنوطا بالضم وكفرح قنطا وقناطة يئس وقنطه تقنيطا آيسه والانصاف العدل وخاصره صاحبه ويوم الفصل يوم القيمة لانه يفصل فيه بين المحق والمبطل والطلع محركة الحسن الجرع

الاعراب سوى المضاف الى الكاف الظرف في محل جر على انه نعت احد المجرور بالى المتعلق باشكو المنفي بلا وحاشاك نصب على المصدر لقيامه مقام انزهك تنزيها والفاء في فصل للسببيه وصل معطوف عليه ودعائي مفعوله وبالاجابة متعلق به ومثله ما بعده ومن انصافك متعلق بالقنوط ومن انكارك وعلى شخص ابن ادريس لانكارك بالامن ويصر منصوب بان مضمرة بعد الفا وعلى ظلمي متعلق به ومن الجارة لقليل الجم بينهما ما متعلقه بعرفه وما الموصوله باوعدت الناصب للظالمين على المفعولية مفعوله وفي اجابة متعلقة بوعدت واللام الجارة لقبول المضاف الى ما الموصوله بجملة قضيت الذي تعلق لي به متعلقة بوثقي ومثله ما بعده والخيرة اسم كانت ولي وعندك من متعلقاته وفي تمام الخبر والجملة شرط ان وجملة فضل الجزاء ولي متعلق بالاخذ وبترك

بالجر



بالجر عطف على تاخير والى الجار ليوم المضاف الى الفصل متعلق بترك ومنك وبنية متعلقان بايدني واعدني معطوف عليه ومن سوء متعلق به وطلع بالجر معطوف على الرغبة مضاف الى اصل المضاف الى الحرص ومثال مفعول صور ولي متعلق باذخرت ومن ثوابك بيان لما الموصولة قبلها ولقنا حق الظرف في محل نصب على انه نعت سبب المنصوب على انه مفعول اجعل والبا الجارة لما الموصولة بجملة قضيت متعلق بقناعة وامين اسم من اسما الله تعالى فهو منادى يلتزم فيه حذف حرف النداء او معناه اللهم استجب وان حرف توكيد والكاف اسمها وذو المضاف الى الفضل مرفوع بالواو على انه الخبر وانت مبتدا وعلى كل شي متعلق بقدير وهو الخبر المعنى اللهم وجبت عرفتك مجيبا لدعوة من دعاك وكاشف الضر عمن قصدك واستمسك بوثيق عراك فلا احيد عن بابك الى سوال من عداك ولا اشكو بثي وحزني الى احد سواك ولا استغيث مع ضعفي وقلة حيلتي بحاكم غيرك حاشاك كيف يعدل عنك من ايقن بك وكيف يستعين بغيرك من علم ان الامر بيدك وان الملك لك تفعل ما تشا، وتحكم

ما تريد وتمن على من تشاء، وتتفضل وتزيد فصل على محمد وآله
الذين بالصلوة عليهم لا ترد الدعاء وصل دعائي بالاجابة ولا
تجبهني بالرد وان كنت ممن ظلم نفسه واساء، واقرن شكايتي
بالتغيير على من غفل عنك فظن ان ليس لي نصير وعرف سطوتك
باخذه اخذ عزيز مقتدر، واسلبه نعمتك لا كون ممن يضرك
ظفر اللهم لا تفتني بالقنوط من انصافك وعدلك وان ابطاء
عني انتقامك منه وفضلك ولا تفتنه بالامن من انكارك عليه
واخذه غفلة عما وجه قصده اليه فيصر على ظلمي ويضيق على الندا
ويحاضرني بحقي ويعيني عما انت له الواهب وعرفه عما قليل بانتقامك
منه ما اوعدت الظالمين وعرفني بانتصاري عليه ما وعدت
في اجابة المضطرين اللهم صل على محمد وآله الذين اخرجتنا
بهم من ظلم الجهالة ووفقني لقبول ما قضيت لي وعلي حتى لا
اتمنى لما قضيته لي زواله ورضني بما اخذت لي ممن ناواني و
سلبته مني اذا انصرفت لمن الى الحق دعائي واهدني التي هي اقوم من
سنتك التي بها شرفتني واستعملني بما هو اسلم مما صدتني اليه و
عرفني اللهم وان كانت الخيرة لي عندك والصلاح في تاخير

الاخذ



الاخذ لي للتاديب والاصلاح وترك الانتقام من ظالمي وبقائه
على ما هو عليه من عدم الفلاح الى يوم الفصل الذي تفصل فيه
بعدلك وتجمع الخصم لتفصل بينهم بجميل فضلك فصل على محمد
وآله وباقتدائي بهم في جميع اموري ايدني منه بنية صادقة
وصبر دايم يدوم به سروري واعذني من سوء الرغبة حتى لا
ارغب فيما خالف رضاك وهلع اهل الحرص حتى لا التجي الى
سواك وصور في قلبي مثال ما ادخرت لي من ثوابك ليكون
به سلوتي واصطباري واعددت لخصمي من جزائك وعقابك
ليدوم شكري واعتباري واجعل ذلك سببا لقناعتي بما قضيت
وترك السعي بما ابعدتني عنه واقصيت وثقتي بما تخيرت وا
آمين رب العالمين انك ذو الفضل العظيم وانت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام اذا مرض او نزل به كرب او بلية

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ اَزَلْ اَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلَامَةِ بَدَنِي وَ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا اَحْدَثْتَ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا اَدْرِي يَا
اِلٰهِي اَيُّ الْحَالَيْنِ اَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ وَاَيُّ الْوَقْتَيْنِ اَوْلَى
بِالْحَمْدِ لَكَ اَوَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَّاْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ

وتنشطني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك وتقويني معها
على ما وفقتني له من طاعتك ام وقت العلة التي تمحصني
بها والنعم التي اتحفتني بها تخفيفا لما ثقل به على ظهري
من الخطيئات وتطهيرا لما انغمست فيه من السيئات و
تنبيها لتناول التوبة وتذكيرا لمحو الحوبة بقديم النعمة و
في خلال ذلك ما كتب لي الكاتبان من زكي الاعمال ما لا قلب
فكر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة تكلفته بل افضالا
منك علي واحسانا من صنيعك الي **اللهم** صرفته في الامر
تصريفا فتصرف قلبته فتقلب والبدن محركة من الجسد ما
سوى الراس والشوى وهي اليدان والرجلان والاطراف والصح
بالضم والصحة بالكسر والصحاح بالفتح ذهاب المرض والبراءة من
كل عيب ونشط كسمع نشاطا بالفتح وهو ناشط ونشط طابت
نفسه للعمل وغيره ونشط فلانا سره وبغيته ابغيه بغاء وبغا
وبغية بضمهن طلبته كابتغيته وتبغيته واستبغيته ورضي
رضا ورضوانا ورضوانا ومرضاة ومحص الذهب بالنار اخلصه
مما يشوبه والتمحيص الابتلاء والاختبار والخطيئة الذنب او



ما تعمد منه والخطاء ما لم يتعمد والحوبة الهم والاثم وافضل
عليه افضالا تطول وصنع اليه معروفا وبه قبيحا وفي هذا
الكلام الشريف شاهد على مجيء مصدر صنع اليه صنيعا ايضا
لا اختصاصه بالمتعدي بالباء واختصاص صنيعا بالاول
**الاعراب** لك خبر مقدم للتخصيص والحمد مبتدا وعلى الحالة لما
الموصولة بجملة لم ازل من متعلقات الخبر ان لم يجوز للمصدر
المعرف العمل وفيه متعلق بتصرف والجملة خبر ازل ومن الحالة
لسلامة المضاف الى بدن المضاف الى الضمير المتكلم لبيان الجنس
وهي ومخفوضها في محل نصب على الحال كالتي في ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها ومثله ما بعده والفاء في فما ادري
افادت الترتيب الذكري لان التردد في الصحة والعلة بين كون
شكرهما اولى انما يكون بعد تحققهما فكذا في الذكر واي المضاف
الى الحالين مبتدا وبالشكر ولك متعلقان باحق وهو الخبر
ومثله ما بعده والهمزة للاستفهام ووقت ظرف متصرف مرفوع
خبر مبتدا محذوف او مبتدا محذوف الخبر مضاف الى الصحة
الموصوفة بالتي الموصولة بجملة هنأتني التي عطف عليها جملة تنشطني

وعلى نسخة ابن ادريس يطلق وام عاطفة متصلة والهمزة المتقدمة
عليها بطلب بها وبام التعيين لاستحقاقها الجواب ووقوع المفرد
بعدها لا الهمزة التسوية ووقتا المضاف الى العلة معطوف على
وقت قبله والتى نعت العلة والجملة بعدها صلة وعايد النعم
بالجر عطف تفسير العلة ونحفيفا مفعول لاجله والعامل فيه
الصلة وما يتعلق به وبه وعلى بالتشديد متعلقان بتقل
ظهرى فاعل تقل والجملة صلة وما على نسخة ابن ادريس على بالتخفيف
فظهرى مجرور به من الخطيئات من البيانية مع مجرورها حال
من الفاعل المقدر الذى اغنى به عن ذكره وعلى الاول من الضمير المجرور
بالبا او عليها من الموصول وتطهيرا وتبيينا وتذكيرا معطوفات
على تخفيفا والبا الجارة لقديم المضاف الى النعمة متعلقة بمحو
والواو للحال وفى خلال خبر مقدم وما مبتدا مؤخر وفى متعلق
بكتب والكاتبان فاعله وزكى المضاف الى الاعمال مجرور بمن
المتعلقة بكتب ايضا والجملة صلة ما وما فى ما لا اقلب بدل
من ما قبلها ولا عاملة عمل ليس فليت نافية للجنس وقلب
مرفوع على انه اسمها وجملة فكر فيه الخبر وما بعده معطوف عليه





وبل للاضراب وايضا لا مفعول مطلق ناب مناب فعله وفى منك
وعلى متعلقان به ومن والى متعلقان باحسانا المعطوف عليه
المتن اللهم لك الحمد لا لسواك اذ ليس لاحد على منة مع عزك
وعلاك فاحمدك مع عدم تناهى فضلك على واحسانك
الواصل فى كل ان الى على ما لم ازل اتصرف فيه الى التلذذ
بنعمك السنية والبلوغ الى مواهبك البهية من سلامة بدنى
من العلل والاسقام والخلاص من البلايا والالام ولك
الحمد على ما احدثت بى وابتليتنى به من علة فى جسدى تثيبنى
على صبرى عليها وتنبيهى بها معرفة حيث لم ارحمك كاشفا
لديها فما ادرى يا الهى الرحيم الرؤف المعامل من عصاه
معاملة البر العطوف اى الحالين احق بالشكر لك على عظيم
المواهب واى الوقتين اولى بالحمد لك والاقرار بانك
المتفضل الواهب اوقت الصحة التى بسلامة الحواس هنأتنى
فيها طيبات رزقك وفضلتنى بها على كثير من الناس
ونشطتنى بها لطيب نفسى ومزيد سرورى لابتغاء مرضاتك
وطلب فضلك ببذل مقدورى وقويتنى معها على ما وفقتنى له

وهديتني اليه من طاعتك الموصلة الى رضاك الذى فاز من
وقف عليه ام وقت العلة التى محصتنى بها وخلصتنى من شوب
الغرور بما احدثت فى بدنى من الاسقام والنعم التى اتحفتنى بها
ليتم لى ثواب الصبر بتخفيفا لما ثقل به على ظهرى من الخطايا
التى قل بها قدرى ونطهيرا لما انغمست فيه حتى غلب على شناره
من السيات التى من ارتكبها فقد هتك بيديه استاره وتنبيها
من غفلات الجهل والغرور لتناول التوبة ونيل الظفر بذلك
والسرور وتذكيرا لما انسانيه الشيطان والهوى من سبل
الهداية المنجية من ضل عن سبيلك وغوى لحو الحوبة الموجبة
لتوالى الهموم والنكبات بتقديم النعمة التى اوقفتنى عليها لادفع الشبهات
وقويتنى بها على الخلاص من مزال الغوايات وقد جعلت لى فى
خلال ذلك بفضلك وكرمك لا بسعى منى وعمل ما كتبت الكاتبان
على ما قاسيت ما لا اصل اليه الا من زكى الاعمال مع انى
لا اعرف لنفسى الا الصبر على ما على من هذه العلة وهل مالا
قلب فكر فيه لسعى فى حصوله ولا لسان نطق به لنيل مسؤوله
ولا جارحة تكلفته لحظى بقبوله بل افضالا منك منت به



على واحسانا من صنيعك اوصلته بعميم برك الى فيا من
بالاكرام فضلا وجازى بالكثير قليله عدلا انلنى فوق ما ارجو
الهى وان لم تلقنى للخير اهلا عصيتك والذنوب نزوم صنكى
ولم اعرف سوى التقصير فعلا فلى رحمة تنجى والا غرقت بلجة
التسويف جهلا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ اِلَيَّ
مَا رَضِيتَ لِي وَيَسِّرْ لِي مَا اَحْلَلْتَ لِي وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ
مَا اَسْلَفْتُ وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ وَاَوْجِدْنِي حَلَاوَةَ
الْعَافِيَةِ وَاَذِقْنِي بَرْدَ السَّلَامَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي مِنْ عِلَّتِي اِلَى
عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلِي مِنْ صَرْعَتِي اِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلَاصِي مِنْ
كَرْبِي اِلَى رَوْحِكَ وَسَلَامَتِي مِنْ هٰذِهِ الشِّدَّةِ اِلَى فَرَجِكَ
اِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْاِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالْاِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ
الْكَرِيمُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اللغة حب اليه النبى وحببه جعله
محبه والدنس محركة الوسخ دنس الثوب والعرض والخلق كفرح
دنسا ودناسة وهو دنس انتهى واوجد فلانا مطلوبه اظفره به
والصرع الطرح وبكسر وعلة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها
منعا غير تام والحالة الصرعة وربما شبهت الحالة التى تعرض للانسان

من سلب الالطاف بالاصرار على المعاصي بها ووجه الشبه
منع الجهل العقل عن فعله وتدبيره الطبيعي في النفس فضلا عن
سلوك الصواب كما منع السدة العارضة في بطون الدماغ بعض ع
وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء من خلط غليظ او لزج
الروح عن السلوك فيها سلوكا طبيعيا فتشنج الاعضاء والروح
بالفتح الراحة والرحمة وفرج الله الهم كشفه والاحسان ضد
الاساءة والطول الفضل والقدرة والغنا والسعة الاعرا
حبب معطوف على صل والى متعلق به وما الموصولة بجملة
رضيت مفعوله ولي متعلق بالفعل قبلها ومثله ما بعده ومن الجارة
لدنس المضاف الى ما الموصولة بالجملة بعدها متعلقة بطهر المعطوف
على الفعل قبله الناصب للبا المسبوقة بنون الوقاية على
المفعولية وعني متعلق باجح الناصب لشر المضاف الى ما على المفعولية
وحلاوة المضافة الى العافية مفعول اوجد ومن الجارة لعلة
المضافة الى اليا متعلقة بمخرج المنصوب بفتحة مقدرة لاشتغاله
بكسرة المناسبة لاضافته الى اليا على انه مفعول اجعل الاول
والى عفوك الظرف في محل نصب على انه الثاني وما بعده عليه





متعاطفة وبالاحسان متعلق بالمتفضل المرفوع على انه خبر ان
الناصبة للكاف محلا على انه اسمها وما بعده اخبار نكرات
وذو مرفوع بالواو مضاف الى الجلال والاكرام بالجر معطوف
عليه المتن اللهم صل على محمد واله الطاهرين وانقذني من البراثن
واخرجني من قفار الجهل الى رياض اليقين ووفقني على زجر
النفس الامارة عن اتباع الهوى وحبب الي بلطفك ما
رضيت لي لاتبع رضاك من الهوى ويسر لي تحمل الصبر
على البلايا ما احللت بي ليكون محوا للذنوب والخطايا
وطهرني بذلك من دنس ما اسلفت من عصياني واجح عني
شر ما قدرت وادفع عني بقوى قوتك شر زماني واوجدني
بظفر منك بالهداية حلاوة العافية واعذني من الضلالة
والغواية حتى ابذل في شكر نعمائك مقدوري وافوز من كرمك
بوافر رضاك ووافي سروري واذقني برد السلامة متذكرا ما
انعمت علي من دفع الالم والتفكر في قدرتك وعفوك على من
لم يقصد ظلم واجعل مخرجي من علتي الى عفوك واجعل فيه
قراري ووفقني على ملازمته باتباع رضاك والدوام على تقواك

مدارى وتحولى من صرعتى حيث زلت بى القدم الى تجاوزك
بما خصصت به من العفو والكرم وخلاصى من كربى الذى
لا ارضى بعصيانك الى روحك وراحتك عند الفوز بلذيذ
رضوانك وسلامتى من هذه الشدة التى لا اصطبار لى عليها
الى فرجك بمواهبك التى فاز من وصل اليها انك المتفضل بالاحسان
على العباد اذ ليس الا هدايتك سلوك طريق السداد المتطول
بالاسعاف والاسعاد وان اكثروا فى الارض الفساد الوهاب
الكريم وانت بكل شىء عليم ذو الجلال والاكرام فلو اهبك
وتفضلاتك نديم وكان من دعائه اذا استقال من ذنوبه
او تضرع فى طلب العفو عن عيوبه اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ
وَيَا مَنْ اِلَى ذِكْرِ اِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ وَيَا مَنْ لِخِيفَتِهِ
يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ يَا اُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ
مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ
مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ اَنْتَ الَّذِى وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَاَنْتَ
الَّذِى جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِى نِعَمِكَ سَهْمًا وَاَنْتَ الَّذِى عَفْوُهُ
اَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَاَنْتَ الَّذِى تَسْعَى رَحْمَتُهُ اَمَامَ غَضَبِهِ وَاَنْتَ

الذى

١٢٩

اَلَّذِى عَطَاؤُهُ اَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَاَنْتَ الَّذِى اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ
فِى وُسْعِهِ وَاَنْتَ الَّذِى لَا يَرْغَبُ فِى جَزَاءِ مَنْ اَعْطَاهُ وَاَنْتَ
الَّذِى لَا يُفْرِطُ فِى عِقَابِ مَنْ عَصَاهُ اللغة استغاثنى فاغثته
اغاثة ومغوثة والاسم الغياث والغوث اسم من غوث قال
واغوثاه وفزع كفرح وسمع فزعا وبكسر ويحرك وهو الذعر
والفرق والاستغاثة والاغاثة يقال فزع اليه ومنه ولا يقال
فزعه والنحب اشد البكاء كالنحيب وقد نحب كمنع وانتحب والوحشة
الهم والخلوة والخوف واستوحش وجد الوحشة وخذله ترك
نصرته والسهم الحظ وفرط فى الامر فرطا قصر به وضيعه وعليه
فى القول اسرف وفرط الثى وفيه تفريطا ضيعه وقدم العجز فيه
الاعراب برحمته متعلق بيستغيث والمذنبون فاعله والجملة
صلة من وهى فى محل نصب على انه منادى بيا ومثله ما بعده وانس
منادى منصوب لاضافته الى كل المضاف الى مستوحش الموصوف
بغريب المخفوض على التبعية ومثله ما بعده وانت مبتدا والذى
خبره ورحمة منصوب على التمييز وقد يجى احيانا فى نسبة العامل
الى فاعله فان التى وسعت هى رحمته تعالى وعلما معطوف على رحمة

والجملة صلة الموصول ولكل وفي نعمك متعلقان بجعلت
وسهما مفعوله والجملة الصلة وعفوه مبتدأ واعلى الخبر
ومن عقابه متعلق به والجملة الصلة وامام المضاف الى
غضب المضاف الى الضمير متعلق بسبقي ورحمة الفاعل و عطاوه
مبتدأ واكثر الخبر والجملة الصلة والخلايق بالرفع فاعل
اتسع وكلهم مرفوع على انه تاكيده وفي وسعه متعلق باتسع
وجزاء المجرور يعني المتعلقة بلا يرغب مضاف الى من الموصولة
بجملة اعطاه ومثله ما بعده المتن اللهم يا من اذا توالت
المحن وابقى بحظه الخائفون عن رضاه برحمته يستغيث
المذنبون ويقصدون عزه وعلاه ويا من اذا سولت النفس
في الضرورات الالتجاء الى سواه الى ذكر احسانه يفزع المضطرون
اذا اصابهم اليه هداه ويا من اذا اشرقت رايات عدله
وايقن المرء بما على نفسه جناه لخيفته ينجى الخاطئون
يسعد من قبله وارتضاه يا انس كل مستوحش من اهل زمانه
غريب عن اصله واوطانه ويا فرح كل مكروب من حوادث
ايامه ولياليه كئيب ما جنت عليه اقرباؤه واهاليه

ويا عون

ويا عون كل مخذول من الناصر والمعين فريد ليس له من
منه يستمد وبه يستعين ويا عضد كل محتاج لا يرتجى لمهماته
سواك طريد لا يؤويه الا كرمك وحماك انت الذي وسعت
كل شيء رحمة واحطت بكل شيء علما وانت الذي جعلت
نعيم فضلك وكرمك لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الذي
عفوه عن مذنبي عباده اعلى من عقابه فيمن به ابتليا لمحنته
وتفضلا بثوابه وانت الذي سبقت رحمته للتوابين امام غضبه
على العاصين ولا يتناهى تفضله على الطالبين وانت الذي
عطاوه تفضلا وامتنانا اكثر من منعه من احرم نفسه
بتناهي الغنى والخسران احسانا وانت الذي اتسع الخلايق
كلهم في وسعه مطيعهم وعاصيهم ويقلبوا في نعمه التي
هو بها من سواه كافيهم وانت الذي تنزهه عن الحاجة
وكل شيء هو مبديه ومعيده لا يرغب في جزاء من اعطاه بل
نعمه يؤيده ويزيده وانت الذي بعدله يعامل من سعى على
نفسه بحرمان فضله العميم ولا يفرط في عقاب من عصاه
حتى استحق عذاب الجحيم الهي وَاَنَا يَا اِلٰهِي عَبْدُكَ الَّذِي اَمَرْتَهُ

بالدعاء فقال لبيك وسعديك هأنذا يا رب مطروح
بين يديك انا الذي اوقرت الخطايا ظهره وانا الذي
افنت الذنوب عمره وانا الذي بجهله عصاك ولم تكن
اهلا منه لذاك هل انت يا الهي راحم من دعاك فابلغ
في الدعاء ام غافر لمن بكاك فاسرع في البكاء ام انت
متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا ام انت مغن من شكى
اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا يجد معطيا غيرك
ولا تخذل من لا يستغني عنك باحد دونك الله الب اقام
كلب ومنه لبيك اي انا مقيم على طاعتك البابا بعد الباب
واجابة بعد اجابة وقيل معناه اتجاهي وقصدي لك من
داري تلب داره اي تواجهها وقيل فيه معان اخر وسعديك
من اسعده اعانه اي اسعدني اسعادا بعد اسعاد والوقوف بالكسر
الحمل الثقيل الاعراب انا مبتدا وعبدك الخبر والندا معترض
والذي في محل رفع على انه نعت وبالدعاء متعلق بامرته والجملة
الصلة والفا للسببية ولبيك مقول القول وسعديك معطوف
عليه وها للتنبيه وانا مبتدا وذا عطف بيان له والندا معترض

ومطروح

ومطروح الخبر وبين المضاف الى يديك متعلق به وانا مبتدا
والذي الخبر والخطايا فاعل اوقرت وظهره مفعوله والذنوب
مرفوع على انه فاعل افنت وعمره منصوب على انه مفعوله
وبجهله متعلق بعصاك والجملة الصلة والواو للحال
وانت مبتدا وراحم الخبر ومن مفعوله ودعاك الصلة
والاستفهام هنا حمل الداعي نفسه على الاقرار بالقيام بموجب
ما اقر به والفا على بابها في الاصل وهو ابلغ باسناده الى المتكلم
عطف الجملة بعدها على الاستفهامية قبلها وعلى نسخة ابن
ادريس باسناده الى ضمير الغايب عطف على الصلة ومن
موصولة بجملة بكاك مجرورة باللام المتعلقة بغافر والكلام
في اسرع كالكلام في ابلغ وعمن متعلق بمتجاوز ولك متعلق
بعفر ووجهه مفعوله والجملة صلة من وتذللا مفعول لاجله
ومثله ما بعده ومن الموصولة بجملة لا يجد مفعول تخيب
المسند الى ضمير المخاطب من خيب وعلى نسخة ابن ادريس فاعل
يخيب من خاب وكذا لا يجد وعليها وعلى رفع يخيب فلا
نافية وعلى جزمه فدعائية المتن وقد وفدت اليك متمنيا ما

بنفسك عليك وانا يا الهي الموقف بي الرحيم عبدك الذي
امرته بالدعا وهو على التقصير مقيم فقال لبيك وسعديك فقد
دعوتني مع تعدي باسائتي اليك ها انا يا رب لصغري وانكساري
مطروح بين يديك متوكل في جميع اموري عليك انا الذي سوء
ما انتهى اليه من الذنوب امره اوقرت الخطايا واثقلت ظهره
وانا الذي لم يزل يسوف الايام دهره حتى افنت الذنوب عمره
وانا الذي غفل عن لذيذ رضاك وبجهله حيث هجر هادي
عقله عصاك ولم يكن لما اسبغت عليه من النعم ومنحته يداك
واعطيته من البصيرة اهلا منه لذلك هل انت يا الهي راحم من
دعاك معترفا بقديم اياديك العظام فابلغ في الدعاء وكيف لا
ترحم وانت اهل الفضل والاكرام والمختص بجليل الثناء ام
انت مانع من بكاك معترفا بذنوبه سائلا عفوك عن خطاياه
وستر عيوبه فاسرع في البكاء وادمن تضرعه اليك وكيف لا
تغفر لمن القى اليك معاذيره واعتمد حسن ظنه عليك ام انت
متجاوز بكرمك وعفوك عن غفرانك وجهه تذللا وطلب
رضاك وكيف لا تتجاوز عمن لم يجد لنجاته سواك ولم يعبد



غيرك ولم يخضع الا لعزك وجلالك ام انت معرض عن جنابك
الواسعة من شكى اليك فقره وتوكل منه عليك مقرا بما
سلف منه وقدمت يداه لديك عالما انه بجليل فضلك مؤمله
اهل للاحسان وانك اهل الفضل والكريم المنان والواجب حنانك
على المذاهب وايقنت انك المنعم بغير استحقاق رحمة للعباد بجليل
المواهب ابتك والذنوب لديك جلت وقد طفت بفاقتها سريرتي
واسال منك يا مولاي عفوا به جبر لهذا الظهر الكسير فلا تحجب
منك وجهي فمالي غير لطفك من نصير وكلت اليك يا رحمن
امري ولعفوك قلبت للجبير ولجنان لم تقربني شفيع سواك
منذري لحمى بتري به ووصيه وبنيه ارجو رضاك فيه
اصلاح الامور الهي لا تخيب باعراضك عمن قصد كرمك
الوافي ولا تخذل بمعاملتك بالعدل يا من هو المعين والكافي
من لا يستغني عنك باحد دونك وتول بكرمك اعانتي واسعافي
الدعا الهي فصل على محمد واله ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك
ولا تحرمني وقد رغبت اليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت
بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة فصل

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي تَمَّتْ نَفْسُكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ
عَنِّي فَقَدْ تَرَى يَا إِلٰهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ
خَشْيَتِكَ وَانْتِقَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذٰلِكَ حَيَاءً
مِنِّي بِسُوءِ عَمَلِي وَلِذٰلِكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَأْرِ وَكَلَّ لِسَانِي عَنْ
مُنَاجَاتِكَ يَا إِلٰهِي فَلَكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ
تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ
أَلْمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ شَنَارِهَا
وَلَمْ تُبْدِ سَوْآتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ
عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذٰلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ مَا عَهِدْتَ
مِنِّي الغفر حرمه واحرمه سفه وجهه كمنعه ضرب جبهته ووجهه
اولقيه بما يكره ونصب التي وصفه فرفعه كنصبه فانتصب
والعفو عفو الله عن خلقه والصفح وترك عقوبة المستحق
ووجب قلبه وجبا ووجيبا ووجبانا خفق واوجب الله
قلبه وجأر جأرا وجؤارا رفع صوته بالدعاء وتضرع واستغاث
والشائبة واحدة الشوائب وهي الاقذار والادناس والشنار
بالفتح العيب والعار والسوءة الفاحشة والخلة القبيحة

ونطلق

143

ونطلق على الفرح ايضا الاعراب الهي منادى محذوف منه حرف الندا
والفا للسببية وصل فعل امر وعلى محمد متعلق به وآله معطوف
عليه ولا تعرض معطوف على صل وعني متعلق به والواو للحال
وقد للتحقيق وعليك متعلق باقبلت والجملة حال من الفا علي
او من اليا في عني ومثله ما بعده وبالرد متعلق بلا تجبه وبين
يديك بانتصبت وانت مبتدا والذي الخبر ووصفت فعل
وفاعل ونفس المضاف الى الكاف مفعوله وبالرحمة متعلق
به والجملة صلة الذي والفا في فصل رابطة لشبه الجواب
بشبه الشرط والتقدير واذا كنت كذلك فصل وكذا فا فاعف
عني وقد حرف تحقيق وفيض المضاف الى دمع مفعول ترى و
من خيفتك متعلق بفيض ووجيب معطوف على فيض ومن
خشيتك متعلق به وكل مبتدا مضاف الى ذلك وحياء الخبر
ومني متعلق به وبسوء الظرف اما متعلق بحيا او خبر ثان ولذلك
من متعلقات خمد تقدم عليه لافادة التخصيص وصوتي فاعله
وكل معطوف على خمد وعن مناجاتك متعلق به وكم خبرية بمعنى
كثير مبنية لازمة للصدر واسمها واشتغال الفعل بعدها

اوجب تقديم عامل الخاص حينه وابهامها احوجها الى تمييز بعدها
واجب الجر من مقدرة وظهورها بعيد التاكيد وهو من غايته
وعلى متعلق بتريها والفاء في فلم تمحضني للسببية ومثله ما بعده
ويكره المضاف الى ثنا والمضاف الى الضمير مفعول ثان لتقلد
والبا الاولى وسوات مفعول لمرتبد واللام الجارة لمن الحمد حمولة
بجملة يلتمس الناصب لغايب محلا لاشتغاله بحركة المناسبة
لاضافته الى اليا متعلقة به ومن جبرني الظرف حال من فاعل
يلتمس وحده بالخفض عطف على جيرة مضاف الى نعمه المضافة
الى الكاف وصدى الظرف حال من نعمة لتعرفها بالاضافة
الى الكاف ونكيره لقيامه مقام الجملة وثم عاطفة للجملة على الجملة
قبلها وذلك فاعل يمضي من الفعل والمفعول ومن الجارة
للمصدر المؤول بعدها من ان والفعل الذي يتعلق به الى الجارة
لسوء المضاف لما الموصولة بجملة عهدت الذي يتعلق مني به و
في العدول عن المضارع الى الماضي تاكيد للاعتراف بالذنب الموجب
لغفرانه الهي الهي فانت المختص بالعفو والكرم والمحمود منك
بدفع كل ضر والم فصل على محمد واله كما شرفتنا بجعلهم وسيلة





لنا اليك ودليلا بينا لنا بتامل ما خصصتهم به عليك و توله
كفايتي ولا تعرض عني وقد اقبلت بانقطاعي الى جودك عليك
واعطني من فضلك ولا تحرمني مواهبك وقد رغبت موليا
عن سوالك اليك واطلق لسانا انك لساني ولا تجبهني بالرد
وقد انتصبت بين يديك وكيف لا الطمع في نيل ما لديك
وانت الذي وصفت نفسك بالرحمة وبجاوزتك من استوجب
منك النكال والنقمة فصل على محمد واله وارحمني على جرمي
واسرافي وانت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عني و
اكفني بجودك الكافي قد ترى يا الهي وانت المطلع على كل
ضمير فيض دمعي من خيفتك وانت على كل شيء قدير ووجيب
قلبي من خشيتك وانا سعيتك جديد وانتقاص جوارحي
من هيبتك وانت بكل شيء خبير كل ذلك حياء مني وقد طال
ما تجاوزت بفضلك عني فلم انزجر من مخالفتك بسوء عملي ولم
تنقطع فاقتي اليك عنك املي ولذلك خمد صوتي وضعف
من الجاد في عرض مطالبي عليك وكل لساني من مناجاتك
وسوال جليل ما لديك يا الهي ما اكرمك حيث لم تقطع عني

بوك وكرمك مع ما انا عارف به من عظيم تقصيري وعلى بابك
لاسوالك ملجاي ونصيري فلك الحمد فكم من عائبة ارتكبتها بجهلي
سترتها علي فلم تفضحني وكم من ذنب لازمته طول عمري غطيته علي
فلم تشهرني ومن لطفك ورعايتك لم تخزني وكم من شائبة هيئتني
عن ارتكابها الممت بها وسعيت بما قويتني به على طاعتك في
تحصيل اسبابها فلم تهتك عني سترها ووقيتني اياما الجيتك
من تعجيل عذابها ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تذلني بعيبها
وعارها ولم تبد سوءاتها وقبائحها الجلية لمن يلتمس معايبي من
من جيرتي وينتظر بي حلول البلية وحسدة نعمتك عندي كل
ذلك بمزيد تفضل منك وعظيم عطية ثم لم ينهني ذلك الجود
والاحسان القديم من ان جريت بطلبي على نفسي بجهلي المقيم
الى سوء ما عهدت مني وانت يا الهي بكل شيء عليم فمن اجهل
مني يا الهي برشده ومن اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني عن
استصلاح نفسه حين انفق ما اجريت علي من رزقك فيما
نهيتني عنه من معصيتك ومن ابعد غورا الى الباطل واشد
اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك ودعوة الشيطان

فاتبع



فاتبع دعوته على غير عمى مني في معرفة به ولا نسيان من حفظي
له وانا حينئذ موقن بان منتهى دعوتك الى الجنة ومنتهى
دعوته الى النار سبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي
واعدده من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك عني
وابطاؤك عن معاجلتي وليس ذلك من كرمي عليك
بل تانيا منك لي وتفضلا منك علي لان ارتدع عن
معصيتك المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان عفوك
عني احب اليك من عقوبتي اللغة رشد كفرح ونصر رشدا
ورشدا ورشادا اهتدى والحظ النصيب او من الخير فقط
والغور القعر من كل شيء والدخول في الشيء كالتغوير والتغور
والاناة الحلم والوقار وانى كرمى وتانى واستان تمكث الاعراب
الفا للسببية ومن مبتدا، واجهل الخبر او بالعكس فيكون تقديم
الخبر واجبا لان له الصدر ومني وبرشده من متعلقات اجهل
والندا معترض ومثله ما بعده في تعلق الحروف بافعل ولا
يخفى اللطف في تغيرها وحين ظرف لابعد وما قبله مضاف
الى الجملة بعده وما مفعول انفق موصولة بالجملة بعدها والعائد

ضمير نصب محذوف اى اجريته وعلى متعلق به ومن ربقات من متعلقاته او حال من ضميره وفى الجارة لما الموصولة بجملة لهيتنى ومن الجارة لمعصية المضافة الى الضمير بيانية والظرف حال من الموصول او بيان لصلته وعنوا منصوب على التمييز مبين اجمال نسبة اعفل الى فاعله وفى الباطل متعلق بعفوا ومنى بالبعد واشد معطوف على ابعد واقدامًا مميزه وعلى السوء متعلق به ومن متعلق بافعل مضاف الى الجملة بعده ومن متعلق بافقر مضاف الى دعوة المضافة الى الكاف والفاء للتعقيب عطفت انم على افقر ودعوة المضافة الى الهاء منصوبة على انها مفعوله وعلى الجار لغيره المضاف الى عمى متعلق بانم ومنى وفى معرفة الظرفان نعتان لعمى وبه متعلق بمعرفة وببنيان الحقيقى عطف على عمى ولله متعلق بحفظ المضاف الى الباء المجرور من الظرف متعلق ببنيان او بمحذوف نعت له وانا مبتدا ومح متعلق بموقن وهو مرفوع على انه الخبر ومنتهى المضاف الى دعوتك فى محل نصب على انه اسم ان المفتوحة لتاويلها مع الجملة بعدها مصدر مجرور بالباء والى الجنة الخبر ومنتهى معطوف على منتهى قبله وسبحانك





نصب على المصدر وما اعجب ما التعجبية وافعل نصب ما الموصولة بجملة استهديه وعلى نفسى متعلق بالصلة واعتدته معطوف عليها ومن الجارة لمكتوم المضاف الى امر المضاف الى الياء متعلقة به واعجب مبتدا ومن ذلك متعلق به واناتك الخبر وعنى متعلق به وما بعده معطوف عليه وليس فعل ناقص وذلك اسمه ومن كرمى الخبر وعليك متعلق به وبل عاطفة لتانيا على الخبر ومنك متعلق به وكذا لى وتقضاد معطوف على تانيا ومنك وعلى ولان من متعلقاته وان مع منصوب بان وهو مع مع ما فى تاويل مصدر مجرور باللام ومن معصيتك متعلق به والمتخطط بالجر على انها نعت المعصية واقلع بالنصب معطوف على ارتدع ولان معطوف على الان قبلها وعفو بالنصب مضاف الى الكاف اسم ان المعطوفة المشددة وعنى متعلق به وواجب بالرفع الخبر واليك ومن عقوبتى متعلق به المعنى والى مع تتابع نعمائك على وعدم تناهى اياديك لدى لم ازل اقابل نعمك بالكفران واولى عما اعددت لى من مراتب هدايتك بالخسران فرانى سنى يا الهى بمنته الذى اعددته له وصداه ومن اعضل منى من

المفتوحة

حظه وبنصيبه الذي قدره له خالقه وقضاه ومن ابعد مني
عن استصلاح نفسه وقد سهلت لي الى ذلك السبيل واغنيتني
بفضلك عمن لا يروي بذله القليل حين انفق ما اجريت
على من رزقك الذي ليس له انقطاع فيما نهيتني عنه من معصيتك
وحرمت نفسي من عظيم الانتفاع ومن ابعد غورا وانهماكا في
الباطل بغيه واشد اقداما واجرى على السوء بضعف رايه
مني حين اقف بين دعوتك المنجية من المهالك ودعوة الشيطان
التي من تبعها كان الهالك فاتبع دعوته واحيد عن واضح الصلاح
على غير عمى مني في معرفة به وجهل بطريق الفلاح ولا نسيان من
حفظي له وانه المبعد عن النجاح وانا حينئذ موقن بهدايتك
بان منتهى دعوتك وعلتها ان تمن علي باعظم منة وتوصلني
بطاعتك الى رياض الجنة ومنتهى دعوته وغايتها ان تقود من
تابعها الى النار وتسلبه الالطاف فلا ينجيه شيء من غضب الجبار
سبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي لاظهار الشكر عفوك عن
جرمي العظيم واعدده من مكتوم امري الذي سترته علي وانت
الجواد الكريم واعجب من ذلك اناتك عني مع قبيح ما تعلم مني و

ابطاؤك

ابطاؤك عن معاجلتي ليزداد فيك حسن ظني وليس ذلك
من كرمي عليك اذ لم يعرض الاسوء صنيعي بين يديك بل تانيا
منك لي لعلي ارجع والي وتفضلا منك علي وانا المذنب و
المسيء لان ارتدع عن معصيتك المسخطة لك علي واقلع عن
سيئاتي المخلقة وجهي مع ما اوصلته من مواهبك الي ولان
عفوك عني لانك المعروف بالعفو والاحسان احب اليك
من عقوبتي وان تماديت في الغي والعصيان وذلك ممن عم
بالفضل جوده "قليل وممن لا يمل جميل" واني على جرمي وسوء سريرتي
في طمعي في العفو منك جليل" فلا تحرمني فضلك اليوم واعطني"
ما انت في البذل العظيم بخيل بل انا يا الهي اكثر ذنوبا
واقبح اثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا
واضعف عند طاعتك تيقظا واقل لوعيدك انتباها
وارتقابا من ان احصي لك عيوبي او اقدر على ذكر ذنوبي ان حم
وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا في رافتك التي بها صلاح
امر المذنبين ورجاء لرحمتك التي بها فكاك رقاب بها م
الخاطئين اللهم وهذه رقبتي قد ارقتها الذنوب فصل

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهٰذَا ظَهْرِي قَدْ اَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ الشرح لهو الرجل وقع
في الامر بقلة مبالاة ويقظه تيقظا وايقظه نبهه ووبخه
توبيخا لامه وعذله وهدده ولرقه اسره وملكه والرق الكسر
الملك ومن عليه منا ومننى انعم واصطنع عنده صنيعة عليهم
بل حرف اضراب ومعناه هنا الانتقال من غرض الى اخر ولدخولها
على الجملة فهي حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح وانا مبتدا واكثر
الخبر والندا معترض للتذلل والظهار الانقطاع وذنوبا منصوب
على التمييز وافتح معطوف على اكثر وكذا ما بعده وفي الباطل متعلق
بتهورا وعند المضاف الى طاعة المضافة الى الكاف متعلق بأضعف
او بتيقظا وكذا لوعيدك واحصى منصوب بان ولك متعلق به
وعيوبي مفعوله وان مع ما بعدها في تاويل مصدر مجرور بمن المتعلقة
بافعل واقدر معطوف باو على احصى والواو عاطفة وان حرف
توكيد وما الكافة اباحت دخولها على الجملة الفعلية وهي جملة
اوبخ وبهذا متعلق به ونفسي مفعوله وطمعا منصوب على انه
مفعول لاجله وفي رافتك متعلق به والتي بعث رافة وبها خبر



مقدم وصلاح مبتدا مؤخر مضاف الى ام المضاف الى المذنبين
المجرور بها اليا والجملة صلة الموصول ورجا معطوف على طمعا
وهذه مبتدا وربقتي الخبر والجملة بعدها خبر ثان هو كالنعت
للاول ويمهد للتفريع ما بعده عليه والفا للسببية واعتق معطوف
على صل والضمير المتصل مفعوله وبعفوك متعلق به ومثله
ما بعده المتن وقد جئتك معترفا بقبيح عملي ما ذا الى كرمك
عنقي بعظيم املي وما انا في تمادي لذنوبي وتوبيخ نفسي
بفضيح عيوبي بمعتقد تناهيها ولا مفصح من قبائحي التي
انا مقيم نواحيها بل انا يا الهي اكثر ذنوبا اكسبتني عارا وافتح
اثارا اكسبتني شنارا واشنع افعالا اسلبتني وقارا واشد في
الباطل تهورا زادني الى كرمك افتقارا واضعف عند
طاعتك تيقظا يظهر لي من كرمك اسرارا واقل لوعيدك
انتباها يزيدني من غضبك فرارا وارتقابا واحق لا املك
به قرارا من ان احصي في تذللي لك عيوبي او اقدر عند طلب
عفوك على ذكر ذنوبي وانما اوبخ بهذا الناقص من المقال
نفسي واصبح تحت ظل كرمك واسي طمعا مني حسن ظني لديك

في رأفتك التي بها صلاح امر المذنبين الهاربين من صنيعهم
اليك ورجاء مني لما شاهدته من عظيم برك وعلاك لرحمتك
التي بها فكاك رقاب الخاطئين من غل سخطك برضاك
اللهم وهذه رقبتي قد ارقتها الذنوب واسرتها وسفعتها من لقاء
المحبوب فصل على محمد وآله الذين من استشفع بهم نال مناه
وبلغ ببركتهم واضح هداه واعتقها من رق سخطك المردي
الى نارك بعفوك الذي يسكن من منت به عليه دار قرارك
وهذا ظهري قد اثقلته الخطايا فخبت عن رياض رضاك
ووقفت حائرا في تيه ظلمي متطأطئا، هذاك فصل على محمد
وآله وخفف عنه بمنك الشامل وجد علي بفضلك الذي به
العباد تعامل الدعا يا إلهي لو بكيت إليك حتى تسقط أشفار
عيني وانتحبت حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشر
قدماي وركعت لك حتى ينخلع صلبي وسجدت لك حتى
تتفقأ حدقتاي وأكلت تراب الأرض طول عمري
وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال
ذلك حتى يكل لساني ثم لم أرفع طرفي إلى آفاق السماء

استحياء



استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي
فإن كنت تغفر لي حين أستوجب مغفرتك وتعفو عني حين
أستحق عفوك فإن ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا أنا
أهل له باستيجاب إذ كان جزائي منك في أول ما عصيتك
النار فإن تعذبني فأنت غير ظالم لي الشرح بكى يبكي بكا وبكاء
فهو باك وجمعه بكاة وبكي والشفر اصل منبت الشعر في الجفن
مذكر ويفتح وناحية كل شيء كالشفر واشفار جمعه والنحب اشد
البكا كالنحيب وقد نحب كمنع والنحب والنشر خلاف الطي
كالتنشير ونحت الخشب والتفريق وركع الشيخ انحنى كبرا والركوع
في الصلوة ان يخفض راسه بعد قومة القراة حتى تنال راحتاه
ركبتيه او حتى يطمئن ظهره والصلب بالضم الشديد وبالتحريك
عظم من لدن الكاهل الى العجب كالصالب جمعه اصلب واصلاب
وفقأ العين قلعها مهموز واكل تراب الارض وشرب ماء الرماد
في اخر الدهر كناية عن طول الاعتكاف بارض واحدة وعدم
السعي والحركة الى تحصيل قوت وتنزيه مقام الى ان تتغير اوضاع
بكثرة الرماد على طول المدة الحاصل من النار التي لابد للانسان

منها ومن الاستماع بها بقرينة ما قبله وما بعده والافق بالضم
وبضمتين الناحية جمعه آفاق او ما ظهر من نواحي الفلك وهذا
انسب لانه ابلغ في عدم رفع الراس حياء وغفره يغفره ستره وغفر الله
ذنبه يغفره غفرا وغفرة حسنة بالكسر وغفورا وغفرانا بضمهما وغفرا
ومغفرة غطى عليه وعفا عنه واستغفره اياه طلب منه غفره واستحق
التي استحقه الاواب بأحرف نداء والهي منادى ولو حرف شرط
لكنها لا تجزم وبكيت الشرط واليك متعلق به ويسقط مضارع منصوب
بان مضمرة بعد حتى واشفار المضاف الى عين المضاف الى الضمير
مرفوع على انه الفاعل ومثله ما بعده وتراب مفعول لاكلت مضاف
الى الارض وطول منصوب على الظرفية متعلق بالفعل قبله
مضاف الى ما بعده ومثله ما بعده وفي خلال متعلق بذكرت
وتحل منصوب بان مضمرة بعد حتى وما بعده فاعله ورفعه مقدر
لاشتغال اخره بحركة المناسبة وثم عاطفة وارفع مجزوم بلم وفاعله
واجب الاستتار وطرفي فاعله والى متعلق بارفع والجمل معطوفات
على الشرط وما نافية وبذلك متعلق باستوجبت ومحو مفعوله مضاف
الى سيئة وواحدة مخفوضة ومن سيأتي نعتان لها والجملة جواب

الشرط

150

الشرط وان حرف شرط وكنت كان واسمها وجملة تغفر لي الخبر
وحين المتعلقة به مضافة الى الجملة استوجب الناصب لما بعده
على المفعولية ومثله ما بعده والفاء رابطة وان حرف توكيد
وذلك اسمها وغير مرفوع على انه خبرها مضاف الى ولجب المجرور
بالاضافة الذي يتعلق لي وبا متعلق به والجملة الجواب والتي بعدها
معطوفة عليها واذ تعليلية مضافة الى الجملة بعدها ومنك
اسمهم وفي اول متعلقان بجزائي المرفوع تقديرا على انه اسم كان والنار
منصوب على انه الخبر وان حرف شرط وتمنني مجزوم على انه فعل
الشرط والفاء رابطة والجملة الاسمية بعدها الجواب المعنى يا
الهي وكيف اعتذر بما قدمت يداي اليك ام ارجو ان لم اثق بفضلك
قبولي للوقوف بين يديك وانا لو بكيت في تضرعي اليك وعرض
ذنوبي للعفو عليك حتى تسقط اشفار عيني بحرقة الدمع الجليل
وانتحب حتى ينقطع صوتي من شدة العويل وقمت خاشعا لك
حتى تنتشر قدماي من وقوفي الطويل وركعت لك حتى يتخلع صلبي
من حني العليل وسجدت لك حتى تتفقا حدقتاي لانتظار الفوز
والتأميل ولم تشغلني في اعتكافي بين يديك هم ولا بلي لشهواتي

ملم حتى اكلت تراب الارض طول عمري وانا على العكوف مقيم وشربت
ما، الرماد اخر دهري ولم اطلب بحوبلي النعيم وذكرتك في خلال
ذلك القيام والرياضة حتى يكل لساني ولم اجد قولا في ثنائي
اعتاضه ثم لم ارفع طرفي الى افاق السماء واطرقت الى الارض
متفكرا فيما اسبغت علي من النعماء استحياء منك لمقابلة منك
بالكفران والغفلة عن شكر عظيم الفضل والاحسان ما استوجبت
بذلك السعي البليغ محو سيئة واحدة من سيأتي لعلي بها ما تكدر
من عيشي اسبغ وان كنت تغفر لي وتتجاوز عن جليل جرمي حين
استوجب مغفرتك بفضلك لا تعليل عزمي وتعفو عني مع تمادي جهلي
ونسياني حين استحق عفوك بعملي بوالي بفضلك وعرفاني فان ذلك
العفو والتجاوز عنه واجب عليك باستحقاق لعظيم ما اديك
ولا انا بما قدمت بين يديك اهل له باستيجاب تقربني اليك بل تفضلا
منك يا الهي وكرما واحسانا فلم احرك له بسعي قدما اذ كان جرالي
منك في اول ما عصيتك عاجلا لي عليك النار تعفوت عني
وسترتني ما اوجبت لعاره والنار فان تعذبني على عظيم اساءتي
وجرمي فانت غير ظالم لي لاني القيت في المهالك نادمي ولكن من



لدينا هباته وما زال في فرط الغواية يهدينا لله الفضل منه الجود
عنه سرورنا وطائفة في كل ان توافينا اذا ما اسانا او اسأنا زمانا
عفا كرما عنا وخيب ثانينا له الحمد ما دمنا له الشكر دائما
لمن فيضه اجرى علينا سواقينا فسبحانه من منعم متفضل على
خطيئتي من المن ابدينا ابدا الهي فاذ قد تعمدتني بسترك فلم
تفضحني وتأنيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت عني بتفضلك
فلم تغير نعمتك علي ولم تكدر معروفك عندي فارحم طول
تضرعي وشدة مسكنتي وسوء موقفي اللهم صل على محمد وآله
وقني من المعاصي واستعملني بالطاعة وارزقني حسن الانابة
وطهرني بالتوبة وايدني بالعصمة واستصلحني بالعافية
واذقني حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك وعتيق
رحمتك واكتب لي امانا من سخطك وبشرني بذلك
في العاجل دون الآجل بشرى اعرفها وعرفني فيه علامة
اتبينها ان ذلك لا يضيق عليك في وسعك ولا يتكأدك
في قدرتك انك على كل شيء قدير اللغة العهد بالكسر حفظ السيف
وبالفتح مصدر عهد يعهده ويعهده حفظه في العهد وتعهد الله

برحمته عمرة بها وفلاذا ستر ما كان منه وأذكم ونأني والتأني
تثبت والحلم بالكسر الاناة والعقل وحلم بالضم حلما وتحلم
تكلفه ومنه تعالى الي به والمعروف ضد المنكر وضرع اليه وتضرع
ضرعا محركة وضراعة خضع وذل واستكان او كفرح وضع تذلل
وتكادني الامر شق علي الهي منادى محذوف منه حرف النداء
والفاء للتعقيب واذ تعليلية وقد تحقيقية والباء متعلقة بالفعل
قبلها والفاء العاطفة في فلم تفضحني الجازم والمجزوم للتعقيب
ايضا ومثله ما بعده وحلمت وفي نسخة ابن ادريس حملت معطوف
على تأنيت ومعروف مفعول تكدره وعندي الظرف في محل نصب على محل
حال من المعروف والفاء في فارحم للسببية وطول بالنصب المضاف
الى تضرعي المضاف الى الياء مفعوله وشدة وسوء معطوفان على
طول وفي معطوف على صل ومن المعاصي متعلق به وبالطاعة
متعلق باستعملني وحسن المضاف الى الانابة منصوب على انه مفعول
ثان لارزقني وضمير المتكلم الاول وبالتوبة متعلق بطهرني ومثله
ما بعده وحلاوة بالنصب ثاني مفعولي اذقني وطليق منصوب
باجعل وعتيق معطوف عليه ولي متعلق باكتب واماناً مفعوله

تعلق



تعلق به من بعده والباء وفي ودون متعلقات ببشرى وبشرى
منصوب على المصدر مبين للنوع لوصفه بالجملة بعده وعلامة
بالنصب ثاني مفعولي عرفني والجملة بعده نعته وان حرف
توكيد وذلك اسم ان وعليك متعلق بضيق وكذا في وسعك
وعلى نسخة ابن ادريس فحدك والجملة في محل رفع خبرها
ولا يتكاءدك وفي نسخة ابن ادريس يتكاءدك معطوف على
يضيق والكاف اسم ان وقدير بالرفع خبرها وعلى من متعلقاته
[illegible] الهي وانت اعلم مني بذنبي ولا يخفى عليك شيء من زللي في
وعيوبي فلو لم تكف ابصار خلقك عن الاطلاع عليها وتعم
ابصارهم عن البلوغ بنظرهم اليها لضاق بها علي متسع
البلاد ولاصابتني بها سهام اهل الكيد والعناد فاذ قد تعمدت
بتركك الواقي فلم تفضحني بعيوبي وتأنيتني وامهلتني بكرمك
الباقي فلم تعاجلني بالانتقام على ذنوبي وحلمت عني وتعاليت
عن جريرتي بتفضلك مع استحقاقي للحرمان فلم تغير نعمتك
علي مع تغييري ما بنفسي ولم تسلب عني الامان ولم تكدر
معروفك من الفضل عندي ولم تقطع عني عوائد البر والاحسان

فارحم طول تضرعي وتذللي طلبًا لرضاك وشدة مسكنتي وفقري
الى عفوك وهداك وسوء موقفي على سخطك وبيض وجهي
يوم لقائك اللهم صل على محمد واله الذين بهم من كنتَ من
عثرات الجهل وقيت وقني من المعاصي كلها ما ابقيت واستعملني
بالطاعة حتى ايقن لى حبوتي انك قد رضيت وارزقني
حسن الانابة والرجوع من المعاصي وطهرني بالتوبة من رجس
الخطايا المنكسة للنواصي وابدني بالعصمة مدة حيوتي
واستصلحني بالعافية لي جميع اوقاتي حتى لا تشغلني عن ذكرك
الهموم والالام ولا يلهيني الفراغ من العلل والاسقام
واذقني حلاوة المغفرة بنزع الغرور عني وسلب عوائق فرهك
مني واجعلني طليق عفوك من موبقات الجرائر وعتيق رحمتك
يوم تبلى السرائر واكتب لي امانا من سخطك على ما قدمت يداي
وبشرني بذلك في العاجل قبل مفارقة الحيوة دون الاجل
ليبلغني سروري منه بعد اي نشرها عرفتها بمزيد النعم ودفع المكاره
والصبر على عظيم الالم وعرفني فيه بهدايتك الموصلة الى المرام
علامة ابقنها واجعلها من مزال الاقدام ان ذلك لا يضيق

عليك



عليك لعظيم حكمتك ووحدانيتك في وسعك ولا يتكاده
وبثق عليك في قدرتك وكن لي يا الهي في جميع اموري نعم العون
والنصير انك على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وكان من دعائه
عليه السلم اذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده
اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ
وَمَكَائِدِهِ وَمِنَ الثِّقَةِ بِاَمَانِيِّهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِهِ
وَمَصَائِدِهِ وَاَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي اِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ
وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ وَاَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا
وَاَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ اِلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اخْسَاْهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ
وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْرًا
لَا يَهْتِكُهُ وَرَدْمًا مُصْمَتًا لَا يَفْتُقُهُ اللغة نزغ بينهم
افسد واغرى ووسوس ومن معاني الرجم اللعن والشتم
والهجران والطرد والكيد والمكر والخبث وكان التكرار
لان الخبث كانه جنس بنوعه متحضر في الفرد فيفرد الكيد له في الانسان
والمكر انواعه متعددة فيوفى له بالجمع وتمناه اراده وتمناه
تمنيه وهي المنية بالضم والكسر والامنية بالضم وجمعها اماني

والمعين الحمير وامتهنه عند حقيرًا وحسنا، الكلب كمنع طرده
وكبت العدو ورده بغيظه واذله الاعراب انا ان واسمها وجملة
نعوذ بك خبرها ومن الجارة لنزغات المضافة الى الشيطان
الموصوف بالرجيم متعلقة بنعوذ والواوات عطفت مصحوباتها
على نزغات واعادة من في الثقة لانها من فعلنا وما قبلها من فعل
اللعين وحذفها في ان لان الحذف معها قياسي ويطمع منصوب
بالمصدري وبفسه مفعوله وفي الجارة لاضلال المضاف الخ
متعلق بيطمع من اطمع المتعدي وعن متعلقة باضلال والواو
عطفت امتهان على اضلال وما فاعل يحسن وفاعل حسن ضمير
الشيطان ولنا متعلق به والجملة صلة الموصول وما مفعول
يثقل وكره بالبنا المجهول وعلى نسخة ابن ادريس كره بالبنا
للعلوم والتقدير على الاول يثقل ترك ما كره اي كرهه الله
فيأتي به وعلى الثاني يثقل ما كره من الطاعة فيتركها وعنه
وبعبادتك متعلقان باخساه والبا، الجارة لدؤب متعلقة
باكبته وفي بدؤب وستر امفعولا جعل وجملة لا يهتكه نعته
ومثله ما بعده المعنى اللهم انا معترفون بالعجز عن الفوز بطاعتك

الا بتوفيقك

الا بتوفيقك وسكون رياض عبادتك الا بتاييدك فنحن نعوذ
بك ونلتجي اليك ونستجير من نزغات الشيطان الرجيم
ونعتمد في النجاة منه عليك ومن كيده وخبثه ومكايده و
مكره ومن الثقة باماتيه وما يتمناه لنا من التناي عن
مواصلة السنة ومواعيده وغروره وما يخيله لنا للبعد
عن جليل العطية ومصايده التي ينصبها لنا للصد عن بلوغ
رضاك ويمنعنا بها عن التمتع بلذيذ نعماك وان يطمع نفسه
بسلب توفيقاتك عنا في اضلالنا عن طاعتك وانتزاع ما
منت به علينا منا وامتهاننا واستحقارنا في اعين العباد
بمعصيتك المانعة عن بلوغ المراد وان نرتضي ما خالف
رضاك ويحسن عندنا ما حسن لنا وزينه من متابعة
هواها
من ناواك وان يثقل علينا متابعة النفس والميل الى
ما كره الينا فنعدل عن سنتك الى ما عداها اللهم اخساه
واطرده عنا بعبادتك التي بها ننال السعادة وترفع بها عنا
كيده وتقمع عناده واكبته واذله واصرفه عنا بدؤبنا وتعبنا
في محبتك والصبر على ما ابليتنا به وطلبته منا واجعل
بيننا

وبقيته من رعايتك ودوام نظرك الينا سترا لاينهتكه ولا
يتسلط به علينا وردنا مصمتا بجميل هدايتك لا يفتقد ولا تروج
عوايته لدينا الدعا اللهم صل على محمد وآله واشغله عنا
ببعض اعدائك واعصمنا منه بحسن رعايتك واكفنا
ختره وولنا ظهره واقطع عنا اثره اللهم صل على محمد وآله
وامتعنا وشفنا من الهدى بمثل ضلالته وزودنا من التقوى
ضد غوايته واسلك بنا من التقى خلاف سبيله من الردى اللهم
لا تجعل له في قلوبنا مدخلا ولا توطنن له فيما لدينا منزلا
اللهم وما سول لنا من باطل فعرفناه واذا عرفتناه فقناه
وبصرنا ما نكائده به والهمنا ما نعده له وايقظنا عن
سنة الغفلة بالركون اليه واحسن بتوفيقك عوننا
عليه اللغة الولوج كل من وطاء فقوم والختر الغدر بهايل ختره
فهو ختار والمتاع المنفعة وردى ردى هلك وبوطى النفس
مقصدها وسولت له نفسه كذا زينت وسول له الشيطان
اغواه والكيد المكر والخبث كالمكيدة وهما يتكايدان ولا تقل
يتكاودان الاعراب عن والنا متعلقان باشغل الناصب للضمير



على المفعولية المعطوف على اصل ومثله ما بعده ونا مفعول
ول الاول وظهره الثاني ونا مفعول امتع ومن الهدى
ويمثل متعلقان بمتع ان كانا معا في الاصل وبامتع مع عدم
متع كما في نسخة ابن ادريس وبهما مع عدم امتع على ما في باقي
النسخ وضد المضاف الى الغواية المضافة الى الضمير منصوب
على انه مفعول زود وبنا ومن الجار للنفي التي لبيان الجنس
متعلقان باسلك الناصب لخلاف المضاف الى ما بعده على
المفعولية ومن الردى حال من سبيل لاضافته الى الضمير وله
وفي متعلقان بتجعل الناصب لمدخلا على المفعولية ومنزلا
مفعول توطن المعطوف على تجعل وما مبتدا موصوله بجملة
سول ولنا ومن متعلقان به والفا لربط شبه الجواب شبه
الشرط واذا ظرف مضمن معنى الشرط وعرفتناه فعل وفاعل ومفعولان
والجملة فعل الشرط والفا رابطة وجملة قناه من الفعل والفاعل
الواجب الاستتار والمفعولين الجواب ونا مفعول اول البصر
وما الموصولة الثاني وبه متعلق بنكايده والجملة الصلة
والضمير المنصوب على المفعولية العائد ومثله ما بعده ونا

مفعول ايقظ وعن الجارة لسنة بمعنى من كقوله تعالى وهو الذى
يقبل التوبة عن عباده متعلقة بايقظ ويجوز مرادفتها البعد
وبا السببية الجارة للركون الذى يتعلق اليه به متعلقة بالغفلة
وبتوفيقك متعلق باحسن وعون المضاف الى نا مفعوله وعليه
متعلق بعون المعنى اللهم صل على محمد واله الذين تدفع بهم عنا
البلاء ونصبنا بولايتهم من كيد الاعداء واشغل عنا بالانتهاء
ببعض اعدائك الذين طردتهم عن بابك بكفران الائك و
حرمتهم من رحمتك وسددت عليهم ابواب سمائك واعصمنا
منه حيث تمسكنا بحبلك الوثيق بحصن رعايتك التى من فاز بها
المنجنة من كيد كل فريق واكفنا ختره وقنا من غدره وولنا ظهره
فلا يصيبنا شره واقطع عنا اثره لنفرغ من امره فلا تشغل عن عبادتك
بمجاهدته ويدوم سرورنا بلذيذ طاعتك عند مباعدته اللهم
صل على محمد واله واسمعنا واعطنا ما تحبه لنا وترضاه وسقنا
من الهدى وانعم علينا بما نهواه وجنبنا من ارادة السبيل
بمثل ضلالته وكملنا احسن تكميل وزودنا من التقوى وخشيتك
بالليل والنهار ضد غوايته وما هواه لنا من هتك الاستار وسلك

بنا



بنا من سبل التقى والانزجار عن مناهيك خلاف سبيله
من الردى والانهماك فى معاصيك اللهم وانجره عنا ولا
تجعل له فى قلوبنا مدخلا فينال بنا ما اراده منا ولا توطن له
باطاعتنا اياه فيما لدينا منزلا فينال رضاه اللهم وما لاح
لنا من باطل ليردنا به عن حبلك المبين ويغوينا عن التمسك
بحبلك المتين فعرفناه وكن لنا على مطاردته خير معين
واذا عرفتناه فقناه واكفنا شره للفوز بمواهبك يوم الدين
وبصرنا باطاعتك ما نكابده به حتى ينقلب عن مطالبه خائبا
والهمنا ما نعده له ونرصده به حتى لا يكون له طالبا وايقظنا
عن سنة الغفلة والضلال بالركون اليه واحسن بتوفيقك
لنا وتاييدك ايانا عوننا اليه وان لم تكن تدفع بفضلك كيده
فيا طول تضييع وطول شتات وان لم تحل بين النفوس وحبها
بلطف فيا هلاك وسوءمات الهى فى شر الشياطين كلها وصبر
لتحصيل رضاك عونى لك الحمد ربى اذ فتنت بنى اذا لم تكن كهفى
فقدت نجاتى انا البائس المحتاج والمذنب الذى بما قد جناه دايم
الحسرات وانت الرؤف الدايم العفو واسع العطا الكريم مضعف الحسنات

الدعا اللهم واشرب قلوبنا انكار عمله والطف لنا في نقض
حيله اللهم صل على محمد وآله وحوّل سلطانه عنّا واقطع رجاه
منّا وادراه عن الولوع بنا اللهم صل على محمد وآله واجعل
آباءنا وامهاتنا واولادنا واهالينا وذوي ارحامنا و
قراباتنا وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات في حرزٍ حارزٍ
وحصنٍ حافظٍ وكهفٍ مانعٍ والبسهم منه جُنناً واقيةً واعطهم
عليه اسلحةً ماضيةً اللهم واعمم بذلك من شهد لك
بالربوبية واخلص لك بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة
العبودية واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية
اللهم احلل ما عقد وافتق ما رتق وافسخ ما دبّر وثبّطه
اذا عزم وانقض ما ابرم اللغة اشرب فلان حب فلان خالط
قلبه ولطف الله لك اوصل اليك مرادك بلطف والنقض
ضد الابرام ودراه كجعله دراً ودراءة دفعه وولع به استخف
والرحم ككتف القرابة واصلها واسبابها جمعه ارحام والحرز
بالكسر العوذة والموضع الحصين والكهف كالبيت المنقور
في الجبل والجمع الكهوف ويقال فلان كهف اي ملجأ وفتقه يفتقه

كفتقه

كفتقه فتفتق والفتق ايضاً شق عصى الجماعة والرتق
ضده وثبّطه عن الامر عوّقه وبطأ به عنه الاعراب قلوب
المضاف الى نا منصوب على انه اول مفعولي اشرب وانكار المضاف
الى عمل المضاف الى الضمير الثاني ولنا وفي الجار لنقض المضاف
الى حيل المخفوض بالاضافة المضاف الى الضمير متعلقان بالطف
وسلطان منصوب على انه مفعول حوّل مضاف الى الضمير و
عنا متعلق به ورجاء منصوب على انه مفعول اقطع المعطوف
على حول ومنا متعلق بالمفعول او بفعله ومن متعلق بادراه
الناصب للضمير على المفعولية وبنا متعلق بالولوع واباء منصوب
على انه مفعول اول لاجعل الناسخة وامهات منصوب بالكسرة
عطف على اباء وما بعده معطوفات وفي حرز الظرف المفعول
الثاني وحارز مخفوض على انه نعت مؤكد لحرز ومثله ما بعده
والبسهم معطوف على اجعل ومنه متعلق به وذلك من حيث
تضمينه معنى احفظ وجنناً مفعوله وذلك لقطع النظر عن التضمين
وكذا القول في واعطهم عليه ولولا عدم جواز تقدم معمول الصفة
على الموصوف لتعلقت من بواقية وعلى بماضية ومن مفعول اعمم

وبك وبالربوبية متعلقان بتشهد والجملة صلة الموصول واخلص
معطوف على تشهد وكذا عاداه واستظهر وما مفعول احلل
وجملة عقد الصلة والعائد محذوف لجواز الاتصال به بالفعل
ومثله ما بعده من المعطوفات انتهى اللهم واشرب قلوبنا وخواطرنا
انكار عقد حتى لا نرتضي صيغة الشنيعة ولا نالفها لاحصنك النسخ
والطف لنا وهيئ مرادنا وقونا في نقض حيله وتم بذلك اسعادنا
اللهم صل على محمد واله الذين لم يجعل له عليهم سلطانا وحول
سلطانه عنا واجعل لنا منه امانا واقطع رجاه منا حتى لا يطمع
فينا باغواء وادراه عن الولوغ بنا وادفعه عنا باعظم الجود
والعطاء اللهم صل على محمد واله وارزقنا شفاعتهم وشفعنا
بهم في اخواننا المؤمنين واجعل اباءنا وامهاتنا اجمعين و
اولادنا واهالينا وذوي ارحامنا وقراباتنا الذين يطلب الرحمة
لهم على قول الدعا متعين وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات
رضيتنا في بر هم لفوز منك بجليل الهبات في حرز حارز من جميع — الذين هو
الافات وحفظ حافظ من سائر البليات وكهف مانع من كل
النكبات والبسهم منه جننا واقية من شره ومكائده واعطهم

عليه



عليه الحجة ما ضية تقطعه عن نيل مقاصده اللهم واعصم بذلك
من يشهد لك بالربوبية بقلبه ولسانه ويشكرك على جزيل نعمك
بجنانه واركانه واخلص لك بالوحدانية ولم يتخذ سواك معتصدا
لامانه وعاداه لك بحقيقة العبودية متبريا من كفره وطغيانه
واستظهر بك واستعلى عليه من معرفة العلوم الربانية وما يهديه
التوفيق اليه اللهم احلل ما عقد لاغواء مخلصيك وافتق ما
رتق لتاييد بغضبك وافسخ ما دبر بنا او صفت لعبادك من سبل
الهدى واريتهم من اللطف المؤيد من استعان بك على دفع
العدى وسطه اذا عزم وحيره في قفار ضلاله وانقض ما ابرم
ولا تسله مرامه بانجاز اماله وانت لحل المتكادت ملاذنا
ومنك نرجو ما نروم ونطمع وان طمعت فينا الاعادي بكيدها
اليك نشكو ما نلاقيه نرجع لنا سبب من حب ال محمد
متين به للفوز بالسعد نشرع وصلنا به ما شتت الدهر بيننا
ودمنا به نعلو الانام ونرفع الدعا اَللّٰهُمَّ وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَاَبْطِلْ
كَيْدَهُ وَاهْدِمْ كَهْفَهُ وَارْغِمْ اَنْفَهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ
اَعْدَائِهِ وَاعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ اَوْلِيَائِهِ لَا نُطِيعُ لَهُ اِذَا اسْتَهْوَانَا

ولا نستجيب له إذا دعانا نامرينا واتبه من اطاع امرنا ونعظ
عن متابعته من اتبع زجرنا اللهم صل على محمد وآله خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين
وأعذنا وأهالينا وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما
استعذنا منه وأجرنا مما استجرنا بك من خوفه واسمع لنا
ما دعوناه وأعطنا ما أغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه و
صيرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين آمين
رب العالمين اللغة هزم العدو كسرهم وفلهم والاسم الهزيمة
والهزيمي كالخليقي والجند بالضم العسكر والاعوان والمدينة و
صنف من الخلق على حدة والرغم التراب كالرغام والترب القسر
والذل ورغم انفه مثلثة ذل عن كره والرغمة الذل وعزله يعزله
وعزّله فاعتزل وتعزّل نحّاه جانبا فتنحى واستهوته الشياطين ذهبت بهواه
وعقله وهوّيه كرضيه احبه والمناواة المعاداة ووعظه يعظه
وعظا ذكره ما يلين قلبه من الثواب والعقاب فاتعظ
الإعراب جند المضاف الى الضمير منصوب على انه مفعول اهزم
المبني على السكون المعطوف عليه ما بعده وفي جارة لفظ المضاف

الى

١٥٩

الى الاعداء المضاف الى الضمير متعلقة باجعل الناصب لنا
على المفعولية ومثله ما بعده وله متعلق بنطيع وكذا اذا المتضمن
معنى الشرط لانه الجواب في المعنى وهي متعلقة به على الصحيح وجملة
اسهونا الشرط والجملة المنفية بلا حال من نا المنصوبة محلا على
انها مفعول اعزل وكذا لا نستجيب ونا مروان مجرد من العاطفة
وخاتم بالخفض عطف بيان او بدل من محمد المجرور بعلى المتعلقة
بصل وما بعده معطوف عليه واعذنا معطوف على صل ومما
متعلق به ومنه متعلق باستعذنا والجملة صلة ما وكذا ما بعده
من الجمل الدعائية ولام الاختصاص الجارة لنا متعلقة باسمع
وما مفعوله والجملة بعدها الصلة وباء السببية الجارة لذلك
متعلقة بصير الناصب لنا على المفعولية وكذا في ومراتب بالخفض
عطف على درجات المعنى اللهم واهزم جنده بتوفيقنا للاخلاص
العبودية وابطل كيده بجعلنا من صلحاء البرية واهدم كهفه
الغير الوافي بتعمير ايماننا باس مواهبك ثلاثي وارغم انفه
بلوغنا من كرمك امالنا وخلاصنا عما نصبه لاضلالنا
اللهم اجعلنا في نظم اعدائه وكثر حرصنا على الفرق من اعوانه

واعزلنا عن عداد اوليائه المبتلين بمحنته وبلائه معينين على ما امرتنا
به من اتباع العقل الهادي والنقل المنجي اذا نادى للرحيل المنادي
لا نطيع له اذا استهوانا وذهب بعقلنا لينال منا المراد ولا نستجيب له
اذا دعانا الى مخالفة الصواب والسداد نامرينا واته والحذر منه
من اطاع امرنا لابعاده عنه ونقطع عن متابعته للنجاة من فتنته
من اتبع زجرنا ورغب عن سنته اللهم صل على محمد وآله خاتم النبيين
وآخرهم ونبيهم بما خص من الفضائل وسيد المرسلين بشرفه
الذي فاق به الاواخر والاوائل وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين
من الرجس والزلل الذين انقذتنا بهم من ظلم الجهل والخلل وعرفتنا
بمتابعتهم ما نصبته لنا للصد عن خير العمل واعذنا واهالينا
واخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات واحرسنا مما استعذنا منه
وطلبنا بفضلك منه النجاة واجرنا مما استجرنا بك من خوفه وابلك
ولي الحسنات واتمم لنا ما دعونا ولا تعرض بوجهك لسوء صنيعنا
عنا واعطنا ما اغفلناه ووفقنا لمرضاتك لننال ما سلبه
سخطك منا واحفظ لنا ما نسيناه حتى نبلغ بهدايتك الى عين
اليقين وصيرنا بذلك في درجات مخلصيك واعمر بنا مجالس الصالحين

واجعلنا



واجعلنا في عداد اصفيائك ورتبنا مراتب المؤمنين امين
رب العالمين وكان من دعائه ع اذا دفع عنه ما يحذر
او عجل له مطلبه اللهم لك الحمد على حسن قضائك وبما صرفت
عني من بلائك فلا تجعل حظي من رحمتك ما عجلت لي من
عافيتك فاكون قد شقيت بما احببت وسعد غيري بما
كرهت وان يكن ما ظللت فيه او بت فيه من هذه العافية
بين يدي بلاء لا ينقطع ووزر لا يرتفع فقدم لي ما اخرت
واخر عني ما قدمت فغير كثير ما عاقبته الفناء وغير
قليل ما عاقبته البقاء وصل على محمد وآله اللهم القضاء
ويقصر الحكم والحظ النصيب وحاص بالنصيب من الخير
والعافية دفاع الله عن العبد عافاه الله من المكروه معافاة
وعافية وهب له العافية من العلل والبلاء كاعفاه والمعافاة
ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك والشقاء والسعد
ضد البلاء ن والبلاء الغم كانه يبلي الجسم والتكليف بلاء لانه
شاق على البدن او لانه اختبار والبلاء يكون منحة ويكون محنة
والوزر بالكسر الاثم والثقل والحمل الثقيل جمعه اوزار

الا خبر مقدم والحمد مبتدا مؤخر وعلى الجار لحسن المضاف الى قضاء
المضاف الى الضمير متعلق بما سل الظرف لا بالمصدر المعرف لا ساعه
على الاصح وكذا القول في البا الجارة لما الموصولة محلة صرف
وعن ومن متعلقان بالصلة والفا للسببية ولا دعائية وتحل
مجزوم بها وحظ المضاف الى ضمير المتكلم مفعوله الاول ومن
رحمتك الظرف متعلق به وما الموصولة مفعوله الثاني ولي
ومن عافيتك متعلقان بعجلت والجملة الصلة والعايد محذوف في
جواز الانتصاب بالفعل والفا للسببية واكون منصوب بان
مضمرة بعدها واسمها مستتر وقد حرف تحقيق والبا الجارة لما
الموصولة محلة احببت متعلقة بنعمت والجملة في محل نصب على
انها خبر اكون ونعمت في محل رفع لا شتغاله بحركة المناسبة فاعل
سعد المعطوف على نعمت وما متعلق به وكرهت الصلة وان حرف
شرط ويكن فعل الشرط وما اسمها وما بعدها الصلة وبين المضاف
الى ما بعده الخبر وجملة لا يتقطع في محل خفض على انه نعت بلاء وورد
معطوف على بلاء والفا رابطة وما بعدها الجواب ولي متعلق
بقدم وما مفعوله واخرت الصلة والعايد محذوف والفا للاستيناف



وغير مبتدا مضاف الى كثير وما الموصولة بالجملة الاسمية
بعدها الخبر ومثله ما بعده وصل معطوف على لا تجعل المعنى
اللهم انك المتفضل بجميع النعم والدافع لكل ضرر والم فلك الثناء
ولك الحمد كله مختصا به على حسن قضائك فحكمتك لا تقتضي
الا بالحسن الجميل ولا تقتضي الا الصفح عمن قصدك ولا تمن
الا بالجليل وبما صرفت عني مع عظيم ما فرط مني من بلائك
الذي استحقه من خالفك وعصاك وتمرد عن طاعتك
وتجاوز حدود رضاك فلا تجعل حظي من رحمتك التي وسعت
كل شي ما عجلت لي من عافيتك فانال الحرمان واقف موقف
الواله المتحير لفقد الامن من سخطك والامان فاكون قد
بما احببت من متاع الدنيا الدنية وسررت به من موبقات
الكرب وجالبات كل الم وبلية وسعد غيري ونال المرام بما
كرهت من الصبر على المكاره والالام وان يكن ما ظللت
فيه واقمت عليه اوبت فيه وسكنت لديه من هذه العافية
التي عقلت بها عما دعيت اليه بين يدي بلاء وغم يلي به جسمي
ويحيى به من دفتر الفائزين بكرمك اسمي بديم وبالله على

ولا ينقطع ولا تحضرني فوائد الجارية الى ورود لا يرتفع نفعها عني
ولا يزول ما نالني من نقدم لي بما اخرت مما فيه رضاك حيثما
لمخلصيك المتواصفين لعزك وجلالك واخرعني ما قدمت
واحذرني من الاستدراج والانهماك في طول الامل ولا تجعلني
ممن عدم الصبر على المكاره وما تختاره من الاسقام والعلل
فكم كثير ما عاقبته الفنا لمن اعتبر بعدم البقا وعنه قليل ما عاقبته
البقا الحقيق ان يبتاع بالصبر على كيد الاعدا وصل على محمد
واله الذين بهم هديتنا وببركتهم من جميع المكاره وقيتنا

وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقا بعد الجدب

اللهم اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك بغيثك المغدق
من السحاب المنساق لنبات ارضك المونق في جميع الافاق
وامنن على عبادك بايناع الثمرة واحي بلادك ببلوغ الزهرة
واشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافع دائم غزره
واسع درره وابل سريع عاجل تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج
به ما هو آت وتوسع به في الاقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا
طبقا مجلجلا غير ملث ودقه ولا خلب برقه اللهم اسقنا غيثا

مغيثا



مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا ترد به النهيض وتجبر
به المهيض اللغة الغيث المطر او الذي يكون عرضه مريئا
والكلاء ينبت بما السما والغيث الارض اصابها وغيثت
الارض فهي مغيثة والغدق محركة الما الكثير واغدق المطر
واغدودق كثر قطره وسحبه كنفه جره على وجه الارض
والسحاب الغيم جمعه سحاب وسحب وسحايب والانق
محركة الفرح والسرور وفعلى انق اي حسن معجب والكلاء
انق كفرح وبه اعجب وينع الثمر كمنع وضرب ينعا وينعا وينوعا
نضجها حان قطافه كاينع واليانع الاحمر من كل شي والزهرة
وتحرك النبات ونوره والاصفر منه جمعه زهر وازهار وجمع
الجمع ازاهير والغزير الكثير من كل شي وارض مغزورة اصابها
مطر غزير والغزيرة من الابار والينابيع الكثيرة الما يقال
غزرت غزارة وغزرا وغزرا بالضم وغزرت الماشية درت
البانها والدر اللبن كالدرة بالكسر وجمعه درر ودرر النبات
التف والوابل المطر الشديد الضخم القطر والركم جمع شي فوق
اخر حتى يصير ركاما مركوما كركام الرمل وبالتحريك السحاب

المزاكم كالركام ومَرَاءَ الطعام مثلثة الرا مراءة فهو مرئ هنئ حميد المغبة وكلاء مرئ غير وخيم ومرؤت الارض مراءة فهى مريئة حسن هواها ومطرطبق اى عام والتجلجل التحرك والضعضع والجلجلة التحريك وشدة الصوت وصوت الرعد والوعيد وسحاب مجلجل وغيث جلجال والث المطر اذا دام اياما لا يقلع والخلابة الخديعة وبرق الخلب الذى لا غيث فيه كانه خادع والخلب ايضا السحاب الذى لا مطر فيه ومرع الوادى مثلثة الرا اكلأ وكثر خصبه والغريض الطرى ومنه قيل لماء المطر معروض وغريض ونهض كمنع نهضا ونهوضا قام والبنت استوا والنوا عظام الابل وشدادها وهاض العظم يهيضه كسره بعد الجبود كاهاضه فهو مهيض الاعراب نا مفعول اسق الاول والغيث منصوب على انه الثانى وعلينا متعلق باثر ورحمة المضافة الى الكاف الثانى وعتب المضاف الى الكاف مجرور بالباء المتعلقة باثر والمغدق بالخفض نعته ومن السحاب متعلق بالمغدق والمساق بالخفض نعت السحاب واللام الجارة لنبات المضاف الى رض المضاف الى الكاف المنعوت بالمونق الذى تعلق فى جميع المضاف الى الافاق به





متعلقة بالمساق والباء الجارة لايناع المضاف الى الثمرة متعلقة بامنن وبلاد المضاف الى الكاف منصوب على انه مفعول احى الذى تعلقت الباء الجارة لبلوغ المضاف الى الزهرة به واشهد امر من شهد وملئكتك بالنصب مفعوله والكرام السفرة ايضا نعتان له و بالنصب
متعلق بسقى المجرور بالباء المتعلقة باشهد وغزر المضاف الى الضمير مرفوع على انه فاعل دايم وهو ونافع مخفوضان على انهما نعت سقى ومثله واسع دررده وعلى نسخة ابن ادريس دره ووابل سريع عاجل وبه متعلق بتحيى وما مفعوله وجملة قد فات الصلة والجملة فى محل خفض على انها نعت اخر لسقى ومثله ما بعده ومحايا المنفوت بما بعده بالنصب حال من سقى ونعته مجود لذلك وغيثا مفعول ثان لاسق الناصب لنا على انه الاول وما بعده من المفردات والجملتين نعوت له المعنى اللهم اغفر ذنوبنا انك كنت غفارا واسقنا الغيث الذى تحيى به من بلادك ما قنطا لنا م
وانشر علينا رحمتك واجعل لنا فى رياض جودك قرارا بغيثك المغدق الذى يلاء لادرار رزقك انهارا المرسل من السحاب المساق لنبات ارضك المظهر من قدرتك اسرارا المونق بحسنه

---

فى جميع الافاق المظهر من الاكام وردا وازهارا وامنن على عبادك بايناع الثمرة وبلوغها اثمان العطاف واحى بلادك ببلوغ الزهرة واجعلهم على جنبك المطاف واشهد ملئكتك الكرام السفرة الكاتبين بفضلك على عبادك وهم على الانقياد اليك من الراغبين بسقى منك نافع للزروع والثمار دايم غزره بملء الابار ويفيق الانهار واسع دررة تتمتع بالبانه اهل الاقطار وابل سريع يحيى الارض وبحض الاسعار عاجل لا يتاخر ولا يطول الانتظار يحيى به ما قد فات من الغرس والزروع ويرد به ما قد فات من الاغصان والفروع وتخرج به ما هوات باجر النبوع وتوسع به فى الاقوات بانماء كل مزروع سحابا متراكما غير متفرق قطره صيبا مريا ساموما مثرمه طبقا شاملا للبلاد محيلا بالنسيم لاماكنا بورث الفساد غير ملث ودقه يجرى بدوامه الدرور ويهدم الينبع المعهود ولا خلب برقه يورث القنوط بعد تنفس الرجاء ويكون سببا لسوء الريبة لزوال النعمة اللهم اسقنا غيثا مغيثا من كرب المحل والازمة مريعا مرعا لكل واد مخرجا للزهور من الكامة غريضا يصبح به كل يابس طريا واسعا يصير كل موحش من الرياض





بهيا غزيرا يحيى به كل ظمآن ريا تردّ به الفيض لشاكى من الم الهزال عظامه ويجبر به المهيض ويعلى عقيب الهزال سنامه ويخصب له المرعى ويزيل عنه بكثرة الكلاء الامه انك خبير بصير وعلى كل بلاء خير معين ونصير الدعا اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقْيًا تَسِيلُ مِنْهُ الظِّرَابُ وَتَمْلَأُ مِنْهُ الْجِبَابُ وَتَفَجَّرُ بِهِ الْأَنْهَارُ وَتُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارُ وَتَرْخُصُ بِهِ الْأَسْعَارُ فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ وَتُنْعِشُ بِهِ الْبَهَائِمَ وَالْخَلْقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أُجَاجًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللغة الظراب بالظاء جمع ظرب وهو الجبل المنبسط او الصغير والجب بالضم البئر وما وجد لا مما الناس جمعه اجباب وجباب وجببه وانفجر الماء وتفجر سال وفجره هو والنهر مجرى الماء جمعه انهار ونهر ونهور وانهر والنبت النبات وقد نبتت الارض وانبتت وانبت البقلة

والفرس واسم لما ينبت من دق الشجر وكباره ويكسر اوله
والشجر من النبات ما قام على ساق او ما سما بنفسه دق او جل
قاوم الشتا او عجز عنه وفيه لغات كجبل وعنب وصحرا والشير
باليا كعنب والواحدة بها، والرحض بالضم ضد الغلا والسعر
بالكسر الذي يقوم عليه الثمن جمعه اسعار واسعر ونعشه الله
انعشه ونعشه رفعه وفلانا جبره بعد فقر والدر اللبن وكثرته ودر
الضرع يدر ويدر والعرق سال والظل من السحاب ما وارى
الشمس او سواده والسموم الريح الحارة تكون غالبا بالنهار
والحسم القطع والحسوم مفعول منه والحسوم بالضم الشوم والذوب
في العمل وثمانية ايام حسوما متتابعة والصوب نزول المطر
والرجم يطلق على ما يرجم به ويجمع على رجوم ورما، اجاج ملح
الاعراب سقيا منصوب على انه مفعول مطلق لاسق ان قصد
به الحدث وان جعل اسما للمطر فمفعول به والجمل بعده نعوت له
على التقديرين والظراب منصوب على انه مفعول يسيل من اسال
واسناد الفعل اليه مجاز عقلي وانما السائل الما، والظراب
مكانه ومثله ما بعده وفي جميع متعلق برخص مضاف الى الامصار



المجرور بالاضافة والبهايم منصوب على انه مفعول تنعش والخلق
معطوف عليه وتحمل وعلى نسخة ابن ادريس تحمل من المضاعف
معطوف على تنعش وطيبات منصوب بالكسرة مفعوله مضاف
الى الرزق المخفوض بالاضافة وقوة مفعول تزيد والى
قوتنا متعلق به وظل المضاف الى الضمير مفعول تجعل الا
وعلينا متعلق به وسموما الثاني ومثله ما بعده ومن الخارن
لبركات المضافة الى السموات متعلقة بارزق الناصب لنا
على المفعولية المعنى اللهم امنن علينا برحمتك الدايمة ومغفرتك
الشاملة واسقنا سقيا كثير النفع جليل الوقع شاملا لكل
صقع تسيل منه الظراب بغزير مائه وتملأ منه الجباب
وعن بسقاية وتفجر به الانهار وتجريها الى كل الاقطار وتنبت
به الاشجار وتهيها لحمل الثمار وترخص به الاسعار بوفور
الارزاق في جميع الامصار وتنعش به البهايم عند مشاهدة
الما، والكلاء، والخلق اذا نظروا بصايب الفكر الى ما خصصته به
من العظمة والكبريا، وتحمل لنا به ما خلقته من النخل
وتكثر لحومها النفوس بما احللت لنا من طيبات الرزق



ويلم بتركك الامال وتنبت لنا به الزرع ما الماس جميع الافات
وتدر به الضرع ولا تعاملنا على اعمالنا بالمكافاة وتزيدنا به قوة
الى قوتنا تبلغ بها رضاك وتسعد فيمن سعد بواضح هداك
اللهم لا تجعل ظله المحيط بنواحينا علينا سموما ولا على ارضنا
ومواشينا ولا تجعل برده علينا حسوما تقطع ما كان في الترب
لنبنا ولا تجعل صوبه علينا رجوما تقلع ما لم يكن نكون تمكينا
ولا تجعل ماءه علينا اجاجا وانزل علينا من المعصرات ماء
ثجاجا اللهم صل على محمد واله اقرب الوسايل اليك وخير
الشفعاء لديك واعطنا فوق مسالتك وما لم تصل اوهامنا
الى طلبه من نفايس نعمتك وارزقنا من بركات السموات والارض
ووفقنا لاداء المذهب والغرض انك على كل شيء قدير وكان من
دعائه عليه السلم في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال
اللهم صل على محمد واله وبلغ بايماني اكمل الايمان واجعل
يقيني افضل اليقين وانته بنيتي الى احسن النيات وبعملي
الى احسن الاعمال اللهم وفر بلطفك نيتي وصحح بما عندك
يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد مني اللهم صل على محمد



واله واكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسألني
غدا عنه واستفرغ ايامي فيما خلقتني له واغنني واوسع
علي في رزقك ولا تفتني بالنظر واعزني ولا تبتليني
بالكبر وعبدني لك ولا تفسد عبادتي بالعجب واجر
للناس على يدي الخير ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي
الاخلاق واعصمني من الفخر المعنى بلغ المكان بلوغا وصل
اليه او شارف عليه وبلغه تبليغا ويقن الامر كفرح يقينا
ويحرك وايقنه وبه وتيقنه واستيقنه وبه علمه وتحققه
ووفره اكمله وجعله وافرا وتفرغ تخلى من الشغل وتطلق
الفتنة على الاعجاب بالشيء والضلال والاثم وعبدني اي
ذللني وطريق معبد اي مذلل للسالكين والريا مقارن للعبادة
والعجب متاخر عنها ونقصان الثواب فساد وان لم يكن
الفساد المبطل للعبادة الموجب للاعادة او القضاء
ومحقه كمنعه ابطله ومحاه والله الشيء ذهب ببركته والفخر
ويحرك والفخار والفخارة بفتحهما التمدح بالخصال كالافتخار
الاعراب ايمان المضاف الى اليا مجرور بالبا الزايدة وهو مفعول

بلغ الاول واكمل المضاف الى الايمان الثانى وزيادتها على المفعول
كثير كقوله تعا ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وهذى اليك
بجذع النخلة ونظايره وبقين المضاف الى اليا مفعول اجعل
الاول وافضل المضاف الى اليقين الثانى والبا والى متعلقان
بانته وبلطفك متعلق بوفر وبنتى مفعوله ومثله ما بعده
وهو متعلق بعند والجملة صلة ما المنصوبة محلا على انها
مفعول استصلح وما مفعول ثان لاكف الناصب لضمير المتكلم
على انه الاول وبه متعلق بالاهتمام المرفوع على انه فاعل يشغل
الناصب للياء على المفعولية والجملة صلة ما وعندا المنصوب
على الظرفية وعنه متعلقان بسال الناصب للياء على المفعولية
والجملة صلة ما المجرورة بالبا المتعلقة بالفعل قبلها وايام
المضاف الى اليا مفعول استفرغ وفى الجارة لما الموصولة ما بعدها محله
بعدها متعلقة به وله متعلق بخلقت وعلى وفى رزقك متعلقان
باوسع وبالنظر وفى نسخة ابن ادريس بالبطر متعلق بتفتن المنفى
بلا الناصب للياء على المفعولية ولا تبتلينى موكدا بالنون وفى
نسخة ابن ادريس تبتلى معطوف على اعزنى ولك متعلق بعبد وبا العجب





متعلق بلا تفسد وعبادتى مفعوله والخير مفعول اجر واللام وعلى
متعلقان به ومعالى مفعول هب مضاف الى الاخلاق ومن الفخر
متعلق باعصم الناصب للياء على المفعولية اللغة اللهم صل على محمد
وآله الذين بهم نيل الكمال وبهدايتهم بلوغ الامال واوضح
لى سبل الهداية واجعل لى من لدنك زاجرا عن اتباع طرق
الغواية وبلغ بايمانى اكمل الايمان واوصلنى بلطفك الى
اكمل برهان واجعل يقينى افضل اليقين بالسلامة من الخطا
ولا تجعل الشيطان فى التفكر فى عظمتك على مسلطا وسلطنى
من ان احب لعبادك شيئا من البليات وانته بنيتى الى احسن
النيات وبعلى الى احسن الاعمال لا اسعد بكرمك بجليل الاعمال
اللهم اوضح لى دلايل عظمتك ووفر بلطفك على بنيتى واكملها
لبلوغ رحمتك وصحح بما عندك من مزيد الفضل يقينى واكشف
لى عن وجوه الاسرار لتحفظنى من الزلل وتقينى واستصلح بقدرتك
ما فسد منى انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم وامنن على
بما يوصلنى الى رياض معرفتك من البرهان السليم اللهم صل
على محمد وآله الذين بهم تدفع عنا شر كل المخلوق وتقينا بهم من طوارق

بالليل والنهار وتعاملنا معاملة البر الشفوق واكفنى ما يشغلنى الاهتمام
به عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك واستعملنى بما تسالنى
غدا عنه ووفقنى لشكر نعمتك ولا تسلط على شرار خلقك فيتهكوا
ما انعمت به على من حرمتى ويضيع عمرى فى طول التشتت والحزن
لوحدتى واستفرغ ايامى فيما خلقتنى له من الطاعة والانقياد
لافوز بنعمك وانجو من تبعات العباد واغننى عن خلقك المحتاج
اليك واوسع على فى رزقك حتى لا اتوكل الا عليك ولا تفتنى
وتضلنى بالنظر لعدم الوقوف على المقدمات الضابية وقنى من ان
اعجب بنفسى بالبطر بنعمك فتصبح عنى ذاهبة واعزنى بكبر النفس مع
خفض الجناح ولا تبتلينى بالكبر الموسس لكل جناح وعبدنى لك
واطل على طاعتك وفقنى ولا تفسد عبادتى بالعجب وكثر بمنك
معروفى واجر للناس على يدى الخير ويقل لذلك كفايتى ولا تمحقه
بالمن والحسن بكرمك رعايتى وهب لى معالى الاخلاق وقنى من
ظلمات النفاق واعصمنى من الفخر المذل للرؤس والاعناق اللغة
اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي
عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظَاهِراً إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً





بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي
بِهُدًى صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لَا أَزِيغُ عَنْهَا
وَنِيَّةِ رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذْلَةً
فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمُرِي مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي
إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ
اللّهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةً أُؤَنَّبُ
بِهَا إِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلَا أُكْرُومَةً فِي نَاقِصَةً إِلَّا أَتْمَمْتَهَا اللغة
رفعه ضد وضعه ورفع لكرم رفعة بالكسر شرف وعلا قدره
فهو رفيع والدرجة بالضم وبالتحريك والضبط به وكهمزة
وتشديد الجيم هذه المرقاة والدرجات محركة الطبقات من المراتب
والحط الوضع وسلع الشئ قدره وقدر بالتحريك والمتاع المتفعة
وما عمت به من الحوايج وامتعه الله بذلك ابقاه له وا متاه
وزاغ مال والزيغ الشك والميل عن الحق ورشد كنصر
وفرح رشدا ورشدا ورشادا اهتدى والبذلة ما لا يصان
من الثياب ورتع كمنع رتعا ورتوعا ورتاعا بالكسر اكل وشرب
ما شاء فى خصب وسعة وكون العمر رتعا للشيطان مجاز عن صرفه

في التعجيز والعصيان لان لازمة الشرور والانبساط كما هو لازم
الواقع والخصلة الفضيلة والرذيلة وقد تغلب على الفضيلة
فلا تستعمل في غيرها الا بقرينة والعيب والعاب الوصمة والعائبة
الخلة التي تعيب صاحبها وانبه تانيبا لامه او بكته الا في الجازم للنا
ظرفية او مرادفة لمن كالتي في قوله تعالى ثلثين شهرا في تلك الاحوال ويحتمل
الاستعلا ايضا متعلقة بترفع الناصب للياعلى المفعولية و
للدرجة على التمييز وهو محول من المفعول سبين لاجمال نسبة الفعل
اليه اذ الاصل درجتي والاحرف استثنا والاستثنا منقطع و المستثنى
نائب عنه الجملة بعده ومثله ما زاد الا نقص وما جاني الا فعل كذا
ولا تفعلن كذا وكذا الا حل في ذلك فعل كذا وكذا وقال البرا في
الا هنا بمعنى لكن لان ما بعدها يخالف ما قبلها وعند المضاف
الى نفس المضاف الى اليا متعلق بالفعل قبله ومثل المضاف
الى الضمير وصف نائب مناب المصدر وبقدر بقدره ومثله ما
بعده وباطنة وعند نفسي نعوت لذلة او الاخيران متعلقان
باحدثت وصالح وجملة لا استبدل به نعتان لهدى المجرور
بالبا المتعلقة بمتع الناصب للياعلى المفعولية المعطوف

على صل



متوصل بطريقة المضافة الى حق المفوقة بالجملة بعدها مخصوصة
بالعطف على هدى ومثله ما بعده وما مصدرية ظرفية و
عمر المضاف الى اليا اسم كان الناقصة وبذلة الخبر وفي طاعتك
متعلق به والجملة صلة ما وهي مع صلتها في تاويل ظرف
متعلق بعمر والفا في فاذا عاطفة بمعنى ثم وهي ظرفية مضمنة
معنى الشرط وللشيطان متعلق بمرتعا المنصوب على انه خبر كان
والجملة شرط اذا والفا رابطة واليك وقبل المضاف الى ما بعده
من المصدر المسبوك من ان والفعل المنصوب بها متعلقان
باقبض الناصب للياعلى المفعولية ومقت المضاف الى الكاف
فاعل يسبق الذي تعلق الي به ومثله المعطوف بعده ومني
متعلق بتعاب والجملة في محل نصب نعت لخصلة او الظرف
نعت ثان لها وهو اقرب لان الخصال الذميمة ذميمة من كل
من قامت به والاحرف استثنا واستثنا الجمل بنا وعليها
بالمشتق والمستثنى منه الخصلة ولولا تخصيصها بالنعت
لكان متصلا فهذا الذي اوجب الانقطاع فذكره لزيادة المبالغة
فقد سال اصلاح الخصلة المعيبة التي تطلع الناس عليها

وتعيبه بها والخفية التي لم يطلع احد عليها وهذا على تقدير كون
تدع بمعنى تترك ولو كان بمعنى تضع لكان الاستثنا مفرغا من
مفعوله الثاني المقدر ومثله ما بعده المتن اللهم صل على محمد وآله
الذين خصصتهم بالخلق العظيم وانطقت بمدحهم القرآن
الكريم واوصلني بتتبع آثارهم والاقتدا بواضح منارهم الى رياض
النعيم ولا ترفعني في الناس درجة بهدايتك الى جميل الفعال
الا حططتني عند نفسي مثلها لازدياد ما انعمت به علي من الرفعة
بالكمال ولا تحدث لي عزا ظاهرا بمعرفة مبغضي وصديقي الا احدثت
لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها تتضح بها طريقتي حتى لا افسد العجب
على عملي ولا يضيع الى شي مواصلة املي ونفس تقابح الكمال
تواصفت لعزك حتى يبيح الترب اسناها ولو علم الجاني على النفس
قدرها لاكرمها بالذل لعز مولاها وما الكبر الا آفة المرء انه
اذا اعتزت الايام تؤديه ريباها اللهم صل على محمد وآله وانعم علي
بعظيم المواهب ومتعني بهدى صالح ليس عن مذاهب لا استبدل
به ضلالا ولا اعتاض عنه من المشككات اقوالا وطريقة حق
توضح لي سبيلها لا ازيغ عنها ولا يضيع عني دليلها ونية رشد

عزم



عزم ويقين لا اشك فيها ولا اكون عن اتباعها بضنين وعمرني
وامتن علي بالامن والامان ما كان عمري بذلة في طاعتك ووصلة
الى السعادة بالايمان فاذا كان عمري مرتعا للشيطان وكيت
باتباعي له من مزيد الشرور والطغيان فاقبضني اليك واختم
لي بالخير والظفر قبل ان يسبق مقتك الي لا بعد وبعد ان اعتذر من
او يستحكم غضبك علي بما حدث مني من المعاصي وصدر اللهم
اقض لي بالحسنى وقدر لي ما هو اعظم واسنى ولا تدع خصلة
تعاب مني وتذهب بها الايمان ونوره عني الا اصلحتها
وابدلتها بما هو خير لي في اخرتي ودنياي وزدتني من مكارم
الاخلاق ومرضي الافعال ما ابلغ به من كرمك فوق رضاي
ولا عائبة اؤنب بها والام الا حسنتها لافوز بالاعزاز والاكرام
ولا اكرومة في ناقصة بعدم العلم بما يصونها الا اتممتها و
زدتني من لدنك علما بظواهرها وبطونها المتن اللهم صل
على محمد وآله وابدلني من بغضة اهل الشنآن المحبة ومن
حسد اهل البغي المودة ومن ظنة اهل الصلاح الثقة
ومن عداوة الادنين الولاية ومن عقوق ذوي الارحام

المبرة ومن خذلان الاقربين النصرة ومن حب المدارين
تصحيح المقة ومن رد الملابسين كرم العشرة ومن مرارة
خوف الظالمين حلاوة الامنة اللهم صل على محمد واله
واجعل لي يدا على من ظلمني ولسانا على من خاصمني وظفرا
بمن عاندني وهب لي مكرا على من كايدني وقدرة على من
اضطهدني وتكذيبا لمن قصبني وسلامة ممن توعدني
ووفقني لطاعة من سددني ومتابعة من ارشدني
اللهم بدلا التي محركة وكامير الخلف منه جمعه ابدال وتبدله
وبه واستبدله وبه وابدله منه وبدله منه اتخذه بدلا ولا يستعمل
المجرد منه والبغض ضد الحب والبغضة بالكسر والبغضاء شدته
والشنان من مصادر شناه اي ابغضه والظنة بالكسر التهمة ووثق
به كورث ثقة وموثقا ائتمنه والدني الساقط الضعيف ودني ولا
افضل منه وعق عقوق والمبرة ضد العقوق وخذله خذلا وخذلانا
بالكسر ترك نصرته واعانته وارتدت دافعته ولاينه ضد وومقه كورثه
ومقا ومقة احبه ووثق به كورث ثقة وموثقا ائتمنه ولابسه خالطه
والملابسة المخالطة وكذلك التلابس والاسم العشرة والامنة بالتحريك

الامن



الامن ومنه قوله تعالى امنة نعاسا واضطهده فهو مضطهد اي مقهور
مضطر وقصبه عابه الاعم من لي من بغضة ومن حسد المضافين
الى الفاعل ومن ظنة المضاف الى المفعول ومن عداوة ومن
عقوق ومن خذلان المحتمل لهما لبيان الجنس متعلقة بابدلني
المضمن معنى اعط الناصب لذلك المحبة على انه ثاني مفعوليه
والا فتعديه الى الثاني بالحرف تقول ابدلت هذا بهذا اذا
اتخذته بدلا منه وعلى التضمين يجوز كونها للبدل ومرادفة لعن
ومثله ما بعده والاذين مجرور بالباء بعد حذف الالف وابقاء
الفتحة وليلا عليها لالتقاء الساكنين وحب مضاف الى المدارين
بفتح الراء على انه اسم مفعول اي المداهنين عما يقصد فيه من
الاذى بهدايتهم الى اخلاص العقيدة لتعلم ذلك منهم وتصحيح الثقة
بهم وتخلص لهم المحبة فهو مضاف الى المفعول او المدارين بكسر
الراء على انه اسم فاعل اي الذين يدارونني لسوء ظنهم بي فهو
مضاف الى الفاعل والنسخ بهما وفي نسخة ابن ادريس تصحيح
الثقة بدل المقة ولي مفعول ثان لاجعل ويدا الاول وعلى
الجارة لمن الموصولة بجملة ظلمني متعلقة به لما فيه من معنى التسلط

ومثاله ما نعبده ومكرا مفعول له للاول وعلى متعلق به والظرف
الثانى وقدرة بالنصب عطف على مكرا واللام الجارة لطاعة المضاف
الى من الموصولة بجملة سددنى صلتة بوفقنى ومتابعة بالجر عطف
على طاعة المتن اللهم صل على محمد وال محمد الذين شرفتنا بهم بمكارم
الاخلاق ووقيتنا ببركتهم من شر اهل البغى والنفاق وابدلنى
من بغضة اهل الشنان وملازمى البغض والعداوة المحبة
والامان ومن حسد اهل البغى وملازمى الطغيان المودة لى
فى السر والعيان ومن ظنة اهل الصلاح وتهمتهم فيما يرد لى
فيه الفلاح الثقة بهم والركون اليهم والاعتماد فى استشارتهم
فى المهمات عليهم ومن عداوة الادنين لى الساقطين بضعف
الاداء عن درجة الاعتبار الولاية لاهل العز بما خصهم الله
به من الراى الصائب فى جميع الانظار ومن عقوق ذوى الارحام
بترك ما اوجب الله لهم على من التلطف والاكرام المبرة لهم والعفو
عما قادهم اليه الجهل والنسيان وحثهم عليه الغفلة عن اداء حقوق
الاخوان ومن خذلان الاقربين عند توقعهم واجب الاحسان
النصرة لهم وان توغلوا فى الجهل بذلك والكفران ومن حب المداريين





لدفع اذاهم والمداريين لى جهلا بما اضمرته من حبهم واتباع
رضاهم تصحيح المقة وظهور حبى لديهم ووضوح الثقة بهم
والاعتماد بجميل الوداد عليهم ومن رد الملابسين لشوب خلطهم بالنفاق
كرم العشرة وجميل المودة والاشفاق ومن مرارة خوف الظالمين
اذا مدوا باع عدوانهم الى حلاوة الامنة بكفهم عما اضمروه على
اللهم صل على محمد واله الذين تدفع بهم عنا البلاء وتقينا بهم
من الضر والعنا واجعل لى يدا وسلطانا على من ظلمنى ولسانا
ناطقا بالحق على من خاصمنى وقدرة لى بتوكلى عليك ظفرا بمن عاندنى
وهب لى بما تمنحه من الصبر والسداد مكرا على من كايدنى وقدرة
التقوى بها على قهر من اصطهدنى وزينى بلباس التقوى ليكون
تكذيبا لمن قصبنى وصولى بدوام نظرك الى سلامة ممن توعدنى
واهدنى الى ما هو اعظم وابقى وقنى مما عن رضاك يبعدنى و
وفقنى لطاعة من دلنى على الصواب وسددنى ومتابعة من اوضح
لى السنن وبالبراهين ارشدنى المتن اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَسَدِّدْنِى
لِاَنْ اُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِى بِالنُّصْحِ وَاَجْزِىَ مَنْ هَجَرَنِى بِالْبِرِّ وَاُثِيبَ
مَنْ حَرَمَنِى بِالْبَذْلِ وَاُكَافِىَ مَنْ قَطَعَنِى بِالصِّلَةِ وَاُخَالِفَ

من اغتابني الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغضي عن
السيئة اللهم صل على محمد وآله وحلني بحلية الصالحين
والبسني زينة المتقين في بسط العدل وكظم الغيظ واطفاء
النائرة وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين وافشاء
العارفة وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن
السيرة وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى الفضيلة
وايثار التفضل وترك التعيير والافضال على غير المستحق
والقول بالحق وان عز واستقلال الخير وان كثر من قولي
وفعلي واستكثار الشر وان قل من قولي وفعلي واكمل ذلك [لي] بدوام
الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع ومستعمل الرأي
المخترع **اللغة** سدده قومه ووفقه للسداد والصواب من القول
والعمل وارشدني هداني وغشه لم يمحضه النصح واظهر له خلاف
ما اضمره وهجره صرمه وقطعه والبر الصلة واغضى ادنى الجفون
وتغاضى عنه تغافل والحلية بالكسر كالحلي بالفتح ما تزين به
من مصوغ المعدنيات او الحجارة والحلية بالكسر الخلقة والصورة
والصفة ونائرة ثائرة كمنع هاجت هائجة والعارفة المعروف

والعريكة

والعريكة الطبيعة وخفض الجناح استعارة عن الذل الرافع
لان الذل ضربين ضرب يضع وضرب يرفع فاستعير لفظ الجناح
للرافع قال تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فكانه
قيل استعمل الذل الذي يرفعك عند الله من اكتسابك الرحمة لهما
او من اجل رحمتك والسيرة بالكسر السنة والطريقة والريح
يطلق على الغلبة والقوة والرحمة والنصرة والدولة وسكون
الريح صفة مدح وذم باعتبار الحيثيات والمواقع وعز الشيء
اذا قل حتى لا يكاد يوجد وعز فلان اذا اقوى بعد ذلة **الاعراب**
بالنصح متعلق باعارض الناصب لمن الموصولة بالجملة بعدها
المنصوب بان المؤولة مع ما بعدها بمصدر مجرور باللام المتعلقة
بسددني الناصب للياء على المفعولية واجزي والمعطوفات
بعدها منصوبات بالعطف على اعارض وان اشكر في محل
جر بالعطف على اعارض والحسنة منصوب على انه مفعوله
واغضي بالنصب عطف على اشكر وعن السيئة متعلق به وحلية
المضافة الى الصالحين مجرور بالباء المتعلقة بحلني ومثله
ما بعده وفي بسط الظرف حال من مفعول حلني والبسني والعدل

مجرور بالاضافة وكظم المضاف الى الغيظ بالجر عطف على بسط
ومثله ما بعده والاتضال بالجر عطف على التغيير والقول عطف
على تركه وان في وان عز وان كثر وصلية والواو عاطفة و النقل
ان لم يعز وان عز وان لم يكثر وان كثر ومن قولي الظرف حال
من فاعل كثر وذلك مفعول الحمل وطي وبتمام متعلقان به ولزوم
بالخفض عطف على تمام مضاف الى الجماعة ورفض عطف على لزوم
مضاف الى اهل المضاف الى البدع ومستعمل المضاف الى الرأي
الموصول بالمخترع عطف على اهل المعنى اللهم صل على محمد وآله
الهداة البررة الكرام المكرمين باشرف الخصال والمنزهين من
ذلات الاثام وقومني للاقتداء بهم في العمل بالفرائض والاحكام
وسددني لان اعارض من غشني وتضلني اتراك المكر والخديعة
بالنصح وحب الخير له لعله يتجع او يتقدم لي منه سوء صنيعه
واجزي من هجرني وقطعني من الاهل والاخوان بالبر الذي
اقدر عليه فاكون ممن قابل الاساءة بالاحسان واثيب
من حرمني مما اهلني له بمنك الجسيم بالبذل مما اسبغت على من
نعمك لتعلم انك الوهاب الكريم وافوز منك بمزيد ويجمع و يستقيم

واكافي



واكافي من قطعني وعن وداده جافاني بالصلة التي ترفع بها
عنه سخائمي واخالف من اغتابني ورام هتك ما سترته
على من العيوب الى حسن الذكر فيه لعله يرجع من عظيم ذنبه
ويتوب وان اشكر الحسنة واعرفها وان قلت واغضي عن السيئة
واتجاوز عنها وان جلت اللهم صل على محمد وآله وحلني
بعباداتك بحلية الصالحين لاكون من عبادك المكرمين
والبسني بتقواك زينة المتقين واجعلني بمواهبك من الفائزين
في بسط العدل واشاعته فيمن جعلت لي عليه يدا وكظم الغيظ
عمن يصل لي لضالته مقصدا واطفاء النائرة كلما هاجت
هوائج الفتن وضم اهل الفرقة والخوف من مصائب الزمن
بتذكيرهم بما وعدت الصابرين على بلائك وتنبيههم على ما تحب
به الشاكرين لمواهبك وآلائك واصلاح ذات البين
باطنها وما تقربه العين وافشاء العارفة وترويجها بين العباد
وستر العائبة مني ومن المؤمنين لئلا يظهر الفساد ولين العريكة
حتى لا ينزعج عني لاعتمادي عليك الوعيد وخفض الجناح حتى
لا اتكبر على قريب ولا بعيد وحسن السيرة باتباع الطريقة

المستقيمة والحق المبين وسكون الريح حتى لا اتغلب ولا اعلو في الارض
وارحم الضعيف والمسكين وطيب المخالقة لصديقي اذا الجأتني
اليها الضرورة والسبق الى الفضيلة وان لم يبذل جميع مقدوره
وايثار التفضل على تركه عند تردد في الاستحقاق وترك
التعيير والافضال على غير المستحق منه اليقين لئلا اكون معاملا
بالنفاق والقول بالحق وان كنت في زمن قل القائل به وعز
لاكون ممن وعدنا الذين لم ياخذهم في الله لومة لائم احبهم
واعز واستقلال الخير اذا وفقني له وان كثر من قولي وفعلي
واستكثار الشر اذا اصدر مني وان قل وعرفت كثيرا منه من فعلي
واكمل ذلك الجميل الذي صدر مني اليه والاحسان الذي وفقتني
عليه لي بدوام الطاعة لك والانقياد ولزوم الجماعة والانزواء
عن موجبات الفساد ورفض اهل البدع الذين هم للحق كارهون
ومستعمل الراي المخترع فلا اكون من الذين في طغيانهم يعمهون الدعا
اللهم صل على محمد وآله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت
واقوى قوتك في اذا نصبت ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك
ولا العمى عن سبيلك ولا بالتعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة



من تفرق عنك ولا مفارقة من اجتمع اليك اللهم اجعلني
اصول بك عند الضرورة واسالك عند الحاجة واتضرع
اليك عند المسكنة ولا تفتني بالاستعانة بغيرك اذا اضطررت
ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع الى من
دونك اذا رهبت فاستحق بذلك خذلانك ومنعك
واعراضك يا ارحم الراحمين الشرح كبر ككرم كبرا كعنب وكبرا
بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر وكبر كفرح كبرا كعنب ومكبرا
كمنزل طعن في السن ونصب كفرح اعيا والكسل التثاقل عن الشي
والفتور فيه وتعرض للشي تصدى له وصال على قرنه يصول صولة
سطا واستطال وتضرع تخضع وتذلل والخذلان ترك النصرة
الاعراب اذا في اذا كبرت واذا نصبت ظرفية مجردة عن معنى الشرط
مفعول لاجعل بمعنى صير الناصب لاوسع المضاف الى رزقك
على انه الاول كالتي في قوله تعالى واذا ما غضبوا هم يغفرون
بدليل عدم اقتران الجملة الاسمية بالفا او مجردة عن الظرفية
ايضا على تقدير مضاف لاوسع لئلا يلزم الاخبار باسم الزمان
عن اسم العين فالتقدير اجعل وقت اوسع رزقك وقت كبري كما

زعم ابو الفتح في اذا وقعت الواقعة الاية بين نصب خافضة رافعة
انهما وجملة ليس ومعموليها احوال واذا الاولى مبتدا، والثانية خبر
والمعنى وقت وقوع الواقعة رافعة لقوم خافضة لآخرين وقت
رج الارض وعلى وفي متعلقان باوسع واقوى او حالان من رزقك
وقوتك ولو جعلتهما ثاني مفعولي اجعل واذا ظرفية متعلقها متعلق
الجار شرطية محذوفة الجواب لامكن لكن لا يخلو من تكلف ولا في لا
تبتليني المؤكد بالنون ناهية دعائية والواو عاطفة وعلى نسخة ابن
ادريس ولا تبتليني من غير تاكيد مع ثبوت اليا فلا نافية والواو للحال
ونظيره في نحو الجملة الحالية المصدرة بالمضارع المنفي بالواو ان
قل وكنت ولا تنهنهني الوعيد ولقد كان ولا يدعى لاب والعمى معطوف
على الكسل بالواو ولا بلا كما في جاءني زيد لا عمرو بل هي لتوكيد النفي والمانع
اقترانها بالعاطف وعدم تقدم الاثبات وعدم الاول ووجود
الثاني شرط في ذلك ومثله ما بعده وبك وعند المضاف الى الضرورة
متعلقان باصول والجملة الثاني مفعولي اجعل الناصب اليا على الاول انه
واسألك واتضرع معطوفان على اصول ولا تقطعني على اجعلني وما بعده
متعلق به وجملة اضطررت شرط اذا او لا لدلالة ما قبل الشرط على الجواب حذفه

والمحق

105

مفعوله
والمحق مضروب بان مضمرة بعد الفا، وبذلك متعلق به وخذلانك
المعنى اللهم صل على محمد وآله وهيئ لي اسباب عبوديتك وارني من
نتايج تدبيرك ما يكون سوي الآلاء وحدانيتك واجعل اوسع
رزقك الذي اجريته علي من عميم فضلك وقت غناك التي اسبغتها
لدي بجليل عدلك اذا كبرت وضعفت من السعي قواي وانتهيت الا
الى عظيم رضاك صواي واقوى قوتك في الموصلة باكمل البراهين
اصدق
الى اتم الهدى والمعينة على القيام باوامرك لاكون من المتقين
اذا اضعفت وعجزت عن ممارسة الافكار والبلوغ بالقوى النفسانية
الى الاطلاع على الاسرار ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك مع ما انا
عليه من التسويف والهوى ولا العمى عن سبيلك فاحترق من زمرة
من ضل وغوى ولا بالتعرض لخلاف محبتك والتصدي لمويات
الهوى ولا مجامعة من تفرق عن مسالك الكرام وعدل عن سنة
نبيك ولم يهتد بانوار الائمة الاعلام واتخذ عنك مولا الى كل
كفار وظلام ولا مفارقة من اجتمع الى الهداة الدالين عليك
المنهيين جميع اوامرهم ونواهيهم اليك اللهم صحح منك ظني و
الهمني من المعرفة ما يذهب الشك والريب عني واجعلني اصول

بك عند الضرورة واسطو بحيلي من قصدني بمكره واسالك عند الحاجة
ولا اقصد من يخيبني بخيبة قصده واتضرع اليك عند المسكنة
اضطررت
لعلمي بانك الغني والمعين ولا تفتني بالاستعانة بغيرك اذا
يسلط
فيعاملني معاملة البائس الضنين ويقل صبري عن النيث و
على الشيطان اللعين ولا بالخضوع لسؤال غيرك المحتاجين اليك
نك
اذا افتقرت واحتجت الى قليل مما لديك ولا بالتضرع الى من دو
المفتقرين الى عزك وعلاك اذا رهبت وخفت من الحائدين
عن حدود رضاك فاستحق بذلك خذلانك فاكون ممن لا ناصر
ئعين
له ولا معين ومنعك واعراضك فاصبح من الفقراء الضا
ويقل دعائي ويحق رجائي برحمتك يا ارحم الراحمين الدعا
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي
وَالْحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّراً فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلَى عَدُوِّكَ
وَمَا اَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ اَوْ هُجْرٍ اَوْ شَتْمِ عِرْضٍ اَوْ
شَهَادَةِ بَاطِلٍ اَوِ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ اَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا
اَشْبَهَ ذٰلِكَ نُطْقاً بِالْحَمْدِ لَكَ وَاِغْرَاقاً فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَاباً
فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافاً بِاِحْسَانِكَ وَاِحْصَاءً

لمننك



لِمِنَنِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا اُظْلَمَنَّ وَاَنْتَ مُطِيقٌ
لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا اَظْلِمَنَّ وَاَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلَا
اَضِلَّنَّ وَقَدْ اَمْكَنَتْكَ هِدَايَتِي وَلَا اَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ
وُسْعِي وَلَا اَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي اَللّٰهُمَّ اِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَفَدْتُ وَاِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَاِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ
وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي
مَا اَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ اَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي اِلَّا
فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اللغة الروع بالفتح
الفزع وبالضم موضعه والقلب والعقل والتظني اعمال
الفحش
الظن واصله التظنن والتدبير النظر في عاقبة الامر و
اغتيابه
عدوان الجواب والهجر بالضم القبيح من الكلام وغيابه و
بغيبه
ذكره بما فيه من السوء والاحصاء يطلق على العد والحفظ و
نقيض الاحصى والوسع السعة في المال والوجد القدرة وفيه
الشوق
وطغى فلان جاوز الحد ووفد اليه وعليه قدم وورد و
نزاع النفس وحركة الهوى واشتاقه واليه بمعنى الاعراب
ما الموصولة بصلته يلقي مفعول اول لاجعل المضمن معنى ابدل

بقرينة ان ما يلقيه الشيطان لا يصير ذكرا لا بتاويل وهو ان الانسان
اذا علم ان هذه الافعال من فعل الشيطان وان متابعته موجب
لسخط الرحمن فقد ذكر ما اهداه اليه الملك المنان بعظمته سبحانه
وقدرته على ما يكون وما قد كان والشيطان مرفوع على انه فاعل
يلقي وفي روعي متعلق به ومن الجارة للتمني لبيان الجنس والظرف
حال من ما وذكرا ثاني مفعولي اجعل ولعظمتك متعلق به ومثله
ما بعده المعطوف عليه وما اجرى ويطفقا معطوفان على معمولي
عامل واحد وهو اجعل وهما ما يلقي وذكرا والمنصوبات معطوفات
والظروف بعدها متعلقة بها وعليك متعلق بالثناء وفي نسخة
ابن ادريس لهتك بالافراد بدل لهتك وكما ان مصاحبة لا الناهية
ومن الثاني قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة ومن الاول اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها ابدا
ما دام فيها الجراضم ولا في لا اظلمن وما بعده محتملها ويؤيد
الاول ان المقام سوال توفيقه ان لا يكون ظالما ولا مظلوما
ولا ضالا ويؤيد الثاني انه اظهار لنعم الله عليه واقرار بكرمه تعالى
وعزه وجلاله واعتراف بحسن ظنه به تعالى وانه لا يفعل به الا الجميل

لا الناهية لفعل المتكلم قليل
كذلك تركيب المضارع بالنون بعدها
صح

ولا بدية

١٧٨

شرح
ولا بدية الى لحن سبيل والواو للحال وانت مبتدا ويطيق الخبر و
للدفع متعلق بطيق وعني بالدفع والجملة حال من الضمير في لا اظلمن
ومثله ما بعده والى مغفرتك متعلق بو فدت وما بعده معطوف عليه
والواو في وليس للحال وعندي خبرها وما الموصولة بجملة يوجب
اسمها وبغفرتك مفعول يوجب ولي متعلق بالعامل او بالمعمول
والجملة حال من فاعل الافعال قبلها وما بعدها معطوف عليها
وتفضل معطوف على اصل وعلى متعلق به اللهم نور قلبي بنور
الايمان وخذ بيدي في عثرات الجهل والنسيان واجعل ما يلقي
الشيطان في روعي بتخييلاته من التمني لما ليس فيه رضاك والتطفل
في وضوح براهين هداك والجدال لمن احتصصته بنعمائك ذكرا
لعظمتك بانزجاري عما يسلب بسببه قراري وتفكرا في قدرتك
التي رفعت بها الاوهام الظن براحة اليقين وتدبرا على عدوك
حتى ينزجر عن تمسكي بحبلك المتين وما اجرى على لساني بتركك
الثبت عند الغضب من لفظة فحش او هجر يسلبني وقار الادب
او شتم عرض معيبا وسليم او شهادة باطل تغضب الرب الكريم
او اغتياب مومن غايب وهتك ما ستره الله عليه او سب حاضر

صفات
وجلب المقصة اليه وما اشبه ذلك مما تبين ونحو لب النو
الربانية يعين نطقا بالحمد لك على السلامة منها والخلاص واغراقا
في الثناء عليك بحسن الاعتقاد والاخلاص وذهابا في تمجيدك
على ايضاح السبيل وشكرا لنعمتك التي كل قليل منها جزيل واعترافا
باحسانك مع جليل ذنوبي واحصاء لمننك وتعدادها لازدياد
يقيني وحسن تهذيبي اللهم صل على محمد واله وادفع عني شرار
خلقك واجعلني من المتقين الابرار الذين لا يظلمون ولا
يضلون لما اوضحت لهم من الاسرار وقد حسن ظني بك اني
لا اظلمن وانت مطيق للدفع عني وهو عليك سهل يسير والامر
بيدك وانت خير معين واعظم نصير ولا اظلمن وانت القادر
على القبض مني بلطفك الذي لا ينفك مدة حيوتي عني ولا اضلن
وقد امكنتك هدايتي وتوفيقي لرضاك وتنوير قلبي بانوار
الهدى بمنائح عطاياك ولا افتقرن ومن عندك وسعي ولا يكون
الاقتناء ويزيد ولا اطغين ومن عندك وجدي وانت المنقص
والمزيد وانا الذي لا املك نفعا ولا ضرا ولا ادفع الا بعونك
عن نفسه شرا اللهم الى مغفرتك وفدت وحيث امرتني بحظك

عن بابك

عن بابك والى عفوك قصدت حيث لم استطع على مقرب
اعتابك والى تجاوزك اشتقت لما نابني من ضيق الحال و
عسر الامور وبفضلك وثقت لعلمي بجنابي وانك الرب الغفور
وليس عندي ما يوجب لي بعدلك مغفرتك ورضوانك ولا لي
على تفريط عملي ما استحق به عفوك واحسانك وما لي بعد ان
حكمت على نفسي بالكتاب للعار واستيجاب عذاب النار
الا فضلك الذي طال ما عرفته لذي فصل على محمد واله و
تفضل علي ابدا اللهم وانطقني بالهدى والهمني التقوى
ووفقني للتي هي ازكى واستعملني بما هو ارضى اللهم اسلك
بي الطريقة المثلى واجعلني على ملتك اموت واحيى
اللهم صل على محمد واله ومتعني بالاقتصاد واجعلني من
اهل السداد وادلة الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني
فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهم خذ لنفسك من نفسي
ما يخلصها وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فان نفسي
هالكة او تعصمها اللهم انت عدتي ان حزنت وانت
منتجعي ان حرمت وبك استغاثتي ان كرثت وعندك مما

فَانَ خَلَفٌ وَلِمَا افْسَدَ صَلَاحٌ وَفِيمَا انكَرتَ تَغْيِيرٌ فَامْنُنْ
عَلَى قَبْلَ البَادِءِ وَبِالعَافِيَةِ وَقِبَلَ الطَّلَبِ بِالجِدَةِ وَقَبْلَ
الضَّلَالِ بِالرَّشَادِ وَاكْفِنِي مَؤُنَةَ مَعَرَّةِ العِبَادِ وَهَبْ لِي
امْنَ يَوْمِ المَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الارْشَادِ الشرح نطق ينطق
نطقا ومنطقا ونطوقا تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني
وانطقه الله واستنطقه والامثل الافضل جمعه اماثل
والمثالة الفضل وقد مثل ككرم والطريقة المثلى الاشبه بالحق
واماثلهم طريقة اعدلهم والملة بالكسر الشريعة او الدين والقصد
بين الاسراف والتقتير يقال فلان مقتصد في النفقة والسداد
الصواب من القول والعمل والرشاد الهدى والمرصاد الطريق
واعلمه هيأه والعدة هي التي هيأها الانسان ويستعد بها والنجعة
بالضم طلب الكلأ في موضعه والمنتجع المنزل في طلب الكلأ
والكرب الحزن يأخذ بالنفس كالكربة جمعه كروب وكربه الغم
فاكترب فهو مكروب وكريب والمعرة الاثم والامر القبيح المكروه
ومنحه اعطاه والاسم المنحة بالكسر الاعراب بالهدى متعلق بانطق
الناصب لضمير المتكلم على المفعولية وما بعده معطوف عليه وهي مبتداء

وانكى

١٨٠

وانكى الخبر والجملة صلة التي والطريقة مفعول اسلك والمثلى
في محل نصب على انها نعتها وعلى ملتك متعلق بما بعده وجملة
اموت المعطوف واحيي عليه في محل نصب على انه مفعول ثان
لاجعل المتصل به نون الوقاية الناصب للياء على انه الاول
ومن الجارة لاهل المضاف الى السداد لبيان الجنس متعلقة باجعل
وادلة المضافة الى الرشاد بالجر عطف على اهل واعاد من في
من صالحي لانه كالاعم بالنسبة الى الاخص وفي عطف العام
على الخاص هنا اشارة الى التسليم والرضا وكسر للنفس بانه ان
لم يكن اهلا للفوز بتلك النعمة العظيمة فهو تعالى اهل لان يتفضل
عليه بلطفه ويجعله من اهل الصلاح وفوز المضاف الى المعاد
ثاني مفعولي ارزق الناصب للياء على انه الاول وسلامة
بالنصب عطف على فوز ولنفسك ومن نفسي متعلقان بنجدة وما
مفعوله موصولة بجملة يخلصها والفاء في فان لمجرد الترتيب ومثلها ما بعدها
او دالة على السببية ايضا لان الدعاء والسؤال نتايج المعرفة والمعارف
تتسبب بعضها عن بعض وان حرف توكيد ونفس اسمها وهالكة
الخبر واو عاطفة بمعنى الا في الاستثناء وانتصب تعصمها بعدها باضمار

ان اوبعني الى اي مسعدة للهلاك الى اوان حصتها فتستوجب المغفرة
والنجاة وانت مبتدأ وعدلي الخبر وفي نسخة ابن ادريس لئن عزى
وان حرف شرط وعزت شرطها والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه
ومثله ما بعده وعندك خبر مقدم وما الموصولة بغيات مجرورة
بمن المتعلقة بحذف المبتدأ الواجب التاخير لتنكيره والفا السببية
وعلى وقتل المضاف الى البلاد وبالعافية متعلقات بامتن ومؤنة
ثاني مفعولي اكفني الناصب للباعي الاول ومثله ما بعده المعنى
اللهم واذا انفضلت على بعد حكمي على نفسي باستحقاق النكال وعفوت
عن ذنبي وحققت لي من كرمك الرجاء والامال فزدني فضلا
وكرما والطفني بالهدى ونور قلبي بنور الايمان والهمني التقوى
واذا اهلتني لذلك فكرمني ووفقني للتي هي ازكى واستعملني بما
يقربني اليك مما هو ارضى اللهم اسلك بي الطريقة المثلى حتى
لا اضل السبيل واجعلني على ملتك اموت واحيى فانها بركة
الجليل اللهم صل على محمد واله ومتعني بالاقتصاد وقني سوء
الاسراف والتقتير واجعلني من اهل السداد وسلمني من موجبات
الذل والتقصير وادخلني في ادلة الرشاد وكن لي على ذلك خير

معين

معين ونصير ووفقني لاكون من صالحي العباد وارزقني
بطاعتك ما احببت فوز المعاد ويوم وروده عليك
لعرض اعمالي بسلامة المرصاد اللهم وفقني العمل لاخرتي
ودنياي ونجني من دواعي النفس واتباع الهوى وخذ
لنفسك من نفسي واصطف من اعمالها ما تخلصها من سخطك
برضاك واجعل اكثر عمري مصروفا فيما يدوم نفعه ويبقى خيره
ليوم لقائك وبصرني في العمل لدنياي وابق لنفسي من متاعها
واختر لنفسك مما تهواه نفسي ما تصلحها وتزجرها عن قبيح
دواعيها وتغنيها عن قصد من لا ينفعها الحاجة ولا تغنيها
فان نفسي يامرها بالسوء هالكة الا ان تنجيها او تعصمها من سخطك
والى ظل كرمك تؤويها اللهم انت عدتي وبك عزي ان حزبت
من مصائب زماني وانت منتجعي ومن به رجاء معقود ان
حربت وطردني عند الحاجة اهلي واخواني وبك استغاثتي
ان كربت بقلة انصاري واعواني وعندك مما فات مني سلوي
تدبري خلف ولما افسد صلاح ومنجاة من الزوال والتلف
وفيما انكرت ولم تزده تغيير وانت المطلع على ما حواه الضمير

فامنن علي بغير ما قدرت من المكاره وصوله الى وكن لي قبل
بالعافية وقبل الطلب من المحتاجين اليك بالجدة وقبل
جهلي بالعقل بالرشاد واكفني مؤنة الصباح ومعرة العباد وهب لي
بما تبيض به وجهي من الهداية امن يوم المعاد وامنحني ولا تعا
بعد الحسن الارشاد ادرا اللهم صل على محمد وآله وادرأ
عني بلطفك واغذني بنعمتك واصلحني بكرمك وداوني
بصنعك واظلني في ذراك وجللني رضاك ووفقني اذا
اشتكلت علي الامور لاهداها واذا تشابهت الاعمال
لازكاها واذا تناقضت الملل لارضاها اللهم صل على
محمد وآله وتوجني بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدق
الهداية ولا تفتني بالسعة وامنحني حسن الدعة ولا تجعل
عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي علي ردا فاني لا اجعل لك ضدا
ولا ادعو معك ندا اللهم صل على محمد وآله وامنعني من السرف
وحصن رزقي من التلف ووفر ملكتي بالبركة فيه واصب
بي سبيل الهداية للبر فيما انفق منه اللهم صل على محمد وآله
واكفني مؤنة الاكتساب وارزقني من غير احتساب فلا اشتغل

عن

عن عبادتك بالطلب ولا احتمل اصر تبعات المكسب اللهم
فاطلبني بقدرتك ما اطلب واجرني بعزتك مما ارهب الدرء
دراه كمنعه دفعه والغذاء ما به نماء الجسم وقوامه وغذاه تغذية
وغذاه هو اغتذى وتغذى وصنع اليه معروفا كمنع صنعا بالضم
وصنع به صنيعا قبيحا فعله وما احسن صنع الله بالضم وصنيع الله
عندك والذرا بالفتح كل ما استترت به يقال انا في ظل فلان
وفي ذراه اي في كنفه وستره والجل بالضم والفتح ما تلبسه الدابة
لتصان به وقد جللتها وتشكل الامر واشكل التبس واشتكل
افتعل منه وزكا يزكو زكا وزكوا نما وزاد كتزكى والتاج الاكليل
جمعه تيجان وتوجه فتتوج اياه فلبس وسام فلانا الامر كلفه
اياه واولاه اياه والدعة الخفض والراحة والكد الشدة في
العمل وطلب الكسب والند بالكسر المثل والسرف محركة ضد القصد
والاغفال والخطأ والملكة الملك والبركة النماء والزيادة و
وحسب بالفتح عد وبالكسر ظن واحتسب اعتد والاصر بالكسر العهد
والذنب والثقل ويضم ويفتح في الكل والتبعة شبه الظلامة
واطلبه اعطاه ما طلبه الاعراب عن والنا متعلقان بادرأ

وحذف مفعوله للدلالة على العموم وهو كل ما يضر قربه وفي ذرائك
متعلق باطلبي الناصب للباء على المفعولية وفي نسخة ابن ادريس اطلبي
في ذرائك وحيث كان الدار والبيت ظرفان مختصان فلو قلت اطلبي
دارك لاانتصب نصب المفعول به على السعة في الكلام واجراء المتعدي
الى واحد مجرى المتعدي الى اثنين لا انتصاب الظرف كما في قولك جلست
امام زيد وصمت يوم الجمعة فان اسماء الزمان كلها صالحة للظرفية
مبهمها نحو حين ومدة ومختصها نحو يوم الخميس والصالح من اسماء
المكان لذلك المبهم كاسماء الجهات لافتقاره الى غيره في بيان صورة
مسماه وشبهها في الشياع كجانب وناحية ومكان وكاسماء المقادير
نحو ميل وفرسخ وبريد وما اشتق من اسم الحدث الذي اشتق
منه العامل كذهبت مذهب زيد والدار والمسجد والطريق والوادي
والجبل ليس منهما فلا يصلح للظرفية وهنالك ثاني مفعولي حلا
واذ الظرف مضمن معنى الشرط متعلق بمقتضى المذكور لا المقدر جوابا له
لان ذلك المقدر لا دخل له في اداء المرام وانما ذلك لتصحيح تركيب
الكلام وصونا لقواعدهم عن الانخرام وكذلك اللام الجارة
لاهداها ومثله ما بعده وبالكفاية متعلق بتوجني وحيث كانت

الملوك



الملوك لبسها للتيجان زينة ووقارا وكانت الكفاية لمن اكتفى
بها مصدرا لذلك شبهها بالتاج واستعار الفعل المشتق منه و
حذف المضاف الى الولاية مفعول بمعنى الثاني وهب يتعدى الى الثاني
باللام لجواز ان يقال وهبه ووهب له وكذا الاول ثاني مفعولي
لا يحمل والثاني تاكيدا له ومرادا نصب على المصدر المؤكد والفاء
للسببية وجملة لا احمل جزاء ومن في من السرف لبيان الجنس متعلقة
بامنع وفيه متعلق بالبركة والضمير للملكة وتذكيره لانها بمعنى الملك
وسبيل مفعول اصب وللبر متعلق بالهداية وفي بالبر ومؤنة
المضافة الى الاكتساب مفعول اكفنا الثاني وقد نصب الباء على
الاول ومن في من غير احتساب مرادفة للباء كالتي في قوله تعالى
ينظرون من طرف خفي والفاء للسببية واشتغل مضروب بان
مضمرة او للاستيناف مرفوع كما في نسخة ابن ادريس واصرف مفعول
احتمل بالنصب او الرفع بالعطف على ما قبله مضاف الى تبعات
المضاف الى المكتسب وفي نسخة ابن ادريس المكتسب وما مفعول
لطلبي الثاني وجملة اطلب صلتها ومن الجارة لما الموصولة
باذهب والباء متعلقان باحرني المعنى اللهم صل على محمد وآله

واجرني من كرب وبلا، وادرا، عني بلطفك آفات الارض والسما،
ولا تقطع عني برك الوافي واغذني بنعمتك وكن لي عن سوالـ
الكافي واذا افدرت بتشتت افكاري وتضييعي لطلب الرزق
ليلي ونهاري فارزقني من حيث لا احتسب واصلحني بكرمك
واذهب عني داء الجهل بالفكر في عظمتك وداوني بصنعك
فكم لك من صنيع بعد عجز تقوى تامة الاركان فيه وكم ابديت
في الايام لطفا به ظهر السبيل لقاصديه وقد فسد الزمان فكن
نصيري واصلح من حيلك من يليه واظلني في ذراك من حر الفتن
وجللني رضاك بنزع الالام عني والمحن ووفقني للنظر الى عظمتك
والتفكر في عظيم قدرتك اذا اشكلت علي الامور لاهداها واوصلها
الى الصراط المستقيم واذا تشابهت الاعمال لازكاها واناها
بالراي السليم واذا تناقضت الملل لارضاها واحقها بالتسليم
اللهم صل على محمد واله الذين عرفتنا بهم سبل الهداية ورضني
بما قسمت لي ونوجني واعزني بالقناعة بالكفاية وسمني حب من
افترضت علي حبه واولني حسن الولاية وصلني اذا كذب الراي
وقادني الى الضلال صدق الهداية وزدني يقينا عند تكاثر تبعاتك

علي

١٢٣

علي ولا تنسني ذكرك ولا تفتني بالسعة فاعدل عن رياض شكرك
وصني في طلب رزقك عن بذل ما انعمت به علي من العز والوقار
وامنحني حسن الدعة وقني من موجبات الذل والصغار واسعفني
عن السعي فيما لم تقدر وصوله الي ولا تجعل عيشي كدا كدا واستجب لي
وان لم اكن اهلا لذلك ولا ترد دعائي علي رد اناتي مع تقصيري
فيما دعوتني اليه لا اجعل لك ضدا ومع اتباعي هواي وعقلي
عما ينفعني لا ادعو معك ندا اللهم صل على محمد واله ونجني
من الاثقال والخطا واصفني من السرف والبذخ حسبك الوافيه
وحصن رزقي من التلف وزدني من مواهبك ووفر ملكي
بالبركة فيه والزيادة واجعله وسيلة الى نيل المكارم و
السعادة واصرفني سبيل الهداية واوقفني على الصراط المستقيم
للبر فيما انفق منه واجعله خالصا لوجهك الكريم اللهم صل
على محمد واله وكن لي عونا وهيئ لي بلطفك الاسباب واكفني ما
تمنع من العطاء مؤنة الاكتساب ولا تبتليني بالظنون والاتكال
وارزقني من غير احتساب فلا اشتغل عن عبادتك بالطلب بل
اصرف في طاعتك ليلي ونهاري ولا احتمل اصر تبعات المكتسب

اذا كنت عوني وبقوتك انتصاري اللهم يسر لي مطلب سؤالك فاطلبني
بقدرتك ما اطلب ونفضل بذلك علي واجرني بعزتك مما
ارهب حتى لا اصل المكاره الي اللهم صل على محمد وآله
وصن وجهي باليسار ولا تبتذل جاهي بالاقتار فاسترزق
اهل رزقك واستعطي شرار خلقك فافتتن بحمد من اعطاني
وابتلى بذم من منعني وانت من دونهم ولي الاعطاء والمنع
اللهم صل على محمد وآله وارزقني صحة في عبادة وفراغا
في زهادة وعلما في استعمال وورعا في اجمال اللهم اختم
بعفوك اجلي وحقق في رجاء رحمتك املي وسهل الى
بلوغ رضاك سبلي وحسن في جميع احوالي عملي اللهم
صل على محمد وآله ونبهني لذكرك في اوقات الغفلة
واستعملني بطاعتك في ايام المهلة وانهج لي الى محبتك سبيلا
سهلة اكمل لي بها خير الدنيا والآخرة اللهم
صل على محمد وآله كافضل ما صليت على احد من خلقك
قبله وانت مصل على احد بعده وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار اللهم وجد

كل شئ



كل شئ ونفس الشئ والجاه وهو الانبساط واقتر اقتارا ضيق
في النفقة والفتنة تطلق على الفضيحة وزهد في الدنيا
زهادة وفي العين زهدا ضد رغب واجمل في الطلب اعتدل
فلم يفرط والسبيل والسبيلة الطريق الذي فيه سهولة تؤنث و
وجمعه سبل والمهل يحرك والمهلة السكينة والرفق
ومهله تمهيلا اجله ويقال مهلا يا رجل وكذا للانثى والجمع
بمعنى امهل وعن الصادق عليه السلام في قوله تعالى في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة رضوان الله الحسنة في الآخرة والسعة
في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا صن امر
من صان حذفت واوه لالتقاء الساكنين والوجه مفعوله
وباليسار متعلق به ولا تبتذل وفي نسخة ابن ادريس تبذل
معطوف على صن واهل المضاف الى رزق منصوب باسترزق
المنصوب بان المضمرة بعد الفاء ومثله فافتتن الناصب لمن
الموصولة بجملة اعطاني وابتلى بالنصب معطوف عليه وانت
مبتدأ والواو للحال او للاستئناف وولي المضاف الى الاعطاء
مرفوع على انه الخبر ومن في من دونهم كمن الداخلة على قبل

وبعد قال الجمهور انها لابتداء الغاية وزعم ابن مالك انها زائدة
وذلك مبني على عدم الاشتراط لزيادتها وشروط الزيادة ثلثة
تقدم نفي او نهي او استفهام بهل وتنكير مجرورها وكونه فاعلا او مفعولا به
او مبتدا نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر
هل ترى من فطور لا يقم من احد ما فيها من ديار والظرف في محل
نصب على الحال وصحة منصوب على انه ثاني مفعولي ارزق انا
للياء على الاول وفي عبادة الظرف في محل نصب على انه نعت
صحة ومثله ما بعده وبعفوك متعلق باختم واحلى مفعوله
ومثله ما بعده واللام وفي متعلقان ببلغني وسبيلا مفعول
ابلغ وسهلة منصوب على انه نعته وتانيثه باعتبار تانيث
السبيل وجملة الحمل مستانفة انشائية ومعناها الخبر فتكون
في المعنى نعتا لسبيل وكافضل نائب مناب مصدر منصوب بصل
مضاف الى ما الموصولة بجملة صليت والعائد محذوف وانت
مصل معطوف على صليت ولولا هذا العطف لصح كون ما مصدرية
وفي الدنيا متعلق باتنا وحسنة مفعوله الثاني ونا الاول
وقنا معطوف على ات وبرحمتك متعلق به وعذاب المضاف الى النار

معموله



معموله الهي اللهم صل على محمد واله وصن وجهي الذي ابعث
به على ومن تغني به بين الناس باليسار والتقلب في نعمك
وصوني على التنزه من الادناس واجعل الجود منك سجيتي
ولا تبتذل جاهي بالتضييق والاقتار واغن بك يقيني ولا
تبتلني بالبخل عن حقوقك المانع من تواتر نعمك الباعث
على الخزي والعار فاسترزق اهل رزقك المحتاجين اليك
واستعطي شرار خلقك المتزودين عليك فافتتن وانسى ذكرك
وافتضح بالاشتغال بحمد من اعطاني وابتلى بذم من منعني
عن حوائجي عليه بالمعنى الذي دهاني وانت يا الهي من دونهم
ولي الاعطاء ومن بيده التفضل والمنع بالاستحقاق فكيف
احمد سواك وكيف اذم من قلدني في البخل خشية الاملاق
اللهم صل على محمد واله الذين بهم من كل شر نعاذ ومن النجي
اليهم نقد بلغ نعم الملاذ وارزقني صحة في جسمي وديني في عبادة
تزيدك يقيني وفراغا من كل شيء عنك يلهيني في زهادة
الدنيا ومن فيها فتغنيني وعلما بعارفي ديني في استعمال
من سخطك يجنبني وورعا عن كل ما يشينني وفي المال

نفوسني في اجمال في طلب ما لم اقدّه وهو يغنيني اللهم اختم بعفوك
عن جرائري اجلي والاثم عظيم جرمي باي وجه القاك وحقق
في رجاء رحمتك املي ولا تحرمني صدايتك وان كنت ممن يحمله
عصاك وسهل الى بلوغ رضاك سبلي واسلك بي سبيل من
بلغ بفضلك رضاك وحسن في جميع احوالي عملي حتى لا احيد عن
دلائلك وهداك اللهم صل على محمد واله وآله واذكرني
ونبهني لذكرك اذا غفلت ونسيت ولا تقطع عني نظرك
في اوقات الغفلة بعد ان توفقت لعبادتك وهديت واستعملني
لطاعتك في ايام المهلة وزمان الرفق والفراغ وانهج لي
الى محبتك سبيلا سهلة ولا تجعلني ممن ضل عنها واكمل
لي بها خير الدنيا والاخرة واجعل نعمتك علي في الدارين على
رؤس الاشهاد ظاهرة اللهم صل على محمد واله كافضل ما
صليت على احد من خلقك قبله من الانبياء والمرسلين و
انت مصل على احد بعده من الائمة المعصومين وعبادك الصالحين
وآتنا في الدنيا حسنة وامنن علينا بحسن الخلق والسعة في
المعاش نقدم بها اذا لقاك وفي الاخرة حسنة وقنا

رضوانك

رضوانك واهدنا بهداك وقني برحمتك عذاب النار واجعلني
من المتقين الابرار وكان من دعائه عليه السلم اذا احزنه
امر واهمته الخطايا اللهم يا كافي الفرد الضعيف وواقي الامر
المخوف افردتني الخطايا فلا صاحب معي وضعفت عن
غضبك فلا مؤيد لي واشرفت على خوف لقائك فلا م
سكن لروعتي ومن يؤمنني منك وانت اخفتني ومن يساعدني
وانت افردتني ومن يقويني وانت اضعفتني لا يجير يا الهي
الا رب على مربوب ولا يؤمن الا غالب على مغلوب ولا
يعين الا طالب على مطلوب وبيدك يا الهي ذلك السبب جميع
واليك المفر والمهرب فصل على محمد واله واجر هربي
وانجح مطلبي اللغة الفرد نصف الزوج والمتحد المعتزل الناس
فهو اعم من الوتر واخص من الواحد من وجه واعم من اخر
وجمعه افراد قال تعالى لا تذرني فردا اي وحيدا والضعيف
فعيل من ضعف ككرم ونصر ... ضعافة ومع اسم وقد تسكن
او بنون او جر وخفض او كلمة تضم الشيء الى الشيء واصله معا
او هي للمصاحبة وتكون بمعنى عند وتقول كنا معا اي جميعا وانيه

قوبته واشرف عليه اطلع من فوق وذلك الموضع مشرف والمرض
على الموت اشفا، وعليه اشفق والروعة الفزعة والجوار بالكسر
ان يعطي الرجل ذمة فيكون بها جارك فتجيره وتؤمنه الاعراب
كافي منادى منصوب لاضافته الى الفرد المنعوت بالضعيف و
الخطايا فاعل افردتني والفاء عاطفة الجملة سببية وصاحب اسم
لا تركب معها فبني على الفتح ومعي خبرها ومن في من غضبك للتعليل
كالتي في قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة
او بمعنى من قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده او للمجاوزة
على تقدير مضاف اي من حمل غضبك وطاقته وعلى الجارة
لحوف المضاف الى لقاء المضاف الى الكاف متعلقة باشرفت
والواو للاستيناف ومن استفهامية مبتدا وقد اشربت معنى النفي
بقرينة المقام واما في ومن يغفر الذنوب الا الله فبقرينة الا ايضا
ولا يتقيد ذلك بان يتقدمها الواو خلافا لابن مالك بدليل
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ومنك متعلق بمومني والجملة
الخبر والواو للحال وانت مبتدا واخفتني الخبر ومثله ما بعده
ولا نافية ويجير مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والنداء معترض

للتذلل



للتذلل والاستثناء مفرغ ورب مرفوع على الابدال من احد
المرفوع وعلى مربوب متعلق بمجير او بعطف اربع على انه بيان ونصح صح
لان الرب اذا لم يكن على مربوب حقيقي فهو ليس برب حقيقي ومثله
ما بعده وبيدك خبر مقدم وجميع المضاف الى ذلك الخبر والسبب
بالرفع بدل من جميع واليك خبر مقدم والمفر مبتدا مؤخر والمهرب
معطوف عليه وهربا المضاف الى اليا مفعول لاجله ومثله ما بعده
المعنى اللهم يا كافي الفرد الذي لا ناصر له من الناس ولا معين
الضعيف بين يديك العاجز الا بعونك وعزمك المتين وواقي
الامر المخوف عند شياع المنكر وضياع المعروف افردتني الخطايا
تفكري في عواقبها واشتغالي بها من المعاشرة فلا صاحب معي سوى
صنيعي الطارحة في امرها واذكره فلقد ضعفت بهاذيها وضعفت
عن غضبك واصبحت لبابه فضلك بالاستغفار اسعى فلا موبل لي
ان لم يكن توفيقك رفيقي ولا معين الا هدك ولا ينفعني حميمي
وصديقي وقد انتهى العمر وفارقني الشباب واشرفت على خوف
لقائك فلا املك الجواب فلا سكن لروعتي سواك ولا يذهب
بهمي الا رضاك ومن يؤمنني منك ولا مهرب الا اليك وانت

اخضعتني فلا تصدني النجاة الا اليك ومتضيا مدخي على هذه النوايب والمحن وانت اقودتني وسلطتني اصحاب الزمن ومن يقويني و[اقصد] على جبر فقري وانكساري وانت اضعفتني فليس الا اليك فراري ومن رحمتك قراري وبجودك وكرمك زوال ادباري وانا [مقر] بانه لا مجير يا الهي ولا منعم على العباد الا رب بيده الاذلال والا[سعاد] مسلط على مربوب عاجز من تحصيل الزاد قصير الباع عن دفع الفساد فانت الملجا وبك الملاذ وبكرمك ورحمتك التوسل والمعاذ ولا نومن حيث ضاق المجال وخابت من المخلوقين جميع الامال الا غالب قهر بقوته الازلية وقدرته القاهرة جميع البرية على مغلوب لم يملك لدفع مكروه حيلة وليس له الا بقوتك تدبير ولا وسيلة ولا يعين على الزمان الغدار ولا يدفع شر المفسدين الاشرار الا طالب لكل هارب مجير بكرمه جميع المطالب قادر على مطلوب لم تفوض اليه الامور ولم تطلب منه ما ليس له بمقدور وسيل يا الهي جميع ذلك السبب فلا يعصى عليك شي ولا يذل الملتجي اليك المفرص ذنوب ليس لها الا عفوك والمهرب ممن قصد في مكره ولم يخش سطوات مكرك فصل على محمد واله الذين ملكتهم [الشفاعة]





واوجبت علينا لهم الانقياد والطاعة واجرهولي ولا ترجعني مرجع الخيبة من بابك واجح مطلبي وهيئ لي المسير الى رضاك والفوز بثوابك الدعا اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ اَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ اَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ اَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ اَجِدِ السَّبِيلَ اِلَىٰ شَيْءٍ مِنْ اَمَلِي غَيْرَكَ وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَىٰ مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَاِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ لَا اَمْرَ لِي مَعَ اَمْرِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَلَا اَسْتَطِيعُ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ وَلَا اَسْتَمِيلُ هَوَاكَ وَلَا اَبْلُغُ رِضَاكَ وَلَا اَنَالُ مَا عِنْدَكَ اِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ اللغة [صبه] حظر الشيء وعليه منعه والامل الرجاء جمعه امال والنا والناصاه قصاص الشعر ونصاه قبض بناصيته كانضى ومال اليه ميلا وممالا ومميلا ومميالا وميلانا وميلولة عدل فهو مايل وماله واماله اليه وميله فاستمال الاعراب انك ان واسمها وجملة الشرط والجزاء بعدها الخبر وان حرف شرط وعني متعلق بصرفت ووجهك مفعوله والكريم صفته



وانما انت المتفضل به على العباد ولا انال ما عندك بكدي و[سعيي] الى استعطافك ورافتك ولا اسعد له الا بطاعتك وبفضل رحمتك الدعا الٰهِي اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ عَبْدًا ذَاخِرًا لَكَ لَا اَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا اِلَّا بِكَ اَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلَىٰ نَفْسِي وَاَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَاَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتَمِّمْ لِي مَا اٰتَيْتَنِي فَاِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الْحَقِيرُ الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا اَوْلَيْتَنِي وَلَا غَافِلًا لِاِحْسَانِكَ فِيمَا اَبْلَيْتَنِي وَلَا اٰيِسًا مِنْ اِجَابَتِكَ لِي وَاِنْ اَبْطَاَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ كُنْتُ اَوْ ضَرَّاءَ اَوْ شِدَّةٍ اَوْ رَخَاءٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَلَاءٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ نَعْمَاءَ اَوْ جِدَةٍ اَوْ لَاْوَاءَ اَوْ فَقْرٍ اَوْ غِنًى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاجْعَلْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي اِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالَاتِي حَتَّىٰ لَا اَفْرَحَ بِمَا اٰتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا اَحْزَنَ عَلَىٰ مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا وَاَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيَّ حَتَّىٰ لَا اُحِبَّ شَيْئًا مِنْ سَخَطِكَ وَلَا اَسْخَطَ شَيْئًا مِنْ رِضَاكَ اللغة الداخر



الذليل المهان قال تعالى سيدخلون جهنم داخرين والدخر الطرد والا[بعاد] والدفع كالدحور والفعل كجعل وهو داخر ودحور والحيلة اسم من الاحتيال وهو مشتق من الحيل والحول بمعنى القوة لان فاعله يطلب القوة والاستطالة على مراده بذلك وحيلة المحق تدبيره لدفع حيلة المبطل ولما كان العبد لعجزه وعدم علمه بما في الصدور لا يقدر على ذلك الا بتاييد الله سبحانه ولطفه صح وصفها بالقلة والمسكين وتفتح ميمه من لا شي له او له ما لا يكفيه او اسكنه الفقر اي قلل حركته والذليل والضعيف جمعه مساكين ومسكينون والسكينة الطمانينة واستكان طلبها فهو مستكين وهي من جميل الصفات لا يكون الا من الله تعالى ولطفه على العبد ولها امارات تترايب بها ايد الايمان والضرير المريض المهزول وكل من خالطه ضر كالمضرور ورجل مهين اي حقير والنسيان بالي بمعنى التاخير وبمعنى الترك ايضا والباسا تتعلق بالمال كالفقر والضراء تتعلق بالبدن كالعمى والزمانة واللاوا الشدة وضيق المعيشة والنعمة من اللباس ما لاصق البدن واشعره اياه صيره شعارا له الاعراب الهي منادى محذوف منه

على انه نعت وجهك والجملة شرط ان وما بعدها الخبر معطوف
عليها والسبيل مفعول احد المجزوم بلم والى الجار للتي المنعوت
بن املي وغيرك متعلق باجد والجملة جواب الشرط وعلى الجار
لما الموصولة تعبدك والباء الجارة لمعونة المضافة الى
سواك متعلقان بلم اقدر المعطوف على لم احد والفاء عاطفة
سببية وان حرف توكيد واليا اسمها وعبد المضاف الى الكاف
مرفوع على انه خبرها وما بعده اخبار تكررت بالعاطف بدونه
ولا نافية للجنس وامر مبني على الفتح اسمها ولي الخبر ومع المضاف
الى امر المضاف الى الكاف متعلق بعامل الظرف قبله وفي
متعلق بماض وحكمك مرفوع على انه فاعل سد مسد الخبر ومجاوزة
منصوب على انه مفعول استطيع ومثله ما بعده والاحرف استثناء
وهو مفرغ وطاعتك متعلق بانال الهي اللهم انك ان لم تتجاوز
عما اقترفته من الجرم العظيم وصرفت عني وجهك الكريم ولم تقبل
دعائي ولم تصرف عني كيد الشيطان الرجيم او جازيتني على عملي
ومنعتني فضلك الجسيم وحرمتني صوب صيب جنة النعيم او عجلت
في دار الدنيا عذابي وحظرت على رزقك واحوجتني الى اعدائي





واصحابي او قطعت عني سببك وابعدتني عن سلك وعطائك
ووكلتني الى نفسي حيث لم الازم رياض رضاك لم اجد السبيل
الى نجاتي من املي ولم ار غيرك لي نافعا وكنت لسير المذلة على
عنقي في جميع الاحوال واضعا ولم اقدر على ما عندك من البر
للقيم بمعونة سواك ولا اعدل عن عتبتي ولا استقيم تكن لي عونا
على التوفيق والهدى وسد عني بفضلك باب النكال والردى
فاني عبدك ان عذبتني فبعدلك وان اعتقت رقبتي من النار
فبفضلك ولي بفضلك ما شئت لي من امر يكون وما اخترته
ففيه صلاحي وبه تقر العيون ناصيتي بيدك تسوقني بها
الى ما تريد وتدفع عني شر كل شيطان مريد لا امر لي مع امرك
ولا عون لي على خلافه لا استقل باسباب التصرف اذا خالفت
امرا وسعيت لايلافه ماض في حكمك نقفل ما تشاء وانا
منقاد ذليل عدل في قضاؤك لا تجور ولا نختار الا التحميد
ولا قوة لي على الخروج من طاعتك والتمرد لدى سلطانك
ولا استطيع مجاوزة قدرتك ولا اطمئن الا بامنك وامانك
ولا استنيل هواك بل لك الامر ولي الانقياد ولا ابلغ رضاك



حرف النداء وعبدا منصوب على انه خبر اصبحت المعطوف اصبحت
عليه وواخرانعته ولك متعلق به او بمحذوف نعت ثان لعبد
ولا نافية ولنفسي متعلق باملك ونفعا مفعوله والجملة خبر ثان
لاصبحت والاحرف استثناء وبك متعلق باملك المفرغ بحذف
المستثنى منه للعمل فيه وبذلك وعلى نفسي متعلقان باشهد والفاء
سببية ولي متعلق باعجز وما مفعوله وجملة وعدتني صلتها وعبد
المضاف الى الكاف خبر ان الناصبة للياء محلا على انها اسمها
وما بعده مرفوع على انه نعوت له وناسيا مفعول لا تجعل الثاني
ولذكرك متعلق به وفي في بما اوليتني بمعنى مع او اللام وهي متعلقة
بناسيا اي لا تنسني ذكرك للمطوبنعمك والطغيان باستغنائي
بمزيد فضلك او لا تنسني ذكرك مع ما اوليتني من النعم التي كل واحد
منها لطف منك علي ومذكور لشكر انعامك الواصل الي وظرفية
متعلقة بذكراي وفقني لشكرك ولا تجعلني ناسيا لذكرك في وقت نعمك
ومثله ما بعده ومن متعلق بايسا ولي باجابتك وابطات شرطان
والتا للتانيث والفاعل ضمير الاجابة وعني متعلق به والجواب محذوف
وجملة الشرط معطوفة بالواو على جملة شرط متقدم بتقديره لا حل تصحيح



الكلام ان لم تبطئ وان ابطات وفي سراء متعلق بكاين مقدر حال
من لا تجعلني وكنت مبين وموضح للمحذوف وما بعده معطوف
عليه وعليك متعلق بثنائي وهو مفعول اجعل الاول وما
بعده معطوف عليه وفي كل حال اي الثاني وافرح منصوب
بان مضمرة بعد حتى ولا احزن معطوف عليه وفيهما وفي نسخة
ابن ادريس منهما متعلق بمعنى وعلي مفعول استعمل الاول وتقوالك
الثاني وبدلي مفعول استعمل وفيما متعلق به وجملة تقبله صلته
وعائدها او من الجارة لكل المضافة الى ما متعلقة باشغل
وشيئا مفعول احب المنصوب بان مضمرة بعد حتى ومن يحطك
متعلق باحب او بمحذوف او نعت لشي ومثله ما بعده الهي
الهي اصبحت في نعمك وامسيت شاكر المنتك عبدا مملوكا لا
اقدر على شي واخرالك ذليلا بين يديك مهانا لا التجي الا اليك
ولا املك لنفسي وقد مسها الحاجة وشملتها الافات نفعا ولا
ضرا الا استدرك به ما نفي وانا اسف على ما فات الامال وما الهنا
عليك والقاء المهمات عند الاضطرار اليك اشهد بذلك على
نفسي غير منكر ولا مستكبر واعترف بضعف قوتي في كل ما اناله

مستقبل وعند ستدبر وقلة حيلتي وعدم تدبيري الا بلطفك
للامور وان بذلت في ذلك قوتي وانبت بكل المقدور
فانجز لي ما وعدتني من كفايتك لمن توكل عليك والجئ جل
مهامه اليك وتمم لي ما ابتغي ولا تنقص عيشي بالحرمان وامن
علي بالعافية والامن والامان فاني عبدك المحجور عليه الممنوع
عن كل ما لم تصرفه فيه وتدعوه اليه المسكين الذي لا يملك
الا ما اعطيته والفقير الذي الى كنفك اويته قد قلت الحاجة
حركته واسكنته في قفار الفكر ولم يرطريقا الى ما يرومه الا
نعمك عند التذكر المسكين الطالب للطمانينة عن محركات الهوى
ودواعي النفس الجالبة للكرب والجوى الضعيف عن حمل سخطك
الضريع المهزول باجنباه على نفسه الذليل بما اجرمها من نعمك
المفتقر عند عزك وجلالك المهان بما سلبته عند تقصيره من نوالك
الفقير الخائف من سطواتك المستجير بك الطالب لجميل عوائدك
فانظر الي بعين العناية وانزل علي بركاتك وقني من البطر
الغواية اللهم صل على محمد واله ولا تجعلني ناسيا لذكرك مع ما
اتقلب من نعمك من المنعمات ووفقني لشكرك فيها ولبيتي وصحتي





من جميل الهبات ولا اغا فلا لفرط جهلي وطغياني غير متفطن لا حبائك
فيما ابليتني لا عرف دفاعك عني شر اهل زماني ولا ابتغا حيننا
مددت اليك اكف الطلب من اجابتك لي وان ابطات عني
ولم تسرع الي لانك اعلم بالبخي سرا كنت وعافيه وصحة في بدني
اوضراء وان تناهت لديها الامي ومحني اوشدة من مولمات
الزمان اورخا في امن من المكاره وامان اوعافية لهيني لديها
عيشي اوبلاء يطول لديها يطيني اوبوس وقلة مال اونعما
ورفاهية تعم الانام فوايدها اولاوا وشدة تبتت الافكار اوجاع صر
تزايدها اوفيئا وغني اللهم صل على محمد واله واجعل ثنائي
عليك بما اريتنيه من عظمتك ومدحي اياك على ما شاهدته بعيد
من ايات ربوبيتك ونتايج قدرتك وحمدي لك على سوابغ
نعمك مع ما اعلمه من نفسي من التقصير في طاعتك فلا زمالي في كل
حالاتي متوعما بالطاف جميع اوقاتي ازداد بذلك معرفة وشوقا
الى لقائك وازهد به عن كل ما يميلني عن حدود رضاك حتى لا افرح
بما اتيتني من الدنيا خوفا من ان يكون لي استدراجا ومقتا ولا
احزن على ما استغني فيها علما مني بانك اعددت لجزاء الصابرين ونيا



واشغر قلبي بهواك حتى لا يماسه سواه واستعمل بدني فيما تقبله مني
وصل بلطفك بيني وبين ما اهواه واشغل بطاعتك نفسي عن
كل ما يرد علي من دواعيها وجنبني ان اتابعها فيما تهواه وارا عما
حتى لا احب شيئا من موجبات سخطك ولا اسخط شيئا من موجبات
رضاك انك مجيب دعوة من دعاك اللهم صل على محمد
واله وفرغ قلبي لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك و
بالوجل منك وقوه بالرغبة اليك وامله الى طاعتك واجر به
في احب السبل اليك وذلله بالرغبة فيما عندك ايام حيوتي كلها
واجعل تقواك من الدنيا زادي والى رحمتك رحلتي وفي مرضاتك
مدخلي واجعل في جنتك مثواي وهب لي من لدنك قوة احتمل
بها جميع مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك و
البس قلبي الوحشة من شرار خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك
واهل طاعتك ولا تجعل لفاجر ولا كافر علي منة ولا له عندي يدا
ولا بي اليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس نفسي واستغنائي
وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صل على محمد واله واجعلني لهم
قرينا واجعلني لهم نصيرا وامنن علي بشوق اليك وبالعمل لك بما



تحب وترضى انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير
فرغ منه كمنع وسمع ونصر فروغا وفراغا فهو فرغ وفارغ خلا ده
واليه قصد وتفرغ تخلى من الشغل وبعثه ادله ووقعه كانعشه و نعشه
وفلانا جبره بعد فقر ورهب اليه ابتهل وفيه اراده وعنه لم يرده
وثوى المكان وبه اطال الاقامة والمثوى المنزل وجمله واحتمل
بمعنى واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها والبس الخلط يقال البست
الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض قال تعالى ويلبسكم شيعا
اي يجعلكم فرقا مختلفين والمنة الاعتداد بالشيء عند الاعطاء وهي
خصلة ذميمة لانها تفسد الصنيعة ومن اسمائه تعالى المنان و هو
من صيغ المبالغة كالوهاب من المن بمعنى العطاء لا من المنة و اليد
بمعنى العطاء والاحسان بقرينة عندي ويقال ما له علي يد اي قدرة
اللام في لمحبتك للتعليل كالتي في قوله ويوم عرفت للعداري
مطيتي متعلقة بفرغ والباء في بذكرك متعلقة باشغل الناصب
لضمير القلب على المفعولية ومثله ما بعده واليك متعلق بالرغبة
وبه متعلق باجر وفي نسخة ابن ادريس عنه به واليك حال من السبل
او متعلقة باحب وايام المضافة الى حيوة متعلقة بذلله او بالرغبة

يجل بالنصب تأكيد للابهام فالضمير لها وتقواك مفعول اجعل الاول
ونادى الثاني ومن الجارة للدنيا متعلقة باجعل ويزاد المضاف
الى اليا، لانه بمعنى التزود ويتعلق الى بحصله وفي بعض اولى
من يعلقها باجعل فتامل ومثله ما بعده وجميع المضاف الى رضا
المضافة الى الكاف مفعول احتمل الذي يتعلق بها به وقيل المضاف
الى اليا مفعول اجعل الاول ووحشة الثاني ومن متعلقة به و
الانس مفعول هب وبك متعلق به ولفاجر مفعول تجعل الثاني ومنه
الاول وما بعده معطوف عليه وسكون مفعول اجعل الاول وبك
الثاني وقرينا مفعول اجعل الثاني وضمير المتكلم الاول واليك متعلق
بشوقا المجرور بالباء المتعلقة بامنن     اللهم صل على محمد واله
وبغض الى زينة الدنيا الدنية وعرفني عيوبها ولا تشغلني بطلبها
فتنصلح اشراكها وتحاط حظوبها وفرغ قلبي لمحبتك والسعي
الى رضاك واشغله بذكرك من الالتهاء بما سواك وانعشه وارفعه
عن حضيض المذلة بعزتك حتى لا يخاف من خلقته وبالوجل منك
لا كون طليق عفوك مع من اطلقته وقوه بالرغبة اليك من الالتكال
الى كل ضعيف بين يديك واملاه عن سبل الغواية الى طاعتك التي بها





الفوز بالهداية واجريه في احسن السبل اليك لينال بلطفك عظيم
ما لديك وذلله بالرغبة فيما عندك ولا تستدرجني باعراضك
عني وصدك ايام حيوتي كلها واغنني عن خلقك واجعل تقواك لي
من الدنيا زادي والتلذذ من عظيم ما لديك مرادي والى رحمتك
رحلتي اذا نادى للرحيل المنادي وفي رضاك مدخلي عند وقوفي
بين يديك واجعل لي في جنتك مثواي واعف عن جرمي عند عرضه
عليك وهب لي من لدنك قوة احتمل بها جميع طاعتك التي فيها
رضاك والتي بها واشكرها التزيد لي من هني هباتك واجعل
فراري كلما ضاقت علي المذاهب اليك وتوكلي حيثما الجاتني
الضرورات عليك ورغبتي فيما عندك ومن عظيم ما لديك و
جنبني موالاة اعدائك والانس في قلبي الوحشة من شرار خلقك ولا
تذرني فردا وهب لي الانس بك وباوليائك واهل طاعتك وتول
كفايتي ولا تجعل لفاجر ولا كافر علي منة فان ذلك اشد علي من عرفك
من وقع الاسنة ولا له عندي يدا يفتخر علي بها واحسانا ولا الجي اليهم
حاجة اعدهم على انجازها اعوانا بل اجعل سكون قلبي واطمئنانه
وامن نفسي اذا لم اعرف لمقصدي مكاند واستغنائي اذا احوجني

الزمان وكفايتي اذا اتعب عني الاعوان بك فانك عظيم الفضل وقديم
الاحسان وبخيار خلقك الهداة الى دعائم الايمان اللهم صل على محمد واله
الذين هديتني بهم الى خير السنن وعصمتني بمتابعتهم من جميع الاثام
والمحن واجعلني لهم قرينا متبعا لبهي اثارهم واجعلني لهم نصيرا بترويج
اخبارهم وامنن علي بشوق اليك من جميع الاثام بيقيني وبالعمل لك
بما تحب وترضى لعله الى رضاك يدنيني انك على كل شي قدير وذلك
عليك يسير
اللهم انك كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك عليه وعلي
اغلب من قدرتي فاعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها
من نفسي في عافية اللهم لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء
ولا قوة لي على الفقر فلا تحظر على رزقي ولا تكلني الى خلقك بل تفرد
بحاجتي وتول كفايتي وانظر الي وانظر لي في جميع اموري فانك ان
وكلتني الى نفسي عجزت عنها ولم اقم ما فيه مصلحتها وان وكلتني
الى خلقك تجهموني وان الجاتني الى قرابتي حرموني وان اعطوا اعطوا
قليلا نكدا ومنوا علي طويلا وذموا كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني وبعظمتك
فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني     الكلوف





كصبور الامر الشاق والتكليف الامر بما يشق والجهد المشقة
والكفاية ما يكتفى به في المؤنة يقال كفاه مؤنته يكفيه كفاية
والجهم والتكشف الوجه الغليظ المجتمع وجهمه لمعه وسمعه
واستقبله بوجه كريه ونكد عيشهم اشتد وعسر فهو نكد
من في من نفسي لابتداء الغاية ولا يلزم الزمان هنا
المعنى لوقوعها في غيره قال تعالى من المسجد الحرام انه من سليمان
والاشارة بذلك الى ان الافعال يصدر من العبد وان كان
سبحانه املك به منه ويحتمل ان تكون للتعليل كالتي في قوله
تعالى مما خطاياهم اغرقوا وقول الفرزدق يغضي حياء ويغضى
من مهابته وفيه اشارة الى رجوع نفع التكاليف الى العبد
لتنزهه سبحانه عن الحاجة وهي متعلقة بكلفتني الناصب للياء
على انه مفعول اول وما الموصولة بالجملة الاسمية بعدها
على انه الثاني وعلي متعلق بتقدير ثابت المرفوع على الابتداء واغلب
الخبر ومن قدرتي معطوف عليه والكلام في من كما قبلها وهي
متعلقة باعطني وعني متعلق برضيك والجملة لا محل لها من
الاعراب لانها صلة ما ومن نفسي متعلق بخذ او برضاها وفي عافية

الظرف حال من رضا وفي نسخة ابن ادريس رضا من نفسي ولا نافية
للجنس وطاقة اسمها مركب معها فبني على الفتح ولي الخبر وبالجهد يتعلق
بالاسم وجوز الفصل بينهما بالاجنبي للاتساع في الظروف والفاء السببية
ولا ناهية وتحظر مجزوم بها وعلى متعلق به ورزقي مفعوله مقدر الغضب
لاشتغال المحل بحركة المناسبة وبل للاضراب ومعناه هنا الانتقال من
غرض الى اخر والفاء للسببية وان حرف توكيد والكاف اسمها وان
حرف شرط وجملة الشرط وهو وكلتني والجزاء وهو تجرنت خبرها ومثله
ما بعده وقليلا مفعول لتحظوا ونكدا نعته والفاء في فبفضلك وفي
فاغنني للسببية وبفضلك متعلق بجد وفاء فاملني بفضلك
فاغنني وكذا تقدير الباء في بعظمتك وبجنبك متعلقات تكون
الافعال بعدها مسببة عنها اللهم انك بحيث عاملتني معاملة
البر العطوف واخترت لي الانزجار عن المنكر والقيام بالمعروف كلفتني
لنفسي من نفسي وافقا لها تحصيل رضاك مما انت املك به مني
في عظمتك وعزك وعلاك وقدرتك عليه وعلى اغلب من قدرتي
التي هي من مواهبك ومن هني عطائك فانت يا الهي منزه عن الحاجة
والافتقار تهب لمن تشاء وتمنع من تشاء لا مانع ولا انتصار وانا عبدك





الجاهل الضعيف الواقف على باب رحمتك المنتظر للفضل والتشريف
فاعطني من نفسي قوة توصلني الى ساير رضياتك عني وخذ لنفسك
رضاها من نفسي وازجرها عما لم ترتضه مني واجعل في الذنوب عافية
منك وان استوجبت العقوبة والانتقام واستحققت جميع المكاره
والالام اللهم وانت الكريم الوهاب للعظام الدافع الطارق العقوبة
والاسقام المغني من قصدك من الحاجة الى اللئام واني يا الهي
لا طاقة لي بالجهد والمشقة ولا صبر لي على البلاء وان كنت
بجرمي وجريرتي استحقه ولا قوة لي على الفقر وان منعت المسكين
حقه فلا تحظر على رزقي وسهل لي اليه سبيلا ولا تكلني الى خلقك
وكن لي عليه دليلا بل تفرد بحاجتي واصدقني انها بهداك وتول
كفايتي حتى لا اسعى الا رضاك وانظر الي وقد سلبني زماني ربي
وانظر بفضلك في جميع اموري فانك اذا اعرضت بوجهك الكريم
عني ووكلتني الى نفسي وسلبت جميل الطافك مني عجزت عنها
ولم اتم فيه مصلحتها على سابق الاصلاح وبعدت عن رياض جنابك
ولم افز بثمار النجاة والفلاح واذا وكلتني الى خلقك تجهموني و
استقبلوني بالعبوس والاعراض وان الجاتني الى قرابتي حرموني

ولم انل منهم بعض الاغراض وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا واكثروا
على ذلك بعضنا وحقدا ومنوا علي مع ذلك طويلا وخمعوا ان
شكرتهم واعترفت بفضلهم كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني عن اهل
الفاقة اليك وسيلة الاسباب بعظمتك واذا اريتني ذلك ما
وارنعني اطرحت نفسي بين يديك وسبعتك فابسط يدي
فقد توكلت في جميع اموري عليك وبما عندك فاكفني فاني
لا اطلب الا من لديك    اللهم صل على محمد واله وخلصني
من الحسد واحصرني عن الذنوب وورعني عن المحارم ولا
تجرئني على المعاصي واجعل هواي عندك ورضاي فيما يرد علي منك
وبارك لي فيما رزقتني وفيما خولتني وفيما انعمت به علي واجعلني
في كل حالاتي محفوظا مكلوءا مستورا ممنوعا معاذا مجارا اللهم
صل على محمد واله واقض عني كلما الزمتنيه وفرضته علي لك في
وجه من وجوه طاعتك او لخلق من خلقك وان ضعف عن ذلك
بدني ووهنت عنه قوتي ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا
ذات يدي ذكرته او نسيته هو يا رب مما قد احصيته علي واغفلته
انا من نفسي فاده عني من جزيل عطيتك وكثير ما عندك فانك

واسع

واسع كريم حتى لا يبقى علي شيء منه تريد ان تقاصني به من حسناتي
او تضاعف به من سيئاتي يوم القاك يا رب    حسد النبي
وعليه يحسده ويحسده بالكسر والضم تمنى ان تتحول اليه نعمته
وفضيلته او يسلبهما والحصر كالضرب والنصر التضييق والحبس
عن الشيء والورع محركة التقوى وورعه كفه والامل عن المحارم
وهويه كرضيه هوى احبه والهوى بالقصر بمعنى المهوي وخوله
الله الشيء اي ملكه اياه وكلاه الله كلاءة بالكسر حفظه وحرسه وذات
اليد ما يكون عند الانسان مما يملكه ويتصرف فيه والقصاص بالكسر
القود يقال اقاصه بكذا اي استوفى منه القصاص بسبب هذا
وخلصني معنى اخذ صدي بين    من الحسد وفي نسخة ابن ادريس
من الحساب متعلق بخلصني ومثله ما بعده وهواي مفعول اجعل وعندك
متعلق به ورضاي معطوف على هواي وفيما متعلق باجعل وعلي ومنك
متعلقان بيرد والجملة صلة ما وبارك معطوف على اجعل ولي وفيما
متعلقان به ومحفوظا وما بعده مفاعيل لاجعل تكررت بلا عاطف
لان جعل من النواسخ فهي في الاصل اخبار تكرر بالعاطف وبدونه
واقض معطوف على صل وعني متعلق به وكل مفعوله مضاف الى ما

بها

الموصولة بجملة الزمتنيه وفي وجهه متعلق بها ومن خلقك نعت
لخلق لتنكيرها وضعفت شرط ان والجواب محذوف وما بعده معطوف
عليه وجملة ذكرته بيان لما في كلما الزمتنيه او خبر محذوف بعده
سواء ذكرته او نسيته وهو مبتدأ والنداء معترض ومما الخبر وعلى
متعلق باحصيته والجملة صلة ما وانا تاكيد للتاء في اغفلته و اغفلت
ثانيهما من نفسي والفاء السببية وعني ومن جزيل متعلقان بأده
وكثير بالخفض وفي نسخة ابن ادريس كثير بالثاء عطف على جزيل
وشيء فاعل يبقى ومنه وجملة تريده في محل رفع نعتان له وبه ومن فضلك
متعلقان بتقاصر المنصوب بان المؤول معها بمصدر منصوب على انه
مفعول تريد ويوم المضاف الى الجملة بعده متعلق بالفعل قبله
اللهم صل على محمد واله الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا وخلصني من الحسد ورضني بما قسمت لي لاكون بنعمك صدورا
واحصرني عن الذنوب بهدايتك الى جميع المكارم وامنن علي بعفوك
وردعني عن المحارم والورع قلبي خشيتك ولا تجرئني على المعاصي
فابعدني عن رياض جنتك وانزع عني حب الدنيا واجعل هواي
عندك حتى لا اؤثر سواك ورضاي فيما يدعو اليه متمسكا بتقوى

عراك



عراك وبارك لي فيما رزقتني فلا تمحقه الايام وفيما خولتني حتى
لا اطمع في الانام وفيما انعمت به علي من الهداية الى سبيل السلام
واجعلني في كل حال لا في التي انا عليها محفوظا من جميع المضار
والمحن بحلول امرو سالما من المكاره والفتن بسبق ابتدائك الذي
لا انتهاك من به ستر به ممنوعا من كل [illegible] عنه وخطر له
معاذا بك لا ازمالها مجارا من كل ما خالف رضاك اللهم
صل على محمد واله الذين بهم هديتنا ومن سنن الغواية نجيتنا
واقض عني كل ما الزمتنيه وارضه عني وفرضته على لتردده بخطاك
عني في وجه من الوجوه طاعتك التي بها نجاتي او خلق من خلقك
كلفتني بالقيام به في حقوقي وان ضعفت عن ذلك بدني لانك
المعين على ما اردته ووهنت عنه قوتي فانت المقوي على ما
اوجبته ولم تنله مقدرتي بلوغ المآرب ولم تسعد مالي
تفضلك الكفاية لكل طالب ولا ذات يدي فلديك ما تبديه
به المطالب وقضى ايلاده فيما فات والهمني تداركه قبل ان
تمحى الاوقات ذكرته او نسيته هو يارب مما قد احصيته علي في
كتاب مبين واغفلته انا من نفسي ولم انتبه بالطافك التي

هي لبلوغ مرضاتك خير معين فاده عني حتى لا اطالب به يوم الجزاء
من جزيل عطيتك وكبير ما عندك فانك واسع كريم لا تنجلي العطاء
حتى لا يبقى علي شيء منه تريد ان تواخذني عليه وتقاصني به من حسناتي
التي انعمت بها لترفع بها درجاتي او تزيدني عذابا او تضاعف به
من سيئاتي ان لم اقدم لنفسي الا عظيم خطيئاتي يوم القاك يا رب
اسئلك والخطب يوم الروع قد هالا وارتجي منك للاسعاف آمالا
وانت اكرم مسؤل وارفد تعفو عن الذنب اكراما وافضالا
كن لي نصيرا ومنجا الزمان بنا وهب رضاك وحقق فيك امالا
اللهم صل على محمد واله وارزقني الرغبة في العمل لك لاخرتي
حتى اعرف صدق ذلك من قلبي وحتى يكون الغالب على الزهد في
دنياي وحتى اعمل الحسنات شوقا وآمن من السيئات فرقا خوفا
وهب لي نورا امشي به في الناس واهتدي به في الظلمات واستضيء
به من الشك والشبهات اللهم صل على محمد واله وارزقني خوف
غم الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى اجد لذة ما ادعوك له وكآبة
ما استجير بك منه اللهم قد تعلم ما يصلحني من امر دنياي واخرتي فكن
بحوائجي حفيا اللهم صل على محمد وال محمد وارزقني الحق عند



تقصيري في الشكر لك بما انعمت علي في العسر واليسر والصحة و
السقم حتى اتعرف من نفسي روح الرضا وطمانينة النفس مني
بما يجب لك فيما يحدث في حال الخوف والامن والرضا والسخط
والضر والنفع    الرغبة بالفتح مصدر رغب فيه او عنه
واما مصدر رغب اليه بمعنى ابتهل فبالضم ويحرك وفرق
كفرح فرقا فزع والشبهة بالضم الالتباس والكآبة كالتهديد و
الغم وسوء الحال والانكسار من حزن وحفي واحتفى اظهر السرور
والفرح واكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفي كغني وحفي ابلغ
حفوا اكرمه والسقم كقفل وجبل والسقام كسحاب المرض المختص
بالبدن والمرض يكون في البدن وفي النفس والروح بالفتح الراحة
والرحمة والطمانينة السكون    لك متعلق بالعمل المجرور    ولاخرتي
بفي المتعلق بالرغبة المنصوب على انه ثاني مفعولي ارزق الناصب
لها على الاول واعرف منصوب بان مضمرة بعد حتى وصدق المضاف
الى ذلك مفعوله ومن قلبي متعلق باعرف والغالب مرفوع على انه
اسم يكون وعلي متعلق به والزهد منصوب على انه خبرها وفي دنياي
متعلق به والحسنات منصوب بالكسرة على انه مفعول اعمل المنصوب

بعد حتى وشوقا منصوب على انه مفعول لاجله. وامن بالنصب عطف على
اجل وفي نسخة ابن ادريس اقوى نوعا مفعول طب والجملة بعده في
محل نصب على انه مفعوله وبه ومن اثاث متعلق باستضيئ وخوف
المضاف الى عظم المضاف الى الوعيد تالى مفعولي ارزق وانه مفعول
لاجد مضافة الى ما الموصولة بجملة ادعوك وما الموصولة بجملة
تصلحني مفعول تعلم ومن في من امر دنياي لبيان الجنس وهي
ومتعلقها في محل نصب على الحال من ما وبحوائجي متعلق بحفيا
المنصوب على انه خبر كن والك متعلق بالشكر المجرور بفي المتعلقة
بتقصير الذي اضيف عند المتعلقة بارزق اليه وعلى وفي متعلقان
بالنعت وروح مفعول اقترف وطمانينة بالنصب معطوف عليه
ومن حال من النفس وبما متعلق بطمانينة وفيما متعلق بيحدث وفي
يحدث اللهم صل على محمد واله مسرج الهداية في ظلام
الضلال والموصلين الى بحار الحكم بديع المقال وزدني شوقا
الى لقائك وارزقني الرغبة في الطاعة والعمل واخلاص لك
مقدما لاخرتي صلاحا خالصا من الخلل حتى اعرف بما اشغل به عن
اليقين صدق ذلك من قلبي واكون من عبادك المتقين وحتى

يكون



يكون الغالب علي اماتة هواي والطمع فيما عندك الزهد
في دنياي وحتى اعمل الحسنات شوقا الى برك العظيم وامن
من سخطك وافر من السيئات فرقا وخوفا من عذابك الاليم
وهب لي نورا من انوار الايمان امشي به في الناس في امن من شرهم
وامان واهتدي به اذا سلكني الافات ولا اعثر في اودية الجهل
من تلاطم امواج الظلمات واستضيئ به للنجاة من الافات اذا
هاجت هوائجها من الشك والشبهات اللهم صل على محمد واله
الذين من اقتدى بهم نجى ومن اقتبس من انوارهم نال من كرامة
ما رجا وارزقني خوف عظم الوعيد ليكون عني سخطك النائي
البعيد وشوق ثواب الموعود لاكون بتفضلك الفائز السعيد
حتى اجد بانعامك الجزيل لذة ما ادعوك له من رضاك الجميل
وكآبة ما استجير بك منه مما اعلمه لنفسي بلي العليل اللهم
قد تعلم وعلمك بكل شيء محيط ما يصلحني ويصون نفسي عن التخبط
من امر دنياي واخرتي الذي به نجاتي وذخيرتي التي اتخذها
لحوبتي ولما بعد مماتي فكن بحوائجي كريما حفيا وصيرني على جميع
الاحوال بقضائك راضيا وبالصبر مرضيا اللهم صل على محمد واله

خير من صبر وشكر واكرم من اهتدى واعتبر وارزقني الحق والتوفيق
الى امتن الدلايل عند تقصيري في الشكر لك وعدم التنبه مع فضلك
الشامل بما انعمت علي وكرمتني به في اليسر وفراغ البال والعصمة
المنية على الانقطاع اليك في جميع الاحوال والصحة التي يمكنني
بها من القيام باوامرك والسقم الذي جعلته لي زاجرا عن
مساخطك حتى اتعرف من نفسي بمزيد المعرفة روح الرضا والتوب
اليك مما سلف مني بالحق بجهلي وسعي وطمانينة النفس مني على القضا
بما يجب لك من الشكر والانقياد فيما جددت بما الهمتنيه من الهداية
والسداد في حال الخوف من شرار خلقك والامن الذي خولتنيه
منك والرضا بعد جور الزمان والسخط مما تجنيه على الاحبة
والاخوان والضر الذي يعتريني ابتلاء وامتحانا والنفع الواصل
الي تفضلا منك واحسانا رضيت وسلمت الامور جميعها الى
خالق بالفضل اولى واعلم ولم اخش من جور الزمان واهله
وانت لنا كهف يقينا ويكرم لك الحمد يا من لم افارق نعمه وانى
على نفسي اعق واظلم       اللهم صل على محمد واله وارزقني سلامة
الصدر من الحسد حتى لا احسد احدا من خلقك على شيء من فضلك

وحتى



وحتى لا ارى نعمة من نعمك على احد من خلقك في دين او دنيا
او عافية او تقوى او سعة او رخاء الا رجوت لنفسي افضل ذلك
بك ومنك وحدك لا شريك لك اللهم صل على محمد واله وارزقني
التحفظ من الخطايا والاحتراس من الزلل في الدنيا والاخرة في
حال الرضا والغضب حتى اكون بما يرد علي منهما بمنزلة سواء عاملا
بطاعتك مؤثرا لرضاك على ما سواهما في الاولياء والاعداء
حتى يامن عدوي من ظلمي وجوري وييأس وليي من ميلي وانحطاط
هواي واجعلني ممن يدعوك مخلصا في الرخاء دعاء المخلصين
المضطرين لك في الدعاء انك حميد مجيد       الرخاء بالفتح سعة
العيش والسعة اعم من ذلك وحفظه كعلمه حرسه والقران
استظهره والمال رعاه والتحفظ الاحتراز والسؤال العدل والتوسط
والمستوى وانره اختاره واثره هذا على هذا اي فضله وقد
لاختيارك له وفلان يستاثر على اصحابه اي يختار لنفسه اشياء
حسنة والجور هنا نقيض العدل ويقال جار اذا لم يقصد فهما
ضدان وحمده فهو محمود وحميد       من الحسد متعلق بسلامة
المضافة الى الصدر المنصوبة على انها ثاني مفعولي ارزقني

مفعول احسد المنصوب بان مضمرة بعد حتى ومن خلقك الظرف في
محل نصب على انه نعت احد ومن فضلك نعت شئ المجرور يعلى المتعلقة
باحسد ومن نعمك وفي دين نعت ان لمغبطه والاستثنا في الا رجوت
منقطع لانه اخراج لما دخل في حكم دلالة المفهوم اذ التقدير لا تعرض
لي عارض في وقت روية النعمة الا رجا افضل ذلك لنفسي وبك وسنك
متعلقان برجوت ووحدك حال من الضمير في بك وكذا جملة لا
شريك لك وفي حال متعلق بالتحفظ المنصوب بان رزق واكون
منصوب بان مضمرة بعد حتى وبما بره متعلق باكون وبمنزلة محذوف
هو الخبر لانه تمام الفايدة وعاملا خبر ثان ومؤثرا ثالث ولرضاك
متعلق به وعلى ما سواهما محذوف حال من رضاك والضمير لرضاي
وغضبي وفي الاوليا والاعدا متعلق برضاك او خبر رابع والتقدير
حتى اكون موثرا لرضاك كاينا على ما سوى رضاي وغضبي على غيره
من رضاي وغضبي في الاوليا والاعدا ويمكن كون على ما سواهما
صلة لرضاك فلا يحتاج الى تقدير صلة له ويكون الضمير في سواهما
عايدا الى الرضا والغضب المفهوم من قوله لرضاك لان رضاه
قد يكون بالرضا وقد يكون بالغضب فتامل وعدوي فاعل يامن

ومن

ومن ظلمي وجوري متعلقان به وكذا ما بعده ومحن ثاني مفعولي
احل ومخلصا حال من فاعل يدعوك الذي يتعلق في الرخا به
والجملة صلة من ودعا منصوب على انه مفعول مطلق لبدعو
اللهم صل على محمد واله وكرمني ببركتهم بمكارم الاخلاق
وقني من افات البغي والنفاق وارزقني سلامة الصدر وصفاء
الضمير من الحسد الباعث على قطع برك الخطير حتى لا احسد احدا
من خلقك على شئ اردته لهم من فضلك انك ترزق من تشاء
بغير حساب وانت الجواد المتفضل الوهاب وحتى لا ارى نعمة
من نعمك التي بفضلك اسديتها على احد من خلقك وقويته بها
للقيام بواجب حقك في دين هديته الى معارفه ورسومه او دنيا
خصصته بها ازيلة لا الامه وهمومه او عافية مكنته بها من السعي
الى مرضاتك او تقوى ناصل بها الفوز بجليل هباتك او سعة
او رخا في العيش وكل ما يتعلق به الرجا الا غبطته عليه ورجوت
لنفسي افضل ذلك بك وبعظيم فضلك ومنك وحدك لا شريك
لك اللهم صل على محمد واله وارزقني التحفظ بخشيتك من الخطايا
والاحتراس بتقواك من الزلل حتى ما عندك ما عصو الرجا والا

اثالثم

في الدنيا والآخرة في حال الرضا والسكون والغضب المهيج المضجر
المكنون حتى أكون بما يرد علي منهما بمنزلة سواء لا زمًا للطاعة لك
والرضا بالقضاء عاملا بطاعتك مؤثرا لرضاك بالرضا على
من شئت فارضى عنه والغضب على من شئت فاغضب عليه
على غيره من رضا خلقك وغضبهم وان خالف رضاي وغضبي
وكان على ما سواهما ولم يوافق مطلبي في الاولياء والاعداء حتى لا
ارضى الا بما لك فيه الرضا حتى يأمن عدوي اذا سلمت امره اليك
من ظلمي وجوري وييأس من ذلك طمعا فيما لديك وييأس وليي
الذي واليته للتقرب اليك من ميلي وانحطاط هواي اذا علم ان رضاك
في جميع الامور بغيتي ومناي واجعلني ممن يدعوك مخلصا في الرخاء
مادا اليك اكف الرجاء دعاء المخلصين المضطرين لك في الدعاء
ولا تنسني ذكرك اذا توالت علي النعماء انك حميد مجيد فعال لما
تريد
اللهم صل على محمد وآله والبسني عافيتك وجللني عافيتك وحصني
بعافيتك واكرمني بعافيتك واغنني بعافيتك وهب لي عافيتك
وافرشني عافيتك واصلح لي عافيتك ولا تفرق بيني وبين عافيتك

في الدنيا

في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآله وعافني عافية كافية
شافية عالية نامية عافية تولد في بدني العافية عافية
الدنيا والآخرة وامنن علي بالصحة والامن والسلامة في
ديني وبدني والبصيرة في قلبي والنفاذ في اموري والخشية
بوم لك والخوف منك والقوة على ما امرتني من طاعتك والاجتناب
لما نهيتني عنه من معصيتك ــ لبس الثوب كسمع لبسا بالضم
وشبه العافية التي هي وقاء الله عن العبد بالثوب لاشتمالها البدن
كاشتماله وتجلله علاه وحصن ككرم منع فهو حصين واحصنه
وحصنه والحصن بالكسر كل موضع حصين لا يوصل الى جوفه
وفرشه فرشا وفراشا بسطه وفرشه امرا اوسعه اياه والبصيرة
المعرفة واليقين والنفاذ جواز الشيء عن الشيء والخلوص منه
كالنفوذ والنافذ الماضي في جميع اموره والخشية الخوف
ثاني م عافية المضافة الى الكاف مفعول البس الذي يتعدى بالهمزة
اليه ومثله ما بعده وفي الدنيا متعلق بلا تفرق او حال من عافيتك
وعافية نصب على المصدر من عافني وما بعده نعوت له وفي
ديني متعلق بالسلامة المخفوضة بالعطف على الصحة المجرورة

بالباء المتعلقة بامن وما بعده معطوف عليه ومن معصيتك
خال من ما ، الموصولة بجملة نهيتني عنه اللهم صل على
محمد واله والبسني عافيتك لتقيني من بوادر العلل والاسقام
وجللني عافيتك حتى لا اصل الى نوازل المكاره والالام وحصني
بعافيتك من شر الاشرار اللئام واكرمني بعافيتك ولا تذلني
بين الانام واغنني بعافيتك عن الانقطاع الى من ليس لديه اهتمام
وهب لي عافيتك وزدني بها بهاء واهلني للاكرام وافرشني بها
واوسعها الي لعلي انال بلطفك المرام واصلح لي عافيتك فلا
انسى بها ذكرك ولا اغفل عن شكرك على مرور الليالي والايام
ولا تفرق بيني وبين عافيتك في الدنيا والاخرة اللهم صل على
محمد واله وعافني عافية كافية عمن سواك شافية عن داء بعد
عن رضاك عالية توصلني الى اعلى الدرجات بهداك نامية
تزيدني سعادة بتقواك عافية تولد لي بدني العافية وتكون لي
من جميع المكاره شافية عافية الدنيا والاخرة وامنن علي
بالصحة واستقامة الراي والمزاج والامن من اهل البغي
والحاج والسلامة من كل نائبة الزمان هاج في ديني وبدني

الى



الى اليك فقير محتاج والبصيرة في قلبي وزدني معرفة
ويقينا والنفاذ في اموري وكن لي على جميع الاحوال ناصرا
ومعينا والخشية لك من شر نفسي والخوف منك واجعلني
عليه اصبح وامسي والقوة على ما امرتني من طاعتك
فاني لا املك الا بعونك والاجتناب لما نهيتني عنه من
معصيتك فلا دافع لكيد الشيطان الرجيم دونك
اللهم وامنن علي بالحج والعمرة وزيارة قبر رسولك صلوات
عليه ورحمتك وبركاتك وعلى اله وال رسولك عليهم السلام
ابدا ما ابقيتني في عامي هذا وفي كل عام واجعل ذلك مقبولا
مشكورا مذكورا لديك مدخورا عندك وانطق بحمدك
وشكرك وذكرك وحسن الثناء عليك لساني واشرح لمراشد
دينك قلبي واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم ومن شر
السامة والهامة والعامة واللامة ومن شر كل شيطان
مريد ومن شر كل سلطان عنيد ومن شر كل مترف حفيد
ومن شر كل ضعيف وشديد ومن شر كل شريف ووضيع
ومن شر كل صغير وكبير ومن شر كل قريب وبعيد ومن شر كل

من نصب لرسولك ولاهل بيته حربًا من الجن والانس ومن
شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم
الحج القصد والكف والقدوم وقصد مكة للنسك والعمرة
الزيارة والمعتمر الزائر والقاصد للشئ والمراشد مقاصد
الطرق والعوذ الالتجاء واعذني اى احفظني واكلانى والسامة
ذات السم من الحيوان او ما يسم ولا يقتل كالعقرب والزنبور
فاذا قتل فهو هامة والجمع الهوام والسامة تطلق على الخاصة
اذا قرنت بالعامة والعين اللامة هى التى تصيب بسوء والمارد
العاتى وقد مرد الرجل بالضم مرادة فهو مارد ومريد اذا اقدم
وعتا والمترف الذى اطغته النعمة والحفدة الاعوان والخدم
والحفيد صاحبها على وبالحج متعلقان بامن وصلواتك
مبتداء وعليه الخبر وفى بعض النسخ عليه الاولى منسوبة الى
ابن ادريس وفى بعضها الثانية وعلى اله معطوف على عليه
وال رسولك معطوف على رسولك وعليهم خبر مقدم والسلام
مبتداء موخر وابدًا منصوب على الظرفية وكذا ما المصدرية الظرفية
الموصولة بجملة ابقيتنى المؤلة مع ما بمدة بقائى وهما متعلقان بعدهما





بامن وكذا فى عامى وهذا فى محل خفض بدلا وبيان لعام
المجرور بفى وذلك معفول لاجعل الاول ومفعولا الثانى
ولديك متعلق بمذكورًا وعندك بمدخورًا وهما مع مشكورًا
مفاعيل تعددت بلا عاطف لانها فى الاصل اخبار وحيث
لم يتعدد المخبر عنه وكان تعددها لفظًا ومعنى كان ترك
العاطف معها جائزًا وبحمدك متعلق بانطق وما بعده معطوف
عليه ولسانى مفعوله واشرح معطوف على انطق وكذا ما بعده
وحربا مفعول نصب الذى هو صلة من ومن الجن الظرف حال
منها وانت مبتدا واخذ الخبر وبناصيتها متعلق به والجملة نعت
دابة اللهم واذا قويتنى على القيام باوامرك واجتناب
مناهيك فزدنى من فضلك وامنن على بقوة واستطاعة
اتوصل بها الى مراضيك والاتيان بالحج والعمرة الموصلان
الى لقائك وزيارة قبر رسولك الذى شرفته على انبيائك
صلواتك عليه ورحمتك وبركاتك وعلى اله المصطفين
الذين هم الى الصراط المستقيم هداتك وزيارة قبور ال رسولك
عليهم ابدًا ما ابقيتنى فى دار الدنيا متقيا بهم من المكاره

والاثام ووفقنى لتلك السعادة فى عامى هذا وفى كل عام
واجعل ذلك مقبولا مشكورًا وان لم ابذل فى التوجه خالص
والا ماجعلته لى مقدورًا وصيره مذكورًا لديك فى صحايف اعمالى
مدخورًا عندك ليوم يجى به للحساب جميع البالى وانطق بحمدك
على ما عرفته على من النعم وشكرك على ما دفعته عنى من الضر
والالم وذكرك فى السراء والضراء مزيدًا به ايمانى وحسن
الثناء عليك فى جميع الاحوال لسانى واشرح لمراشد سبلك
قلبى ومهد لى سبل السعادة واعذنى وذريتى من الشيطان الرجيم
واخساه عنى بطرده وابعاده ومن شر السامة والهامة والعامة
واللامة ومن شر كل شيطان مريد هات بفساده عن مواهبك
بعيد ومن شر كل سلطان عنيد بعيد عن الحق ولا يراعى حرمة
لسعيد ومن شر كل مترف طاغ باسباغ نعمك عليه حقيد اوى
كل معتد اليه ومن شر كل ضعيف من خلقك وشديد ومن
شر كل شريف مطاع فى قومه ووضيع ومن شر كل صغير لقيا به
وكبير ومن شر كل قريب منى بجوار او نسب او بعيد ومن شر كل من
نصب لرسولك ولاهل بيته حربًا وعداوة من الجن والانس





واتصف بالبغض والشقاوة ومن شر كل دابة انت خالقها
وقادر عليها واخذ بناصيتها وموصل ضرك ونفعك اليها
انك على صراط مستقيم اللهم صل على محمد واله ومن
ارادنى بسوء فاصرفه عنى وادحر عنى مكره وادرأ عنى شره
ورد كيده فى نحره واجعل بين يديه سدًا حتى تعمى عنى بصره
وتصم عن ذكرى سمعه وتقفل دون اخطارى قلبه وتخرس
عنى لسانه وتقمع راسه وتذل عزه وتكسر جبروته وتذلله رقبته
وتفسخ كبره وتومننى من جميع ضره وشره وهمزه ولمزه وحسده
وعداوته وحبائله ومصائده ورجله وخيله انك عزيز قدير
دحر كجعل دحرًا ودحورًا طرد وابعد ودفع وهو داحر
ومدحور ودراه دفعه ونحر الصدر اعلاه او موضع القلادة
وهو مذكر والسد الجبل والحاجز ويضم والضبط به اولهم
ما كان مخلوقًا لله تعالى وبالفتح ما فعلنا جمعه سدود قال
ابو على يجوز ان يكون السد بالفتح مصدرًا والسد بالضم
المسدود كالاشياء التى يفصل فيها بين المصادر والاسماء
كالسقى والسقى والشرب والشرب وقفل الشئ حرزه وخطر

بنا الله وعليه يخطو ويخطر خطوراً اذكره بعد نسيان و(الحفز)
الغمز والنخس والدفع والضرب والعض والكد وقريب
منه اللمز والراجل خلاف الفارس والجمع رجل مثل صاحب
وصحب        من شرطية ونسوء متعلق باراد في والجملة
شرط من والفاء رابطة وعني متعلق باصرفه والجملة الجزاء
وما بعدها معطوف عليه وتعمى منصوب بان مضمرة بعد حتى
وبصره منصوب على انه مفعوله وما بعدها بالنصب معطوف
عليه ومن الجارة لجميع المضاف الى ضمير المضاف الى الهاء
متعلق بتوهن المنصوب بالعطف على المنصوب بان المضمرة
الناصب لها محلا على المفعولية والكاف اسم ان المشبهة
بالفعل وعزيز خبرها وقد يخبر بعد خبر        اللهم صل
على محمد واله واجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والاخرة ومن
المقربين وادفع عني بهم جميع المكاره وصيرني بالتمسك بحبلهم
من الامنين ومن ارادني بسوء وقصدني باذاه فاصرفه
عني وسلمني من جناه وكن لي حصناً واقيا وادفع عني مكره
واجزني منه وادرا عني شره واهدم ما بناه من الفتن وردّ كيده





في نحره واجعل بين يديه سداً وحيره في امره حتى تعمي عني بصره
فاضيع عنه حيث قصدني وتصم عن ذكري سمعه وتقصيني
عن شره وتبعدني وتقفل دون اخطاري بباله وانفطن
لاذاي قلبه وتمنعه من نصب اشراك فتنه وتخرس عني
لسانه وتقمع راسه اذا سطا علي واستطال وتذل عزه
اذا تكثرت لديه الامال وتكسر جبروته وتفرق عند الرجال
وتذل رقبته وترده الى شر حال وتفضح كبره وتظهر له
ما كان عليه من قبح الافعال وتؤمنني من تغيرك ما كان
عليه وايصال مقدمات سخطك اليه من جميع خلقه وشره
وتطلعني على عيابه وسره وتجنبني عن همزه ولمزه وتسلبك
عنه ظاهر عزه وتخلصني من حسده وعداوته فاسن من
الوقوع في اشراكه وحبايله ومصايده وان يغير علي بسطوته
وحيله وحيلته انك عزيز قدير فلا يذل من انت له معين
وناصر ومالي وقد اصبحت فرداً مضيقا على سوى علياك
ماوى ومرجع الينك والايام تجني بعدها ولي مهجة
من شرها تتوجع فان لم تكن لجا الهي وسيدي عجزت ومن

لي يهديني كيف اصنع ومتى شرار الخلق سهماً اصابني
ولاحول لي منه يسل وينزع فكن لي نصيراً في عظيم جريرتي
فبالمصطفى والمرتضى انشفع
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
واهل بيته الطاهرين واخصصهم بافضل صلواتك
ورحمتك وبركاتك واخصص اللهم والدي بالكرامة
لديك والصلوة منك يا ارحم الراحمين اللهم صل على
محمد واله والهمني علم ما يجب لهما علي الهاماً واجمع لي علم
ذلك كله تماماً ثم استعملني بما تلهمني منه ووفقني للنفوذ
فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال شي علمتنيه ولا
تثقل اركاني عن الحفوف فيما الهمتنيه        العبد المملوك
وجمعه عبدون وعبيد واعبد وعباد وله جموع اخر وتقبل
تنك والرسول المرسل وهو فعول يستوي فيه وفي فعيل
المذكر والمونث والواحد والجمع وخصه بالنبي فضله
وخصه بالود كذلك ولا يستلزم سوال هذه المكارم
للوالدين سوال نقيضها لغيرهما لان مواهبه سبحانه غير





متناهية فالمسول منها لكل احد ما يليق به ويتحققه من
وافي كرمه فالمسول في دعائه عليه السلام لوالديه غير المسول في
دعائنا لوالدينا فتامل والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار
وحسن الثناء من الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم والالهام ان يلقي الله في النفس امراً يبعثه على
الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص به من يشاء من عباده
وبصره تبصيراً عرفه واوضحه والتبصر التامل والتعرف
واستبصر استبان وحف بالشي بالحاء المهملة احاط به
واحدق به وفي المثل من حفنا او رفنا فليقتصد اي من
طاف بنا واعتنا بامرنا والحفاف الخدم        بالخفض
بدل من محمد او عطف بيان له ولا يبعد كونه نعتا واما التنافي
المفهوم من اشتراطهم الجمود لعطف البيان والاشتقاق للنعت
فمدفوع بان الجامد قد يجري مجرى المشتق اذا اول به والمشتق قد
يجري مجرى الجامد اذا استعمل غير جار على موصوف فالثاني
كقول الزمخشري في ملك الناس اله الناس انهما عطفا بيان
لجوازهما قولك الله واحد وملك عظيم ومن الثاني قول كثير

من النحويين في مررت بهذا الرجل ان الرجل نعت وليس
الحامل لهم على ذلك توهمهم ان عطف البيان لا يكون الا
اخص من متبوعه حتى يجاب بانه ليس كذلك لانه في الحوامد
بمنزلة المشتق ولا يمتنع كون المنعوت اخص من النعت فتامل
وقد استشكلوا ايضا على الزمخشري قوله في ذلكم الله يجوز
كون اسم الله تعالى صفة للاشارة او بيانا وربكم الخبر حيث جوز
في الشي الواحد البيان والصفة وجوز كون العلم نعتا
وانما العلم ينعت ولا ينعت به والجواب ما مر من اختلاف
الحيثيات باختلاف الاعتبار بحيثيتين وهو انه جوز نعت
الاشارة بما ليس معرفا بلام الجنس وذلك مما اجمعوا
على بطلانه والجواب انه حيث اول بالمشتق اول بالمنعم
بجميع صفات الكمال فيكون مولا بمعرف بها فتامل وربك
معطوف على عبدك واهل بالخفض عطف على محمد مضاف
الى بيت المضاف الى ضميره عليه السلم والطاهرين مجرور بالياء
على انه نعت اهل وخاصتهم معطوف على صل وبافضل
متعلق به مضاف الى صلواتك المعطوف ورحمتك وبركاتك



عليه وخاصتهم معطوف على خاصتهم قبله والنداء معترض
للتذلل والانقطاع والذي مفعوله وبالكرامة متعلق به
ولديك حال من الكرامة لتاويل الظرف بنكرة وتعريفها بال
والصلوة معطوف على الكرامة ومنك في محل نصب على الحال
ويا حرف نداء وارحم المضاف الى الراحمين منصوب به
على الاصح وعلم مفعول ثان لالهمني مضاف الى ما الموصولة
بجملة يجب الذي تعلوها وعلي بها والهاء نصب على المصدر
وكل بالخفض تاكيد لذلك المخفوض باضافة ما قبله اليه
وتماما حال من علم او نايب مناب مصدر محذوف وعلى منصب
نصبه والتقدير جمعا تماما والباء الجارة لما الموصولة
بجملة الهمني متعلقة باستعملني ومنه بيان لما وفيما متعلق
بالنفوذ ولا يفوت مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى
واستعمال المضاف الى شي مرفوع على انه فاعله وجملة عليه
في محل خفض على انها نعت شي ومن الجارة للمخفوض بالجار المهملة
وفي نسخة الشيخ رحمه الله بالخاء المعجمة متعلقة بلا يشغل
وفيما متعلق بالمخفوف اللهم صل على محمد عبدك المتعلق

جزء



خلص اليهما عني من مكروه او ضاع قبلي لهما من حق فاجعله
حطة لذنوبهما وعلوا في درجاتهما وزيادة في حسناتهما
يا مبدل السيات باضعافها من الحسنات هابه
يهابه هيبا ومهابة خافه كاهتابه والهيبة المخافة
والتقية كالمهابة ووصف السلطان ظلم والعسوف
الظلوم والرافة الرحمة والروف فعول منه يستوي فيه المذكر
والمونث والبر يطلق على الصلة والخير والاتساع في الاحسان
والطاعة واسمه بر معرفة ضد العقوق كالمبرة والوسن
اول النوم والوسنان النايم الذي ليس له مستغرق في نومه
وقد وسن يوسن سنة فهو وسن ووسنان والهاء في
السنة عوض من الواو المحذوفة والثلج معروف وثلجت
نفسي كنصر وفرح ثلوجا وثلجا اطمانت كاثلجت والثلج
كلتف البارد وثلجه لقعه وبله واثر الشي اختاره والشي
على الشي فضله وقدمه وزاده اكراما وبره برا وبرا وبرورا
وخفض القول لينه والامر هونه والعريكة الطبيعة
ورجل لين العريكة سلس الخلق منكسر النخوة واستشعر اذن



فهو مشفق الكاف في كما شرفتنا المتعلقة بصل للتعليل
ولا يلتفت الى النافي لذلك ولا الى مقيد الجواز بكونها مكفوفة
بما لحكي سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوز الله عنه فاقترنت بما
الزائدة وقال تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم
فلاحهم فتجردت عنها وقال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا قال
الاخفش اي لاجل ارسالي فيكم رسولا فاذكروني وقال تعالى
واذكروه كما هداكم فهي في ذلك مقترنة بما المصدرية وهيبة
المضاف الى السلطان المنعوت بالعسوف نصب على المصدر ورهبة
المبين للنوع من اهاب والجملة في محل نصب على انها ثاني
مفعولي اجعل ولو الذي متعلق بطاعتي او حال منها وهي مقدرة
النصب لاشتغال اخرها بحركة المناسبة مفعول اجعل
الاول واقر الثاني ولعيني ومن الجارة لرقدة المضافة
الى الوسنان متعلقان به والثلج بالنصب عطف على اقر وعلى
هو اي متعلق باوثر المنصوب بان مضمرة بعد حتى وهواها مفعول له
واقدم واستكثر واستقل بالنصب عطف عليه وصوتي مفعول
خفض الذي تعلق لها به ومثله ما بعده وتربيتي مفعول

لك المتنسك المطيع ورسولك الذي اخترته من بريتك
واصطفيته وخصصته بالمكان الرفيع واهل بيته
المنزهين من الاثام الطاهرين المطهرين من الرجس الا
الاعلام واخصصهم بطاعتك والصبر على عظيم المكاره
والالام بافضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وبلغهم
بها الى اعلى المقام واخصص اللهم والدي بالكرامة التي
تنيلها من دعوته اليك فاجابك مطيعا وكرمته بها لديك
فشكرك عليها وانلته بها مكانا رفيعا والصلوة منك و
الرحمة والرضوان فانك الكريم المتفضل المنان وكن لهما
يا الهي خير ناصر ومعين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد واله ولا تتركني في ظلمات الغفلة والنسيان
ونور قلبي بانوار المعرفة والايمان والهمني عند عدم مساعدة
الدليل والبرهان علم ما يجب لهما علي الهاما منك و
فضلا واجمع علم ذلك كله تماما وزدني بذلك استقامة
وصدقا ثم استعملني بقوتك بما تلهمني منه وتراني له اهلا
ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من علمه وتهديني له و [illegible]

طريقي



طريقي اليه سهلا حتى لا يفوتني باعراضك عني وسلبك
تاييدك بما كسبت يداي من استعمال شيء علمتنيه وبلغني
اليه حسن ظني وفرغ قلبي ولا تشغله بما عنك يلهيني
ولا تثقل اركاني من السعي اليه بما يملني ويضنيني ولا
تصدني من الاحداق والحقوق فيما الهمتنيه عنك الوافي
وكن لي من كل ما يبعدني من رضاك الكافي والمعافي
اللهم صل على محمد واله كما شرفتنا به وصل على محمد واله كما
اوجبت لنا الحق على الخلق بسببه اللهم اجعلني اهابهما
هيبة السلطان العسوف وابرهما بر الام الرؤوف واجعل
طاعتي لوالدي وبري بهما اقر لعيني من رقدة الوسنان واثلج
لصدري من شربة الظمآن حتى اوثر على هواي هواهما واقدم
على رضاي رضاهما واستكثر برهما بي وان قل واستقل بري بهما
وان كثر اللهم خفض لهما صوتي واطب لهما كلامي والن لهما
عريكتي واعطف عليهما قلبي وصيرني بهما رفيقا وعليهما
شفيقا اللهم اشكر لهما تربيتي واثبهما على تكرمتي واحفظ
لهما ما حفظاه مني في صغري وما مسهما مني من اذى او

اللهم

اشكر الذي تعلق ظرفا به واتيهما فعل وفاعل ومفعول ومحلى
نكر مبني متعلق به ومبني وفي صغري متعلقان بحفظا من الفعل
والفاعل والمفعول والجملة صلة ما وهي مفعول احفظ وما
مبتدا موصول بجملة تيسيرهما ومبني متعلق به ومن اذى بيان لما
وما بعده عطف على الصلة والفاء في فاجعله رابطة لشبه
الجواب بشبه الشرط والجملة خبر المبتدا، ولذنوبهما متعلق
بحطة المنصوب على انه ثاني مفعولي اجعل ومحذوف نعت
لها وعلوا وزيادة معطوفان على حطة ومن الحسنات حال
من اضعاف المجرور بالباء المتعلقة بمبدل المضاف الى
السيئات المنصوب لذلك لانه منادى     اللهم صل على بالباء
محمد واله وارزقنا بركات صلواتنا عليهم كما شرفتنا به
واسبغ علينا مواهبك التي كملت لديهم وصل على محمد واله
النجباء الكرام كما اوجبت لنا الحق على الخلق بسببه وانلنا
بهم اعلى مقام اللهم اجعلني لخشيتك واجابة ما دعوتني
اليه من الطاعة لهما والانقياد اهابهما هيبة السلطان
العسوف وافوز بذلك ببلوغ السداد وابرهما واؤدي

اليهما

اليهما واجب الحقوق واسلم من موجبات السخط والعقوق
فيشاهد ونعني بر الام الرؤوف بما اسدى اليهما من الاحسان
والمعروف واذا وفقتني لذلك فسهله علي وسلمني من الضجر
بحسن الاطمئنان واجعل طاعتي لوالدي وبري بهما اقر لعيني
من رقدة الوسنان لسروري بما احرزته من دعائم الايمان
واثلج لصدري من شربة الظمان شكرا لما اخذته لك بغني من
اشتغال النيران حتى اوثر على هواي هواهما فافوز بالتوفيق في
جميع اموري واقدم على رضاي رضاهما فيكون سببا لازدياد
فرحي وسروري واستكثر برهما بي وان قل فانه اهاد بذلك لهما
حبا واسرع الى ما يبلغني سعادة الدارين واشفع ما وجب لهما
علي سخيا واستقل بري لهما وان كثر فاكون الى تحصيل رضاهما
ساعيا وادوم لجانبهما ما دمت حيا مراعيا اللهم خفض لهما
صوتي فلا اقول لهما اف ولا انهرهما واطيب لهما كلامي حتى لا
اكون ممن باذاه اصهرهما والن لهما عريكتي وحسن لديهما
خلقي واكثر نحوهما حتى استوفي من رضاهما حقي واعطف
عليهما قلبي وصيرني بالقيام بحقهما حقيقا وايدني بقوة من

عندك استعين بهما واكون بهما رفيقا واذا عاندهما الدهر
ادوم عليهما شفيقا اللهم اشكر لهما تربيتي وتعليمي للوقوف
على ناهض السداد وهدايتي الى واضح الحق وسبيل الرشاد
واثبهما على تكرمتي واعزازي بين الاعداء والاصدقاء و
تحملهم للقيام بمؤونتي انواع التعب والشقاء واحفظ لهما
اجر ما حفظاه مني ودفعاه من الاذى في صغري عني وما
مسهما مني من اذى ارتكبته بجهلي ونسياني او منعني عن
التدارك له عجز زماني او خلص اليهما ووضح عليهما
مما اقترفته الليالي وحكته عني او صدر بخطائي وقلة تدبري
مني من مكروه لا يليق بغيرهما فكيف بهما او ضاع قبلي مما
افترضته علي لهما من حق لا يسوغ تعديه حدوده ولا يمكن
تدارك ما اضيعه بالقيام بحدوده فاجعله حطة لذنوبهما
وعوضهما عنه من لدنك مغفرة ورضوانا وعلوا في درجاتهما
تبلغهم من جنانك خير مكانا وزيادة في حسناتهما تكسبهم
بها فضلا منك واحسانا يا مبدل السيئات باضعافها
من الحسنات اللهم وما تعديا علي فيه من قول

اللهم

واسرفا



او اسرفا علي فيه من فعل او ضيعاه لي من حق او قصرا بي عنه
من واجب فقد وهبته لهما وجدت به عليهما ورغبت اليك
في وضع تبعته عنهما فاني لا اتهمهما على نفسي ولا استبطئهما
في بري ولا اكره ما توليناه من امري يا رب فهما اوجب حقا
علي واقدم احسانا الي واعظم منة لدي من ان اقاصهما
بعدل او اجازيهما على مثل اين اذا يا الهي طول شغلهما بتربيتي
واين شدة تعبهما في حراستي واين اقتارهما على انفسهما
للتوسعة علي هيهات ما يستوفيان مني حقهما ولا ادرك ما
يجب علي لهما ولا انا بقاض وظيفة خدمتهما فصل على محمد
وآله واعني يا خير من استعين به ووفقني يا اهدى من
رغب اليه ولا تجعلني في اهل العقوق للآباء والامهات
يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون الاسراف
ضد القصد والاغفال والخطاء وقصر عن الشيء وتقاصر
عجز وقصر عنه تركه وهو يقدر عليه والحب القصر اي العجز
والتبعة الظلامة واتهمه كافتعله واوهمه ادخل
عليه التهمة كهمزة اي ما يتهم عليه فاتهم هو فهو متهم وربما

زادوما وربيت ربا، وربيا نشأت وربيته تربية غذوته
وقفر عليهم وافترضيق في النفقة والوظيفة ما يقدر لك
في اليوم من طعام او رزق ونحوه والتوظيف تعيين الوظيفة
وعوسق والفرق بين امات وامهات ان امات جمع ام
ما لا يعقل وامهات جمع ام من يعقل الواو للاستئناف
وما مبتدا، موصولة بجملة نعذيا من الفعل والفاعل
وعلى وفيه متعلقان به فالفاء في فقد وهبته زائدة على
الخبر او شرطية والجملة بعدها شرطها فالفاء فاء الجواب
والارجح الاول لان الغالب على الشرطية الظرفية وتعلقها
بالخبر كالتي في قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
فهي شرطية البتة واما قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله
فالارجح كونها موصولة للزوم شرطيتها تقدير شرط اي وما
يكن بكم وليس تقدير الشرط كتقدير متعلق الجار المذكور لان
وشيوع هذا وعدم ظرفيتها وهو ظاهر فهي مبتدا وكذا
فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن في الاحتمالين لعدم
الظرفية فاتوهن الخبر والعائد محذوف اي لاجله ومن في

من

٣١٤

من قول البيان الجنس فهي ومخفوضها في موضع نصب على
الحال وما الشرطية بها اولى من الموصولة لفرط ابهامها
والباء في ظرفيتها اولى من سببيتها متعلقة بقصر او بحمل
عطف على نعذيا ولها متعلق بوهبتا الذي عطف حدبت
وما بعده عليه واليك وفي الجار لوضع المضاف الى
نعمته متعلقان به ومنها متعلق بوضع والفاء للسببية
وان حرف توكيد والياء اسمها وجملة لا اتهمها من الفعل
والفاعل المستتر وهو ضمير المتكلم والمفعول وهو ضمير
الابوين وقد تعلق على نفسي به الخبر ومن امري حال من ما
الموصولة بجملة توليناه واستيناف الفاء في فيها المبتدا اولى
المبين هو من سببيتها واوجب الخبر وحقا نصب على التمييز اجمالا في نسبة
افعل الى فاعله وهذا هو التمييز المبين المعبر عنه بالفاعل في المعنى
لانه يصلح للفاعلية عند جعل افعل فعلا كقولك وجب حقها
وقدم احسانها وعظمت منتها فالاخبار باوجب عن ها
على تقدير مضاف في المعنى اي حقها اوجب ولولا استعماله
جرحق من الجار على القاعدة لان حذف المضاف اليه غير ممتنع

كما جاز في هو احسن الناس رجلا هو احسن رجل بخلاف
ما فيها اقل راحة سماحا فلن يقبل من احدهم
ملء الارض ذهبا لكنهم فرقوا بين افعل وغيره فجعلوها
في غيره مطردة وفرقوا في افعل بين التمييز وما افعل بعضه
فاوجبوا نصب التمييز وجرّ ما افعل بعضه الا ان يكون
مضافا الى غيره فتامل وعلي متعلق باوجب ولو جعلته لغت
حق الجار واللام متعلق باحسانا ولدي كعلي والفرق يظهر
بالتامل ومن لابتداء الغاية جارة للمفضل عليه المؤول من
ان المصدرية واقاصر المنصوب بها الناصب لضمير الوالد
الذي يتعلق بعد لي به ولجازي بالنصب عطف على اقاصر
وان خبر مقدم وحيث كان متضمنا المعنى لم ادن او لم اجاز
ونحو ذلك يتعلق اذا التي عوض عما اضيفت اليه بالتنوين
به والنداء معترض للاستمداد به سبحانه على المكافاة وطول
المضاف الى ما بعده مرفوع على انه الخبر وللتوسعة متعلق باقتا
وهيهات اسم فعل بمعنى بعد وفاعله ما عجز عليه من العجز عن
مكافاتهما وما نافية ومني متعلق بيتوفيان وحقهما مفعول له

والجملة

والجملة مستانفة لا محل لها وما بعدها معطوف عليها واعني معطوف
على صل وخير اسم تفضيل منادى منصوب لاضافته الى من
الموصولة بجملة استعين المبني للمفعول وللانباء متعلق بما لعفوك
ويوم منصوب على الظرفية مضاف الى الجملة بعده متعلق
بلا تجعل والواو للحال وهم مبتدا ولا يظلمون الخبر والجملة
حال من كل نفس     اللهم ان القيام بحقوق الوالدين حق
القيام والاتيان بكل ما اوجبته لهما علي يمنع عند الهوى
ولا تساعد عليه الايام وانت لكرمك علي يا مولاي وجزيل
فضلك الذي تسديه الى الهداي اوجبت عليهما لي من الحقوق
والرعاية ما يعادل ما اوجبت لهما علي مع ما جبلتهما عليه
من الاشفاق ومزيد العناية فهما حقيقان بعفوي عما
منهما سلف قاصده منهما وما بعدها علي فيه من قول وان
لم يقصدا به تربيتي وتاديبي او اسرفا وجاوزا الحد علي فيه
من فعل كان وان يكون به عنهما ترغيبي او صنعا الي من خير وان
صنع به مطلق محبوبي او قصرا في ما ابعداني عنه من واجب
نوى عدوي ونبرجيني فقد وهبتهما طلبا لكرمك جل قدره

وجدت به عليهما تحصيلا لتوفيقك وهداك ورغبت
اليك لعلمي ان الخير في يدك في وضح سيعتد عنهما فاني لا
اتهمهما على نفسي لما وصل الي من الاحسان منهما ولا استبطئهما
في بري بما اعتدهما او الازم على جفائهما صبري ولا اكره
ما تولياه من امري وان لم يساعدهما على مزيد الاسعاف
دهري وكيف لا افعل ذلك ولا اكون لنفسي لديهما رضاها
المالك يارب فهما اوجب حقا علي منه عليهما واقدم احسانا
الي من احساني اليهما واعظم منة لدي مما لا انهض من الادب
بين يديهما فرتبتهما اعلى وهما اولى من اقاصيهما بعدل
فانا اخذهما على ما صنعاه او اجازيهما على مثل ما او اخذهما
بما صنعاه ام كيف اني ما سبقا اليه من الجميل وكيف
اقدر على تعداد ما لا احصي منه الا القليل وان لم
اكن كذلك فما عرفت لهما قدرا واين اذا يا الهي طول
شغلهما بتربيتي فقد ضيعته ولم اتخذ لهما فائدة امرا واين
شدة تعبهما في حراستي وتهذيبي وبذلهما المقدرة في هداي
وتاديبي واين اقتارهما على انفسهما والرضا بكل قليل

للتوسعة

للتوسعة علي وكيف اقوم بحق هذا الجميل هيهات ما يتوفيان
مني لضعفي وجليل صنعهما حقهما ولا ادرك لعدم تناهي
برهما ما يجب علي لهما ولا انا بقاض بقليل صنعي وظيفة
خدمتهما واني علي ذلك عاجز ضعيف وليس لي الا بعونك
قوة على ما الحقتني من التكليف فصل على محمد واله الذين
بهم نيل المآرب واعني وايدني للفوز بانجاز المطالب
يا خير من استعين به فاغاث ووفقني لادراك هذه المعالي رفق
يا اهدى من رغب اليه فمن بالايصال والبيان فلا تجعلني
تسلب جهل الطائفة عني في اهل العقوق للاباء والامهات
فاحرم اياي واياك واتعد من جليل الهبات يوم تجزى كل نفس
بما كسبت ايام الحيوة وهم لا يظلمون لما انزل عليهم من
البينات والايات وهداهم اليه من جميل الصفات
اللهم صل على محمد واله وذريته واخصص ابوي بافضل ما
خصصت به اباء عبادك المؤمنين وامهاتهم يا ارحم
الراحمين اللهم لا تنسني ذكرهما في ادبار صلواتي وفي اني
من اناء ليلي وفي ساعة من ساعات نهاري اللهم صل على محمد

والله واغفر لي بدعائي لهما واغفر لهما ببرهما بي مغفرة حتما
وارض عنهما بشفاعتي لهما رضا عزما وبلغهما بالكرامة
مواطن السلامة اللهم وان سبقت مغفرتك لهما فشفعهما
في وان سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهما حتى نجتمع برأفتك
في دار كرامتك ومحل مغفرتك ورحمتك انك ذو الفضل
العظيم والمن القديم وانت ارحم الراحمين الذرية
ويكسر ولد الرجل جمعه الذريات والذراري واصل
الاب ابو لقولهم في التثنية ابوان وهي ترد الاشياء الى اصولها
تحذف اخره في غير الاضافة وفي الاضافة الى ياء المتكلم
ورده في الاضافة الى غيرها متبعين حركة العين لحركة
اللام ولذلك ابقوا الواو وساكنة لثقل الضمة عليها
في الرفع وقلبوها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في النصب
وياء لسكونها باستثقال الكسرة عليها وانكسار ما قبلها
في الجر والاتي ويكسر والانو بالكسر للساعة من الليل
او ساعة ما منه والانى كالى وعلى كل انهما جمع اناء و
الحتم الخالص والقضاء وايجابه واحكام الامر والجمع حتوم

وعزم

وعزم على الامر يعزم عزما ويضم اراد فعله وقطع عليه او جد
في الامر واولوا العزم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما
عهد اليهم اوهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام
وروى ذلك ابن ابي يعفور عن الصادق عليه السلام قال الذ
هم اولو الجد والثبات والصبر اوهم نوح وابرهيم واسحق و
يعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى و
فيه شفيعا حين شفع كيف شفاعته قبلت شفاعته ودار
الكرامة الجنة ابوي حذفت نونه للاضافة الى اليا
وادغم في اليا التي هي علامة نصبه لانه مفعول خصص
الذي يتعلق بافضل به وهو مضاف الى ما الموصولة
بعدها وابا المضاف الى عبادا المضاف الى الكاف
بالمومنين المنصوب بالياء منصوب على انه مفعول
وامهات منصوب بالكسرة معطوف على ابا وتنسى
مضارع انسى المتعدي الى مفعولين مجزوم بحذف اخره
بلا الدعائية وذكر المضاف الى ضميرها مفعوله الثاني
وفي ادبار متعلق به وما بعده معطوف عليه ولهما متعلق

بدعاء المجرور بالباء المتعلقة باغفر ومغفرة نصب على
المصدر وحتما تابع له ومواطن مفعول بلغ الثاني وان
حرف شرط ومغفرتك مرفوع على انه فاعل سبقت والجملة
شرطها والفاء في فشفعها رابطة وفي متعلق به والجملة
للجواب ونجتمع منصوب بان مضمرة بعد حتى وبرافتك
وفي دار متعلقان به      اللهم صل على محمد وآله وفي منهم
واذا تفضلت على عبادك المؤمنين واكرمتهم من رحمتك
وبركاتك يوم الدين فانعم علي واخصص ابوي بافضل
ما خصصت به من الرحمة والرضوان اباء عبادك
المؤمنين وامهاتهم انك الكريم المنان ولا تؤيسني من
رحمتك الشاملة واجعلهما من الآمنين وارحمهما برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم هب لي توفيقك في ايام حياتي
واهدني الى ما يكون لي خير زاد لمماتي ولا تنسني ذكرهما
في ادبار صلواتي واوقات تضرعي وخضوعي لتزيدن
ولي كرمك صلاتي وفي انىً من اناء ليلي استقدمه للتقرب
اليك وفي ساعة من ساعات نهاري استغفرها للقيام

بين

بين يديك اللهم صل على محمد وآله وكن لصوتي سامعا
واغفر لي بدعائي لهما واجعلني بذلك الى الخيرات مسارعا الى ص
واهلني للرعاية والاكرام واغفر لهما ببرهما بي صغار الذنوب
والعظام مغفرة حتما لا اعوجاج بعدها ذنبا وارض عنهما
بشفاعتي لهما رضا عزما لا اكتساب بعدها اثما وبلغهما
بالكرامة التي بفضلك تنيلها مواطن السلامة وحققها
من مواهبك بجليلها اللهم وان سبقت مغفرتك لهما
ورضوانك عليهما فشفعهما في واوصل الله ورضاك
عني اليهما وان سبقت مغفرتك لي وعفوك عن جليل جرمي
فشفعني فيهما وصحح لذلك عزمي واقبل في ذلك سعيي وانعم علي
بهذه الكرامة حتى نجتمع برأفتك في دار كرامتك يوم القيامة
ونحل بما تمن به علينا محل مغفرتك ورحمتك ولا تحرمنا
فضلك ولا تغلق عنا ابواب جنتك انك ذو الفضل العظيم
فلا يتعاظمك غفران الذنوب والمن القديم الساتر فاضحات
العيوب وانت ارحم الراحمين تتجاوز عمن يعترف بخطيئته اللهم
ويتوب

ومن علي ببقاء ولدى وباصلاحهم لى وبامتاعى بهم
الهى امدد لى فى اعمارهم وزد لى فى اجالهم وربّ لى صغيرهم
وقوّ لى ضعيفهم واصح لى ابدانهم وادیانهم واخلاقهم
وعافهم فى انفسهم وفى جوارحهم وفى كل ما عنيت به من
امرهم وادرر لى وعلى يدى ارزاقهم واجعلهم ابراراً اتقياء
بصراء سامعين مطيعين لك ولاوليائك محبين
مناصحين ولجميع اعدائك معاندين ومبغضين امين
اللهم اشدد بهم عضدى واقم بهم اودى وكثر بهم عددى
وزين بهم محضرى واحى بهم ذكرى واكفنى بهم فى غيبتى
واعنى بهم على حاجتى واجعلهم لى محبين وعلىّ حدبين مقبلين
مستقيمين لى مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين
ولا خاطئين واعنى على تربيتهم وتاديبهم وبرهم وهب لى
من لدنك معهم اولاداً ذكوراً واجعل ذلك خيراً لى
واجعلهم لى عوناً على ما سألتك الولد محركة وبالضم
والفتح والكسر واحد وجمع بها واعمار جمع عمر بالفتح وبالضم
وبضمتين الحيوة والاجل محركة غاية الوقت فى الموت والجمع

والنسخ صح



اجال وربى الصبى تربية حتى ادرك كربّبه تربيباً وتربّة
كتحلّة والخلق بالضم وبضمتين السجية والطبع والمروة
والدين والجوارح اعضاء الانسان التى تكتسب وعناه
الامر يعنيه عناية وعناية اهمه والبر بالفتح الكثير البر
كالبار جمعه ابرار وبررة واود الشئ يأود اوداً اى اعوج
وحدب وتحدب اى تعطف على وبقاء متعلقات
بمن ولى متعلق باصلاح المعطوف على بقاء ولى وفى اعمارهم
متعلقان بامدد وابدان مفعول اصح وفى نسخة ابن ادريس
اصلح وفى انفسهم متعلق بعافهم ومن امرهم حال من
ما الموصولة بجملة عنيت وبيان لها وارزاق منصوب
على انه مفعول ادرر التى تعلق بها ولى وعلى يدى به وابراراً
ثانى مفعولى اجعل واتقياء وما بعده مفاعيل تكررت
بلا عاطف لانها اخبار فى الاصل ولك متعلق بمطيعين
ولاوليائك بمحبين واللام الجارة لجميع المضاف الى اعدا
المضاف الى الكاف متعلقة بمعاندين ومبغضين معطوف
عليه وامين بمعنى اللهم استجب جملة دعائية مستانفة لا محل لها

من الاعراب وعضدي مفعول اشدد وبه متعلق باقم والضمير للشد المفهوم من اشدد وفي نسخة ابن ادريس بهم وما بعده معطوف عليه ومحبين منصوب بالياء على انه ثاني مفعولي اجعل وعلى متعلق بمحبين المعطوف على محبين وما بعده مفاعيل نكرت بلا عاطف وعلى تربيتهم متعلق باعني وما بعده معطوف عليه واولادا مفعول هب وفي الطرف بعده متعلقة به وخيرا مفعول اجعل الثاني وذلك الاول وعلى ما سالتك متعلق بعونا اللهم اني مع رضاي بقضائك واستعانتي بك على الصبر على جميل بلائك اسالك وابتهل اليك وارجو من كرمك وعظيم ما لديك ان لا تبتليني بما ضعف عنه صبري فعظم من عظيم ما عندك على قليل عملي اجري ومن علي ببقاء ولدي فانك في جميع الامور ملاذي ومعتمدي وباصلاحهم باتباع مرضاتك حتى يكون لي بهم فراغ للبلوغ الى طاعتك وتفضل علي بامتاعي بهم وبلغني منهم المراد بما تنيلهم من الهداية والسداد الهي واذا اجرى قضاؤك بالمن علي بهم فزدني كرامة وامددني

في اعمارهم

في اعمارهم واذا انتهت مدة ما قدرت فاسعفني وزد لي في اجالهم فاني مقر بان ذلك من بعض اياديك علي قصير بغيابك بفضلك متتابعة الي وربي صغيرهم بما تقدر لهم من الفاقة والهدى وقو لي ضعيفهم برعايتك اياه وعونك له على كل من اعتدى واصح لي ابدانهم فلا يتشوش بمرضهم فكري واذا حتى اطيل برضاك عليهم شكري واخلاقهم ولا تنقص بعقوقهم عبادتك قدري وعافهم في انفسهم وازل الجهل عنهم وفي جوارحهم ولا تسلب ما اغنيتهم بعد الانقطاع الى خلقك منهم وفي كل ما عنيت به من امرهم وكان به اهتمامي وزد في ذلك سروري لعلي اشكر لديك مقامي واجرك على ما انعمت به عليهم واتضرع اليك في اسباغ نعمك وتتابعها اليهم فامنن علي وادرر لي وعلى يدي ارزاقهم حتى افوز بما ندبتني اليه من الرحمة بهم وتجعل بقناهم من خلقك اخلاقهم واجعلهم ابرارا وصنهم من ادبار العقوق اتقياء مقيمين على النزوع عن المعاصي والقيام بالحقوق بصرا بما ندبتهم اليه وابرزت منهم الاطلاع عليه من نتائج قدرتك التي هي على الاقرار بوحدانيتك اتم دليل وعلى الخشية منك اهدى موصل واوضح سبيل سامعين لما بلغه رسولك الكريم

وانزلته عليه لتبلغهم به الى رياض النعيم مطيعين لك ولاوليائك
المؤتمنين على وحيك الحافظين لما اودعتهم من اماناتك وبهيك
واولى الذين قرنت طاعتهم بطاعتك محبين لهم مناصحين غير منكرين
حقهم ولا مستكبرين ولجميع اعدائك الذين حادوا عن صراطك المستقيم
معاندين ولهم للتقرب اليك والفوز بمواهبك مبغضين امين رب
رب العالمين ولا ترد دعائي يا اكرم الاكرمين اللهم زد في بهم قوتي وا[شدد]
بهم عضدي واقم بذلك الشد ما اخفى من امري واصلح به حالي وكثر
ذات يدي واجعلهم لي عونا حتى يستقيم بهم اودي واعل ذكرهم بما
خصصتهم به من الكمال وكثرهم عند عد المفاخر عددي ولا تفرق بيني
وبينهم واجمعنا على طاعتك وزين بهم محضري واحي اذا قبضتني اليك
بهم لما تمنحهم به من الهدى ذكرى واعطهم من العقل ما اطمئن به
اذا غبت عنهم واكفني بهم عن سواهم في غيبتي وهيئ لهم من امرهم رشدا
واعطفهم على حاجتي ووفقني لبرهم والاحسان اليهم واجعلهم في
ذلك محبين وعلي عاطفين حدبين واذا دعوتهم الى طاعتي فيما يرضيك
مقبلين مستقيمين بطاعتك وعبادتك ولي في جميع الامور مطيعين غير
عاصين ولا عاقين ولا غافلين ولا خاطئين فيما خطئوا فيه رضاك





رضاي والحق في جميع الامور مصيبين واعني على تربيتهم واصلاحها لهم
وتاديبهم وبرهم ومكني بقوتي وقوتك على جلب منافعهم ودفع ضررهم
وهب لي من لدنك ومن عظيم ما عندك معهم اولادا ذكورا واجعل ذلك
بصلاحهم وسدادهم خيرا لي وصيرني عندك باجابتك ما اوتيتني فيهم
ودعوتني اليه مذكورا واجعلهم لي بهدايتهم الى سواء السبيل عونا على
ما سألتك وابتهلت فيه اليك وابلغ في نصيري منك نزيلا بتوكلي في
اعتمادي عليك الدعاء واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم فانك خلقتنا
وامرتنا ونهيتنا ورغبتنا في ثواب ما امرتنا ورهبتنا عقابه وجعلت لنا
عدوا يكيدنا سلطته منا على ما لم تسلطنا عليه منه اسكنته صدورنا و
اجريته مجاري دمائنا لا يغفل ان غفلنا ولا ينسى ان نسينا يؤمننا
عقابك ويخوفنا بغيرك ان هممنا بفاحشة شجعنا عليها وان هممنا
بعمل صالح ثبطنا عنه يتعرض لنا بالشهوات وينصب لنا بالشبهات ان
وعدنا كذبنا وان منانا اخلفنا والا تصرف عنا كيده يضلنا والا تقنا خباله
يستزلنا اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى تحبسه عنا بكثرة الدعاء لك
فنصبح من كيده في المعصومين بك المعتصمين مما يطلق عليه الرجيم القذف
واللعن والشتم والطرد والثواب الجزاء كالمثوبة والكيد المكر والخبث

كالمكيدة والحيلة والامن ضد الخوف وامن كفرح وشطر عن الامر حرفة
ويطابق عند والامنية واحدة الاماني تقول منه تمنيت الشيء ومنيت
غيري تمنية والخبال الفساد وخبله الحزن وخبله واختبله جننه و
افسد عقله وقهر كمنع غلبه وتعديته بعن لتضمينه معنى منع وعصم
منع ووقى واعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية الاعراب اعذني معطوف
بالواو على اجعلهم وذريتي عطف على المتصل بدون اعادة المنفصل
او الواو للمعية وما بعدها منصوب بها بفتحة مقدرة منع من ظهورها
اشتغال الآخر بحركة المناسبة ومن الجارة للشيطان المذموم بالرجيم
التابع له متعلقة باعذني والفاء للسببية وان حرف توكيد والكاف
اسمها وجملة خلقتنا الخبر وما بعده معطوف عليه وجملة يكيدنا في
محل نصب على انها نعت ثان للمنصوب بجعلت وكذا جملة سلطته
واسكنته واجريته نعوت تكررت بعاطف وبلا عاطف وجملة لا يغفل
وما بعده اما نعوت او مستانفة لا محل لها من الاعراب وان حرف
شرط وغفلنا شرطها والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه وجملة
ههنا شرط ان وتجمعنا جوابها ولنا وبالشهوات متعلقان بيعترض
ولذهبا بالتخفيف الجواب والا ان الشرطية ولا النافية وتصرف مضارع

مجزوم

مجزوم على انه شرطها وجملة يضلنا الجواب وضا وبسلطانك متعلقان
بالقهر الناصب سلطانه على المفعولية وتحبس منصوب بان مضمرة
بعد حتى والفاء مفعوله ومن والباء متعلقان بدوله متعلق بالدعاء
المخصوص باضافة كنه اليه والفاء للتعقيب وتصبح منصوب بالعطف
على تحبس ومن وفي متعلقان به وبك بالمعصومين المعنى اللهم
حيث انعمت على نعمك فتفضل علي واعذني وذريتي من الشيطان الرجيم
حتى لا يصدنا بغوايته عن الصراط المستقيم فانك خلقتنا واخرجتنا
من كتم العدم ووقيتنا من الجهل ونجيتنا من عظيم الالم وامرتنا بما فيه
الدارين صلاحنا ونهيتنا عما يحول بيننا وبين فلاحنا ورغبتنا بما
وعدتنا من الكرامة على لسان رسولك الكريم في ثواب ما امرتنا انشاء
الى جنة النعيم وفوز برضاك المنجي من العذاب الاليم ورهبتنا عقاباً
المترتب على المخالفة ومعصية الرحمن والاعراض عما بعثت به من الهدى والترقي
في رياض المعرفة بينا بالبرهان وجعلت لنا الاختبار والامتحان والرفق
على منك وكرمك الفائض من سوابق الاحسان عدوا يكيدنا حسدا
لنعمك علينا وحقدا علينا او صلته من واخبرك الينا سلطته عند
اتباعنا الاوامرك وانزجارنا عن نواهيك منا حتى يمكن من اغوائنا ع

الطائف منا على ما اورقسلطنا عليه منه ليلا نتوجه الى مكافاته
ويتبهل اليك في دفع مضاره وبلياته اسكنته صدورنا وجعلت له الى
وسوستنا طريقا بعد ان نورت قلوبنا بانوار معرفتك وجعلت له فيك
لنا رفيقا واجريته مجاري دمائنا يتصرف فينا كتصرفها فلولا دفعه
عن انفسنا بطاعتك لاهلكتنا كمال الدماء فهلكها الا يغفل ان غفلنا ولا
يندفع الا بالتذكر ولا ينسى ان نسينا ولا ينزجر الا بالتفكر يؤمننا عقابك
بتحسين القبيح ان هممنا بفاحشة شجعنا عليها حتى نواقعها وان هممنا بعمل
صالح ثبطنا عنه فتركنا نقضا ولا نزاعيها يتعرض لنا بالشهوات لتنال على
علينا نفوسنا وينصب لنا بالشبهات طالبا لعثراتنا بمحسوسنا وان
وعدنا كذبنا فلم تثق من وعوده مراما وان مننا امانا اخلفنا فلم نزدد
بامانيه الاحسرة وسقاما فنحن في جميع الاحوال هاربين منه اليك متى كلين
في دفع شره وضره عليك والا تصرف عنا كيده وتمن علينا بالعقل الهادي
بفضلنا فلا نهتدي ابدا ما دمنا في هذا الوادي والا تقنا خبالا دوما هما
وارادة لنا من الفساد بسترنا وبطلع فينا بسلب الطائف عنا وينال منا
المراد اللهم فاقهر سلطانه الضعيف عنا بسلطانك القوي وادفع
عنا شر هذا العدو والمارد الغوي ووفقنا التوسل بك والابتهال اليك حتى

بجسم



يحسده عنا بكثرة الدعاء لك والتوكل عليك فنصبح من كيدك في المعصو من
بك المقربين اليك اللهم اعطني كل سؤلي واقض لي حوائجي ولا
تمنعني الاجابة وقد ضمنتها لي ولا تحجب دعائي عنك وقد امرتني به وامنن
علي بكل ما يصلحني في دنياي واخرتي ما ذكرت منه وما نسيت او اظهرت
واخفيت او اعلنت او اسررت واجعلني في جميع ذلك من المصلحين بسؤالي
اياك والمنجحين بالطلب اليك غير الممنوعين بالتوكل عليك المعوذين
بالتعوذ بك الرابحين في التجارة عليك المجارين بعزك الموسع عليهم
الرزق الحلال من فضلك الواسع بجودك وكرمك المعزين من الذل
بك والمجارين من الظلم بعدلك والمعافين من البلاء برحمتك والمغنين
من الفقر بغناك والمعصومين من الذنوب والزلل والخطا بتقواك
الموفقين للخير والرشد والصواب بطاعتك والحائل بينهم وبين الذنوب
بقدرتك التاركين لكل معصيتك الساكنين في جوارك اللهم اعطنا جميع
ذلك بتوفيقك ورحمتك واعذنا من عذاب السعير واعط جميع المسلمين
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات مثل الذي سالتك لنفسي ولولدي في عاجل
الدنيا واجل الاخرة انك قريب مجيب سميع عليم عفو غفور رؤف رحيم
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سئل كذا

وعن كذا بمعنى والمصدر من والاو سالة وصالة والسؤال والسؤالة اسم المسئول
والاجابة بالجواب واجابة الله لدعاء عبده اعطائه مسئوله وحجبه حجبا و
حجابا ستره والحجاب ما احتجب به وحجب الله دعا العبد عن نفسه
صيره سلب الطاقة عنه حائلا بين الدعاء والقبول وما نعا من اثره
وهو سبحانه المطلع على السرائر فلا يخفى عليه خافية وعلى الامر كتفه وضرب
وكرم وفرح علنا وعلانية واعتلن ظهر واعلنه وبه وعلنه اظهره و
النجح والنجاح الظفر بالحوائج وبرزت الاوراق في طين او متعلق والاسم الثاني
وموضعه المنزلة والسعير النار كالساعورة ولهيبها قيل الفرق بين العفو
والغفران ان العفو بمعنى التجاوز والصفح عن الذنب والغفران هو الستر عن
الذنب والفرق بين الرأفة والرحمة ان الرأفة هي التعطف الناشي من حال
الرؤف والرحمة ما تكون سببه ملاحظة حال المرحوم    الا كل المضاف
الى سؤال المضاف الى اليا منصوب على انه ثاني مفعولي اعطني الناصب للياء
محلا على انه الاول والاجابة مفعول تمنع المجزوم بلا الدعائية والواو
للحال وقد حرف تحقيق ضمنتها فعل وفاعل ومفعول ولي متعلق به
والجملة حال من فعل او مفعولها الاول ومثله ما بعده وعلي وبكل
متعلقان بامنن وما الموصولة بجملة ذكرت المحذوفة العائد لانتصابه





بدل من ما الموصولة بجملة يصلحني ومنه حال من ما ولو جعلت ما
مصدرية ومنه متعلق بذكرت لم يلائم اظهرت وما بعده المفعول
الثاني له لان به تتم الفائدة وبسؤالي يصح تعلقه باجعل والمصلحين و
المنجحين وفي نسخة ابن ادريس المفلحين بعد المصلحين وكذا ما بعده من
الصفات والبا الجارة بعدها في الاحتمالين وفي نسخة ابن ادريس غير بفتح
الراء فهي نصب على الحال والمعوذين بالذال المعجمة وفي النجاة وعليك
متعلقان بالراجين والرزق المفوت بالحلال مرفوع على انه نايب فاعل
الموسع من اوسع وفي نسخة ابن ادريس من وسع ومن الجارة لفضل المتعلق
بالواسع متعلقة به وفي نسخة ابن ادريس المجاذين بالزا المعجمة المفتوحة فهي
من الظلم المتعلقة به بمعنى الظلم البدل وبينهم وبين الذنوب متعلقان بالحائل
وفي نسخة ابن ادريس المحول وجميع ثاني مفعولي اعط الناصب لنا على انه الاول
وبتوفيقك متعلق به ولنفسي بالتلك وفي عاجل باعط واتنا معطوف
على اعط وفي الدنيا متعلق ولو لا تقدمه على حسنة المنصوبة على المفعولية
اصح كونه نعتا لها الدعاء اللهم واذا طردت عني الشيطان الرجيم وقني
من كيد هذا العدو المبين فتفضل علي واعطني كل سؤلي لنفسي ولولدي
ولجميع المؤمنين واقض لي حوائجي وكن لي على جميع المهمات خير معين وقل

امرتنا بالدعاء ووعدت الاجابة فانزلت في محكم كتابك على رسولك
الكريم ادعوني استجب لكم فدعوتك طالبا المنك الجسيم فتب علي ولا
تمنعني الاجابة بكثرة ذنوبي وقد ضمنتها لي فتفضل علي واسترها عيوبي
ولا تحجب دعائي عنك ولا تمنعني منه بعدم التوفيق وانت قد امرتني به و
وضحت لي اليه الطريق فامنن علي بكل ما يصلحني ويقربني اليك و
يغنيني عن كل احد ويزيد توكلي عليك وينفعني في دنياي واخرتي و
يجيرني من عذابك ويمنحني رضاك ويدنيني من ثوابك ما ذكرت منه
ودلني عقلي عليه وما نسيت وحجبتني غفلتي عن الوصول اليه واظهرت
جبره وسناه او خفيت ولم تحركني اشواقي الى لقاه او اعلنت في طلبه وسعي
اليه او اسررت ولزمت توكلي عليك لديه واجعلني في جميع ذلك من المصلحين
السالكين سبل السداد شوقي الى اياك وتاميلي منك نيل المراد المنجحين
المفلحين بالطلب اليك والاعراض عن سوالك غير المتوجهين بالتوكل
عليك والالتجاء الى ضيع جاه المعوذين على برك المعوذين بالتعوذ بك
الراجين في ابتذالك والتجارة عليك الجارين بعزتك الهاربين من
خلقتك اليك الموسع عليهم الرزق الحلال بتقلبهم في رياض الاقبال من
فضلك الواسع الذي تسبغه على من اخلص لك في الاعمال بجودك وكرمك الذي

يسر له انتهاء



يسر له انتهاء ولا زوال المعززين من الذل بك الامنين من سطوات
الارذال والجادين بكنفك وجاهك والجائرين من الظلم بعدلك وعظيم
عطائك والمعافين من البلاء برحمتك التي ملأت الارض والسماء
والمغنين من الفقر الى ما في ايدي العباد بغناك الذي لا يفتقرون
انت منه المراد والمعصومين من الذنوب وسيء الاعمال والزلل و
الخطاء في جزال المقال بتقواك التي بها تنال الامال والموفقين الخير
فلا يتجاوزون رياض السعادة والرشد حتى صار سلوك الحق لهم عادة
والصواب في كل ما تعلقت لهم به الارادة بطاعتك التي تبلغ من لاذ بها
مراده والحائل بينهم وبين الذنوب بقدرتك التي تهدي بها المقل
وتستر بها العيوب الناكبين بكل معصيتك وان الجاتهم اليها عظام
الخطوب السالكين في جوارك بمجردهم كل مرغوب اليه ومحبوب اللهم
اعطنا جميع ذلك الذي سالناه ورغبنا به اليك واردناه منك وكلنا
في نيله عليك بتوفيقك الذي فاز من ناله ورحمتك التي تنيل بها لمعتمد
عليك اماله واعذنا من عذاب السعير وقابلنا بفضلك فانا لا طاقة
لنا بسوء ما قدمت ايدينا بعدلك واعط جميع المسلمين والمسلمات الذين
استناروا بانوار الهداية والمؤمنين والمؤمنات الذين فازوا بمزيد الفضل

ووافر العناية مثل الذي سالتك لنفسي وولدي في عاجل الدنيا وآجل الآخرة
انك قريب ممن ناجاك مجيب دعوة من دعاك سميع لا ترد بالخيبة من
اتاك عليم بما في الصدور عفو متجاوز عن الذنب ستار غفور رؤوف رحيم
لمنك على العباد وان اساوا انديم وآتنا في الدنيا حسنة وزدنا لاهل بيت
نبيك حبا وولاء وفي الاخرة حسنة واعف عن الذنب منا واسا وقنا
عذاب النار وكان من دعائه عليه السلم لجيرانه واوليائه اذا ذكرهم
اللهم صل على محمد وآله وتولني في جيراني وموالي العارفين بحقنا
والمنابذين لاعدائنا بافضل ولايتك ووفقهم لاقامة سنتك
والاخذ بمحاسن ادبك في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم وعيادة
مريضهم وهداية مسترشدهم ومناصحة مستشيرهم وتعهد قادمهم
وكتمان اسرارهم وستر عوراتهم ونصرة مظلومهم وحسن مواساتهم
بالماعون والعود عليهم بالجدة والافضال واعطاء ما يجب لهم قبل السؤال
الشرح الانتباذ التنحي ونابذ الحرب كاشفه والولاية بالكسر الامارة
والسلطان وبالفتح النصرة وعن سيبويه الولاية بالفتح المصدر وبالكسر الاسم
مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما توليته وقمت به واذا ارادوا المصدر
فتحوا وادبه علمه فتادب واستادب ورفق فلانا نفعه كارفقه والخلة

بفتح الخاء



بفتح الخاء الثقبة الصغيرة او عام والفقر والحاجة والخصاصة وفي
المثل الخلة تدعو الى السلة اي الى السرقة والعود والعياد والعيادة
والعوادة بالضم زيارة المريض والعائدة العطف والمنفعة ومنه عاد
عليه يعود عودا وجدة استغنى اقول في جيراني متعلق بتولني المعطوف
على صل والعارفين مجرور بالياء نعت لما قبله وبحقنا متعلق به
المنابذين معطوف عليه والباء الجارة لافضل المضاف الى ما بعده
متعلق بتولني ايضا وفي ارفاق متعلق بمحذوف حال من فاعل الاخذ
الذي قام الى مقامه او من ادبك وعلى الاول فمحاسن ادبك غير هذه
المذكورات من العبادات والطاعات فيكون عطف الاخذ على اقامة
تفسيرا او بيانا له وعلى الثاني فهي نفسها فالكلام تاسيس المتن اللهم
صل على محمد وآله واجر على يدي الخير ووفقني له بحسن توفيقك
واجعلني بذلك من عظيم سخطك واليم نارك عتيقك وطليقك و
تولني في جيراني وموالي واجعلني قائما بامورهم ساعيا في قضاء حوائجهم
وتكثير سرورهم اذا كانوا من الاتقياء المؤمنين العارفين بحقنا الذي
تطالبهم به يوم الدين والمنابذين الكاشفين لاعدائنا المتنحين عنهم ليكونوا
من الفائزين بافضل ولايتك التي من رغبت عنه تولى وتعين ووفقهم لاقامة

سننك والاتيان بكل واجب ومندوب والاخذ بمحاسن ادبك لينيل
كل مرغوب فيه ومحبوب ساعيا في ارفاق ضعيفهم وايصال النفع اليهم وسد
خلتهم واصلاح ما يعتمد في مهما ترمليه وعيادة مريضهم وتسكين المه بما يدل
عليه بذلك من السرور وهداية مسترشدهم وطالب السداد باذلا في
ذلك المقدور ومناصحة مستشيرهم وترك خيانته وغشه وتعهد
قادمهم واظهار السرور بذلك لانشراح صدره وكتمان اسرارهم حتى
لا تفشوا مودتهم بالاظهار وستر عوراتهم عن كل مترصد غدارا ونصرة
مظلومهم حتى لا ينصره فاجر ولا كفار بعونك الذي تحمي به لجبابك
من شر المودة الاشرار وحسن مواساتهم بالماعون ولا تجعلني من الحذرة
الذين يمنعونه وبما انعمت عليهم بزاد والعود عليهم والتعطف با
لافضال واسعافهم بما يفضل من نعمك علي وانجاز ما لهم في من الامال
واعطاما يجب لهم من الحقوق التي فرضتها علي قبل السؤال حتى اصون
بذلك عزهم عن الابتذال واكون بصنائعك عني رضيا عنك على جميع الاحوال
اللهم واجعلني اللهم اجزي بالاحسان مسيئهم واعرض بالتجاوز عن
ظالمهم واستعمل حسن الظن في كافتهم واتولى بالبر عامتهم واغض
بصري عنهم عفة والين جانبي لهم تواضعا وارق على اهل البلاء منهم رحمة

وأسرهم

واسرهم بالغيب مودة واحب بقاء النعمة عندهم نصحا واوجب لهم ما
اوجب لحامتي وارعى لهم ما ارعى لخاصتي اللهم صل على محمد وآله و
ارزقني مثل ذلك منهم واجعل لي اوفى الحظوظ بما عندهم وزدهم بصيرة
في حقي ومعرفة بفضلي حتى يسعدوا بي واسعد بهم آمين رب العالمين
اللغة يقال جاءت الناس كافة اي كلهم واضافتها دليل على جواز
تعريفها بال وعلى هذا فقد وهم صاحب القاموس في توهيم الجوهري
والعروض الناحية. واعرض عنه اي جاوزه وتعداه الى ناحية يظهر
فلم يتوجه اليه او تجاوزه فلم يكافئه على اساءته بالاساءة او باحسانه
فلم يحسن اليه وغض طرفه غضا ضا بالكسر وغضا وغضاضا وغضاضة
بفتحين خفضه واحتمل المكروه وحامة الرجل اقرباؤه والخاصة اعم منه
لانها تطلق على الموالي والخدم عند اقترانها بالحامة والحظ النصيب والجد
او خاص بالنصيب من الخير او الفضل وسعد يومنا كمنع يمن والسعادة
خلاف الشقاوة الاعراب بالاحسان متعلق باجزي ومسيء المضاف الى
الضمير مفعوله والجملة ثاني مفعولي اجعل والنداء معترض للاظهار العجز عن
ذلك الا بتوفيقه سبحانه وعونه والجمل بعده متعاطفة وهي في محل نصب والباء
في بالتجاوز للاستعانة نحو كتبت بالقلم او السببية نحو فكلا اخذنا بذنبه وتحتمل

المصاحبة لان الاعراض قد يكون مع التجاوز وقد يكون مع غيره ومن
متعلقان باعرض وفي كافتهم متعلق باستعمل ولو تعلق بالظن لكان المدلول
ان الظن فيهم مطلقا حسن وهو غير المراد وعامتهم منصوب على انه مفعول
اتولى ولان غض البصر عنهم عفة منصوب على انه مفعول لاجله لا على الحال
واما تواضعا ورحمة فيحتملهما ومودة مفعول اسر ونصحا الذي تعلق عنده
به مفعول احب ونصحا مفعول لاجله وما الموصولة بجملة اوجب الاول
تعلق لحامتي بمفعول اوجب الذي تعلق لهم به والعائد محذوف ومثلها
بعده ومثل المضاف الى ما بعده ثاني مفعولي ارزقني الناصب لها اوفى
الاول وفيهم متعلق به وفيما متعلق باجعل وعندهم الصلة وفي حقي متعلق
ببصيرة المنصوب على انه ثاني مفعولي زد ويسعدوا منصوب بحذف النون
بان مضمرة بعد حتى وبي متعلق به واسعد بالنصب معطوف عليه ورب المضاف
الى العالمين منصوب على انه منادى محذوف منه حرف النداء المعنى
اللهم ولذا وفقني لمكافات المحسن منهم بالاحسان ومراعاة ما يجب لهم
رعايته من حقوق الايمان فامن على واجعلني اللهم اجزي بالاحسان
مسيئهم غير مضمر لهم البغض والعداوة واعرض بالتجاوز عن ظالمهم لعله يتفصى
من الغباوة واستعمل حسن الظن في كافتهم فلا اتهمهم في امورهم الدينية

واتولى



واتولى بالبر عامتهم حتى يكونوا من ودي لهم على يقين واغض بصري
عنهم ولا اقصد التجسس عن عوراتهم عفة والين جانبي لهم تواضعا و
اجانب التكبر عليهم واعرض عن الكلفة وارق على اهل البلاء منهم بتذلل
مقدورهم رحمة واجعل على ملاينتهم واتباع رضاهم في الحضور واسرهم
بالغيب مودة واحب بقاء النعمة عندهم اذا وجدتها لديهم ولا احسدهم
ولا استكثرها عليهم نصحا مني تعرفه من نفسي واصبح على ذلك مقيما واسعى
واوجب لهم من اخلاص الوداد وحب سلوك السداد ما اوجب لحامتي
واساوي بينهم في الاسعاف والاسعاد وارعى لهم ما ارعى لخاصتي من الاحترام
واثر لهم من المزايا اعلى مقام اللهم صل على محمد وآله وارزقني مثل
ذلك منهم واهدهم الى سواء السبيل واجعل لي اوفى الحظوظ فيما عندهم من نفعهم
لمعاملتي الجميل وزدهم بصيرة في حقي حتى لا يضيع شيء منه لديهم
معرفة بفضلي الذي مكنتني من ايصاله اليهم حتى يسعدوا بي باتباع
رضائك واسعد بهم بما تجريه لهم على يدي من جزيل نعمائك امين رب العالمين
وكان من دعائه عليه السلم لاهل الثغور اللهم صل على محمد وآله و
حصن ثغور المسلمين بعزتك وايد حماتها بقوتك واسبغ عطاياهم من
جدتك اللهم صل على محمد وآله وكثر عدتهم واشحذ اسلحتهم واحرس حوزتهم

وامنع حومتهم والف جمعهم ودبر امرهم وواتر بين ميرهم وتوحد
بكفاية مؤنهم واعضدهم بالنصر واعنهم بالصبر والطف لهم في
المكر اللهم صل على محمد وآله وعرفهم ما يجهلون وعلمهم ما لا
يعلمون وبصرهم ما لا يبصرون (الشرح) حصن ككرم منع فهو حصين
واحصنه وحصنه بمعنى والثغر ما يلي دار الحرب وموضع المخافة من
فروج البلدان جمعه ثغور وحمى الشيء يحميه حميا وحماية بالكسر منعه
خامر وجمعه حماة وسبغت النعمة اتسعت واسبغ الله عليه النعمة اي اتمها
وشحذ السكين كمنع احدها كاشحذها والحوز الجمع وضم الشيء كالحيازة
والاحتياز والمحاوزة المخالطة والحوزة اسم مكان مشتق من ذلك وحمى
كل شيء معظمه او اشد موضع فيه والمير بالكسر جلب الطعام يقال مار
عياله يميرهم ميرا وامارهم وامتار لهم والممتار جالب الميرة (الاعراب) ثغور
المضاف الى المسلمين منصوب على انه مفعول حصن وبعزتك متعلق
به وايد مفعوله حصن وحماتها مفعوله وبقوتك متعلق به وحدة
المضافة الى الضمير مفعول كثر ومثله ما بعده وبكفاية متعلقة بتوحد
وبالنصر متعلق باعضد الناصب للضمير على المفعولية وما الموصولة بجملة
يجهلون مفعول ثان لعرف الناصب لهم محلا على انه الاول ومثله ما بعده

المتن

(المتن) اللهم صل على محمد وآله الذين هديتنا بهم الى سبل السلام و
انلتنا بهم من معرفتك ومزيد التوكل عليك كل المرام وحصن ثغور المسلمين
واضعف جنود الظالمين واذلهم بعزتك وانصر اولياءك وايد حماتها
بقوتك فان النصر من عندك والتاييد بك والامر اليك والسلطان
لك تعطي من تشاء وتمنع وتضع من تشاء وترفع وانت الوهاب على
الاطلاق فاغنهم واسبغ عطاياهم من جدتك التي لا تفنيها الكثرة
الانفاق حتى لا يطمع الفقر فيهم عدوهم ولا يستحقرهم الذين انساهم
ذكرك استدراجك لهم حتى ظنوا بذلك انك تفوقهم وعلوهم اللهم
صل على محمد وآله وضم اليهم بهدايتك من ضل وغوى وكثر بذلك عددهم
وقو به من ضعف منهم وخوى واشحذ اسلحتهم وما ضيه في اهلك ولعل له ام
والحرب حوزتهم واحسن رعاية اوليائهم وامنع حومتهم من دخول
الشر اليها والفتن والف جمعهم وحصنهم من المكان المخشية وتولى
الحصن واذا ضب اليها المعاندين لهم تدارك العلاج وضاق منهم في
اصلاح الامور بكثرة التفكر الصدر فكن لهم ودبر بحكمتك البالغة امورهم
وواتر بين ميرهم اليهم وتواتر نعمك عليهم خاطهم وتوحد بكفاية مؤنهم

ولا تكلهم الى انفسهم في تحصيلها واعضدهم بالنصر وخصهم من تأييدك بجليلها واعنهم بالصبر اذا جرت على خلاف مقاصدهم الامور والطف لهم في المكروه ورد كيد من ناواهم الى نحره وان بذلوا في ذلك المهج

اللهم صل على محمد وآله والهمهم تقولك التي بها نيل المآرب و عرفهم ما يجهلون وسهل عليهم بذلك ادراك ما املوه وعلمهم ما لا يعلمون وافتح عليهم ابواب الهداية وبصرهم ما لا يبصرون

اللهم اللهم صل على محمد وآله وانسهم عند لقائهم العدو ذكر دنياهم الخداعة الغرور وامح عن قلوبهم خطرات المال الفتون واجعل الجنة نصب اعينهم ولوح منها لابصارهم ما اعددت فيها من مساكن الخلد ومنازل الكرامة والحور الحسان والانهار المطردة بانواع الاشربة والاشجار المتدلية بصنوف الثمر حتى لا يهم احد منهم بالادبار ولا يحدث نفسه عن قرنه بفرار اللهم افلل بذلك عدوهم واقلم عنهم اظفارهم وفرق بينهم وبين اسلحتهم واخلع وثائق افئدتهم وباعد بينهم وبين ازودتهم وحيرهم في سبلهم وضللهم عن وجههم واقطع عنهم المدد وانقص منهم العدد واملأ افئدتهم الرعب واقبض ايديهم عن البسط واخزم السنتهم عن النطق وشرد بهم

العددهم

من

٣٤١

من خلفهم ونكل بهم من ورائهم واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم اللغة خدعه كمنعه خدعا ويكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم كاختدعه فانخدع وهو خادع وخداع من صيغ المبالغة وغرّه خدعه واطمعه بالباطل والغرور الدنيا والخاطر الهاجس وخطر بباله وعليه يخطر خطورا ذكره بعد النسيان والضبط نصب اعينهم بفتح النون وفي القاموس وهذا نصب عيني بالضم والفتح لحن ولوح بدا البرق او بعض كلاح ويفيد لمع بركلوح والخلد بالضم البقاء والدوام كالخلود والجنة والحور بالتحريك ان يشتد بياض بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها وتبيض حواليها وشدة بياضها وسوادها في بياض الجسد واسودا العين كلها مثل الظباء ولا يكون في بني آدم بل يستعار لها واطرد الشيء تبع بعضه بعضا واطرد الامر استقام والانهار تطرد اي تجري وتدلى قرب وفل القوم فالّهم هزمهم فانفلوا وتفللوا والوثيقة توثقا الحكم والتشريد الطرد وتفريق على اضطراب ومنه قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي فرق وبدد جمعهم ونكل عنه كضرب ونصر وعلم نكولا نكاه عما قبله والنكال والنكلة بالضم ما نكلت به غيرك كائنا ما كان ونكل كسمع قبل النكال وانكله دفعه الاعراب العدو منصوب على انه مفعول لقاء المضاف الى فاعله وهو ضمير الحماة وهو مخفوض باضافة عند

ويخطر

المتعلقة بافعل الناصب للضمير على انه مفعوله الاول اليه وذكر المضاف الحرفيا
المعرفة باضافتها الى الضمير الموصوفة بالخداعة العزوم ومفعوله الثاني واقع معطوف
على افعل مجزوم بحذف الواو وبقاء الضمة دليلا عليها لا امرا من نحو وخطرات مفعوله
بالكسرة مضاف الى المال الموصوف بالفنون والجنة مفعول اجعل الاول ونصب
للمضاف الحاجبين المضاف الى الضمير منصوب على انه الثاني ومنها ولابصارهم متعلق
بلوح ومن لابتداء الغاية او بيانية على ان الضمير لما في الجنة من باب الاستخدام
وما مفعوله موصولة بجملة اعددت الذي تعلق في ومن بها ومنازل والحور
وما بعدها مخفوضات بالعطف على ساكن والجارة لانواع المضاف الى الاشربة
متعلقة بالمطردة المخفوضة على انها نعت الانهار ومثله ما بعده وبلا ادبار
متعلق بلا يهوا المنصوب بان مضمرة بعد حتى واحد المنعوت بالظرف بعده
مرفوع على انه فاعله ومن قرنه لا يصح تعلقه بفرار وان استقام المعنى لان صلة
المصدر لا تتقدم عليه ولا يحدث لان تحديث النفس بالفرار عبارة عن العزم
عليه ولا يناسب هذا المعنى تعديته بمن لان العزم لم يجاوز القرن وانما المجاوز
له الفرار فتعلقه بمحذوف على الاستئناف البياني كانه قيل عن الفرار فقال من قرنه
فان قيل الاستئناف البياني انما يكون بعد تمام الكلام بدلالة الامثلة المذكورة قلت

مفعوله



من قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال وقول الشاعر ليبك يزيد
ضارع لخصومة وايضا السؤال لا يكون الا بعد تمام الكلام قلنا اما الاول فلا نقض
عليه كيف وهذا وامثاله شاهد على صحته قبله واما الثاني فلان التعلقات
لكونها فضلة فكان الكلام تم بدونها ولدلالته عليها ولو اجلا لا يصح الاتيان
لسؤال قبله فتامل وهذا نظير قوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال الزمخشري ولا
تتعلق مع بيلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر
لا تتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه قيل فلما بلغ
الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس عليه وهو
ابوه اي انه لم يستحكم قوته بحيث يسعى مع غير مشفق انتهى وهو مبني على المنزل
ويجوز على المصدر المعرف والا فالتعلق ما نعا وبذلك متعلق بافعل بضم اللام
كسرها وعدو المضاف اليهم مفعوله وعنهم متعلق بافعل والضمير اما عايد
لحماة الثغور فالضمير الذي اضيف اليه اطفاء المنصوب على المفعولية لهم
الى العدو فهو وان كان مفرد اللفظ لكنه حيث كان المراد به الجنس فهو جمع في المعنى
فيكون دعاء لهم برفع اذى العدو عنهم واما عايد الى الاعداء كالضمير في وطئها وعليهم
فيكون دعاء على الاعداء باهلاك حماتهم وحفظتهم قال ابن الاثير في النهاية في حديث
احتاز النبي صلى الله عليه وآله بفسوق فقال الفسوق بمقامات اي ليس عليكم حافظ

كذا قال ابن الاعرابي في نوادره حكاه ابو موسى انتهى وثاني المضاف اليها
بعدك منصوب على انه مفعول اخلع وحيث ضمن اقبض معنى امنع عدى الى البسط
بعن والباء في بهم السببية متعلقة بشرد ومن مفعوله وخلف منصوب على الظرفية
ايضا مضاف الى الضمير صلة من ومثله ما بعده وبخزيهم متعلق باقطع واطماع مفعوله
مضاف الى من الموصولة بعدهم المتن اللهم صل على محمد وآله الطاهرين واهد
حماة ثغور المسلمين واجعلهم بمعونتك لثوابك موقنين وقو بطاعتك قلوبهم
وانسهم عند لقائهم العدو وتبذل الارواح لرضاك ذكر دنياهم الخداعة بزايل زينتها
الغرور المبعدة عن نيل هداك وامح عن قلوبهم حب ما فيها حتى يستعذب لقائك
ويهون وازل عنهم بذلك خطرات المال الفتون واجعل الجنة نصب اعينهم فلا
يؤملون سواها وارهم من البينات ما يجزمون بها بانك اعددتها للمتقين و
هيأت لهم لقاءها ولوح منها لابصارهم بمتين البرهان ما اعددت فيها
لاهل الايمان من مساكن الخلد التي ليس لها زوال ومنازل الكرامة على مقبول
الاعمال والحور الحسان الذين البستهم حلى الجمال والانهار المطردة بجريانها المتدفقة
بانواع الاشربة والوانها من الماء والعسل واللبن والخمر الذي وعد به رب العزة في
محكم كتابه وعدا والاشجار المتدلية لقرب التناول في رياضها بصنوف الثمر
التي تحيط الافكار بابعاضها حتى اذا ايقنوا بان الدنيا دار هوان مآلها الزوال

والآخرة

والآخرة خير وابقى ولا تفزعهم الاهوال واشتاقوا الى لقاء ربهم
بجميل الافعال اقدموا بقلوب قوية على لقاء الابطال فلا يجبن ولا يهم احد
منهم بالادبار عن مواقف القتال ولا ينهزم ولا يحدث نفسه في حال من
تلك الاحوال عن قرنه الذي قصده بفرار ولا تحصل بحال اللهم افلل بذلك الذي
هديتهم اليه ووفقتهم الموقوف عليه عدوهم عند مشاهدة بطشهم الذي راح
عند استظهارهم بهذا المصباح واقلم عنهم اظفارهم واهلك حماتهم وحفظتهم
وفرق بينهم وبين اسلحتهم وضيق عليهم دفعتهم واخلع بمشاهدتهم ضلالة
اولياءك وثائق افئدتهم ولا تمكنهم من الثبات وباعد بينهم وبين ازودتهم
حتى لا ينالوها الا بمصادمة البليات وحيرهم في سبلهم وضيق عليهم
المسالك وضللهم عن وجههم وكثر منهم في الفلوات المهالك واقطع عنهم
المدد وكثر بذلك مطلوبهم وانقص منهم العدد واضعف به قلوبهم
واملأ افئدتهم الرعب فلا يكون التدبير ولا يوافق الصواب منهم التقدير
واقبض ايديهم عن البسط في اذية القتال واخزم السنتهم عن النطق في
ميدان الجدال ولا تمكنهم من مرام في جميع الاحوال وشرد بقتلهم والنكال
بهم وفرق بهم من خلفهم من الكفر لعلهم يذكرون بما صنع الله بهم و
اراده من نكال الانهم وقلة ونكل بهم ونح عنهم من وراءهم من اهل البغي والعتاب

واخرهم بجُبنهم وانكسارهم واقطع بخزيهم اطماع من بعدهم في مخالفة اهل
الايمان اللهم اللهم عقّم ارحام نسائهم ويبّس اصلاب رجالهم واقطع
نسل دوابهم وانعامهم لا تأذن لسمائهم في قطر ولا لارضهم في نبات اللهم
وقوّ بذلك محال اهل الاسلام وحصّن به ديارهم وثمّر به اموالهم وفرّغهم عن
محاربتهم لعبادتك وعن منابذتهم للخلوة بك حتى لا يعبد في بقاع الارض
غيرك ولا تعفّر لاحد منهم جبهة دونك اللهم اغز بكل ناحية من المسلمين على
من بازائهم من المشركين وامددهم بملائكة من عندك مردفين حتى يكشفوهم
الى منقطع التراب قتلا في ارضك واسرا او يقرّوا بانك انت الله الذي لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك اللهم واعمم بذلك اعداءك في اقطار البلاد
من الهند والروم والترك والخزر والحبش والنوبة والزنج والسقالبة والديالمة
وسائر امم الشرك الذين تخفى اسماؤهم وصفاتهم وقد احصيتهم بمعرفتك
واشرفت عليهم بقدرتك العقم العقيم المرأة لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم
وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم والصلب بالتحريك عظم من
لدن الكاهل الى العجب كالصالب جمعه اصلب واصلاب والمحال ككتاب
القوة والقدرة والشدة والمنابذة تخيّر كل من الفريقين في الحرب ونبا
اردفت الخصوم اى نواك ومنقطع كل شيء طرفه والخزر محركة اسم جيل خزر العيون
منتهى م

والخزر

والخزر محركة ايضا كسر العين بصرها خلقة او ضيقها او صغرها او بسكون
الزاء النظر بلحظ العين والزنج جيل من السودان وهم الزنوج والسقلب
اسم جيل من الناس وهو سقلبي والجمع سقالبة وكذا الديلم الاعراب ارحام
المضاف الى النساء المضاف الى الضمير منصوب على انه مفعول عقّم و
مثله ما بعده وجملة لا تأذن حيث ان الضبط بسكون النون مستانفة لا
ناهية ولو كانت نافية والفعل بعدها مرفوعا لكانت في محل نصب على
الحال وفي للظرفية المجازية متعلقة بتأذن وكذا لسمائهم وقطر مجرور
بفي على تقدير مضاف اى في انزال قطر ومثله ما بعده وبذلك متعلق
بقوّ ومحال ككتاب وفي نسخة ابن ادريس محالّ جمع محل بالنصب مفعول له
مضاف الى اهل المضاف الى الاسلام وديار المضاف الى هم مفعول حصّن
الذي تعلق به الجر عن محاربتهم وفي نسخة ابن ادريس من ولعبادتك
متعلقان بفرغ الناصب لهم على المفعولية وبك متعلق بالخلوة وغير
المضاف الى الكاف بالرفع نائب فاعل يعبد المنصوب بان مضمرة بعد حتى
ومنهم الظرف نعت احد المجرور باللام المتعلقة بيعفر المبني للمفعول
وجبهة بالرفع نائب فاعله ودونك بالنصب على الظرفية متعلق به
والبا الجارة لكل المضاف الى ناحية على تقدير مضاف كما في واسئل القرية

الموصوفة بين المسلمين متعلقة باعز وكذا على الجارة لمن الموصولة بإذائهم من
المشركين حال من من وبملائكة ومن عندك متعلقان بامدد وان جعلت
الظرف نعت ملائكة فإن جاز لكن الاول اليق عند ما اخطر المعنى و
الثاني انسب لئلا يفصل بين النعت والمنعوت وهو مفعول يكشفوا المنصوب
بحذف النون بان مضمرة بعد حتى والى الجار المنقطع المضاف الى ما بعده متعلق
به وقتلا واسرا منصوبان على المصدر من معناه وفي ارضك وفي نسخة
ابن ادريس في رضاك متعلق بقتلا لان الكشف تضمنهما او يقروا بالنصب
عطف على يكشفوا والباء الجارة للمصدر المؤول من ان المفتوحة واسمها وخبرها
متعلقة به ووحدك لا شريك لك حالان وبذلك متعلق باعمم واعداءك مفعول له
والظرفان بعده نعتان له والذين الموصول بما بعده نعت ثان والواو للحال
وجملة وقد احبستهم في محل نصب على الحال المعنى اللهم لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا وعقرا رحالهم ونساءهم فانهم لا يلدون الا فاجرا كفارا واحبس
اصلاب رجالهم ولا تجعل لهم في ارضك مستقرا وقرارا وايسهم من رحمتك
واقطع نسل دوابهم وانعامهم من بلادك متاعبهم ومصنعا لالاهم
حيث قطعت عنهم مواهبك والفتنة وهيات لهم بما كسبت ايديهم
كل الميز لا تأذن لسمائهم في قطر لعلهم يستغفرون او يرجعون عن الضلال

ولا



ولا لارضهم في نبات كي يتذكرون فيعلمون ان ذلك بسبي الاعمال
الهم وقو بذلك غال اهل الاسلام باحتياج الاعداء اليهم واخصب محالهم
ودار الكفرة الفجرة ما انعمت به عليهم واهدهم به الى سواء السبيل وحصن
بلاد المسلمين وديارهم وخصهم بمزيد الكرامة والتفضيل وانزل عليهم رحمتك
وثمر به اموالهم وحسن بذلك حالهم واهد بالهم وفرغهم عن محاربتك تهم
لعبادتك والاعتكاف في المساجد ومَن منا بذنبهم وتخيبهم عنهم
المخلوق بك واصلح المعادي لهم والمعاند حتى لا يعبد في بقاع الارض
غيرك اذا اهتدوا الى الحق المبين ولا تعفو لاحد منهم دونك بوصولهم بجمعهم
الى عين اليقين انك خير ناصر واكرم معين اللهم اعز بكل ناحية
من المسلمين واعزهم وشرفهم على من بإذائهم من المشركين وانصرهم و
اجعلهم من الآمنين وامددهم بملائكة من عندك مردفين حتى يكشفوهم
الى منقطع التراب وينفوهم عن وجه الارض قتلا في ارضك وابتغاء
لرضاك واسرا اذ بهتهم تنبلهم به وابق هداك او يقروا بانك انت الله
الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ويعبدونك ويتبعوا من طريقتك
المثلى ما ابتعه من ارتضيته ولها اسالك اللهم واعمم بذلك الذي سالتك
من الهداية وانزل غضبك ان لم يجيبوا واعم سبل العقوبة اعداءك في

اقطار البلاد الذين اظهروا في الارض الفساد وما لوا بعبادك عن سبل
الرشاد واذوا اصفياءك وخلصانك بالشر والعناد والحقد وابذلك لا نفسهم
الى يوم الورود وشر زاد ولم يعلموا انك من كل ظالم باغ بالمرصاد حيث
الهتهم فسحة المال وكثرة العشيرة والاولاد عن اتباع براهين الحق وسلوك
سبل السداد من الهند والروم والترك والخزر والحبش والنوبة والزنج
والسقالبة والديالمة وساير امم الشرك الذين تخفى اسماءهم وصفاتهم علينا
وانت العالم بالسرائر لا تخفى عليك خافية ونحن لا نهتدي الا بما وصلنا
من المعارف بلطفك الينا وقد احصيتهم بمعرفتك واشرفت واطلعت عليهم
بقدرتك الدعاء اللهم اشغل المشركين بالمشركين عن تناول اطراف المسلمين
وخذهم بالنقص عن تنقصهم وثبطهم بالفرقة عن الاحتشاد عليهم اللهم
اخل قلوبهم من الامنة وابدانهم من القوة واذهل قلوبهم عن الاحتيال
واوهن اركانهم عن منازلة الرجال وجبنهم عن مقارعة الابطال وابعث عليهم
جندا من ملائكتك بباس من باسك كفعلك يوم بدر تقطع به دابرهم و
تحصد به شوكتهم وتفرق به عددهم اللهم وامزج مياههم بالوباء
واطعمتهم بالادواء وارم بلادهم بالخسوف والح عليها بالقذوف و
افرعها بالمحول واجعل ميرهم في احص ارضك وابعدها عنهم وامنع

حصونها

حصونها منهم اصبهم بالجوع المقيم والسقم الاليم اللغة يقال فلان
ينتقص فلانا اي يقع فيه ويثلبه والنقيصة الوقيعة وثبطه عن الامر
عوقه وفرق كفرح فرقا بالتحريك وفرق بين الشيئين كنصر
فصل فرقا بالسكون وفرقانا والفرقة بالكسر الطائفة من الناس والفريق كامير
اكثر منها والاحتشاد الاجتماع والنزال بالكسر ان ينزل الفريقان عن
ابلهما الى خيلهما فيتضاربون وقد تنازلوا والباس العذاب والشدة
في الحرب وبدر اسم موضع بين مكة والمدينة حارب فيه الرسول صلى الله
عليه وآله الكفار وقتل فيه من عظمائهم كابي جهل وشيبة وعتبة وقطع
الله دابرهم اي آخر من بقي منهم والوباء محركة الطاعون او كل مرض عام
جمعه اوباء ويمد وجمعه اوبية والادواء جمع داء الا انه من دوي اي
مرض وخسف المكان يخسف خسوفا ذهب في الارض وبلد قذوف
اي طروح لبعدها ومنزل قذف وقذيف اي بعيد والمحل الشدة و
الجدب وانقطاع المطر وارض محل ومحول ورجل احص يقطع شومه
الخيرات الاعراب بالمشركين وعن الجارة لتناول المضاف الى المفعول
بعد حذف فاعله متعلقان باشغل الناصب المشركين بالثاني المفعولية
ومثله ما بعده وقلوب المضاف الى ضمير المشركين منصوب على انه مفعول

اخل الذي تعلق من الامنة به وعن في عن الاحتيال وعن منازلة وعن مقارعة
المجاورة متعلقة بالافعال قبلها وجنداً منصوب على انه مفعول ابعث
ومن ملائكتك الظرف في محل نصب نعته والبا الجارة لباس الموصوف عن
متعلقة بابعث وكفعلك الظرف نعت لمصدر ابعث ناب منابه فقدره
وكذا تقدير انتصاب جملة تقطع على انها مفعول مطلق لابعث ناب مناب
بعثا الذي عاد الضمير فيه اليه وما بعده معطوف عليه وبمياههم وفي
نسخة ابن ادريس مياههم مفعول امزج وبالوبا متعلق به وعليها وبالقذف
متعلقان بالح وفي نسخة ابن ادريس الح وجملة ازرعها وفي النسخة ازرعها عطف
على ما قبلها ومنهم متعلق بما بعده بالخفض عطف على حصن الجر وبه ينبغي التعلق
بالجعل الناصب لمبرهم على المفعولية وامنع بالخفض مضاف الحصون
المضاف الى الضمير وفي بعض النسخ حصون بالنصب على انه مفعول امنع
منع والمقيم بالخفض نعت للجوع المجرور بالباء المتعلقة باصب اللهم
عذابك على القوم الكافرين واذق بعضهم ببعض ولا تخلطهم من الامنين
اشغل المشركين عن محاربة اوليائك ومنازعتهم بالمشركين واشغلهم بذلك عن
التعدي الى تناول اطراف بلاد المسلمين وعذبهم بالنقص والفناء عن تنقصهم
والوقوع فيهم بما يقدر به لهم من انواع البلاء وحيرتهم وبقطعهم بالفرقة

والروع

والروع الذي تلقيه في قلوبهم عن الاحتشاد والاجتماع عليهم لتنيل مطلق
اللهم اخل قلوبهم من الامنة ونزعهم حتى لا يلازم احد منهم موطنه
ومسكنه وابدانهم من القوة فيعجزون عن محاربة الفتوة واذهل قلوبهم
عن الاحتيال بما تسلطه عليهم من الهموم والبعد عن الامال واوهن اركانهم
بالعلل والاسقام عن منازلة الرجال والصبر على الالام وجبنهم بالجبن
للخروج عن مقارعة الابطال ونيل الظفر واذا نازعتهم النفوس وتكلفوا اما
ليس بعادتهم ولا مانوس ونحوه لحرب اوليائك فاحزمهم وابعث عليهم
جندا من ملائكتك وافعل بهم ما تفعل بمن يحادونهم ويطلبون منهم الامان
بباس من باسك انك الكريم المنان كفعلك يوم بدر من الفلق خلصانك
والنصرة لاوليائك على اعدائك تقطع به دابرهم ولا تبقى منهم على الارض
ديارا لعلمك انهم لا يلدون الا فاجرا كفارا وتحصد به شوكتهم ولا تبقى
مستقرا ولا قرارا وتفرق به عددهم حتى يتخذوا هم بامر الباطل ونفارا
اللهم وارهم من اياتك الكبرى واشفع كل واحدة منها باخرى حتى يرتدعوا
عن الباطل وعجل باتمام حجتك عليهم العذاب او تاخذهم اخذ عزيز مقتدر
وهيئ لذلك الاسباب وامزج مياههم بالوبا بعد ان تحبس عنهم قطر السماء و
اطعمتهم بالادواء بعد نفعها بالادواء ولابتلاء وارم بلادهم بالخسوف

لم يرجعوا بالغنم القبيح والح عليها بالقذوف واجعلهم عبرة لمن اعتبر با
نكال الصريح وافزعها بالحوادث وافرغها بالمحول وعمهم بالهلاك بعد
الضعف والنحول واجعل ميرهم في احص ارضك واشومها وابعدها
عنهم واشقها والمها وامنع حصونها منهم واطوعها المسلمين واكرمها
فلا ينالوا الا شق الانفس القوت ولا يصلوا الا كل مبغوض ممقوت واصبهم
بذلك بالجوع المقيم الذي لا يزول والسقم الاليم الذي لا يحول اللهم
اللهم وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك
ليكون دينك الاعلى وحزبك الاقوى وحظك الاوفى فلقه اليسر وهيئ له
الامر وتوله بالنجح وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر واسبغ عليه في النفقة
ومتعه بالنشاط واطف عنه حرارة الشوق واجره من غم الوحشة وانسه ذكر
الاهل والولد واثر له حسن النية وتوله بالعافية واصحبه السلامة واعفه
من الجبن والهمه الجراة وارزقه الشدة وايده بالنصر وعلمه السير والسنن و
سدده في الحكم واعزل عنه الريا وخلصه من السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه
واقامته فيك ولك فاذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه وصغر
شانهم واذل له منهم ولا تذلهم منه فان ختمت له بالسعادة وقضيت له
بالشهادة فبعد ان يجتاح عدوك بالقتل وبعد ان يجهد بهم الاسر وبعد ان تامن

اطراف

اطراف المسلمين وبعد ان يولي عدوك مدبرين الش غزاه غزوا اراده
وطلبه وقصده كاغتزاه والعدو سار الى قتالهم وانتهابهم غزوا وغزوانا
وهو غاز جمعه غزى وغزى كدلى والغزى كغني اسم جمع والملة بالكسر الشريعة
او الدين والجهاد بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة والسنة من الله سبحانه
حكمه وامره ونهيه والا ان تاتيهم سنة الاولين اي معاينة العذاب
والدين والاسلام والعادة والعبادة والحزب الطايفة والسلاح وجماعة
الناس والوحشة الهم والخلوة والخوف واثر اختار والسيرة بالكسر السنة والطريقة
والهيئة وسير سيرة جاء باحاديث الاوايل والريا والسمعة ويضم ويحرك ما
نوه بذكره ليرى ويسمع والاذالة الغلبة والاجتياح الاهلاك والاستيصال
وعن الاصمعي دوخ بمعنى ذلل وداخ البلاد يدوخها قهرها واستولى على
اهلها وكذلك دوخ البلاد الاعراب اي في ايما موصولة وهي كاي في دلالتها
على معنى الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما مخالفة لجميعها فانها انما تعرب لان
شبهها بالحرف معارض بلزومها الاضافة في المعنى واما بناؤها فاذا
صرح بما تضاف اليه وكان العايد مبتدا محذوفا نحو لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد بالنصب ومنهم من يعربها مطلقا وعليه قراءة ايهم اشد فاي بالنصب
هنا موضوعة على الابتداء لان صلتها جملة فعلية والعايد الفاعل ولا ينصبها

واذا جعل التصرف مجازا عن اخذ الشي بغير استحقاق
امكن جعل الفاء للتعقيب بتكلف ومثل لمن حوائج وعلى
ما في نسخة ابن ادريس فهو ليصرفوا وليتوحدوا يبقى الشرط
بلا جواب ولو شرطية وكانوا شرطها ومن كان الناقصة
والضمير اسمها وكذلك جار ومجرورة محل رفع على انه خبرها
ولوجوا الجواب محذوف والمضاف الى الانسانية مجرور بمن
ولاحد متعلق به الفاء معنا فيه المفاجأة والفاء في
فكانوا تحمل السببية والتعقيب لما تقتضي وصف الذي من
صلة ما المجرورة بالكاف المتعلقة بحدث كان المحذوف الذي
هو كاين اذا استقر معنى الفعل كان حاكيا ان هم الا كالانعام
معمولة وان نافية وهم مبتدأ والا حرف استثناء والاستثناء
مفرغ والكاف الانعام الخبر وعلى اذا فرار وهذا دخلت على
الجملة امتنع كونها عاطفة بل هي حرف ابتداء على الصحيح
ولكون الاضراب هنا معناه الانتقال الى انسب لوجه
للانتقال من غرض الى اخر وهم مبتدأ واضل خبره
وهو افعل تفضيل افعل التفضيل التي للابتداء والغاية
جارة للمفضل عليه ظاهرة او مقدرة لازم والكونه
هنا جاز حسن تقدير المكثرة خلاف ما اذا كان وصفا
ودا لا دار الا الاشتهار عليهما وسبيلا منصوب على انه
تمييز

او جعلهم عبرة لمن بعدهم
دول وعمهم بالهلاك بعد
ملك واشرفها وابطل
وجها المسلمين واكرمها
بعضهم صبهم ويعرفون وا
الذي لا يحول الدعا
رجاهدهم من اتباع سننك
في قلعة البحر وحماه
رواسبغ عليه في الثغر
بعمر الوحشة وانيس ذكر
بمجد السلامة واعقد
عن وعلمه اليه والسن و
واجعل ذلك وذكره وظعنه
فقالهم في عينه وصغر
له بالسعادة وقضيت له
عليهم الامر وبعدان تنا





اطراف المسلمين في بعدان يولي عدوك مدبرين الغزا غزاه غزوا اراده
وطلبه وقصده كاغتزاه والعدو سار الى قتالهم وانتهابهم غزوا وغزوانا
وهو غاز جمعه غزى وغزى كدلى والغزى كغنى اسم جمع والملة بالكسر الشريعة
او الدين والجهاد بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة والسنة من الله سبحانه
حكمه وامره ونهيه والاان تاتيهم سنة الاولين اى معاينة العذاب
والدين والاسلام والعادة والعبادة والحرب الطايفة والسلاح وجماعة
الناس والهيئة الحرو الخلوة والخوف وانز اختار والسيرة بالكسر السنة والطريقة
والهيئة وسير سيرة حدثا باحاديث الاوايل والريا والسمعة وبضم ويحرك ما
قوم يذكر ليرى ويسمع والادالة الغلبة والاجتياح الاهلاك والاستيصال
وعن الاصمعي دوخ معنى ذلله ودوخ البلاد بلد وخضا قهرها واستولى على
اهلها وكذلك دوخ البلاد الاعراب اى في ايما موصولة وهي كافي ولا لتقيها
على معنى الذي والتي وتثنيتها وجمعها مخالفة لجميعها فانها قد تعرب لان
شبهها بالحرف معارض بلزومها الاضافة في المعنى واما بناؤها فاذا
صرح بما تضاف اليه وكان العايد مبتدأ محذوفا نحو ولننزعن من كل شيعة
ايهم اشد بالنصب ومنهم من يعربها مطلقا وعليه قراءة ايهم اشد فاي
هنا موضعة على الابتداء لان الصلة جملة فعلية والعايد الفاعل ولا يصح انصبها

بالنصب

لم يتزوجوا ان الهجم البقيم والح عليها بالقذوف واجعلهم عبرة لمن اعتبر با
نكال الصريح واقرعها بالحوادث وافرعها بالمحول وعمهم بالهلاك بعد
الضعف والنحول واجعل ميرهم في احص ارضك واشومها وابعدها
عنهم واشقيها والمها وامنع حصونها منهم واطرقها المسلمين واكرمها
ولا تناولوا الا شوك لا تغص القوت ولا تفضلوا الاكل بمغوص ومغوث وأصبهم
بذلك بالجوع المقيم الذي لا يزول والسقم الاليم الذي لا يحول **الدعاء**
اللهم وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك
ليكون دينك الاعلى وحزبك الاقوى وحظك الاوفى فلقه اليسر وهيئ له
الامر وتوله بالنجح وتخير له الاصحاب واستقو له الظهر واسبغ عليه في النفقة
ومتعه بالنشاط واطف عنه حرارة الشوق واجره من غم الوحشة وانسه ذكر
الاهل والولد واثر له حسن النية وتوله بالعافية واصحبه السلامة واعفه
من الجبن والهمه الجرأة وارزقه الشدة وايده بالنصرة وعلمه السير والسنن و
سدده في الحكم واعزل عنه الريا وخلصه من السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه
واقامته فيك ولك فاذا صاف عدوك وعدوه فقللهم في عينه وصغر
شانهم واذل له منهم ولا تدلهم منه فان ختمت له بالسعادة وقضيت له
بالشهادة فبعد ان يجتاح عدوك بالقتل وبعد ان يجهد بهم الاسر وبعد ان تامن

اطراف



الواو عاطفة والمجد مرفوع على الابتداء ولله خبره والمجد والحمد
والآية ... محله جر على انه نعت لمحذوف وشرط تعقد البيعة
والمبيعة بين المجلسين بعد او تعقد الشرطا زمن الماضي
خلاف ان فانها تعقده بالمستقبل وقولهم الشرطا في
سابق على الشرط بلا معناه ان قولك لو جئتني لاكرمتك
يحسن لعبد قولك ان جئتني اكرمتك وعدم مجيئك والرابع
تعيدا امتناع الثاني اي الجواب لامتناع الاول اي الشرط
ونحسن عند باض عند الشرط عند غيابه ومتعلق به
ومعرفة المضافة لاحده منصوبة على انها مفعول له
الجارة لما الموصولة متعلقة بالمصدر قبلها وجملة ابلاهم
من الفعل والفاعل المستتر والمفعول المتصل صلة والعائد
محذوف به ومن منشر في محل جر على انه نعت ما والالف
ان يكون من للتبعيض لان حمد الله على جميع نعمه غير ممكن
كونها لبيان الجنس والمتابعة [illegible] على انها نعت المنن
ومثله وانسج لم والجملة معطوفة على الجملة قبلها ولتقرفوا
المقترن بلام جواب لو و في [illegible] والجود متعلق
والفاء في علم تجدده [illegible] للاشارة
لا ان الحمد يكون عقب التعرف [illegible] النعم بلا مهلة
واذا لم يكن للحمد طريق [illegible] لتقرفوا
غير حامدين او السنة تقدير مصدر [illegible] لتقرفوا
[illegible] علم تجدده [illegible]

اطراف المسلمين
وطلبه وقد
وهو غاز جه
او الذين حا
حكمه وام
والذين طا
الناس والى
والهيئة و
فوه بلكو
وعن كلا
اهلها و
على بعض
شبهها
صحيح بما
ايهم اسلب
هنا موفوه
بالنصب

بفعل يفسره لقد لانه كما لا يصح عمل ما بعد الفاء فيما قبلها لا يجوز تفسيرها
عاملا له وما زائدة بين الخافض والمخفوض كالتي في قوله تعالى ايما الاجلين قضيت
وجملة عزاهم من الفعل والفاعل والمفعول الصلة ومن اهل الظرف في محل نصب
حال من الفاعل وقربه منع من كونه نعتا لغاز وليكون تنازع فيه غزا وجاهد
دينك الاسم والاعلى الخبر وما بعده معطوف عليه والفاء رابطة لشبه الجواب
بشبه الشرط واليسر ثاني مفعولي لقد والضمير الاول والجملة الخبر وفكرا
الى الضمير مفعول اجعل الاول وما بعده معطوف عليه ويديك في محل نصب
على انه الثاني والفاء للاستيناف واذا ظرف ضمن معنى الشرط وعد وبا
لنصب مفعول مضاف والجملة الشرط والفاء رابطة وقنعه متعلق بقال
والجملة الجواب والفاء للتعقيب وان حرف شرط وبالسعادة متعلق بختمت
وفي نسخة ابن ادريس حتمت بالحاء المهملة والجملة في محل جزم لمعنى فعل
الشرط والفاء رابطة وبعد متعلق بفعل محذوف جواب الشرط مضاف الى
المصدر المؤول من ان والفعل وعد والمضاف الى الكاف مفعول يجتاح
وبالقتل متعلق به والاسر فاعل يجهد الذي يتعلق بصم به وفي نسخة ابن ادريس
يلحقهم وصديد بين حال مؤكدة والعد ويطلق على الواحد والجمع المعنى
اللهم وهولاء الذين عدلوا عن الصراط المستقيم واتبعوا اهواءهم بغير علم

فاستحقوا

٣٢٩

فاستحقوا لعدولهم الاثم وعادوا اولياءك وحادوا عن الهدى ومالوا
عن موارد النعيم فاما معاد وعادهم واما غازيهم من القايمين بشريعتك
واهل دينك وسلتك او مجاهد جاهدهم وجاهرهم بالقتال من اتباع
سنتك والمؤيدين في كل الاحوال ليكون دينك الاعلى وازالتهم عن سبل
الغواية وحزبك الاقوى بما يصاد فهم من الرعاية وحطك الاوفى على من اتبع
طرق الهداية فلقه اليسر بازالة العسر عنه وهي له الامر ولا تسلب الظفر
منه وقوله بالنجح في جميع الامور حتى يبذل في نيل مرامه المقدور وتخير
له الاصحاب من اولي البصاير والالباب واستقوله الظهر وصنه من الكلال
واسبغ عليه في النفقة وبلغه بكرمك الامال ومتعه بالنشاط واترك
السرور واطوعنه حرارة الشوق الى الاوطان والدور واجره من غم
الوحشة من البعد عن الانيس وانسه ذكر الاهل والولد بطلب رتبة النفيس
واثر له حسن النية واختر له طلب رضاك لا لنفاسك وتوله بالعافية وصحب
له ما تبلغه الى مواهبك وكرامك واصحبه السلامة من المكان والفرق
فيه جحد نوائب الزمن واعصمه من الجبن عن منازلة الابطال والهمه الجراة على
ملاقاة الرجال وارزقه الشدة وبعده من الضعف والخور وايده بالنصر
وهيئ له النجاة والظفر وافتح له من لدنك بابا يوصله الى رياض الهدى و

عليه السير والسنن ولجعله قدوة لمن اقتدى وسندا في الحكم حتى لا يزل
عن سبيل الصواب ولا يعجز عند سؤاله عن الحق في الجواب واذا فاز من كرمك بهذه
السعادة وصار اتباع الحق في جميع الامور له سجية وعادة فنجه من العجب
واعزل عنه الريا وخلصه من السمعة ولا تبق له الا في رضاك هوى واجعل
فكره الذي هو من لوازم الخلق وذكره الذي لا يخلو منه في جميع الاوقات وظعنه
وتقلبه في البلاد واقامته بين الاهل والاحبة والاولاد فيك ولك واجعلهما
عنده سوا مقيما على شروط العبودية ملازما في العهود على الوفا فاذا صافى
عدوك وعدوه قاصدا ايقاع بهم السيوف ولم يخش طلب الرضا بين
مدانات الحتوف فتالهم في عدد [illegible] جراة عليهم وضعفائهم عنده واوصل
نكايته اليهم وادل له منهم وصيرهم من المغلوبين بسطوته ولا تذقهم سنة ومحنه
من الالام الحرب ومحنته فان اخترت له الموت على الحيوة وختمت له
بالسعادة وارتضيت له لقائك وقضيت له بالشهادة فبعد ان يجتاح عدوك
بالقتل ويأخذهم بالهلاك والاستيصال وبعد ان يجهدهم الاسر ويحفهم
ويقهرهم بالاذى والنكال وبعد ان تامن بليغ سعيه اطراف المسلمين
بعد ان يولي بسطوته عدوك مدبرين *[illegible]* اللهم وايما مسلم خلف
غازيا او مرابطا في داره او تعهد خالفيه في غيبته او اعانه بطايفة من ماله

او امده



او امده بعتاد او شحذه على جهاد او اتبعه في وجهه دعوة او رعى
له من ورائه حرمة فاجر له مثل اجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوضه من فعله
عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم وسرور ما اتى الى ان ينتهي به الوقت الى ما
اجريت له من فضلك واعددت له من كرامتك *الشرح* خلفه خلافة كان خليفته
وبقي بعده وخلفه في اهله كان خليفته عليهم والخلف بالتحريك ما استخلفت من
شيء وخلفه اي صيره خلفا واقامه مقامه او اتخذه منزله والخالفة الجماعة الباقية
بعد الجماعة السالفة والعتاد العدة يقال اخذ الامر عدته وعتاده اي اهبته
آلته والشحذ كالمنع السوق الشديد وشحذه على الامر حثه عليه والاجر الجزاء
على العمل كالاجارة مثلثة والذكر الحسن *الاعراب* جملة خلف غازيا صلة اي
وبقاء الموصول بلا صلة وجوبها انه بخلاف النعت النكرة منع من كونها نعتا
لمسلم بخلاف ما لو قلت اي رجل حسن ابيك جاءك فاكرمه فالاولى من الجملتين
نعت والثانية صلة واي مبتدا والجملة المقترنة بالفاء الرابطة لشبه الجواب
لشبه الشرط الخبر وفي داره متعلق بخلف بتشديد اللام وفي نسخة ابن ادريس
خلف بالتخفيف وخالفيه منصوب بالياء محذوف النون للاضافة معمول
تعهد ومن ماله الظرف في محل جر نعت لطايفة واحتياج النكرة الى النعت
اشد من احتياج الفعل الى الفضلة والى الجار لعتاد متعلقة بامده ودعوة

بالنصب ثاني مفعولي اتبع الناصب لضمير محلا على انه الاول ومثل المضاف الى
اجر المضاف الى الضمير منصب على المصدر المبين للنوع لانه في التقدير نعت
لمحذوف اي اجرا مثل اجره ووزنا بوزن نصب على الحال وحاضرا وجملة يتعجل
به نعتان لعوضا المنصوب على المصدر والوقت مرفوع على انه فاعل ينتهي
المنصوب بان المؤول معها بمصدر مجرور بالى المتعلقة بيتعجل والى الجارة
الموصولة بالجملة بعدها متعلقة بينتهي المتن اللهم وايما مسلم خلف غازيا
لاعدائك او مرابطا لدفع الضرر عن اوليائك وابدله في داره واقامه مقامه
او خلفه وقام بجميع امور وسكن عنه في غيبته الامد او تعهد خالفيه
ومن تركه من اهله وبنيه في غيبته ببعض المقدور وادخل عليهم ذلك
السرور واعانه بطايفة من ماله يستعين به على صلاح حاله او امده
بعتاد واسلحة واسباب واعانه على ما قصده من نيل السعادة والثواب
او شحذه وحثه على جهاد وتعهده بالقيام بما يبلغه المرام او اتبعه في وجهه
الذي توجه اليه دعوة تبلغه رضاك وتوفقه عليه او رعى له من ورائه حرمة
ورد عنه كيد كايد او اسعفه في بعض ما هو متوقع منه وراجيه فاجر له واعطه
من جليل هباتك مثل اجره حيث كان من الساعين في اتباع مرضاتك وزنا
بوزن ومثلا بمثل لا تنقصه شيئا من ذلك بما صدر عنه من التقصير وعامله

بفضلك

بفضلك انك خير معين ونصير وعوضه من فعله عوضا حاضرا قريبا وفضلا
ينال به من مواهبك مرغوبا يتعجل به نفع ما قدم وينال به المارب وسرورا
ما اتى ببلوغه المطالب وادم له ذلك الى ان ينتهي به الوقت الى ما اجريت
له من فضلك الذي ليس له زوال واعددت له من كرامتك انك لما تريد فعال
المتن اللهم وايما مسلم اهمه امر الاسلام واحزنه تحزب اهل الشرك عليهم فنوى غزوا
او هم بجهاد فقعد به ضعف او ابطات به فاقة او اخره عنه حادث
او عرض له دون ارادته مانع فاكتب اسمه في العابدين واوجب له
ثواب المجاهدين واجعله في نظام الشهداء والصالحين اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك وال محمد صلوة عالية على الصلوات مشرفة فوق
التحيات صلوة لا ينتهي امدها ولا ينقطع عددها كاتم ما مضى من صلواتك
على احد من اوليائك انك المنان الحميد المبدئ المعيد الفعال لما تريد
الشرح همه الامر واهمه حزنه وتحزبوا صاروا احزابا اي جمعا وقعد به اي اقعده
قيل ان القعود من القيام والجلوس من الضجعة ومن السجود الاعراب غزوا
منصوب على انه مفعول نوى المعطوف بفاء التعقيب على اهم الذي هو للصلة
وضعف فاعل قعد الذي تعلق به به والفاء فيه للتعقيب ايضا وما بعده معطوف
عليه واسمه مفعول اكتب وفي العابدين متعلق به والجملة في محل رفع خبر اي المرفوع

بالابتداء وما بعده معطوف عليه وصلوة نصب على المصدر من صل وعلى
الصلوات متعلق بحالية المنصوبة نعتا لما قبلها وكذا شرفة وصلوة الثانية تأكيد
لصلوة الاولى اعيدت لان الاولى نعتت بالمفرد والثانية بالجملة ولم يعدها
في كلام لان الجار يكون تقديره متعلقه فعلا فتجانس النعوت ومفردا فتكون قائمة مقام
المصدر قائما مقام تكراره وهو في ذلك اكثر واقيس من قيام النعت كجلست طويل
بقى شيء وهو السؤال المشهور وهو وجوب المغايرة المشبهة به في وجه الشبه او
مساواته وهو في التشهد صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك
حميد مجيد ممتنع وهذا مثله وذلك لما ثبت من افضلية نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم على سائر المخلوقات هذا نصهم ويرد عليه ان المشبه والمشبه به الصلوة
لا النبيين والجواب ان مرادهم انه اذا كان افضل فالصلوة عليه لابد وان تكون
افضل فتأمل واستمع لما يتلى عليك وقد اجاب السلف عنه باجوبة نذكر بعضها
منها ان مجموع الصلوة على محمد وآله شبه بالمجموع من الصلوة على ابرهيم وآله وال
ابرهيم فيهم انبياء وال محمد عليهم السلام ليسوا انبياء فكانت الصلوة على ال ابرهيم
ابلغ من الصلوة على ال محمد فيبقى بعد مقابلة المجموع بالمجموع الفاضل للنبي اقول
ولا يحتاج الى تفضيل ال ابرهيم على ال محمد عليهم السلم بل المراد يقول انه سال مثل مجموع
الصلوة على ابرهيم وال ابرهيم لكل من محمد واله عليهم السلم فيتم له المرام واجيب بان هذا

مبني

مبنى على ما اشتهر الظاهر بخلافه فان الظاهر مقابلة الصلوة على محمد بالصلوة على ابرهيم
ومقابلة الصلوة على آله بالصلوة على آله ومنها ان الدعاء انما يكون بما يتوقع
تسوية بينه وبين الامر والنهي وسائر الانشاءات فهنا امران احدهما الفضل — صيغ
الثابت المستقر له صلى الله عليه وآله والآخر المتوقع وهو ما تضمنه الدعاء ولا شك ان ما
لرسول الله اعظم من الثابت لابرهيم فلا يقدح فيه مساواة المتوقع للمتوقع
واجيب بان هذا مبني على ان ذلك امر يحصل بدعائنا وقد قال علماء الكلام
في باب الدعاء حيث قسموه الى اقسامه ان هذا القسم من اقسام الدعاء
نصيب ونفعه عائد الى الداعي لان الله تعالى قد اعطى نبيه من علو القدر ورفيع
المنزلة ما لا يؤثر فيه دعاء داع نحو بصره هذا كالاخبار وما اعطى الله نبيه كما نطق
به القرآن العزيز في قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي فقد اخبر سبحانه
بالجملة الفعلية الدالة على التجدد والحدوث بتتابع صلواته عليه ثم امر المؤمنين
بذلك فقال يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والاخبار لا تتوقع
فيه فهو وان كان بصيغة الامر فهو في قوة الخبر فان قيل قد صرح بهذا جمع
من اكابر العلماء القائلين بانه سبحانه يحيي ما يشاء ويثبت وان فضله وكرمه ليس
له نهاية وان مواهبه لا تنتهي الى غاية فاي مرتبة تصورت فقدرته اعظم من
ان لا تتصور بها عنه زيادة ولا لاحد ان يدعي انه لم تجر بذلك العادة فان

هذا الكلام واي فاع كشف يظهر ما هو المرام قلت فرق بين جعل علو القدر وارتفاع
المنزلة سببا لعدم تاثير دعاء الداعي وبين امتناع التاثير لعلو القدر وارتفاع
المنزلة فان الاول لا يلزم منه امتناع التاثير لانهما معلولي علة واحدة والجعل بحسب
بذاتك فهي ليست علة تامة بخلاف الثاني فان ظاهره ان علو القدر علة تامة
لذلك او نقول فرق بين جعل عدم التاثير سببا لعلو القدر وبين امتناع التاثير
لعلو القدر والمراد الاول كما ستعرفه اذا تاملت هذا فنقول لتوضيح المرام لئلا
يبقى شيء من ذلك الى الافهام ان المراتب والدرجات وما به التفاوت يكون
من جهات مثلا من مرتبته عند الملك ان يشفع له عنده ويسال انجاز مطالبه
جميع عماله القايمين بعظام امور وصغارها ادنى مرتبة من الذي لا يشفع له الا
الخواص وهو ادنى ممن اذن له في الكلام وقربه الملك حتى انه لم يرض ان يسعى
احد في تحصيل مرام بل جعل له الاختيار في جميع الامور واذن له ان يساله كل ما هو
بصدده فهو سبحانه قد اعطى نبيه محمدا صلى الله عليه وآله من رفيع الدرجات ما لم يعط احدا من
المرسلين وملكه الشفاعة في الاولين والآخرين واعلى من يستحق ان يؤثر
فيه شفاعة الشافعين وصلوة المصلين ثم بعده في المرتبة الائمة المعصومون عليهم السلم
فانهم ملكوا الشفاعة في الامة ونزهوا عن شفاعة الامة فيهم وبعدهم عباد الله المتقون
فانهم ملكوا الشفاعة بعضهم في بعض فاذا تاملت هذا ظهر لك ما في الاوسط ما هو فيه

اي اعطاه



اي اعطاه علوا وارتفاعا لا يؤثر فيه دعاء داع او موصولة اي العلو والارتفاع
الذي لا يؤثر فيه دعاء داع فعلة عدم التاثير غير مذكورة وحيث دل العقل
والنقل على عدم تناهي فضله وكرمه فلا يمكن كون العلة عدم علو فيه
الذي هو عبارة عن امر وجودي هو تناهي العلو اللازم منه ما ينافي
صفات الكمال تعالى الله عن ذلك بل العلة عدم قبول الداعي لذلك وحصوله
له والحاصل ان هذا النوع من العلو ودعاء الداعي لا يكون علة لزيادته وانتفا
العلة الخاصة لا ينتفي معها جميع العلل فلا دلالة في ذلك على امتناع الزيادة
لنفسها حتى يرد ما اورد بل المراد امتناعها لغيرها وهو المرتبة التي اعطاها
له عليه السلم وخصه بها المستلزمة لعدم تاثير دعاء الداعي فيها فتامل
ولنرجع الى ما كنا فيه ومنها انه تشبيه اصل الصلوة باصل الصلوة
لا كيتها بكيتها كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
قيل ان المراد تشبيه الاصل بالاصل لا العين والوقت والعدد واجيب بان
الكاف في كما اسم بمعنى مثل منصوب على صفة المصدر المحذوف اي صلوة
مثل صلوة والمصدر اذا وقع موصوفا استقال ان يشار به الى الماهية من حيث
هي لان الماهية من حيث هي لا تكون مقيدة بقيد والوصف قيد واولى

تناهي فضله وكرمه اللازم منه

السند المذكور لامتناع المساوات غير صالح للسندية اصلا ولا فلا منافاة
بين افضليته عليه السلم على سائر المخلوقات ومساواة الصلوة عليه للصلوة
عليهم فان قيل اذا كان افضل كانت الصلوة عليه كذلك طلبنا الدليل فان
قيل الافضلية عبارة عن علو الدرجة وهي لا تكون الا بالرحمة والصلوة منه
تعالى عبارة منها فكل منهما لازم للاخر وملزوم له فالجواب ان الرحمة كسبية
وموهبية فلا يلزم من مساوات الموهبية مساوات الكسبية ايضا ولو
سلمنا ان الجميع موهبية فاي مانع من تعدد افرادها ولا يلزم من المساوات
في فرد المساوات في الجميع مثلا اذا قلت في الانشاء اعط زيدا ما اعطيت
عمروا فاي مانع من اختصاص زيد بشيء ليس في ذلك الشيء لعمرو وكذا اذا
قلت في الخبر اعطيت زيدا ما اعطيت عمروا فلا دلالة فيه على انك لم
تعط زيدا غيره بل لا دلالة فيه انك ما فضلت عمروا على زيد في العطا الاعلام
المتن اللهم وايما مسلم انقذته الهداية من الضلال واوصله التوفيق
الى خير المطالب واحسن الامال وامده القصود عن الواجب عليه واهمه امر الاسلام
واحزنه تحزب اهل الشرك عليهم لينالوا منهم شيئا من الحرام فنوى
غزوا وتسلى عن كل مرغوب اليه ومحبوب وقلده رضاك على كل مامول
له ومطلوب او همز جهادا واستعد له خيرا استعداد فقعد به ومنعه من
المسير ضعف في بدنه او ابطات به فاقة وعاقة عن ذلك عوايق زمنه او

احرج

اواخرج منه حادث من حوادث الايام او عرض له دون ارادته مانع من
المكان والالام واخترت له بعدم كشف ما نابه القعود وارتضيت له عدم
البلوغ الى هذه السعود فاكتب اسمه بحسن نيته في العابدين واوجب له
واسع فضلك ثواب المجاهدين واجعله بجزيل كرمك في نظام الشهداء و
بما خصصتهم من الثواب واسلكه في سلك الصالحين ونجه مما نجيتهم من
اليم العقاب اللهم صل على محمد عبدك الكريم ورسولك المؤتمن على تبليغ
ما امرته به المختص بالفضل العظيم وآل محمد الذين جعلتهم الهداة الى رياض النعيم
صلوة عالية بمزيد الاكرام على الصلوات مشرفة بتفضيلك لهم بها فوق
التحيات صلوة لا ينتهي امدها تتتابع عليهم ويتوالى مددها وتوصل بركاتها
اليهم ولا ينقطع عددها ولا يحصيها العادون ولا يكتبها جميعهم العابدون
الساجدون تخصهم بها من مواهبك السنية وتجعلها لهم من لدنك
اهنى عطية كاتم ما مضى من صلواتك على احد من اوليائك فضلا وكرما
ورفعتهم بها في جنتك اعلى مقاما انك المنان المتفضل بعظيم المواهب
الحميد فلا تحصي الالسن ما انت به منعوت واهب المبدئ المنشئ للاشياء
ومخترعها من غير مثال المعيد لما درسته الايام وجرت عليه الاهوال
لما تريد وانت كل يوم في شان جديد هباتك لا تحصى وجودك واسع وفضلك

فكل الانام مقيم ومن تجد حصنا بعزك تجيره وبشمله مما ثمن نعيم الحق
المصطفى ووصيه ومن بهم الدين القويم سليم ائمتنا ساداتنا معادن
التقى بنوره فهم لسالكين نجوم بهم يهتدي في ظلمة الجهل دايما وقد
عنا محنة وهموم اجرني من الاهوال والكرب واهدني فضلك يا رب
العباد عميم لك الحمد اني لم ازل لك شاكرا على نعم تترى بنا وتدوم

كان من دعائه عليه السلام ... تعالى الله عز وجل اللهم اني اخلصت

بانقطاعي اليك واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي عمن يحتاج الى
رفدك وقلبت مسئلتي عمن لم يستغن عن فضلك ورأيت ان طلب
المحتاج الى المحتاج سفه من رأيه وضلة من عقله فكم قد رأيت يا
الهي من اناس طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا
وحاولوا الارتفاع فاتضعوا فصح بمعاينة امثالهم حازم وفقه اعتبارهم
وارشده الى طريق صوابه اختياره اللغة اخلص لله ترك الريا واقبل
نقيض ادبر واقبل على الشي لزمه وانصرف انكف والرفد بالكسر العطا
والصلة ورايت هنا بمعنى علمت وقد حاج واحتاج واحوج بمعنى فهو
محتاج اى فقير والضلة بالفتح الحيرة والثروة كثرة العدد والمال و
الصح بالضم والصحة بالكسر والصحاح بالفتح ذهاب المرض والبراءة من كل





عيب يقال صح يصح فهو صحيح وحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة كالحزامة
والحزومة وحزم ككرم فهو حازم وحزيم والمعابر الناظر في الشي والمعتبر
المستدل بالشي على الشي الاعراب اللهم منادى محذوف منه
حرف النداء وجوبا وان حرف توكيد والياء اسمها واليك متعلق بانقطاع
المضاف الى الياء المجرور بالباء المتعلقة باخلصت والجملة في محل رفع
خبر ان والباء وعلى متعلقان باقبلت والى الجار لرفد المضاف
الى الكاف متعلق بيحتاج الرافع للضمير المستتر على الفاعلية والجملة صلة
وعايدها من المجرورة بعن المتعلقة بصرفت الرافع للتا الناصب لوجه المضاف
الى الياء ومثله ما بعده ورايت فعل وفاعل وان حرف توكيد وطلب
المضاف الى المحتاج وهو الفاعل منصوب على انه اسمها والى المحتاج متعلق
به وسفه مرفوع على انه خبرها ومن رايه الظرف في محل رفع نعت وحيث
ان ان المفتوحة وما بعدها في تاويل المصدر مفرد وان نصب علم للمعنيين
مشروط بكونه لادراك مضمون الجملة وقد يكون لادراك المفرد وهو
العرفان فيتعدى لواحد فقط قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا
تعلمون شيئا اكتفى براي التي بمعناه بنصب واحد والفاء للاستيناف و
كم خبرية وقد حرف تحقيق والندامة من الاستعادة ومن لتجارة لاناس زايدة

على المفعول والعز مفعول طلبوا وبغيرك متعلق به والفاء للتعقيب وذلوا
فعل وفاعل عطف على طلبوا والجملة مع المعطوف عليها نعت لاناس في محل جر على معطوف
اللفظ ونصب على المحل وشاهدنا ما بعده والفاء في فصح للتعقيب وبمعاينة
متعلق به والاضافة الى المفعول وحازم الفاعل والجملة وفقه اعتبار في
محل رفع نعته وما بعده معطوف عليه وفي نسخة ابن ادريس اختبار
بالياء اخر الحروف لعمرى اللهم اني مع التقصير في القيام بحقوق العبودية وقصورا
عن التخلق بالاخلاق السنية قد اخلصت بانقطاعي اليك ولم ارَ بذلك
العباد ولم اسلك سلوك اهل البغي والفساد وما تبت بكلي عليك و
لزمت ما ارتضيته من سبيل السنن وجهت وجهي اليك طلبا للفوز بعظيم
المنن وصنت نفسي عن ارتكاب الرذائل ولم اذلها طمعا في اكتساب مؤن
الايام القلايل وصرفت وجهي وكلامي عليك عمن يحتاج الى رفدك وافنيت
نايبتي اليك وقلبت سؤالي للاستعانة على حوادث الزمن عمن لم
يستغن عن فضلك وتركت مورثات المصايب والمحن وايقنت بان ملك
الواسع الوافي وانك عمن سواك مغن وكافي ورايت ان طلب العبد الفقير
المحتاج الى المحتاج سفه من رايه وبعد عن الصواب وضلة من عقله
حيرة تمنعه عن متابعة اولي الالباب فكم قد رايت يا الهي من في رياض الاعتبار

فكم قد شاهدت

وكم قد شاهدت بعين البصيرة في تتبع الاسرار من اناس قادهم الجهل الى
اودية الضلال وسار بهم الغرور الى سيء الاعمال وغرهم طول الامل وطمعوا
في صحة الاحوال وطلبوا العز بغيرك فذلوا بالبعد عن الكمال وراموا الثروة
من سواك وقصد وا ابواب هداك ولم يتذكروا معيل الفقر فذهب فافتقروا لي
عنهم ما كان بايديهم ولم يظفروا ببعدهم من رياض سعدك بمن يعينهم
على بعض المرام ويواسيهم وحاولوا الارتفاع والاستطالة على الناس وتحاملوا هم
على اضعفا سائر خلقهم سلبك اللطف عنهم ما شيدوه وشتت ما حكموه
من التدبير وبالضلال اسندوه فانحطوا من اوج الكمال الى حضيض الخزي الحسي
الانفعال فصح بمعاينة امثالهم واتبع سبل السلام وتتبع حكم الائمة الكرام
الوارثين علم خير الانام محمد المبعوث هداية ورحمة من الملك العلام عليه
افضل الصلوة والسلام حازم ناظر في عواقب الامور باذل في ملازمة الصراط
السوي المقدور وفقه وسدده وهداه واوصله الى معرفة الخالق وطلب
رضاه اعتبار واستدلاله على ما غاب عنه بما راى وانه لا ينفع بدعك التوكل
عليه سبحانه من سعى من سعي وارشده وهداه الى طريق صوابه اختبار وتجربته
للامور الذي اوقفه على عدل الباطل واسبابه وسدده اختيار لما فيه صلاحه في اوضح

له سائلك دعا به اللهمّ فأنت يا مولاي دون كل مسئول موضع مسألتي
ودون كل مطلوب اليه ولي حاجتي انت المخصوص قبل كل مدعو بدعوتي
لا يشركك احد في رجائي ولا يتفق احد معك في دعائي ولا ينظمه و
اياك ندائي لك يا الهي وحدانية العدد وملكة القدرة الصمد وفضيلة
الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة ومن سواك مرحوم في عمره
مغلوب على امره مقهور على شانه مختلف الحالات متنقل في الصفات
فتعاليت عن الاشباه والاضداد وتكبرت عن الامثال والانداد
فسبحانك لا اله الا انت اللهم سأله كذا وعن كذا وبكذا بمعنى سؤالا ومسألة
وولي الحاجة الناصر والمعين فيها واختلف العقلاء الذين تكلموا
في علم العدد والحساب في الواحد اهو من العدد ام هو مبدأ العدد
ليس داخلا فيه وهذا الاختلاف انما نشأ من اشتراك لفظ الواحد
فالواحد يطلق ويراد به ما يتركب منه العدد فان الاثنين لا معنى له
الا واحد تكرر اول تكرير وكذا الثلاثة والاربعة ويطلق ويراد به ما
يحصل به ويبتنى عليه العدد ولا يدخل في العدد اي لا يتركب منه العدد
وقد تلازم الواحدية جميع الاعداد دلالة على ان العدد تركب منها لكل

موجود

٣٤٧

موجود فهو في جنسه او نوعه او شخصه واحد يقال انسان واحد وشخص
واحد وفي العدد كذلك فان الثلاثة في انها ثلثة واحدة فهو بالمعنى الاول
داخل في العدد وبالمعنى الثاني علته وبالثالث ملازم له وليس من الاقسام الثلثة
قسم يطلق على الباري تعالى معناه فهو واحد لكن لا كالآحاد لانه تقدس عن
ويستحيل عليه الانقسام بوجه من وجوه القسمة والتوحيد الايمان بالله وحده
والله الاوحد والمتوحد اي ذو الوحدانية وهي صفة بمعنى الاتحاد من
جميع الجهات مقابلة للاثنينية فهي اخص من الواحدية لما عرفت من انها
تطلق على الواحد في الجنس والنوع والشخص والنوع قد ينحصر في الفرد
سواء اتحد من جميع الجهات او اختلف وكذلك الشخص وكذلك الثلاثة
مثلا من حيث انها ثلثة تتصف بالواحدية ولا تتصف بالوحدانية
لكن اذا تصور فيها وحدانية يمكن اضافتها اليها فيقال وحدانيتها
فاضافة الوحدانية اليها دليل على انها غيرها ولا ينقض كونها جزءها
لان البديهة شاهدة على ان الجزء من حيث هو جزء غير الكل وكذلك
اضافة الوحدانية الى العدد باعتبار ان العدد قد يتركب منه لا يلزم
منه ان يكون منه ان لم ندع دلالتها على المغايرة فقوله عليه السلام الهي انا
وحدانية العدد معناه والله اعلم ان الوحدانية التي ليست بعدد
قد يتركب منها العدد ولو بمجرد الفرض لا تحقق ولا وجود لها من غيرك

الاثنيات وانت المتحد من جميع الجهات لاغيرك وهذه الصفة مختصة بك
دل على ذلك تقديم الخبر الظرف على المبتدا المعرفة وهذا مطابق لقول امير
المؤمنين ع للاعرابي يا اعرابي ان القول بان الله واحد على اربعة اقسام
فوجهان منها لا يجوزان على الله تعالى ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان
لا يجوزان عليه فقول القايل واحد يقصد باب الاعداد اما ترى انه
كفر من قال ثالث ثلثة وقول القايل هو واحد من الناس يريد به النوع
من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك وتعالى
اما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القايل واحد ليس له من الاشيا
شبيه كذلك ربنا وقول القايل انه عز وجل احدى المعنى يعنى به
انه لا ينقسم في وجود ولا في عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل بيان ذلك ان
قوله عليه السلم واحد يقصد باب الاعداد اى الواحد الداخل في العدد
الذى يتركب منه العدد بقرينة قوله ع اما ترى الخ فان ثالث ثلثة بمعنى
واحد من ثلثة فالقايل قد كفر مع انه اطلق الواحد عليه تعالى واما كونه
باب الاعداد فلان الباب في اللغة الغاية وحيث كانت الثلثة مركبة
من واحد وثان وثالث فالثالث غاية الاولين ونهايتهما وقوله عليه السلام
وقول القايل هو واحد من الناس الخ هو الواحد الملازم العدد وهو القسم
الثالث من الاقسام الثلثة التى يمتنع اطلاقها على البارى تعالى وقوله عليه السلام

فقول



فقول القايل واحد ليس له من الاشياء شبيه اى المتصف بالوحدة التى
هى الاتحاد من جميع الجهات التى لا توجد في غيره تعالى فلا شبيه له وقوله عليه
قوله ع انه احدى المعنى الخ والفرق بينهما ان الاول بالنظر الى الغير والثانى
بالنظر الى الذات فتامل ومكذ بمكذ بمكاشفة وملكة محركة احتواء واستيلا
على الاستبداد به والصمد يطلق على الدايم والرفيع والند بالكسر المثل
الفاء للتعقيب او السببية وانت مبتدا ودون اما بمعنى امام وفي
فالظرف لتاويله بنكرة حال من المبتدا او بمعنى غير فتكون نائبة مناب
لا العاطفة والندا معترض للتضرع والاستعانة وموضع بالرفع خبر
الى مسالة المضافة الى ضمير المتكلم وقبل وبعد وفي متعلقان بالحصول
واحد فاعل ترك الناصب الكاف على المفعولية وفيه مجاز في تعلق
به ومثله ما بعده وان خبر مقدم ووحدانية المضافة الى العدد مبتدا
مؤخر والاضافة بمعنى من وهى هنا التبعيض ولا يصح كونها لبيان الجنس
الا لزم كون الوحدانية عددا ولا يلزم ذلك على الاول لان بعض الشئ
قد يكون غير الشئ كما ان الجوهر الفرد عند مثبتيه باعتبار تركب الجسم منه
بعض الجسم وليس بجسم على ان بعضهم انكر مجئ من لبيان الجنس وقال
هى في قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا

من سند من التبعيض فتامل ولكم عطف على الوحدانية مضافة الى القدرة
الموصوفة بالصمدية من حيث جواز وصف المذكر والمونث بها من حيث لم يسمع
تانيثه ومثله ما بعده ومن مبتدا وسوالك صلة الموصول وفي جمعي
متعلق بمحذوف وهو الخبر ومغلوب وما بعده اخبار تكررت بلا عاطف
والفا السببية وعن الاشباه متعلق بتعاليت وتكبرت معطوف عليه
وسبحانك نصب على المصدر النايب مناب فعله ولا نافية للجنس والله
اسمها مبني على الفتح لتركبه معها والا انت ساد مسد الخبر ولم يجدوا لفظا
غير محل يقدر به فتامل الهي حيث اوضحت لي سبيل الهداية
والهمتني الاعتبار فما يكون لي من سخطك حصنا ووقاية وعرفتني
من نفسك ما لم اعرفه الا بك ونجيتني من الضلال والغواية فانت
يا مولاي دون كل مسئول محتاج الى كرمك الوافي فقير الى رحمتك التي
بها من ارتضيت من كل مكروه تعافي موضع مسلتي لا ابذل السوال
ولا اذل الا لعزك وجلالك ودون كل مطلوب اليه قويته لاغاثتي وعدتي
والمستدعا بي وولي حاجتي والناصر عليها والمعين والقاضي لها بعز ملك
المتين انت المخصوص بالانقطاع اليه قبل كل مدعو اقبلت بدعوتي عليه
علما مني بان بيدك ازمة الامور وان بكرمك تمنك انشراح الصدور

تفعل

تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت كل يوم في شان جديد فلما انعمت
علي به من المواهب التي لا احيط بها شكرا والمكارم التي في نفعها
عني بعد ان ضقت بها صدرا الا بشركائك احد في رجائي فارجع بنيل
المآرب مسرورا ولا يتفق احد معك في دعائي واعود من منتظر النوال هبات
وعلي ما ارتضيت صبورا ولا يشاطرك في ندائي حيث صيرتني هالك تائبا
بانجاز لك المطالب خبيرا الهي اذ كنت لكل الاشيا مبدا ومعيدا
احدا صمدا منزها عن الضد والند والقديم وجودا وحدانية لعادم
لا تتصف بسواها من مراتب العدد واجزائه وانت المنزه بجلال
وكبريائك عن قبول القسمة في وجودا وعقلا المتفرد في عظمته و او وهم
كبريائه ولديك ملكة القدرة الصمدية الدايمة الرفيعة واليك الملجا
وعليك المعتمد ولذلك فضيلة الحول والقوة اذ كل حول وقوة سوى حولك و
قوتك في حضيض النقصان بل لا قوة الا بك وانت المالك درجة
العلو والرفعة الرحيم الرحمن المستغني بمقتضى قضائه وامره وسر سوالك
بعجزه واحتياجه موجود في عدم لا يستغني عن مواهبك الشيء في
لحظة منه ولا يفوز الا بكرمك بمكرمة وعطية مغلوب على امره لا
يستطيع عدلا ولا صرفا ولا ابتغا الا بك ولا يؤمل بسوالك ولا يكفي

على جميع الحالات متفهو على شأنه ليس له مخالفة مشيتك ولا معاندتك
بفعل من افعال جوارحه وان كان مريدا ما لا يصل الا بك اليه ويقصر عما
لا يقوى الا بعونك عليه فهو مختلف الحالات بما الهمته في كل ان من المعرفة
بنفسه وتمن عليه من الالطاف فيقبل عليها او يتخذل عنها بغيته ويحاوز جهل
الا وصنا متنقل في الصفات متغير لحدوثه وافتقاره غير ثابت على ما
تمناه واراده في ساعة من ساعات ليله ونهاره وانت يا الهي منزه عما
بجنابك لا يليق مستغن اذ كل شيء انت خلقته بعد ان لم يكن فكيف يبلغ
الى كنه ذاتك ومن لذلك يطيق فتعاليت عن الاشباه والاضداد اذ هي من
خلقك وتقديرك وتكبرت عن الامثال والانداد ان تعرف حق المعرفة
او تجاوز امرك وتدبيرك سبحانك لا اله الا انت فيما من جليل الجرمي
فليس لي ملجا سواك ولا ابلغ الا بتوفيقك وتاييدك لي منتهى رضاك
واجرني ممن تجاوز حدودك ولا مهرب لي الا الى كنفك وحماك واعصمني
ما بقيت من ارتكاب سخطك واعوذ بك ان اكون ممن خالفك وعصاك
حيثما خالف هوى واعتدى كنت لي خير معين ونصير انت يا من هو
كهفي والرجا بالذي اشكو بصير وخبير فاكشف الضر عنا اني ملجا انت يا
رب بما شئت قدير **وكان من دعائه عليه السلام اذا قتر عليه الرزق** اللهم انك

ابتليتنا في ارزاقنا بسوء الظن وفي اجالنا بطول الامل حتى التمسنا ارزاقك
من عند المرزوقين وطمعنا بامالنا في اعمار المعمرين فصل على محمد وآله
وهب لنا يقينا صادقا تكفينا به من مؤنة الطلب والهمنا ثقة خالصة
تعفينا بها من شدة النصب واجعل ما صرحت به من عدتك في وحيك
واتبعته من قسمك في كتابك قاطعا لاهتمامنا بالرزق الذي تكفلت
به وحسما للاشتغال بما ضمنت الكفاية له فقلت وقولك الحق الاصدق
واقسمت وقسمك الابر الاوفى وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم
قلت فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون **اللغة**
ابتليته اختبرته وامتحنته كبلوته والبلاء الغم كانه يبلي الجسم واليقين
ازالة الشك كاليقن محركة وما انقام بكفايته والمؤنة القوت والكفاية ما
ما انت له مانة لم اكترث له ولم اشعر به او ما تهيأت له ولا اخذت عليه
واهبته وما طلبته ولا اطلت التعب فيه ووثق به كورث ثقة وموثقا
ائتمنه والحسم القطع **الاعراب** اللهم منادى وجملة جمعها كلمة واحدة
او المتصل بالجلالة عوض عن حرف النداء والكاف اسم ان وفي والباء متعلقان
بابتليتنا والجملة الخبر وفي اجالنا وبطول الامل معمولان معطوفان على
ما قبل وهو ابتليتنا وحتى عاطفة وارزاقك مفعول التمسنا وفي نسخة

انزل عليه لي رزقنا ومن الجارة لعند المضاف الى المرزوقين متعلق به وبامالنا
متعلق بطمعنا وكذا في الجارة لاعمار المضاف الى المعمرين والفاء للتعقيب
وهب معطوف على صل ولنا متعلق به ويقينا منصوب على انه مفعوله
مناصقا وجملة نكفينا نعت له ومثله ما بعده وما مفعول اجعل الاول
وجملة صرحت به صلة وعايد لما وفي وجهلت متعلق بعد بلت او بصرحت
ومثله ما بعده وقاطعا الثاني ولاهتمامنا متعلق به وبالرزق متعلق
باهتمام والذي نعته وجملة تكفلت به صلة وعايد وهما عطفا على
قاطعا وللاشتغال متعلق به وفي نسخة ابن ادريس للاستعمال والفاء
التعقيب وقلت معطوف على صرحت والواو للاستيناف او الحال وفي الى
مبتدأ والحق الخبر والاصدق او خبر بعد خبر وفي السماء خبر مقدم و نصته
رزقكم مبتدأ مؤخر وما موصول معطوف عليه وجملة توعدون الصلة
والجملة مقولة القول وبعد طفقة لقلت على قلت قبلها والاية الشريفة مقول
القول وفي السماء خبر مقدم ورزقكم مبتدأ مؤخر والتقدير اسباب
رزقكم او تقديره وقيل المراد بالسماء السحاب وبالرزق المطر فانه سبب الاقوات
وقوله على الحلم ثم قلت دليل على عطف ما توعدون على ما قبله لانه نفع
وما بعده الخبر وان الضمير في انه لحق الرزق او الوعد لا لما ذكر من

الآيات



الآيات الذي جعلوه من الاعتمالات فتامل المعنى اللهم انك قلت
في محكم كتابك ومن يتق الله يجعل له ويرزقه من حيث لا يحتسب محرجا
ومن يتوكل على الله فهو حسبه وانت سبحانك قد ابتليتنا في ارزاقنا
حيث عصيناك ولم نتوكل عليك اتباعا لما قادنا اليه جهلنا وساقنا
بسوء الظن والاعتماد على مساعينا والطمع في تحصيل من يعضنا من خلقك
وبراعينا وفي اعمالنا بطول الامل وتسويف التوبة وترك السعي لصلاح
الحال حتى التمسنا ارزاقك التي تتفضل بها علينا وتوصلها من واقي
منك وكرمك الينا من عند المرزوقين المحتاجين اليك الذين لا
ينالون الخير الا من لديك وطمعنا بامالنا التي لا تحصى باهدائها
في اعمار المعمرين الذين اغتروا لهم طول البقاء وانت العالم بخفيات
الاسرار فصل على محمد وآله الذين جعلتهم قادة لمن اهتدى ومنارا
للبالغ الى رياض السعد بالهدى وهب لنا يقينا صادقا حتى لا نرضى
لرضا الناس سخطك ولا نلومهم على ما لم تؤته من فضلك وكرمك
نعلم ان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ونسالك ان
تكفينا به من مؤنة الطلب وتسلينا به من جميع المكاره والهمنا تعترف
نعمتك بها وعودك بما فضلت من شوب سواك تنال بها سعودك و تعفينا

لها من شدة النصب وتغنينا بها من فايض كرمك وجودك واجعل ما انعمت به علينا وصرحت به من عداتك في وحيك الى سبيلك المجيد واتبعته من قسمك في كتابك الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حميد قاطعا بالتصديق لاهتمامنا بالرزق الذي تكفلت به ووعدت بحصوله وحسما للاشتغال بما ضمنت الكفاية له ليفوز قاصدك بما موله فعلت فتكينا القلوب العباد وقولك الحق الاصدق واقسمت بشارة ببلوغ المراد وقسمك الابر الاوفى وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم قلت فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون وكان من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين

اللهم صل على محمد وآله وهب لي العافية من دين تخلق به وجهي ويحار فيه ذهني ويتشعب له فكري ويطول بممارسته شغلي واعوذ بك يا رب من هم الدين وفكره وشغل الدين وسهره فصل على محمد وآله واعذني منه واستجير بك يا رب من ذلته في الحياة ومن تبعته بعد الوفاة فصل على محمد وآله واجرني منه بوسع فاضل او كفاف واصل اللهم صل على محمد وآله واحجبني عن السرف والازدياد وقومني بالبذل والاقتصاد وعلمني حسن التقدير واقبضني بلطفك عن التبذير واجر من اسباب

الحلال ارزاقي ووجه في ابواب البر انفاقي وازو عني من المال ما يحدث لي مخيلة او تاديا الى بغي او ما اتعقب منه طغيانا اللغة خلق الثوب كنصر وكرم وسمع خلوقة وخلقا بحركة بلي والخلق محركة البالي للمذكر والمؤنث جمعه خلقان وخلق الشيء املسه ولينه والكلام ونحوه صنعه والوجه مستقبل كل شيء ونفس الشيء والجاه والوجيه ذو الجاه والكفاف من الرزق ما كف عن الناس واغنى والسرف محركة ضد القصد والازدياد طلب الزيادة والتبذير ضد التقدير الاعراب العافية مفعول هب الثاني وقد تعدى الى الاول باللام جوازا ومن دين متعلق بالعافية وجملة تخلق من اخلق والجملة في محل جر نعت دين وما بعدها معطوف عليها واعوذ معطوف على هب او مستانف ان اشترط التوافق وبك ومن هم متعلقان به والنداء معترض للتذلل والانقطاع وفكره معطوف على هم واعذني معطوف على صل ومنه متعلق به واستجير معطوف على اعوذ وبك ومن ذلته متعلقان به وفي الحياة متعلق بذلته وبعد بتبعته وبوسع متعلق باجرني وفاضل نعته وكفاف معطوف باو على وسع عن السرف متعلق باحجبني المعطوف على صل وما بعده معطوف عليه ارزاقي مفعول اجر وما مفعول ازو ومخيلة مفعول يحدث من احداث

والجملة صلة الموصول وما بعده معطوف عليه المتن اللهم صل على محمد وآله
مصابيح الهدى وأعظم وسيلة لمن العلم التجي بهم اقتدى وهب لي
العافية من دين تخلق به ان لم تؤده عني وجهي ويذهب بجاهي
ينفد به عني من جهاد نفقتي فتقصد في الايام بالمحن والدواهي ويحار
فيه ذهني فلا اجد الى حله سبيلا ويتشعب له فكري ويمنعني من ابتغاء
الآمال بالتقرب اليك مأمولا ويطول بممارسته شغلي ويصدني عن التفرغ
لعبادتك ودعائك والتفكر في عظمتك والشكر لعظيم آلائك وأعوذ
بك يا رب من هم الدين المانع للعين عن لذة الرقاد وفكره المزيل لهدوء غ
البال وقوام الفؤاد وشغل الدين الذي هو عن نيل الكمال يعوق وسهره الذي
يزعج وعلى كل كرب يفوق فصل على محمد وآله وأعذني بالتوسل بهم منه و
نجني مما يصدر من الكلام عنه وأستجير بك يا رب من ذلته في الحياة
الناشئة من الحاجة الى غيرك في جميع الاوقات ومن تبعته بعد الوفاة
ان لم تمن بادائه مما عندك من جليل الهبات فصل على محمد وآله وأجرني
من اثمه وخفف من ابهامه وخلصني من همومه بوسيع فاضل انفقه في
مرضاتك او كفاف واصل استغني به عن التوسل بغيرك شاكرا لاياديك
اللهم صل على محمد وآله واحجبني عن السرف والتعدي الى ما نهيتني عن الاتفاق

فيه

٣٩ ١

فيه والازدياد على سنة ... الى ما لا تقبله وتقتضيه وقيد
باطل عرضي وقومني من موج الاسراف والتقتير بالبذل والاقتصاد وكن
لي على ذلك خير نصير وعلمني العالمات لي حسن التقدير واقبضني بلطفك
الشامل عن التبذير وصرف ما انعمت به علي فيما نهيتني عنه الخبير
البصير وأجر من اسباب الحلال ارزاقي ولطفك اليها ووجه في ابواب
البر انفاقي وسلمني من الكبر والغرور وازو عني من المال ما يحدث لي
مخيلة وتمنعني من التلذذ والسرور او تأديا الى بغي في شيء من الامور
او ما اتعقب منه طغيانا فيسلبني ايناس ... وأمانا المتن اللهم
حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَاءِ وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ
عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ فَاذْخَرْهُ لِي فِي خَزَائِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ
مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً
إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
الشرح الفقر ويضم ضد الغنى والفقير من يجد القوت والمسكين من لا
... هما سواء والصحبة المعاشرة وخولته المال اعطاه اياه متفضلا
والبلغة بالضم ما يتبلغ به من العيش والوصلة بالضم الاتصال وكل ما
اتصل بشيء فما بينهما وصلة والذريعة كسفينة الوسيلة كالذرعة بالضم

الاعراب الى متعلق بحبب وصحبة مفعوله مضاف الى الفقراء وعلى صحبتهم متعلق باعنى وكذا بحسن الصبر او متعلق بصحبتهم وما موصول مبتدأ وعنى متعلق بزويت والجملة الصلة ومن الجارة لبيان الحق والظرف حال من الفاعل والفاء رابطة لشبه الجواب بشبه الشرط ولى وفى خزائنك متعلقان باذخر والجملة الخبر كما فى قولك الذى جاءنى فله درهم وما مفعولى اول لاجعل المعطوف على ما قبله واليا مفعول خولت والاولى من حطامها حال من الثانى المحذوف والجملة الصلة وما بعده معطوف عليه والجار متعلق بالغة المنصوبة على انها ثانى مفعولى اجعل ووصلة وذريعة معطوفان عليها

المعنى اللهم كرمنى بمحاسن الاخلاق واجرنى من ان يدخلنى ما يدخل جهال اهل الغنى من الكبر ومن الحرص خشية الاملاق وحبب الى صحبة الفقراء ومعاشرتهم فى السراء والضراء واعنى على صحبتهم بحسن الصبر على سوء حالهم بما انعمت به علي ومكافاتهم بما اسلفت من الاحسان الى وما زويت عنى ولم ترنى فى تولية بصلاحى ولم تمكنى منه من ساعاتهم لعفوى بذلك و ارباحى من متاع الدنيا الفانية لفناء ما فيها التى لا تبقى على من يتمسك بها او يقاربها ويدانيها فاذخر لى فى خزائنك الباقية ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون وعوضنى عن ذلك ثوابك الوافى من كل جهول بريكون واجعل

ما اعطيتنى وخولتنى من زينة الدنيا الفانية وحطامها وعجلت لى من لذاتها ومتاعها فى قليل ايامها بما اوجبت لى من فعل الخيرات فيه انفاقه فيما تقربنى اليه من الطاعات بلغة اتقوى بها البلوغ الى جوارك ووصلة بينى وبين رضاك الى قربك بتوفيقك واقدارك وذريعة ووسيلة الى جنتك بالفراغ للاطلاع على حكمك واسرارك انك ذو الفضل العظيم فلا ينقص عطاؤه ولا تغيرك الاحوال وانت الجواد الكريم المنان بما يفوق الرضا ويجاوز الامال الك الحمد انا رجيتك لضعفى وطول شتاتى فى ظلام ذنوبها ومن لى اليه توقع النفس اموها اسوأ ويرجو لستر عيوبها لاتيك والامال فيك تسوقنى اليك وتحملنى ما تمنى كرمها التى مضت ايام عمرى بغفلة ومن بذل جهدى ما كتبت نصيبى فخذ بيدى فضلا وجبر الزلق فانت ملاذى فى الورى وحبيبى انا ذلك فى جور الزمان مهلا ولم لنفسى ودوا انت فيه رقيبى صاصرفنى من كل باس وشكة بحق الال المصطفى ودونه عليهم صلوة الله ثم سلامه صلوة بها دفع لكل مهيب وكان من دعائه فى ذكر التوبة وطلبها اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِيْنَ وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِيْنَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيْعُ لَدَيْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنِيْنَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهٰى خَوْفِ

ما اعطيتنى

العابدين ويا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته ايدي
الذنوب وقادته ازمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما امرت به تفريطا
وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا كالجاهل بقدرتك عليه او كالمنكر فضل
احسانك اليه حتى اذا انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى
احصى ما ظلم به نفسه وفكر فيما خالف به ربه فراى كبير عصيانه كبيرا اللغة
وصفه يصفه وصفا وصفة نعته فاتصف والرجاء ضد الياس كالرجو
والرجاة والرجاوة والترجي والارتجاء والترجية وخشيه كرضيه خشيا
بكسر وخشية وخشاة ومخشاة ومخشية وخشيانا وتخشاه خافه وقيل
الخشية اخص من الخوف لانها الحاصلة من التبصر لعظمته تعالى وما عليه العبد من
النقصان والتقصير عن اداء حقوق العبودية واتقيت الشيء تحفظته تقوى
وتداول الحديث تناقل من واحد الى واحد فتداولته ايدي الذنوب
بمعنى انه لم يفرغ من ذنب الا وقع في اخر وكونه من الادالة بمعنى الغلبة بعيد
لما فيه من التكلف والتعاطي ركوب الامر كالتعطي وعن نفسه تغريرا
عرضها للهلكة وتقشعت السحابة انكشفت كاقشعت وانقشعت وقشع
الاعراب نعت المضاف الى الواصفين المعرف باللام المفيد للاستغراق
فاعل يصف الناصب الضمير العائد الى من الموصولة بالجملة المفيدة لعكس

كثير خطاياه كبير آثامه

امكان



امكان نعته الا بما اثنى على نفسه لدخول النفي على الفعل العام الفاعل بالعموم
ما اضيف اليه وتخصيص الواصفين بالمخلوقين بقرينة المباينة بين الصفتين
والجمع في قوة تكرار الواحد بالعطف فشموله لهما ممتنع وكيف لا ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض والبه متعلق
الواقع لاجر على المفعولية ومقام خبر هنا مضاف الى من الموصولة بجملة
ملاواته والفاء في فقصر السببية ان كان انتصاب تفريطا على انه مفعول مطلق
وجعل التقصير تفريطا او للتعقيب على تقدير انتصابه بتقدير اللام فيكون
علة التقصير وعليه متعلق بقدرتك الجار والمجرور بالباء المتعلقة بالجاهل المحذوف
بالكاف المتعلقة بالفعل قبله وفضل منصوب على انه مفعول المنكر وحتى في
حتى اذا انفتح حرف تبتدأ بعده الجمل وتستأنف واذا بعدها في موضع نصب
بشرطها او جوابها هذا مذهب الجمهور وقال الاخفش وابن مالك في حتى
الداخلة على اذا في نحو حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر انها جارة وان اذا
في موضع جر بها وجملة انفتح شرط اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وجملة تقشعت عطف
وكبير المضاف الى عصيانه مفعول اول لراى المقترن بفاء التعقيب وكبيرا الثاني
المعنى اللهم يا من تفرد بالعز والجلال وتوحد بالبهاء والكمال فلا تصل الى كنه
ذاته العقول ولا تدرك الا ما اعانها عليه المنقول فهو الذي لا يصف نعت

الواصفين ولا تحيط الأوهام بصفته نفسه أذهان العارفين ويا من خص
به من خاف كرم بعبادة الناجين وتفضل به على الطالبين بهبات الذات
الناجين لا تجاوز رجاء الراجين الى اليه ينتهي الطلب ومنه ينال الارب
ويا من بحكمته وعدله وعفوه المتين وفضله وكرمه الشامل العالمين لا تخيب
لديه آمال المحسنين ويا من بهدايته الى الحق المبين وايضاح السبل الى عين
اليقين هو منتهى خوف العابدين فلا يخافون سواه بتوفيقه لهم لا يحيدون
عن مناهج هداه ويتوكلهم عليه لا يميلون عن سواء رضاه ويا من اذا اقبل
عبد الى ما اليه دعاه ادام الطافه عليه وصانه من كل خوف ورجاه
فيحيل منه هو غاية خشية المتقين وبجليل فضله عليهم لا يتمسكون الا بحبله المتين
فيا من اذا ما جاءه العبد تائبا واتى معاذيره وتضرع ايمن فيعفو عن
جليل ذنوبه ويصلح منه ما التوى وقصد ما عيبا انت لا تحصى فضلك سابغ
على كل من ولى ذلك وها هذا يا الهي الرؤوف الرحيم وخالقي البر الكريم
مقام من تكاثرت لديه الذنوب فلا يجد عنها مفرا ولا يلفي عن كبيرها
مستقرا وقادته الخطايا الى موارد الآثام ومنازل البلايا وبطول العصيان
الى من استحوذ عليه الشيطان فضيع ما امرت به وفرط في امر نفسه فقرط
ما نهيت عنه جهلا منه بما فيه صلاحه وتعرضا لعفوه مع علمه بان بطشك القوي

الشديد

٣٠٥

ارتكابه

الشديد وآلت للسيئات النعم العظام والمانح بها والعبد كالجاهل بقدرها على
لهذا القبيح او كالمنكر فضل احسانك اليه حيث بدل شكرك بذنوب تعظم عن البيان
التصريح وتجري على ما هو عليه من الغي والطغيان والتعامي عن واضح الدليل وصحيح البرهان
حتى اذا انفتح له بلطفك عليه بصر الهدى وتقشعت عنه غيوم تغفله عليه سحائب العمى
احصى ما ظلم به نفسه من ذنوب جلت بلياتها وفكر فيما خالف به ربه من خطايا
عظمت نكاياتها فراعه كبير عصيانه بما ظلم به نفسه كبيرا وجليل مخالفته حيث لم يرا ع
حرمة ربه جليلا اللهم فاقبل نحوك متوسلا لك مستحييا منك ووجه رغبته اليك
ثقة بك فأمك بطمعه يقينا وقصدك بخوفه اخلاصا قد خلا طمعه من كل مطموع
فيه غيرك وافرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعا
وغمض بصره الى الارض متخشعا وطأطأ رأسه لعزتك متذللا وابثك من سره
ما انت اعلم به منه خضوعا وعدد من ذنوبه ما انت احصى لها خشوعا واستغاث
بك من عظيم ما وقع به في علمك وقبيح ما فضحه في حكمك من ذنوب ادبرت
لذاتها فذهبت واقامت تبعاتها فلزمت لا ينكر يا الهي عدلك ان عاقبته ولا يستعظم
عفوك ان عفوت عنه ورحمته لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب
العظيم اللهم فقبل قبض ادب والخفض الطريق والجمة جمعه انجاءه والقصد يكون ظرفا
واسما والمتوسل الراجي والحيا الملك الحشمة حيي منه حيا واستحيى منه وهو حيي كغني حيا

وانه قصدك وطمع فيه حرصًا عليه وانخلص عن تعلق الرجا وفرغ القلب عن رجا ذهب كل فرخ
ومثل قام منتصبا كالمثل بالضم مثولا ولطأ بالارض عنده وطأطأ راسه طأمنه وخفضه
فتطأطأ وبث الخبر يبثه ويبثه وابثه وبثثه وبثبثه نشره وفرقه فانبث و
بثثتك السر وابثثتك اظهرته لك لاعزا عطف على المضاف اليه الكاف متعلق بامثل
المعطوف على ما قبله بفاء التعقيب وهو الاخال من فاعله والى متعلق
بالحال ومستحييا حال ثانية ورهبة مفعول له والذي تعلق اليك به وفي
منصوب على انه مفعول لاجله وبطمعه متعلق بامثل ويقينا مفعول لاجله
طمع المضاف الى الضمير مرفوع على انه فاعل خلا ومن الجارة لكل الموصوف بغير المضاف
الى الكاف متعلق به وبين متعلق بمثل ومتضرعا حال منه وما مفعول ابث
والجملة بعدها الصلة وخضوعا وخشوعا منصوبان بتقدير اللام ومن متعلقة
باستغاث وفي بوقع والجملة صلة ما الخضوعية باضافة عظيم اليها وقبيح معطوف
على عظيم ومن في ذنوب بدل من عظيم وجملة ادبرت نعت الذنوب وجملة
لا ينكر حال من فاعل استغاث ولا تعظم معطوف عليها واولا متعلق
والكريم بالرفع نعت الرب المرفوع على انه خبر ان وكذا الموصول بعده وغفران
المضاف الى الذنب مرفوع على انه خبر تعاظم المعنى وحيث لم يجد بابا
الا اليك ولم يجد له منجيا الا التوكل عليك قصدتك فاقبل عزتك عالما





ان الخير كله من لدنك مولاك اذ كل من سوال آمله يخيب مستحييا منك
لما قدمت يداه ليس لي غيرك احد انذاه يجيب ووجه رغبته اليك بعد
قطع الرجا من سواك فقد ثبت انك لا ترد سائلا عن باب عزتك وعلاك
كامات موجها اليك بطمعه يقينا منه بانك الرب الكريم وقصدك
بحزنه وحرقته منك اخلاصا لك واقرارا بالعبودية وانك الوهاب
ذو المن الجسيم قد خلا طمعه حيث عرفك بالوحدانية والقدم
من كل مطموع فيه غيرك لمن يحمنه في جملة القادر وافرغ ذرعه
وذهب حيث علم ان ازمة الامور بيدك من كل محذور ومنه
سوالك وبقي معتمدا لحسن ظنه عليك فمثل وانتصب بين يديك
قائما متضرعا وغض بصره الى الارض هيبة منك منكسرا مختشعا
وللحزن والافتقار طأطأ راسه لعزتك متذللا وابثك من سره ما انت
اعلم به منه لا انثر لك بل انقطاعا لك وخضوعا وعدد من ذنوب الخلق
لا يحصيها الا انت احصى لها انه الا وخشوعا واستغاث بك حيث
عنته النوايب وركبته الهموم من عظيم ما وقع به في علمك واذ امرتني
بكشفه عنه يثبت ويلهم وقبيح ما فضحه في حكمك وجهاه وصلب
عنه الطاقة وحياء واحياه من ذنوب ادبرت لذاتها وذهبت

ولم يبق لي الا الندم واقامت تبعاتها فلزمت وان لم تتدارکني بعفوك
فيا ذلة القدم اتلفت عمري ولم اظفر بمكرمة ولا سعيت لما ارجوه يحيي
ولي فوادنا رالذنب محترق فمن الحو عفوك المامول يا من ينبغي ان
لم يكن هاديا لي في ظلام هوى فالذنب بالعفو والجهل يرديني يا
لمصطفى وبال صار حبهم ديني ولحمي ودمي وتسكيني لا يحجب
غدا وبي شفاعتهم فذكرهم عن جوى الدنيا يسليني وهذا المعترف
بالتقصير العالم بانه ليس له دونك ولي ولا نصير لا ينكر يا الهي عدلك
ان عاقبته مع عظيم ما ارتكب من مناهيك ولا يستعظم عفوك ان عفوت
عنه ورحمته وهو سايلك وراجيك لانك الرب الكريم الذي لا ينقص
خزائنه من ولا عطاء الذي لا يتعاظم غفران الذنب العظيم فهو اهل
للتجاوز عن كل جهل وخطا اللهم انا قد جئتك مطيعا لامرك
فيما امرت به من الدعاء متنجزا وعدك فيما وعدت به من الاجابة اذ تقول
ادعوني استجب لكم اللهم صل على محمد وآله والقني بمغفرتك كما لقيتك
باقراري وارفعني عن مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني
بسترك كما تانيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي
واحكم في عبادتك بصيرتي ووفقني من الاعمال لما تغسل به دنس الخطايا

عنى

٣٥١

عني وتوفني على ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام اذا توفيتني
اللغة تنجز انقضى وفني والوعد حضر والكلام انقطع وتنجز حاجته قضاها
كانجزها واستنجز حاجته وتنجزها استنجحها والعدة سال انجازها
وتنجز فهو متنجز كما في بعض النسخ واما منتجز بتقديم النون كما في
بعض النسخ فهو من انتجز ان وجد فتامل والصرع الطرح على الارض
مصرع كمقعد موضعه جمعه مصارع والاناة الحلم والوقار كالانى وانى كسمع
وتانى واستانى تثبت واحكم اتقنه الاعراب الفا الاستيناف وها حرف
تنبيه وانا مبتدا وذا الخبر وقد حرف تحقيق ومطيعا حال من فاعل جئت
واللام وفي متعلقان به ومن الجارة للدعاء اما للابتداء فمجرورها
بدل بعض من الموصول او لبيان الجنس فالظرف حال من العايد
مثله ما بعده واذ مضاف الى الجملة قوله متعلقة بوعدت المعنى اللهم
ها انا ذا المذنب المعترف بالتقصير المقر بعدلك ورحمتك وفضلك
وانك خير معين ونصير قد جئتك مطيعا لامرك فيما امرت به من
الدعا حيث نظرت الى ضعفي عن تحمل عذابك فتفضلت علي وهو ينبغي
لي معرفة الاسما متنجزا وعدك الذي انزلته على رسولك الكريم في
كتاب لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حكيم

خيره

فيما وعدت به من الاجابة لمن دعاك اذ تقول ادعوني استجب لكم وانت
اهل الاجابة منا ذلك اللهم صل على محمد وآله وسايلنا اليك وشفعائنا
عند الوقوف في ثقل الخطايا بين يديك والقني بمغفرتك واجعلني
بها من المسرورين كما اقتبلت باقراري لا اكون بفضلك من الآمنين
وارفعني عن مصارع الذنوب ومهالكها كما وضعت الى نفسي اذ
كنت باديها ومالكها واسترني بسترك ولا تفضحني بين العباد كما تانيتني
وحلمت عن الانتقام مني مع استحقاقي الطرد والابعاد اللهم وثبت في
طاعتك نيتي حتى لا انوي سواها والزم رضاك سخطك واحكم في عبادتك
بصيرتي واتقنها وامنعها من الفترة واهدني بهداك ووفقني من
الاعمال الصالحة لما تغسل به درن الخطايا عني والهمني معرفة باوامرك
ونواهيك وباستعمالها من اليم سخطك فآمني وتوفني على ملتك وملة
نبيك محمد عليه السلام التي اخترتها لخير الانام اذا توفيتني وقبضتني اليك
ودعوتني الحضور والوقوف بين يديك واخترت لي الممات على الحياة
حكمة بالغة من لدنك الدعاء اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا من
كبائر ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها وسوالف
زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا يضمر ان يعود

في خطيئة



في خطيئة وقد قلت يا الهي في محكم كتابك انك تقبل التوبة عن عبادك
وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل توبتي كما وعدت واعف
عن سيئاتي كما ضمنت واوجب لي محبتك كما شرطت ولك يا رب
شرطي الا اعود في مكروهك وضماني الا ارجع في مذمومك وعهدي
ان اهجر جميع معاصيك اللغة البطن خلاف الظهر مذكر جمعه ابطن وبطون
وبطنان وبطن خفي فهو باطن جمعه بواطن والبطانة السريرة وسلف
الشيء سلفا مضى وفلان سلفا وسلوفا تقدم والسلف كل عمل صالح
قدمته فاذا اريد غير الصالح قيد وسوالف جمعه والمحكم من الكتاب المفسر الذي
لا فساد فيه والسورة المحكمة غير المنسوخة او التي احكمت فلا يحتاج
سامعها الى تاويلها لبيانها قال الراغب محبة الله تعالى للعبد انعامه
عليه ومحبة العبد له طلب الزلفى لديه قوله تعالى ان الله يحب التوابين
اي يثيبهم وينعم عليهم انتهى وضمن الشيء وبه كعلم ضمانا وضمنا فهو ضامن
وضمين كفله الاعراب الي وفي متعلقان باتوب والجملة في محل رفع
خبر ان الناصبة للياء محلا على انها اسمها وهذا في محل خفض بدل
من مقام وبواطن عطف على كبائر المجرور بمن وصلة تابعة وتوبة
منصوب على انه مفعول مطلق مبين للنوع مضاف الى من الموصولة

بجملة لا يحدث وفي خطيئة متعلق بيعود المنصوب بان وهي وما بعدها
في تأويل مصدر منصوب على انه مفعول يضمر والواو للاستيناف وقد
حرف تحقيق وفي متعلق بقلت جار الحكم المضاف الى كتاب من باب
اضافة الصفة الى الموصوف بالتقديم والتأخير وان حرف توكيد والكاف
اسمها وجملة تقبل الخبر ووقوعه بعد القول اوجب الاتيان بان المكسورة
والفاء السببية وتوبة المضاف الى الياء مفعول اقبل والكاف في كما وعدت
وكما ضمنت للتعليل وما مصدرية وهي مع ما بعدها في تأويل مصدر مجرور
بالكاف والظرف خبر مقدم وشرطي مبتدأ مؤخر واعود المنفي بلا منصوب
بان المصدرية والمصدر المؤول مفعول شرط المضاف الى الياء وقوله ما يعدو
المعنى اللهم اني اتوب اليك في مقامي هذا الذي انا مقر فيه بسوء صنيعي
وما جنيته على نفسي وتفريطي بما ينفعني وتضييعي من كبائر ذنوبي و
صغائرها التي بسهوي ونسياني اجتريتها على نفسي واظهارها وبواطن
سيئاتي التي سترتها ولم تفضحني بها بين العباد وظواهرها التي اطلعتهم
عليها وانت الذي كل شيء بالمرصاد وسوالف زلاتي التي تبت عنها و
رجعت اليها وحوادثها التي انا رهين ذلها والخائف اليها توبة من لا
يخطر بباله الا الانقياد لعزك وجلالك ولا يحدث نفسه بمعصيته منتظرا



لفضلك واقبالك ولا يضمر ان يعود في خطيئة ويكتفي بعظيم انعامك
ونوالك وقد قلت يا الهي في محكم كتابك وانت اصدق قائل وقد قام
لنا الى ذلك البراهين والدلائل انك تقبل التوبة عن عبادك وتعود عليهم
بالفضل والاحسان وتعفو عن السيئات وتبدل خوفهم بالامن والامان
وتحب التوابين وتثيبهم وتنعم عليهم وتتابع برك ونوالك باخلاصهم
لديك اللهم فاقبل توبتي كما وعدت واهدني الى ملازمة رياض الهدى
واعف عن سيئاتي كما ضمنت ذلك لمن اتبع الصراط السوي واهتدى
واوجب لي محبتك كما شرطت ونجني من الهلاك في اودية اعراضك
والردى ولك يا رب شرطي عند تقلبي في هذه النعم الا اعود في مكروهك
بتوفيقك النجاة من هذا الالم وضماني الا ارجع في مذمومك واقيم
على احسن الشيم وعهدي ان اهجر جميع معاصيك واعود على رضاك
واتوكل عليك في اموري كلها ولا ارتجي في مهماتي سواك الاصل اللهم
إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ
اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَاحْطُطْ
عَنِّي وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أُقَارِفَ مِثْلَهَا

اَللّٰهُمَّ وَاِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ اِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا
اِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ اَللّٰهُمَّ اَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ
اِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ
فَاِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَكُونَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هٰذِهِ تَوْبَةً لَا اَحْتَاجُ بَعْدَهَا
اِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي
وَاَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَاضْمُمْنِي اِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلًا وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ
تَفَضُّلًا اللهم صرفه فيه صرفه والباء وصلة واستعرفت الله المكان لنه صا
صرفنا عني والتبعات جمع تبعة ككلمة وكلمات وهي الظلامة ونحوها
قال شيخي الفاضل عمي حفظه الله لا ينبغي بناء الفاعل على ان علمه تعالى عين ذاته
كما هو الحق لا مجاز عقلي اي ينسى العالم ونحوه ولا ينافي العينية وبالبناء
المفعول اما مجاز عقلي بمعنى لا ينسى ما يتعلق به والعلم بمعنى المعلوم والله
اعلم انتهى والوزر بالكسر الاثم والثقل وقادح فلان الخطيئة اي خالطها
لا اعلم مرفوع على انه خبر ان الناصبة للكاف محلا على انه اسمها
والباء الجارة لما الموصولة بجملة علمت متعلقة به ولي متعلقة باعفر منضما
والباء والى الجارة لما الموصولة متعلقتان باعرف الناصب لهما
على المفعولية وعلي خبر مقدم وتبعات الموصوفة بالجملة الفعلية المقترنة

حق

٢٤١

بقد الحقيقية مرفوع على انه مبتدأ وما بعدك معطوف عليه وكلهن متعلقة
وبعينك الخبر والموصول صفته واهل المضاف الى ضمير التبعات منصوب على
انه مفعول عوض ومثله ما بعده وان حرف توكيد والهاء ضمير الشان اسمها
ووفاء اسم لا النافية للجنس تركيب معها فبني على الفتح ولي وبالتوبة
متعلقان به ولا بعصمتك الخبر ومثله ما بعده والفاء السببية والباء
الجارة القوة الموصوفة بكافية متعلقة بقو الناصب للياء واي اسم شرط
محله الرفع على الابتداء لان فعل الشرط وهو تاب اسند الى ضميرها ولولا
جزم المضارع بعدها في استعمالهم لكان كونه نعتا لما اضيفت اليه اولى
للجزاء وان اقترنت بالفاء الجزاء انسب باعتبار المعنى والتي نصوا على عدم
استعمالها بمعنى الموصولة وما تزاد في الشرط قال تعالى ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي والواو للحال وهو مبتدأ وفي متعلق بفاسخ المرفوع على
الخبرية وعندك الظرف في محل نصب حال من علم الغيب لتأوله
بنكرة وتعريف الموصوف باللام وعائد معطوف على فاسخ والفاء
رابطة الجواب وبك متعلق باعوذ والجملة في محل رفع خبر ان واكون
منصوب بان المصدرية والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض وهو من
قياسا وكذلك خبر اكون والفاء السببية وتوبة المضاف الى الياء مفعول

اول لاجعل وتوبة الموصوفة بموجبة الثاني وفي نسخة ابن ادريس
موصوفة بلا احتاج بعدها الى توبة وبعده توبة موجبة الى الخ وتكون
الثانية مفعول ثان تكرر لانه خبر في الاصل بتكرير العاطف وبذه
والسلامة الخفض عطف على محل المجرور باللام المتعلقة بموجبة وفي نسخة
ابن ادريس منصوبة فالواو للمعية ومن جهلي متعلق باعتذر المستغنى
عن صلته وهو اليك اول مفعولي استوهبك والفا السببية و الى
متعلق باضمني ونطولا مفعول لاجله ومثله ما بعده المعنى اللهم انى
لحوادث الزمان وافتقاري الى علائق الابدان وتغير حواسي بحدوثها
في كل ان كثير السهو والنسيان وانك لشمول علمك وتنزهك عن الجوارح
والاركان اعلم بما عملت وما صدر مني وكان فاغفر لي ما علمت ذكرته
او نسيته واصرفني بقدرتك اذا غفلت الى ما احببت وعلمني ذلك
ان لم اكن جربته وانعم علي بالهداية وحل بيني وبين سبل الغواية
اللهم وعلي تبعات ومظالم للعباد جنيت بها على نفسي بيدي ولساني
ابعدتني عن نيل المراد قد حفظتهن ودام بهن قلقي واضطرابي وتبعات
اخرى قد نسيتهن لتهاوني وعدم رجوعي الى التدارك وايابي وكلهن
بعينك التي لا تنام لتنزهك عن مناقص الاجسام وعلمك الذي لا ينسى

ولا يغيب

ولا يغيب عنه شيء ولا يغيره مرور الايام فعوضهم منها اهلها وانعم عليهم
من فضلك وارضهم عني بمنك وفائض برك واحطط عني وزرها
وابعد سخطك وعذابك عني وخفف عني ثقلها ولا تنتقم لهم مني و
اعصمني من ان اقارن مثلها وحسن في عفوك عما مضى ظني
اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة ولا قوة لي على لزومها الا بعصمتك
فارزقني هدايتها فان من التوفيقات تعظيمها ولا استمساك بي عن الخطايا
ولا قادر لي على الاطلاع عليها واجتنابها الا عن قوتك التي بها اقدرتني
على مجانبة اسبابها فقوني بقوة كافية وافتح لي ابواب فضلك وقني
بعصمة مانعة ويسر لي خزائن علمك اللهم وايما عبد تاب واظهر اليك م
التاسف والندم ولم يلازم من طاعتك ما يكون وقاية من كل كرب
ولم يمنعه في علم الغيب عندك فاسخ لتوبته بالعصيان وعايد في ذنبه
وخطيئته وراجع الى التفريط والطغيان فاني اعوذ بك والتجئ اليك
ان اكون كذلك وان اتردى في هذه المهالك فاجعل توبتي هذه باقية
عليها ومانعة منها التقوى النافعة من وصول خلل اليها توبة لا احتاج
بعدها الى توبة بتوفيقي لمجانبة كل ذنب ومحوة توبة موجبة لمحو ما سلف
مني من الخطايا والسلامة فيما بقي من عمري من الذنوب الباعثة على الردى

اللهم اني اعتذر اليك من جهلي فاني لا اعلم الا ما علمتني ولا اعمل
الا ما الهمتني واستوهبتك سوء فعلي فقد طال عمري فيما لك شغلي
فاضممني الى كنف رحمتك تطولا منك علي وان لم اكن اهلا لتواتر
نعمائك الي واسترني بستر عافيتك تفضلا ولا تعاملني بعدلك فيما فضح
انا به مبتلا الدعا اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك
وازال عن محبتك من خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني
توبة تسلم بها كل جارحة على حيالها من تبعاتك وتأمن مما يخاف المعتدون
من اليم سطواتك اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي
من خشيتك واضطراب اركاني من هيبتك فقد اقامتني يا رب ذنوبي
مقام الخزي بفنائك فان سكت لم ينطق عني احد وان شفعت فلست
باهل الشفاعة اللهم صل على محمد وآله وشفع في خطاياي كرمك وعد على
سيئاتي بعفوك ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط علي طولك
وجللني بسترك وافعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه او غني
تعرض له عبد فقير فنعشه اللغة الخاطر الهاجس وجمعه الخواطر وخطر
بباله وعليه يخطر ويخطر خطورا اذ ذكره بعد نسيان والخطرات جمع خطرة
المرة من الخطور والوجيب القلب اضطرابه وقيل سقوطه والمقام بفتح الميم



وضعها يكون للموضع وفناء الدار ما امتد من جوانبها ونطق ينطق بالكسر النطق
نطقا ومنطقا ونطوقا تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني وقوله تعالى
ومن يشفع شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل والشفيع كامير صاحب
الشفاعة والمشفع بزنة اسم المفعول على صيغة من شفع فيه وهو فعيل بمعنى
فاعل وكون الانسان شفيع نفسه من باب التجريد نحو رايت منه
اسدا ويكون شفعت بمعنى طلبت شفيعا لا صيرت شفيعا ليكون
معنى فلست باهل الشفاعة فلست اهلا لان تشفع في احدا لا لست اهلا
لان تقبل شفاعتي فتامل والعايلة المعر فسر الصلاة والعطف والنفقة
هذا اعم النفع ونعشه الله ينعشه رفعه وفلان جبره بعد فقر الاعراب الى من الجملة
لكل المضاف الى الموصول بجملة خالف متعلقان باتوب والجملة خبر ان
وازال معطوف على خالف ولو كانت او بمعنى الواو لكان من عطف
الخاص على العام لان ما خالف الارادة قد لا يزيل عن المحبة لقلته او لكونه
خلاف الاولى فتكون التوبة عن شي متصف باحد الصفتين مغاير
يمكن كونه من عطف الموصول المقدر على الموصول المذكور كقوله
اعجبني ما اكلته وشربته فان التقدير وما شربته فيصح ان ما اكل
غير المشروب فتكون التوبة عن امرين ولو كانت او على حقيقتها لكان العطف

على الصلاة والقيامة في عطف الخاص على العام كثرة الاهتمام بالتوبة من مثل هذا
الذنب حتى انه لم يكتف بالتوبة عنه في ضمن العام حتى تاب عنه مرة اخرى
ولا شأن الحلان الحجة وتوالي النعم يزيلها الذنوب وتلقي صاحبها في كل
كرب وألم ومن خطرات الظرف حال من ما خالف وتقية نصب على المصدر
المبين للنوع وعلى حيالها الظرف في محل جر نعت جارحة التي اضيف اليها
كل المرفوعة على انها فاعل تسلم الذي تعلقت من تبعاتك به وفاعل تأمن ضمير
فاعل الفعل قبله من الجار [illegible] الموصولة بجملة اخاف متعلقة به والعائد محذوف
ومن اليم الظرف حال منه او من الموصول والفاء في فارحم الناصب وحدتي
المضافة الى الياء على المفعولية السببية ووجيب واضطراب معطوفان
على وحدتي والظروف بعدها احوال لتعريفها بالاضافة ومقام وبفنائك
متعلقان باقامتني وسكت شرطان وجملة لم ينطق جوابها وشاهدا
وكوني مفعول شفع وفي نسخة ابن ادريس والشفع ويكون بدلا على
والباء متعلقان بعد ومن عقوبتك الظرف حال من جزائك المقدم النصب
على الاشتغال الاول بحركة المناسبة على نزاني مفعولي لا تجزني وطول
مفعول ابسط و[illegible] متعلق بجللني و[illegible] نصب على المصدر مضاف
الى [illegible] الموصوف بجملة تضوع المعطوف عليه [illegible] التعقيب و[illegible]

المتن اللهم واني اتوب اليك من كل ما خالف ارادتك ولم تزل تقتضيه
من امور [illegible] الصلاح والفساد او زال عن محبتك من عظام الذنوب
وموبقات التقصير وخطيات العيوب من خطرات قلبي المبعدة عن ادراك
الحقائق والحكم والمقربة بتسويفاتها الى قفار الكرب والالم ولحظات عيني التي
هي الى مناهيك [illegible] وحكايات لساني التي فيها اعجزتني [illegible]
توبة بخلوصها عن شوب التساهل والغرور تسلم بها كل جارحة على حيالها من
تبعاتك وتبدل لي في رضاك المقدور وتأمن بالاتيان بما قدرتها لها
يعود الى نفعهم مما يخاف المعتدون من اليم سطواتك وعذابك الذي لا
يرتجي الا بحنانك رفعه اللهم فارحم وحدتي بين يديك حيث
لا احد غيرك ولا معين ووجيب قلبي وسقوطه من خشيتك يوم الدين
واضطراب اركاني من هيبتك لما جنيت وان نفسي من الظلم المبين حيث
كنت المطلع على اسرار العالم ومخفيات الصدور ولا يخفى عليك شيء ولا تشتبه
عليك الامور فقد اقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك لما اطلعت من نفسي
من تعديها حدودك في [illegible] جميل نعمك وجزيل عطائك فان سكت وقطعت كلامي
تركت تضرعي [illegible] لم ينطق عني احد وان شفعت ولعدت
الكلام واخذت في طلب العفو وسؤال الانعام فلست باهل الشفاعة باستحقاقها

على انفساده وضياعه اللهم صل على محمد وآله الذين ملكتهم الشفاعة يوم
من والاهم ومنعت النقمة والعذاب على من يبغضهم ويعاديهم
شفع في خطاياي كرمك واذن لهم بذلك وعد على سيئاتي بعفوك ولا تجز
علي واعذني من هذه المهالك ولا تجزني جزاء الذي يقتضيه عدلك من عقوبة
وابسط علي طولك بتجاوزك عني وجللني بسترك ولا تواخذني بما فرط مني
ونسياني حتى فاعل بي فعل عزيز تضرع اليه عبد ذليل فرحمه انك اهل التقوى
واهل المغفرة او غني تضرع له عبد فقير فنعشه وعلى ما قدمناه اقدر
اللهم لا خفير لي منك فليشفع لي فضلك وقد اوبقتني خطاياي فليقني
عفوك فما كل ما نطقت به عن جهل مني بسوء اثري ولا نسيان لما سبق من
ذميم فعلي لكن لتسمع سماواتك ومن فيها وارضك ومن عليها ما اظهرت لك
من الندم ولجأت اليك فيه من التوبة فلعل بعضهم برحمتك يرحمني لسوء
موقفي او تدركه الرقة على سوء حالي فينالني منه بدعوة هي اسمع لديك من
دعائي او شفاعة اوكد عندك من شفاعتي تكون بها نجاتي من غضبك و
فوزة برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا اندم النادمين وان يكن
الترك لمعصيتك انابة اليك فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة للذنوب
فاني لك من المستغفرين اللغة خفرت وبه وعليه يخفر ويخفر خفرا اجاره و

وامنه والوجل تحرك الخوف ووجل كفرح عليه ندماً وندامة وتندم اسف
فهو نادم وندمان والجمع ندامى وندماء ولجأ اليه كمنع وفرح لاذ كالتجأ ومن الى
اسنان وفاز به ظفر ومنه نجا ويطلق على الهلاك ايضاً ضد والمفازة
والهلكة وتاب الى الله تاب كاناب الاعراب خفير اسم لا النافية للجنس
ولي ومنك متعلقان به والفاء السببية واللام دعائية ويخفر مجزوم
بها والنون للوقاية والياء مفعول له وعز المضاف الى الكاف الفاعل وقوله
مابعده والواو وخطاياي المضاف الى الياء فاعل ولجل المؤنث فعلها
تأنيثه والفاء للاستيناف على القول بذلك ومع ذلك فلا تخرج عن معنى
السببية وما نافية حجازية او تميمية والخبر يكون ظرفا وكل مبتدأ رفع
مضاف الى الموصول وجملة نطقت وعن جهل الظرف الخبر ومني متعلق
لتنكير ومن سوء متعلق به ونسيان معطوف عليه ولا زائدة لتأكيد النفي
ومن ذميم الظرف حال من ما الموصولة بسبق وتسمع منصوب بان مضمرة
بعد اللام وسماواتك مرفوع على الفاعلية وما بعده معطوف عليه وما
الموصولة جملة اظهرت الذي تعلق لك به في محل نصب على المفعولية و
من الجارة للندم لبيان الجنس والظرف حال من الموصول وصلته ما بعده
وبعض النصب مضاف الى هم اسم لعل وبرحمتك متعلق بيرحمني وكذا لسوء

والجملة في محل رفع خبرها وعلى متعلق بالحرقة ولسوء بتذللت وبنال منصوب بأن مقدرة
بعد فاء السببية المسبوقة بلعل ومنه متعلق بينال ولو تأخر عن دعوة
لكان نعتًا لها والواو في ومن دعائي متعلقان باسمع وهو مرفوع على انه خبر
الدعوة والجملة نعتها او وكذا بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالنصب على نسخة ابن
ادريس خبر يكون محذوفا يدل عليها يكون بعدها والجملة في محل خفض نعت
شفاعة بغفرتي وفي نسخة ابن ادريس بغفرتي عطف على نجاتي وهو خبر يكون
والندم بالرفع اسم يكن وتوبة خبرها واليك متعلق به والجملة شرط ان والفاء
رابطة وانا مبتدأ وانده المضاف الى النادمين الخبر والجملة في محل جزم على
الجزاء ومثله ما بعده الهي اللهم لا تخفير ولا مجير لي منك وقد خذلت عني
سبل رضاك فليخفرني ومنعني عزك وجلالك ولا شفيع لي منك حيث
انفطرت في تجاوز الحد وقد ليشفع لي فضلك انا امل لكل بعدما طرونه[?]
وقد دعتني خطاياي وانت الحكم العدل المبين فليوم متى تعفو و
فتجاوزت عن المذنبين فما اعمل مما قطعت به من كثير التضرع وعظيم التخشع
فنادم خجل [illegible] بسوء اثري والغفلة عما علمته من الاصول والفروع ولا
لنسيان ما سبق من ذميم فعلي وقد كثر [illegible] تلك بمعاصيك [illegible] لي
لكن لتسبح سماواتك ومن فيها من الملائكة المقربين وارضك ومن عليها



من عبادك الصالحين ما اظهرت لك من الندم على ما سلف وفات من الحاجات
اليك فيه من التوبة النجاة من الآفات فلعل بعضهم برحمتك يعطفك
إذا هاني برحمني لسوء سوابق بها او حصلته الخطايا التي ارتكبتها لو تذكرت وقد على
لسوء حالي خوفا ان تخيب من الفوز برضائك امالي فينالني سنة بل حومة
بقيامه بشرط الدعاء واخلاصه في جزيل الحمد والثناء فهي اسمع ادا بين
دعائي اذ لم اكن اهلا للاستجابة ذلك لي او شفاعة تمحي ولا عندك شيئًا
حيث لم اقدم بين يديها طاعتي يكون بها خلاصي من غضبك وخلاصي
هذا المهم وتقوم بعفو رضاك الذي هو مفتاح لابواب العلوم الهي ان
يكن الندم توبة اليك وقد وعدت التوابين بالمغفرة والثواب فانا
اندم النادمين فاغفر لي وهب لي الى كل خير [illegible] الاسبا وان يكن الترك
لمعصيتك انابة ورجوعا اليك فانا اول المنيبين في ساعتي هذه [illegible]
ووجهي القدوم عليك وان يكن الاستغفار حطة للذنوب وموصلا
الى كل مرغوب اليه ومحبوب فاني لمن المستغفرين فاوضح لي سبل
الهداية واجعلني غدا من الآمنين الهي اللهم فكما امرت بالتوبة وضمنت
القبول وحثثت على الدعاء ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي
ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك انت التواب على المذنبين والرحيم

الخاطئين المنيبين اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به وصل على محمد وآله
صلوة تشفع لنا يوم القيمة ويوم الفاقة اليك انك على كل شيء قدير وهو
عليك يسير **اللغة** ضمان قبول التوبة التزام ذلك وتعهد الوفاء به وخاب
يخيب خيبة حرم وخيبه الله وخسر وكفر ولم ينل ما طلب والتايب
مصدق على باذل التوبة وقابلها والتواب العبد الكثير التوبة وقد يوصف
فيه تعم لكثرة قبوله توبة العباد الابعد حالي والفاقة الفقر والحاجة
**الاعراب** الكاف في كما هديتنا للتعليل وما مصدرية والفاء في فصل رابطة
لشبه الجواب بشبه الشرط كما في الذي يأتيني فله درهم والكاف متعلقة
بصل وانما منع عمل ما بعد الفاء السببية فيما قبلها في غير الجزاء قال الرضي
يتقدم على الفاء من اجزاء الجزاء المفعول به والظرف نحو فاما اليتيم فلا تقهر
واما يوم الجمعة فانا ذاهب اذا قصد انهما ملزومان لحكم والمعنى ان مهما
القهر ينبغي ان يكون لازما لليتيم وذهابي لازما ليوم الجمعة وكذا تقدم
الحال نحو اما مجردا فانا ضاربك والمفعول المطلق نحو اما ضرب الامير
فانا ضاربك والمفعول له نحو اما تاديبا فانا ضاربك ولا يستنكر عمل ما بعد
الفاء السببية فيما قبلها وان كان ذلك ممتنعا في غير هذا الموضع لان تقدم
المعمولات المذكورة لاجل هذه الاغراض المهمة انتهى فهنا قبول التوبة ملزوم لها

كما استنقذتنا به وصل [illegible]



الامر بها وان كان منها ما لزومات اخر فيها ما اتمها في العلية وفيه قد يكون
وفي الاتيان بالكاف المفيدة للتشبيه اشارة الى انه كما كان الاول تفضلا
فاجعل القبول كذلك وربما يجيء الكاف للتعليل فاثبته بعض ونفاه بعض
ومنهم من قيد المجيء بكون الكاف مكفوفة بما كما في كما انه لا يعلم فتجاوز الله
عنه وقد ورد في المجردة منها اي تعجب كانه لا يفلح الكافرون اي اعجب
لعدم فلاحهم وفي المقرونة بما المصدرية ايضا كما في قوله تعالى واذكروه كما
هداكم ومرجع نصب على المصدر على انه مصدر ميمي او على الظرفية مضاف
الى تابعك والاضافة بيانية مجازا في الثاني لان المرجع اسم مكان وفي الحقيقة
اسم معنى ولا يحمل على حقيقته لكن حيث كان المراد لا تخيبني بعد ان صرفت
عبر عنه بالرجوع المقيد بكونه في محل هو الخيبة من حيث انه محله الظفر
بها والكاف في كما هديتنا وكما استنقذتنا للتعليل ومجرورها المصدر الاول
من ما والفعل ومتعلق نصب على المصدر والجملة بعدها في محل نصب على انها
نعتها **المعنى** اللهم فكما تفضلت علينا بفضلك الجزيل وهديتنا بفوزك
الى سبيل التبصيل وامرت بالتوبة والرجوع عن الذنب الجليل والندم على ما
فات منا من الجرم الجميل وضمنت القبول لمن تاب اليك منا بقي من العمر القليل
وحثثت على الدعاء وطلب الرحمة ووعدت الاجابة ولم [illegible] العباد

بالاخذ والنقمة صل على محمد وآله مصابيح الظلام واعف عن ظلمي وعاملني بالفضل
والاكرام واقبل توبتي وان صرفت في معصيتك الاعوام ولا تجعلني رجيع
الخيبة من رحمتك ظلمي سوالك وانك انت التواب على المذنبين الطالبين
رضاك والرحيم للخاطئين المنيبين الراجعين الى عفوك وعطائك اللهم صل
على محمد وآله كما هديتنا به وانعمت علينا بما لم تنعم به على احد من العالمين
وفضلته بما خصصته به من الآيات والحكم على الانبياء والمرسلين وصل
على محمد وآله كما استنقذتنا وخلصتنا من ظلم الجهالة ونجيتنا به من غوائل
الغواية ومواقع الضلالة وصل على محمد وآله صلوة تشفع لنا وتكون
سببا ووسيلة للنجاة يوم القيمة ويوم الفاقة اليك انك غفور الحسنات
انك على كل شيء قدير وهو عليك يسير وكان من دعائه عليه السلم لنفسه بعد الفراغ
من صلوة الليل في الاعتراف بالذنب اللهم يا مالك الملك المتابد بالخلود
والسلطان الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور و
خوالي الاعوام ومواضي الازمان والايام عز سلطانك عزا لا حد له باولية
ولا منتهى له باخرية واستعلى ملكك علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده
ولا يبلغ ادنى ما استاثرت به من ذلك اقصى نعت الناعتين ضلت
فيك الصفات وتفسخت دونك النعوت وحارت في كبريائك لطايف

الاوهام

٣٥٢

الاوهام
كذلك انت الله الاول في اوليتك وعلى ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد الضعيف
عملا الجسيم املا خرجت من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك
وتقطعت عني عصم الآمال الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندي ما اعتد
به من طاعتك وكثر علي ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق عليك عفو عن
عبدك وان اساء فاعف عني اللغة تابد بالمكان ابودا اقام والتابيد التخليد
والخلد بالضم البقاء والدوام كالخلود والجند بالضم العسكر والاعوان والمدة
قطعة من الدهر او مرور اجاز وذهب ومضى وبه جاز عليه والخلو اذا استعمل في الزمان كان
بمعنى المضي والذهاب والامد الغاية والمنتهى والسبب الحبل وما يتوصل
به الى غيره وجمعه اسباب وعصمه وقاه واليه اعتصم به وباء بذنبه بوء
احتمله او اعترف به وباء اليه رجع وانقطع وبوءت به اليه الاعراب ذا
منصوب على انه منادى مضاف الى الملك الموصوف بالمتابد الذي تعلق
بالخلود به وبغير متعلق بالممتنع والعز بالخفض عطف على السلطان وعلى كلا
عطف كل ما في على لاحقه والافعلى الالف على الخلاف وخوالي المضاف الى
الاعوام معطوف على مر وسلطانك بالرفع فاعل عز وعزا منصوب على المصدر لا
موصوف الجملة المنفية بلا النافية للجنس ودون متعلق بسقطت او بمحذوف
حال من الاشياء اي سقطت مجاوزة بلوغ الامد غير واصلة اليه وادنى مفعول

لا يبلغ واقصى الفاعل مضاف الى نعت المضاف الى الناعتين والصفات حال
ضلت وحوين متعلق بتفضحت ومثله ما بعده وكذلك خبر مبتدا محذوف في
والتقدير ذلك كذلك يكون تاكيدا لجميع الجمل السابقة وانت مبتدا والخبر
الاول نعت او خبر ثان وفي اوليتك حال منه اي ليست الاولية با
لاضافة الى شي كاولية غيرك بل اوليتك ذاتية اي منسوبة الى ذاتك
وعلى ذلك حال من الميتة وهو انت ودايم الخبر ولا تزول خبر ثان والضعيف
نعت العبد او خبر ثان وجلا ضب على التمييز واسباب فاعل خرجت
والا حرف استثناء وما موصولة والاستثناء متصل ومن طاعتك حال
من ما ومن عبدك متعلق بعفو المرفوع على انه فاعل ضيق المنصوب بلن
وان وصل وما شرطيه او الجواب محذوف لدلالة ما قبلها عليه والفاء
للسببية ومن متعلق باعف العفو اللهم يا ذا الملك المتابد بالخلود فلا
فناء لك ولا زوال والسلطان الممتنع بغير جنود ولا اعوان بل انت المتفرد
بالعز القادر على كل شي والمختص بالعظمة والجلال والعز الباقي على مر الدهور
فلا تجري الا على مشيتك الامور وتجري الاعوام فلم تستطع مخالفتك
فيما قضيت وقدرت احد من الانام ومواضي الازمان والايام وعلى
ارادتك كان كل كاين وعليها جرت الاقلام عز سلطانك عزا لا نهاية لاوله



باولية فكنت المنزه عن الحوادث اذ كنت منشي الاشياء ومبديها وبارئها لا
منتهى له باخرية فهو مميت مخلوقاته ومفنيها او انت على ملكك بعلم الشبيه
والنظير فلو سقطت الاشياء دون بلوغ اما اذ كنت انت على كل شي قديرا
ومن سواك في جميع الامور محتاجا اليك مضطرا فقيرا ولا يبلغ ادنى ما استاثرت
به من ذلك العز والجلال والملك والعظمة والكمال اقصى نعت الناعتين وما
يبلغه مقدورهم وما تصل اليه افهامهم ونعته افكارهم وتكثيفه ضلت
ضلت فيك الصفات فلا تبلغ كنه ذاتك ولا تنتدب اليك العقول الا بما
نصبت لها من واضح ايالته وتفسخت دونك النعوت التي نعدها في ناس
الكمال يتحل منها ومنتزل عن ادراك الحواس بنعوت الجلال وحارت في كبريائك
لطايف الاوهام السريعة الادراك فلا تهتدي الى كنه صفاتك لقرب عزك
فلذلك وانا مقر باللسان معتقد بصميم القلب بما اهتدي اليه من واضح البرهان
بانك كذلك وانك انت الله المستجمع لجميع الصفات التي بكمالها لا يتصف بها الا انت
ولا الى كنهها دليل ولا يوصل اليها الا اولئ في اوليتك وازليتك لا الاولية
من ثبات في الاتصاف بالقدم وعلوك انت دايم لا تزول سيدي لمن
سواك ومعبود وانا العبد الضعيف ملاذا لا ذلة لي على ما يليق بجنابك الكريم
املا انعامي بواسع فضلك وجزيل ثوابك وما جنيت على نفسي من موجبات

خرجت من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك والامان لاماني
بحنانك انت للرب الكريم المنان وتقطعت عني عصم الامال الا ما تمسكت به
من موضع الانفعال الا ما انا معتصم به من عفوك وقد ماددت اليك كف
السؤال قل عندي ما اعتد به واتخذه ذخيرة من طاعتك التي نرتجيها فلك بمعاد
بصيرتي وكثر علي ما ابوء به واحتمله من معصيتك المردية ومساخطك التي
من ارتكبها ضاقت عليه رحبها الافنية وانت سعة رحمتك واتم جودك
عطائك وقدرتك التي لا يعادلها شيء وفضلك الذي لا يحصر من هالك لن
يضيق عليك عفو عن عبدك وان جنى على نفسه واساء فاعف عني وهب
لي من لدنك رحمة يا عظيم الالاء الدعاء اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمال
علمك وانكشف كل مستور دون خبرك ولا تنطوي عنك دقائق الامور ولا
تعزب عنك غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك
لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم الدين لاضلالي فامهلته فاوقعني
وقد هربت اليك من صغائر ذنوب موبقة وكبائر اعمال مردية حتى اذا قارفت
معصيتك واستوجبت بسوء سعيي سخطتك فتل عني عذار غدره وتلقاني
بكلمة كفره وتولى البراءة مني وادبر موليا عني فاصحرني لغضبك فريدا واخرجني
الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا حصن

يحجبني

يحجبني عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف
لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا اكن اخيب عبادك
التائبين ولا اقنط وفود الآملين واغفر لي انك خير الغافرين اللغة
اشرف عليه اطلع من فوق والخبير العالم وقد خبر كذا خبرا وخبرة وطوى الحديث
كتمه واعزب بعد وابعد والحوذ الحوط واستحوذ غلب واستولى والمقارفة
المخالطة واقترف الذنب اتاه وفعله والعذار جانب اللحية ويطلق على
واصحر الرجل خرج الى الصحراء والنقمة بالكسر وبالفتح وكفرحة المكافاة بالعقوبة
والخفير المجير والملاذ بالذال المعجمة الحصن فاستعاذ به من التجأ اليه بمعاونة
والملاذ بالزاء من لاذ به اذا التجأ اليه الاعراب الواو في وقد اشرف للاستئناف
وهذا باعتبار الواوات بعدها انسب من كونها للحال من الضمير المجرور في قوله
وعلى الجار الخفايا المضاف الى الاعمال متعلق باشرف وعلمك الفاعل وكل فاعل
انكشف الذي تعلق دون المضاف الى خبرك به وغيبات بالرفع فاعل تعزب
وفي نسخة ابن ادريس غيبات بالنون بعد الغين والغيب بالفتح الغيبة الكبرى
ولا اعلم له مناسبة وعدو بالرفع فاعل استحوذ والموصول نعته والجملة بعد الصلة
وما بعدها عطف عليها واوقع معطوف بفاء التعقيب على استحوذ والواو في وقد
هربت للاستئناف وكبائر بالخفض عطف على صغائر وحتى ابتدائية ولذا وقع

نصب اشرطها واخبار والخفض عطف على صغاير وحتى ابتدائية او بمعنى الى
وبعمايز ما لسه في قوله تم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وحتى جارة واذا في
موضع جرها وهو مخالف لقول الجمهور ومعصيتك بالنصب مفعول قارفت
وكذا خطيئتك مفعول استوجبت وفي نسخة ابن ادريس خطئك والجملة شرط اذا
وعذاب المضاف الى فاء المضاف الى الضمير مفعول فتل والجملة الجزاء والجملتان بعدها معطوفة
عليها والفا السببية ولغضبك متعلق باصرف وفريدا نصب على الحال وسلمها
ولا ما لا عمل ليس وشفيع بالرفع اسمها وجملة يشفع لي الخبر وما بعده معطوف عليه
والفا الاستيناف وهو انسب من كونها عاطفة وهذا مبتدا ومقام المضاف
الى العايذ الخبر والفاء السببية ولا دعائية وضيقن في محل جزم بها موكد بالنون
الثقيلة وما بعده معطوف عليه وفي نسخة ابن ادريس يقصر فلا افيد وعن لك
الفاعل ولكن للجزم واسمها مستتر ولجيب منصوب على انه الخبر مضاف الى اجرا
المضاف الى الكاف الموصوف بالتايبين وجملة واغفر معطوفة على ما قبلها او خبر
بالرفع خبر لكن الناصبة الكاف محلا على انها اسمها المعنى الهي وانت المترعن
الحواس وصفاتك لا تقاس بصفات الناس وقد اشرف على خفايا الاعمال و
بواطنها علمك ولا يخفى عليك خافية وانكشف كل مستور دون خبرك فلا احتاج
الى بث خفايا برها اليك قلوب شاكية ولا يخفى ولا ينطوى عنك دقايق الامور



ما انطوت عليه القلوب واكتنه الصدور ولا تعزب عنك غيبات السرائر
وانت المطلع على ما اخفته الضماير وكاد حنو علمي بذلك ولقرارى ان المصرف
في الى بطاعاتك ليلي ونهاري لكن جهلي سلك عن سنن الصواب وغفلت
عما هو خير لي في المبدء والماب وقد استحوذ على عدوك الذي استنظرك
لغوايتى فقال رب انظرني الى يوم يبعثون فانظرته وقلت انك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم واستمهلك الى يوم الدين لاضلالي فامهلته حتى
اجريت على وفق ارادته افعالي فاوقعني في عظيم المهالك وقد هربت
اليك حيث سدت عني المسالك من صغاير ذنوب موبقة لمن تعاطاها
مهلكة مرتجي بها على نفسه حيث قصدها وعناها وكباير اعمال
مردية من رياض السعادة الى اودية الشقا بعد العبد عن باب غفرانك
حتى اذا قارفت معصيتك وخالطت المناهي وجنيت غالما على نفسي
نعل الغافل الساهي واستوجبت بسو سعيي خطيئتك واستحققت نكال
وانا اتدبر ما انعمت به على من المواعظ والحكم واشتغلت بتضييع الفعال
فتل عني عذار غدره وتركني في هذه المهالك اجمع وتلقاني بكلمة كفر
واخفى على ما فيه شفاء من هذا الضر وتولى البراءة مني حيث اني على
اوامر متيقنا وادبر موليا عني حين اصبحت بجنايا ترسقيما فاصحرني لغضبك

فريداً لا ناصر لي ولا معين واخرجني الى فناء نقمتك طريداً بعد رقي
عين اليقين لا شفيع يشفع لي اليك اذ لم اكن اهلاً للفضل والاكرام ولا
خفير يؤمنني عليك اذ لا مجير سواك من الهلاك والآلام ولا حصن يحجبني
عنك وانت الآخذ بنواصي الانام ولا ملاذ ألجأ اليه منك ادرى استحقاقي
الانتقام فهذا مقام العائذ بك من سطوات ذنوبه ومحل المعترف لك
بالتقصير وعدلك في تعذيبه وانت المنّان الحميد والمبتدئ بعظام النعم
فلا يضيقن عني فضلك والخير كله بيديك ولا يقصرن دوني عفوك و
قد طالت رغبتي اليك ولا اكون اخيب عبادك التائبين فاحرم رضوانك
ولا اقنط وقد دلت الآملين عظيم منّك واحسانك واغفر لي انك خير الغافرين
واذقني حلاوة امنك وامانك ولا تطردني من حماك فانني اليك معترف
باعادي ومرجعي ولا تتركني بالهموم مقيداً ولطفي حقق فيك واسمع
وصدري فاشرح للعلوم والتقى وحسن بمناك العظام تمتني اللهم
اللهم انك امرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطا خاطر السوء
ففرطت ولا استشهد على صيامي نهاراً ولا استجير بالتهجد ليلاً ولا تثني علي
بالحياة حافظة فروضك التي من ضيعها هلك ولست اتوسل اليك
بفضل نافلة مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات



الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك لي
من فضائحها ستراً وهذا مقام من استحيى لنفسه منك وسخط عليها
ورضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من الخطايا
واقفاً بين الرغبة اليك والرهبة منك وانت اولى من رجاه واحق
من خشيه واتقاه فاعطني يا رب ما رجوت وآمني مما حذرت وعد علي
بعائدة رحمتك انك اكرم المسؤولين اللغة سولت له نفسه كذا زينت وسهلت
له الشيطان اغواه والخاطر الهاجس ولجان انقذ واعاذه واستجار طلب الاجارة
بجار والهجود النوم كالتهجد وهجد وتهجد استيقظ كهجد ضد والوظيفة
ما يقدر لك في اليوم من طعام او رزق ونحوه والعهد والشرط
جمعه وظائف ووظف والتوظيف تعيين الوظيفة ونهكه كمنعه نهاكاً غلبه
والثوب لبسه حتى خلق ومن الطعام بالغ في اكله وعرضه بالغ في شتمه والضرع
نهكاً استوفى جميع ما فيه والاجتراح الاكتساب وفضحه كشف مساويه فافتضح
والاسم الفضيحة والفضوح والفضوحة بضمهما والفضاحة بالفتح والخضوع والسكون
والخشوع فيه وفي البصر والصوت الاعراب الفاء في فتركت وفركبت للتعقيب
لان المراد الاعتراف بان التقصير كان بعد الانعام بهذه النعم العظام التي هي
الاوامر والنواهي التي باتمام الجزء وان ذلك لم يكن منه بجهل بل بتسويل خاطر السوء

فالقائم

في تفرطت السببيه والواو في ولا استشهد الاستيناف وهذا اعتراف آخر
استعطافا لله سبحانه واظهارا للندم على ترك ما كان ينبغي ان يصدر منه من
صيام النهار وقيام الليل واجبا التزم خصوصا الفرايض وانتصاب نهار ان على
الظرفية اولى من كونه مفعولا استشهد بقرينة ما بعده فان ليلا منصوب
على الظرفية لان الاستجارة لا تقع عليه فهما متعلقان بالصيام والتهجد وعلى م
باجيا انها متعلقان بيثني والضمير عايد الى السنة وهي وان كانت متاخرة لفظا
لكنها متقدمة رتبة وفي بعض النسخ بالنصب على ان خاشا فعل وبالخفض على انها حرف جار
الاستثنا هنا نظير قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب
فيكون المعنى خصوصا في وصفه ولو كان الاستثنا على حقيقته لكان المعنى ما
احييت من السنن الا الفروض ومقام الاعتراف بالتقصير غير مناسب لذلك
والله اعلم بمقاصد اوليائه والباء في بعض متعلقان بالوسل والجملة خبر ليست
الحال لو طابق المضاف اليه في بعض متعلقة باغفلت والفعل مع ما في تاويل مصدر
مخفوض باضافة كثير اليه ولو الجار الخوما الموصوفة بجملة انتهكتها متعلقة
بتعديت المعطوف على اغفلت ولي ومن فضايحها متعلقان بستة النصوب على انه
خبر كان لانها لازمة بالنسبة الى ما بعدها الاسم والخبر لانها وان كانت فعلا
في اللفظ لكنها لا تتجاوز الرابطة بينهما في المعنى ولا بحذوف لان الاخبار بالا قول

ضيعه

٣٤٣

غير مفيد والثاني نقيض المراد وهذا في محل رفع بالابتداء ومقام المضاف
الى من الموصولة بجملة استحي الذي تعلق لنفسه وسلك به الخبر وما بعده
معطوف عليه والفاء في فلقات السببية وما شعر بالخفض نعت لنفس المجرورة
بالبا المتعلقة بالفعل قبلها ودافقا نصب على الحال وبين متعلق به و
اليك بالرغبة وانت مبتدا واولى الخبر وما الموصولة مجرورة مفعولا عطى
المعطوف بفا السببية على الجملة الاسمية قبله والندا معترض التذلل وما
بعده معطوف عليه واكرم المضاف الى السوال خبر له لعنه اللهم انك
انعمت علي بالنعم العظام وانقذتني بها بنات من اودية الظلام وامرتني باتباع
خير السنن فتركت الانقياد وجاوزت هذه المنن ونهيتني عن سلوك
سبل الغواية ورعيتني بكرمك احسن رعاية فركبت مناهيك ولم
احذر دواهيك وسولت لي الخطا خاطر السوء وزين لي ان اتيم على المحور
بها ابو فنفرطت في جنب ربي وصيرت الاقامة على المعاصي دابي ولا استشهد
على صيامي نهارا من لا يخفى عليه من امري سر ولا جهار ولا استجير من غضب
الجبار بتهجدي ليلا وقيامي متبعا الجميل الاثار ولا تثني علي باحيائها
سنة ولا لي على مخلوق باصلاح حق يد ولا منه حاشى فرض من الله
ضيعها هلت فاني لو سلكت فيها سبيل من خير المسالك سالك وانقاع منه فرق

اليك واحتياجي وعظيم فاقتي لديك وكثرة ما ابوح به وانا جي لست اتوسل اليك بفضل
نافلة صدرت مني في بعض اوقاتي مع كثير ما اغفلت من وظائف فرضك
وتصرمت في ايام جهلي وتعديت عن مقامات حدودك التي حددتها لي ونزلت
بانزعها الى حرمات انتهكتها ولم اراع حقها ولم احترم معاهدها وبسوء ما
كبائر ذنوب اجترحتها واكتسب بسوء سعي شؤمها كانت عافيتك لي من فضائحها
الردية سترا فلا افتضح بتعيير خلقك ولا ابتغي لي بينهم منزلة وقدرا وهذا
مقام من استحيى لنفسه منك وتخجل ما اجترح عليها بمعصيتك وسخط عليها ورضي
عنك بعدم تعجيل عقوبته وتتابع نعمك عليه ومزيد امتنانك فلقاك
بنفس خاشعة اصبحت رهينة الذنوب ورقبة خاضعة بعودها مال الى كيفما
كلما تجمع وتوب وظهر مثقل من الخطايا لا يستطيع صرفها ولا عدلا واقفا
بين الرغبة اليك والرهبة منك لا ابغي عنك بدلا وانت اولى من رجاه
الراجون فحقق رجاهم واحق من خشيه والتقاه المذنبون فعفا عنهم و
بلغهم مناهم فاعطني يا رب ما رجوت من فضلك العميم فامني ما حذرت يا
رؤف يا رحيم وعد علي بعائدة رحمتك الشاملة للمذنبين انك اكرم المسئولين
الدعاء اللهم واذ سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة
الاكفاء فاجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين

والرسل

والرسل المكرمين والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه سيئاتي ومن
من ذي رحم كنت احتشم منه في سريراتي لم اثق بهم رب في الستر علي
ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت اولى من وثق به واعطى من رغب
اليه وارأف من استرحم فارحمني اللغة الغمد بالكسر جفن السيف وبا
لفتح مصدر غمدت وغمدته جعلته في الغمد كاغمدت وتغمدك الله برحمته غمرك بها
وفلانا ستر ما كان منه والاكفاء جمع كفو والحشمة بالكسر الحيا والانقباض
احتشم منه وعنه وحشمه واحشمه اخجله الاعراب اذ في واذ سترتني للتعليل
هل هي حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا
من اللفظ قولان وبعفوك متعلق بسترت وفي والباء بعدها متعلقات
والفاني فاجرني البتة ومن الجارة لفضيحات المعرفة بالاضافة الى دار المضافة
الى البقاء وعند متعلقان باجرني ومن الجارة للملائكة لبيان الجنس والظرف
حال من الاشهاد لتعريفه وتنكيره والرسل عطف على الملائكة ومن في من
جار التعليل كالتي في قوله يغضي حياء ويغضى من مهابته وتعلقها بالحذف
حال من فضيحات لان الافتضاح يكون بعد الستر والاخفاء فستره انما كان منهم
خوف الافتضاح عندهم لا من الملائكة والشهداء وايضا الافتضاح ليس بالنسبة
اليها بل صفة قائمة بما علقتها عليها الاخفاء عنه فتعلقه بفضيحات غير مناسب فتامل

وجملة اكاتمه خبر كان والجملة نعت جار وفي سربالي متعلق احتلم وفي لها
الستر الذي تعلق عليه به متعلق بانق المجزوم بلم ومثله ما بعده وانت مبتدء
وولي الخبر مضاف الى من الموصولة بالجملة بعدها وارؤف وفي نسخة ابن ادريس
ارق معطوف على ولي والفاء في فارحمني السببية وهي في امثال هذه المواضع
تقتضي في المعنى شرطا تقديره وان كنت كذا فافعل كذا او فيكون منك كذا فتامل — كذلك
المعنى اللهم ولذنب سترتني بعفوك عما كنت استحق به الفضيحة فلم تفضحني و
تعمدتني بفضلك وانعامك علي في دار الفناء وبكثرة ذنوبي من نظرك
لو يطرحني فانا مع ما عليه من استحقاق النقمة والنكال متقلب في نعمك الجزيلة
الاكفاء ومجتمعهم متحل بحلية العز والجمال وحيث توالت علي نعمائك فاجرني من
فضيحات دار البقاء يوم لقائك عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين و
الرسل المكرمين الدالين عليك والشهداء والصالحين الراغبين اليك فاني استحي
منك من اطلاع جارك اكاتم سيئاتي واخفيها عليه ومن ذي رحم كنت احتشم
منه في سربالي واخشى ان تظهر لديه وقد كنت بسوابقي على حلمك وعلمك شكي
في الاطلاع علي لما اتي عليه يا رب في الستر علي وايصال العفو بي بسوابق نعمك التي — وعلمك
ووثقت بك يا رب في المغفرة لي وان ساء صنيعي وطال تفريطي على نفسي
وتضييعي وانت اولى من وثق به بالفضل والاحسان واعطى من رغب اليه

التفضل

التفضل والامتنان وارؤف من استرحمه وطلب منه الامن والامان فارحمني
انت الكريم المنان الدعاء اللهم وانت حدرتني ماء مهينا من صلب متضايق
العظام حرج المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال
حتى انتهيت بي الى تمام الصورة واثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة
ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني خلقا آخر كما شئت
حتى اذا احتجت الى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك جعلت لي
قوتا من فضل طعام وشراب اجريته لامتك التي اسكنتني جوفها واودعتني
قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي وتضطرني
الى قوتي لكان الحول عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني
بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل ذلك بي تطولا علي الى غايتي هذه لا
اعدم برك ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فاتفرغ
لما هو احظى لي عندك اللغة الحدر الحط من علو الى سفل كالحدور والاحدار
والاسراع كالتحدير والمهين الحقير والضعيف والقليل والصلب بالضم
وبالتحريك عظم من لدن الكاهل الى العجب كالصالب جمعه اصلب واصلاب
وصلبة والمكان الغليظ المحجر جمعه صلبة والحرج الضيق والحرج الحرج
كالحرج ككتف المكان الضيق الكثير الشجر والسبر امتحان غور الجرح وغيره وسبقه اي تتبعه

قد يقها والحجبتان محركة حرفا الوركين المشرفان على الخاصرة او العظمان
فوق العانة المشرفان على مراق البطن من يمين وشمال واستغاثني فاغثته
اغاثة ومعونة والاسم الغياث المعوث بهمنا نصب على الحال من مفعول
حل بنى الذي تعلق من صلب والى حجبه وفي نسخة ابن ادريس احلاني
وبالحجب متعلق بحتها وفي نسخة ابن ادريس حبتها بالباء والجملة في
محل خفض نعت ثان لاحجبه ومراعات المعنى يقتضى ان يكون حالا عن حالى
لمصدر محذوف منتصبا نصبه بالفعل قبله والجملة في محل نصب على الحال
وان قيل في نحو كلمته فوه الى في الحالة في قوة كلمته مشافها وحكم بنا
على الحال لان الاعراب تابع المعنى وحتى الداخلة على انهيت الذي تعلق
في والى به حرف ابتداء يستانف بعدها الجمل كالتي في قوله ثم حتى عفوا
ومعناها انتهاء الغاية وزعم ابن مالك انها جارة وان بعدها ان مضمرة وحتى
متعلق باثبت والجوارح مفعوله والجملة عطف على ما قبلها وما في كانعت مصدر
والظرف في محل نصب على النيابة من مصدر محذوف هو نعته فيكون مبينا
للنوع وما ضمير نعت القول فالاية الشريفة مقوله ويعدل الى المعنى في قوله
ثم كسوت ثم انشاتني ليترتب كانشت المصرح الى المعنى بانه فاعل تخارق حتى
اذا الحجب عليه ولما كانت اذا قد تخرج عن معنى الشرط ومن الاستقبال كما
فعلوه


في قوله ثم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا ان
بان حتى هنا ابتدائية واذ ظرف مجرد عن معنى الشرط مضاف الى الجملة
متعلق بجعلت والجملة مستانفة لا محل لها من الاعراب غير بعيد فضلا من
فضل متعلق بجعلت او بمحذوف في محل نصب نعت لقوت واللام للجار
لاستات الموصوفة بالموصول بعدها متعلقة باجريته والجملة نعت ثان لقوت
اولفضل المضاف الى الطعام والشراب ومجرف ثاني مفعولي اسكنتني
توسعا في الكلام والا فهو ظرف مكان وحقه الانتصاب على الظرفية فتامل
ومثله ما بعده ولو حرف شرط تقتضي نفي ما يلزم من ثبوته ثبوت غيره
ولا يكون لغير الشرط في الماضي وما ورد مستقبلا محمول على المضي كما في قوله
لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولذلك اذا دخلت على المضارع تحمل
فيه شيئا وجوابها مع اشتراط كونه ماضيا او مضارعا مجزوما بلم وقل ما
يخلو المثبت منه من اللام قال تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم وتمتنع في المنفي بلم ويجوز في المنفي بما قال تعالى ولو شاء
ربك ما فعلوه وتحل مضارع مرفوع شرط لو والحالات بالخفض باللام التي
للجر وبنفي المتعلقة بالفعل قبلها وكذا الى والحول مرفوع اسم كان وحتى متعلق
بعترا وهو الخبر والجملة المقترنة باللام الجواب وبفضلك متعلق بعتقت

الناصب ليا على المفعولية وغذاء منصوب على أنه مفعول مطلق
مبين للنوع لاضافته الى البر الموصوف باللطيف وعلى متعلق نظرا
للمنصوب على المصدر من قبل على المعنى ويصح كونه مفعولا لاجله وعلى
ذلك فالى متعلق بالفعل وعلى الاول خبر او بالمصدر وجملة لا اعلم مستأنفة
وهي مع ما بعدها مؤكدتان لما قبلهما وممهدتان لما بعدهما والفاء في فما ع
للسببية والفعل بعدها منصوب بان مضمرة بعدها لسبقها بلا النافية
للعين المهمرات بقوتك القوية وقدرتك الازلية حملتني وكنت
فامهيتها من صلب متضايق العظام حرج المسالك الى رحم ضيقة ستر
بالحجب تكفي بعد اذلالك الى رياض معرفتك وهاديا الى الانقياد لعزتك
تصرفني حالا عن حالي وتنمي ما ابتديت من فطرتي وتحفظه من التلف
والزوال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة وجعلتني خلقا سويا واثبت في
الجوانح واقدرتني على ما لم اكن عليه قويا كما نعت في كتابك هاديا لنا الى شكرك
وداعيا الى تنايح ذكرك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم انتهيت بعد ذلك
وكسوت العظام لحما ثم انشأتني خلقا آخر من مخلوقاتك لا فوز بعظيم نوالك بك
عندك تبارك كما شئت ولا ثناء الا الجميل ولا تعب لسعة فضلك
الا الجليل حتى اذا احتجت الى رزقك للحفظ والنما ولم استغن عن غذائك

فضلك



تفضلك الذي يحميني من الزوال والفنا جعلت لي قوتا من فضل طعام وشراب
كنت تفضلت به واجريته من واسع كرمك لامتك التي اسكنتني جوفها
بعظيم صنعك لتحقيق نعمك واودعتني قرار رحمها فجعلته من الحوادث
وكنت بي لي واقيا على جميع الاحوال الجارية ابنا ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي
وتقطع نظرك عني وتضطرني في ان من الاتي الى قوتي وقبالك الطاول
منى لكان الحول عني معتزلا لضعفي وافتقاري ولكانت القوة مني بعيدة
او على اللطف ملاوي فغذاه ونمى حيث وجهت اليه طلبي بفضلك ذاكرا
البر اللطيف وتمرقني تسني مواهبك اكمل قيريب تفعل ذلك بي
علي وانت يا رب مستغن عن الحاجة والافتقار لكن نعمك الشاملة للخلق
لم تزل متواترة على عظيمة الاسرار الى غايتي هذه التي انا فيها متقلب في نعمك
سائل عظيم فضلك وكرمك لا اعلم برك في ساعة من ساعات ولا ابطي في حسن
صنيعك مع علمي ملاهي الطاعات ولا اشكرك مع ذلك ثقتي لزيد غفلتي
وينساني فما تفرغ لما هو احظى لي عندك وانفع لمنزلتي ومكاني بل انا
يا الهي معذب لنفسي في تحصيل ما لا ناله الا بالتوكل عليك ولا يجدي
الا بجعله وسيلة للتقرب اليك. الدعاء قد ملك الشيطان عناني في
سوء الظن وضعف اليقين فانا اشكو سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له لم

استعصمك من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الحزن في سبيلا فلك الحول
ان ذلك بالنعم الجسام والهامك الشكر في الاحسان والانعام فصل على محمد وآله
وسهل علي رزقي وان تقنعني بتقديرك لي وان ترضيني بحصتي فيما قسمت
لي وان تجعل ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك انك خير الرازقين
اللهم اني اعوذبك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف
عن رضاك ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل
بعضها بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي اهلها
حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على التخفيف
عمن خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال وشديد
الوبال واعوذبك من عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها
وشرابها الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها وينزع قلوبهم واستهديك لما
باعد منها واخرعنها اللغة العنان ككتاب سير اللجام الذي تمسك به الدابة
جمعه اعنة وعنن وطال مالكه مثلثه وملكته محركة رقه واقر بالملكة والملكوت
بالضم الملك والغلظة مثلثه والغلاظة بالكسر وكعنب ضد الرقة والفعل ككرم
وضرب فهو غليظ وغلاظ كغراب وصدف عنه اعرض وتق لا بقيت
عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه فتقرفا ككتع ونشرحه كافعو وصلق

صاحت صوتا شديدا كاصلق وفلانا بالعصا ضربه الاعراب قد حرف تحقيق
والشيطان فاعل ملك وعنا في مفعوله وفي الجملة اسم المضاف الى الظرف متعلق
بملك والفاء السببية وانا مبتدا وسوء مفعول لشكوه والجملة خبر ولي متعلق بمحاربة
وطاعة عطف على سوء وله متعلق به ومن ملكته متعلق باستعصمك من الفاعل والمفعول
المفعول واليك وفي الجار المصدر المؤول من ان والفعل متعلقان باتضرع وفي
متعلق بتسهل وسبيلا مفعوله وفي نسخة ان تجعل سبيلي والفاء الاستيناف
وان خبر مقدم والجملة مبتدأ مؤخر وعلى ابتدائك متعلق بمتعلق الخبر وبالنعم
متعلق بابتدائك وعلى الاحسان متعلق بالشكر المنصوب بالمصدر قبله على المفعولية
وعلى متعلق بسهل ورزقي مفعوله وان تقنعني معطوف على ان تسهل ولي
متعلق بتقديرك وما فيما قسمت لي مصدرية والمانع من كونها موصولة كون
حصة كل احد نفس الشيء الذي قسم له لا ما جعل حصته في القسمة وما الموصولة
جملة ذهب اول مفعولي تجعل وفي سبيل الثاني وان حرف توكيد والكاف
اسمها وخير الخبر وبك ومن نار متعلقان باعوذ وبها وعلى العائد على الموصولة
جملة عصاك تغلظت والجملة في محل جر نعت لنار ونورها مبتدأ وظلمة الخبر
والاسمية في محل جر نعت لما قبلها ومثله ما بعده وبعضها بالنصب مفعول
يأكل وبعض فاعله والعظام مفعول تذر الاول ورميما الثاني والفعل نعت ومثله

ما بعدها والفعل متعد الى مفعولين وعلى متعلق بتمتعني واليها متعلق بتضرع
الجملة صلة من وسكان المضاف الى ضمير النار بالنصب مفعول تلقى وباحر متعلق
به والجملة نعت لنار ايش ومن اليم الطرف حال من الغضب واغلظها بالرفع فاعل
اسم الفاعل قبله وبالنصب مفعوله وفي نسخة ابن ادريس باغلظها وامثالها انصب
مفعول نطاق تقطع ومنها متعلق بساعد والجملة صلة ما المجرورة باللام المتعلق
باستهدفت النفس وكيف لا اقرّ بانقطاعي اليك ولا اصر في طلب العفو منك كرمك
ولا ارغب فيما لديك وقد سلك الشيطان عنانى في سوء الظن وضعف اليقين
وسفعني عن الوصول الى التمسك بحبلك المتين فانا اشكو سوء مجاورته
لي واسالك النجاة من فتنته وطاعة نفسي له والانهماك في محذورات مستعصيات
من مملكته واعوذ بك من استيلائه علي وسلبه نعمك والطافك الواصلة
لي واتضرع اليك في ان تسهل الى رزقي سبيلا وان تغنيني بما يسوقه بعينه
علي فقري وهيئتي من لدنك صبرا جميلا فلك الحمد الهي على ابتدائك بالنعم
الجسام قبل سؤالي ولك ما لك الشكر على الاحسان والانعام لتبلغني بكرمك
املي فصل على محمد وآله ولا تقطعني عما ادمت نعمتك وسهل علي رزقي ولا تكلني
الى ما قدرت لي من الطاقة والامكان وان تقنعني بتقديرك لي وما رايت لي
فيه الصواب وان ترضيني بحسن فيما قسمت لي فانك اعلم بما يصلحني في الغيب الناب





وان تجعل ما ذهب في كل ان من جسمي وعمري وانفقنني من مدارجي وحدثت من امري في
سبيل طاعتك وطريق رضاك ولا تحرمني فضلك ولا تدعني بعد ذلك الا من خير انت
وبيدك ازمة الامور فما سواك مغلوب بقدرتك وبارادتك مقهور الهي
اعتمد في المهمات عليك والتجي في دفع البلايا اليك واعوذ بك من نار تغلظت
على من عصاك ولم يلازم صراطك المستقيم وتوعدت بها من صدف عن رضاك ونفر
عن هذا النعيم ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها قريب من مقاساة الجحيم الا
من اتى الله بقلب سليم ومن نار ياكل بعضها بعضا اذ ليس فيها سواها ويصول بعضها
على بعض لشدة حرها وكثرة اذاها ومن نار تجذب العظام رميما وتسقي اهلها حميما
اهلها احيانا ومن نار لا تشفق ولا تبقي على من تضرع اليها ولا تخفف عنهم العذاب
عليها ولا ترحم من استعطفها وتذلل اليها فهي مطيعة لامر خالقها ومنفذة لما حتم
له حيثما يوجهها ويبعثها لا تستطيع ولا تقدر على التخفيف عمن خشع لها واقامه منقاد
عليها وانقاد واستسلم راجيا عطفها اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال تطبع
خالقها في ايصال اليهم شديد الوبال واعوذ بك من عقاربها الفاغرة افواهها على
سكانها وحياتها الصالقة انيابها بشدة ضرها وتعذيبها وشرابها الذي يقطع ويحد
ويحرق امعاء اهلها سكانها ويحرق حرارة وحميه وينزع قلوبهم ويسلبها
القرار حيث لا يجدون عنها المهرب والفرار فاستهدت لها اعدها من سئله

واخدعنا من طاعتك المرضية الى اللهم صل على محمد وآله واحجزني منها بنفحة من رحمتك
واقلني عثرتي يا محسن لقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين المنتقى الكريمة وتعطي الحسنة
وتفعل ما تريد وانت على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله اذا ذكر الابرار وصل على
محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلاة لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها صلاة
تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء صلى الله عليه وآله حتى يرضى وصلى الله عليه وآله
بعد الرضا صلاة لا حد لها ولا منتهى يا ارحم الراحمين اللغة قلته البيع بالكسر
فسخته واستقاله الطلب اليه ان يقيله واقال اسعى ثلث واقالكم ايها ... 
ونضره وعلم عثرة او عثيرا او نقضه ركبا او جلت نعس وخذله ترك نصرته والكريمة تطلق وكرم به
على النازلة والبر بالفتح جمع ابرار وبرر الصادق والكثير البر وبالكسر الصلة
والخير والاتساع في الاحسان والحج وشحن السفينة كمنع ملاها الاعراب منها في محل
متعلقان بالحرف معترض ثاني مفعولي اقلني الذي تعلق محسن به وخير المضاف
الى المجيرين منصوب على انه منادى والكريمة مفعول تقى وما بعده معطوف
عليه وانت مبتدأ وعلى الجار كل المضاف الى شيء متعلق بقدير المرفوع على الخبرية
واذا ظرف مجرد عن معنى الشرط مضاف الى جملة ذكر متعلق بصل وما في اختلف تمام
ظرفية مصدرية ومدد بالرفع فاعل لا ينقطع والجملة في محل نصب نعت لصلوة
المنصوب على المصدر المبين للنوع وجملة صلى الله عليه دعائية مستانفة لا محل لها من الاعراب





المعنى اللهم صل على محمد وآله الذين هديتنا بهم الى سواء السبيل
واوضحت لنا بما آتيتهم من الحكم الى مسالك الدليل وسلمتهم من النار
احرقتها بفضل ورحمتك انك الكريم الغفار واقلني عثرتي يا محسن اقالتك
واجعلني في سلك المتقين الابرار وانفسهن بالبلوغ الى عين اليقين ولا تخذلني
يا خير المجيرين المنتقي الكريمة بكامل قدرتك وتعطي الحسنة بسعة رحمتك
وتفعل ما تريد ولا تريد الا الجميل وانت على كل شيء قدير وليس الى مخالفتك
سبيل اللهم صل على محمد وآله اذا ذكر الابرار الذين اهتدوا بهداهم
وصل على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار حتى تبلغهم رضاهم صلاة
لا ينقطع مددها بتزايد فضلك علينا ولا يحصى عددها فتوصل عظيم
النفع الينا صلاة تشحن بتتابعها الهواء وتملأ ببركاتها الارض
والسماء صلى الله عليه وآله حتى يرضى بعظيم فضلك عليه وصلى الله
عليه وآله بعد الرضا بما اوصلته من كرمك اليه صلاة لا حد لها
ولا منتهى يا ارحم الراحمين وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة اللهم اني
استخيرك بعلمك فصل على محمد وآله واقض لي بالخيرة والهمنا معرفة
الاختيار واجعل ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت لنا والتسليم لما
حكمت فازح عنا ريب الارتياب وايدنا بيقين المخلصين ولا تسمنا عجز

المعوز عما تخيرت فتغمط قدرك وتكون موضع رضاك وتنجح إلى
التي هي أبعد من حسن العاقبة وأقرب إلى ضد العافية حبب
إلينا ما نكره من قضائك وسهل علينا ما نستصعب من حكمك وألهمنا
الانقياد لما أوردت علينا من مشيتك حتى لا نحب تأخير ما عجلت
ولا تعجيل ما أخرت ولا نكره ما أحببت ولا نتخير ما كرهت واختم لنا
بالتي هي أحمد عاقبة وأكرم مصيرا إنك تفيد الكريمة وتعطي الجسيمة وتفعل ما
تريد وأنت على كل شيء قدير اللغة خار الله انتقاه كتخيره والاسم الخيرة بالكسر
وكعنبة وخار الله لك في الأمر جعل لك فيه الخير واستخار طلب الخيرة و
الذريعة كسفينة الوسيلة كالذريعة والضيم فتاح بعد وذهب كانزاح وانتزح
وسام فلانا الأمر كلفه إياه أو أولاه كسومه وأكثر ما يستعمل في العذاب والشر
وغمط الناس كضرب وسمع استحقرهم والعافية لم يشكرها والنعمة بطرها
وحقرها وأفدت المال استفدته وأعطيته ضد الإعراب الباء في بعلمك
متعلقة بأستخيرك وهي بمعنى لام التعليل أو السببية ويجوز كونها للاستعانة
واقض معطوف على جملة المعطوف بفاء السببية على ما قبله ولي والباء متعلقان
به ومعرفة منصوب على أنه ثاني مفعولي ألهمنا مضاف إلى ما بعده والتي
مفعول له لأجل وذريعة الثاني وإلى متعلق بهما بالرضا ولما متعلق

بقضيت



بقضيت والجملة صلة الموصول والتسليم معطوف على الرضا وهنا متعلق
بأزح المعطوف بفاء السببية على ما قبله وريب المضاف إلى الارتياب
منصوب على أنه مفعول به وعز ثاني مفعولي لا تسمنا وعز الجاهلة الموصوف
بجملة تخيرت متعلقة بالعزة وقدرك مفعول تغمط المنصوب بأن
بعد فاء السببية المسبوقة بلا الدعائية ونكون منصوب على أنه معطوف
يكون على الظرفية فاعل ومن حسن متعلق بما بعده المرفوع على أنه خبر
والجملة صلة الموصول المجرور بإلى المتعلقة بنجح المنصوب بالعطف
على ما قبله وأقرب بالرفع عطف على أبعد وإلينا متعلق بحبب وما
مفعول به واللام الجارة لما الموصولة بجملة أوردت متعلقة بالانقياد
على أنه مفعول ألهمنا ومن مشيتك حال من ما وبيانها ونحب منصوب
بأن مضمرة بعد حتى وتأخير المضاف إلى مفعوله وما بعده معطوف
عليه ولنا وبالتي متعلقان باختم وعاقبة ومصيرا منصوبان على التمييز
والكريمة مفعول تفيد والجملة خبر إن وما بعده معطوف عليه المتن
اللهم إني أستخيرك وأطلب منك حسن العاقبة في أموري و
عليك بعلمك بما كان وما يكون وأطلب منك هبات من
على محمد وآله الذين هم بلغ المراد وبركتهم لنا الإسعاف والظفر

لي بالخيرة ولا تركني تائها في حيرتي والهمنا معرفة الاختيار واصلح بذلك
سريرتي واجعل ذلك ذريعة الى الرضا بما قضيت لنا في الخيرة والتسليم لما حكمت
لنيل السعادة بذلك بعد الممات فازح عنا ريب الارتياب وايدنا بفضلك
الشامل وايدنا بيقين المخلصين ووفقنا الايمان الكامل ولا تسمنا عجز المعرفة
عما تخيرت لنا مما فيه صلاحنا ولا تولنا بسلب الطاقة سبيل الجهل
فنغمط قدرك ونفوت عن موارد فلاحنا ونكره موضع رضاك جهلا بما فيه
نجاحنا ونجنح ونميل الى التي هي ابعد من حسن العاقبة من ارتكاب مناهيك
واقرب الى ضد العافية من ترك الشكر لاياديك حبب الينا بالوقوف
على الائك ما نكره من قضائك وسهل علينا باستيلاء ذكرك ما نستصعب
من حكمك والهمنا بالتوفيق لعبادتك الرضا والانقياد لما اوردت علينا
من مشيتك ولا تجعلنا للبلاء غرضا حتى لا نحب تاخير ما عجلت لعلمك
فيه الصلاح ولا تعجيل ما اخرت ظنا منا ان به النجاح ولا نكره ما افضت
علينا من ابواب العلوم ما احببت ولا نتخير بما هديتنا اليه من ابتاع
رضاك ما كرهت واختم لنا بالتي هي احمد عاقبة واكرم مصيرا في جميع الامور
والينا عند مفارقة الحياة باتباع سنتك عزيزا السرور انك تفيد بمزايا
فضلك وكرمك الكريمة وتعطي بسعة رحمتك وجليل نعمتك الجسيمة وتفعل

ما تريد

٣٤٢

ما تريد وانت على كل شيء قدير وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتلي او رأى مبتلى
بفضيحة الهوى في الحرص على سترك بعد علمك ومعافاتك بعد خبرك فكلنا
قد اقترف العائبة فلم تشهره وارتكب الفاحشة فلم تفضحه وتستر
بالمساوي فلم تدلل عليه كم نهي لك قد اتيناه وامر قد وقفتنا عليه فتعديناه
وسيئة اكتسبناها وخطيئة ارتكبناها كنت المطلع عليها دون الناظرين
والقادر على اعلانها فوق القادرين كانت عافيتك لنا حجابا دون ابصارهم
وردما دون اسماعهم اللغة المعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم
بلاوه م منك ونحن خبر ا بالضم ويجوز بالكسر كاخبر وتعترف العتب وقفته
اذا وقفا فعلت به ما وقف كوقفته واوقفته والردم الباب والسد
ساد كله او ثلثه وهو اكثر من السد والردم الاسم جمعه ردوم الاعراب
اللهم تكرار الكلام فيها من انها منادى وجملة حذف منه حرف النداء او
منادى معوض عن حرفه ولك خبر مقدم والحمد مبتداء مؤخر وعلى سترك
من متعلقات الظرف لا بالحمد لئلا يلزم اعمال المصدر المعرف وبعد متعلق
مضاف الى ما بعده ومثله ما بعده والفاء في فكلنا للاستيناف والجملة
بعدها بيان لما قبلها ومؤكدة لمعناها او سببية للسبب عن واجب الظفر
سببها فكل مبتداء وجملة قد اقترف الخبر والعائبة نصب على المفعولية والفاء

للتبيين ولو تشبه جاز رفع ومجزوم معطوف بها على ما قبله ومثله ما بعده
وكم اسم لعدد مبهم المقدار والجنس ولا بد لها من مميز مذكور وقد يحذف
العلم به كم صمت وكم سرت وتنقسم الى استفهامية ومميزها مفرد منصوب
ان لم يدخل عليها حرف جر ومعه يجوز نصبه على التمييز وجره بمن مضمرة على
المختار فيكون جاره بدلا منه لا بالاضافة والا لما كان دخول الجار عليها
شرطا للجر وخبرية مقصود بها الكناية عن التكثير ولها صدارة الكلام ومميزها مجرور
مجموع تارة ومفرد اخرى وتميم يجري كم الخبرية مجرى الاستفهامية في نصب
مميزها وان كان جمعا وروي بالاوجه الثلاثة كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء
قد حلبت على عشاري بالجر على اللغة المشهورة والنصب على لغة تميم والرفع
على حذف المميز اي كم حلبة حلبت فكم نصب على المصدر فرفع عمة بالابتداء
والجملة قد حلبت الخبر فكم في كم من خبرية وفي نسخة ابن دريد بالنصب
على لغة تميم وان جعلناها استفهامية فالاستفهام لتوبيخ نفسه وعلى تقدير
منكرا وجملة قد اتيناه اما مفسرة لعامل كم ان قلنا انها نصب على المفعولية
او في محل رفع على الخبرية ان جعلناها مبتدأ ومثله ما بعده وعليها متعلق
بالمطلع المنصوب على انه خبر كان والجملة نعت سيئة ودون المضاف الى
للناظرين متعلق بمحذوف حال من اسم كان ومثله ما بعده المعطوف عليه

عافيتك



عافيتك بالرفع اسم كانت ومجا بالخبرها والجملة مستأنفة او نعت ثان
المتن اللهم لك الحمد على ما سترته علي ونجيتني من العار بعد علمك بذنوب
وما ارتكبت من الشنار ومعافاتك مما استحقه من عظيم البلاء لعدم صبري عليه
خبرت واقتالك بالسراء والضراء فكم اذقتني العافية واكتسبنا نسبح
صنيعه فلم تشهر باهتدائه العثار الى قبيحه وشنيعه وارتكب الفاحشة
واتاها فلم تفضحه عند من شاهدها ورآها وقد شاهدها وقربها اساوي جهله
بانك بكل شيء عليم فلم يدل عليه المتتبعين ازلالته ولم تقلب ما بين اليقين
كونه في الك او صحت لنا عليه الدليل وعرفتنا قبحه وجعلت لنا عن القرآن
عن خبر السبيل قد اتيناه وارتكبناه وعرسيله وسلكنا بجهلنا من سبل الغي
الوجيلة وامر محاسن الاخلاق والافعال قد وقفنا عليه فعدلنا الى
اسوء الامال وسيئة بعد المعرفة بها اكتسبناها او خطيئة بجهلنا وغيبنا
ارتكبناها كنت محيط علمك المطلع عليها دون الناظرين والقادر على اعلانها
واطلاع عبادك عليها وفوق القادرين كانت عافيتك لنا التي لم نزل
با تتقلب فيها بكرمك وتجاوزك عنها مع ما استحققته فذلك ونعمك علينا
دون ابصارهم يمنعهم من الاستدلال بظاهر حالي على ما اخفيته من سيء
افعالي وقصا دون اسماعهم فلا يصل اليهم ما ارتكبته من القبيح ولا يقفون

تفضحهم على التوبيخ والتصريح اللهم فاجعل ما سترته من العورة والخطيئة من اجلال ولا تعطنا انا لم اجد من سوء الخلق واقتراف الخطيئة وسعيًا الى التوبة الماحية والطريق المحمودة وقرب الوقت فيه ولا تسمنا الغفلة عنك انا اليك لغيرك ومن الذنوب تائبون وصل على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته الصفوة من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما امرت

اللهم الدخيلة الغدر والمكر والخديعة والداء والعيب في الحسب وفي غطم وذكر ما يلين قلبه من الثواب والعقاب ويلحم الامر ولا لاء والعترة با لكسر نسل الرجل ورهطه وعشيرته الادنون ممن مضى وغبر الاعراب ما الموصولة بجملة سترت في محل نصب مفعول اول لاجعل المعطوف بفاء السببية على ما قبله من جارة العورة لبيان الجنس والظرف حال من ماو واعطنا نصب مفعول على ان وما استعلق به ومن الجارة لسوء المضاف الى الخلق متعلق باجعل العطف على واعطنا واقتراف بالخفض عطف على سوء وسعيًا معطوف على ما جراو الماحية بالخفض وفي نسخة ابن ادريس الناجية اي ناج صاحبها نعت للتوبة المحمودة بالى المتعلقة بسعيا والطريق بالخفض عطف على التوبة وانث نعته نظرًا الى المعنى فانه بمعنى السنة والوقت بالنصب مفعول قرب وفي بعض النسخ بالخفض باضافة قرب المصدر المخفوض العطف على الطريق والضمير

فخير

في فيه عايد الى المطلوب المفهوم مما قبله فتامل وعنك متعلق بالغفلة وانا ان واسمها واليك متعلق بالغيون وهو الخبر ومن الذنوب متعلق بتائبون والخفض عطف تقديم الظرف من التخصيص ويتعلق من خلقك بخيرتك او على من جعله حالا وعترته بالخفض عطف على محمد وكذا ما بعده ولهم متعلق بسامعين المنصوب البناء على انه ثاني مفعولي اجعلنا وكما امرت الظرف في محل نصب على انه مفعول مطلق اي سماعا وطاعة كما امرت اللهم العفو كما تحققتني بجميل الالطاف بفضلك وكرمك ووفقتني لما اخاف واتقيت على برك ونعمك فاجعل ما سترت من العورة حيث لم تفضحني بين العباد والخطيئة من الدخيلة ودفعت عني ما ترتب عليها من الفضيحة واعطنا انا لما اعطاه من فضلك العظيم وحلمك عنا مع كثرة الذنوب لانه منك الحسيم ونراهم يرجع الخلق بمالقطيعة وعظيم مخالفتك وعقوبتك واقتراف الخطيئة خوفا من هتك ما اصنعته من سترك وسببا للعوقة بما يضر برك وعظيم الطافك نتخذه سعيا الى التوبة الماحية والسنن المرضية والطريق المحمودة الفرقة الناجية وقرب الوقت فيه بالمسارعة الى الخيرات ولا تسمنا الغفلة عنك في وقت من الاوقات انا اليك الغيون لانطمع الا في برك وكرمك ومن الذنوب تائبون النجاة من غضبك والفوز بنعمك وصل على خيرتك اللهم من خلقك محمد الذي اصطفيته من ساير الامم وشرفته

اسبغت عليه من جميع النعم وعترته الصفوة المنتجبين من بريتك الطاهرين
الذين اذهبت عنهم الرجس بمزيد الطافك وعظيم عطياتك واجعلنا لهم
سامعين مطيعين لهم الهداة ومطيعين بلطفك الهادي الى ادراكهم بلوغ
النجاة حتى لا نتجاوز بسماع الهدى سبيل الخيرات ونقف بالاطاعة كما
امرت على عظيم الهبات وكان من دعائه عليه السلام في الرضا اذا نظر الى اصحاب
الدنيا الحمد لله رضى بحكم الله شهدت ان الله قسم معايش عباده بالعدل
واخذ على جميع خلقه بالفضل اللهم صل على محمد وآله ولا تفتني بما اعطيتهم
ولا تفتنهم بما منعتني فاحسد خلقك واغمط حكمك اللهم صل على محمد وآله
وطيب بقضائك نفسي ووسع بمواقع حكمك صدري وهب لي الثقة
لاقر معها بان قضاءك لم يجر الا بالخيرة واجعل شكري لك على ما زويت
عني اوفر من شكري اياك على ما خولتني واعصمني من ان اظن بذي
عدم خساسة او اظن بصاحب ثروة فضلا فان الشريف من شرفته طاعتك
والعزيز من اعزته عبادتك فصل على محمد وآله ومتعنا بثروة لا تنفد
وايدنا بعز لا يفقد واسرحنا في ملك الابد انك الواحد الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللغة الاخذ يكون بمعنى السيرة فيتعدى بعلى
والتفضل عليه كالفضل والطول والفضل يأتي بمعنى الطول والحق من القول فصل
بالمهملة والغبطة اعجابك بالشيء واغمط الحكم استحقره ولم يرض به ووثق

به كوعد ثقة وموثقا ائتمنه وخس بالكسر خسة وخساسة اذا كان
في نفسه خسيسا والخصاصة بالفتح الفقر وسرح كفرح خرج في امور سهلة
الاعراب رضا مفعول مطلق لفعل محذوف او مفعول لاجله الا ان رضا
بحكم الله انما يكون بعد الاهتداء الى العلم بان احكامه حكم وانه ملتفت الى
الحكيم وبه يدرك العبد نحو يستحق الحمد عليها فمتعلقه محذوف للايذان بحذف المعدلة
الحروف واستغني عنه لكون الاسمية هنا معدولة عن الفعلية للدلالة على الدوام
والثبوت والاصل احمد الله او نصب على الحال اي راضيا بحكم الله وان مع اسمها
وخبرها في محل نصب بنزع الخافض وهو الباء المقدرة المتعلقة بشهدت
معايش مفعول قسم الذي تعلق بالعدل به وعلى وبالفضل وفي نسخة ابن ادريس
بالمهملة متعلقان باخذ وجملة اعطيتهم من الفعل والفاعل والمفعول الاول
صلة ما والعائد ضمير نصب محذوف هو الثاني والفاء السببية واحسد منصوب
بان مضمرة بعدها وخلقك مفعوله ومثله ما بعده وبقضائك متعلق بطيب
ونفسي مفعوله ومثله ما بعده ولاقر منصوب بان مضمرة بعد اللام مع
الضمير الثقة والباء الجارة للمصدر المؤول من ان واسمها وهو قضاءك
وخبرها وهو جملة لم يجر متعلقان به والا لنقض ما قبلها العمل فيما بعدها وهو بالخيرة
فلا عمل لها ولك وعلى متعلقان بشكر المضاف الى الياء وهو من نصب الحال

مقدرة لاشتغال الآخر بحركة المناسبة مفعول اول لاجعل واوفر منصوب على انه
وايالك مفعول شكر المضاف الى الفاعل المجرور بمن المتعلقة باوفر وعلى متعلق بشكر
جار الما الموصولة الجملة بعدها ولن منصوب بان معها في تأويل مصدر مجرور بمن
المتعلقة لمعنى وبأي علم مفعول اظن الثاني فيه متعلقة بمحذوف وخساسة
ولا يتوهم زيادة الباء لجواز زيادتها على الخبر لعدم صحة حمل الخساسة على
وفي نسخة ابن ادريس خساسة ومثله ما بعده والشريف منصوب على انه اسم ان
والعبد لك مفعول شرفته والجملة صلة من وهي في محل رفع خبر ان والعزيز
عطف على الشريف وجملة لا ينفد نعت عزة المجرورة بالباء المتعلقة بمتعنا وفي
ابن ادريس اعدّ لك وعليه ينبغي ان يكون لم يلد ولم يولد بالباء المثناة
من تحت المعنى الحمد لله لا كسول مسلماً ومنقاداً لقضاء الله وعلاه رضينا بحكم الله
بانه العدل المبين العالم بعواقب الامور ذي القوة المتين شهدت ان الله
قسم معايش عباده بالعدل فمكن كلا منهم ما يوجب الحمد لله الارض ومن ضيق او من
الضيق والسعة باحسن الحالين ولطفه على جميع خلقه بالفضل وان اجرموا واساؤا
ولم يسلب عنهم ولم يحجب لطفه وان ادب لكل عصى الصراط ومن ملازمة
طاعته باوا اللهم صل على محمد وآله ولا تفتني بما اعطيتهم من متاع الدنيا
الفانية ولا تجعلني معجباً بما يتلذذون به وايهم عن العمل للاباقية ولا تفتنهم

بما منعتني

بما منعتني حيث رأيت في ذلك الصواب ولا تسلطهم بذلك على ظلمهم
سلب نعمك عني وقطعك عني الاسباب فاحسد خلقك بفرط الجهل
البصيرة واغمط حكمك واتعدى حدودك الى ما لا ينفع ولا يبقى فخير
صل على محمد وآله وطيّب بقضائك نفسي حتى لا ادى بالبعد عن المتمنى
بمواقع حكمك صدري واجعل لي بالعلم في نعمك ثم امنا وهب لي الثقة
بك والعلم بانك العدل الحق المبين لا تقرعها بان قضاءك لم يجر الا بالخيرة
وانك في جميع الامور خير ناصر ومعين واجعل شكري لك على ما زويت عني
من ع بسعة رحمتك ولن صلاتي فيما ذهب مني اوفر شكري آياتك على ما خولتني
لان عادتك الاحسان وانك المفيض نعمك على من تشاء من عبادك الكريم
واعصمني من حب الجاه والرياسة ومن ان اظن بذي عدم خساسة
اظن بان من لم يحز متاع الفانية ليس للاكرام اهلا او اظن بصاحب ثروة
علو من سواه من عبادك المتقين فضلاً لان الشريف من شرفته طاعتك
رفعت له بين الانام قدراً والعزيز من اعزته عبادتك واغنته من الدنيا
مخلوق ما فاضل على محمد وآله ومتعنا بثروة لا تنفد واغننا بكرامة [illegible] لنا
بعز لا يفقد بعفو [illegible] نعمك [illegible] في ملك الابد بهداية [illegible] السبيل
الاحد ولا تحرمنا من برد رحمتك وافتح لنا [illegible] ذلك الدليل انك الواحد الصمد الذي

لم يكن له كفوا احد • وفي كل باب للحبيب دليل • وعن كل معنى
دليل • واذا كان من يهوى الحبيب واحدا • فاي الذي قد خانه عنه عليل • لمن
اشكو والقلب الا موجع • وشكوى محب للحبيب جميل • اليك فؤادي من ذنوب
جليلة • عزيز بها بين الانام ذليل • اغثني والا فرمني يد الردى • وانت ملاذ
والرجاء جليل • لقد صنت حتى سترت معايبي • فلا تفضحن والمشيب نزيل
فلا تتركني من سواك ملاذه • وما ارتجيه في علاك قليل • وانك وهاب العظام تفضلا
وليغنى بها بين العباد اصول • وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والرعد وسمع
صوت الرعد اللهم ان هذين آيتان من آياتك وهذين عونان من اعوانك يبتدران
طاعتك برحمة نافعة او نقمة ضارة فلا تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا بهما لباس البلاء
اللهم صل على محمد وآله وانزل علينا نفع هذه السحائب وبركتها واصرف عنا اذاها
ومضرتها ولا تصبنا فيها بآفة ولا ترسل على معايشنا عاهة اللهم فان كنت بعثتها
نقمة وارسلتها سخطة فانا نستجيرك من غضبك ونبتهل اليك في سؤال عفوك
فمل بالغضب الى المشركين وادر رحى نقمتك على الملحدين اللغة العون الظهير
للواحد والجمع والمؤنث وتكسيره اعوان والعرب اسم الجمع واستغنت به عن جمعها
وعونى في الاسم العون والمعانة والمعونة وبادره مبادرة وبدارا كالوا تبتدره وابتدر عنه اليه
عاجله وسابقه به ما يكون والاسم منه السوء بالضم [illegible] السوء بالفتح ومنه مطر السوء

والمعايش

والمعايش جمع معيشة وهي ما يعاش به من المطعم والمشرب او ما يكون به الحياة
والعاهة الآفة والرحى مؤنثة ورحيان [illegible] اعلاها وادرتها الاعراب ان
حرف توكيد من الحروف المشبهة بالفعل الناسخة لحكم المبتدء والخبر وهذين منصوب
بالياء على انها اسمها وآيتان مرفوع بالالف خبر ومن للتبعيض جارة لآيات المضافة
الى الكاف والظرف في محل رفع نعت الخبر او خبر ثان ومثله ما بعده وطاعتك
بالنصب مفعول يبتدران وبرحمة الموصوفة بنافعة متعلق بها او بعامله والجملة
نعت وخبر كالظرف والفاء في فلا تمطرنا السببية وكونها للاستيناف اظهر ومطر المضاف
الى السوء منصوب على انه مفعول ثان والضمير بالخفض [illegible] او نعت وان كان
جامدا لاسم الاشارة الذي اضيف نفع المنصوب على انه مفعول انزل الذي
تعلق على به وبركة المضاف الى ضمير السحاب منصوب بالعطف على نفع ومثله
ما بعدها وفي والباء متعلقان بتصب المجزوم بلا الناهية [illegible]
ونقمة بالنصب مفعول له لبعثت والجملة خبر كان الرافعة التي محلها اسم التاء
والجملة الناقصة الفعل شرط ان وجملة فانا نستجيرك الجزاء وفي نسخة ابن ادريس
نستجيرك بتعدية الفعل الى الكاف بالباء وفي سؤال متعلق بنبتهل والعفو
نستجير والفاء في فمل السببية والباء والى متعلقان به [illegible] مفعول ادر مضاف
الى ما بعده المعنى اللهم ان هذين السحابين الذي [illegible] الماء الذي [illegible]

كالاشيا والبرق والرعد الذي فيه تذكرة لاولي الالباب موصلة الى اليقين انك الكريم
البارئ من ايات دالات انك القادر على كل شي قدير وان الدعوات تفعل ما تشاء
وانت الخبير البصير بعلمنا عجزنا على تحصيل القوت وحفظ الحيوة من اموالنا التي
لجلب المنافع ودفع الافات بعد ان اضاعتك واجابة ما دعوتنا اليه وايقوا
به وهيئاته القيام عليه برحمتنا فعز علينا من فائض جودك وكرمك على الطائع
العاصي ونقمتنا قلبا ادبر وتولى عن الصراط السوي اخذنا بالنواصي فلا تجعلنا
من المغضوب عليهم ولا الضالين واصفح عنا ولا تعاقبنا بعدلك وان كنا لانفسنا ظالمين
ولا تمطرنا مطر السوء وان كنا الحقيقين به ولا تبلنا بها بالمحن الدائم ولا تجعلنا
بعدم شكر نعمك في اودية الضلال تائهين العصر على محمد واله ولا تحرمنا فضلك
وانعامك وانزل علينا من هذه السماء بركتها واكرمنا بفيض منك واكرا
واصرف عنا اذاها وضررها بقوتك وقدرتك وارزقنا خيرها ولا تصبنا فيها
بافة ومتعنا بعظيم رحمتك واذا انصب بها ان يهنا ويمتن اشجارنا وانعقد
نورها وقربت من ابانها الصلاح ثمارها فاوزعنا شكر نعمك ولا ترسل علينا فيها
عاهة وفسادا وانعم علينا باصلاحها وزدها نموا حتى يبلغ من كرمك فوق
ما كان لنا امل اللهم انه لا يعلم الغيب سواك ولا غالب على امرك
المحجوب دعوة من دعاك فان كنت بعثتها نقمة العباد وارسلتها عليهم سخطا لما ظهروا

في الارض



في الارض من الفساد فانا نستجير بك من غضبك فاصرف عنا العذاب ونتوسل
اليك في سؤال عفوك فاستجب دعانا واطعمنا احسن الثواب ونحن من
اهل التوحيد وان كثرت ذنوبنا والمستشفعين بمحمد واله عليهم الصلوة والسلام
ستر عيوبنا فلن الغضب الى المشركين وتجاوز عن سيئات خطانا ولا ترحم تفضلك
على الجاحدين وابدلنا من خوفنا امنا ولمانا اثانا. فانت اري كل المكارم واجمع
ومنك لكل الكرم ... وفضالك لا يحصى ومنك وافر. وتقضي الحاجات فضلا
وتفعل وان جعلت الشكر خير مبلغ الى مطلبي والصبر عند في لجل ولي حاجة
ان لا ارى لي حاجة الى احد والجود منك تفضل انت بظهر نعمتك ذنوبي
ولاحول الا منك لخير وحصل الدعا اللهم اذهب محل بلادنا بسقيا النعم
اخرج وحرصدنا برزقك ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن كافتنا
مادة برك فانه الغني من اغنيت وان السالم من وقيت ما عند احد
دونك دفاع ولا باحد عن سطوتك امتناع تحكم بما شئت على من شئت
تقضي بما اردت فيمن اردت فلك الحمد على ما وقيتنا من البلاء ولك الشكر على
ما خولتنا من النعماء حمدا يطابق حمد الحامدين ... حمدا يملا ارضه وسماءه
المنان الجسيم المن الوهاب العظيم النعم القابل اليسير من الحمد الشاكر قليل الشكر
المحسن المجمل ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير. الغية المحل الكدر والكيد والمعا

والشدة والجدب وانقطاع المطر وقد حصلت على الخير وبهجة وبحور وهو ان افناء

ابن ادريس وهو القريب ضد والحاد استضم الى حروهو الحقد والغيظ والغش

وكافتنا بمعنى جميعا وهذا دليل على جواز الاضافة فيقال جاكافة الناس كما جاء

جاالناس كافة والمادة الزيادة المتصلة والخول جمع كرما اعطاه الله من النعم

العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية الواحد والجمع والذكر والانثى واستخولهم

اتخذهم خولا ومنهم اتخذهم اخولا وخوله اعطاه الخول **الاعراب** محل الخاف

الى ما بعده مفعول اذهب الذي تعلق بسقيانه به وعن والباء متعلقان

بلا تشغل الناصب الثاني المفعولية ومادة بالنصب مضافة الى ما بعدها

مفعول لا تقطع وفي انتصاب الغنى على انه اسم ان وجعل من اغنيت الخبر بل

على ان غيره ليس بغني فتامل ومثله ما بعده وعندنا خبر مقدم مضاف الى ما

الموصوف بالظرف بعده وحاجة مبتدا مؤخر وكان تقديم النفي كافيا في

جواز الابتداء بالنكرة لكنه دخول ما على الفعل استدعى تقديم الظرف والا كان

لا افضل لما يلايح من افادة التخصيص فتامل والباء على متعلقاته بحكم و

الثانية السببية ولك خبر مقدم والحمد مبتدا مؤخر وعلى متعلق الظرف الباقية فيه

الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من ما والتقدير على ما وفيتنا والعايد محذوف

ومثله ما بعده وحمدا نصب على المصدر وعامله محذوف الا ان المصدر المعرف

بعل

۳۸۹

بعل وجدا بالنصب مضاف الى الحامدين مفعول بخلف الاول ووراءه الثاني

والجملة في محل نصب نعت المصدر ومثله ما بعده والجار والمجرور متعلق بالمضاف

الى المفعول المنان المرفوع على انه خبر انك وانوهاب القابل وما بعدها اخبار

تكررت ولا اله الا انت واليك المصير خبر ان وجملتان مستأنفتان والثاني

بالتعظيم لانه توحيد وانقطاع انشاء الداعي بعد اعترافه باتصافه بعظيم الصفات

واستنارته بانوار العزة التي هي من اعظم الصفات **اللغة** الاهوات الذي هذا

بعهدك ومعقتنا السرائر العداة انك ونجيتنا من نكايتك وبلائك فاتمم علينا نعمتك

واذهب عنا بلاءنا بسقياك ولا تؤاخذنا بسوء اعمالنا وارزقنا رضاك واجمع

وحصل صدورنا برزقك ولا تشغلنا بغيك لجدد ولمنا من ان نضمر حقدا اق

لمتقلب في نعمك انك العزيز الصمد القادر على كل شيء وعليك في جميع الامور المعتمد

ولا تشغلنا عنك بغيرك فنجعله ملجأ وملاذا في المهمات ونتوكل على غيرك

فنخيب ولا نهتدي الى الصواب في الملمات ولا تقطع كافتنا ما ذوبرك ولنا

الحاجات ونفتقر الى غيرك فنعنا الافات فان الغني من اغنيت وعطاء

سواك لا يزيل الافتقار وبذله لا يسد خلة ولا يصلح من فاسد اموراه السائل

من وقيت ومن اعرضت عنه فهو الهالك ومن وليت عنك كان في سبل

الضلال السالك ما عندنا احد دونك حاجة ومن جوانحت البالي والافتقار الانام

ولا بأحد عن سطوتك امتناع ان لم تحصنه بالفضل والانعام تحكم بما شئت على من شئت
وحكمك الماضي وتقضي بما اردت فيمن اردت ولست الا بالحسن الجميل القاضي
فلك الحمد على ما كفيتنا من البلاء فضلا منك وكرما علينا ولك الشكر على ما
خولتنا من النعماء واوصلتها من غير استحقاق الينا حمدا يخلف حمد الشاكرين و
بمزيد المعرفة بعزتك وجلالك حمدا يملأ ارضه وسماءه باطلاع جدا يتك على
عظيم نوالك انك المنان بجسيم المنن من غير استحقاق لها باعتقاد ولا بعمل الوهاب
لعظيم النعم التي لا تخطر ببال ولا يصل اليها الامل القابل يسير الحمد في جنب
فضلك الذي لا يحصى ولا يعد الشاكر قليل الشكر على المواهب التي لا تستقصى
ولا تعد المحسن المجمل بفضلك جليل ذو الطول الذي كل وصف لديه قليل لا اله
الا انت فانت بالاحسان احق اليك المصير فمن الذي لعقوبتك يطيق فاعف
عني وان تماديت في الغي والطغيان واجعلني من جملة من كتب في زمرة اهل
الامان وكان من دعائه عليه السلام اذا اعترف بالتقصير عن تادية الشكر
اللهم ان احدا لا يبلغ من شكرك غاية الا حصل عليه من احسانك ما يلزمه
شكرا ولا يبلغ مبلغا من طاعتك وان اجتهد الا كان مقصرا دون استحقاقك
بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم مقصر عن طاعتك
لا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه ولا ان ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت





له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما شكرته وتثيب على
قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذي اوجبت عليه ثوابهم واعظمت
عنه جزاءهم امر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم او لم يكن
سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي امرهم قبل ان يملكوا عبادتك
واعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا في طاعتك الله العبد الانسان حرا
كان او رقيقا والمملوك وجموعه كثيرة منها عبدون وعبيد واعبد و
والعبدية والعبودة والعبودية والعبادة الطاعة والعبد افعل تفضيل من
كفرح اطاح والطول بفتح الطاء والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنا
والسعة والشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره ولا يكون الا عن يد ومن
المجاز قوله والثناء الجميل وفعل مشكور محبوب وفاض الماء كثر حتى سال
انتشر والماضي بمعنى اسرع واعدى ابن الاعراب الاستثناء في الاحسن منقطع
كانه ما زاد الا ما نقص لكن مستثنى هذا مفرد ومستثنى ذلك جملة وان
كان المستثنى في ذلك ايضا عند التاويل مفردا والمعنى لا يعرض له عارض
عند بلوغ غاية من غايات الشكر الا حصول نعمة من نعمك عليه يلزمه شكرها
ومثله ما بعده ومن شكرك حال من لا يبلغ ولو تاخر عن مفعوله لكان نعتا
له والمسوغ لتنكير صاحبها تقدمها عليه وكون الصفة النكرة بعد النكرات نعوتا

وبعد المعارضة حالاً لا يلزم منه كونها كذلك قبلها وكذا من إحسانك المعنى
يساعد يتعلق من شكرك بيبلغ لا يمنع التأخير يكون من صفات الفضلة
بخلاف من إحسانك فإنه مع ذلك يكون حالاً من الموصول الذي هو ما في الكلام
فهو حال على كل حال فتأمل ومثله ما بعده ودون متعلق بقصر أو بفضلك
باستحقاقك والفاء السببية وأشكر مبتدأ وعاجز الخبر وعن شكرك متعلق به
وأعبدهم معطوف على أشكر وعن طاعتك متعلق بقصر وهو الخبر والذين
متعلقان بقصر المنصوب بأن وهي وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنه
فاعل لا يجب وما بعده معطوف عليه والفاء السببية ومن مبتدأ وجملة عرفت
الصلة وعائد والفاء الداخلة على الخبر وهو طول الربط شبه الجواب
بالشرط وما بعده معطوف عليه وتيسير النصب معمول لشكر مضاف إلى
ما الموصول بجملة شكرته والجملة مستأنفة وفي نسخة ابن إدريس ما تشكر به
حتى هنا حرف ابتداء يستأنف بعدها الجمل وهي مع ذلك لأنها الغاية
وشكر المضاف إلى ما بعده الموصوف بالذي الموصول بجملة أوجب الذي عطفت
جملة أعظم عليه منصوب على أنه اسم كان وإلى الموصوف بجملة ملكوا
مرفوع على أنه خبرها ودون نصب على الظرف متعلق بملكوا أي لا استغناهم
وعلمهم بكرمك طوراً أن يتركوا شكرك فلا ينتقص من ثوابهم شيء أو بمعنى





غير أو أنت المالك الثواب ولك أن تثيبهم من غير شكر لكن لكثرة صدقه
هذا التفضل منك كأنهم صاروا مالكين لتحصيل الثواب من غير شكر وقادرين على
ذلك فيكون انتصابه على الحال وكثرة التقادير لا تنافي وجوب استعمال مثل
هذا الكلام في أمثال هذا المقام فإن كثيراً من التراكيب في وجازة لفظها صارت
بكثرة الاستعمال كالحقائق في معان لا يمكن التعبير عنها إلا بطويل من المقال و
الفاء في فكافيتهم السببية وسببه مرفوع على أنه اسم يكن وبذلك الخبر
وبل للإضراب والنداء معترض بين الفعل ومعموله التضرع والخضوع وقبل
متعلق بملكت مضاف إلى المصدر المؤول بعده المتن اللهم إن شكرك وأ
على العباد لأنك المنعم على الإطلاق ومنك المبدأ وإليك المعاد وإن أحداً لا من عبادك
يبلغ من شكرك غاية يرتقيها الأصل عليه من إحسانك تفضلت بما يلزمه شكراً
ويحق له أن يعرف حقها لأنك الذي تقبل اليسير وتجازي عليه بالكثير
وأنت الجواد الكريم وعلى كل شيء قدير ولا يبلغ مبلغاً من طاعتك وإن اجتهد
وبذل المقدور إلا كان مقصراً دون استحقاقك بفضلك الذي تخرج منه الصدق كما
وكيف يمكن شكرك على نعم لا تحصى ومنها التوفيق لشكرك ومتى يقوم الجهد بحق
عبادتك في عظمتك وارتفاع قدرك وإني يبدأ في ما يصلح لجنابك من الخضوع
وفي أي زمان يأتي من تسبيحك وتقديسك وتهليلك ما يتأهل به الجود والكرم ح

اذ كنت المنزه عن مدانات البشر ولا تحيط بصفاتك الفكر والمتعالى عن تحديد
وجلالك عن مكافات العبد بشكر نعمك وافضالك فاشكر عبادك واقربهم الى رضوانك
عاجز عن شكرك ومكافات نعمك واعبدهم واكثرهم طاعة مقصر عن طاعتك وان لم
يبذل من عمره فى سواها ساعة فعفوك تفضل عند عجز العبد عن عبادة تليق
بجنابك فتكون ماحية لسيئاته ولا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه ولا ان
بعمله ما يكون رافعا لدرجاته وقبولك الشكر القاصر احسان فما يجب عليك اسباغ
النعم ولا ان ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له فبطولك ولحنانك الذى شمل
المذنب والمسئ ومن رضيت عنه فبفضلك الذى من غير سبب تتواتر وتجعل
تشكر يسيرا شكره وان قصت من الاعمال وتجازى عليه بالكثير وتثيب على قليل
ما تطاع فيه وتبلغ فاعله الآمال باحسن تيسير حتى كان شكر عبادك الذى جزيت عليه
ثوابهم وجعلته سببا لبلوغ المطالب واعظمت عنه جزاهم وصيرته وسيلة
الى ما لا ينبغى ان يدرك فضلا منك اذ كنت الطالب الغالب لم يكن فى الحقيقة
سببا لذلك لان فضلك متواتر مع تقصير العباد عنه وقلة الشاكر والسالك وكانوا
امر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فوسعهم ان يتركوه وساغ لهم ان يلغوا
ثوابك وانعامك بل وبلا وعده كون مكافاتهم فضلا منك شكورا ولم يكن سببه
بيدك ولم تطلب منهم الطاعة ولم تكلفهم بشئ تجازيهم مع هذا التقصير



عنهم صفرا ولكن فهذا يا الهى مقام المتعجب من عظيم فضلك وكرمك انك العالم بان
الفضل لعبادك تعامل غير المنكر لحقك برك واندارك ولا الجاهل بقدرتك على
العفو على المسئ بل مقر بعظيم اسرارك فالمرء انك ملكت يا الهى امرهم وهديتهم
الى سواء السبيل قبل ان يملكوا لعبادتك ويستعدوا لطاعة الملك الجليل واعددت
ثوابهم وهيات لهم المقامات فى الجنان قبل ان يفيضوا فى عبادتك ويتلقوا
بالقبول اسباب الامن والامان الدعا وفاك ان تسئلك الافضال وعادتك
وسبيلك العفو فكل البرية معترفة بانك غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة
بانك متفضل على من عافيت فكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت ولولا
ان الشيطان يخدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص ولولا انه صور لهم الباطل
فى مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين كرمك فى معاملة من
اطاعك او عصاك تشكر المطيع ما انت توليته له وتملى العاصى فيما تملك معاجلته
فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له وتفضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه
ولو كافات المطيع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد ثوابك وان تزول عنه نعمتك
ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة
وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم لم تقسه القصاص فيما اكل من
الذى يتقوى به على طاعتك ولم تحمله على المناقشات فى الآلات التى تسبب باستعمالها

الى مغفرات ولو فعلت ذلك بر اذهب جميع ما كدح لدوجلة ما سعى في خزآة الصغير
من الحديث ومنك والتقوى هنا ابن بنيك جسا ر فعلت فتكون يستحق ثوابه
ثوابك لا منى الغد السنة قطوع على السيرة والطبيعة ومن الله حكمه ولمن وهبه
والبرية الخلق من براه الله الخالق كجعل ورؤ وبرؤ وخلقهم كنعم خلعا ويكرم له واتاه
به الكرم من حيث لا يعلم وامل الله له امهله ودوام فلانا الامر كلفه اياه والاه
كسبه واكثر ما يستعمل في العذاب والشر والمناقشة الاستقصاء في الحساب وكدح في العمل
سعى والرهن ما وضع عندك لينوب مناب ما اخذ منك ورهنته لسانا ولا في تعالى
ارهنته وكل ما احتبس به شئ فرهينه لا عراب وذلك الواو فيه الاستيناف وهي
مبتدأ والاشارة الى الفعل السابق وسنة المضافة الى الكاف اسم ان المفتوحة ولا فضال
الخبر وهي وما بعدها في تاويل مصدر مجرور باللام المحذوفة قياسا والظرف في محل
رفع الخبر وعادة وفي نسخة بالنصب عطف على سنة والفا في فكل السببية وهو مبتدأ
نسخة ابن ادريس وكل والبا الجارة المصدر المؤول متعلقة بمعرفة المرفوع على انه الخبر الاسم
الجارة المجرور بجملة ما قبت متعلقة بظالم وشاهدة بالرفع عطف على معترفة وفي نسخة
ابن ادريس وكل منهما بالواو وبدل الفا وعما متعلق بالتقصير ولولا حرف امتناع لوجود
ولن وما بعدها في تاويل مصدر مرفوع بالابتدا وجملة بحذف عدم الخبر وحيث لم يكن التعليق
على نفس الشيطان بل على اختلاله وشغله عن الخبر ولم يجب حذفه كما في غيره وجملة ما

الحاجب

جواب او
خاص الجواب ومثله ما بعده وكون المبتدا فيه التصويب والتعليق على نفسه
حذف الخبر ونحمّا نصب على المصدر السادّ مسد فعله وما اين احد صيغتي التعجب
التعجب من فعل الذى مثبت متصرف مبني الفاعل قابل الفضل لا يكون اسم فاعله على
افعل وما فيه عند سيبويه نكرة موصوفة محلها الرفع على الابتداء وجوز ذلك كونها
في تقدير التعجب شيء اهم ذا باب وابين فعل ماض فاعله ضميرها وكونه بالنصب مفعوله
ولا دخول همزة النقل على فعل الكان هو الفاعل ولم يسند الفعل الى غيره وهذا ان
مذهب الاخفش ان ما موصولة مبتدأ وافعل الصلة والخبر محذوف تقديره شيء
عظيم لاستلزامه حذف الخبر بدون علم به وبما بين وصلة والصلة من تمام
الاسم فلا تصلح للذات وليس في الكلام شئ سواها وفي الجارة لمعاملة المضافة الى
من موصولة بجملة وطاعة متعلق بالمفعول او حال منه وما مفعول ثاني والجملة
الاسمية بعد الصلة ومثله ما بعده ومنهما في محل نصب نعت لا للمنصوب على انه
مفعول اعطيت الاول وما الموصولة بجملة لم يجب الثاني تعمله المرفوع على انه
فاعل يقصر وقصر المجرد وفي نسخة ابن ادريس يقصر من قصر المضاعف واللام
في لا وسنان لام جواب لولا اللام جواب قسم مقدر كما زعمه ابو الفتح الا اذا كانت
الجملة اسمية كما في قوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير ويكون متعلق
بجانبيته وكذا على والبا الجارين الجنة والجملة في محل رفع خبر جانبيته القصاص

وفي نسخة ابن ادريس بكر المطيع فالمطيع مرفوع على انه فاعل بكر

كاني

مفعول تسمه المجزوم بلم وفيما متعلق بالفعل ومن رزقك متعلق بكل ومن غير
او حال من فاعله فمن لبيان الجنس وفي الآلات متعلق بالمناقشات والباء في
متعلقان بتسبب والجملة صلة الموصول وفجات شرط لو وجملة لأذهب الجواب
نصب على انه مفعول لاجله ومن ايادي حال من الصغرى المجرور باللام
بجزاء وفي نسخة ابن ادريس محله على سعى فيه جزاء الصغرى فجزاء فاعل
حله والبقي معطوف على الذهب ومن متعلق به وبسائر متعلق بهب ولا
نافية ومتى استفهامية حذف الفعلان اللذان دخلا عليها والتقدير لا يستحق
متى يستحق ولا ينال متى يستحق المعنى ويا الهي ذلك الفضل الجليل والفعل الجميل
اسديته لعبادك من منك عليهم واحسانا اوصلته بكرمك اليهم من غير استحقاق
لهم لذلك ولا استيهال النجاة من المهالك لانك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه
غفران الذنب العظيم وان سنتك الافضال على المذنبين وعادتك الاحسان الى
المسيئين وسبيلك العفو عن الخاطئين فكل البرية معترفة بما شاهدت من
صفحك عن الذنب الجليل بانك غير ظالم لمن عاقبت وان فعلك الحسن الجميل
وشاهدة بانك متفضل على من عافيت اذ كان استحقاقه على التقصير العقاب
والعذاب لكانا العصيان مجتنبا الثواب فكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت
اذ كنت العبد على نيل هبات غير معين وغير طاقة لولا ان الشيطان يختدعهم





عن طاعتك ويزين لهم الشهوات ويصدهم عن اتباع ما انزلت عليهم من البينات
والآيات ما عصاك منهم عاص وما ظلم بذلك نفسه وما ابعدها عن رضاك ولولا
انه صور لهم الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال في وضوح سبل هداك
وقد اتممت الحجة بما منحت من العقل الهادي وشفعت بارسال الرسل وانزال الكتب
فبتقصير من ضل في هذا الوادي فسبحانك ما اعظم نعمك واسناها واكثر مواهبك
وانفعها المرعيف قدرها وبالقبول تلقاها اردت منا ما فيه نفعنا اليه لا انت
لتسبغ لنا ما تسبغه علينا من الاجر والثواب وما ابين كرمك في معاملة من
اطاعك او عصاك ومع ذلك تشكر المطيع ما انت توليته وتوجبه عليه وارتضيت
له به الانتفاع وتملي للعاصي وتمهله فيما تملك معاجلته فيه وانت قادر عليه
وهو في التولي عما يجيد والامتناع اتماما الحجة عليه وحبا الوصول مواهبك
اليه وما استحقا ذلك منك بتقدير طاعة ولا استوجباه بتجنب شناعة
بل اعطيت كلا منهما ما لم يجب له فضلا منك وكرما وتفضلت على كل منهما
بما يقصر عمله عنه ودفعت عنه منكا او الما وما سميته ثوابا او جزاء على ما نفعنا
او وصلتنا به من احسانك اليه لا يقاس بما قدمه العبد من العمل ولا يعادل
قليلا من فضلك الذي لا يستحقه الامل ولو كافات المطيع على ما انت توليته كان
منك تهيئة اسبابه وجعلت ثوابك على قدره ولم تتفضل بكرمك ميزان كما يرى منك فضل

ان يبغض قلبك لانه لعله لا يوازن الا القليل وان تزول عنه نعمتك لان فضلك
الجزيل ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية التي مكث فيها
من نيل مراضيك بالمدة الطويلة الخالدة التي لا تحصى فيها اياديك وعلى الغاية
القريبة الزايلة التي حفت بالمكاره والهموم بالغاية المديدة الباقية التي
خيرها دايم ثم لم تسمه القصاص فيما اكل من ايام العمل من رزقك الذي يقوى بها
على طاعتك ولم يحمله على المناقشات في الآلات التي تسبب
الى مغفرتك بل استعملها عليه بان من وافق كرمك وواسع جودك ولو فعلت
ذلك به ولم تعامله بالفضل والاحسان لذهب بجميع ما كدح له وما سنه كان وجملة
سعى فيه القوة بمنازل الجنان وكان في الجزاء الصغرى من اياديك ومننك
التي لا يحصيها الثنا ولا يخبرها الجنان ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك الى
ان تعامله بالفضل والاحسان فمتى كان يستحق شيئا من ثوابك الجزيل على عمله الناقص
القليل الى لا يستحق بعمله ويجوز المقام مقام السؤال الا انا مولاي تحقيقا
غافل ولا يدعى الدنيا هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل من تعبدك فاما الغا
امرك والواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال
الانابة الى طاعتك ولقد كان يستحق في اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت لجميع
من عقوبتك فجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب وابطات عليه من سطوات





النقمة والعقاب ترك من حقك ورضا بدون واجبك فمن اكرم يا الهي منك ومن اشقى
ممن هلك عليك لا من فتباركت ان توصف الا بالاحسان وكرمت ان يخاف منك الا العدل لا يخشى
جورك على من عصاك ولا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك فصل على محمد وآله
لي املي وزدني من هداك ما اصل به الى التوفيق في عملي انك منان اللهم تعبد
العبودية والقيام على شرطها بملازمة الطاعة والانزجار عن المعصية والاتيان
بالعبادات واقامة الصلوات ومواقعة الامر الاسراع اليه واعداد الشيء مهيا او
عليه ويه سطوا صال او قهرا وبطش [illegible] عنه عفو لا تركه وسها عنه كما
والاصل الرجاجعة [illegible] هذا في محل رفع بالابتداء والاشارة الى
ولو كانت الخ وحال المضاف الى الموصول بجملة اطاعك مرفوع على انه الخبر
واعتراض الدنيا بينهما للاعتراف بالتقصير [illegible] الى جعله منهم وان يكون
على تقدير انه خبر معين وتغيير وسبيل بالرفع عطف على حال والفاق فاما الغا
زائدة او للاستئناف واما جعلها التنبيه فيحتاج الى تكلف واما حق
شرط وغالب حالها التفصيل وقد افادته هنا واغنى عن تكرارها ذكر حال المطيع
وتفيد التاكيد لنيابتها مناب مهما يكن من شيء وقال لان امازيد قائم
يفيد غايته زيد قائم مع زيادة تعليق القيام على كون شيء في الدنيا او وجوده ولا
من وجود شيء في الدنيا فلا بد من قيامه وانه لفاق في مع تقدم شيء من معمولها

لفصل بينها وبين أنا وينوب مناب الشرط المحذوف والفاصل هنا البتدا
الناصب لاسم المضاف الى الكاف لانه عطف المرفوع عليه وانا في محلها
المنصوب بان مضمرة بعدها لكن الناصب لحال افعالي للاناية التي تعلق الجيها او دوا
كان للاستيناف ولام الابتدا في غير باب ان الشهر انه يجب معها المبتدا ومنهم
دخولها على المضارع وزاد بعضهم الماضي الجامد نحو لبئس ما كانوا يعملون وبعضهم
المقرون بقد نحو ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل وعلى الشهر فهذه لام قسم
وسائر باب ان فقد تخلفوها عن صدر الجملة كراهة ابتدا الكلام بمؤكدين
على المشهور باتفاق كالاسم نحو ان ربي لسميع الدعا والمضارع نحو ان ربك ليحكم بينهم
نحو انك لعلى خلق عظيم وعلى المشهور باختلاف الماضي الجامد نحو ان زيدا لنعم الرجل
او لعسى خلافا للجمهور والماضي المقرون بقد نحو ان زيدا لقد ضرب وقيل انها
فتامل واسم كان مستتر للسببية وجميع مرفوع بالابتدا ومن حقك متعلق
وهو الخبر ورضا عطف عليه وفي نسخة ابن احمد بين بجميع
اخرت من وقت الغذاب وبقات ان نذكرت من حقك ورضيت بدون
للاستيناف ويمكن كونها للسببية وعطف ما بعدها على ما قبلها ومن مبتدا
الخبر ولا نافية وخبرها محذوف اي لا يوجد ومن استفهامية للانكار والمستفهم
عنه محذوف اي من تشوقه وتوصف مضارع منصوب بان وهي وما بعدها



تأويل مصدر مخفوض بعن مضمرة قبلها والاحرف استثناء فرغ ما قبله للعمل
لان معنى تباركت ان توصف لا توصف لتنزهك فتامل وجوز المضاف
مرفوع على انه نايب فاعل يخشى الذي تعلق على مر وتواب المضاف الى الموصول
بجملة ارضا منصوب على انه مفعول لاغفال واعل المضاف الى اليا مفعول
ونصبه بفتحة مقدرة لاشتغال اخره بحركة المناسبة وما الموصولة بجملة واصل
مفعول لجزيه المعنى وهذا التقلب في هذه النعم والتامل من غيرا ستحقاق لنيل
هذا الفضل والكرم يا الهي الذي لا يعاملني الا بالاحسان ولا يوردني وان العبت
في الهمالك الا موارد الامن والامان من اطاعك ولازم حدودك وسبيل
تعبدك طالبا وعدك متوقيا من وعيدك فاما العاصي لك المستحق النقم
والعذاب والمواقع نهيك الجا وزحدود السنة والكتاب فنعمك ايضا عليه
عظيمة واياديك لديه مع استحقاقه لسلبها عميمة وقد امهلته فلم تعاجله بنقمتك
ادمته في رياض رحمتك لكي يتدبر في عواقب الامور ويعلم بما جناه على نفسه
في دار الغرور ويتبدل بحاله في معصيتك حال الانابة الى طاعتك ويتبع عقله
الهادي الى نيل رضاك ويفوز بجميل سعادتك ولقد كان يستحق في اول ما همّ
وعدل بنيته عن الوصل الى رضاك ورضوانك كل ما اعددت لجميع خلقك من
شدة انتقامك عليك وكل ما قدم من الاشارة ظالما النفس بل بجميع ما

وقت

أخّرت عنه من العذاب مع حلول أجله وأبطأت بنقمتك عليه من سطوات النقمة و
العقاب وتركت معاجلته بما يستوجبه بعمله تركته من حقك وفضل عظيم وصنائع
وأجلك وأنت الجواد الكريم فمن أكرم ما لقي منك وهذه النعم العظام قليل من أياديك
ومن أشقى ممن هلك عليك وأنت الذي لا يرد داعيك وأنا معترف بأنه
لا يوجد رب سواك ولا أكرم منك ولا نهاية لتعاليت في عزك وعلاك ومن مليك
وأنت المبدئ والمعيد ومن سواك مفتقر إليك وبمواهبك سعيد فتباركت وتعاليت
توصف إلا بالإحسان وكرمت أن يخاف منك إلا العدل وكل على نفسه حجيج
بسعيه بفوت الأمنا لا يخشى جورك على من عصاك فارجو بنفعي [illegible]
ولا يخاف إغفالك ثواب من أرضاك فتجاوز واعف وتفضل على محمد وآله ولا تحرمني
الشفاعة وهب لي أملي وإن كنت ملازماً التقصير والإضاعة وزد في من هداك
أصل بك التوفيق في عملي إنك منان. وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار من
تبعات العباد ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار. اللهم إني أعتذر
إليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم أنصره ومن معروف أسدي إلي فلم أشكره
ومن مسيء اعتذر إلي فلم أعذره ومن ذي فاقة سألني فلم أوثره ومن حق
ذي حق لزمني لمؤمن فلم أوفره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم أستره ومن كل إثم عرض
لي فلم أهجره أعتذر إليك يا إلهي منهن ومن نظائرهن اعتذار ندامة يكون

لما بين يديه من رشاد أمهن فصل على محمد وآله واجعل ندامتي على ما وقعت فيه
من الزلات وعزمي على ترك ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي محبتك
يا محب التوابين. اللغة: فك الأسير فكاً وفكاكاً خلصه والرقبة أعتقها وعذره يعذره
عذراً وعُذُراً ومعذرة بضم الذال وكسرها والعِذرة بالكسر والاعتذار سؤال
قبول العذر أو إظهاره ونصر المظلوم نصراً ونصوراً أعانه والمعروف ضد المنكر وأسدى
وأولى وأعطى بمعنى والفاقة الفقر والحاجة وآثره أكرمه والأثرة بالضم المكرمة
المتوارثة كالمأثرة والوفر الغنى ومن المال والمتاع الكثير الواسع أو العام من
وفر عطاؤه ورده عليه فهو وافر ووفره توفيراً أكمله وجعله وافراً وهجر الشيء تركه
كالهجران. الإعراب: إليك ومن متعلقان بأعتذر والجملة في محل رفع خبر إن
لضمير المتكلم محلاً على أنه اسمها وبحضرتي متعلق بظلم والجملة في محل خفض نعت
لمظلوم والفاء للتعقيب ولم أنصره معطوف على ظلم ومثله ما بعده وجملة لزمني
يصح كونها نعتاً لحق الأولى والثانية ولي متعلق بظهر والجملة في محل جر نعت لعيب
ومنهن متعلق بأعتذر واعتذار المضاف إلى ما بعده نصب على المصدر المبين للنوع
وجملة يكون في محل نصب نعت له وبين يدي الظرف صلة ما المجرورة باللام المتعلقة
بواعظاً ومن رشاد أمهن حال من ما أو على الحال لما الموصولة بجملة وقعت متعلقة
بندامتي وهي مفعول لاجعل الأول وعزمي معطوف عليه وتوبة ثاني مفعولي اجعل

والاسم العذر مثلثة الذال

ولي متعلق بوجب وبمحبتك منصوب على انه مفعول له والجار في محل النصب نعت لها
ومحب المضاف الى التوابين منصوب بيا حرف النداء المعنى الهي انا كثير الخطايا
الذنب قليل الشكر على الالاء طويل الحقد على الاخوان بخيل بما يسليني للامن والامان
مناع للحق في ربط الطغيان افشي سر من استودعني سره وارتكب من المعاصي ما لا
يعفو [illegible] واني اسالك التوفيق لما يرضيك عني واستغفرك من كل ذنب جهلي
نسياني قد صدر مني واعتذر اليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم انصره بما تقتضي
منه طوايا لم انا في عونه مقدرتي ومن معروف اسدي الي وقصد به رضاك
فلم اشكره ولم ارع حرمته من مكنته من هذا الجميل مستحقر النعمات ومن مسيء
اعتذر الي مما صدر عنه ومضى فلم اعذره ولم اظهر له العفو والرضا ومن ذي فاقة
واحتياج الى بعض ما انعمت به علي سالني فلم اوثره بشيء مما وصل من فضلك السابغ
الي ومن حق ذي حق لزمني ووجب علي القيام فلم اوفه ولم ارضه برده عليه
ولازمت فعل الاشرار اللئام ومن عيب مؤمن ظهر لي ووجدت اليه السبيل بالتجسس
لان تشيع الفاحشة عنه ابديته فلم استره طلبا للمثوبات الجزيلة ومن كل اثم عرض لي
وشهوات الدنيا اسبابه فلم اهجره وارتكبت من [illegible] صعابا بغير عذر لدي
يا الهي [illegible] واسالك معاملتي بفضلك واستجير بصفحك عن الذنب
من ان تعاملني بعدلك اعتذر ندامة على ما ضيعت من نفيس العمر في ادبار الصلاة

٣٩١

وارتكبت مما يضر ولا ينفع من الفعل والمقال يكون ملفظا لي عن ارتكاب الخطايا
فيما بقي من عمري فاصبح تاركا لما ابتليت من اشباههن معتقدا باجتنابهن
عن ظهري فصل على محمد وآله مفاتيح ابواب الهداية واهدني بانوارهم الى ابلغ
لحسن غاية واجعل توبتي وندامتي على ما وقعت فيه من الزلات وارتكبته
من الخطيئات وعزمي على ترك ما يعرض لي ويتهيأ لي اسبابه من السيئات توبة
ثابتة ملازمة توجب لي محبتك وتقربني من منازل رحمتك يا محب التوابين
والمتجاوز عن نهج سبيل الجحيم والمستغيثين بعدلك يا وهاب يا كريم وكان من دعائه
عليه السلام في طلب العفو والرحمة اللهم صل على محمد وآل محمد واكسر شهوتي عن
كل محرم وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني عن اذى كل مؤمن ومؤمنة ومسلم
ومسلمة اللهم وايما عبد نال مني ما حظرت عليه وانتهك مني ما حجرت عليه فمضى
بظلامتي ميتا او حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما الم به مني واعف له عما ادبر به
عني ولا تقفه على ما ارتكب في ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل ما سمحت به
من العفو عنهم وتبرعت به من الصدقة عليهم ازكى صدقات المتصدقين واعلى
صلات المتقربين وعوضني من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى يسعد
كل واحد منا بفضلك وينجو كل منا بمنك الشرح كسر الطاير كسرا او كسورا اضم جناحيه
يريد الوقوع [illegible] شبهت الشهوة بالطاير بكثرة تنقلها من شيء

الى هوى شاكرها وتجاوزها عن المحرمات لتزيد ميلها الى الطاعات بمزيد التوفيقات
وتوله زنيا وزنيا نحاه فانزوى وسع عنه طواه ويحتمل ان يكون المراد بالمسلم والمسلمة
غير الكاملين في الايمان الذين لا يحوزا ذاهما وحفظ الشيء حفظه سعد والحظر والحجر
الحجر مثلثة المنع كالحجران بالضم والكسر حجر يحجر منعه وكعده والمظلمة بكسر اللام
وكثمامة ما يظلمه الرجل وتطلبه عند الظالم واسم الرجل من الظلم وهي صغار الذنوب
وقيل هي مقارنة المعصية من غير مواقعة وسمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة
وسمحا وسماحا جاد وكرم وتبرع بالعطا تفضل بما لا يجب عليه وفعله متبرعا متطوعا
وزكا يزكو زكا وزكوا نما وزاد شرح شهوتي مفعول اكسر مع اشتغالها بحركة المناسبة
عن ظهور الفتحة عليها ومن الجارة لكل المضاف الى محرم متعلقة بالفعل ومثله فيما بعده عطف
مسلم ومسلمة على ما قبله عطف عام على خاص وتقدم الكلام على اعرابها والاستشكال
مثل هذا التركيب لانا ان حكمنا على ان بانها موصولة وان ما زائدة وجب زيادتها
بين المضاف والمضاف اليه خلافه وهو جريان الموصولة لاتضاف الى النكرة ولذا ان حكمنا
بان ما نكرة بمعنى شيء وان النكرة بعدها بدل منها وان حكمنا بانها شرطية بمعنى اداة
على تعيينها فان كانت مبتدأ بقي بلا خبر لانه ليس في الكلام الا الشرط والجزاء والخبر
الشرط لانه المبتدأ ومثله لا يسند الى شيء وان قدرت شرطا خرجت او عن الشرطية
وان حكم على محلها النصب فهي فاعل في المعنى فليس لنا الا ما يعتم على اجماعهم والحكم



بانها موصولة وان الجملة بعدها صلة والفاء رابطة لشرط مقدر كما في الذي يأتيني
فله درهم وليس في هذا مخالفة لما ذكر من الاول اضافتها الى النكرة فتامل ومتى
متعلق بشامل وما الموصولة بجملة حظرت مفعوله والجملة في محل خفض نعت عبادك حرمت
وفي نسخة ابن احمد بين بالراء المعجمة صلة ما والفاء في فضي للتعقيب وقد يتكلف بتبعيتها
لتضمن معنى ظلم الاستعلاء معنى اكتسب ظلما ومثا حال من محل مفعى وحيا من الضمير
في قبله وهو منصوب على الظرفية متعلق بحصلت وفاعله ضمير الظلامة والفاء رابطة
لشرط مذكورا ومقدر وله متعلق باغفر وما مفعوله والجملة بعدها الصلة ومثله عطف
عليه وعلى الجار لما الموصولة متعلق تنقصه المجزوم بلا الدعائية المعطوف على اغفر
وهي بمعنى لا تجعل الكسب التعليل فالنعم والتكرار وعلى ما هدا اكم وفي لعضا نحن تبارك
العشاق قال وعن الجار الباء التكلم متعلق با ارتكب وفيه متعلق با كتب او انما
فيه السببية ومفهوم متعلق بالعفو المجرور من البيانية وفي نسخة ابن احمد بن شمسه
والظرف في محل نصب حال من ما الموصولة بجملة سمحت وهي اول مفعولي الجعل
والذكا المضاف الى صدقات المضاف الى المتصدقين الثاني واعلى معطوف
على ذلك ومن بجميع من حقوق التعليل في النعم مما اعطاهم اعتراف البدل وقيل
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة متعلقة بعوض المناصب لمفعولت على انه ثاني
مفعوليه جار والعوض الذي تعلق عنهم به وكل المضاف الى واحد الموصوف بمنا نوع

على انه فاعل ليعد المنصوب بان مضمن معنى التعليلية التي تعلق بفضلك بعد بروما
معطوف عليه المتن اللهم صل على محمد وآل محمد وجنبني ما اعاذك الي ولا تسلط
الشيطان علي واكسر شهوتي عن كل محرم وازو حرصي عني ولا تحوجني عن كل مأثم
ليزداد من نقيض بذلك سبيلي واكرمني بمكارم الاخلاق وجنبني من زلات الحقائق
وامنعني عن اذى كل مؤمن ومؤمنة تزيد بحفظها على سخطك ومسلم ومسلمة
دمهما الاتال باتباع امرك وافي عهدك اللهم وايما عبد تعدى حدودك ونال
مني ما حظرت عليه وبالغ في شتم عرضي وثلبني وانتهك مني ما حجزت عليه و
اصر على ذلك ولم يتدارك صنيعه ولم يمهله تقضي في جنب ذا القدر وتعد عليه
تضييعه فمضى بظلامتي ميتا وفاته التدارك والعمل او حصلت لي قبله حيا
اقام على الخطأ والزلل فاغفر له ما الم به مني بجنايته على نفسه اعظم من جنايته
علي واعف له عما ادبر به عني واو صله بسوء صنيعه الي ولا تقفه موافق الخزي
على ما ارتكب في ولا تحرمه مغفرتك ورضوانك واستر عليه ولا تكشفه عما اكتسب
بي ويجري الى ما يسلبه امانك واجعل ما سمحت به من العفو عنهم مع علمي فيفتضح
بانك المنتقم من الظالمين وتبرعت به من الصدقة عليهم وانت الذي لا تضيع
لديك اجر المحسنين ازكى صدقات المتصدقين بتقبلك مني واعلى صلات المتقربين
باذهاب الريب عني حتى يكون عملي خالصا لوجهك الكريم وسؤالي من فائض منك

الجسيم وعوضني من عفوي عنهم بتسكين نفسي تجاوزك عفوك عني ومن
دعائي لهم رحمتك علي والنجاة من جور اصدرهم وصفحي عنهم وتجاوزي عنهم
برحمتك الواسعة ونصرني بوجهها الموقوف بين يديك اذا وقعت الواقعة
حتى يسعد كل واحد منا بفضلك اذا شاهد عفوك وشاهد مرضاتك وينجو
كل منا بمنك وتفيض عليه سوابغ عطائك يا كريم المتن اللهم وايما عبد من
عبيدك ادركه مني درك او مسه من ناحيتي اذى او لحقه بي او بسببي ظلم
ففته بحقه او سبقته بمظلمته فصل على محمد وآله وارضه عني من وجدك
واوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك وخلصني مما يحكم به عدلك
فان قوتي لا تستقل بنقمتك وان طاقتي لا تنهض بسخطك فانك ان تكافني
بالحق تهلكني والا تغمدني برحمتك توبقني الشرح ادركه دركا بالتحريك والتبعة
درك بالتحريك والاسكان ومسه اذى اي ناله قال الخرود وقوامس مقر
اي اول ما ينالكم منها وبنال وجلد مس الحمى رخاته الا موقوفا اوفا ما اذهب عنه
كما قال ندوا فاتوا اياه عني وقوت عليه في ماله فاته به واستقل حمله فرفعه كقلده
اقله والطاهر في عليه اذا ارتفع الاعراب من عبيدك الظرف نعت لعبد وجملة
ادركه شرط ايما والفاء في ففته للتعقيب والباء في بحقه للمصاحبة والفاء في فصل
الجواب وعني ومن متعلقات بارضه المعطوف على صل وحقه منصوب على انه
ثاني مفعولي اوفه ومن عندك متعلق به وما مفعول قني وله متعلق بيوجب والجملة

الصلاة وحكمك سفولهم وبقربك ستعلق بالفقير والجملة في محل رفع خبر إن
لقوة على الاسمية والفاء السببية في جواب توكيد الكاف اسمها وجملة الشرط
بعدها الخبر والا في الانقلاب مركب من إن الشرطية ولا النافية اللهم
إني في غفلاتي عن الوقوف بين يديك وإن المطلع علي ولا يخفى عليك
ما تصور به النفس الامارة بحبها التسلط على العباد وان تكثر في الارض الفساد
تعدى حدود على ولادى من حرمت اذاه وظلم حقه والاعانة على ذلك لمن
احببت بجهلي رضاه وقد جعلت رضا عني غاية العظيم ما ستر صدر مني
وسهلت الى ذلك السبيل واوضحت لي اليه الدليل وقد بينت عظم السعي الى
رد حقوقهم بفضل الجليل اللهم وايما عبد من عبيدك ادركه مني درك او نقص
وكنت لحقه غاصبا او مسه من ناحيتي اذى وكنت لما يلحقه جالبا او لحقه بي
او بسببي ظلم سالب لشيء مما اعتبر عليه او مفسد لما اصلحه موصل ضرر
اليه ففته بحقه ولم يقدر على تخليصه مني او سبقته بمظلمته فغفلا عن تخلص
ولم ارضه عني من وجدك واوصل اضعاف ذلك اليه واوف حقه من عندك
فاني ضعيف في كلا الدارين ضعيف المتصبر على اي الحالين ثم
قني ما يوجب له حكمك من الاخذ والانتقام له مني وخلصني مما يحكم به عدلك
من سلب مواهبك بما جنيته على نفسي حتى فاني لا تستقل بنقمتك ولا
لي على رضاك سوال وان طاقتي لا تنهض بسخطك ولا يخبني منه الامداد

فانك ان تكافني بالحق مع ما انا عليه من البغي والطغيان تهلكني بالبعد عن
الامن والامان والا تغمدني برحمتك لشدة فقري اليها واحتياجي توبقني في
حالي واعترافي من تضعيف بما الم به الحوف سوى فاه عفو الذنوب
اليد امد الكف عن اخذ اقتنائي ويذهب عني الزمان شبيبة وفي بعد داري عن
كرام الفتهم يطيل الفن عمن سكنت به بوعده الى الحد ما من لم تر الي
هاديا الى الشكر لا احصى الثنا جميعه اللهم اللهم اني استوهبك يا الهي ما لا
ينقصك بذله واستحملك ما لا يبهظك حمله استوهبك الهي نفسي التي لم تخلقها
لتمتنع بها من سوء او لتطرق بها الى نفع ولكن انشاتها اثباتا لقدرتك على مثلها
احتجاجا بها على شكلها واستحملك من ذنوبي ما قد بهظني حمله واستعين
بك على ما قد فدحني ثقله فصل على محمد واله وهب لنفسي على ظلمها نفسي وكل
رحمتك باحتمال اصري فكم قد لحقت رحمتك بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين
فصل على محمد واله واجعلني اسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين
وخلصته بتوفيقك من ورطات المجرمين فاصبح طليق عفوك من اسار سخطك
وعتيق صنعك من وثاق عدلك اللهم استحمله نفسه حاله حوائجه واموره وحمله
الامر فيما لولا الكذاب فحمله محرك [illegible] واستحمله طلب [illegible] والبهض محرك
العطش [illegible] اصبت منه بوضا بالضم شيئا ولم يهضني [illegible] ونظرق الى الشيء

البه طريقًا وتوصل اليه والشكل الشبه والمثل ويكسر صورة الشي المحسوسة والمتوهمة وهو جمعه

اشكال وشكول وذاهبة الدين ازالة له وخادعه ازخالب والجهل الذنب والثقل والانزواو

تضم القدرة وما يناسب به الحزين جمعه اسى وضم والاسى به جمعه اسوة واسوبة به جعلته

لداسوة والصريع الطرح على الارض والضجيع لمضطجع واضجعه جمعه مضاجع والوعظ التذكر

كل امر يعترفه النجاة منه والاسترشاد والاثار كتاب ثابت فيه والوثاق بفتح الواو وكسرها القيد

الاعراب بذل فاعل بمعنى المنفي بلا الناصب الكاف محلا على المفعولية وجملة صلة

للمصوبة محلا على انها ثاني مفعولي استوهب وشلها بعده والتي الموصولة بجملة لم

تحلقها نعت نفس المنصوبة محلا لاشتغال اخرها بحركة المناسبة على انها ثاني مفعولي

استوهبك وبها متعلق بتمتنع المنصوب بان مضمرة بعد اللام وكذا من الجارة ويتعلق بتسو

مضارع حذف منه احدى التائين منصوب بان مضمرة تعلق به الباء والى ولكن اهملت

بالتخفيف فزال اختصاصها بالجمل الاسمية وعلى مثلها متعلق بعد زلت المجرورة

باللام المتعلقة بايثا المنصوب على انه مفعول لاجله لانتفاء الاتحاد الفاعلين

ولجحا جا معطوف عليه ومن المجارة لذنوب لبيان الجنس متعلقة باستعمل الناصب

الكاف على انه مفعول اول وما الموصولة بجملة قد بمعنى على انه الثاني ولما وعلى

متعلقان باستعين ونقل المضاف الى الضمير فاعل فلح ولنفسي متعلق بهب

كذا على التي بمعنى مع ونفسي مفعول واحتمال متعلق بوكل والفا السببية وكرخبرية وذ حسنات

فاعل

٣٠٢

فاعل الحقت الذي تعلق بالسيئات به والظالمين منصوب بالياء مفعول ثم واوقة

ثاني مفعولي اجعلني مضاف الى من الموصولة بجملة قد احضته ومعنى جعله اسوة لم

يجعل له من التوفيق ما يوصله الى تجاوزك ورحمته ونظير عليه من وافى نعمة ما يكون سببا

لشوق الخاطئين المحضلة بالسعي الى الجنة وافى نعمة بشاهدة خالقه واوجه خالص

التوبة الى الله فيكون فوضهم بجاوزتم بالاقتداء بطيعه وخلاصهم بعد الياس

عند مشاهدة ما الكتب بالسعي بعد تضييعه والله اعلم بمقاصد اوليائه ومن درجات

متعلق بخاصة ومن النار متعلق بطليق المنصوب على انه خبر اصبح المقرون بفا اسم

والاسم مستتر وعتيق معطوف على طليق المتن اللهم اني استوهبك وطالب منك

غفران ذنوب واسئل منك باالحق من عفوك وستر عيوب ما لا ينقصك بذله

لانك الكريم المنان المستغني بعفوك وجلالك عن الانتقام من عبد يقا الذنب والعصيان

واستعمل بالزمتني من حقوق الاخوان ما لا يمكنك حمله اذ منك كل فضل وعطا

استوهبك بالحق الذي تنزه عن الفقر والاحتياج وتعالى عن الطبيعة والمزاج نفسي التي

خلقتها لتنال بمعرفتك وطاعتك سني مواهبك ولم تخلقها لما من سوء لان يدلك — لتمتنع

على من كل بد اولتطرق بها الى نفع لتنزهك عن الاحتياج والمقاصد صاحبه اذ لو كنت

لانشائها ابتداء قد نزلت على مثلها اوهداية لها والعباد بما لا بعثت فيها او ودعتها

من مناهج قد نزلت تبليغًا الى سبل الرشاد واحتجاجا على شكلها ونظيرها من الانفس الخ — بجاهه

ركب فيها من عظام منعه ما تحيرت العقول عند بيانها وتفسيرها او استعمل من
واسالك تخفيف ثقلها عني معفولت عن عظيم ما اسلفت واسالك رفع ما ثقله
حمله من ظهري وان تصلح بالهداية الى مرضاتك ما افسدت من امري واستعان
على ما فقد ما حق ثقله وغلبني فاني لا اقوى الا بتوفيقك اني انا بعد يعني من نفسي الى البلوغ
فصل على محمد وآله الكرام الذين يعصمون بطاعتهم بلوغ المرام وهب لنفسي على
نفسي وخلصها من ظلم الاثام بفضلك وكل وجودك باحتمال امركب ونجني من
غضبك فكم قد لحقت رحمتك بالمسيئين وهديتهم الى رضاك وكم قد شملت عفوك
الظالمين وخلصتهم من وبيل سطواتك فصل على محمد وآله سفن النجاة واجعلني ممن
اظهرت على من نعمك مع ظلمي لنفسي وتجاوزنا ما اتيته من الايات اسوة من قد
افضته بتجاوزك من مصارع الخاطئين فلم تهلكه بذنبه وخلصته بتوفيقك من ورطات
المجرمين ومننت عليه بتوبته فاصبح طليق عفوك من اسار سخطك وفاز بجنتك
الواسعة وعتيق صنعك من وثاق عدلك وعلى كل حال كنت مجيبه و... انما
انك ان تفعل ذلك يا الهي تفعله بمن لا يجحد استحقاق عقوبتك ولا يبرئ نفسه
من استيجاب نقمتك تفعل ذلك يا الهي بمن خوفه منك اكثر من طمعه فيك ومن
من النجاة اوكد من رجائه للخلاص لا ان يكون ياسه قنوطا او ان يكون طمعه اغترارا
بل لقلة حسناته بين سيئاته وضعف حججه في جميع تبعاته فاما انت يا الهي فاهل الا

يغتر



يغتر بك الصديقون ولا ييأس منك المجرمون لانك الرب العظيم الذي لا يمنع احدا
فضله ولا يستقصي من احد حقه تبارك ذكرك عن المذكورين وتقدست اسماؤك عن المنسوبين
وفشت نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على ذلك يا رب العالمين الشرح جهد حجته
وجهت بكنهه جهدا وجهودا لكن مع علمه وطمعه فيه بطونا ووطانا ووطاءة حرص عليه
واليأس والياسة القنوط ضد الرجاء او قطع الامل وعش خارجه وطمعه بالباطل
الاعراب تفعل مجزوم على انه شرط والندا معترض والباء للجار في الموصولة بجملة
لا يجحد متعلقة بتفعله المجزوم على انه جزاء وجملة الشرط والجزاء في محل رفع خبر ان
واستحقاق منصوب على انه مفعول يجحد ونفسه مفعول يبرئ الذي تعلق من استيجاب
بحوزك مفعول تفعل المجزوم على انه بدل من الجزاء وخوفه مبتدا واكثر الخبر ...
طمعه متعلق به وفيك بطمعه ولا نافية ويكون منصوب بان وهي وما بعدها
في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض وهو لام التعليل وياسه مرفوع على انه اسم يكون
وقنوطا منصوب على انه خبرها وبل حرف اضراب وهي حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح
فعلى هذا لقلة متعلقة بمحذوف وعلى تقدير كونها عاطفة فتعلقها ما تعلق به الذي تعلق
لان يكون ... متعلق بقلة ... لاختلال المعنى فتامل واما ايم
عن بعضها شرطها واهل خبر المبتدأ الذي تقدم على الفاء وهو انت لوجوب تقديم شيء
من اجزاء الجزاء على الفاء ليفصل بينها وبين اما والا ان الشرطية ولا النافية وهي وما
بعدها في تأويل مصدر هو مدخول اللام المقدرة المتعلقة باهل وبك متعلق بيغتر

الصديقون فاعلم ولابك متعلق ببر العظيم والذي نعتان الرب المرجو على تجبر
ان وذكرك فاهل بنا والخائف متيقنة للمذنب والاقرار بلوازم التوحيد الموجب لا لطفه
سبحانه وما يعاتب معطوف عليه لذلك والاقرار بنعمه فلذلك عقبه بقوله فطلبنا مل
العفو واني يا الهي معترف انك اهل التقوى واهل المغفرة وان من انك طالبا فضلك
توبك للبلوغ ويعيبه قد صرح وانك ان تفعل ذلك يا الهي فتعد بمن تعرّض لك
وبسوء الليل بخطيئته ولا يجد استحقاق عقوبتك على ما ارتكبه من معصيتك
ولا يرفع نفسه من استجاب نعمتك لمجاوزته عن رياض طاعتك تفعل ذلك يا الهي
فضلا منك وكرامة بمن خوفه منك لكثرة موجباته من الذنوب اكثر من طمعه فيك
حيث لم يجد سائر الايجاد وزلة الا اركس فيه من العيوب وبمن ياسه من النجاة
باطر الي من عمله لولا رحمة فضلك اوكد من رجائه الخلاص الي العاملة بعدالك لا ان
ياسه قنوطا من رحمتك اشاعة الذنبين وان كانت قريبة من المحسنين
ان يكون طمعه اغترارا بل علما منه بانك كثير العفا وزعم الخاطئين لفلة بخشا
مع هدايتك له الى خير السنن من سبيله التي يخفا اليها وهو منك في عظيم المنن
وضعف تجربتها نطقه داعيا الى مجاوزة حدودك في جميع بنعاته التي يا ركبها
بموت رياض سعودك فاما انت يا الهي الذي فضلهم بوه تجيبهم فاهل
ان لا يغتر بك الصديقون العارفون بما خصصت به من الفضل والاحسان ولا
يياس منك المجرمون المرتكسون في الذنب والطغيان لانك الرب العظيم الذي

بلغتم

۳۶

لا يمنع احدا فضله فكيف من مد اليه اعناق الرجاء ولا يستقصي من احد حقه وكيف
لا يتجاوز عن المتعوذين بحبل التوبة والبلاء فما ذكرت من المذكورين اذ كل مذكور سواك
محتاج فقير وتقدست اسماؤك عن المنسوبين الى العجز والحاجة الى المعين في التقسيم
ووسعت نعمتك في جميع المخلوقين فكل لسان في شكرها قصير فلك الحمد على ذلك
مع ما نحن فيه من الذنب والتقصير يا رب العالمين ومدبر امورهم والخبير بهم
والعالم بضمائرهم فكيف لا يتجاوز عن ذنوبهم وتقصيرهم وكان من دعائه عليه السلام
اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت اللهم صل على محمد وآله واكفنا طول الامل وقصّره
عنا بصدق العمل حتى لا نؤمل استتمام ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم ولا اتصال
نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم وسلمنا من غروره وآمنا من شروره وانصب
الموت بين ايدينا نصبا ولا تجعل ذكرنا له غبا واجعل لنا من صالح الاعمال عملا
نستبطئ معه المصير اليك ونحرص له على وشك اللحاق بك حتى يكون الموت
مانسنا الذي نانس به ومالفنا الذي نشتاق اليه وحامتنا التي نحب
الدنو منها فاذا اوردته علينا وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا وآنسنا به قادما
ولا تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته واجعله بابا من ابواب مغفرتك
ومفتاحا من مفاتيح رحمتك امتنا مهتدين غير ضالين طائعين غير
مستكرهين تائبين غير عاصين ولا مصرين يا ضامن جزاء المحسنين ومستصلح عمل

المصدوقين الله الامل الرجا والصدق بالفتح والكسر ضد الكذب او بالفتح مصدر وبالكسر
اسم والصدوق هو الذي يصدق قوله بالعمل والحذر بالكسر ويحرك الاحتراز
كالاحتذار وكل ما رفع واستقبل به شئ فقد نصب وانصب اليوم جعله يوما و
يوما والنصب ورد يوم وظما اخر وفي الزيارة ان يكون كل اسبوع ومن يجيء ما ان
يوما ويدع يوما وبشك الامر ككرم سرع كوشك واوشك اسرع السير كواشك
وامرأة وشك سريعة والانس بالضم وبالتحريك والانسة محركة ضد الوحشة
وقد انس به مثلثة النون والحامة الخاصة وهؤلاء حامة الرجل اي اقرباؤه وضفته
اضيفه ضيفا وضيافة نزلت عليه ضيفا والخزي كرضي خزيا بالكسر وخزا وقع في
بلية وشدة فذل نزف الاعراب طول المضاف الى الامل ثاني مفعولي اكف
الناصب لنا على الاول وعن ولنا متعلقان بعضر وبعد المضاف الى ساعة
متعلق باستتمام المنصوب على انه مفعول نؤمل المنصوب بان مضمرة بعد حتى
وبشك نابعه ونفس متعلق بانفصال المنصوب بالعطف على استتمام وقد مر
المضاف الى ما بعده متعلق بانصب الناصب الموت على المفعولية ونصبا
مفعول مطلق وذكرا اول مفعولي لا تجعل مضاف الى ما بعده متعلق به ونصبا
الثاني ولنا ثاني مفعولي اجعل الذي تعلق به من ووجب تقديمه وان كان
الثاني نكرة موصوفة لانه لو اخر لاوهم كونه نعتا للعمل وكونه من صالح الاعمال

هو

هو المتعلق ويفسد المعنى لان العمل الموصوف بهذه الصفات من صالح الاعمال
فكيف يسأل جعله منها فتامل ومعه متعلق بمتبطئ والبيت بالمصير المنصوب على
المفعولية والموت اسم يكون ومثاله الموصوف بالموصول منصوب على انه خبر
وما بعده معطوف عليه ولو رد شرط اذا والفاء رابطة واسعدنا الجزاء ونا ايا لها
من الضمير في به او نصب على التمييز على ان الاصل اسعدنا بزيارته فيكون محولا من المفعول
ومن ابواب نعت الباب ومهتدين [illegible] نصب على الحال ومنا من [illegible]
منصوب بالاضافة [illegible] الجزاء المضاف الى الحضير ومستصلح وفي نسخة بدل
مصلح معطوف عليه المتن اللهم صل على محمد وآله الذين فتحت لنا بهم ابواب
معرفتك ومهدت لنا بطاعتهم السبل الى رياض جنتك واصرف هممنا الى
تحصيل رضاك واهدنا الى موارد رحمتك بهداك واكفنا طول الامل في خبث
الدنيا الفانية وحقق منا بصدق العمل الهادي الى السعادة الباقية حتى لا
نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة فيكثر في طاعتك جدنا ولا استيفاء يوم بعد
يوم فيقل الى الحرص على ما يزول وفدنا ولا انفصال نفس بنفس فيزداد بها
سعدنا ولا لحوق قدم بقدم فيقرب عن اولك بعدنا وسلمنا من غرور المنى
للذنب لقلبك واسنا من شروره ولا تحرمنا ابواب ناره عنك وانصب الموت الا
لا نبعد بين ايدينا نصبا حتى لا يتجاوز بين اللهو والعبث ولا تجعل ذكره لنا غبا فتغتر

للحيوة الدنيا ولا تجعل عن عصيتك ملجأ ومنقلبا واجعل لنا من صالح الاعمال
هديتنا اليها عملا نستبطئ معه المصير اليك ونشوقنا الى وصولك التي
النفوس لديها ونحرص له على وشك اللحاق بك لنفوز بالسعادة السنية و
المواهب الدائمة على من ارتضيته من البرية حتى يكون الموت مانسنا الذي
نانس به اذا وحشتنا اهوال الايام ومالفنا الذي نشتاق اليه اذا ازعجنا
لئام الانام وحامتنا التي نحب الدنو منها السلامة من المحن والخلاص من
الزمان والفوز بملك الابد والسلامة من سخط الواحد الاحد فاذا حل الاجل
واوردته علينا واحضرت لنا الغايات وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا ابقينا القادم
برضوانك عنا وانسنا به قادما انزل الروع بشاهدة رحمتك منا واجعلنا
مسرورين بما قدمت ايدينا من الحسنات شاكرين بتجاوزك عما سلف منا
من السيئات ولا تشقنا بضيافته اذ ليس لنا الا عفوك ومغفرتك للذنوب
ولا تخزنا بزيارته بستر كرمك ما شملنا من العيوب واجعله بابا من ابواب
مغفرتك يوصلنا الى دار الامان ومفتاحا من مفاتيح رحمتك الداعية الى
بلوغ الجنان امتنا مهتدين بما اوضحته لنا من الدلائل والسنن غير ضالين
في اودية الميل عما اسبغت علينا من المنن طائعين بميل القلب وصبر لما
غير مستكرهين لانفسنا على الرضا بما قضيت وامضيت تائبين عما قدمته ايدينا

خير عاصين

خير عاصين فيما نهيتنا عنه وبينته لنا تبيينا ولا مصرين على ما قادنا اليه
النسيان وكن لنا في جميع الاحوال معينا يا ضامن جزاء المحسنين بقول حسن
عليك [illegible] صبر ويا مستصلح عمل المفسدين كن لنا على اوفق مرضاتك خير عون
وظهير **وكان من دعائه عليه السلام في طلب الستر والوقاية** اللهم صل على محمد وآله
وافرشني مهاد كرامتك واوردني مشارع رحمتك واحللني بحبوحة جنتك
ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة منك ولا تقاصني بما اجترحت
ولا تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا تكشف مستوري ولا تحمل على ميزان
الانصاف عملي ولا تعلن على عيون الملأ خبري اخف عنهم ما يكون نشره علي
عارا واطو عنهم ما يلحقني عندك شنارا شرف درجتي برضوانك واكمل
بغفرانك وانظمني في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك الامنين واجعلني
في فوج الفائزين واعمر بي مجالس الصالحين امين رب العالمين **الشرح** قوله
فرشنا وفراشا بسطه وفرشه امرا وسعه اياه والفراش المفروش من متاع
البيت والفضاء الواسع والمهاد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ والارض كالمهاد
مهود وكتاب الفرائض جمع امهات ومهد والموضع للارض مهادا اي بساطه
ممكنا للسلوك وبئس المهاد اي بئس ما مهد لنفسه في معاده وبحبوحة
المكان وسطه والسومة بالضم والسيمة والسيما والسيميا بكسرهن العلامة و

للطلب كما قال الراغب قوله تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين اى
السعادات والميامن حيث تعارف الناس في العبارة عن الميامن باليمين وعن
الاشائم بالشمال انتهى والفوج الجماعة الاعراب مهاد منصوب على انه ثاني مفعولي
افرشني مضاف الى ما بعده وكذا مشارع وبحبوحة وعنك متعلق بالورد المجرور
بالباء المتعلقة بلا تسمني ومثله ما بعده ومكتوم المضاف الى الياء محله النصب
على انه مفعول لا تبرز وعلى متعلق بالحمل وعلي مفعوله ونشر المضاف الى الهاء
مرفوع على انه اسم يكون وعارا الخبر وعلي متعلق به والجملة صلة ما المنفي
محلا على انها مفعول اخف وشنارا ثاني مفعولي يلحق من الحق المتعدي
الى الثاني بالهمزة وبرضوانك متعلق بشرف ومثله ما بعده ومجالس مفعول
اعمرني وامين نايب مناب جملة دعائية تقديرها اللهم استجب ورب
منادى محذوف منه حرف النداء منصوب لاضافته الى العالمين الدعاء
اللهم صل على محمد وآله الذين نجا بهم من نجا وبلغ المتمسك بحبالهم
ما تمنى ورجا وافرشني مهاد كرامتك التي مهدتها لخلص عبادك واجعل
لي محلا رحبا من اسعادك واسعادك واوردني مشارع رحمتك اذا
ظماتني نيران الذنوب واحللني بحبوحة جنتك واعف عما جنيته على نفسي
وارتكبته من العيوب ولا تسمني الرد عنك وقد عرفت باقبالك علي و

فهل

نعمك التمام يحصها العادون بين يدي ولا تحرمني بالخيبة منك ونوال
في كرمك املي وعظيم حسن ظني بك وان كثرت ذنوبي وساء عملي ولا تفاضحني
بما اجترحت فانك اهل الفضل والاحسان ولا تناقشني بما اكتسبت فادوم
على الضلال والخسران ووفقني للانزجار عن معاصيك ولا تبرز مكتومي
على رؤس الاشهاد وادم وقايتك علي ولا تكشف مستوري ولا تفضحني
بين العباد وتفضل بمحو سيئاتي والعفو عنها ولا تحمل علي شنآن العدل في
الانتصاف علي فقد ملأت صحائفي بالمعاصي فلا تخيب منك املي واسبل
علي سترك ولا تعلن على عيون الملأ خبري واشغلهم عني واخف عنهم ما
يكون نشره علي عارا واطو عنهم بتوالي نعمك علي ما يلحقني عندك شنارا
شرف درجتي برضوانك الذي هو مفتاح النجاة واكمل كرامتي بغفرانك عن الخطايا
والزلات وانظمني في اصحاب اليمين الذين فازوا بنيل السعادة من الاعمال بعلين
ووجهني في مسالك الامنين وكن لي على بلوغ درجات السعداء خير معين
واجعلني في فوج الفائزين بالسعادة الابدية واعمرني بمجالس الصالحين و
شرفني بالخصال الحسنة المرضية امين رب العالمين وكان من دعائه عليه السلام
عند ختمه القرآن اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته نورا وجعلته
مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت

فيه بين حلالك وحرامك وقرآنا أعربت به عن شرائع أحكامك وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفى عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من أم قصد سنته ولا تنال أيدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللغة ختم الشيء ختما بلغ آخره والمهيمن الصالح وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أأمن فهو مؤامن قلبت الهمزة الثانية كراهة لاجتماعهما فصار مايمن ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا هراق الماء وأراقه والمهيمن هو الشهيد ومنه قوله تعالى مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه والله المهيمن أي الشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول وفعل إذ لا يغيب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء قال الراغب الفرقان كلام الله لفرقه بين الحق والباطل في الاعتقاد والصدق والكذب في المقال والصالح وغير الصالح في الأعمال وذلك في القرآن والتوراة والإنجيل انتهى وسئل الصادق عليه السلام هل القرآن والفرقان واحد أو اثنان فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وأعرب أبان وأفصح وقيل الإنزال أعم من الدفعي والتدريجي والتنزيل مخصوص بالتدريجي

ونعم

ونعم كفرح نعما ويحرك وهو أفصح والبرهان بالضم الحجة والقصد استقامة الطريق والعدل الإعراب على الجار ختم المضاف إلى الموصوف بالموصول وجملة أنزلته متعلق بأحمدك والجملة خبران ونور نصب على الحال وعلى متعلق بمهيمنا المنصوب على أنه ثاني مفعولي جعلت وجملة أنزلته في محل نصب نعت لكتاب وما بعده معطوف وفرقانا عطف على مهيمنا وبه متعلق بأعربت ولعبادك متعلق بفصلت وتفصيلا نصب على المصدر المؤكد وفي العدول عن الإنزال إلى التنزيل إشارة إلى أنه مبين النوع لا مؤكد وفي نسخة ابن إدريس تهدي به نعت لنورا وتقديم المضاف إلى الصدق مجرور بالباء المتعلقة بأنصت والجملة صلة من المجرورة باللام المتعلقة بشفاء المعطوف على ثاني مفعولي جعلت ولسانه المضاف إلى الهاء مرفوع على أنه فاعل لا يحيف والجملة نعت ميزان وبرهانه بالرفع نائب فاعل لا يطفأ وقصد المضاف إلى ما بعده منصوب على أنه مفعول أم والإضافة هنا من باب إضافة الصفة إلى الموصوف بالتقديم والتأخير ومن الموصولة بجملة تعلق مفعول لا تنال المتن اللهم إني لا أحصي ثناء عليك وأقر بالعجز عن شكر نعمك لديك وأنت الذي هديتني إلى معرفتك بأنك المتفرد بالعز والجلال والقديم الباقي فلا تعييه المطالب ولا تغيره الأحوال ثم مننت علي بولاية

نبيك محمد صلى الله عليه وآله وكافة انبيائك وعترته الكرام وعلمتني ما انتقم
من الحكم وفضلتهم به على جميع الانام فلك الحمد على ختم كتابك الكريم الذي انزلته
نورا يهتدى به الى مورد النعيم واحصيت به كل شيء وجعلته مهيمنا على كل
كتاب انزلته على رسلك الذين تمنوا على حبك الحافظين المبلغين لامرك
ونهيك وفضلته على كل حديث قصصته للعباد بما اودعت فيه من الحكم
وجعلته هاديا الى سبيل الرشاد وفرقانا نميز بين حلالك وحرامك لننال
باتباعه جليل فضلك وجزيل انعامك وقرآنا عربيا بين شرايع
احكامك لتظهر لنا عظيم صنعك وتهدينا الى موارد فضلك واكرامك
وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا بما حملت اولياءك لحمله بيانا وتبيانا
انزلته على نبيك محمد صلواتك عليه وآله تنزيلا وادمت تتابع وحيك عليه
وكملت دينك للعباد تكميلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة والجهالة
باتباعه ونفوز بواضح برهانك باليقين الحاصل من اعجازه وابداعه وشغلت
بهم التصديق الى اسماعهم ووعى جهلهم بحكمته البالغة وتعبدت باوامره
ونواهيه واهتدى بانواره الساطعة وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ولا
يخفى على الراسخين في العلم تاويله وتبيانه ونور هدى لا يطفى عن الشاهدين
باقتباسها انواره ولا يخفى على تاركي العناد اعجازه ومكانه وعلم نجاة لا يضل عن الحق من

قصد سنته

قصد سنته واتبع صراطه المستقيم واقتدى بالذين انعمت عليهم بمعرفته
اوصلتهم الى رياض النعيم ولا نال الردى الهلكات ودواعي الغواية والضلال
من تعلق بعروة عصمته وتمسك برفيع الاعمال الدعاء اللهم فاذا قد رتنا
المعونة على تلاوته وسهلت جوانب السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه
حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه
وموضحات تبيانه اللهم انك انزلته على نبيك صلى الله عليه وآله مجملا والهمته
علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه
لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم فكما جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك
شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف
بانه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد
طريقه اللغة الفائدة ما استفدت من علم ومال وافدت المال استفدته
واعطيته ضد وجئت الجعل حسو وجبيئة صلب والحكم المتقن الممنوع عن
الفساد وفزع اليه كفرح لجا وبان بيانا اتضح فهو بين والتبيان ويفتح
مصدر شاذ وخطب الخاطب على المنبر خطابة بالفتح وخطبة بالضم وذلك
الكلام خطبة ايضا او هي الكلام المنثور المسجع ونحوه ورجل خطيب حسن الخطبة
وخالج قلبي امر نازعني منه فكر وخالج في صدري شيء شككت وزاغ يزيغ
زيغا وزيغانا وزيوغا مال والبصر كل والزيغ الشك الاعراب اذ في اذا

اقدرتنا تعليلية كالتي في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد
من قوة الكلام لا من اللفظ قولان والفاء السببية عاطفة لفعل مقدر بعضه
فاجعلنا على انك اعتني كالتي في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
واللهم معترض للتبرك والاشارة الى انه الجامع لجميع صفات الكمال اهل
لان يمن بهذه النعمة والمعونة مفعول اقدرتنا والفاء في فاجعلنا زائدة
حسن زيادتها تفسير الفعل بعدها بفعل يستحقها ولانه لولاها لم يحتج
الى تقدير فعل والتقدير يفيد زيادة التقدير فتامل ومن جارة للتبعيض
بجملة يرعاه والظرف ثاني مفعولي اجعل لانه ناسخ وحق المضاف اضافة الى ما بعده
الصفة الى موصوفه بالتقديم والتاخير مفعول مطلق مبين للنوع والام
والباء الجارة لاعتقاد المضاف الى التسليم الذي تعلق المحكم به متعلق بيرعاه(?)
ويفزع معطوف على يبين ومتشابهه الاقرار وموضحات معطوف عليه متعلق به
مجملا كحال من الضمير في انزلته المنصوب محلا على انه مفعوله وكذا مجملا و
مفسرا وارتفعنا متعلق بقويتنا وفوق متعلق بنفع والكاف في كاجلت(?)
التعليل والكلام في الفاء قبلها والفاء في فضلنا كالكلام في فاذا قدرتنا فاجعلنا
ونظير كانه لا يعلم فتجاوز الله عنه فتامل ومحتك متعلق بعرفت و
بخط جلي الشيخ حسن رحمه الله بفضلك والباء الجارة المصدر المؤول من ان

النعم

المفتوحة واسمها متعلق بمعترف ولا يعارض منصوب بان مضمر بعد حتى
وما مفعوله والثلث مرفوع على انه الفاعل وفي قصد بقية متعلق به وعن قصد
متعلق بالزيغ وهو اما مصدر مضاف الى مفعوله او من اضافة الصفة
الى الموصوف فتامل اللهم انك انعمت علينا بعظيم النعم وانت اهل
الفضل والاحسان والكرم والهادي من تشاء الى الصراط المستقيم والعاصم
من توكل عليك من الراي السقيم والمان علينا بالكتاب الكريم فاذا قدرتنا
المعونة على تلاوته ووفقتنا لذلك وسهلت جواسي السنتنا وازلت
لكنتها لحسن عبارته لنجينا به من المهالك فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته
ويتلبس بلفظه ومعانيه ويبين ذلك باعتقاد التسليم لمحكم اياته وعظيم
مبانيه ويلتجي اليه ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات تبيانه و
يوالي من جعلهم الله حفظة لتاويله وهداة الى ايضاحه وبيانه اللهم
انى مقر بانك اتممت علينا بجمالك واسبغت علينا بالهداية سوابغ نعمتك
وانك انزلته على نبيك صلى الله عليه وسلم مجملا ليكون لنا دليلا وهاديا
والهمته علم محكمه مفصلا فكان بتعليمه للعباد من يخطئك وانفاق(?)
وبينته عليه مفسرا مصونا عند ائمة الهدى وفضلتنا على من جهل
علمه وجعلتنا ممن والاهم وبهم اقتدى وهديتنا لذلك وقويتنا عليه

لترصّعنا فوق من لم يطق حمله وحين الضلال عن الوصول اليه اللهم فكما جعلت
قلوبنا له حملة وهديتنا الى تلاوته وسماعه وعرفتنا برحمتك الشاملة
شرفه وفضله ففزنا بتعلمه واتباعه فصل على محمد الخطيب به المشرف
بانزاله عليه المبلغ له كما اوصله الرحمن اليه وعلى آله الراسخين في العلم
الخزان له الحافظين لتلاوته المنقذين بمن اتبعهم من ظلم الضلالة
الذابين عن تغييره وتبديله واجعلنا ممن يعترف بانه من عندك
بواضح برهانه وبيّن جليله حتى لا يعارضنا الشك في تصديقه والعمل به
لبلوغ مراضيك ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه الموصل الى فائض نعمك
وجميل اياديك الدعاء اللهم صل على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله و
يأوي من المتشابهات الى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء
صباحه ويقتدي بتبلج اسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى في
غيره اللهم وكما نصبت به محمدا علما للدلالة عليك وانهجت بآله سبل
الرضا اليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل
الكرامة وسلما نعرج فيه الى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة
وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة الشرح المعاقل الحصون واحدها
معقل ومما يطلق عليه الجناح الجانب والناحية ونفس الشيء والطائفة من الشيء





وبلج الصبح اضاء واشرق كتبلج وسفر الصبح يسفر اضاء واشرق كاسفر
اسفارا والسفر ما يطلق على قطع المسافة ويقال على بقية بياض النهار بعد مغيب
الشمس وجمعه اسفار والمصباح السراج واستصبح اتخذ المصباح واستصبح
بمصباحه بمعنى استضاء واهتدى به ونهج فلان سبيل فلان سلكه واوضحه
كل بقعة من الدور واسعة بينها اضاء الاعراب بحبله متعلق بيعتصم و
الجملة صلة من المجرورة بمن وفي الظرف متعلق بمحذوف لانه خبر في الاصل
وللماضي يأوي بمعنى يهرب عدي بمن والى وفي متعلق بمحذوف خبر
~~خبر في الاصل وللماضي يأوي بمعنى يهرب عدي بمن والى وفي متعلق~~
بيسكن وصلة ما بعده وفي غيره لا يصح تعلقه بالهدى بل هو متعلق لانه بيلتمس
اذا ربطه بالخالق فليس هدى او الاعم فيكون المعنى يكتفي به الهدى
عن غيره فتأمل وعليك متعلق بالدلالة واللام ثاني مفعولي نصبت
المتضمن معنى صيرت وسبل منصوب على انه مفعول انهجت ولنا والى
متعلقان بوسيلة ونصبها على انها ثاني مفعولي اجعل الناصب القرآن
على انه الاول وسلما معطوف على وسيلة وصلة ما بعده المتن اللهم
صل على محمد وآله الذي انزلت عليه كتابك المجيد الذي لا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حميد واجعلنا ممن يعتصم بحبله الذي

من تمسك به نجا ويأوي من الاحكام المتشابهات التي لا تميز برأيه حقها
من باطلها الى حرز معقله الذي يامن من به النجى ويسكن للاطمئنان
من اهوال الشبهات في ظل جناحه ويهتدي اذا تشابهت عليه الامور بضوء
مصباحه ويقتدي في طلب الحق بتبلج اسفاره ويستصبح بمصابيحه في
ليل الضلال مستخرجاً لنكته واسراره ولا يلتمس الهدى في غيره ما
ويلازم صراط المستقيم ويعلم انه لم يذر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
فاين يعلم ذلك من خصهم الله بالفضل العظيم وجعلهم علماء الاعلين
سبلاً لبلوغ رضاه ومناهج صدق الحبل هداه اللهم وكما نصبت به
محمداً علماً للدلالة عليك وانزلته عليه ليكون هادياً بامته في ليل الدجى
موصلاً اليه وانهجت باله سبل الرضا واوضحت بهم الطريق الموصل
اليك وعلمتهم من تاويله ما يقرب العباد زلفى لديك فصل على محمد وآله
واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة التي بطاعتك
ينالها العباد برحمتك وفضلك اوضحت اليها سبل الرشاد وسلماً
نعرج فيه الى محل السلامة ونجو من مزالق الشبهات وسبباً نتمسك
به في معرفة الحلال والحرام بتتبع ايات البينات ونجزى به النجاة
في عرصة القيمة من جميع الافات والبليات وذريعة نقدم بها على الكريم وقيلا

لبلوغ

لبلوغ نعيم دار المقامة في زمرة من لقي الله بقلب سليم اللهم صل على
محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الاوزار وهب لنا حسن شمائل
الابرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به آناء الليل واطراف النهار
حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤا
بنوره ولم يلههم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل
على محمد وآله واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونساً ومن نزغات
الشيطان وخطرات الوساوس حارساً ولاقدامنا عن نقلها الى المعاصي حابساً
ولالسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرساً ولجوارحنا
عن اقتراف الآثام زاجراً ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار
ناشراً حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت
الجبال الرواسي على صلابتها عن احتماله اللغة الوزر بالكسر الاثم
ويجمع على اوزار والشمائل الطبع جمع شمائل وقفوته قفواً وقفواً
تبعته وآناء الليل ساعاته ونزغ بينهم افسدوا غري ووسوس
وتخاوضوا في الحديث تفاوضوا وخاض الماء خوضاً وخياضاً خاضه
وربما الشيء برسوخ ثبت الاعراب ثقل المضاف الى الاوزار مفعول
احطط الذي تعلق الباء وعن به ومثله ما بعده وآناء متعلق بقاموا

وبتطهيرنا متعلق بتطهرنا اي بتطهيرك له وآثار مفعول تقفو وبنورنا متعلق
باستضأنا والجملة صلة الموصول وهو في محل جر باضافة ما قبله اليه و
اعرابه تقديري للزومه طريقة واحدة الاعلى لغة من قال نحن الذون صبحوا
الصباحا بالواو ويلهيهم فعل مجزوم بلم بحذف آخره ومفعول وعن مضارع
العمل متعلق به والامل الفاعل ويقطع منصوب بان مضمرة بعد الفاء ولا
وفي متعلقان بوقفنا المنصوب على انه ثاني مفعولي اجعل ومن الجار
لنزغات المضاف الى ما بعده متعلقة بحارسا المعطوف على موقفا و
الى الجار للمعاصي متعلق بثقل المضاف الى الضمير المجرور بعن المتعلقة
بحابسا غير ما افة متعلقة بحرسا او حال من السنتنا ولولا منع تقدم المعمول ومن ثم
المطلق على عامله لصح كونه نعتا لمصدر محذوف ونايبا منابه فيكون التقدير
محرسا حرسا من غير ما افة واللام وعن متعلقان بزاجرا والى الجار للقلوب
المضاف الى نا متعلق بتوصل المنصوب بان مضمرة بعد حتى الناصب
لفهم المضاف الى عجايب وزواجر معطوف على فهم والتي نعت العجايب
والامثال والافراد لتنزيلها منزلة الشيء الواحد والتانيث باعتبار
الجماعة وتذكير العايد وهو الضمير في عن احتماله باعتبار الجمع لمراعاة مناسبة
امثاله المتن اللهم صل على محمد واله واحطط باهتداءنا بالقران عنا

ثقل الذنوب

ثقل الذنوب والاوزار وشرفنا بمواهبك وهب لنا حسن شمايل
الابرار وارزقنا طباعهم واطلعنا بالهاماتك على عظيم الاسرار ووفق
بنا اثار الذين اخلصوا بالعبودية وقاموا لك اناء الليل واطراف النهار
ووفقتهم لتلاوته والتدبر وجعلته لهم خير زاد لدار القرار
حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وما انقبت عنه من الريب وتجعلنا
من الذين صدقوا ببركته الرسول صلى الله عليه واله وامنوا بالغيب و
تقفو بنا اثار الذين استضاوا بنوره الى بلوغ عين اليقين وسلكوا
بالعمل باحكامه في سلك الابرار المتقين ولم يلههم الامل عن العمل
لما يوصلهم لمرضات رب العالمين فيقطعهم بخدع غروره عنها
ويمنعهم عن الفوز العظيم ويلهيهم به عن السعي الى النعيم المقيم اللهم صل
على محمد واله واجعل القران لنا في ظلم الليالي وعند تذكر الاهوال
التي لابد منها لدى القدوم على القادر المتعالي موقفا بإبصار ومن ثم عليه
وتذكر ونظر واعتبار وتفكر وتدبر ومن نزغات الشيطان وافاته
واضراره وخطرات الوساوس التي يلقيها في قلوب من زاغ عن الحق
يتبع اراءه حارسا لما فتح من ابواب الهدى وقصر على من بهدايته
ائتم واقتدى ولالسنتنا عن ميلها الى المعاصي حابسا ملجما ومعنا

على بلوغ الخير ومقربا للقاصي ولالسنتنا عن الخوض في الباطل من
غير ما آفة تنظم عن تلاوته في سلك العاطل محترسا بما يظهر من الحق
المبين ويوصل الى التمسك بالحبل المتين ولجوارحنا عن اقتراف
الآثام ولاكتساب الذنوب الجالبة للاقدام عن بلوغ مراضيك و
الصبر على الالام زاجرا بهاجم الليالي والايام ولما طوت الغفلة عنا وليته
من الالطاف منا من تصفح الاعتبار والتامل في عظيم الاسرار ناشرا وملهما
اليه ودالا بينات الايات عليه حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه الحاوية عظيم
الحكم ونزواجر امثاله الداعية الى عالي الهمم التي ضعفت الجبال الرواسي
على صلابتها من احتماله او وصول عقل بغير هدايتك الى بلوغ معانيه
او ادراك كنه مقاله الدعاء اللهم صل على محمد وآله وادم بالقرآن صلاح
ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن
قلوبنا وعلائق اوزارنا واجمع به منتشر امورنا واروبه في موقف العرض
عليك ظما هواجرنا واكسنا به حلل الامان يوم الفزع الاكبر في نشورنا
اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق وسق
الينا رغد العيش وخصب سعة الارزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة
ومداني الاخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا

في القيمة

في القيمة الى رضوانك وجناتك قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي
حدودك ذائدا ولما عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا اللغة الدرن
محركة الوسخ او تلطخ ودرن الثوب كفرح فادرن ودرن بالتلطخ
الجوهري الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريونا اي غلب
قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اي غلب
وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب انتهى والهجير و
الهجيرة والهجر والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس او من عند الظهر الى العصر
لان الناس يستكنون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا وشدة الحر والنشر
احيا الميت كالنشور والخلة بفتح الخاء الحاجة والفقر وتطلق على الخصلة
ايضا واما بالضم فهي الصداقة التي لا خلل فيها والعدم الفقر ايضا واذا ضممت
اوله خففت واذا فتحت ثقلت والضريبة الطبيعة والهوة كقوة ما
انهبط من الارض او الوهدة الغامضة منها والذود الطرد والدفع الاعراب
صلاح المضاف الى ظاهرنا منصوب على انه مفعول ادم الذي تعلقت الباء
به وخطرات الوساوس منصوب بالكسر على انه مفعول احجب ورفع في الفاعلية
نسخة ابن ادريس رض بن مفعول اغسل ومثله ما بعده وعليك متعلق بالعرض
وحلل المضاف الى الامان ثاني مفعولي اكس الذي تعلق يوم المضاف الى

[illegible]

الاملاق اضافة بيانية به ورغد مفعول ثاني وخصب معطوف عليه
والضرائب ثاني مفعولي جنب ومداني وفي نسخة ابن ادريس مذام معطوف
عليه والباء ومن متعلقان باعصم ويكون منصوب بان مضمرة بعد حتى او عنها
مستتر واللام وفي والى متعلقات بقايد المنصوب على انه خبر يكون وقوله
ما بعد الّا اللهم صل على محمد وآله الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا وشرفتهم بما خصصتهم به من محاسن الاخلاق وعصمتهم من الذنوب
وكنت ظهرا على المهاد دينك واعلاء كلمتك معينا ونصيرا وادم باتباع القرآن
والعمل بما تضمنه من الحكم والبيان صلاح ظاهرنا حتى يطهر لدى المعاد باطننا
وقع اهل الايمان واحجب بخطرات الوسواس عن صحة ضمائرنا واعذنا بك
من شر الشيطان واذهب الحجب عنا النفوز بنعيم الجنان واغسل به درن
قلوبنا واذهب الرين عنها واعف عن ذنوبنا وازل علائق اوزارنا ونجنا
منها واجعلنا من المتعظين بالحكمة وفصل الخطاب الذين سعدوا بالتوبة
والاياب واجمع به منتشر امورنا وازل بالرجوع اليه عنا الاختلاف واهدنا
الى اقتباس انوار هدايته واهلنا الحسنى لالطاف وارو به في موقف العرض
عليك ظمأ هواجرنا ولا تحرقنا بنار البغي والخلاف واكسنا به حلل الامان
وخفف بطاعتك ثقل الذنوب عن ظهورنا وآمنا يوم الفزع الاكبر لدى النشور

بين يديك

بين يديك وعرض اعمالنا عليك في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر
بالقرآن خلتنا من عدم الاملاق وقنعنا بما اتيتنا وانزع محبة عظم حطام
الدنيا ورضنا بما قسمت لنا واذا رزقتنا باسباغه شكرك وبصرنا به الوقوف
على عظيم نعمك فبارك علينا وسق الينا به رغد العيش كما وعدت وانزل علينا
رحمتك وانلنا خصب سعة الارزاق كما ضمنت وقنا من البطر وجنبنا به
جر الضرائب المذمومة ومداني الاخلاق ووفقنا للنظر ولا تكلنا الى نفوسنا
فنعجز عن اصلاحها واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق وخذ بايدينا
عند الزلل من السقوط ونجنا من البغي والشقاق حتى يكون لنا في القيامة
الى رضوانك وجنانك قائدا بالايمان والتصديق ولنا في الدنيا عن
سخطك وتعدي حدودك ذائدا والى العلم باحكامك خير رفيق ولما
عندك من جزيل الثواب بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا ونجنا
من اليم العقاب الّا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن عند الموت
على انفسنا كرب السياق وجهد الانين وترادف الحشارج اذا بلغت
النفوس التراقي وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب
ورماها عن قوس المنايا باسهم وحشة الفراق ودنا منا الى الآخرة رحيل
انطلاق وصارت الاعمال قلائد في الاعناق وكانت القبور هي المأوى

الى ميقات يوم التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار البلى
وطول المقامة بين اطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير
منازلنا وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيمة
بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا وثبت
به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا ونجنا به من كل
كرب يوم القيمة وشدايد اهوال يوم الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود
وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا
ولا تجعل الحيوة علينا نكدا **اللغة** ساق المريض سوقا وسياقا شرع في نزع
الروح والحشرجة الغرغرة عند الموت والتراقي جمع ترقوة وهي على الصدر
حيث يترقى فيه النفس ورقي اليه كرضي رقيا صعد كارتقى وترقى
الراغب وقيل من راق اي من يرقيه فيحميه وذلك اشارة الى نحو ما قال
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع انتهى والحلى
اسرع والملاحد جمع ملحود وهو الشق في عرض القبر كاللحد وبضم وجمعه
اللحاد والحود وا وبقه اهلكه والجسر الذي يعبر عليه ويكسر جمعه اجسر
وبقال لجاء الشيء وعظم الركية اوية فيها وسواها وطم الشيء كثر حتى علا
غلب والطامة القيمة والداهية تغلب ما سواها ونكد عيشهم كفرح ونصر



نكدا اشتد وعسر والنكد بالضم ويفتح قلة العطا وعطاء منكود نزر قليل
**الاعراب** الباء وصلة متعلقان بهون وكرب المضاف الى السياق منصوب وعلم
على انه مفعول وجهد وترادف بالنصب معطوفان عليه وقد تنازعوا
في اذا المجردة الظرفية المضافة الى جملة بلغت ان لم يطلق السياق على ما
قبله والنفوس مرفوع على انه الفاعل والتراقي وفي نسخة ابن ادريس
بالتخفيف بحذف آخر المفعول وقيل معطوف على بلغت وراق محذوف
صلته والتقدير لنا والعبادة خبر من او مبتدا واسم الاستفهام الخبر وملك
المضاف الى الموت فاعل تجلى والمجموع لتنزيله منزلة العلم ولاضير ضمير
في ظهور الاعراب على الجزء الاول من الكلمة لانه مستثنى من اطلاق كون
الاعراب تغير آخر الكلمة واللام ومن متعلقان بالفعل وعن والباء
متعلقان بمحي الناصب لضمير النفوس على المفعولية ومنا الاخوال
من جمل المرفوع على الفاعلية ولقاد العامل في الصرد والاعمال مرفوع
على انه اسم صار وقلايد منصوب على انه الخبر وفي الاعناق الظرف
حال من الخبر وهي ضمير فصل والى الجا والميقات المضاف الى ما بعد
متعلق بالماوى ولنا وفي متعلقان ببارك وبين المضاف الى ما بعد
متعلق بالمقامة والقبور اول مفعولي اجعل وخير المضاف الى ما بعده الثاني

واللام والبا في متعلقات باقبح وذل المضاف الى ما بعده منصوب
على انه مفعول ارحم ونزال مفعول ثبت الذي تعلقت الظروف به ثم
ومثله بالخفض عطف على كل المجرورين وجوع مفعول بيض الذي تعلق
يوم المضاف الى الجملة بعده به ووجوه المضاف الى الظلمة فاعل تسود وتعلق
في يوم يبيض اقرب من تعلقه بتسود لان اليوم لا يقع في اليوم ويحتاج
الى تاويل فتامل وودا مفعول اجعل والجيوة مفعول لا تجعل الاول
تكذا الثاني المعنى اللهم صل على محمد وآله واشغلني بالتفكر فيما انزلت
عليه والتصديق لما اوصلته اليه والتذكر للوعد والوعيد بحفظ
كتابك المجيد حتى يكون نصب عيني في حبوتي ومماتي والداعي الى
التوبة الماحية لعظيم خطيئاتي وزلاتي وهون بالقرآن عند الموت
على نفسنا كرب السياق وما يتنطوق العبد من جهدك وفضلك
سهل علي المشاق واعن على جهد الانين وانا على مفارقة الروح خوف
سوء العاقبة حتى يترادف الحشارج اذا بلغت النفوس التراقي و
انقطع الرجاء مما شك فيه وعلم ان لا ناجي ولا حامي سواك وقيل من راق
فيجلي ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب واقبل مطيعا الامر ربه
للتقرب اليك والتبعيد عن كل مرغوب فيه سواك ومحبوب ورماها

عن قوس

٣٠٧

عن قوس المنايا النابعة عن كل مؤلم باسهم وحشة الفراق من مثار
الليالي والايام وتركنا طول الامل ولازمنا الاسف على ما لا يمكن تداركه
من العمل ودنا منا الى الاخرة رحيل وانطلاق وصارت الاعمال قلائد في
الاعناق ولم يبق الا كرمك الوافي وفضلك الشافي وكانت القبور هي الماوى
والمقر وانقطع السعي وبقي ما ظهر منا وصدر وعلمنا ان لا نبرح عن هذه
الحالة فراق الى حين الاجابة لدعوتك وميقات يوم التلاق فاني بعفو
فناء كريم وان تعدل فعدلك نزيه واني في الحيوة وبعد موتي رضاك
هو المرام واطعته واني انت انكر بعرفه تعلى وانك مانح الاحسان فزوالك
مالك رب رحيم عظيم الجود بمنحي فاصديه اللهم صل على محمد وآل محمد
وبارك لنا في حلول دار البلى ومحل الانقطاع اليك وطول المقامة بين
اطباق الثرى في انتظار عرض الاعمال عليك واجعل القبور بعد فراق الدنيا
والبعد عن اهلها خير منازلنا من مفارقة الروح الى مشاهدة احوالها
وقنا مما وعدت العاصين فيها من العقاب واجعل السكنى فيها لربنا و
عرفنا عفوك قبل يوم الحساب وافسح لنا رحمتك في ضيق ملاحدنا فلا
طاقة لنا بنقمتك واستر علينا واعف عما اسلفناه من الخطايا والذنوب كلا
تحاسبنا بها ولا تفضحنا في حاضري القيمة بموبقات آثامنا وما ارتكبناه

من العيوب وارحمنا بالقرآن في موقف العرض عليك ذل مقامنا واجعل
تصديقنا به ما حجنا الما اسلفته ايامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم
يوم المجازة عليها زلل اقدامنا وبلغنا به الى ما وعدت الصابرين من الجنات
وارفع به مقامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيمة ولدى الوقوف بين يديك
ومن شدائد اهوال يوم الطامة وعند عرض الاعمال عليك وبيض وجوهنا
يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة ووفقنا لصالح الاعمال
وتقديم ما نستحق به عظيم الفضل والكرامة واجعل لنا في صدور المؤمنين
ودا النفوز بها فانهم على ذلك رضاك ووفقنا للعمل بمرضاتك واعنا
على ذلك واغننا بغناك ولا تجعل الحيوة علينا نكدا ولا تحوجنا لسواك
ولا تذلنا وقد احيتنا من كل شر يحماك آمين اللهم صل على محمد عبدك و
رسولك كما بلغ رسالاتك وصدع عن امرك ونصح لعبادك اللهم اجعل
نبينا صلواتك عليه وعلى آله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا
وامكنهم منك شفاعة واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك
جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل
ميزانه وتقبل شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه واتم نوره
وارفع درجته واحينا على سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه و

اسلك

اسلك بنا سبيله واجعلنا من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه
واسقنا بكاسه وصل اللهم على محمد وآل محمد صلوة تبلغه بها افضل ما يأمل
من خيرك وفضلك وكرامتك انك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه
بما بلغ من رسالاتك وادى من اياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك
افضل ما جزيت احدا من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين المصطفين
والسلم عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته اللغة الصدع
الشق وقوله تع فاصدع بما تؤمر اى شق جماعاتهم بالتوحيد واجههم بالقرآن
او اظهر او احكم بالحق وافصل بالامر واقصد بما تؤمر او فرق به بين الحق و
الباطل ووجه القوم ووجيههم سيدهم والوسيلة والواسلة المنزلة
عند الملك والدرجة والقربة ووسل الى الله وتوسل عمل عملا تقرب به
اليه والمنهاج الطريق الواضح والزمرة بالضم الفوج والجماعة في تفرقة جمعه
زمر ونصح يتعدى بنفسه وباللام وللجهاد بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة
الاعراب عبدك مخفض نعت محمد والكاف في كما بلغ مرادفة للام
التعليل قال تع واشكروه كما هديكم ويناسب الفعل في تاويل مصدر مجرور
بها ورسالاتك المضافة الى الكاف منصوبة على انها مفعول بلغ الذي عطف
وصدع ونصح عليه وبيننا مفعول اجعل الاول ويوم المضاف الى القيمة

بما قرب المنصوب على أنه الثاني ودخول النواسخ على الجمل لا يغيرها فلذلك
يتعلق بالفعل ومحلها نصب على التمييز المحول من الفاعل وكذا شفاعة
وقدرا وجاها وبنيان المضاف الى الضمير منصوب على أنه مفعول ثان
ومثله ما بعده وعلى بينة الظرف حال من مفعول احيي ومنها جيد مفعول
المضمن معنى سلك فتضمن سؤال المنع عن سلوك كل طريق خالف طريقه لا
هو شأن تضمين فعل معنى فعل وما مفعول الجعل الاول ومن اهل طاعته الظرف
الثاني فتعلقه بمحذوف وفي زمرته متعلق باحشر وحوضه ثاني مفعولي
اورد المتعدي اليه بهمزة النقل وافضل ثاني مفعولي بلغ والجملة في محل
نصب نعت المصدر ومن خيراته متعلق بامل والجملة صلة الموصول او
ذو المضاف اليه رحمة مرفوع بالواو خبران وافضل المضاف الى الموصول محلا
جزيت ثاني مفعولي اجز والسلم مبتدأ وعليه الظرف الخبر المعنى
اللهم صل على محمد عبدك المجتبى من بين العباد ورسولك المصطفى
لرفع الفساد كما بلغ رسالتك وبين للمؤمنين معالم الدين وفتح لهم
ابواب معرفتك لبلوغ عين اليقين وصدع بامرك واعرض عن المشركين
وتركهم في خوضهم يلعبون اذا صحبوا الحق كالذاهبين ونصح لعبادك
من آمن منهم وكفر وتجاوز عن المسيئين وانتقم على وفق الحكمة

استولى



استولى وغفر ونحن بنعمك العظام مقرون غير شاكرين وغير كافرين
اللهم فاجزنا على ذلك خير الجزاء وانعم علينا باكمل الفضل واجل العطا
واجعل بنينا صلواتك عليه وآله يوم القيمة ولدى الوقوف بين يديك
والقيام لعرض الاعمال عليك اقرب النبيين منك مجلسا ليكون عطفا
لمن اكمل الطاعات وامكنهم منك شفاعة لتعمنا شفاعته وتعفو عما
اسلفناه من السيئات واجلهم عندك قدرا لنكون من الفائزين
تحت لوائه واوجههم عندك جاها لتحتمي بما جئنا به على انفسنا
اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه واجعلنا من المطلعين على
الحكم والاسرار الجامعين للاخبار والآثار وعظم برهانه لنكون من
المتقين الابرار وثقل ميزانه وعظم منزلته وتقبل شفاعته وقرب وسيلته
وبيض وجهه وضاعف حسناته واتم نوره بوضوح بيناته وارفع
درجته بظهور آياته واحينا على سنته واجعل عمرنا بذلة في طاعتك
ولا تجعلنا في وقت من الاوقات غير مستحقين لكرامتك لنتمتع طاعاتنا
بسالف العمل وتتزايد الطافك علينا بالبعد عن الخطأ والزلل وتوفنا
على ملته واختم لنا بالخير والظفر واعصمنا من سوء العاقبة ومن كل
شر وضرر وجنبنا واشياعنا ما خالف رضاك في حيوتنا وبلغنا منهاجه

واوصلنا به الى ابواب من رحمتك جعلتها ثمنا واسلك بنا سبيله ولا تعدل بنا عن
طريقته المستقيمة واجعلنا من اهل طاعتك والعاملين بسنته القويمة
واحشرنا في زمرته وفوجه وجماعته الناجين من الاخيار السابقين والاخرين
المكرمين المقربين واوردنا حوضه يوم الورود واسقنا بكاسه ولا تجعلنا
من اصحاب الاخدود وصل اللهم على محمد وآله صلوة تبلغه بها افضل ما يأمل
من خيرك وفضلك وتعمنا شفاعته وتقوي بها يقين رحمتك وبرك و
خصه بعظيم كراماتك التي يعجز عنها سؤالك ولا تقصده الا بعزك وعلاك
انك ذو رحمة واسعة وفضل كريم ومن قصدك وتوكل عليك فاز با
لنعيم المقيم اللهم اني مقر بحقه العظيم وبتبليغه وتاديته ونصحه وبجاهده
وانقاذنا من كل اليم فامنن علينا واجزه بابلغ رسالاتك الجامعة لانواع الهدى
وادى من ايامك التي فاز من بها اهتدى ونصح لعبادك وانقذهم من
الهلاك والردى وجاهد في سبيلك وبذل في ذلك مجهوده وحارب
من خالفه واصلك بيانه وعهوده افضل ما جزيت احدا من ملائكتك
المؤتمرين باوامرك المنزجرين المقربين الفائزين بعونك وفضلك وانبيائك
المرسلين بجبله الى العباد المصطفين بما آتيتهم من الحكم والسداد والسلم
عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته **وكان من دعائه عليه السلام**

اذا نظر

**اذا نظر الى الهلال** ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في
منازل التقدير المتصرف في فلك التدبير آمنت بمن نور بك الظلم
واوضح بك البهم وجعلك آية من آيات ملكه وعلامة من علامات
سلطانه وامتهنك بالزيادة والنقصان والطلوع والافول والانارة
والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما
اعجب ما دبر في امرك والطف ما صنع في شانك جعلك مفتاح شهر
حادث لامر حادث فاسئل الله ربي وربك وخالقي وخالقك
ومقدري ومقدرك ومصوري ومصورك ان يصلي على محمد وآله و
ان يجعلك هلال بركة لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الاثام هلال
امن من الآفات وسلامة من السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن
لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال امن وايمان و
نعمة واحسان وسلامة واسلام **اللغة** الهلال من اول الشهر الى ثلث
ليال ثم يقال قمر الى آخر الشهر والبدر القمر الممتلي والخالق في صفاته
تع المبدع للشيء المخترع له على غير مثال سبق والخالق بمعنى المخلوق و
في عمله كنع دائبا ويحرك وبالضم جد وتعب ومما يطلق عليه التقدير
تدبير الامر وقدرتها اقدرت قدارة هيأت ووقت والبهم بكرم المغلق من

الابوا جمعه بهم بالضم وبضمتين والمهنة بالكسر والفتح والمهنات وككلمة

بالخدمة والعمل وامتهنه استعمله للمهنة واقل كضرب ونصر وعلم افولا

غاب وكسف الشمس والقمر كسوفا احتجبا كانكسفا وكسفه الله اياهما حجبهما

والاكثر في القمر خسف وفي الشمس كسفت والمركز النما والزيادة والشقا

والنكد الشدة والعسر الآية يتوصل الى نداء المعرف بال باي فاي منادى

محذوف منه حرف الندا ولا بها لا تستعمل بدون التخصص وكانت

قبل الندا تختص بالاضافة معوض عنها في الندا بالتخصيص بالتابع فان كان

مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فعطف بيان وانهاها التنبيه تعويضا

عما فاتها من الاضافة وان اريد بها مؤنث انثت بالهاء نحو يا ايتها

النفس ولا توصف الا بما فيه الالف واللام ومنه الذي وباسم الاشارة نحو يا

ايها ذا قيل والخلق صفة اي وهو مرفوع وكذا كل صفة معربة لاي لانها

هي المنادى في الحقيقة وانما جيء باي معها توصلا الى ندا ما فيه الالف

واللام وقاسها المازني والزجاج على صفات غيرها من المناديات المضمومة

فاجاز نصبها والمطيع وما بعده نعوت الخلق ولا مانع من وصف صفة

اي الا انها لا تكون الا مرفوعة مفردة كانت او مضافة قال الناجي يا

ايها الجاهل ذو التنزي وفي منازل وقفت حالان من المتردد المتصدي

والله

والله اعلم مقتا اصلا ولباته والظلم مفعول ثان والجملة صلة من المجرورة

بالباء المتعلقة بامت ومثله ما بعده والكاف مفعول جعل الاول و

اية الثاني ومن ايات الظرف في محل نصب على انه نعته وعلامة

معطوف على اية والزيادة مجرور بالبا المتعلقة بامتهنت من الفعل

والفاعل والمفعول وما بعده معطوف عليه وفي واللام متعلقان بمطيع

المرفوع على انه خبر انت ويجوز توسطه بين الخبر ومعموله كونه ظرفا

وسحا انه نصب على المصدر النايب مناب فعله وما العجب ما التعجبية

وفعلها وما دبر موصول وصلة وهو مفعول افعل التعجب ومفتاح

ثاني مفعولي جعل وحادث بالخفض نعت شهر وحادث الثاني نعت

ام المجرور باللام المتعلقة بحادث قبله والقافي فاعل الناصب

على انه المفعول الاول للسببية ورب المضاف الى اليا في محل نصب

نعت المفعول وربات معطوف عليه ومثله ما بعده وبعلي منصوب بان

وما في تاويل مصدر منصوب على انه ثاني مفعولي اخصب اسال وفارة

بالخفض عطف على بركة الموصوفة بجملة لا تمحقها ومن الافات متعلق

بامن ومن اسيا بسلامة ولا يصح كونها نعتا لان الامن لا يحصل من الافات

وكذا الشيء لا يكون سببا للسلامة وجملة لا تخشى في محل خفض نعت

سعد ومثله ما بعده وامر مخفوض باضافة هلال المنصوب بالعطف
على ما قبله وايمان معطوف عليه المعنى ايها الخلق المطيع لامر الخالق الذي
اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون المنعم على عباده بما قدره ودبر مما فيه
صلاحهم ويهدي الى ما لا تصل اليه الظنون الذي اتقن فيك من الصنع ما اعجز
الاوهام ان تدرك منه الا القليل وعجزت الاوهام ما شاهدت فيك من التغير
والتبديل وحيث لم يتوطها الاحكم بان نورك مستفاد من سوالك من الكواكب
اوقفها عن ذلك ما شاهدت من الى اثارك التي يحجزهن توجيهها الذهن
الثاقب وفي دلايل الوحدانية وبراهينها الجلية وضعف الادلة العقلية
الدالة على ثبوت النفوس الفلكية واجماع المسلمين على نفي الجهون عن الفلك
وما اشتمل عليه من الكواكب والاجرام السماوية بما يدل على ان حركاتك ا[illegible] المستقبر
واثارك الجليلة العظيمة وخطابك خطاب العقلاء وعظمتك في اعين البلاد
كانك المخلوق المنقاد الدائب الجد في التاثير في البلاد السريع في الحركة
العظيم المنقاد المتردد في منازل التقدير من الرب القدير الخبير لكل منزلة
شان ما ثر ولكل لحظة قضا وقدر المتصرف المتحول من حال الى حال المتنقل
من الهلال الى البدر ومن البدر الى الهلال وانت في فلك التدبير الذي سخرك
له رب العبا وجعلك سببا للصلاح وعلة لدفع الفسا امنت بما شاهدت

ولذ

فيك من الحكم الجلية وازددت يقينا بما وضح بك من البراهين الخفية
بمن نور بك الظلام وخصك بالضياء العجيب واوضح بك البهم ونور بك
قلوبنا وهدينا بك خير تهذيب وزادنا بعظيم صنعه فيك علما وجعلك اية
من ايات ملكه اذ كان له في كل شيء اية يرشد العباد وينجي المرء من هلك
صيرك علامة من علامات سلطانه يتوصل بها العبد الى تقويته
وما اراناه فيك وهدانا به الى التحول صنعه خالقك ومقدرك ومنشيك من
العدم انه امتهنك وقدر تاثيرك بالزيادة في نورك والنقصان فيه وجعل
ذلك سببا هو مقدره ومصيره واجرى امورك على احوال حادثة بينها
الضوء من الطلوع والافول والانارة والكسوف وفي كل ذلك انت مقتضى
ارادته لا تحول له مطيع منقادا لا يعوقك عنها بوجه الى ارادته سريع لا
تمتنع منها العلاقة سبحانه من خالق فله مقدر بين العباد ولم يتركهم
سدى واري من اياته الكبرى وجعل الاعتبار ذخيرة الاخرى فما اعجب
ما دبر في امورك الذي حارت فيه الافكار والطف ما صنع في شانك المقتضى
لتعظيم الاسرار جعلك مفتاح شهر حادث اراد تقليب الامور حوادث
ما بين وقصيرها فاسال الله ربي الذي بيده ازمة امري وربك الذي
جعلك معينا على المعاش وبصري وخالقي الذي افناني من العدم وخالقك

الذي يحول التدبير في جميع الامم ويقدر بارادته القاهرة ويقلبه بقدرته القاهرة ومصورتها بصنعه العظيم ومصورك بفضله العميم اللهم صل ان صلي على محمد وآله الذين شرفهم على من فوقهم من البرية وخصهم بأتم الكرامة وافضل العطية وان تجعل هلال بركة الاتمام لا تمحقها ولا تمحوها الايام وطهارة لا تدنسها ولا تقربها الآثام وهلال امن من الآفات الموبقات وسلامة من الحادثات المحتاج اليها وعصمة وسلامة من السيئات التي منها تهلك وتردي وهلال سعد بطاعة الرب الجليل لا تحصى خيرها وتكاثر معصية تغير النعم وتبدل وتين بالحق عزائمه الضر ولا تكلف بعد من الموثقات الصدق وتيسر وتفتح من الواهب المنان لا بما نجد عنه حاجة الى ومفارقة الاهل والاوطان وتحيرها واسعا الاخوان لا يشق بسره وتغلق وطغيان هلال امن من الاعادي وامان يجي اذا نادى المنادي وتمم وافرح ان يتقلب فيها واحسانا الى المستحق وحقوق فتوجهها وسلامة من العلل والاسقام واسلام يوصل الى دار السلام **الدعاء** اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا فيه للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة واحفظنا فيه من مباشرة معصيتك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة

انك المنان الحميد وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين **اللغة** زكا يزكو زكاء وزكوا نما ناذا قيل فلان ازكى فالمراد ان عمله ازكى وانمى خيرا واكثر ثوابا والسعادة خلاف الشقاوة واسعد اعانه وما اطلق عليه الحوبة الاثم كالحابة والحاب والحوب ويضم وحاب بكذا اثم حوبا ويضم وحوبة وحيابة والحوب الحزن والوحشة ويضم واوزعني الله الهمني واستوزع الله شكره استلهمه ومن عليه انعم واصطنع عنده صنيعة **الاعراب** من ارضى الظرف في محل نصب على انه ثاني مفعولي اجعل الناصب لنا على انه الاول واسعد المضاف الى من الموصولة بجملة تعبد مضبوط في النسخ بفتح الدال فهو معطوف على المفعول الثاني الذي هو في الحقيقة متعلق الظرف ولو كان بكسرها لكان معطوفا على ارضى الذي تعدى اليه كائنا او استقر ولا اشكال في ذلك والفرق بين الفعل الناسخ وغيره بين فان الناسخ من حيث طلبه الجملة لا يتعلق الجار بعده بل الجار في هو الخبر في الاصل فتأمل وفي واللام متعلقان بوفقنا ومن مباشرة متعلق باحفظنا وشكر ثاني مفعولي اوزعنا وهو من باب كسى مثله ما بعده وعلى والبا متعلقان باتمم وفيه متعلق باستكمال والمنة منصوب على انه مفعول اتمم والمنان والحميد بالرفع خبران لان والطيبين

الطاهرين مجرى ما ابتغانا الحمد والله اللغة اللهم صل على محمد وآله الذين
بصيامهم رضى الرحمن وبطاعتهم تزكو الاعمال وبهم الايمان والهناء شهرنا هذا
معوضا ما زيلنا بك بقينا ونجينا من جميع المعاصي وبقينا واجعلنا من ارضى
من طلع عليه وازكى من نظر اليه بالاهتداء بما اليه هديت واسعد من تعبد لك ما قدرت وقضيت
فيه للتوبة عن سالف الخطايا والذنوب واعصمنا فيه من الحوبة والكتاب
الاثم المبعد عن كل محبوب واحفظنا من مباشرة معصيتك ولا تسلب
الطاقة عنا ان النفس لامارة بالسوء فاعصمنا كرما منك ومنا ولا
تنسنا ذكرك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافية ولعذابنا
من اعراضك ونقمتك واتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنة واجعلنا
هدية الى خير السنن وحسنت بك ظننا انك المنان الحميد المتفضل
برحمتك على العاصي بعصيانه البعيد وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين **وكان من دعائه عليه السلام اذا دخل شهر رمضان** الحمد لله
الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين
وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه واختصنا
بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا يتقبله
منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان

ووفقنا فيه

شهر الصيام



شهر الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص وشهر القيام
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فابان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة و
الفضائل المشهورة فحرم فيه ما احل في غيره اعظاما وحجر فيه المطاعم
والمشارب اكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز جل وعز ان يقدم
قبله ولا يقبل ان يؤخر عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على
ليالي الف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء
من عباده بما احكم من قضائه **اللغة** حبا فلانا اعطاه بلا جزاء ولا
من او عام والاسم الحباء ككتاب والحبوة مثلثة ومنه صلاة حبوة
يطلق الدين على الاسلام والملة والتدبير والتوحيد وجميع ما يتعبد
الله عز وجل به والملة الشريعة وسبله اذا اطلق فهو بمعنى جهاد في
سبيل الله ومعنى سبلنا في سبل احسانه هدانا او وصلنا الى الطرق
الموصلة الى احسانه والطهور مصدر طهر كنصر وكرم واسم ما يتطهر به
او الطاهر المطهر والتمحيص الابتلاء والاختبار ومن يعظم حرمات الله
اي ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه والحجر مثلثة المنع كالحجران

بالضم والكسر **الاعراب** الحمد متعلق بهدى الناصب لنا على المفعولية
والجملة صلة الموصول وهو في محل جر نعت الجلالة ومن اهله الظرف
متعلق بمحذوف ثاني مفعولي جعل الذي تعلق لنكون به ولاحسانه
متعلق بالشاكرين وجزاء المضاف الى المحسنين منصوب على انه مفعول
مطلق من يجزي المنصوب بان مضمرة بعد اللام والمصدر المؤول في محل جر
بما وبه وبه متعلق بهما والباء والى متعلقان بسلك الناصب لضمير
السبل المنصوب بان المضمرة بعد اللام المتعلقة بضمير سبل وحمدا الموصوف
بالجملة بعده مصدر منصوب بفعل محذوف وشهر المضاف الى رمضان
منصوب على البدلية من شهره المنصوب على انه مفعول اول لجعل
الذي تعلق من وفي نسخة ابن ادريس فيه وكذا شهر الصيام المعطوف
ما قبل عليه والقرآن مرفوع على انه فاعل انزل والجملة صلة الموصول هو
نعت شهر المضاف الى الضمير وهدى نصب على الحال ولولا عطف بينات
عليه لصح كونه مفعولا لاجله والفاء للسببية وفضيلته الذي تعلق عليه
مفعول ابان الذي تعلق به اجعل بروله الظرف مفعول جعل الثاني من
الحرمات الاول والمجوز لذلك مع كونه في الاصل صفة كون الظرف في
الحقيقة نعتا المحذوف اقيم مقامه كما في قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا

بالله



بالله اذ التقدير وبعض من الناس من يقول اذ لا غاية في الحكم على من
يقول من الناس وقال تعالى ولقد جاءك من نبأ المرسلين وهو مطرد في النفي
كثيرا وما منهم مات حتى رايته يفعل كذا والموصول نعت الحرمات وكون الفاء
في تحرم للتعقيب انسب من كونها للسببية وما الموصولة بجملة احل مفعول
حرم واعظاما مفعول لاجله وسدد ما بعده وجملة لا يجيز حال من فاعل
جعل المعطوف فصل عليه بثم ومن لياليه نعت ليلة وفي نسخة ابن ادريس في
لياليه وليلة المضافة الى القدر مفعول ثان لسمى والملائكة فاعل تنزل
والجملة مستأنفة وان كانت في المعنى نعت ليلة لا في اللفظ لفصل الجملة
المعطوفة بينهما وسلام خبر مبتدا محذوف هو ضمير الليلة والى وعلى وبما
متعلقات بسلام او قائم الذي هو نعته ومن قضائه متعلق باحكم و
هو صلة ما **المعنى** الحمد لله الذي هدانا بما عرفنا من نفسه لحمده وفي
على براهين ربوبيته بما اسبغ علينا من نعمه وجعلنا من الموحدين
المعترفين بانه المنعم لا سواه المتفضل على العباد بما لا يستحقونه
الآمنه وهداه ووفقنا الحمد وبين لنا اليه السبيل مصيرا من اهله
بما اوضح لنا من الدليل لنكون لاحسانه من الشاكرين المقرين به بالجنان
الظاهرين له باللسان والاركان ليمن علينا وليجزينا على ذلك كما جزى الذين

هو منه والمتقين جزاء الذين اصطفاهم وخصهم بمزيد المعرفة وسماهم المحسنين
وتقبل اعمالهم واوصلهم بها الى محل الكرامة وجعلهم من الباقين والحمد لله الذي
بدينه الذي اختاره لعباده وصانه بالحفظة الطيبين الامجاد من ان
الوصول الذي ارسله حجة البلاد من التغيير والتبديل والفساد ولخصنا
بملته وجعلنا من اهل الحق والسداد وسلكنا في سبيل احسانه بالتوفيق الى
الوقوف على عظيم اياته وبين برهانه لنسلكها بمنه الى رضوانه ونفوز بجنانه
نعيم جنانه رحمة يتقبله منا بحسن النية وصفاء الضمير ويرضى به عنا و
يتجاوز عن الخطا والتقصير والحمد لله الذي جعل من تلك السبل الموصلة
الى رضاه المنجية من غضبه بها ولنيل فضله اياه شهره الذي اختاره لمزيد
اللطف والكرم واسباغ المواهب والنعم والتخليص لعباده بعبادته فيه من
كل بلاء والفرشهر رمضان وشهر الصيام الذي فرض على العباد ليبلغهم بها بابا
فيه من المشقة الى احسن زاد وشهر الاسلام والانقياد الى خلاف
الهوى وشهر الطهور بحسن الامتثال من كل رجس به هلك من هلك وفي الجحيم
هوى وشهر التمحيص والتخليص من الذنوب بحسن الابتلاء والاختبار والانقاذ
من غفلات القلوب وشهر القيام بين يدي علام الغيوب والتشبث
بكل مندوب اليه ومطلوب ومحبوب الذي انزل فيه القرآن حتى صار

هدى

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لمن استمسك بعروة الايمان وعما
على العناد والغي والطغيان فابان فضيلته في جميع الدهور على سائر الشهور
لدى كل قلب هو بالايمان معمور وبطاعة الرب عن هواه مجبور مقهور
بما جعل له من الحرمات الموفورة العظيمة الشأن التي يعيى عن بيان ما
تضمنها من الحكم الجنان واللسان والفضائل المشهورة عند اهل الايمان والتصديق
التي لا يعرفها الا من كان التوفيق له خير رفيق وسالك به الى بلوغ رضاه سبحانه
احسن طريق وقد نزل بانه الهدى ونجا من الضلال والردى فحرم فيه
ما احل في غيره من الايام التي لم يوجب صيامها ما للنفس فيه هوى اعظاما
لشان الخالق وتحرجا عن حرامها وحجر فيه المطاعم والمشارب اكراما
لا تضييقا على العباد بل ليبلغهم بذلك خيرا متاما وجعل له وقتا بينا معلوما
برؤية الهلال لا معولا على الظن ولا على النقصان والكمال لا يجيز جل وعز
ان يقدم الصيام الواجب فيه عليه ولا ان صيام ولو يوما قبله ولا ان منه
او يضاف في الوجوب اليه ولا يقبل ان يترك الصيام فيه ويؤخر عنه
من غير مرض او سفر بل اوجب الصيام فيه على من صح وحضر ثم فضل
ليلة واحدة من لياليه على ليالي الف شهر ليست فيه وسماها ليلة القدر
وخصها بالمزايا الجليلة حتى صارت تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم

من كل امور [illegible] وعطية هي سلام دائم البركة الطالع الغرة
ظاهر الانبساح [illegible] الذين اصطفاهم واختارهم بالعلم والصلاح
بما علم [illegible] لاحد له وتفضل على البرية من الدين الذي ارسل
به محمدا صلى الله عليه وآله وعترته الطاهرين عليهم السلام اوضح واكمله
اللهم صل على محمد وآله وعترته الطاهرين عليهم السلام والهمنا
معرفة فضله واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه واعنا على صيامه بكف
الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي باسماعنا
الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو وحتى لا نبسط ايدينا الى محظور ولا نخطو
باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما احللت ولا تنطق السنتنا
الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي
يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة المسمعين
لا نشرك فيه احدا دونك ولا نبتغي به مرادا سواك **اللغة** التحفظ الاحتراز
وحظر الشيء منعه وعليه محجر وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب
وصغا يصغو ويصغي مال واصغى استمع اليه ومال بسمعه واللغو اللغا
كالغنى ما لا يعتد به من كلام وغيره والمحظور المحرم والامثل الافضل والطريقة
المثلى الاشبه بالحق وامثلهم طريقة اعدلهم واشبههم بالحق واعلمهم

عند

عند نفسه بما يتولى [illegible] وهو [illegible] الرياء ان يرى الخلق ضرق
والسمعة ان يسمع الغير [illegible] على انها اثاني مفعولي
الصوم الناصب لنا على انه الاول و [illegible] معطوفا على معرفة
وتعلق فيه بالتحفظ ابلغ من تعلقه بحظرت لئلا يختص كونه سؤالا
لاتمام التحفظ من جميع المحرمات وعن معاصيك متعلق بكف الجوارح وما
المتعلقة باعنا وفيه وبما متعلقان باستعمال ولا نسرع بالنصب معطوف
على نصغي المنصوب بان مضمرة بعد حتى والى محظور متعلق بنبسط وانا صب
لايدينا على المفعولية والبا والى متعلقان بنخطو وبطوننا بالرفع فاعل لتعي
وكلا حرف استثناء والاستثناء مفرغ لانه من منفي وما الموصولة بجملة
احللت فرغ الفعل قبلها لنصبها على المفعولية ومثله بما بعده ومن ثوابك
متعلق بيدني ومن عقابك متعلق بيقي وذلك مفعول خلص الذي
تعلق من به وكله بالنصب تاكيد للمفعول وسمعة بالخفض معطوف على
ريا المجرور من واحدا بعده بالنصب مفعول نشرك الذي تعلق في به وحق
للمضاف الى الكاف منصوب على الظرفية وهو متعلق بمحذوف نعت
احدا ومثله ما بعده **المعنى** اللهم صل على محمد وآله مفاتيح التوفيق وابواب النجاة
وخزان الوحي والاعلام الهداة والهمنا بالاستنارة بانوارهم والتبليغ لوا

أللهم عرفنا فضله لنعظم فيه عباداتك ولجلال حرمته حتى لا نتجاوز
حدودك ونشتغل بطاعتك ولا تكلنا إلى أنفسنا الأمارة بالسوء والآثام
فيطمع فينا الشيطان ويزين لنا الملاهي وارزقنا التحفظ مما حرمت فيه
للنجاة من سخطك ونقمتك والفوز برضاك ورحمتك ولا تجعلنا ممن
كف عن الطعام والشراب وهيا المطرود عن بابك الاسنا واعنا على صيامه
بكف الجوارح عن معاصيك المردية في أودية الضلال واستعمالها فيه بما
يرضيك للفوز بعظيم الآمال حتى لا نصغي بأسماعنا إلى اللغو إذ وفقنا
لصرف الهمم إلى ما يقرب إليك ولا نسرع بأبصارنا إلى لهو تهيئاً
للقيام بين يديك وحتى لا نبسط أيدينا إلى محظور منعتنا منه لتقربنا
إليك زلفى ولا نخطو بأقدامنا إلى محجور ونستغني بك ونكتفي وحتى لا
تعي بطوننا إلا ما أحللت فنفوز بتنوير قلوبنا بالسعادة الأبدية بالمثوبات
العظام والنعم السنية ولا تنطق ألسنتنا في الفتاوى والجدال إلا بما مثلت
وما هو أحسن وخير المقال لئلا يضل بنا أحد عن سواء السبيل ولا نتكلف
من العمل ما لا يروي الغليل ولا نتكلف إلا ما يدني من ثوابك قولاً وعملاً
ولا نتعاطى إلا الذي يقي من عقابك يوم يجب الإمساك الأمل ثم خلص
ذلك كله بإخلاص النية وقصد التقرب إليك من رياء المرائين الذين

يتوكلوا

يتوكلوا في المهمات عليك وسمعة المسمعين الخادعين العباد بالتزيي
بزي أهل الصلاح والأمانة والسداد ليكون من عبادك المخلصين
الصائمين القائمين التائبين المنيبين لا نشرك فيه أحداً دونك
بالجهل وعدم التوكل عليك ولا نبتغي به مراداً سواك ولا نروم إلا التقرب إليك
الدعا اللهم صل على محمد وآله ووفقنا فيه على مواقيت الصلوات
الخمس بحدودها التي حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت
وأوقاتها التي وقت وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها
المؤدين لها في أوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله
في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على أتم الطهور وأسبغه وأبين الخشوع
وأبلغه ووفقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة وأن نتعاهد جيراننا
بالإفضال والعطية وأن نخلص أموالنا من التبعات وأن نطهرها
بإخراج الزكوات وأن نراجع من هاجرنا وأن ننصف من ظلمنا وأن نسالم
من عادانا حاشى من عودي فيك ولك فإنه العدو الذي لا نواليه
والحزب الذي لا نصافيه وأن نتقرب إليك فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا
به من الذنوب وتعصمنا فيه مما نستأنف من العيوب حتى لا يورد عليك
أحد من ملائكتك إلا دون ما نورد من أبواب الطاعات وأنواع القربة

اليك الفقر وقف يقف وقوفا دام قائما ووقفت فلانا ووقفته واوقفته فعلت به ما وقف عليه وكذا اطلعته عليه والوقت وجمعه اوقات كالميقات وجمعه مواقيت المقدار من الدهر كالتوقيت تحديد الاوقات ونزل عليهم وبهم نزل نزولا ومنزلا حل والمنزل موضع النزول وجمعه منازل والمنزلة تطلق على الموضع وعلى الدرجة ولا تجمع والركن بالضم الجانب الاقوى والامر العظيم والفواضل الايادي الجسيمة او الجميلة واسبغ الوضوء ابلغه مواضعه وفي كل عضو حقه الاعراب في وعلى متعلقان بوقف الناصب لنا على المفعولية والخمس بالخفض نعت الصلوات والبا في بحدودها للمصاحبة وتعلقها بحال محذوفة اي مصاحبين المعرفة بحدودها والضمير راجعة الى الصلوة المفهومة من الصلوات لا اليها ليكون المسؤل اولا الاطلاع على اوقات الصلوات وثانيا الاطلاع على اوقات كل صلوة لان لكل صلوة باعتبار زيادة الفضل ونقصانه اوقات فلا تكرار فتأمل والله اعلم ومنزلة نصب على الظرفية متعلقة بانزلنا ولنا ولها متعلقة بالمصيبين بعد ومثله ما بعد وعلى ما اسند الظرف حال من الضمير في لها وفي ركوعها متعلق بتمم وكذا على اتم والامر متعلق بتمم المنصوب بان ومثله ما بعد ومن الحمد حال من هابن المعولة اتمم ومثله ما بعد ومن مخصوص بحال من الاستثنا بعد

او منصوب



او منصوب بها على تقدير الفعلية او الحرفية وفي واللام متعلقان بعودي صلة الموصول والعدو بالرفع خبر ان والخوب وفي نسخة ابن ادريس بالراء المهملة معطوف عليه والى وفي والبا متعلقات بتقرب وما ضمن معنى نعمل ويعدولي الاعمال بمن ولا يبعد كون من الاعمال حالا من الموصول الجملة تطهرنا وفي ومن متعلقان بتعصم المعطوف على تطهر كما ان البا ومن متعلقان بتطهر وفي نسخة ابن ادريس تعصم بالنصب عطف على تقرب ومن ملا تمكنك الظرف نعت لحال ع على انه فاعل او رجا المنصوب بان مضمرة بعد حتى المعنى اللهم صل على محمد وآله ولا تنسنا ذكرك ولا تقطع عنا لطفك ونبهنا من غفلات الذنوب والهمنا شكرك واجعلنا من المنتصبين بين يديك لاجابة امرك ووقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس التي امرت ويتقرب بها المصلح من اهل الفضل المخصصة بمواهب السنة ووقتنا من كل شر وبلية واجعلنا من العارفين بحدودها التي حددت ولا نتجاوزها لنيل رضائك وفروضها التي فرضت وجعلتها سبيلا لطاعاتك ووظائفها التي وظفت وامرتنا بالقيام بها واوقاتها التي وقتت وعينتها لها نهاية بالفقر تقربنا بها اليك وتوسلنا بها اليك لننال عظيم ثوابك ونتجوز

سخطك وعذابك وارفع به درجاتنا وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها
المتمسكين بخير السنن الحافظين لاركانها بحسن التفكر والتذكر
لهذه السنن المؤدين لها في اوقاتها الحافظين على ما سنه عبدك و
رسولك صلواتك عليه وآله في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها غير
مخلين بشيء من ذلك ولا متجاوزين بها ما سال فيها من الحق
وهم على اتم الطهور واسبغه متنزهين من كل حدث وخبث وابين الخشوع
وابلغه تائبين من كل خبيث عمله منهم وحدث وزدنا في شهرنا هذا
فضلا ووفقنا فيه لان نصل ارحامنا بالبر والصلة انك المنان الكريم
وان نتعاهد جيراننا بالافضال والعطية لنفوز منك بالبر المقيم وان
نخلص اموالنا من التبعات ونودي كل ذي حق حقه وان نطهرها باخراج
الزكوات وايصال حقك الى من يستحقه وان نراجع من هاجرنا وبعد
اليه وان ننصف من ظلمنا اذا مكنتنا منه ولا نتعدى عليه وان نسالم من
عادانا ونظهر له عفونا عما سلف منه ورضانا حاشى من عودي فيك
لا نقر له عليك ولك المقرب اليك فانه العدو الذي لا نواليه ونبقى على
ضيره وطغيانه والحزب الذي لا نصافيه ولا نرضى الادلة وهو امره وان نتقرب
اليك فيه وتاتي من الاعمال الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتذهبها عنا وتعصمنا

لنعل



لنعل الحسنات وتعصمنا فيه مما نستانف فيه من العيوب وحصلنا
منا حتى لا يورد عليك احد من ملائكتك الكرام البررة من اعمال العباد
الا دون ما نورد من ابواب الطاعات وانواع القربة اليك يوم التناد
انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وتنجي من تريد من العذاب الاليم
انت على كل شيء قدير الدعا اللهم اني اسالك بحق هذا الشهر وبحق من تعبد لك
فيه من ابتدائه الى وقت فنائه من ملك قربته او نبي ارسلته او عبد
صالح اختصصته ان تصلي على محمد وآله واهلنا فيه لما وعدت اوليائك
من كرامتك واوجب لنا ما اوجبت لاهل المبالغة في طاعتك
اجعلنا في نظم من استحق الرفيع الاعلى برحمتك اللهم صل على محمد وآله
وجنبنا الالحاد في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشك في دينك
والعمى عن سبيلك والاغفال لحرمتك والانخداع لعدوك الشيطان الرجيم
اللهم صل على محمد وآله واذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب
يعتقها عفوك او يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب
واجعلنا لشهرنا من خير اهل واصحاب اللهم صل على محمد وآله وامحق ذنوبنا
مع امحاق هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ ايامه حتى ينقضي عنا
وقد صفيتنا فيه من الخطيئات واخلصتنا فيه من السيئات الدعا الحادي

والتهيج والتعظيم والاغتلام تركو سها عنه وصفح عنه عفا ومحق كمنعه ابطله
ومحاه والمحاق مثلثة آخر الشهر او ثلث ليال من آخره او ان لا يرى القمر
غدوة وعشية سمي بذلك لانه طلع مع الشمس فمحقته ضوءه والخالص
الشيء صين خالصاً الآن الباء في بحق للقسم الاستعطافي متعلقة باسال
ومن متعلقة بتعبد ومن ملك بيان للموصول والجملة تعبد وان تصلي في تاويل
مصدر منصوب على انه ثاني مفعولي اسال واهلنا عطف على صل
المفهوم من اسالك ان تصلي وفي توحيدك متعلق بالالحاد المنصوب
على انه ثاني مفعولي جنب او بر وهو انسب لان الدعا بعد التوحيد
او يكون الاستعاذة من الجهل المستقبل في التوحيد الحاصل الثابت فتكون
الظروف كلها على نسق واحد في التعلق بالمفاعيل المتعاطفة والشيطان
المذموم بالرجيم بدل من عدو المجرور باللام وفي كل متعلق بعامل ذلك
المقدر الذي هو جر كان في الحقيقة ومن لبيان الظرف في محل جر نعت له
وهذا في محل جر نعت شهرا وبدل منه وعفو فاعل يحق والجملة نعت ثان
للمرفوع على انه اسم كان ووجب ثانيا خبره لتمكين والغا واطلة الجواب
اذا ورقاب المضاف اليها مفعول اجعل الاول والظرف بعدك الثاني
ولشهرنا متعلق بعامل من شبه الاصل الذي هو ثاني مفعولي اجعل انا مع العتقا

المحاق

الى المحاق كما مقال وفي نسخة ابن ادريس محاق متعلق بامحق ومنا
متعلق بمنقضي المنصوب بانه مضمن يعد حتى والجملة وقد صفينا حال
من الفاعل ومن الضمير في عنا وفي ومن متعلقان بالفعل قبلهما
المتن اللهم اني اسالك بحق هذا الشهر الذي فضلته على سائر الشهور
والايام وبحق من تعبد لك فيه واستحق من كرمك وجودك
الفضل والاكرام من ابتدائه ورؤية هلاله الى وقت فنائه وانقضائه
تشكر ولعماله من ملك قربته بطاعتك الى رضاك او نبي ارسلته
لنا هداك او عبد صالح اختصصته بجزيل عطائك ان تصلي على
محمد وآله واهلنا فيه لما وعدت اولياءك السالكين سبيلك المستقيم
من كرامتك الموصلة الى رياض النعيم واوجب لنا ما اوجبت لاهل
المبالغة في طاعتك من المغفرة والرضوان واجعلنا في نظم من استحق
الرفيع الاعلى برحمتك انك الجواد المنان اللهم صل على محمد وآله
واشرح بالايمان صدورنا ووفقنا لان نبذل في ازدياد المعرفة واليقين
مقدورنا وجنبنا الالحاد في توحيدك والميل عما هديتنا اليه من الصراط
المستقيم والتقصير في تمجيدك الذي يوصلنا الى رياض النعيم والشك
في دينك الواضح القويم والعمى عن سبيلك الى رضاك العميم والاغفال

لحرمتك وترك القبائح بالاجلال والتعظيم والانخداع لعدوك اللعين
الرجيم اللهم صل على محمد وآله ولا تحرمنا فضلك ولا تقطع عنا بركتك
اذ كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا هذا الذي خصصت بفضله
شيعة علي وذريته الكرام عليهم افضل الصلوة واتم السلام رقاب
يعتقها عفوك العظيم او يهبها صفحك وتجاوزك وانت الحنون
الرحيم فاجعل رقابنا من تلك الرقاب وتجاوز عنا ونجنا من اليم
العذاب ووفقنا فيه لتقديم ذخيرة ليوم الحساب وهيئ لنا الى العبادة الاسباب
واجعلنا لشهرنا من خير اهل واصحاب ملازمين للعبادة
وتلاوة الكتاب انك الكريم الوهاب اللهم صل على محمد وآله
وامحق ذنوبنا مع امحاق هلاله وقد ذهاب لياليه واسلخ عنا تبعاتنا
مع انسلاخ ايامه بفضل منك وعافية حتى ينقضي عنا هذا الشهر
وقد صفيتنا فيه من الخطيئات بعفوك ورحمتك واخلصتنا فيه
من السيئات بعبادتك وشكر نعمتك [illegible] اللهم صل على محمد وآله
وان ملنا فيه فعدلنا وان زغنا فيه فقومنا وان اشتمل علينا عدوك
الشيطان الرجيم فاستنقذنا منه اللهم اشحنه بعبادتنا اياك وزين
اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على الصلوة

والتضرع

والتضرع اليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره
علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم واجعلنا في سائر الشهور والايام
كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون والذين هم يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل اوان وعلى كل
حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف ذلك كله
بالاضعاف التي لا يحصيها غيرك انك فعال لما تريد **اللغة** العدل
ضد الجور وما قام في النفوس انه مستقيم كالعدالة والعدولة وعدل
فلانا سواه واقامه عن الميل الى الباطل وزاغ يزيغ زيغا وزيغانا
وزيغوغة مال والبصر كلّ والزيغ الشك والجور عن الحق واستنقذه
خلصه ونجاه وشحن السفينة كمنع ملأها والفردوس اعلى الجنة
او طبقتها العليا والذلة اسم من الذل الراجع اليه والاودية التي تنبت
ضروبا من النبت والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين وقد يكون
عربية او رومية نقلت او سريانية وجملة **الاعراب** فيه متعلق
بملنا والجملة شرطية والفاء رابطة وجملة عدلنا الجزاء ومثله ما بعده

والباء الجارة للمصدر المتعلقة بالفعل الناصب المفعول وهو لنا متعلقة
بالشهر وذلك متعلق بها حذف المجرور بالباء المتعلق بين الناصب لان
بالفتحة على المفعولية واللام الكلمة وفي وعلى متعلقان باهنا ونهاره
فاعل نشهد المنصوب بان مضمرة بعد حتى وعلى والباء متعلقان بما
مصدرية وهي مع صلتها والظرف المؤول منها متعلق بها مثل كذلك الذي
هو ثاني مفعولي اجعل والصالحين مجرور بالياء نعت عباد والفردوس
منصوب على انه مفعول به يرثون اي يستحقون والجملة صلة الموصول
وهم فيها خالدون مستأنفة لان الجملة اذا كررت تعاطفت ويؤتون
ما آتوا اي يعطون ما اعطوا من الصدقات وقرئ يأتون ما اتوا اي يفعلون
ما فعلوا من الطاعات والآيات في سورة المؤمنين وان الى ربهم متعلق
براجعون خبر ان المفتوحة وهي مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب بنزع
الخافض وهو اللام المتعلقة بيؤتون اي لان مرجعهم اليه وهو يعلم ما يخفى
عليهم ولها متعلق بسابقون خبرهم وعدد المضاف الى المصدر المؤول
من ما صليت منصوب على انه مفعول مطلق من صل وقد ناب عنه
المصدر لانه نعته ودال عليه واضعاف بالنصب عطف على عدد اللهم
اللهم صل على محمد وآله وان ملنا فيه وعدلنا عن سنن الصواب فعدلنا الخ

تدبرنا

تدبرنا بلغنا من الحكمة وفصل الخطاب وان زغنا فيه عن الصراط المستقيم
فقومنا وارددنا من رأفتك ما فيه شفاء للقلب السقيم وان اشتمل علينا
عدوك الشيطان الرجيم فاستنقذنا منه بهدايتك واوصلنا الى رياض
النعيم اللهم واشفعنا فيه بمرضاتك واشحنه بعبادتنا اياك واعذنا
من الانقطاع الى سواك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا بهداك
واعنا في نهاره على صيامه كما امرت وفي ليله على الصلاة والتضرع اليك
والانزجار عما عنه نهيت والخشوع لك والانقطاع اليك والذلة
بين يديك والتوكل عليك حتى لا يشهد نهاره علينا بغفلة ولا يكون قد
استوفينا فيه حظنا ولا ليله بتفريط فنمحو ما ركبنا من الخطايا ونصلح
امرنا اللهم واجعلنا في سائر الشهور والايام كذلك ونجنا مما امرتنا
من جميع المهالك واجعلنا من عبادك الصالحين الذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون
ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في
الخيرات وهم لها سابقون اللهم صل على محمد وآله في كل وقت وكل اوان
وعلى كل حال من احوال العباد على مر الزمان عدد ما صليت ورحمت على

من صليت عليه من الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين وعبادك الصالحين
واضعاف ذلك كله بالاضعاف التي لا يحصيها غيرك انك فعال لما تريد
وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان اللهم يا من لا يرغب
في الجزاء ولا يندم على العطاء ولا يكافي عبده على السواء منتك ابتداء
وعفوك تفضل وعقوبتك عدل وقضاؤك خيرة ان اعطيت لم تشب
عطاءك بمن وان منعت لم يكن منعك تعديا تشكر من شكرك وانت
الهمته شكرك وتكافي من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من
لو شئت فضحته وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما اهل منك
للفضيحة والمنع غير انك بنيت افعالك على التفضل واجريت قدرتك
على التجاوز وتلقيت من عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه بالظلم
تستنظرهم باناتك الى الانابة وتترك معاجلتهم الى التوبة لكيلا
يهلك عليك هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيهم الا عن طول الاعذار
وبعد ترادف الحجة عليه كرما من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك
يا حليم اللغة رغب فيه اراده وعنه لم يرده والى ابتهل والجزاء المكافاة
على الشيء والسواء العدل والوسط والغير كالسوي بالكسر والضم في الكل
ومن عليه انعم واصطنع عنده صنيعة والمنة العطية والمنان من اسمائه تعالى

اي المعطي

اي المعطي ابتداء ومن الشيء نقص واجر غير ممنون غير محسوب ولا مقطوع
وخار الشيء انتقاه كتخيره والاسم الخيرة بالكسر كعنبة وخار الله لك
في الامر جعل لك فيه الخير والشوب الخلط والشكر عرفان الاحسان ونشره
ولا يكون الا من يد ومن الله المجازاة والثناء الجميل ونظره وانتظره وتنظره
تأنى عليه والتنظر توقع ما تنتظره والاناة الحلم وهلك كضرب ومنع
وعلم وانعذر ابدى عذرا وثبت له عذره وقصر ولم يبالغ وبالغ كاعتذر ضد
وكثرت ذنوبه وعيوبه ومنه لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة الاعراب في الجزاء
متعلق بيرغب والجملة صلة من وعبده بالنصب مفعول يكافي والذي
تعلق على السواء به ومنتك مبتدأ وابتداء الخبر ومثله ما بعده وجملة
اعطيت شرط ان وعطاء المضاف الى الكاف منصوب على انه مفعول
تشب والجملة الجزاء ومن الموصولة بشكرك مفعول تشكر والواو للحال
وانت مبتدأ وجملة الهمته الخبر والجملة حال من الفاعل والمفعول وعلى
متعلق بتستر وكلاهما مبتدأ واهل الخبر ومنك والفضيحة متعلقان به والجملة
مستأنفة او حال من فاعل تستر وتجود وغير بمعنى الا مضافة الى
المصدر المؤول من ان المفتوحة واسمها وخبرها والمستثنى منه مقدر

والتقدير ما فعلت بالنسبة الى العباد المستحقين للفضيحة والمنع لابتناء
افعالك على التفضل وقدرتك مفعول اجريت وعلى التجاوز متعلق به
واللام في لنفسه هي الزايدة للتوكيد المعترضة بين الفعل المتعدي وقصد
الذي يتعلق بالظلم به ومفعوله كالتي في قوله وملكت ما بين العراق ويثرب
ملكا اجار لمسلم ومعاهد والباء والى متعلقان بتستنظر الناصب لهم
على المفعولية والى التوبة متعلق بتركت واللام في لكيلا لتعليل الافعال
السابقة وكي مصدرية بمنزلة ان تنصب المضارع بعدها بها لا تعليلية
والفعل منصوب بان مضمرة لمنع دخول حرف التعليل عليها ذلك في
متعلق بهلك وهالك المضاف الى الضمير مرفوع على انه الفاعل والا في
استثناء وهو مفرغ والتقدير من بين الاعمر طول وكرما الموصوف
بالظرف بعدك وهو من عفوك نصب على انه مفعول لاجله للاغناء او حال
منه وهو انسب بعطف ما يليه عليه المشار اليه اللهم يا من لغناه وحلمه
للخلق اليه لا يرغب في الجزاء ولا يريد منهم الا التوكل عليه ويأمل فضله
الشامل وكرمه العميم لا يندم على العطاء لمن لا يشكر فضله العظيم ويأبى
التجاوز عن الذنوب والجرايم ولا كافي فيه لك على السوء وهو الغافر بالبر
انا العبد الضعيف المبتلا بالتساهل والتسويف العظيم الخطايا والذنوب

المحتاج



المحتاج لمواهبك الساترة للعيوب وانت الرب الكريم المتجاوز عن الذنب
العظيم منك ابتداء لا مكافاة العبد على العمل وعفوك تفضل على الناس
الى الخطا والزلل وعقوبتك عدل وانت الحكم الذي لا يجور في قضائك
حين وانت الخبير بعواقب الامور ان اعطيت لم تشب عطاءك بمن
فضلك غير محصي ولا محصور وان منعت لم يكن منعك تعديا العطاك
بما اكثر الصدور تشكر من شكرك وتجازيه خير الجزاء وتفيض عليه نعمك
وتفتح له ابواب الهدى وانت الهمته شكرك وتفضلت به عليه او وصلته ابوابا صح
هدايتك الشاملة اليه وتكافي من حمدك واشتغل بذلك لسانه وعقد
عليه جنانه وانت علمته حمدك وانبته بيانه ومع قدرتك على ما تريد بل
وعلمك بكل شقي وسعيد تستر على من لو شئت فضحته بما كسبت يداه
وتجود على من لو شئت فضحته بما كسبت نعمته ولم توته هداه وكلاهما
اهل منك الفضيحة والمنع ومع ذلك تابيت عليهما بمزيد الالطاف
الكافية للزجر والردع عن انك بنيت افعالك على التفضل وسبب
لتوفيقهم الاسباب واجريت قدرتك على التجاوز ولم تبادرهم بالنقمة
والعذاب وتلقيت من عصاك بالحلم لعله يرجع او يتوب وامهلت
من قصد لنفسه بالظلم ولم يتناوح على الخطوب تستنظرهم بانابتك الى

بلوغ الانابة وتركت معاجلتهم لتتوصل الى التوبة لكيلا يهلك عليك فضلك مع
العميم هالكهم ولا يشقى بالطغيان بنعمتك شقيهم ولا تعاملهم بعدلك
الاعمر طول الاعذار وسلبه القوى التي اعنت عليها لشكرك صدرها
في مرضات الشيطان وبعد ترادف الحجة عليه وايصال الالطاف المجبرة
اليه كرما من عفوك الشامل للعباد يا كريم وعناية من عطفك عليهم
وانقطاعهم اليك يا حليم ابتليت تايبا مما جنت يد الغفلات في
العمر القصير وما ضيعت من نعم توالت والطاف من الملك الجبار تنبهني
الزمان الا ان وتسلبني ولم افطن سر هجري فكيف اطيق شكرك
بالكرم وكيف اعد فضلك في قصوري اليك فزدت من كرب ها
فوفقني الخير الامور ولا تقطع صلاتك رب عني فما لي غير فضلك
من نصير اللهم انت الذي فتحت لعبادك بابا الى عفوك وسميته
التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك لئلا يضلوا عنه فقلت
تبارك اسمك توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار الآية فما عذر من اغفل دخول
ذلك المنزل بعد فتح الباب واقامة الدليل وانت الذي زدت في السوم
على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم بالوفادة عليك

والزيادة



والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
وما انزلت من نظايرهن في القرآن من تضاعيف الحسنات الناصح
ملحيا اليقاد النصح الثوب اي خاطه والتوبة النصوح من الاخلاص ولا حكام وهي
السابقة اذ لا رجوع الى ما تاب عنه ولان لا ينوي الرجوع ولكنه عليه بكفر
خطاه والشيء يستر ولكفر والفعل بترك وسام البايع السلعة عرضها وذكر
ثمنها سوما وسواما والفوز الظفر بالخير ووفد اليه وعليه وفدا ووفودا
ووفادة قدم وورد والسنبلة بالضم واحد سنابل الزرع والقرض ما سلفت
من اساءة واحسان وما تقاضى به اخذ القرض لعبادك والى عفوك
متعلقان بفتحت الناصب بابا على المفعولية والجملة صلة الذي وهو خبر
انت والجملة سميته عطف على فتحت وعلى ذلك ثاني مفعولي جعلت دليلا
الموصوف بالظرف وهو من وحيك الثاني وعنه متعلق بيضلوا المنصوب
بحذف النون بان والمصدر المؤول من ان وصلتها في محل جر باللام المتعلقة
بجعلت واسمك فاعل تبارك والجملة معترضة والآية الشريفة مقولة القول

وتوبة الموصوفة بنصوحا مفعول مطلق من توبوا وربكم مرفوع على انه اسم
عسى وان يكفر في محل نصب على انه الخبر واستشكل الاخبار في امثاله باسم
العين بالمصدر فحمل على المبالغة او حذف مضاف وقيل ان افعال المقاربة
ملحقة بكان اذا لم يقترن الفعل بعدها بان فان اقترن فالفعل تام وان
مع ما بعدها في تاويل مصدر منصوب بنزع الخافض كما في قولك قاربت
وذنوبك ان تفعل وسيئات منصوب بالكسرة على انه مفعول يكفر والفعل
ويدخلكم بالنصب عطف عليه والفاء رابطة لجواب شرط محذوف والتقدير اذا كان
الامر كذلك فما لعذره وما نكرة متضمنة معنى همزة الاستفهام ومعناها اي شيء
وهي مبتدا وعذر المضاف الى من الموصولة بجملة اغفل الخبر وبعد متعلق
باغفل لا بالدخول لئلا يلزم عدم اغفال الدخول قبله وفي صلى والكلام متعلق
بزدت واللام متعلقة بالسهو وجملة ترى حال من الفاعل وعليك متعلق
بالوفادة المجرورة بالبا المتعلقة بفوز المنصوب بالعطف على برجهم المعنى
انت الذي عاملت للمذنبين بالاحسان ونصحت طرق ابطلتهم والسعي الى سبيل
الامان ونصحت لعبادك الذين تذكروا بالطائفة وقصدوا الرجوع الى [illegible]
لنيل رحمتك واسقاطه بانها العقوبة الذي به ينجو الناجون ويسعد السعداء
وسميته التوبة في الايات المحكمات المرجحة الى الفوز بالطاعات وجعلت

على فتح

٣٢٦

على فتح لك الباب دليلا من مجيك الذي يعجز عن الاتيان بمثله البشر
لئلا يضلوا عنه بعد من قولك وكم نعلت تبارك اسمك توبوا الى الله
توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الانهار الاية فما عذر من اغفل دخول ذلك المنزل الذي مهد فضلك
العظيم بعد فتح الباب واقامة الدليل والمن بالعقل الهادي الى ولد النعيم
وانت الذي زدت في السهو على عرضت الحسنات العادل وجعلت لاوفر حظ
بعشر امثالها ترى نتجهم في مناجيتهم لك لتحصيل رضاك وفوزهم بالوفادة
عليك والقدوم الى منيع حماك والزيادة منك والتوفير لبرك عليهم نعماك
نعلت تبارك اسمك وتعاليت من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن
يشاء وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما انزلت
من نظائرهن في القرآن من المرغبات في ابتاع اوامرك وكلا نجاريهن [illegible]
والوعد بما تحملهم من تضاعيف الحسنات لمن شكر ايا ديك اللهم وانت الذي
دللتهم بقولك من عندك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو ستره
عنهم لم تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم فقلت [illegible]

اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين فسميت دعاءك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على تركه
دخول جهنم داخرين فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بامرك
وتصدقوا لك طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك
ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان
محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف
اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وغمرهم بالمن والطول ما افشى فينا
نعمتك واسبغ علينا منتك واخصنا ببرك هديتنا لدينك الذي اصطفيت
وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهلت وبصرتنا الزلفة لديك
الوصول الى كرامتك قوله الغيب كل ما غاب عنك ويغيب عنه ما غاب عنا
من معلوماتنا والحظ النصيب ومن الخير ودخر صغر وذلك ومعنى تحمد على من
فلك ... من المن الموجبة للحمد وفشا خبره وعزيمه وفضله فشوا وفشوا
انتشر والبر الصلة والخير والزلفى المنزلة كالذين هم اسم لما شرع
الله لعباده على لسان الانبياء ليتوصلوا الى جوار الله والفرق بينهما وبين
الدين ان الملة لا تضاف الا الى النبي الذي تستند اليه نحو اتبعوا ملة ابراهيم

ولا شك

ولا شك ان وجه اضافة الى الله الا الى احاد امة النبي ولا تستعمل الا في جملة
الشرايع دون احادها لا يقال ملة الله كما يقال دين الله واصل الملة
من امللت الكتاب انتهى وفي قوله عليه السلام في هذا الدعاء ولا هل ملتك صحيحا
كما هنا ودلالة ذكرنا اول وسهلت تسهيلا تيسيرا والسهل من الارض ضد الحزن
ونقيضه بكون مر بفتح بصرا وبصارة ويكسر صار بصيرا والمتبصر التامل التعرف
واستبصر استبان وبصره تبصيرا عرفه واوضحه اللهم ابتدا والموصول
بجملة اللهم الخبر ومن غيبات حال من توابث الحجة والبا المتعلقة بالفعل
قبلها وعيبات الموصوف بالموصول بعد معطوف على عيبات او على قوله
على ان المراد بالاول الكتاب والثاني السنة وعلى الاول فالقول شامل لهما
لانه عليه الصلوة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وعلى الجارة لا
للموصولة بالجملة الشرطية متعلقة بدللت وعنهم متعلق بسترت والجملة
لو وابتدا بالرفع فاعل بدلت المجزوم بلم والجملة جزاء الشرط والفا التعقيب
والعطف على دللت واذكر مضارع مجزوم على انه جواب الامر وقد علم الكلام
في ان الجزم به او بشرط مقدر والنون في ولا تكفرون مكسورة وهي نون الوقاية
وحذفت البا التي اقيمت مقام المضاف لان الاصل ولا تكفروني وبقيت
الكسرة دليلا عليها والفعل مجزوم بحذف النون بلا الناهية واللام في لئن شكرتم

هي اللام الموذنة وتسمى الموطئة ايضا لانها بدخولها على اداة الشرط موذنة
بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط وقد وطأت الجواب
للقسم واكثر دخولها على ان وقد تدخل على غيرها واللام في لازيدنكم لام
جواب قسم مقدر وهو يغني لفظا عن الحاجة الى الجواب وان عذابي لشديد
جواب القسم لا جواب الشرط باعتبار انتفا الرابطة الجملة الاسمية لان
ذلك خاص بالشعر كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها او يقال ان الجواب
محذوف لدلالة الجملة المؤكدة عليه والتقدير فلعلي اعذبكم على الكفران
ومن عادة اكرم الاكرمين ان يصرح بالوعد ويعرض بالوعيد والاية في سورة
ابرهيم عليه السلام ولكم متعلق باستجب المجزوم بجواب الامر وحذف الياء
لالتقاء الساكنين وجملة سيدخلون خبر ان وداخرين منصوب بالياء حال
الفاعل ودخل مفعول به ثبت الاول وعبادة الثاني ودخل مفعول به نوعك
وبنك متعلق بمكروك [illegible] بعد وطلبا نصب على انه مفعول لاجله
والمزيد متعلق به وفيها الظرف خبر كان تقدم عليها ومن عضلك متعلق
بمحذوف المرفوع على انه اسمها ومن وعلى متعلقان بدل وهو شرط الوعد عليك
متعلقان بدلك الناصب لعباد المضاف الى الكاف على المفعولية وجملة
كان محذوف الجواب لو والفا السببية وان خبر مقدم والحمد مبتدا وما مصدرية

ظرفية

ظرفية ووجد صلتها ومذهب نايب الفاعل والظرف متعلق بالخبر ومعنى
بالجملة بعث على لفظ المرفوع على انه فاعل يقي والحي والباء متعلقان بمجالسهم
غيرهم وفي بعض النسخ ما والحمد عطف عليه وما اقتضى ما التعجبية وفعله
نعمتك منصوب بفعل التعجب ما الموصول بجملة اصطفيت [illegible]
المجرور باللام المتعلقة بهديت والزلفة ثاني مفعولي اصطفيت المعطوف
على هديت ولديك حال من الزلفة التي عطف الموصول عليها العفو [illegible]
الذي هديت العباد وقد الهمهم بقولك المنزل على نبيك الكريم من [illegible]
الذي لم تمنع العباد منه ما به صلاحهم وبلوغهم الى النعيم وتيسيرك الذي [illegible]
حظهم من الوفاء العظيم على ما لو سترته عنهم ولم تمن به عليهم لتذكرنا [illegible]
ولم تمنح الحكم والاحكام لديهم ولم تعد اسماعهم ولم تخبرهم بها احد [illegible]
ولم تحفظ اوهامهم ولم تبك [illegible] بشكر ولا نظر فقلت اذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد وقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين وعلمت العباد ان ذلك مفتاح لابواب المواهب والنعم
ووسيلة الى الالهام بالعلوم والحكم وان يقصر شكرك عوفها ونعمك عطاياك
التي لا تحصيها الالسن ولا تخطها الاقلام ووعدتهم على ذلك بالمزيد

بكفرانها من عذابك الشديد ورغبت في الانقطاع اليك فسميت دعاءك
وطلب مواهبك عبادة وتركه استكبارا لا يضر قاصدك بالشقاوة وتوعدت
على تركه دخول جهنم داخرين وعظمت جزاء المطيعين لك الشاكرين الصابرين
فذكروك بمنك الذي لم يشركك فيه احد وشكروك بفضلك الذي ليس لاحصائه
عدد ودعوك بامرك وحثك على الطلب وتصدقوا لك طلبا لمزيدك الذي
بوعدك وجب وفيها كانت نجاتهم من غضبك على من عصاك وفوزهم
برضاك الحاصل لمن قصد عزك بعلائك ولو دل مخلوق مخلوقا من نفسه
مع فقره واحتياجه الى ما دلهم عليه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك
ودعوتهم اليه كان محمودا على ما وصل اليهم من النفع ودفع عنهم من الجوائح
ان فاز هو باضعاف ما نالوه ووصل اليه جزاء هذا الاحسان لمنيح المزج الحاجة
ولا افتقار المانح لعظيم المواهب القادر الغني ذي الجلال فما وجد في حمدك
مذهب فلا انقطاع لنعمك ولا زوال وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف اليه
وعلى كل حال فاني مقر بالعجز بين يديك متوكل في جميع الامور عليك يا من تحمد الى
عباده واسبغ عليهم نعمه السنية بالاحسان والفضل ولم يجازهم بما الفسق
ودفع عنهم كل بلية وغمرهم بالنعم وعامل عصاهم بالمن والطول وخصهم بعظيم
العطية ما افشى فينا فضلك وانعمك واسبغ علينا منتك واتمها واخصنا

ببرك العظيم



ببرك العظيم وفضلك الجسيم فلساني قاصر عن تعداد هذه المواهب
وتكون عاجزا عن الذهاب في هذه المذاهب وكيف لا يكون كذلك وقد
نعلم انك هديتنا لدينك الذي اصطفيت من بين الاديان وملتك التي
ارتضيت لسابغ الاسرار والامتنان وسبيلك الذي سهلت لمن قصدك لنيل
الرضوان وبصرتنا الزلفة لديك واوضحت لنا الهدى والوصول الى
كرامتك بالبعد عن الجهالات والردى [illegible] اللهم وانت جعلت من صفايا تلك
الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر
الشهور وتخيرته من جميع الازمنة والدهور وآثرته على كل اوقات السنة
بما انزلت فيه من القرآن والنور وضاعفت فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام
ورغبت فيه من القيام واجللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر
ثم آثرتنا به على سائر الامم واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا
بامرك نهاره وقمنا بعونك ليله متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا
له من رحمتك وتسببنا اليه من مثوبتك وانت المليء بما رغب فيه اليك
الجواد بما سئلت من فضلك القريب الى من حاول قربك وقد اقام فينا
هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور واربحنا افضل ارباح العالمين
ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع

المحقق
من غير قراءته علينا وعنا او وضعنا انفرادنا عنا ولزمنا اداء الانعام
والحرمة المرعية والحق المقتضى الثقة الصحيح فالعمل ثم جمع صفايا
فضيل
الخاصة صفا العامة فجمعها اخصايص ثم اختار وبها اخص معينها
عطف بعلى والمنوي الصنو ومحمد صلى الله عليه وآله والذين من الاشباه
المنوية الثواب كالجزاء وودعه كوضعه ووزعه بمعنى والاسم الوداع
وهو تخليف المسافر الناس خاطبين محمد يدعون له اذا سافر بعا والابالة
التي يصير اليها اذا قفل اي رجع كوبة وصفون ٣٥٧ الوظايف بالخفض
تابع لاسم الاشارة التي اضيف صفايا المجرورة من اليها والظرف
الجر
مفعول ثان لجعلت وشهر منصوب على انه الاول مضاف لجر رمضان
المضاف
بالفتحة الموصوف بالموصول بجملة اختصصته ومن لبيان لساير
الى الشهور متعلق به ومثله ما بعده وعلى والبا الجارة للموصولة
بجملة انزلت متعلقان بانزل ومن القرآن حال من ما وكذا من الانبا
وما بعده ومن الف متعلق بخير ودون متعلق باصطفيت ونهاره
مفعوله صيامنا وصيامنا واللام الجارة للموصول بجملة عرضتنا متعلقين
بتعرضنا المنصوب على الحال من الفاعل في قمنا ومن رحمتك حال
المرفوع
من ما وما متعلقا بالحال المرفوع على انه خبران ومثله ما بعده والشهر

بدل من هذا

٣٣٣/١

المنصوب
بدل من هذا وهو فاعل اقام الذي تعلق مقام المضاف الى ما بعده
على الظرفية به ومنه متعلق بمفارقتنا وانقطاع وودا بالخفض عطف
على تمام والفاء السببية ونحن مبتدأ وموده عن الخبر ووداع نصب على
المصدر وعلينا متعلق بعز الرافع لفراق على الفاعلية والذمام المرعي
بالمحفوظ فاعل لزم والحرمة والحق معطوفان عليه الصحيح المقصودات جعلت
من صفايا تلك الوظايف التي وظفت العبادة وخواصها التي اختير بها ابن السبيل
المراد بخصايص تلك الفروض الموصلة الى النجاة المانعة لجليل الحسنات
شهر رمضان الذي اختصصته من ساير الشهور بمزيد الفضل والكرم
ومخيرته من جميع الازمنة والدهور تواترت الرحمة على من يوجد الفتك
اعترف واثرته على كل اوقات السنة والخيرية وفضلت عليها بما
انزلت فيه من القرآن والمنوي الذي فيه هدى الحق ما يحتاج اليه من احكام
وتوفيق الحصول اليها وضاعفت فيه من الايمان بها اوضحت للانام
فيه
وكلفت من العبادة الموصلة الى رضائك وفرضت من الصيام وفتحت
من ابواب الهدى ورغبت فيه من القيام وابنت فيه ما يحتاج اليه
الاسلام واحللت فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر بما قضيت
فيها من الحسنات ومحو من السيئات ثم اثرتنا به على ساير الامم الماضية بكرم

رسولك الكريم واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل وما قمت علينا فيه حجتك
وهديتنا الى الصراط المستقيم فصمنا بامرك نهاره لا سمعة ولا رياء وقمنا بعونك
ليله طالبين من كرمك منا وعطاء متعرضين بصيامه وقيامه لما
عرضتنا له من رحمتك حيث امرتنا بعبادتك وطاعتك وتسببنا اليه
بعونك البلوغ الى ما دعوتنا اليه وتسببنا له من مثوبتك وانت الملي
بما رغب فيه اليك فلا ينقص خزائنك العطاء الجواد بما سئلت من فضلك
الذي لا ينبغي له الجزاء القريب الى من حاول قربك وقصد رضاك
اياك حاملا ذنوبه متعرضا بجمالك وقد اقام فينا هذا الشهر مقام حمد
بما اسبغت علينا فيه من النعم وصحبنا صحبة مبرور وقد اعنا به كل
المرام وربحنا افضل ارباح العالمين حيث ضاعفت فيه الحسنات ومحوت فيه
من السيئات ثم فارقنا عند تمام وقته الذي وقت وانقطاع مدته التي
حددت ووفاء عدده الذي انجزت به ما وعدت فنحن مودعوه
وداع من عز فراقه علينا واشتد الم وغمنا بما ساق من القلق الينا
واوحشنا انصرافه عنا حيث تمكنت فيه العافية منا ولزمنا له الذمام
المحفوظ الى اوان رجوعه والحرمة المرعية المتلوه وسمعه والحق المقضي
بانا ما اوجبت فيه علينا وانزلت به الرسول الكريم والانتهاء عما نهيتنا

عنه والانقياد

عنه والانقياد لحكمك والتسليم اللهم فنحن قائلون السلام عليك يا
شهر الله الاكبر ويا عيد اوليائه السلام عليك يا اكرم مصحوب من الاوقات
ويا خير شهر في الايام والساعات السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال
ونشرت فيه الاعمال السلام عليك من قرين جل قدره موجودا وافجع
فقده مفقودا ومرجوا الم فراقه السلام عليك من اليف آنس مقبلا
فسر واوحش منقضيا فمض السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب
وقلت فيه الذنوب السلام عليك من ناصر اعان على الشيطان وصاحب
سهل سبل الاحسان السلام عليك ما اكثر عتقاء الله فيك وما اسعد من رعى
حرمتك بك السلام عليك ما كان امحاك للذنوب واسترك لانواع ع
العيوب السلام عليك ما كان اطولك على المجرمين واهيبك في صدور
المؤمنين السلام عليك من شهر لا تنافسه الايام السلام عليك من شهر هو من
كل امر سلام السلام عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة السلام عليك
كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك غير
مودع برما ولا متروك صيامه سأما السلام عليك من مطلوب قبل وقته
ومحزون عليه قبل فوته السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير
افيض بك علينا السلام عليك وعلى ليلة القدر التي هي خير من الف شهر السلام عليك

ماكان احرصنا الاسر عليك واشد شوقنا اغدا اليك السلام عليك في
على فضائل الاثر حرسنا وهل ما ضر من بركات سلبناه الذي العبد
يوم فيجمع وعبد واشهد وبشر الخبر اذاعه والفجع ان يوجع الانسان
بشي يكرمه عليه بعدمه وفجع توجع ومعنى الشي معا وحيضا المغ
قلب الحزين به كامضه والهيبة المخافة والتقية كالمهابة وهابه يهابه
هيبا ومهابة خافه كاهتابه وهو هايب وهيوب وهياب في
وهيبان يخاف الناس وشي مهيب ومنفوس متنافس فيه ويرغب فيه
الشي الشي غلبه في المنافسة والسلم السلامة والبراءة من العيوب
بالتحريك مصدر سهر بالكسر اذا سلم من الفا السيئة ويجوز ممتدا
قايلون الخبر والسلم مبتدا او عليك الخبر وباحرف نداء وشهر هنا دفنا نصب
لاضافته الى لفظ الجلالة والاكثر النصب نعت شهر والجملة مقولة القول
ظلوما بعدك ومن الاوقات نعت مصحوب المحفوظ باضافة اكرم اليه
وكذلك في الايام نعت شهر ومن شهر يحتمل وجها او صحا يكون من بيانا
للجنس والظرف حال من الضمير المجرور يعلق قاليهما ثابتا من ايد ويعلو
بهما من اسنا ومن ذهب الثاني تضمن السلام عليك تعجبا بقرينة خطاب
الشهر خطاب العقلا وما اقتضى التعجب يوقع بعده التمييز نحو لله دره فارسا

المميز لا يقع جزء منه لانه ليس تمييز العدد ولا الفاعل في المعنى المنقول
من التمثيل كاف قوله وزالت من نبا جابر فيكون الظرف خبر محذوف
والتقدير وفقك من شهر والمجرور لاك قربه بالوصف من المشتق لان الحسن
ليس علة لتعظيم بل العلاقة قرب الاتصال فيه وكثير الاطعام اوسال فهلك
هذا التأويل ولا يجوز كون شهر حالا اولنا بعده لاشتراط تقدم النفي
شبهه من زيادة من لانهم اجمعوا على عدم جواز زيادتها في الحال
ورد قول ابو البقاء في قوله تعالى ما ننسخ من آية انه يجوز كون آية حالا ومن زائدة
وموجودا ومفقودا منصوبان على الحال وقد تقدما على المرو مقبلا حال
من فاعل ابس والفاء في شمر السببية والجملة نعت اليف وفيه متعلق به
والقلوب مرتفع على انه فاعله وسبل المضاف الى الاحشا فاعل اسم ما
تعجبية والمراد افعل التعجب وعنقاء منصوب به وبك متعلق معنى بالنا
لحرمة المضاف الى الكاف على المفعولية والجملة صلة من وهي في محل نصب
بفعل التعجب وكان نزاك بين ما وافعل المضاف الى الكاف والذي متعلق
به ولا يا فاعل لانا تنفي الناصب انما محلا على المفعولية وغناء المضاف
الى كريم المضاف الى الصاحبة نصب على الحال وعلى والباء متعلقان به
وهو مع ما في تأويل مصدر مجرور بالكاف وبه ما شئنا متفق على انها مفعول

لاجله ومن في من سوء جارة جارة لتمييز كم الخبرية وهي مبتدأ وخبر الجملة
والجملة صلة الموصول وهو في محل جر نعت لليلة وشوق منصوب بأسند
للمبني على الفتح المعطوف على حرص ثم نصب على الظرف متعلق بأعد
كذا اليك ومن حركاتك وجملة سلبناه نعت لماض بعد وحيث المثال
عن شهر شرف الله بالسرور اليه وضاعف خير الحسنات والبر بذل المجهود في تقديم
ما نجز معدا حاضرا وبلاهيه وقد بعثنا الالطاف على التأسف على ما
فات منا والندم على ما فرطنا فيه وقد اضرف عنا ونحن قابلون لما
لتدارك بعض ما فات بالطاعات والشوق اليه وطلبنا الفضل وذكر
مزيد الحزن والتفجع عليه السلام عليك يا شهر الله الاكبر يا اصطفاه من
الشهور ويا عيد اوليائه بما يحصلهم فيه من الفرح والسرور السلام عليك
يا اكرم مصحوب من الاوقات بعدت عنا به الافات وارددنا
الهبات ويا خير شهر في الايام والساعات واعظم جلب للخيرات
ومحو السيئات السلام عليك من شهر قربت فيه الامال بصادق وعدك
ونشرت فيه الاعمال وطهرت بتوفيقك وما تعرضت
عليك من قرين جل قدره عندما امن بك ومسوالك موجودا وا
فقدك لسوء نقص فيرو الوجع معتقدا ومرجو لحصول الخيرات فيرام



فرقهم انقضاء ايامه وقد كان مجال البلوغ المرء فيه غاية مراده السلام عليك
من أليف انس مقبلا بنعم الله العظام فسر واوحش منقضيا فضر وفجع
وما اضر السلم عليك من مجاور رقت فيه القلوب لفاعل محبوب وقلت
فيه الذنوب بالايمان بالمذهب السلام عليك من ناصر كاهل الايمان عا
بصيامه وكف النفس عن هواها على الشيطان وصاحب سهل
الله به من مزيد اليسر سبيل الاحسان السلم عليك ما اكثر عتقا الله من النار
الذين شملتهم رحمته فيك بلزوم التوبة والاستغفار وما اسعد من رعى
حرمتك بك من استغنم فيك الايام والليالي وعمل بالاوامر وانتهى عن المناهي
فبلغ بسعيه العالي السلام عليك ما كان امحاك للذنوب لمن تجلى
التوبة معتصما واسترك لانواع العيوب بتجاوز الرب ثم عنها فيك فضله
من كرمه السلم عليك ما كان اطولك على المجرمين المعذبين انفسهم
خوفا من الناس واهيبك في صدور المؤمنين العالمين بتضاعف
الحسنات والسيئات فيه المنتهين من الاذناب السلم عليك من شهر لا
تنافسه الايام بما فيه من مزيد الفضل والاكرام السلم عليك من شهر هو من كل امر
امان وسلام السلم عليك غير كريه المصاحبة ولا طيب لنا من الحسنات ولا ذميم
الملابسة بادفع عنا فيك من السيئات السلم عليك كما وفدت علينا واقبلت بالبركات



بالموصول بجملة شرفنا والباء واللام وحين المضاف الى الجملة بعده متعلقات
بوفقت والاشقياء بالرفع فاعل جهل ووقته بالنصب مفعوله وحرموا
فعل مبني للمفعول ومفعوله الاول نائب مناب الفاعل واشقاؤهم
متعلق به وفضله مفعوله الثاني وانت مبتدأ وولي خبر مضاف
الى ما الموصوفة بجملة آثرتنا الذي تعلق به به ومن معرفته حال من ما
وصيامه مفعول ثان لتولينا وعلى تقصير حال من فاعله وقليلا
مفعول اديناه ومن كثير نعته او متعلق بعامل ولك خبر مقدم والحمد
مبتدأ مؤخر وبالاساءة متعلق باقرارا المنصوب على انه مفعول لاجله
ولك خبر مقدم ومن قلوبنا متعلق بالظرف وعقد المضاف الى الندم
مرفوع على انه مبتدأ والفاء السببية وعلى متعلق باجزنا وفيه متعلق
باصبنا صلة للموصول ومن التفريط حال من ما واجرا الموصوف
بالجملة بعده نصب على انه مفعول مطلق من فعله والفضل الموصوف
بالمرغوب فاعل حسدرك ومن انواع نعت لمحذوف وهو متعلق
نعتاض وعلى متعلق بعفو المنصوب على انه مفعول اوجب ومن
حقك حال من ما الموصولة بالظرف بعدها مفعول ابلغ والمقبل بالخفض
نعت رمضان المجرور بالفتحة باضافة ما قبله اليه وجملة بلغتناه شرط



سببية
اذا والفاء رابطة وعلى متعلق باعفنا والجملة الجزاء وما الموصولة بالجملة
بعدها في محل خفض باضافة تناول اليها وبما متعلق بالقيام والحركة
باتي المتعاهد باذا اللصير بمعنى اوصلنا اي اوصلنا بفهم منك ولطف
زايد اذ لاجبر وما مفعول اجرو في الشهر حال من حق المعروف بالاضافة
الى الكاف كان من شهر حال من الشهرين وفي هذا الوصف شائق
الى ما بينهما من الامتياز وتقول سعلق في حق لا بمعنى ما نستحقه
قال المعنى اللهم انا بالتصديق بما انزلت على رسولك الكريم وعلى
ولاية الائمة المعصومين والرضا بقضائك والتسليم اهل هذا الشهر
الذي شرفتنا به وجعلت لنا فيه من القربة والكرامة ما هو سبب لنيل
مواهبك والنجاة من اهوال يوم القيامة ووفقتنا بمنك له وهديتنا
اليه لك حين جهل الاشقياء وقته وما فيه من المزايا على سائر الشهور
والايام وحرموا بشقائهم فضله ولم يعتدوا والى الموجب الكريم انت
ولي ما آثرتنا به من معرفته وناصرنا على ذلك والمتفضل به علينا و
المان بما هديتنا له من سنته والموصل بها تولينا وقد تولينا بتوفيقك
صيامه وقيامه على تقصير منا بما يليق بجنابك وادينا فيه قليلا من كثير هديتنا
اليه من سنتك وكتابك اللهم فلك الحمد على ما هديتنا ... بعد لطفك

وتغسل عنا التصديق دنس الخطيئة السلام عليك غير مودع
برماً ولا الزمن بعد الزمان متروك صيامه سأماً السلام عليك من
مطلوب قبل وقته ومرجو قدومه ومحزون عليه قبل فوته
من بعد حصول ما كان نرجوه السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا التفريج
لنيل السعادة وكم من خير أفيض بك علينا فضلاً منه ثم وكم مانع التقصير
في العبادة السلام عليك وعلى ليلة القدر التي جعلها الله لأوليائه منها حجا
للكرامة وهي خير من ألف شهر بلغ المرء صيامه وقيامه السلام عليك ما
كان أحرصنا بالأمس عليك علماً بما خصصت به من المزية وأشد شوقنا
غداً إليك خوفاً من انقطاع بر وعطية السلام عليك وعلى فضلك الذي
حرمناه بسقوط فرض صيامك عنا وعلى ماض من بركاتك سلبناه و
ترجو أن نستقبلها منا **الدعاء** اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا
به ووفقتنا بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله
أنت ولي ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا
بتوفيقك صيامه وقيامه على تقصير وأدينا فيه قليلاً من كثير اللهم فلك
الحمد إقراراً بالإساءة واعترافاً بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم
ومن ألسنتنا صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط أجراً

نستدرك

٣٣٧

نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من أنواع الذخر المحروص
عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك وابلغ بأعمارنا
ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه فأعنا على تناول
ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما يستحقه من الطاعة و
أجر لنا من صالح العمل ما يكون دركاً لحقك في الشهرين من شهور
الدهر **الشرح** شرف لكم قال في دين أو دنيا وحرمة كضربة وعلمه النبي
حرماً وحرماناً بالكسر وحريماً وحرمة بكسرهما وحرماً وحريمة و
حريمة بكسر الراء منعه والحرمة لغيره والمحروم الممنوع عن الخير
ومن لا ينمى له مال والمحارف الذي لا يكاد يكتسب والولي مطلق
على النصير وولي الشيء وعليه ولاية وتولى الأمر تقلده والعقد
النكاح ومن كل شيء وجوبه وأجره يأجره ويأجره جزاه كآجره
كما في نسخة ابن إدريس والعوض كعنب الخلف وعاضني منه
عوضاً وعوضاً وعياضاً وأصله عواض واعتاض منه جاء طالباً للعوض
ودان الناس قهرهم على الطاعة فيقال دنتهم فدانوا أي قهرتهم
فأطاعوا والديان القهار **الإعراب** إنا إن واسمها وأهل مرفوع على أنه
الخبر مضاف إلى اسم الإشارة المبدل منه الشهر بالكسر الموصوف

ونحصل اقرارا منا بالاساءة وارتكاب الذنوب واعترافنا بالاضاعة الكل من حقوق
محجوب ولك من قلوبنا عقد الندم والتوبة عما فات ومن السنتنا صدق الاعتذار
مما نستحيي بك من الاستقرار عليه والمكافات فاجرنا يا مبدل السيئات
بما ضيعنا من حقنا على ما اصابنا فيه من التفريط والخطا اجرا وتوفيقا نستدرك
به الفضل المرغوب فيه وجزيل العطاء ونعتاض به من انواع الذخر المحروص عليه
الذي لا يوصلنا الا اصحابك وتجاوزك اليه واوجب لنا عذرك وقبل
عذرنا على ما قصرنا فيه من حقك الذي وجب علينا به القيام عملنا
بفضلك ولا تعاملنا بعدلك انك اهل الفضل والاكرام وابلغ باعمارنا
واوصلنا الى ما بين ايدينا من شهر رمضان المقبل وزدنا في اعمالنا المتلائد
ما نستقبل فاذا بلغتناه فاعنا على تناول ما انت اهله من العبادة
ووفقنا البلوغ الدرجات العلية وادراك الخير والسعادة وادنا الى القيام
بما يستحقه من الطاعة لك والانقياد واوصلنا بزيادة الطاعات الى
ما يلزمنا من العمل الخير وسهل لنا سبيل السداد واجر لنا من صالح العمل في
ايام الحيوة ما يكون دركا لحقك في الشهرين من شهور الدهر الذي لا يمكن
القيام بحقهما فيهما من الاوقات مع ما نحن عليه من فرط الكسل وزيادة
الغفلة فكيف يتدارك في الاخر لما بقي اوترك من سابق ايام لاالقيمة
العقلات

فلاحقه

۳۳۷

فلاحقه اللهم وما الممنا به في شهرنا هذا من لمم او اثم او واقعنا
فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة على تعمد منا او على نسيان ظلمنا
فيه انفسنا او انتهكنا به حرمة من غيرنا فصل على محمد وآله ولا تنصبنا
فيه لاعين الشامتين ولا تبسط علينا فيه السن الطاعنين واستعملنا بما
يكون حطة وكفارة لما انكرت منا فيه برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي
لا ينقص اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم
عيدنا وفطرنا واجعله من خير يوم مر علينا اجلبه لعفو وامحاه لذنب
اغفر لنا ما خفي من ذنوبنا وما علن اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا
واخرجنا بخروجه من سيئاتنا واجعلنا من اسعد اهله به واجزلهم قسما فيه
واوفرهم حظا منه اللغة اللمم الالمام بالشيء قاربه وفي النهاية في الحديث وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية
من غير ايقاع فعل وقيل هو من اللمم صغار الذنوب انتهى وواقع
الذنب اتى به وخالطه ووقع بمعنى وجب او ثبت واستحطه وزره
سأله ان يحط عنه والاسم الحطة ونفد كسمع نفادا ونفدا فني وذهب
الاعراب ما في وما الممنا موصولة فهي اما في محل نصب بفعل مقدر يفسره
فاسترنا اي استر ما سترنا لذنوبنا والعفو عنا عفو عنها او في محل رفع بالابتداء

واسترنا بسترك واعف عنا بعفوك

فيكون الخبر محذوفا لدلالة الافعال الآتية عليه والتقدير لا تفضحنا
به بدلالة استرنا ولا تؤاخذنا به لدلالة اعف عنا وذلك لان الخبر اذا كان عليه
جملة فلا بد له من رابطة تربطه بالمبتدأ والضمير فيه العايد ومن لهم في محل
نصب على الحال وكذا على تعمد والضمير المجرور في المتعلقة بطلبنا عائد
الى الجنس الشامل للهم والاثم والذنب والخطيئة فالجملة نعت له مبين
لغايته لا مقسم اذ كله كذلك فتامل والفا في فصل فصيحة مبنية في
دخولها على معنى الخبر بشرط محذوف كالتي في الذي جاءك فاكرمه والعدول
عن الشرط لتمام الانقطاع بالتصريح بالتقصير والاعتراف بعدم تبرية
النفس فتامل واللام وفي متعلقان بلا تضيعنا والتي بالنصب مفعول
لا تبسط وخطر خبر تكون والجملة صلة ما المجرورة بالبا المتعلقة
باستعملنا ومن وفي متعلقان بانكرت والجملة صلة ما المجرورة بالكاف
التي تنازع فيها خطر وكفارة وبراءة تنازعا متعلق باستعمل ومعيتنا
بالنصب مفعول اجبر واللام وفي متعلقان ببارك ومن في من خير
لبيان الجنس متعلقة بمحذوف ثاني مفعولي اجعل واطلب بالخفض
بدل من خير وما الموصولة بالجملة بعدها مفعول اغفر والبا في متعلقان
باسلف ونسيئا خطا منصوبان على التمييز المتن اللهم واني معترف بالذنب

والتقصير

والتقصير وان ليس لنا سواك معين ولا نصير وانت الغفور الرحيم البر الكريم
فما قاربناه وخالطناه وما المنا به في شهرنا هذا من لمم او اثم بعدنا
عن رضاك او اقترفناه من ذنب او اكتسبناه من خطيئة تسلبنا الطافك فلن
وتبعدنا عن جمالك على تعمد منا في الوقوع في هذه الحالات او على نسيان
وغفلة عن ذلك بحيث ظلمنا فيه انفسنا وحرمناها عن استحقاق ما في
كرمك وبرك او انتهكنا به حرمة من غيرنا في غفلة عن ذكرك وشكرك
فصل على محمد وآله وسايلنا اليك وشفعائنا في الورود عليك واسترنا
بسترك ولا تفضحنا بالذنوب واعف عنا بعفوك الشامل ووفقنا
لكل محبوب ولا تضيعنا بما اكتسبناه لاعين الشامتين بما تحيد عنا
من فضلك العباد ولا تبسط علينا السن الطاعنين الساعين في اذى
العباد ولا تشغلنا بما يكون لنا تحجيل عذاب وبعد لما هو رحمتك
علينا من الاشيا واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما انكرت منا فيه
من الخطايا والذنوب وبراءتك التي لا تنفد على الظالم نفسه وركوبها
في العيوب وفضلك الذي لا ينقص مع كثرة الطالب وعظم المطلوب اللهم
صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا بما تضاعف لنا من الحسنات وبارك
لنا في يوم عيدنا وفطرنا بما تمحو عنا من السيئات واجعله من خير يوم مر علينا

بما نوافيه من برك العظيم اجلبه لعفوك وامحاه للذنب انك الوهاب الكريم
واغفر لنا ما خفي منذ نوبنا وما علن على البشر ووفقنا اذا اشكلت علينا
الامور لحسن النظر اللهم اسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا بفضلك
وهداك واخرجنا بخروجه من سيئاتنا واوصلنا الى نسيح حالك واجعلنا
من اسعد اهله المؤمنين المصدقين واجزلهم قسما فيه لبلوغ عين اليقين
واوفرهم حظا منه ليوم الدين انك الكريم المنان واهل الفضل والاحسان
الهنا اللهم ومن رعى حق هذا الشهر حق رعايته وحفظ حرمته حق
حفظها وقام بحدوده حق قيامها واتقى ذنوبه حق تقاتها او تقرب اليك
بقربة اوجبت رضاك له وعطفت رحمتك عليه فهب لنا مثله
من وجدك واعطنا اضعافه من فضلك فان فضلك لا يغيض وان خزائنك
لا تنقص بل تفيض وان معادن احسانك لا تفنى وان عطاءك للعطاء
المهنى اللهم صل على محمد وآله واكتب لنا مثل اجور من صامه او تعبد لك
فيه الى يوم القيمة اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي جعلته
للمؤمنين عيدا وسرورا ولاهل ملتك مجمعا ومحتشدا من كل ذنب اذنبناه
او سوء اسلفناه او خاطر شر اضمرناه توبة من لا ينطوي على رجوع الى ذنب
ولا يعود بعدها في خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشك والارتياب

فتقبلها

فتقبلها منا وارض عنا وثبتنا عليها الحد مما يصدق على الحق منه الباطل والامر
المتقى والصدق وواحد حقوق وفي النهاية اصل الحد المنع والفصل بين الشيئين
فكان حدود الشارع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش
المحرمة ومنه قوله تع تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث
المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تع تلك حدود الله فلا تعتدوها وما اتقى اي الذي
حذرت والقربة اسم لما يتقرب به من صدقة او نسك والوجد الغنى والوجد
وعاض الماء قل ونقص وفي وصف الفضل به اشارة الى نفنا نه وكل ما يا تي
من غير تعب فهو هنا وكان المعنى وحشد بحشد جمع والقوم حشدوا في القتال
اودعوا فاجابوا مسرعين واجتمعوا الامر واحد كاحتشدوا واوفا عليه واح
والمحتشد مكان الاحتشاد الاعراب من اسم موصول في محل رفع بالابتداء
وحق المضاف الى اسم الاشارة مفعول رعى وحق المضاف الى رعاية من اضافة
الصفة الى الموصوف بالتقديم والتاخير نصب على انه مفعول مطلق والجملة
صلة الموصول وحرمته المضاف الى ضمير الشهر مفعول حفظ ومثله ما بعده
المعطوف عليه والفا في فهب زايدت على الخبر اشارة الى الشرط محذوف من
وجدك متعلق بهب والفا السببية وفضل منصوب على انه اسم ان وجملة
لا يغيض الخبر وبل في بل يفيض حرف اضراب ومعناه هنا الانتقال من غرض

لا الخوا الا الاطال والمختار انها حرف استدراك لا عاطفة والمقى نعت المعطا
المرفوع على انه خبر ان المكسورة المقترن بلام الابتداء المفيدة للتوكيد الى الى حلقة
من صلة الجملة خشية اجتماع مؤكدين من غير فصل ودخول الحرف على الحرف
وفي نسخة ابن ادريس بغير لام وشل المضاف الى ما بعده منصوب على انه مفعول
الكتب وصائم صلة من والتعبد بصوم الصوم وعين من العبادات فرضها او نفلها
نا وعلى معناه او الى وفي متعلقان بشوب والموصول بجملة صلة في محل
على انه نعت لفظ المجرور باضافة يوم اليه المعرف باضافة الى المضمر وحرف كل
متعلق بشوب ايضا وفي نعت ذنب بجملة اذنبناه اقرار واعتراف بتقصير
سبحانه بالهداية واراءة الطريق وصدور الذنب منا بعدها تمام الحجة علينا
وكذا ما بعده وتوبة نصب على المصدر المبين النوع باضافته الى ما بعده وعلى
متعلق بينطوى وفي بعود ونصوحا وجملة خلصت نعتان لتوبة وانها
في مستقبلها البيت وارض المجزوم بحذف حرف العلة من اخر معطوف
عليه اللهم ومن رعى حق هذا الشهر حق رعايته واستغنم ايامه ولياليه
وما اضل وما غوى وحفظ حرمته حق حفظها وادى ما عليه ونهى النفس
عن الهوى وقام بحدوده التي حددتها وبينتها حق قيامها واتقى ذنوبه
التي تدعو النفس اليها حق تقاتها او تقرب اليك بقربة هديتنا اليها



ووعدت بجزيل ثوابك عليها اوجبت رضوانك انه صادق وعدك وفاتى
احتسابا وعطفت دحمتك عليه وفتحت له ابواب جناتك فهب لنا مثله من حلله
الذي لا ينقضى وهب واعطنا اضعافه من فضلك وتجاوز عن عظيم الحوبا
فان فضلك الفياض بحر لا يغيض بكثرة الانفاق وان خزائنك لا تنقص بل تفيض
على اهل كل مؤمل ومسوف كل مشتاق وان معادن لطفك لا تفنى بل تزيد على
خالقها ومنشيها وان عطاءك العطاء المهنى فلا تحصيه الليالي والايام
بل بها اللهم صل على محمد وآله واكتب لنا مثل اجور من صامه واعفنا
صدر عشا من التقصير وهب لنا ما تهبه لمن تبتلك او تعبدلك قبلي
يوم القيمة فان ذلك عليك سهل يسير اللهم انا نتوب اليك ونرجع بالاقرار
الى الاعتذار ونطلب عفوك وتجاوزك عن عظيم الذنوب يا كريم يا غفار في
يوم فطرنا الذي هديتنا اليه وجعلته للمؤمنين بما انزلت عيدا وسرورا
منهم لان يكون سعيهم اليك مقبولا مبرورا ولاهل ملتك التي اصطفيتها
وارتضيتها مجمعا ومحتشدا للقيام بما فرضت عليهم من الزكوة والصلوة
وكنت لهم على ذلك معينا ومؤيدا من كل ذنب اذنبناه بعد هدايتنا الى
سواء السبيل وسوء اسلفناه في غفلة عن الورود الى الرب الجليل او خاطر شر يومئ
اضمرناه فكان سببا للحرمان وما نعا عن ادراك ما تمنحه المطيع من الفضل والاحسان

توبة من لا ينطوي على رجوع الى ذنب بملازمة الاسف والندم ولا يعود لعودها
الى خطيئة ولا يسعى اليها بقدم ولا اقدام توبة نصوحا خلصت من الشك
والارتياب بالطافك التي سبقت لنا فوق الاسباب فتقبلها منا ولا تجبهنا
بالرد عن بابك وارحمنا ونجنا بفضلك من عذابك وثبتنا عليها الى يوم
الورود انك اهل الكرم والجود ومن اتى بابا الكريم متوسلا نيل كل ما يرجو
من فضله الوافي وانت الذي ما زلت احظى بجود وفي كل عصر اتقي
ابتداءك والابواب سدت من الورى وبابك مفتوح لمن سألك الشفا
وفي القلب ردع منك عن قصد غيرك فكن لي نصيرا انك الناصر الكافي
الدعا اللهم ارزقنا خوف عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد
لذة ما ندعوك به وكآبة ما نستجيرك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين
اوجبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك يا اعدل العادلين
اللهم تجاوز عن آبائنا وامهاتنا واهل ديننا جميعا من سلف منهم
ومن غبر الى يوم القيمة اللهم صل على محمد نبينا وآله كما صليت على ملائكتك
المقربين وصل عليه وآله كما صليت على عبادك الصالحين وافضل من ذلك
يا رب العالمين صلوة تبلغنا بركتها وينالنا نفعها ويستجاب لها دعاؤنا
انك اكرم من رغب اليه واكفى من توكل عليه واعطى من سئل من فضله وانت على كل

شئ قدير

شيء قدير العفو يقال وعده الامر وبه عدة ووعدا وموعدا وموعدة وموعودا
وموعودة وخيرا وشرا فاذا اسقط المفعول قيل في الخير وعد وفي الشر اوعد
وقالوا اوعد الخير وبالشر والوعيد التهديد والام وقد تكسر الوالدة ويقال
امة وامهة والجمع امات وامهات او هذه لمن يعقل وامات لما لا يعقل
وغبر غبورا ذهب ومكث ضد الاعراب خوف ثاني مفعولي ارزقنا
لنا محلا على انه الاول وشوق المضاف الى ثواب المضاف الى الموعود معطوف
عليه ولذة المضاف الى الموصول بجملة ندعوك منصوب على انه مفعول
نجد المنصوب بان مضمرة بعد حتى وكآبة معطوف عليه وعند المضاف
الى الكاف متعلق بالظرف الذي هو ثاني المفعولين كما كان قبل دخول انا
والموصول بجملة اوجبت نعت التوابين واعدل منصوب على انه منادى
لاضافته الى العادلين ومن الموصولة بجملة سلف بدل من اهل والى
متعلق بغبر وكما في محل نصب على انه مفعول مطلق من صل وعلى متعلق
بصليت وصل الى المرسلين في نسخة ابن ادريس معطوف على صل قبله
وافضل بالنصب عطف على موصوف كما المحذوف وصلوة نصب على المصدر
ايضا وبركتها بالرفع فاعل تبلغ ودعاؤنا بالرفع نائب فاعل يستجاب واكرم
بالرفع خبر ان المعنى اللهم ارزقنا معرفتك والتصديق بما جاء به رسولك الكريم

صح

التوفيق لتتبع الآثار والوقوف على علم الاسرار والانقياد والتسليم خوف
عقاب الوعيد الذي وصلته بلطفك الينا وشوق ثواب الموعود الثابت
بصحيح الاخبار لدينا حتى نجد لذة ما ندعوك به ونجد في تحصيله وكأنه
ما استعذت منه ونستعيذ بك من حصوله ولا تعرضنا بالتقصير في حصول
ما يجب علينا واجعلنا عندك من التوابين واوصل ثوابهم الينا وامنن
علينا بما مننت به على الذين اوجبت لهم محبتك ورضيت عنهم وقبلت ما
تقربوا به اليك منهم حيث الهمتهم مراجعة طاعتك والاشتغال بجميل
عبادتك يا اعدل العادلين اللهم هبنا ونحن اباءنا وامهاتنا واسبغ
نعمك علينا واهل ديننا جميعا من سلف منهم ومن غبر الى يوم القيمة
واوصل بركات ذلك الينا اللهم صل على محمد نبينا واله كما صليت على
ملائكتك المقربين وكافيتهم على طاعتك وزدتهم من فضلك
صل عليه واله كما صليت على انبيائك المرسلين الباذلين جهدهم
في تبليغ امرك وصل عليه واله كما صليت على عبادك الصالحين الذين
رضيت عنهم وزده من فضلك كما زدتهم وافضل من ذلك واجزه خير
الجزاء على ما قبلت من الاعمال عنهم يا رب العالمين صلوة تبلغنا بركتها
فنهتدي الى مراضيك وبنالها نفعها بالعمل بها والمواظبة والانتهاء عن مناهيك

ونستجاب

ونستجاب بها دعاؤنا بجعلها مفتاح العمل وختامه انك اكرم من رغب
اليه وسئل فضله وانفع واكفي من توكل عليه في المهمات والشدائد واعطى
من سئل من فضله العظيم ونعمه الاوائل وانت على كل شيء قدير ولا ينقصك
العفو والكرم ولا يفني مواهبك اسباغ النعم وكان من دعائه عليه السلام في
يوم الفطر اذا انصرف من صلاته قام قائما ثم استقبل القبلة وفي يوم
الجمعة فقال يا من يرحم من لا يرحمه العباد ويا من يقبل من لا تقبله البلاد
ويا من لا يحتقر اهل الحاجة اليه ويا من لا يخيب الملحين عليه ويا من لا يجبه
بالرد اهل الدالة عليه ويا من يجتبي صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له
ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل ويا من يدنو الى من دنا منه
يا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة
ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها انصرفت الامال
دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك اوعية الطلبات
وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى فوق كل عال والجلال
الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل شريف في جنب شرفك
حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون الا لك وضاع الملمون
الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك الهي [illegible]

وخيبه الله تع في السؤال الحف وفي النهاية قد تكرر ذكر الدل في الحديث
وهو والهدى والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة
والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة وفيه
والدالة على من لك عنده منزلة وفي القاموس الدالة ما تدل به على
حميمك والشكر من الله المجازاة والثنا الجميل واجتباه اختاره وثمر
الرجل ماله نماه وكثره واثمر كثر ماله وعفت الريح المنزل درسته وعفا
المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى والطلبات جمع طلبة بكسر اللام
وهي ما طلبته والنجح يطلق على الظفر وعلى الجدب والحل والنجعة المنع
طلب الكلا في موضعه وفلانا اتاه طالبا معروفه **الاعراب** من الموصول
بالجملة بعدها في محل نصب على انها مفعول يرحم والجملة صلة من المضمر
محلا لانها شبه المضاف على انها منادى والبلاد مرفوع على انه فاعل
لا تقبله بتقدير مضاف اي اهل البلاد واهل مفعول يحتقر مضاف
الى الحاجة التي يتعلق اليه به وعليه متعلق بالملحين المنصوب بالياء
على انه مفعول تخيب اضاعف وعلى القليل متعلق بيشكر والجملة صلة
من ومنه متعلق بدنا وعنه متعلق بادبر والنعمة بالنصب مفعول لا يغير
والجملة صلة من وبالنعمة متعلق بلا يبادر بنعمي ويعني منصوبا بان

مضمرة

مضمرة بعد حتى والآمال فاعل الظرف الذي تعلق حيث ولديه والدحمته
بالرفع فاعل المثلات الذي تعلق يقيض بها والفا السببية ولك خبر مقدم
والعلو مرفوع على انه مبتدا والاعلى نعته وفوق المضاف الى نا بعد حال
وكل مبتدا وعنده متعلق بسبيل المرفوع على الخبرية ومثله ما بعد ذلك
غيرك متعلق بالوافدون المرفوع بالواو على انه فاعل خاب ومثله ما بعد
**المعنى** يا من يرحم بفضله الشامل المذنب به الخائف على من لا يرحمه
لما اطلعت في الارض من الفساد ويا من يقبل بجوده واحسانه من لا يقبله
البلاد لفرط طغيانه ويا من يعز المتوكل عليه ولا يحتقر اهل الحاجة اليه و
يا من لا يمل بالدعاوي بجليل النعم لا يخيب الملحين عليه لنيل الفضل و
دفع الالم ويا من لمزيد فضله على السائلين سبيله لا يحجبه بالرد اهل الذلة
عليه الطالبين اكرامه وتفضيله ويا من يجتبي صغيرا يخفضه في عظمته
وجلاله ويشكر يسيرا يعمل له ويجازي عليه بعظيم نواله ويا من يشكر على
القليل المبذول في سبيله ويجازي بالجليل ومن يقبوله ويا من يدنو
بلطفه وتوفيقه واحسانه الى من دنا منه بطاعته وعبادته وايمانه ويا من
يدعو الى نفسه بواضح الدليل وقوية البرهان من ادبر عنه ولازم الاثام
والعصيان ويا من لا يغير النعمة انعامها عليه ولا يبادر بالنقمة بواسع رحمته

بأيمن الحسنة وتتابع على المحسنين الطافه حتى تهنيها تزيدهم بها برؤية اسعافه ويجا ونهوال بيئة الباعثة على المحبة والضلال حق بعضها من العبد الى سنى الاعطا انصرف الامال وخازنت عظيم المطالب دون مدى كرمك الذي لا ينتهي اليه نعم المقاصد ولا المطالب وخاز فاصدك بالحاجا الى كان له منها الاصل من بعض نوالك وكرمك عليه فضلا منك لاجزاعلى العمل وامتلات بفيض جودك اوعية الطلبا على المطالب واني جودك الا الملو بعظيمها وجليلها وتقصفت دون بلوغ نعمتك وتغرقت قبل البلوغ الى ما خصصت به وقصرت عن غاية العقا فلك العلو الاعلى الذي لا يدركه فكر ولا نظر فوق كل عال باختصته من ملك او بشر والجلال الاجد فوق كل جلال فلا يحيط بوصفات لفظ ولا مقال كل جليل عندك صغير [illegible] بفضلك العلي وكل شريف في جنب شرفك حقير وقد لتشريعك سوء ملاخاب الوافدون على غيرك المؤملون سوالك وخسر المتعرضون الالك وانت المانع من لم دعاك وضاع الملمون الالك وما اهتدوا الى سبل المطالب المتبعون الامر انتجع فضلك وقصدك لعظائم المواهب بابك مفتوح للراغبين وجودك مباح السائلين واغاثتك قريبة من





المستغيثين لا يخيب منك الاملون ولا ييئس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناوى حاولك الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك عن الرجوع وصدهم امهالك عن النزوع وانما تانيت بهم ليفيئوا الى امرك وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن كان من اهل الشقاوة خذلته لها كلهم صاير الى حكمك وامورهم ايلة الى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك حجتك قائمة لا تدحض وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى لمن اغتربك ما اكثر تصرفه في عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما اقنطه من سهولة المخرج الهي انت الذي اتسعت رحمتك والمباح خلاف المحظور وعرض الشيء ظهره وعرضه انا وتعرض له اي قصد نحوه ومنه تعرضوا لنفحات الله وجعله عرضة له اي نصبه له ويقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته وابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا ونزع عن الامور نزوعا انتهى عنها ونهاها وهونا بالضم وهوانا وهيانة ذل وهونا سهل وهون

الله سواه وخففه والتيق اهانه كاستهان به وفضحت حجته وبطلت
بما رعه والطمع بالباطل والغادر الغافل والمغتر غفل والاسم العري بالكسر
بابك مرفوع على انه مبتدا او مفتوح لخبر والراجعون متعلق به ومثله
ما بعده ومثلك متعلق بلا يخيب والآملون مرفوع بالواو على انه الفاعل
ومثله ما بعده ورزقك مبتدا ومبسوط الخبر واللام الجارة لمن الموصول
بجملة عصاك متعلق به ولمن ناواك متعلق بمعترض وفي نسخة ابن ام
متعرض والحاسبين متعلق بالحسنا وعلى المعتدين بالابقا ومحق حرف
ابتداء والجملة بعدها مستانفة وهي مع ذلك دالة على ان ما بعدها
غاية لما قبلها واللام للابتداء وقد حرف تحقيق وعن الرجوع متعلق
بعز الناصب لحرمهم على المفعولية وما يتبدلنا غير واجب لان ما
وهو الاناة ما يتبدر غير حقيقي ولهمال فاعل صدر الذي تعلق عن التروع
به وما في انما كافة عن العمل اختصاصها بالجملة الاسمية والباء
متعلقة ان تأنيث ولى ينبغي المنصوب بحذف النون بان مضمرة
بعد اللام وقد نصب على انه مفعول لاجله والجار للدوام المضاف
الى ما بعده متعلق به والفا السببية ومن شرطية واسم كان مستتر
اهل الظرف الخبر والجملة شرط من واللام والبا متعلقتان بحبست والجملة الجزا

تعليم

وكلهم مبتدا والى حكمك متعلق بصائرون والجملة الخبر وما بعده معطوف
عليه وعلى مجار الطول المضاف الى ما بعده يعني مع متعلق بعض الجزم
بام وحذف عينه لالتقاء الساكنين وجلالك مبتدا وقايمة الخبر ولا يزول
خبر ثان وسلطانك ومثله كالخبر الاول وهو ثابت والفا السببية والويل
بالدال مبتدا ولمن الظرف الخبر وما بعده معطوف عليه وما تعجبية وفي
عز ابن متعلق بمعرفي المضاف الى الضمير المنصوب بافعل التعجب ومثله
الذي ما بعده الهي وانت بالحق لا ملجا لنا الا اليك ولا تنال الخير الا من
بابك مفتوح للراغبين والجود وكرمك العظيم المتهللين اليك بالانقياد
والتسليم وجودك مباح للسايلين ورفدك المقيم واغاثتك قريبة من المستغيثين
بك من العذاب الاليم وقد عداني بالحق ما انا عليه من كرمك الشامل
وفضلك المتكرر العباد تعاملني العلم بانه لا يخيب منك الاملون عطوفك
وانعامك ولا ييأس من عطائك المتعرضون لفضلك واكرامك ولا يشقى
بنقمتك المستغفرون بما صدر منهم من الذنوب الطالبون عفوك و
تجاوزك عما ارتكبوه في العيوب وكيف الكر ذلك ورزقك مبسوط لمن عصاك
والحلم منبسط في المهالك ... معترض لمن ناواك وصالك افضل الصلح
عادتك الاحسان الى المسيئين ... الاعتداء الى سوء السبيل

على المعتدين والاشفاق عليهم لتدارك ما ضيعوه بالتغيير والتبديل حق القد
عن تهم انا انت ومنعهم الجهل عن الرجوع وصدهم امهالك من الانتهاء عما هم عليه
من القبائح والنزوع فظنوا امهالك اهمالا وحلمك جهلا وتمادوا على الافساد
بما اوضحت من البراهين وبينت لجميعهم وانما تأنيت بهم ولم تعاجلهم
بالانتقام ليفيئوا الى امرك على مرور الليالي والايام وامهلتهم مع علمك بما
تؤول اليه الامور ثقة بك ولم ملكك وانقطاع خطا العزم فمن كان من اهل
السعادة ورجع عن ظلم نفسه واهتدى ختمت له بتنبيه الغافلين بها عن
موارد الردى ومن كان من اهل الشقاوة وثبت على معاصيه وافام
خذلته بها ومنعته ما اوليت من الانعام والاكرام فهم صايرون الى حكمك
الذي لا مبدل له ولا راد وامورهم الى الحاكمين بالعفو والتجاوز
الطرد والابعاد وكفى بهم زاجرا ما يتقنون من الزوال ويشاهدون في كل
يوم من تغير الامور والاحوال وانت بالحمى الذي لم يزل على طول الايام
سلطانك فالى من سلك الفرار ولم يحضر لترك معاجلتهم بما ينال
فيه بجلاله للابرار جنات قائمة الشقي السعيد وسلطانك ثابت لا
يزول وانت المبدئ لكل شيء والمعيد فالويل الدايم لمن جنح عنك و
ضلاله والخيبة الخاذلة لمن خاب عنك وفارق اسالة والشقاء لا شقي

لمن اقترف ولم يتب بالطاعة السنية وساق الخطايا الى قصد كل بلية
لما اكثر تصرفه في موجبات سخطك وما اطول تردده في موبقات معاصيك
وما ابعد غايته مع ما هو عليه من فرط الطغيان من الرجوع الى طاعتك و
بلوغ الفرج والخلاص من اليم النيران وما اقنطه من سهولة المخرج لما قدمت
يداه وفرط في جنب ما لقيه الزوقات وهذاه الله عدلا من قضائك لا
تجور فيه وانصافا فانت حكيم لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابليت الاعذار
وقد تقدمت بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلت
الامهال واخرت وانت مستطيع المعاجلة وتانيت وانت مليء بالمبادرة
لم يكن اناتك عجزا ولا امهالك وهنا ولا امساكك غفلة ولا انتظارك
مداراة بل لتكون حجتك البلغ وكرمك الكرم ولطفك اكثر من ان تشكر على
اقله وقد قصرت السكوت عن تحميدك وفهمت الاسماء عن تمجيدك
وقصارى الاقرار بالحسور لا رغبة بالكرم على عجز انفها انا اؤملك بالوفادة
واسالك حسن الرفادة فصل على محمد واله واسمع نجواي واستجب دعائي
ولا تختم يومي بخيبتي ولا تجبهني بالرد في مسألتي واكرم من عندك مثوبتي
والمنقلب اليك غير ضايق بما اريد ولا عاجز عما تسئل وانت على
كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الله الحيف المجود الظلم

وقد خاف عليه بحيث لم يجاوز البلاء الاختبار ويكون بالخير والشر قال الله
بلاء حسنًا والبلية معروفًا قال زهير جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم وابلا
خير البلاء الذي يبلو اي خير الصنع الذي يختبر به عباده والبلاء عند ابي
اداه اليه فقبله واستلى استعرض والتل والتحرك التحية والحديث بقول
بالشيء ضرب مثلا وفي النهاية وفيه يحيى والقبيلة باسرها اي جميعها وانعم
والهناءة والفهفهة العي وقد فهه كفرح والشيء نسيه وقصرت ان
تفعل كذا وقصارى نعم وقصيراك وقصاراك بضمها اي جهدك وغايتك
وحسر كفرح وضرب اعيا كاستحسر فهو حسير ووفد اليه وعليه يفد
وفدا ووفودًا ووفادة قدم والرفد بالكسر العطاء والصلة [illegible] عد الانعت
مصدر محذوف ناب منابه وانتصب انتصابه من فعل محذوف
يفسره من قضائك والظرف نعت المصدر وكذا جملة لا نحوم فيه
انصافًا عطف على عدلا والفا السببية وقد حرف تحقيق والحجج مفعول
ظاهرت وبالوعيد متعلق بتقلدت وللمعاجلة متعلق بمستطيع المرفوع خ
على انه خبر انت والواو للحال والجملة حال من فاعل الحرف وانا انت
بالرفع اسم تكن المجزوم بلم ومحل الخبر وما بعده معطوف عليه وجنابك
بالرفع اسم تكون المنصوب بان مضمرة بعد اللام والبلغ بالنصب فاعله
الجزم

معطوف عليه



معطوف عليه وكان تامة وفاعلها ضمير مستتر والجملة خبر كل والواو للحال
وجملة اعتزلت في محل نصب على الحال ومن متعلقة باعتزلت والرفع على انه خبر المبتدا
قبله نعت ومن محيدات متعلقان بقصر الرافع المسكوت على الفاعلية عن
المحيدات متعلق بنهضتي لا بالالات وقصاراي مبتدا وبالحسو متعلق
بالاقرار وهو الخبر ولا نافية ورغبة مفعول لاجله عامله الحسو واللذ مرض
الاستعاذة والانقطاع وحب عطف على رغبة وها حرف تنبيه جيء بها
للاشارة الى تحقير النفس وانا ذا مبتدا وخبر وبالوفادة متعلق بامل
والجملة خبر ان ومحسن المضاف الى الافادة مفعول ارسال المعطوف على الخبر
ونحوك مفعول اسم المعطوف على صار وما بعده معطوف عليه ومن مسئلتي
متعلق بلا تجبهني او بالردعن ولا تعلقان بمضرفي ومستلبي عن
انصرافي وانقلابي وبما متعلق بمنابي وضبط لاحول ولا قوة بالفتح ان
جاز غير ذلك فيهما فهو اسماء لا النافية للجنس [illegible] وانت بالحكيم الخبر
قضيت بالشقاء على من حاد عن سبيلك وليس لمرسولك نص على الا
من قضائك لا نحوم فيه وانت الحكم العدل المبين والنصفة فاهل
لا تخرف عليه وانت ذو القوة المتين فقد ظاهرت الحجج وابنتها اي النعم
والبلبت الاعذار واختبرتهم ونفيتهم عن انفسا وقد تقدمت بالى

ليفيئوا الى الطاعة التي بها صلاحهم وتلطفت في الترغيب بما فرحا
وفلاحهم وضربت الامثال ونبهت بما قدمت واخرت لمن اطاع
خصوص من الرحمة والعذاب ... الامهال مع فرط العصيان وسببت الى
مغفرتك الاسباب واخرت الانتقام وانت مستطيع المعاجلة وانت
على الغنا وانت قادر على المبادرة لم يكن اناتك عجزا وانت بكل شي
خبير ولا امهالك وهنا وانت على كل شي قدير ولا امساكك غفلة عما
يعمل الظالمون ولا انتظارك مداراة وانت العالم بما كان وما سوف
يكون بل لتكون حجتك على العباد ابلغ يوم الورود عليك وكرمك اكمل
برجوع المعتذرين اليك واحسانك اوفى فلا يشوبه نقصان ونعمتك
اتم بتعظيم اللطف واوضح البرهان كل ذلك كان ولم تزل وانت المنان
الرحيم وهو كائن ولا تزال وفضلك على العباد مقيم مجدك اجل
ان توصف بكلها او تصل اليها الافكار ومجدك ارفع من ان توصف
بكلها او تصل اليها الافكار ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه لما خوا
من عظيم الاسرار ونعمتك اكثر من ان تحصى باسرها او يستطاع لها الا
واحسانك اكثر من ان تشكر على قلة وان صرف له الليل والنهار فقد
بنا السكوت لما شاهد من العظمة والسكوت من تحميدك الذي قطعنه

فصوري

فصوري وفهمني الامساك عن تمجيدك الذي عجز عنه مقدوري و جهدي
اذا حاولت شيئا من ذلك وقصاراي الاقرار بالحسور والاعياء عن
المسالك لا رغبتي يا الهي عن واجب الشكر والتمجيد بل عجزا لما خصصت
به وهو الامساك الاشرافي ضروري لما الذهن عنه بعيد فها انا لك
بالوفادة معرضا عن سوالك واسالك حسن الرفادة وان تفتح لي
ابواب المعرفة بما يبلغني رضاك ان تصلي على محمد وال محمد واسمع نجواي
واستجب دعائي وبلغني رجائي ولا تشمت بي اعدائي ولا تخيب رجائي
بخيبتي فان املي فيك عظيم ولا تجبهني بالرد في مسالتي انك المنان
الكريم واكرم من عندك منصرفي بفضلك العميم واليك منقلبي والى مصيري
الى النعيم المقيم انك غير ضائق بما تريد العطاء ولا عاجز عما تسال و
انت اليك كل شي بالرضا وانت على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم **وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة** الحمد لله رب العالمين اللهم
لك الحمد بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام رب الارباب واله
كل مالوه وخالق كل مخلوق ووارث كل شي ليس كمثله شي ولا يعزب عنه
علم شي وهو بكل شي محيط وهو على كل شي رقيب انت الله لا اله الا انت
الاحد المتوحد الفرد المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكريم المتكرم العظيم

والتحميد به

المتعظم الكبير المتكبر وانت الله لا اله الا انت العلي المتعال السلام المحال
وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا اله الا انت
السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم الدائم
الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد والآخر بعد كل عدد
وانت الله لا اله الا انت الداني في علوه والعالي في دنوه وانت الله
لا اله الا انت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد وانت الله لا اله الا انت انشات
الاشياء من غير سنخ وصورت ما صورت من غير مثال وابتدعت
المبتدعات بلا احتذاء انت الذي قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء
تيسيرا ودبرت ما دونك تدبيرا البديع بمعنى انشاء والبديع
المبدع والمبتدع والاحاطة تستعمل في الاجسام نحو احطت بمكان
كذا تستعمل في الحفظ نحو ان الله بكل شيء محيط اي حافظ له من جميع جهاته
والرقبة اسم العضو المخصوص والرقيب الحافظ وذلك اما لمراعاته رقبة
المحفوظ واما لرفعه رقبته وقد يرد بالامر مثلثة الراء واحد وافرح وا
تفرح به والمتكبر كما يطلق على من كانت افعاله الحسنة كثيرة في الحقيقة
زايدة على محاسن غيره وعلى هذا وصفه سبحانه كذلك يطلق على من كان
متكلفا لذلك وذلك في وصف عامة الناس والعلي هو الرفيع القدر اذا

وصف

وصف الله تع به فمعناه انه يعلو عن ان يحيط به وصف الواصفين بل علم العارفين
وما يطلق على المحال للمكائد الكيد ومن الامور بالحيل والتدبير والمكر والقدرة
والجدال والعذاب والعقاب والعداوة وفي النهاية في اسماء الله تع الحكم والحكيم
هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل وهو الذي يحكم الاشياء
ويتقنها او هو فعيل بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة
افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها
حكيم والعدة المعدود والبهاء الحسن تقول منه بهي الرجل بالكسر وبها
فهو بهي والسنخ بكسر السين المهملة الاصل واحتذى مثاله اقتدى به قال
الراغب في قوله تع يغفر ما دون ذلك قيل ما سوى ذلك اللهم لك الحمد الى قوله
والحمد مرفوع على انه مبتدأ مؤخر وبديع المضاف الى السموات منصوب على
انه منادى حذف منه حرف النداء والمضاف الى الجلال منصوب لانه
تابع لبديع ويحتمل ما بعده وشيء بالرفع اسم ليس الناقصة ومثله الخبر
والكاف زائدة والا لصار المعنى ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو اثبات
المثل وزيادتها للتوكيد لنفي المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة ثانيا وهذا
اولى من القول بزيادة الاسم وهو مثل اذ ذلك لم يثبت وما ادعى من زيادتها
في قوله تع فان امنوا بمثل ما امنتم به فيها دفعه قراءة ابن عباس بما امنتم به وبمثل

بل قراءة الجماعة من الاعلى زيادة الباء في المفعول المطلق اي ايها الناس ان ما بكم
بذاتي الله سبحانه وتعالى او محمد صلى الله عليه وآله او بالقرآن وقيل بعلم ما
شيء من الخافي وتمثل ويتفرع على ذلك كلام يطلب من مظانه من علم العقائد
الى شيء غافل لا يعزب الذي يتعلق عنه به وعمومه وبكل متعلق محيط
ومثل لما بعدها وان لا اله مبتدا وخبر على لا نافية للجنس وانما سمي ان
كان في تقدير الخبر اشكال اذ تقديره موجود لا ينفي امكان غيره لان الامكان
اعم من الوجود ممكن لا يقتضي وجوده بالفعل ويستحق العبادة لا يدل
على نفي التعدد مطلقا ذهب المحققون الى عدم الاحتياج الى الخبر في لا اله
الا الله وان لا اله مبتدا وخبر لا اله اذ الاصل الله اله وزيادة لا والا افادة
الحصر ومعناه الله اله ومعبود بالحق لا غيره او انها نقلت شرعا الى نفي الامكان
والوجود عن اله سوى الله مع الدلالة على وجوده تعالى وان لم
عليه اللغة وجملة لا مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر ان لا انت وما بعدها
نكرة او يقول بان الجملة تنزيه وتوحيد وتصب معترضة بين النعت
والمنعوت وما بعدها نعوت والتبديل بالرفع خبر لانت وهو صفة مشبهة
ورفع المعرفة بالالف واللام ونصبها وجرها المعرف بالحصر الضبط
بالجر وقيل المضاف الى الكل المضاف اليه الجملة نصب على الظرفية والظرف

خبرا او حالا لان المعرفة لا تنعت بالنكرة وفي علوه وفي فوق متعلقان
بالعالي والداني وفي بمعنى مع وغير المضافة الى محخ بالسين المهملة وفي
نسخة ابن ادريس شجع مجرورة بمن المتعلقة بانشأت والجملة في محل رفع
الخبرية وتقدمه النصب على المصدر وما دونك وفي نسخة ابن ادريس ما
دبرت منفصل دبرت المتن الحمد لله رب العالمين ومدبر امور جميع
المتفضل بالانعام على المؤمنين والكافرين الهاديهم بذلك الى الصراط
المستقيم ويتم عليهم بجميع المقدر العظيم اللهم لك الحمد على ما لا احصيه من
النعم وما دونت عنها من المكارم والآلاء بديع السموات والارض وما فيهما
ومخرجهما من كتم العدم ذو الجلال والاكرام المسبغ بقوته العقوبة فضلا على
جميع الاكادب والارباب فكل ناظر الى عميم فضله عاجز عن تدبير شيء من امور
والله كل ما لوه محتاج في حدوثه وبقائه وخالق كل مخلوق في حضره شيئا
وعارف كل شيء واليه المصير والبس العباد سواه من ولي ولا نصير الكفالة
شيء وهو الواحد الاحد الفرد الصمد ولا يعزب عنه علم شيء ولا يخفى
عليه خافية وهو بكل شيء محيط فلا يمنع العباد نعمه السابغة الكافية وعلى
كل شيء رقيب والانام حيزهم وبيده النواصي وحبل الحبل المتين
اللهم لا اله الا انت المستحق لصفات الكمال الذي لم يسبقه ولا زال الاحد

الا انت
فلا شريك لك ولا وزير الفرد المتفرد بذكر بأنك الخالق والمدبر وانت الله
ولا مانع ولا معطي سواك الكريم على المطيع والمتكرم على العاصي بفضلك
وعزك وعلاك العظيم المتعظم فلا تبلغ عظمتك الافكار الكبير المتكبر بما حسنت
بدء من عظيم الصنع وجليل الاسرار وانت الله لا اله الا انت العلي عن وصول
الافكار الى كنه جلالك المتعالي بما صنعه الجاهلون بصفات كالمشبهين والضلال
فلا يحيط بك الى النفس بظلم الانام والمدبر بأمر ما لا يسعه المخلوق بانعامه
منه واكرام وانت الله لا اله الا انت الرحمن المتجاوز عن المذنبين الرحيم بالفقرا
والمساكين العليم بما كان وما سيكون الحكيم العادل المتقن بعلمه الخزائن
المكنون وانت الله لا اله الا انت السميع دعا من دعاه البصير فلا يخفى
عليه شي في خبر وعلاه القديم فلا نهاية له ولا زوال الخبير بمنع الامور والعاد
بكل الاحوال وانت الله لا اله الا انت الكريم الاكرم الذي لا يبخل بنعمه على
الدائم الادوم الذي لا يعتريه زوال ولا فنا وانت الله لا اله الا انت
الاول قبل كل احد المنشئ لكل شي بقدرته والاخر بعد كل عدد والمغني
لجميع خلقه وانت الله لا اله الا انت الذي في علو القريب من دعاه
واعيه والعالي في دنوه فلا يخيب رجاء الخبير وانت الله لا اله الا انت ذو
البهآ الذي لا يوصف والمجد الذي لا يرام والكبريآء والطول على ما اسبغ من النعم



العظام وانت الله لا اله الا انت انشأت الاشيا من غير صنع كان قبل
عليه وصورت ما صورت من غير مثال يرجع اليه وابدعت المبتدعات
بلا احتذاء وانت رب الارض والسمآء انت الذي قدرت كل شي بتقدير لا
يليق الا بعزك وعلاك ويسرت كل شي تيسيرا فلا مرجع الا اليك ولا
الا بعدلك ودبرت ما دونك تدبيرا لا تستطيعه احد سواك انت
الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك في امرك وزير ولم يكن لك
مشاهد ولا نظير انت الذي اردت فكان حتما ما اردت وقضيت فكان
عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت الذي لا يحويك مكان
ولم يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان انت الذي
احصيت كل شي عددا وجعلت لكل شي امدا وقدرت كل شي تقديرا
انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك
ولم تدرك الابصار موضع اينيتك انت الذي لا تحد فتكون محدودا
ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي لا ضد
معك فيعاندك ولا عدل فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك انت الذي
ابتدا واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما صنع سبحانك ما اجل
شانك واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق فرقانك اللهم انت الحليم

والجابر والحكام الاوجه رحق مرو وقد جنه بجمته والاضاف العدل والاسم انصف
بالكسر ثلث والنصف والنصفة بحركتين والمضبوط في النسخ بالكسر وكيف
اسم يسئل به عن الاحوال والصفات واين عن المكان والاينية والكيفية مشتقان
منهما قيل انهما ليسا من الاسماع فيهما وفي الحديث نفي الكيفية والاينية عنه تعالى
اما في الاينية فظاهر واما في الكيفية فلاستحالتها في الصفات الحادثة وصفاته
عين ذاته ولا يلزم من الحكم بعجز الاذهان عن ان تكيفه تعالى بكيفية وعدم ادراك
الابصار له موضع اينية الذي هو مفاد هذا الكلام الشريف اثبات الاين
والكيف له تعالى كما ان لا مكان ولا اين له فتامل ونقل كالتصور
ضالتشبيه ... ولعنها قال الراغب ... والجوهر فقط
والشكل ... فيما يشاركه في القدر والمساحة والشبه يقال فيما يشاركه في الكيف
فقط والمثل عام في الانواع كلها وسناه رفعه والاسنى مشتق منه
صانع الامر المطلوب كما تعرب شرطية بالرفع فاعل الفعل المجزوم بلم الذي تعلق
عليه وان خبر يكن ومشاهد اسمها مؤخر وما الموصولة بجملة اردت اكان
ومثله ما بعده ومكان فاعل يجوز الناصب للكاف محلا على المفعولية او عددا
نصب على التمييز ... الاجمال نسبة احصى الى مفعوله واما مفعولا جعلت
الاول والظرف الثاني وتقدير المفعول مطلق وعن ذا بتلك متعلق بقدرت

والاوهام

والاوهام عامله والثاني فيكون السببية والمنفي المحدودية المسببة عن جعل
البشر له والوجود المسبب عن التخييل والتصوير لانه لازم المولودية المسببة
عن اثبات الوالد له واما غيرها فليس في هذا الكلام نص على ثبوته ولا انتفائه
بل الكل من الثابت له والمنفي مشتمل على دليل الحكم فان قيل اما اللزوم بين المحدودية
والعد والوجود والتخييل فمسلم لكن لا يلزم من نفي الوالد ان يكون مولودا كما في
آدم ع قلنا اللزوم باعتبار الامكان والامتناع فان الذي يمكن ان يلد
ويتصف بصفة الحادث ولا يمتنع عليه ذلك يمكن ان يكون مولودا ولا يمتنع
عليه ذلك ومن اثبت له الولادة بل نقد يعتقد ... امتناع عدمه مع انه لزمه
من قوله جواز عدمه تعالى عن ذلك علوا كبيرا فهذا رد على زاعم ذلك
ويمكن ان يكون موجودا بمعنى معلوما معروفا بكنه الحقيقة لمعرفة سائر
الصور المحسوسات وانما رايت هذا المعنى عن ... سلمه الله في تعليقاته وعلى ان
يكون الفاء بمعنى حتى التي للغاية وان لم يذكرها هذا المعنى لكن قيل في قوله
ما بعوضة فما فوقها ان التقدير ما بين بعوضة الى فوقها ... الفاء
الى غير معهود في معانيها فان صح هذا فالمانع من ذلك مع ان السببية شائعة
لا نافية للجنس ... اسمها مبني على الفتح ... الظرف الخبر والفاء
في فيما ... السببية ومثله ما بعده وابتداؤه وما بعده صلات الموصولة

التعجبية نكرة مبتدا جوز الابتداء بها كونها في قوة الموصوفة كما في قولهم
اي عظيم وشأن منصوب على انه مفعول افعل التعجب وهو في الحقيقة فاعل الفعل
المتعجب منه ولكن دخلت عليه همزة النقل فصار الفاعل مفعولا بعد اسناد الفعل
الى ضمير نعم انت الذي لك الخلق والامر لا سواك ولم يعنك على خلقك
لم يلد لعزك وغناك ولم يوازرك في امرك وزير وكل اليك محتاج فقير
ولم يكن لك مشاهد مطلع على امرك ولا نظير وانت المتفرد بالقدرة والغنا
والخلق والقضاء والتدبير انت الذي اردت فكان حتما ما اردت لا تبديل له ولا تغيير
وقضيت فكان عدلا ما قضيت وان قصرت عن البلوغ الى كنهه العقول
وحكمت فكان نصفا ما حكمت وليس لاحد عن مشيتك عدول
انت الذي لا يحويك مكان ولا يخفى عليك سر ولا اعلان ولم يقهر سلطانك
سلطان ولم يعارضك في مشيتك انس ولا جان ولم يعبك برهان
ولا بيان بل حججك الغالبة القوية وافعالك الرضية المرضية ومواهبك
السنية البهية انت الذي احصيت كل شيء عددا فلا يخفى عليك خافية
في الارض ولا في السماء وجعلت لكل شيء امدا فلا تعبث بل بوضع الذات
والاداء وقدرت كل شيء تقديرا على وفق الحكمة وطبق الصواب وعلمت ما في
هذه وبصائر لاولي الالباب انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك

فوصفتك

فوصفتك بما وصفت به نفسك وعجزت الافهام عن تقرير كيفيتك لو
اردت ان تكيفك بها فيتم لها ذلك ولم تدرك الابصار موضع اينيتك و
لو سلكت في ذلك جميع المسالك وانت المنزه عن الكيف والاين اللذين هما من
الحدوث والاحتياج وكيف يعرفك حق المعرفة الفقير الى هدايتك العاجز
المحتاج وانت الذي لا تحد ولا تشار ولكن شيء في ذاتك وصفاتك تماثل
دل فاصل فتكون محدودا وانما عرفناك بعظيم صنعك وجليل آياتك وحججك
القديم السابق على كل كون ووجود ولم تصور ولم تمثل فتكون به موجودا
محدودا بالفصول والحدود ولم تدركك عيون المطلوب الذين هم عن
الاول فتكون مولودا ولا زاعم لذلك ولا يقول به بل انت الذي لا تحد
فيما اندك انما امرك اذا اردت شيئا ان تقول له كن فيكون ولا مرد لما
في سرك المخزون المكنون ولا تدرك بمعارضتك ومنعك عما شئت ولا
والخير بيدك ولا تسبق مشيتك الارادة لا هوا وكيف لا تكون كذلك وانت
الذي ابدع الخلق اظهار العز وجلاله واخترع من غير مثال يحذو على مثاله
واستحدث ما لم يسبق بوجود وابتدع من غير احتياج لا حدود وحسن صنع
ما صنع فلم يشب بعيب ولا نقصان وعامل العباد بالفضل والاحسان المنح
نك ما انت تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد واصلى في الاماكن والازمنة

اذ كنت بفضلك الى خلقك اقرب من حبل الوريد واصدع بالحق فرقان
ولم تكن بظلام للعبيد الله سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤوف ما ارأفك و
حكيم ما اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما اوسعك ورفيع ما
ارفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد سبحانك بسطت بالخيرات يدك و
عرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين او دنيا وجدك سبحانك خضع
من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك وانقاد التسليم لك
كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تجس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط ولا تنازع ع
ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبحانك سبيلك جدد وامرك رشد
وانت حي صمد سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم وارادتك عزم سبحانك لا
لمشيتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر الآيات فاطر السموات بارئ النسمات قاهر الارباب
الشرح اللطيف البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف
والعالم بخفايا الامور ودقائقها والمقبل لطف كنصر لطفا بالضم رفق ولطف
وككرم صغر ودق والملك والمليك والمالك ذو الملك والكبرياء الرفعة
في الشرف والعظمة والتجبر والخشوع والخضوع او قريب منه وهو في البدن
والخشوع في الصوت والبصر الذكر والحبث وماطه يميط ميطا جاز ومنى ميطا
ومنطا تنحى وبعد ونحى وابعد كاماطه واماطه وفي النهاية من طلب العلم ليجاري

به العلماء

به العلماء او يماري معهم في المناظرة لنفع لا لنظم علم الناس رياء وسمعة والمرية
بالكسر والضم الشك مجادلة وماراه مماراة ومراء وامترى فيه وتمارى شك والجدد
الاعراب
الارض الصلبة وفي المثل من سلك الجدد امن العثار والنسمة محركة الانسان
حيث تضمن سبحانك معنى التعجب فمن لطيف معين وجر مميز فعل التعجب
بمن وان كان فاعلا في المعنى والتمييز لا يتقدم على عامله وذو للمضاف البهاء
مرفوع بالواو على انه خبر مبتدأ محذوف ويدك بالنصب مفعول بسطت
الذي تعلق بالخيرات به والهداية بالرفع نائب فاعل عرفت الذي تعلق
عندك به والفاء السببية ومن الموصولة بجملة التمسك الذي تعلق لدين
به مبتدأ وجملة وجدك في محل رفع الخبر وسبحانك نصب على المصدر لانا
مناب فعله ومن في محل خضع الذي تعلق في علمك متعلق بجرى
والجملة صلة الموصول ومثله ما بعده وجملة لا تحس خبر مبتدأ محذوف
وما بعده معطوف عليه وسبيلك مبتدأ وجدد الخبر والجمل بعده معطوفة
عليه ولا نافية للجنس ومرادا اسمها مبني معها على الفتح ولمشيتك الخبر
باهر وفاطر وبارئ نصبها بحرف النداء المحذوف المتن سبحانك من لطيف عالم
بالامور الخفية منعم بالنعم الجلية ما الطفك واحسن صنيعك بالعباد
واسبل فضلك عليهم وامهل العاصي ما اظهر صبرك على العصيان واكثر

وقد نقض عنا ونهر الذي نصب بجحيم بالظلوم ما اوقدوه واشد انتقامك
واعظم صنيعك وفضلك وانعامك وحكيم تتقن الخصوم [illegible]
والخيرات بما اكتنز الصدور سبحانك من مليك انقادت له رقاب الجبابرة
المردة ما اسمك واعز جارك واسعد وجواد منان بالعطا وما اوسعك
واكثر ما اوليت من الفضل والانعام رفيع عن ادراك العقول كبرياؤك
ما ارفعك عن نيل المخلوق عظمتك بفكرهم [illegible] انت ذو البها والجلال
الكبريا والمجد لا تتصف بها سواك ولا يليق الا بعزك وجلالك سبحانك
بسطت بالخيرات يداك ولا راد لفضلك الشامل وعرفت الهداية من عندك
سبيلها الطالب والعامل من التمسك الهداية لديك ينبغي برضاك
اوجبنا لكن من قصد سواك وجدت حجبنا الها من دعاك قريبا
من ناداك سبحانك خضع لك من جرى في علمك طوعا وكرها فما
تولى عن قضائك احد وخشع لعظمتك ما دون عرشك وسواك [illegible]
ما وجدوا انقاد التسليم لك كل خلقك وجرت امورهم بقضاء سابق قدر
وما استطاعوا مضيا الا فيما قدرته عليهم وكنت القوي على منعهم عما
منهم صدر سبحانك المنزه عن نقايص المخلوق المحتاج الفقير الغني عن [illegible]
والمولود والنظير لا تحس ولا تجس ولا تمس وانت الرفيع المتعالي والحا

ولا تماط ولا تغيرك الايام والليالي ولا تنازع ولا تجارى بل انت الحكيم الامر
وانت على كل شيء قدير ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر وانت الخبير البصير سبحانك
سبيلك جدد من [illegible] وامرك رشد به [illegible] العظيم الحكم والامر
وانت حي صمد لا تغيرك الدهور ولا يعييك اشتباه الامور سبحانك انك
لا تفنى ولا تزال وقضاؤك حتم وعزك لا يزال [illegible]
[illegible] العبد طوعا وكرها [illegible] لجميع [illegible] والثبت من [illegible]
ولا [illegible] الحزون المكنون سبحانك ما اهل الارباب [illegible]
[illegible] باهر الايات ولا تخفى على المتفكر في قضائك فاطر السماوات [illegible]
الصدور بارئ النسمات [illegible] النعم لك الحمد حمدا
يدوم بدوامك ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يزيد على رضاك
ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي الا
لك ولا يتقرب به الا اليك حمدا يستدام به الاول ويستدعى به دوام الاخر حمدا
يتضاعف على كرور الازمنة ويتزايد اضعافا مترادفة حمدا يعجز عن حصره
الحفظة ويزيد على ما احصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره
وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف احد

سوالك فضلا حمدا يعادل من اجتهد في طاعتك ويبين من اغرق نزعا في توفيقه حمدا
يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم ما انت خالقه من بعد حمدا لا احد اقرب الى الحق
منه ولا احد من يجازيك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعده
طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك الخلد اي الضم البقاء
والدوام كالخلود وخلد خلودا دام وبالمكان واليه اقام كاخلد وكر عليه كرا وكرورا
وتكرارا عطف وعنه رجع وعقده جعله عقدة للدهر في النهاية في حديث علي
قد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها
ثم استعير لمن بالغ في كل شيء انتهى والاستغراق الاستيعاب [illegible]
لك خبر مقدم والحمد مبتدأ مؤخر وحمدا الموصوف بالجملة بعده نصب على الحال
لا يحوج الى التقدير بخلاف ما لو جعل مفعولا مطلقا فلا بد من تقدير
فعل وحمد بالنصب مفعول يوازي مضاف الى الكاف ومع المضاف الى حمد
المضاف الى ما بعده متعلق بمحذوف نعت حمدا وبه متعلق بمستدام المبني
للمفعول والاول مرفوع على انه نايب فاعله على حذف الموصوف واقامة الصفة
مقامه والاصل الحمد الاول ودوام بالرفع نايب فاعل يستدعي وكرم المضاف
الى الانه مشتمل [illegible] وبعلى المتعلقة بتضاعف واضعافا نصب على المصدر منه
او من مرادفه وهو يتزايد والحفظة فاعل يحصر وفي متعلق باحصته وعرش

بالنصب مفعول



بالنصب مفعول يوازن مضاف الى الكاف وموصوف بالمجيد وكلا بالنصب
مفعول يستغرق وجزائه فاعله وظاهره مستدع ووفق بمعنى موافق الخبر والا
متعلقة به والجملة نعت حمدا الكامل السابقة وسوالك الظرف في محل رفع نعت لحمدا ومن
الموصولة بجملة اجتهد في محل رفع نايب فاعل يعادل ونزعا نصب بنزع الخافض اي في
النزع وفي توفيقه وفي نسخة ابن ادريس في توقيته بالقاف متعلق باغرق
ومن الحمد حال من ما وهي في محل نصب مفعول يجمع ومن بعد متعلق بخالقه
المرفوع على انه الخبر والى ومن متعلقان باقرب المرفوع على انه خبر لا النافية
للجنس المعطوف ولا احد عليه وجملة يجازيك وفي نسخة ابن ادريس يحاذيك
من المضاعف صلة من وبه وفي [illegible] متعلق بالمزيد المنصوب على انه مفعول
يوجب ومنك الظرف في محل نصب نعت طولا المنصوب على انه مفعول
لاجله من [illegible] المضاف الى ما بعده مفعول يقابل [illegible] الحمد لله
على نعمائه العظام وفضله الشامل لجميع الانام حمدا يليق [illegible]
لا فناء له ولا زوال واسئلك ثواب مثل هذا الحمد الذي يعجز عنه المقال
والحمد حمدا [illegible] نعمتك التي اسبغتها علي والحمد حمدا يوازي
الدنيا وصلته فضلا منك [illegible] والحمد حمدا [illegible]
الذي ترضى بالقليل وتجازي بالجليل ولا [illegible] العبادات الا كل احسن جميل

نحمده حمداً يجمع حمد كل حامد لك على نعمك الشاملة وشكراً يفضل عن شكر كل
شاكر بما اوليت من اياديك الكاملة حمداً لا ينبغي الا لك لانك المتفرد
بالعز والجلال ولا يتقرب به الا اليك ومنك المبدأ واليك المآل
حمداً يستدام به الاول من المحامد ويضاعف اجره ويبقيه ويستدعي
دوام الاخر باللطف الراجع ايذهبه ويفنيه حمداً يتضاعف على كرور الازمنة
بتذكر النعم ويتزايد اضعافاً مترادفة بما تزلفه عندنا من الالاء وتدفع من النقم
حمداً يعجز عن احصائه الحفظة الكرام ويكون ثوابه عليك بمزيد فضل منك
واكرام ويزيد على ما احصته في كتابك المرقوم الذي يشهده المقربون الكتبة
الذين يحصون باذنك كل صغيرة وكبيرة لتعاملهم بعدلك وفضلك فلا
تضيع الحسنى وبيدك العفو عن كل جريرة حمداً يوازن عرشك المجيد الذي
لا يؤوده شيء في الارض ولا في السماء ويعادل كرسيك الرفيع بما تمن عليه من
الاجر والعطاء حمداً يكمل الدين ثوابه بفضل منك واحسان وان يطيق العبد الحمد لك و
انت به المتفضل المنان ويستغرق كل اجزائه ويقر عيوننا الدنيا والدين وتثبت
بدايته نفاقه حمداً ظاهره وفق باطنه بحسن السريرة وصدق الاعتقاد وفق
باطنه وفق لصدق النية فيه سبيلاً للاسعاف والاسعاد حمداً لمربي الخلق
بالائه ونعمه التي لا تحصى فكيف يمدك المخلوق عليها ولا يعرف احد سواك

فضله بجامع

فضله بجامع الحمد التي يظهر فضلك لديها حمداً يعاون مناجيه في
تقديمه واتخاذه ذخيرة ويؤمله من اغرقه رغباً في توفيقه وبذل في ذلك
مقدوره حمداً يجمع ما خلقت من المحامد فيجزل جزاءه وينتظم ما انت خالق بعد
فيعنا افضاله وعطاؤه حمداً لاحد اقرب الى القربات واجابة لما دعوتنا اليه
منه ولا خاص يحمدك به وينصرف فانت الجليل بعمك عنه حمداً يوجب بكرمك
المزيد والاجر والثواب بوعدك الذي لا يبلغه الا بتوفيقك اولو الالباب
وتفضله بمزيد بعد مزيد طولاً منك وفضلاً وانت المنان بالاكرام والنائل مبدى
حمداً يجب الكرم وجهك ويليق بشانك الرفيع ويقابل عز جلالك
ويصلح لجنابك المنيع [illegible] رب صل على محمد وآل المنتجب المصطفى المكرم
المقرب افضل صلواتك وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه اسنى تحياتك
رب صل على محمد وعلى آله صلوة زاكية لا تكون صلوة ازكى منها وصل عليه
صلوة نامية لا تكون صلوة انمى منها وصل عليه صلوة راضية لا تكون
صلوة فوقها رب صل على محمد وآله صلوة ترضيه وتزيد على رضاه
وصل عليه صلوة ترضيك وتزيد على رضاك له وصل عليه صلوة لا ترضى
له الا بها ولا ترى غيره لها اهلاً رب صل على محمد وآله صلوة تجاوز رضوانك
وتتصل اتصالها ببقائك ولا تنفد كما لا تنفد كلماتك رب صل على محمد وآله

تنتظم صلوات ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك وتشتمل على صلوات عبادك من جنك وانسك واهل اجابتك ويجتمع على صلوة كل من ذرأت وبرأت من اصناف خلقك رب صل عليه وآله صلوة تحيط بكل صلوة سالفة ومستأنفة وصل عليه وعلى آله صلوة مرضية لك ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الايام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك الصلوة في اللغة الدعاء وسميت العبادة المخصوصة ببعض اجزائها وقيل انها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم الرب وهي من الله الرحمة والمنتجب المختار والبركة النماء والزيادة والسعادة وبارك على محمد وآله ادم لهم ما اعطيتهم من التشريف والكرامة واتم الشيء طال ومد ومنه النهار طال وامتد ومتعنا الله بروية ببقائك اطال رؤيتي اياك وقيل نفعني وفداه وبراخلاق وفذا الشيء كرم ومنه الذرية مثلثة نسل الثقلين رب منادى حذف منه حرف النداء والمنتجب وما بعده بالجر نعوت المتعلق بصل بعلى والفضل بالنصب نعت مصدر محذوف من صل ايما وكذا اتم واسع وصلوة المنفوة من الكثيرة والجملة بعدها نصب على المصدر بالرفع اسم تكون ومنها متعلق باتم وهو الخبر ومثله ما بعده والدمتعلق



وغير مفعول ثاني الاول ولما متعلق باهلا المنصوب على انه الثاني وصلواتك مفعول لجاوز وقد ثبت بالرفع فاعل يصل وصلوات منصوب بالكسرة مفعول تنتظم بنزع الخافض وتنزيل اللازم منزلة المتعدي ومن جنك الظرف حال من عبادك المضاف الى الضمير ومن الموصولة محلها اذرات في محل خفض باضافة كل المخفوضة اليها وبكل متعلق بتحيط ولك ولمن دونك متعلقان بمرضية المنصوبة على انها نعت صلوة وفي تضاعيف الظرف في محل نصب نعت زيادة المنصوبة على المصدر بتزيدها المعنى رب صل على محمد وآله المنتجب من بريتك المصطفى بما هو حقه من الجهاد ومجاهد عظم الخلق الكريم بما خصصته من المواهب العظام المقرب لاجل انك ارتضيته سفيرا استوجبه من جملة الانعام وخلفت في الدنيا باماء اذكرهم عهدا معتبر ولديهما شرعته ورفع في الآخرة تشفيعه في امته وتضعيف اجره فنحن لما نحن نرجو عليه بما من الصلوة عليه والتعظيم الذي اوجبته علينا لنفوز به في موارد النعيم ونشكر قرارا بما ان نصلي عليه ونقضي بكل ركعة ولعفو صلوة ونبلغه الى ولاية لما اذنبنا اليه وبارك عليه دائم ودائم له الشرف والسعادة ومتمم مع رحمات الائمة المتعلقة من انقطع البلد والده وصل على محمد وآله صلوة اكثر منعطف المنتم لا تكون صلوة

علي‌دم

أنجح بها أمانتك أو أسر العذاب الأليم وصل عليه صلاة راضية مرضية
لا تكون صلاة فوقها تبلغ بها الدرجات العلية رب صل على محمد وآله
صلاة مرضية بما نال منك من المنزلة المرجوة والشفاعة وقدم على
رضاك بما تفضل عليه بهداية الى منازل العبادة والطاعة وصل عليه صلاة
ترضيك بها عند ثواب ما أوجبت عليه وتزيد على رضاك بقياء
بكل مستحسن مرغب اليه وصل عليه صلاة لا ترضى له إلا بها إلا
من المنزلة العلية ولا ترضى لها إلا لما خصصته لك من
رب صل على محمد وآله صلاة تجاوز رضوانك وتوصله الى
ويتصل اتصالها ببقائك فتكون لنا ثناء خير وسيلة وسبب ولا
تنفد كما لا تنفد كلماتك ويلزم بها البرية إيمانك وبينانك رب
صل على محمد وآله صلاة تنتظم وتجمع صلوات ملائكتك وأنبيائك
ورسلك وأهل طاعتك التي صليت بها عليهم وتشتمل على صلوات
عبادك من جنك وإنسك وأهل إجابتك وما أوجدته من خلقك
وبركاتك اللهم وتجمع على صلاة كل من ذرأت وبرأت من أصناف
خلقك الذين شملتهم رحمتك وفضلك العميم وأتممت عليهم بها الحجة
الظاهرة فهم صراطك المستقيم رب صل على محمد وآله صلاة تحيط





جميع

بها كل صلاة سالفة ومستأنفة وتشمل ثوابها وتفتح لهم من عظيم ثوابها
أبداً بها وصل عليه وعلى الرسل من خيرتك ومن حولك من خلقك بما يسر
اليهم بها من المنافع وتنشئ مع ذلك صلاة أخرى من عندك تضاعف معها تلك
الصلوات عندها فتكون متواترة عليهم فلا تدرك إلا كأحدها وتزيد على كر
الأيام ومر الأزمان زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك تبلغنا بها أمواج
والأمان **الدعاء** رب صل على أطايب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك
وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفائك في أرضك وحججك على
عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بإرادتك وجعلتهم الوسيلة
اليك والمسلك الى جنتك رب صل على محمد وآله صلاة تجزل لهم
بها من نحلك وكرامتك وتكمل لهم الأشياء من عطاياك ونوافلك
وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلاة لا
أمد في أولها ولا غاية لأمدها ولا نهاية لآخرها رب صل عليهم زنة
عرشك وما دونه وملء سماواتك وما فوقهن وعدد أرضيك وما
تحتهن وما بينهن صلاة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضى ومتصلة
بنظائرهن أبداً **الدعاء** الطيب الأفضل ... وحمل المال الخزائن ... نفر
نعوذ بك ... والصلاة بالذكر العظيم ... قال النبي

صدقا اتى بخلة اي عطية والفضل بالضم مصدر بخلة اي العطية وفي بعض النسخ
تفضلك وهي جمع تحفة بضم التاء وفتح الحاء والنفل الزيادة والنافلة العطايا
الزايدة جمع نافلة سميت بذلك لانها زايدة على الفرض والزلفة القربة
جمعها زلف وقوله وازلفنا الاخرى اي اجعلنا مع الاحباب اطايب الحق
بعلى المتعلقة بفعل مضاف الى العامل المضاف الى ما بعده ولا مرية متعلق
باختره والجملة صلة الموصول وهو في محل جر نعت الحبايب ووجوبه
بالنصب اي مفعول به جعلت الناصب الضمير على انه الاول وحفظه
وما بعده بالنصب عطف عليه ومن الجنس متعلق بلاحرث المعطوف على
جعلت وما رأته متعلق به او بمحذوف نعت لظهيرا المنصوب على انه
مفعول مطلق واليك الظرف في محل نصب نعت الوسيلة وهو متعلقان
بتحرك ومن خلاف الظرف نعت مفعوله المحذوف والجملة نعت المفعول المطلق
ومن عطايا الظرف نعت الاشياء المنصوبة على انها مفعول تكمل ومثله
بعده ولا نافية للجنس واسمها مبني معها على الفتح وفي اولها خبرها
الجملة نعت صلاة المنصوب على المصدر ويديمها وبل وعدد نصبها بالنيابة
عن مصدر محذوف ومتصلا بالنصب اما عطف على ... خبر يكون
المعطوف على تعذب او على نعت المصدر المفعول رب صل على اطايب اهل

المتازين

المتازين من سائر البرية بما خصصتهم من مواهبك السنية الذي
لا ... الذي لا يليق الا بمن عصمته من الخطايا والذنوب وحجبت ... يصر
والعيوب وجعلتهم حزبها ... الذي انزلته على الانبيا والمرسلين
حبلك القويم المبين وخلفا ثابت في ارضك الهادين الى سواء السبيل
المنقذين من الضلال باقوى برهان واقوى دليل وجعلتهم على عبادك
الذين من تمسك بهم نال ما رجاه ومن عدل عنهم هلك بما قدمت يداه
واوضحت لنا الطريق حيث جعلتهم الحق معينا ونصيرا وطهرتهم من الرجس
والدنس تطهيرا بارادتك لكل جميل ومنك على العباد بالفضل الجليل وجعلتهم
الوسيلة اليك بما اتيتهم من المواعظ والحكم والمسالك الى جنات النعيم
امن المكاره والالم رب صل على محمد وآله صلاة تجزل لهم بها من خلاف
وكرامتك وتزيدهم زلفى فضلا وتكمل بها لهم الاشياء من عطاياك وليا ذلك
وتخصهم بما انت له اهلا وتوفر عليهم الحظ والنصيب من جوايزك وفوايد
ومنك العجيب فان كرمك ليس له نهاية وفضلك لا يبلغ من ... غاية
رب صل عليه وعليهم صلاة لا امد في اولها ... بكثيرها ...
ولا غاية لامدها فلم تزل ... مديمة سرورها ولا نهاية لاخرها ولا
انقطاع لثوابها ... سرورنا وامن المكاره بالملاذ ...

رب صل عليه زنة عرشك وما دونه وما خصصت به نفسك من العظمة
والبهاء وملء سماواتك وما فوقهن من خلقك العظيم الذي ليس لعلمنا اليه
انتهاء وعدد ارضيك وما تحتهن وما بينهن من عجيب فطرتك وجميع نعمتك
صلاة تقربه منك زلفى وتعلي منزلته لديك وتكون لك وله رضى
لا انقطاع لها ولا توكل عليك ومتصلة بنظائرهن ابدا والفهم ما يبلغ من
عبادك ابدا انك على كل شيء قدير **الدعاء** اللهم انك ايدت دينك في
كل اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله
بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت معصيته
وامرت بامتثال امره والانتهاء عند نهيه والا يتقدمه متقدم ولا يتأخر عنه
متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين وبهاء العالمين
اللهم فاوزع لوليك شكر ما انعمت به علينا واوزعنا مثله فيه وآته من لدنك
سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو
عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك وانصره بملائكتك
وانصره بملائكتك وامدده بجندك الاغلب واقم به كتابك وحدودك
وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم عليه وآله واحي به ما اماته
الظالمون من معالم دينك واجل به صدأ الجور عن طريقتك وابن به الضراء



عن سبيلك وازل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن
جانبه لاوليائك وابسط يده على اعدائك وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه
وتحننه واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته و
المدافعة عنه مكتنفين واليك والى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك
متقربين **الشرح** العلم العلامة ويطلق على الجبل والراية والمنار والاعلام
يوضع على الطريق من الآثار فيستدل به على الطريق ومنارا [illegible]
[illegible] واصل وضع النار على الطرقات واستعير الحبل المعروف لكل ما يتوصل
به الى شيء [illegible] والحبل الله جميعا [illegible] هو الذي [illegible]
اليه من القرآن [illegible] والعقل [illegible] اذا اعتصمت به [illegible]
الوسيلة [illegible] شكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بتمام الحج الحقوق الى الاخر الاخا طر والعتق والقسعق صند والتسوية والطاهر
والعيشة لاحظته بحسنا الميم وصل فلانا العقوم صار الحمد وما قال وبان الفقر
بعد وانقطع وبكى عن كذا مال والقصد اتيان الشي وقصدت قصدا نحوه
نحو وكنف لشي الحافظ وصار من الجماعة بعد لان احاطوا به واكب على الشي
لزمه الاعرا في الباء متعلقات بايدت الناصب الدين المضاف الى
الكاف على المفعولية والجملة خبر ان ولعباداتك متعلق بانبت الناصب للضمير
محلا على انه مفعوله الاول والعلما على انه الثاني وبعد المضاف الى المصدر المؤول
من ان والفعل بعده منصوب على الظرفية متعلق بانهت والحجة متعلق
متعلق بالذريعة علوما وعلما بالمشتق او بمحذوف حال منها وطاعته مفعول
افترضت والانتها بالجر عطف على امتثال وكذا المصدر المؤول من ان
والفعل المنفي بلا المنصوب بها ومتقدم بالرفع فاعل واللام السببية وهو مبتدأ
عصمة المضاف الى ما بعده مرفوع على انه الخبر وما بعده معطوف عليه
بالنصب مفعوله الاول مضاف الى ما بعده وسلطانا بالنصب ثاني مفعولي
الثاني تسيره بالنصب صفة المفعول المطلق والاخر بالخفض صفة
ذكر العرف بالاضافة الضمير يخذلك متعلق بامدد وكذا بالذي بعده مفعول
الخبر وما بعده معطوف عليه وصلواتك مبتدأ وعليه الخبر والنداء معترض

معطوف

معطوف على الحمد وما موصولة والجار بعدها مفعوله ومن لخارق لمعالم
ايتنا بصفة الظرف حال من الموصول وعن سبيلك متعلق بان من صم الطالب
بالناكبين معمولا بالنصب حال من قصد المضاف الى الكاف والاولى
متعلق بالمن الناصب لجانبوا لى المفعولية وله متعلق بما معنى التعدية
بالبا على انه ثاني مفعولي لجعلنا ومثله ما بعده المتن اللهم انت ايدت دينك
وحصنته وقويته في كل اوان بائمة ولم تخل الارض منهم ما دامت سكنا لأهل
ولقيتهم من العلم والحجج والبراهين ما اقمتهم بها على العباد يوصلهم ما دعوتهم
اليه الى عين اليقين ونصبتهم منارا في البلاد يهدون الى الصراط المستقيم ويطلع
من اتبعهم الى النعيم المقيم بعد ان وصلت حبلهم بحبلك الذي اوجبت الاعتصام
به في محكم الكتاب وجعلتهم الذريعة الى رضوانك بما آتيتهم من الحكمة وفصل
الخطاب وافترضت طاعتهم على البرية وحذرت معصيتهم وتوعدت عليها
بالانتقام ولعبت بامتثال الامر والانتهاء عند نهيه ووعدت على ذلك
بلوغ اعلى مقام والارتقاء ومتقدم عامل بامره والاتيا خوعنه ومامن
اتباع امره والازدجار عن نهيه وهو عصمة اللائذين بجنابه من حادث
اللاهوت وكهف المؤمنين المختصين من سطوات اهل البغي والعدوان
المتمسكين بالسنن السنية التي لا انفصام لها العاصمة من كل البدع

العالمين فبهم تحت الارض بابها وبقيت المخلوقات اقواتها وتقوم السموات
والارض وتسلم من الزوال وتنال البرية من خصبها نهاها ونعما النفيسة عظيم الآمال
اللهم فاوزع اوليائك شكرنا انعمت به علينا من ولايتهم واوزعنا مثله فيه
ووفقنا بذلك لاتباع سبيل هدايتهم ومن لذلك سلطانا نصيرا نظهر به
الحق ونميت الضلال وتنيلنا بفضلك وكرمك بحضرته عظيم الآمال
وادفع لدفعنا نسيم العز عنهم واعز بركتك الاعز الاقرب الايضاح من استبد
البر والمستعان بجنود مجنبات من المؤمنين الباذلين الارواح بين يديه
وقد هيئت فوارتضيك وتجعل عليه وتلهم عينك التي لا تنام و
احمه بحفظك من شر الانام وانصره على اعدائك المقربين الكرام وملائكة
جنداك الاغلب واظهر به شعائر الاسلام واعمر به كتابك عن تحريف
المبطلين وجدده عن تصنيع الضالين وشرايعك عن ابطال الجاهلين
واهدنا به القيام بكل واجب ومندوب واتباع سنن نبيك
صلواتك اللهم عليه وآله وما فيه رضاء العلام الغيوب وطهر به الامانة لنا
من مجاهدينك واحفظ من الشرايع والاحكام ما جل به مصابيح الحق
واللهم ان ظهر الحق به اللهم والف به الصفوان عن سبيلك وقصرنا الوقت
لا رضا وازل به اركانهم المضلين عن اتباع هداك و

ببقاءه

٣٤٧

ببقاءه قصدك فوتنا واهدنا الصراط المستقيم واظهر به البراهين القويمة بالدين
العظيم ووالِ جانبه لاوليائك والمم شعثهم لطف وبت وانبسط يلم على عدائك
واكبتهم بحلو كلمته وظهور امره ومحب لنا انفده رحمته وتعطفه
واظهر لنا والحقنا به كيد الاعداء وبغضاء الظالم والبغي بغير الحق حتى لنا
من التعب والعناء واجعلنا لهم سامعين مطيعين في الغيبة والحضور في
رضاه ساعين بامره وخير الامور وفي نصرته والمدافعة عنه مكتفين عنه
موالين ولاه الحق هادين غير مضلين والينا وللهم سول صلوات
اللهم عليه وآله منتقين غير عالين لعفو منها فائزين بعبادتك
المخلصين
الصالحين زلفات الذين هم عن الحق غافلين اللهم
وصل على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين
آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمين بامامتهم
المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم الآدمين اليهم
اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات وسلم عليهم وعلى ارواحهم
واجمع على التقوى امرهم واصلح لهم شؤونهم وتب عليهم انك انت
التواب الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته نشرت فيه

والى ح

المستمسكين ح

رحمتك ومننت فيه بعفوك ولجزلت فيه عطيتك وتفضلت به على عبادك

اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك اياه وبعد خلقك اياه

فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته بحبلك وادخلته

في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك ثم امرته فلم يأتمر

وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف امرك الى نهيك لا معاندة

لك ولا استكبارا بل دعاه هواه الى ما زيلته والى ما حذرته واعانه على ذلك

عدوك وعدوه فاقدم عليه عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك

وكان احق عبادك مع ما مننت به عليه الا يفعل العروة الكلأ الاصل

الثابت في الارض مما له اصل كالشجر ونحوه فاذا كانت السنة قليلة المطر

والبقول معتها الماشية وعاشت بها فضرب مثلا لكل ما يعتصم به

ويلجأ اليه وقيل الاصل في الباب المتعلق ومنه عروة الدلو ونحوه

وعروة الرحل اعروة اذا المسته به متعلقا بسبب منه واعتراه هو تعلق

وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى بعقد الايمان لا انفصام لها لا انقطاع

كالانقطاع من تمسك بالعروة والشان الخطب والامر جمعه شؤون وزان

السلم من اسماء الجنة او مخصوص بمكان منها وضرب يطلق على الجماعة من

وزلته فتزيل فرقته فتفرق ولعل معنى زيلته جعلته زائلا عنه باعتبار

ما لم يقصد

ما لم يقصد به وجهه تعالى وان لم يكن حراما بقرينة عطف ما حذرته عليه

الاعراب بمقامه متعلق بالمعترفين المنصوب بالياء على انه نعت اولياء

المجرور بعلى المتعلقة بصل والمتبعين وما بعده متوالية واياه بالنصب مفعول

المنتظرين والصلوات وما بعدها مفاعيل مطلقة من صل ونصبها بالكسرة

وسلم والجمع وما بعدها معطوفات على صل ومخبر ارفع عطف على التواب

الموصوف بالرحيم المرفوع على انه خبر لك وانت ضمير فصل ومع المضاف

الى الضمير ثاني مفعولي اجعل وكذا في دار السلام والمفعول الثاني يتعدد

بعاطف وبدونه كالخبر وهو ظرف مجرور بالفتحة لاضافته الى يوم المرفوع على انه

خبر هذا اليها ويوم المنصوص فجملة شرفته بدلا او بيان ليوم الاول

فيه متعلق بشرفت ورحمتك مفعوله وترك العاطف هنا لانه كالنشر

المتقدم فتأمل والجملة نعت يوم والموصولة الجملة انعمت صفة عبد المرفوع

على الخبرية وله متعلق بخلق الذي اضيف قبل اليه فاستغنى بناؤه واياه

مفعول خلق المضاف الى الكاف والفاء السببية ولدينك متعلق بهديته

والجملة صلة من المجرورة بمن والظرف ثاني مفعولي جعلت المعطوف على نعت

والفاء السببية ويأتمر مجزوم معطوف على امرته ومثله ما بعده ولا نافية

متعلق بخالف نافية ولك متعلق بمعاندة المنصوب على انه مفعول لاجله

وهو اه فاعل دعاه الذي تعلق الى بدو بوعدك متعلق بعارفا المنصوب على حالية
من فاعل اقلم وكذا راجيا وواثقا ولحق المضاف الى ما بعده منصوب
على انه خبر كان الذي تعلق مع المضاف اليه ما بعده به واسمها مستتر والعدل
المؤول من ان لا يفعل في محل نصب بنزع الخافض فيها منها متعلق باحق اللهم
اللهم وصل على اوليائهم ومحبيهم وشيعتهم الكرام المعترفين بمقاماتهم
ومراتبهم التي رتبهم الله عليها وخصهم بها من بين الانام المتبعين منهجهم
الموصل الى رياض السعادة المقتفين آثارهم المتلبسة من جميعها بالحدق
والمتمسكين بعروتهم الوثقى ليس لها انفصام المتمسكين بولايتهم عن
الوقوع في الخطايا والآثام المؤتمين بأئمتهم المقتدين بهم في الشرائع و
الاحكام المسلمين لامرهم في كل حلال وحرام المجتهدين في طاعتهم والباذلين
في ذلك المقدور المنتظرين ايامهم لنيل الفرج والسرور المادين اليهم اعينهم
لبلوغ الخيرات والنجاة من الشرور الصلوات المباركات الزاكيات
وسلم عليهم وعلى آله وارواحهم واجعلهم من الآمنين واجمع على التقوى امرهم
ليكونوا في جميع الامور من المحسنين واصلح لهم شؤونهم وتول امورهم
واوصلهم الى حسن اليقين وتب عليهم انك انت التواب الرحيم و
خير الغافرين وتجاوز عن سيئاتهم ولا تهتكهم بذنوبهم وان كانوا من الخاطئين

المستمسكين

بلحيا



واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم هذا يوم عرفة
يوم شرفته وعظمته وضاعفت فيه الاعمال وكرمته ونشرت فيه الآمال
وفتحت فيه ابواب الاقبال اشرفت فيه رحمتك لمن تعرض لها معترفا با للذنوب
وعفوت فيه بعفوك عمن اجترم ما ارتكب فيه من العيوب واجزلت
فيه عطيتك ومننت بكل مرغوب فيه ومحبوب وتفضلت به على عبادك
من غير استحقاق لذلك بتقديم عمل ولا استيجاب لاجتناب الخطا والزلل
اللهم وانا عبدك الذي نعمت عليه واخترت له كل جميل قبل خلقتك له
واسبغت عليه نعمك بعد خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك بما
اوضحت له من البراهين والدلائل ووفقته لحقك ولم تحمله ما لا طاقة
له به وبينت له المسائل وعصمته بحبلك الذي من تمسك به نجا من الهلاك
والالم وادخلته في حزبك وعلمته من سبل الهدى ما لم يعلم وارشدته
لموالاة اوليائك الذين قرنت طاعتهم بطاعتك ومعاداة اعدائك
المقترن بعظيم سخطك ذلك ثم امرته بما يرجع نفعه اليه فلم يأتمر وزجرته عما
شوهد عليهم فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فقرنت ذلك بالوعد والوعيد
وشفعته في كل ان بلطيف منك جليل واتممت حجتك عليه فخالف امرك
الى نهيك الواضح لديه لا معاندتك في ارتكاب هذا القبيح ولا استكبارا

عليك بهذا الظلم لنفسه الصريح بل دعاه هواه فجاوز امرك الى اتباع ما نزلته
بالغفلة عن مواضيك والى ما حذرته فارتكب بجهله معاصيك واعانه على
ذلك عدوك الشيطان الرجيم فاقدم عليه غافلا عن عذابك الاليم عارفا بعفوك
الذي انعمت عليه راجيا لعفوك عن سوء ما اكتسبه بيديه وانقيادا بجودك
الشامل للعباد تاركا في مسيره الى الكريم حمل الزاد وكان احق مجازاتك مع
ما مننت به عليه من النعم العظام وهدايته الى سبل السلام ان يفعل
وينزجر عن مناهيك وينفق عمره في تحصيل مرضيك الهي وها انا
بين يديك مما عزا ذليلا خاضعا خاشعا تائبا معترفا بعظيم ما له من الذنوب
تحملته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا
بانه لا يجير مثلك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد علي بما تعود به على من
اقترف من تعهدك وجد علي بما تجود به على من القى بيده اليك من عفوك
وامنن علي بما لا يتعاظمك ان تمن به على من املك من غفرانك و
اجعل لي من هذا اليوم نصيبا انال به حظا من رضوانك ولا تردني صفرا
مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك واني وان لم اقدم ما قدموه
من الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الاضداد والانداد والاشباه عنك
واتيتك من الابواب التي امرت ان تؤتى منها وتقربت اليك بما لا يقرب

وعدوه م

احد منك الا بالتقرب به ثم اتبعت ذلك بالانابة اليك والتذلل والاستكانة
لك وحسن الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي قل ما يخيب
عليه راجيك وسالتك مسالة الحقير الذليل البائس الفقير الخائف المستجير
ومع ذلك خيفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لا مستطيلا بتكبر المتكبرين ولا متعاليا
بدالة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين وانا بعد اقل الاقلين واذل
الاذلين ومثل الذرة او دونها الفقر الضائع الراضي بالذل وجرم فلانا اذنب
كاجرم والجرم فهو مجرم وجريم ولا هله يا جرمه والجرم بالضم الذنب كالجريمة
جمعه اجرام وجروم والحظ بالطاء المسالة النصيب وخاص بالخير والحث
بالضاد واصعب اقتعد والبيت اخلاه لصغر واستطال امتد وارتفع و
تفضل والدالة على من له عندك منزلة الهي ها حرف تنبيه مجرورها
الداعي نفسه وانا مبتدا وخبره بين يديك خبر ان وما عزا وما
بعده منصوبا على الحال ومن الذنوب وجملة تحملته نعتان لعظيم المجرور بالباء
المتعلقة بمعترفا وجملة متعلق بمستجير المنصوب على الحالية
بالرفع فاعل لا يجير والجملة في محل رفع خبر ان والباء الجارة لما الموصولة بجملة
متعلقة بعد الذي تعاطى الجار لما الموصولة بجملة اقترفه
ابن ادريس ومن تعهدك بيان لما والظرف محل النصب على الحال

كذا من عفوك ومن غفرانك ومن رضوانك الظرف في محل نصب نعت لحظا
على انه مفعول انال ومعنا نصب على الحال ومما يتعلق به وانك متعلق
ومن عبادك حال منه وان حرف شرط والجملة المنفية لم شرطها وجملة كل
المقترنة بالفاء الجواب ومن الجائز للجواب الموصوفة الموصولة بجملة امرت
بانيت وبالانابة متعلق بانيت واحبك فاعل تحب الذي لو علمك
وصلة المضافة الى الضمير وما بعده بدون عاطف لانها بمنزلة الاخبار
والصفات المتتابعة بالنصب مفعول مطلق من سألك الناصب له
على المفعولية وبنكر متعلق بمخلصا الا المعنى لا المنصوب على الحال
مثله ما بعد وانا مبتدا وبعد مبني على الضم لحذف المضاف اليه
محل نصب على الحال واول الخبر واذل وصل معطوفا عليه وهذا
المعترف بالتضييع والمقصر العالم بانه ليس له سوالك من معاذ
بين يديك تفعل بي ما تشاء وتحكم ما تريد بيدك الخير وانت على كل
شيء قدير ونعيد قد اتيتك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا
خايفا ما لم يترتب لا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته مما انا عليه من الضعف
والحق جليل من الخطايا مستجيرا بصفحك
وتجاوز عن الذنبين لانا احمتك يا ارحم الراحمين في

منك فحينئذ اذا ما اسلمتني يا مستحق على الذنب والتقصير ولا تشفعني من لا
ينفعني سعي ولا بما تعوده على من اقترف الصبابات في
ابناء ما تحبه بالعزة الى ملاذ من السداد وجعلني بالحق
به علي التي بها اليك من عفوك الشامل وامن علي بالاشفاق
انا من عفوك وفضلك الذي به الشامل في
هذا الدنيا من رضوانك والتقرب به اليك ولا
تردني صفرا مما ينقلب به المتعبدون لك من عبادك ويطلبون به رضاك
ووفقني لعبادتك واذن لي في الدخول الى حمى جمالك واني وان لم اقدم
ما قدموه من الصالحات ولم ابلغ في ملازمة الطاعات والعكوف على
العبادات فقد قدمت توحيدك واعترفت به بالقلب واللسان ونفي الاضداد
والانداد والاشباه عنك بفضل منك ومن والحنا واتيتك من الابواب
التي امرت ان تؤتى منها مستشفعا بمحمد وآله الكرام وتقربت اليك بما
لا يقرب احد منك الا بالتقرب به من حب ائمة الانام والتبري من اعدائهم
الذين لا من تمسك به ولا ذلك بالانابة اليك والتوبة
جميع الذنوب والتذلل والاستكانة لك والانقطاع الى كرمك وفضلك
وحسن الظن بك في اجابة من دعاك والثقة بما عندك من عظيم المنن

لقاصدك وآملك وشفعت بها الذي لن يخيب عليك راجيك ولا
فاعطنا الرجاء عن سؤالك ظاهرك فاصلا رضاك وسألتك مسألة
الذليل البائس الفقير الخائف المستجير ومع ذلك الطمع في برك العميم
القيم سألتك خيفة مما قدمت وتضرعا اليك وتعوذا وتلوذا بك متى
عليك لا مستطيلا بتكبر المتكبرين لما هديتني اليه من العلم بحاجتي وافتقاري
ولا متعاليا بدالة المطيعين لما انا عليه من تقصيري واصراري ولا مستطيلا
بشفاعة الشافعين لقبح صنيعي وشنيع ما انطويت عليه اسراري وانا بعد
اقل الاقلين واذل الاذلين ومثل الذرة او دونها وانت العلي العظيم القوي
العليم الوهاب الكريم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين الدعا فيا من لم
يعاجل المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمن باقالة العاثرين ويتفضل
بانظار الخاطئين انا المسيء المعترف الخاطئ العاثر انا الذي اقدم
عليك مجترئا انا الذي عصاك متعمدا انا الذي استخفى من عبادك وبارزك
انا الذي هاب عبادك وامنك انا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف باسك
انا الجاني على نفسه انا المرتهن ببليته انا القليل الحيا انا الطويل العنا بحق
من انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك انا القليل الحيا بحق
من اخترت من بريتك ومن اجتبيت لشانك بحق من وصلت طاعته

بطاعتك

بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحق من قرنت موالاته بموالاتك
ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا بما تتغمد به من جار اليك
متنصلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولني بما تتولى به اهل طاعتك والزلفى
لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد به من وفى بعهدك واتعب نفسه
في ذاتك واجهدها في مرضاتك الشرح نادم البعير زجره وطرده وقيل
التبرؤ بالكسر فيختص واستقاله طلب منه ان يقيله واقال الله عثرتك
واقالكها ونظر واخر وعثر لضرب وعلم وكرم عثرا وعثيرا وتعثر كبا
وبارز القرن مبارزة وبرازا برز اليه وتغمده الله برحمته غمره بها وتعمد
فلانا ستر ما كان منه وغطيته وجار كمنع جارا وجوارا رفع صوته بالدعا
وتضرع واستغاث وتنصل اليه من الجناية خرج وتبرا وتوحده الله بعصمته
عصمه ولم يكله الى غيره الاعرا المسيئين منصوب بالنيابة مفعول يعاجل
المترفين بالمعنى والجملة صلة من وما بعدها معطوف عليها والتها مبتدا وخبره
وما بعده انجاد وعليك متعلق باقدم والجملة الصلة ومجترئا منصوب على الحال
ومن عبادك متعلق باستخفى وعبادك مفعول هاب وعلى متعلق
بالجاني والقليل المعرف بال مضاف الى الحيا كذلك والباء في بحق متعلق
الى من الموصولة بجملة انتجبت بالقسم الاستعطافي الذي هو من خواصها

ومن خلقك متعلق بانتجبت فمن للابتداء وبيانية والظرف حال من المولى
ولنفسك متعلق باصطفيت ومثله ما بعده وفي نسخة ابن ادريس جبيت
بدل اجتبيت ومعصيته بالنصب مفعول ثان لجعلت الاول وكمعصيتك ثانيا
وهذا بدل او بيان ليوم الجرم بمعنى المتعلقة بمقدر والجملة جواب القسم
الموصولة بجملة جارية في محل نصب مفعول تفعل ومتنفلا نصب على الحال
وبعهدك متعلق بحق الله فيا من لم يعاجل المسيئين بالاخذ والانتقام
ولا يبادر المترفين ولا يطرد عن بابه اذا توجها اليه بالعفو الذنوب
والآثام ويا من يمن باقالة العاثرين الذين ارتكبوا وعمر الغفلات
ويتفضل بانظار الخاطئين ويؤخر الانتقام وينتظر العود انا المسيء المعترف
باساءة الخاطئ العاثر بزلته انا الذي اقدم على عظيم سطوتك وتوعدك
اقدم عليك مجترئا في ارتكاب معاصيك ومخالفة اوامرك ونواهيك
مراضيك انا الذي عصاك متعمدا واقبل معتذرا اليك انا الذي استخف عبادتك
وبادرك معتمدا في العفو عليك انا الذي هاب عبادك لما شاهدتهم
الاذى المتوالي وامنك لم يحل المتابعة عليه على مرور الايام والليالي
انا الذي لم يرهب سطوتك معتمدا على عفوك وعافيتك ولم يخف باسك
غالبا بقدرتك في حبل عافيتك انا الجاني على نفسه بما فرط في جنب ربه .

انا المرتهن



انا المرتهن ببليته البعيد بسعيه عن سبيل المقيم على همه وكيد انا الغافل
الجاني بجاهه وريب العزة في المعاصي انا الطويل العنا البعيد عن سبيل
الهداية القاصي ومالي وقد ارتكبت ما ارتكبت من الخطايا والذنوب
وجنيت على نفسي بورطات المكاره والخطوب الا الانقطاع اليك في سؤال
العفو عن الجرائر والاعتراف لديك عالما بانك المطلع على السرائر مستعطفا
لك متعطفا عليك مادا اعناق الرجاء اليك بحق من انتجبت من خلقك
وشرفته بنعمك العظام ومن اصطفيته لنفسك ومن تخيرته واهلته من مقسرا ح
جميع الانام بحق من اخترت من بريتك لحمل اعباء الرسالة واعليت كعبه
واعلنت كلمته ونشرت مقاله ومن اجتبيت لنا لك واجبت لا طهار
برهانك بحق من وصلت طاعته بطاعتك وجعلتها اعظم الحلل
ومن جعلت معصيته كمعصيتك المرهبة في اودية الغواية بحق من قرنت
موالاته بموالاتك واوجبتها على العباد ومن نظمت معاداته بمعاداتك
وحكمت على مارستها بالطرد والابعاد تغمدني في يومي هذا بما تتغمد
به من جار اليك ورفع صوته بالدعاء شاكيا مستبريا من ذنوبه التي اجترح
من رياض الرضا وعاذ باستغفارك واتاك تائبا عائذا بامنك لا ترده صدك
خائبا وتولني بما تتولى به اهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك

بك والتوكل عليك وتوحدني فاعصمني من الذنوب ولا تكلني الى حولك بما
تنوء حاله بمنوء وتقابع جهدك واتعب نفسي في طاعتك لتبلغ كل محبوب و
في مرضاتك ولتجتنب كل مرهوب الهم ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدي
طوري في حدودك ومجاوزة احكامك ولا تستدرجني باملائك لي
استدراج من منعني خير ما عندك ولم يشركك في حلول نعمته بي وتنبهني
من رقدة الغافلين وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي الى
ما استعملت به القانتين واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به
المتهاونين واعذني مما يباعدني عنك ويحول بيني وبين حظي منك
ويصدني عما احاول لديك وسهل لي مسلك الخيرات اليك والمسابقة
اليها من حيث امرت والمشاحة فيها على ما اردت ولا تمحقني فيمن تمحق
من المستخفين بما وعدت ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرضين لمقتك
ولا تتبرني فيمن تتبر من المنحرفين عن سبيلك ونجني من غمرات الفتنة
وخلصني من لهوات البلوى واجرني من اخذ الاملاء وحل بيني وبين
عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة ترهقني ولا تعرض عني اعراض
من لا ترضى عنه بعد غضبك اللهم قال الراغب قولهم تعدى فلان طوره
اي تجاوز حده واملى الله له امهله واستدرجه خدعه وادناه كدرجة

وعدم

اطلقه

واقلقه حتى تركه يلاصق الارض واستدراج الله تعالى العبد انه
كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار وان ياخذه
قليلا قليلا ولا يباغته وفي النهاية يقال شركته في الامر اشركه شركة
والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه والقنوت يطلق على الطاعة
والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام و
السكوت وحاول الامر رامه والمشاحة المضنة وشححت بالكسر عليه
وتبرته تتبيرا اي كسرته واهلكته والغمرات الشدائد واللهوات جمع لهاة
واستعيرت للبلوى لاضمحلال ما يتعلق باللهاة وهي لحمة في الحلق
او دنا منه الاول في جنبك الجنب المضاف الى الكاف متعلق بتفريطي
المضاف الى ضمير المتكلم المجرور باللام المتعلقة بلا تؤاخذني وليس متعلق
باملائك واستدراج المضاف الى الموصول منصوب على انه مفعول مطلق
مبين للنوع وخير المضاف الى ما الموصولة بالظرف بعدها ثاني
مفعولي منع والجملة صلة الموصول والواو للحال وفي حلول متعلق
بيشركك من شركه الخ وبي متعلق بحلول المضاف الى النعمة
المضافة الى الضمير والاضافة باعتبار تسلطه عليها غصبا عن
حقيقة كان المراد بما عنده ما تسلط عليه غصبا من غير حق له فيه

اضافته حقيقية الميم والاكفى متعلق بما عداه وابعهن منع الغير حتى نفسه
يكن صادر حالاً بالاملاء وافاده الكلام الشريف ان العاصي لا يمنع الحق
حقيقة لان ثبوت الحقيقة من الله سبحانه لا مانع لقضائه وانما يمنع خيره
والانتفاع بركاتها بدل عليه قوله حتى الكلم ولم تشركك في حلول نعمتي [illegible]
خير النعمة التي تفردت بالانعام بها علي وحلولها في حال الذين لا كنه
لاديها بل غصبها واستقل بها وحيرها النفس من غير حق [illegible]
تفضيل فتامل فلكل داع ان يدعو بهذا الدعاء ولا يختص به عليه السلام
ومن الجار والمجرور المضاف الى الغافلين متعلقة ببينه والباء والى
متعلقان بخذ وعنك متعلق بما عداه وعنك حال من حظ
المعرف بالاضافة الى الياء ولديك متعلق باحاول واليك متعلق بسبيل
الناصب لسبيل على المفعولية والسابقة بالنصب عطف على سبيل
وبالخفض كما في نسخة ابن ادريس عطف على الخيرات وكذا المشاحة
ومن المتخففين حال من الموصولة بجملة يمحو ومع المضاف الى [illegible]
نعال متعلقه بمكلمي وفي الجار [illegible] الموصولة بجملة [illegible] متعلقة [illegible]
ومنا المتخذين في محل نصب على الحال وفي نسخة ابن ادريس ولا [illegible]
تبيير من المتخذين من بابعه [illegible] وجملة يسلف في محل نصب

عدو وتدهقني من رهق وفي نسخة ابن ادريس رهق من ارهق
اعوانه نصب على المصدر وبعد متعلق بترضي [illegible] ولا مواخذه في
بتفريطي في جنبك وترك القيام باوامرك والانتهاء عن مناهيك وتعدي
طوري في حدودك وتخطيها الى العدول عن مراضيك ومجاوزة احكامك
وترك العمل بها عاملاً بما تضمنته من الحكمة البالغة بعظيم اياديك ولا
تستدرجني باملائك لي واهمالك استدراج من منعني خير ما عندي
اياه من عظيم نوالك ولم يعرفني فيه وتركها عند غضبك الاتي لاقيها
ولا تقطع الى لو عيها صعبا ولم تشركك في حلول نعمته التي تفردت
عليها بي ووصلها الي وانما انت المتفرد بذلك والمان بها علي وتبهني
من رقدة الغافلين بما وفقني على عظيم الحكم وسنة المسرفين المضيعين
جواهر العمر في كسب الكروب والاوقات المخذولين بما اركبوه
اتباع الهوى الباعث على زلة القدم وخذ بقلبي وبلغني الى ما استعملت
به القانتين القائمين لياليهم العابدين نهارهم واستعبدت به المتعبدين
الذين ظهرت على صفحات وجوههم المنيرة اثار زهدهم واستنقذت به
المتهاونين فهديتهم الى سنن الصواب ووفقتهم على حكم السنة والكتاب
واعذني مما يباعد في عنك من الخطايا والذنوب ويحول بيني وبين حظي [illegible]

اذا توالت على الخطوب ويصدفني عما اعاول الذلية وارومه فتلن بتوكلي عليك

وسهل الى مسالك الخيرات اليك ولا تزعجني من موضع الخيبة من ابك و

ارزقني المساعدة اليها من حيث امرت المتوصل الى عظيم ثوابك والمثابرة

فيها على ما اردت حتى اقتضي الحسنات والخوض شدايد السيئات

ولا تلحقني بمن تحق من المستحقين بما اوعدت الخروج من خلافك ولا تجعلني

مع من تهلك من المتعرضين لغضبك بالعدول عن مواهبك والقائلين

ولا تزيغني بمن تتبرم من المتخرجين عن سبلك الى سبل الضلالة والغواية

ونجني من غمرات الفتنة واشرح صدري بواضح الهداية وخلصني من لهوات

البلوى فانه لا طاقة لي بالمكاره والآلام ولا تتركني ونفسي واتخ

من اخذ الاعلام وبهيبتي عند زلة الاقدام وحل بيني وبين علة تصلني

عن صراطك المستقيم وهوى يوبقني بعذابه الاليم ومنعصرة تعفني وتضلني

بالراي السقيم وتفضل علي بتواتر الطافك المنجية من زلات الجهل وخطرات

الهوى ولا تعرض عني اعتراض من لا ترضى عنه بعد غضبك واعذني من الحسرة

في ذنب من جهل وهوى وادرجني الى رضائك ولا تزيد الا شوقي الى لقائك

اللهم ولا تؤيسني من الامل فيك فيغلب على القنوط من رحمتك ولا تعجلني

بما لا طاقة لي به فتهبطني بما تحمله من فضل محبتك ولا ترسلني عن يديك

ارسال

ارسالى من لا خير فيه ولا حاجة بك اليه ولا انابة له ولا ترم بي رمي من

سقط من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي

من سقطة المتردين ووحلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة الهالكين

وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك واماءك وبلغني مبالغ من عنيت

به وانعمت عليه ورضيت عنه فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقني

طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار

عن قبايح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما

عندك وتصدني عن ابتغاء الوسيلة اليك وتذهلني عن التقرب منك

وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار اللهم فقط كنفسي وحرمني

وكرم قنوطا بالضم والفرح فقطا وقنا طئر بئس وقنط الفرح وتردى إذا

سقط في بئر او تهور من جبل ووهل في الشيء وعن الشيء يوهل وهلا

اذا غلط فيه ونسيها ووهلت اليه بالفتح اهل اذا ذهب وهمك اليه وانت

تريد غيره مثل وهمت والوهلة المرة من الفزع والوهل بالتحريك الفزع

ومنه لقيته اول وهلة اي اول شيء فزعتها من انسان والورطة

الهلكة وكل امر يعسر النجاة منه والوحل والحوبة الخصو والحاجة والاثم اللهم

فيك متعلق بالامل والفا السببية وعلى متعلق بغلب المغرب بان يقنوا

لا ترسلني عني بعيده وانزع من قلبي حب الدنيا ومنه تنهى عما

ومن رحمتك متعلق بالقنوط المرفوع على الفاعلية والباء الجارة لما المتعلق
بالجملة الاسمية بعدها المنفية بلا العاملة عمل ان متعلقة بلا تقنطني من
سخ وفي نسخة ابن ادريس لا تقنطني وما متعلق بقنوط المنصوب بان مضمرة
بعد الفاء ومن الجارة لفضل المضاف الى محبتك وفي نسخة ابن ادريس
محبتك متعلقة بمحذوف حال من الموصول واما الغضب على انه كما
مضاف الى ما بعده وخبر اسم لا مبني معها على الفتح وفيه الخبر وشله(؟)
ما بعده المعطوف عليه ومن حيث متعلق بسخط والخزي فاعل اشتمل
ومن عندك حال منه وطبقات منصوب بالكسرة مفعول ابتليت
ومبالغ نصب على الظرفية متعلق بلحقني والفا في فاعتقد(؟) للتعقيب
وموالينا في السببية لانه علة لما لا يختلف عن فاز برضا الله سبحانه
عنه وطوقني بالنصب مفعول الموفقين وجملة يحيط صفة ما وفي نسخة ابن
ادريس يحيط من حبط ومن متعلقة بالازدجار ومن الجارة لما الموصوف
بجملة لا ارضيك بمعنى البدل متعلقة بالاستعاذة ويغمز(؟) مرفوع على الفاعلية
ودينه بالخفض نعت دنيا التي اضيف حب المنصوب على انه مفعول اتبع
اليها وكذا الجمل بعدها ومحلها الخفض او النصب بتقدير الفعل والرفع على
المبتدا التزاما لحاجة النكرة الى النعت المزيل للابهام بواحد من النعوت

والمفرد

٢٣٥

[illegible]

والمفرد مفعول لزين وبمناجاتك حال منه لان تعريفه بالمعنى نحو علته
ونعته بالنكرة الهي ولدا ملي فيك عظيم لان تقتضي ... وانقطاعي الى
الكريم فاسمع دعائي واعفني ولا تعذبني بتحسبه جائي ولا تؤيسني من
الامل فيك واجعلني من المتعرضين لبرك الوافي ولا تطردني من
عن بابك بما اجترحته من الاجترام منك سوالك ولا يعاني فيقلب على القنوط
من رحمتك فاكون من الهالكين الذين لا تنفعهم شفاعة الشافعين
ولا تمتحني يا سبحانك بما لا طاقة لي به من مكاره دار الغرور فيحبطني
مما تحمليه من فضل محبتك لنفع نفسه وانت الغني عني وعن دعائي
ولا تسلطني من بلاء ما ابتليت به من الاخير قيد فتركني وعودي ولا
حاجة بك فلذا ابتلاه ولا رجوع الى التوبة ولا اعتذاره ولو مر النفس
الاعتراف بما جنى عليها ولا اقرار ولا ترهب بحاجة من سقط من
عين رعايتك فعدا ولترابه الحين ومن اشتمل عليه الخزي من عندك
فافتضح بين اهل الزمن بل خذ بيدي من سقطة المتردين واسكني
رضوانك من هلاك المتعسفين وانقذني بهداك وبذلك المعرفة من يا ملكي
فمقطة الهالكين وادخلني في حزب اوليائك وعافني مما ابتليت
به طبقات عبيدك وامائك والحقني مبالغ من عنيت به واكرمته بالا

وانعمت عليّ بفضل انعامك وحبيت عنه بالقيام بسنتك وامتثال
فاعتذر حيناً منقاداً لاوامرك منزجراً عن مناهيك وتوفقت بعيداً
طاعتك والولاء لمحمد واهل بيته عليهم الصلوة والسلام بانعامك ووفي
طوق الا قلاع عما يحبط الحسنات من الذنوب وذهب بالبركات من الاعمال
علي ما تسخط علام الغيوب واشعر قلبي الازدجار عن قبايح السيئات وكوامن
فضيحة موبقة وفواضح لهوما وكلا نار الهاكة الاسار في الجامع ولا تفتنّي
لا تتركني ونفسي ولا تستعملني بالا ادركه الا بك ولا يحصل الا برضاك
جمالا برضيك عني عني فاكون المعذب على عذابك والبعيد عن تحمي
حماك وكيف تركت شيئاً لا يرضيك عني سواه فاصلنا بذلك التوصل
الى مرضاتك فيما علاه مع ما منت به علي من العقل الهادي لولا
متابعة الهوى والتعامي عن الحق البادي ووفقني لحب ما يوصل اليك
وانزع من قلبي حب دنيا دنية هي اهون شيء عليك تنهى عما عندك
الفضل والسعادة وتصد عن ابتغاء الوسيلة اليك وتمنع الساعي عن بلوغ
مراده وتذهل عن التقرب منك بالعمل والعبادة وزين لي التفرد بمناجاتك
بالليل والنهار لافوز من حكمك بعظيم الاسرار اللهم وهب لي عصمة تدنيني
من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني من اسر العظائم

وهب لي



وهب لي التطهير من دنس العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربلني سربال
عافيتك وردني رداء معافاتك وجللني بسوابغ نعمائك وظاهر لدي
فضلك وطولك وايدني بتوفيقك وتسديدك واعني على صالح النية
ومرضي القول ومستحسن العمل ولا تكلني الى حولي وقوتي دون حولك
وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك
ولا تنسني ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو عند
غفلات الجاهلين لآلائك واوزعني ان اثني بما اوليتنيه واعترف بما
اسديته الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك فوق
حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته اليك
ولا تجبهني بما جبهت به المعاندين لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك
وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة
وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب منك
الى ان تشهر اللهم البسني الروح او تلطف والبرا القيص والعافية ان
يعافيني من الاسقام والبلايا والعافية ان يعافيني من الناس ويعافيهم مني
واديم لي بدنا ايدا اشتد وقوي وكاد الصلب في القوة كالايد وايدني بقوة الدم
وايدني تاييد المؤمنين بقوته وكتاب مما ايد به من نبي واسددني

احسن و... بحصر المكروه اذا استقبله منه وحقيقة الاسلام الظاهرة
الاسلام ظاهر الايمان والايمان باطنه والعايدة العطف والمتعة يقال هذا
الشيء اعود عليك اي انفع وفي مجمع البيان عند قوله تعالى هو اهل التقوى
اي هو اهل ان يتقى محارمه واهل ان يغفر الذنوب وقيل معناه هو اهل
ان يتقى عقابه واهل ان يعمل بما يؤدي الى مغفرته وروى انس عن النبي صلى الله عليه وآله
تلا هذه الآية وقال ان الله سبحانه قال انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي اله فمن اتقى
ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له انتهى الاخر من خشيتك متعلق بقوله تحميني
والجملة نعت عصمة المنصوبة على انها مفعول هب الذي يتعدى الى
الاول بنفسه وباللام و[illegible] المضاف الى الخطايا منصوب على انه مفعول
اذهب والجار متعلق به والبين بمعنى صيرني [illegible] لو كان بمعنى [illegible]
المتعدي بنفسه [illegible] مفعول ثاني والذي [illegible] الناصب
لفضل [illegible] الكاف على المفعولية [illegible] مضاف الى حول القضا
الى الكاف والقوة [illegible] الى الجر بالى
المتعلقة بالاتكالي [illegible] المضاف الى الكاف مفعول لاتنسني و[illegible]
اضراب [illegible] للدخولها على الجملة [illegible]
والنون للوقاية والياء مفعول للاول [illegible] الثاني [illegible]

ان



به وان اتى المصدر المؤول منه في محل نصب ثاني مفعولي اي [illegible] وعفوق
بالنصب عطف على اتى [illegible] المضاف الى ما بعده منصوب على المفعولية
ومتعلقه محذوف ثاني مفعولي اجعل والى متعلق بمسلم المرفوع على انه خبر
ان وفي نسخة ابن ادريس مسلما من اسلم وجملة اعلم خبر ان لها واعون
بالرفع عطف على اولى المرفوع محلا على انه خبر ان الناصبة للكاف والجملة
وقد تقدم الكلام على نظيره بان تفعل الخ عند قوله الى رايت الناس
الى ابن [illegible] العفو وهب لي عصمة من الذنوب بتوفيقات وهداية
الى سواء السبيل تمنعني من خشيتك الموصلة الى فضلك الجليل وقطيعة
عن ذنوب محارمك وتعينني على الصبر الجميل وتمكنني من اسر العظايم
الخطايا والذنوب وهب لي التطهر من دنس العصيان بالتوبة الماحية
للادبار والعيوب واذهب عني درن الخطايا [illegible] بليتي بلى
تسربلني [illegible] من الاسقام والبلايا والاحزان [illegible] معافاتك
[illegible] الامن والامان [illegible] نعمائك [illegible] على ظاهر واد [illegible]
الدعوات [illegible] اعدائك [illegible]
بتوفيقك [illegible] السعي [illegible] صالح البيت [illegible]
[illegible] ولا انطق الا بالحق والصواب

مستحسن العمل على وفق السنة والكتاب ولا تكلني الى حولي الذي لا
الا بحولك وقوتي التي لا توجد الا بفضلك وطولك فاني لا اطمع بغير اعوان
حولك وقوتك ولا ينفع غير الا بفضلك وسطوتك ولا تخزني يوم
الاشهاد يوم تبعثني للقائك وتعفو عن ذنوبي ولا تفضحني بين
اوليائك وعداتي واستر عيوبي ولا تنسني ذكرك العادي لي تذكر
نعمائك واعف عن زلاتي ولا تذهب عني شكرك فاحرم جزيل عطائك
بل الزمنيه بلطفك في احوال السهو عن عظيم نعمائك عند غفلات الجاهلين
لآلائك واحرزني من الاقتداء بهم في سقطاتهم ومواهب السفيه واغنني
بكرمك كما جرت عادتك علي عن جميع البرية والزمني ان اثني عليك
بما اوليتنيه مظهر النعم المنعم علي واعترف بما اسديته واوصلته فضلا
الي واجعل رغبتي اليك وابتهالي فوق رغبة الراغبين واثني بذلك
امالي وحمدي اياك على نعمك العظام فوق حمد الحامدين من جميع الانام
ولا تخذلني عند فاقتي اليك واعوزي من عظيم ما اديت ولا تهلكني
بما اسديته اليك خطا ان احسانا في الاساءة ولا تجبهني بما جبهت
به المعاندين لك الذين لم استحلوا البراءة فاني لك مسلم ارجو الى
اعلم بان الحجة لك على ظالم مبذلي في رضاك المقدور وانك اولى با

لفضل

لفضل وانت اهله والعود بالاحسان ومنك فضله واصله واهل التقوى
والتسوية ومن ان تخالف معك الى وعد الجزاء على معصيتك لتنزهك
عن الاضداد والاشباه واهل المغفرة والعفو عن عظيم الجرائر والعالم بما
اكنته الصدور واخفته الضمائر وانك بان تعفو وتتجاوز عن الخطايا
اولى منك ان تعاقب من انقطع اليك عن عظيم البلايا وانك بان تستر
من ارتكب ذنوبه في غيوبه اقرب منك الى ان تشهر من لم يستتر
لادراك محبوبه على من التجأ اليك امورا عظاما واضحي من علائك
نيل كل ما يرجو ويظفر من الفوز وخاب الذي عن بابه بفضلك يعدل
ايتلك والايام تجني بغدرها وضر الغني في ساحة الجود اجمل ولا تكون
في حالك مني ملا سوالك وكل الخير منك تفضل الهي واحيني حيوة
طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ ما احب من حيث لا اتي ما تكره ولا
ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة من يسعى نوره بين يديه
عن يمينه وذللني بين يديك واعزني عند خلقك وضعني اذا
خلوت بك وارفعني بين عبادك واغنني عمن هو غني عني و
زدني اليك فاقة وفقرا واعذني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء
ومن الذل والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر

الحريرة

على الطشت لولا حظه ولا اخذ على حجر لولا امانة واذا ارجدت بعوم فتنة
او سوء تمضى منها الولدا لمت ولذ لم تقضي مقام فضيحة وفي صبان فلا
تمنى مثله في اخرتك واشفع لي او ابل متملك باعوجها وخليم قوابدك
بحوادثها ولا تقدر لي مدا ايمسو معه قلبي ولا تقرعني فازعة تذهب
بهابها ولا تسمعني خسيسة يصغرها اقربي ولا نقيصة يجهل من لحظها
مكاني ولا ترعني روعة ابلس بها ولا خيفة اوجس دونها واجعل هيبتي في
وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة اياتك
واعمر ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي بسكوني
اليك وانزال حوائجي لخصوصنا ازالتي اياك في فكاك رقبتي من نارك
واجارتي مما فيه اهلها من عذابك اللهم مات يموت ويمات ويميت
فهو ميت وميت والميتة بالفتح ما لم تلحقه الزكات وبالكسر النوع والسعي
المشي السريع دون العدو ويستعمل للجد في الامر خيرا كان او شرا
والسعي في خرابها في هو يسعى بين يديهم وشمت كونهم شماتا وشماتة
فرح ببلية العدو واشمته الله به وتقهم فلانا ستر ما كان منه بقول ولا ...
العلم والوقار والقود بالشيء الاشياء والاختصاص به كالقود مثلثة
القياد والملاوذة والشفع خلاف الوتر وهو التشفيع وقد شفعه كمنعه تا خير — ولا ملازم



الاجل وفي الشر مدة مدة وفي الخير امد مدة والقارعة الشديدة من شدائد
الدهر وهي الداهية يقال قرعتهم قوارع الدهر اي اصابتهم وسامر فلانا اكلا
كالفقر ابدله والولاء اوباه كسومة واكثر ما يستعمل في العذاب والشر والقبيحة
اقتطعه من الشيء والابلاس الحيرة والياس ومنه سمي ابليس لانه ييئس
رحمة الله والوجس في نفسه خيفة اي اضمر والوجس فزعة القلب والاجل
الاجل مما ذا عليه في الفعل اعلمه من الله والتجرد الاجتهاد
طيبة بالنصب وجملة تنتظر وتبلغ نعوت الحيوة المنصوب على الحال
المبين النوع ومن متعلق بتبلغ جار لحيث المبني على الضم في الاضافة
للجملة بعده وحيث مضاف الى من الموصولة بجملة تسعى ومن الحيث
الى ما بعده متعلق بلغ الذي هو مثله ما بعده وهو مبتدأ وعني متعلق
بمعنى والجملة صلة من والبك متعلق بحذوفه وقلة مفعوله وفي كما
لما الموصولة بجملة لطلعت والبا البارة لما الموصولة بجملة تشتمل الواقع
للقادر على الفاعلية متعلقا بمهد الناصب الباعث على المفعولية
وفتنة مفعول اردت ولولا نصب على انه مفعول الاجله من تحتي
مقام المضاف الى ما بعده نصب على الظرفية متعلق بما قبله والولي
بالنصب مفعول اشفع وقدم معطوف عليه وبعد الموصوف بالجملة بعده

نصب على المصدر وكذا انا رعة وخيبة مفعول الاتسمعني والجملة بعدها
نعت لها ونقيصة نعت على خيبة ولا نافية وفي نسخة ابن ادريس ولا
تقنطني بجهل فالفعل مجزوم بلا الناهية معطوف على لا تسمعني وبرحمة نصب
على المصدر وخيفة معطوف عليه وفي وعيدك ثاني مفعولي اجعل خوف
في محل نصب عطف على هيبتي وفي نسخة ابن ادريس حذف وحسبي
وبالتمجيد متعلق بتفردي والمعطوف على ارقاقي وشاهد ما بعده المعطوف
عليه وبابك ثاني مفعولي منازلتي واجا ربي عطف على مكان اللهم
اللهم واني عبدك الذليل وانت المولى الجليل اهل العفو والرحمة واهل التقوى
واهل المغفرة فاغفر لي ذنوبي واستر عيوبي واحيني حيوة طيبة تسلم
بما اريد من طاعتك والفقر اليك والغنى عن سواك وتبلغ ما احب
من ادراك جوائزك والفوز برضاك من حيث لا اتى ما اكره ولا
اجسر على معصيتك ولا ارتكب ما نهيت عنه فافوز بجنتك ورضوانك
وامتني ميتة من يسعى نوره بين يديه وعن يمينه من الاولياء لك معاد
لاعدائك من غير شك ونزغ مقيما على يقينه وخالصا من ريبك
لا ازداد لك طاعة ولعزني عند خلقك واعطني منهم منا عزو ضعفي
اذا خلوت بك واجعلني مع بريتك ذليلا حقيرا وارفعني بين عبادك

وكن لجعلي



وكن لجعلي من اراد في بغيتنا ونصيرا واغنني عمن هو غني عني حتى لا اخضع
لسوالي وزدني في البلاء فاقة وفقرا واجعل ذلك سببا للمزيد بعز
وجلالك واعذني من شماتة الاعداء ولا تقطع عني فضلك وبرك المقيم
ومن حلول البلاء بعد اسباغك العافية علي والنعيم ومن الذلة بعد
الغنا واعذني بالهداية الى الصراط المستقيم تعذرني فيما اطلعت عليه مني
من الذنوب واستر عيوبي عمن يحب ان تشيع الفاحشة على
انت الذي ابديت للخطوب بما يتعمده القادر على البطش افعال الرؤف
حاليين العفو والعفة والاخذ على الجريرة ولولا انا تركتهما يرمهلك في
يعز ويغص واذا اردت بقوم فتنة او سوءا بما كسبت ايديهم وكنت
ممن يعاشرهم مجزا من الفزاعتهم وعليهم فنجني منها لواذا بك و
انقطاعا اليك فاني من المتوكلين في جميع الامور عليك واذا تقضي عنا
فضيحة في دنياك وسترت معايب لك لم استحي بها بين يديك
واخفها عن سواك ولا تقمني مشهدا فيه اخزيك ولا تفضحني في
مواقف الاشهاد واشفع في نبيك محمدا وآله صلى الله عليهم الطيبين
الطاهرين الامجاد واشفع لي اوائل منتك باواخرها ولا تقطع مرادك مني
وقدم فوائدك بجوائزها ولا تؤاخذني بما صدر مني ولا تمد في

عن مجاوزة حدودك مذبذباً يتشوش معه قلبي وتنهدم به الطافك ولا تقرعني
قارعة يذهب بها بهائي تمحق ما تقطعه عني من برك ونفعك ولا تسمني خسيسة
من الخلال والفعال يصغر لها قدري وتمنعني من فعل الخيرات وبلوغ
الآمال ولا نقيصة يجهل من أجلها مكاني فتقصدني اللئام في الأذى
تسلطاً وانصرني بعز قوتك واكفني بجمالك فإني لا أعرف لي مولى
سواك ولا ترعني روعة أبلس بها فلا أهتدي إلى ما دعوتني إليه
ولا خيفة أوجس دونها واصد عن بلوغ ما تبتغي المكاد وعليه
وهب لي قوة لا أخاف معها نبات لومة لائم وأجسر بها على الجهاد
في سبيلك وأنال من مواهبك العظايم واجعل هيبتي في وعيدك
لا ضربها أو علت العصا مرن عن الأمر والنواهي وحذري من إعذارك
وإنذارك لعبادك النجاة من أليم العقاب ورهبتي عند تلاوة آياتك بالمتنبه
لعظيم قدرتك والتأمل في محكم بيناتك واعمر ليلي بإيقاظي فيه
لعبادتك فلا أكون من الغافلين وتفردي عمن ألهى عنك بالتهجد
لك فأنال درجات المقربين وتجردي عن كل شاغل بسكوني إليك لبلوغ
أجر الصابرين وإنزال حوائجي بك فأعطاها النظر من سؤالي ومنازلتي
إياك في فكاك رقبتي من نارك وعفوك عن جرمي فيه

اجارتي

إجارتي مما فيه أهلها من عذابك فأنت ملجائي ومنك مطلبي
اللهم ولا تذرني في طغياني عامهاً ولا في غمرتي ساهياً حتى حين ولا تجعلني
عظة لمن اتعظ ولا نكالاً لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل
بي غيري ولا تغير لي اسماً ولا تبدل لي جسماً ولا تتخذني هزواً لخلقك ولا سخرياً
لك ولا تبعاً إلا لمرضاتك ولا ممتهناً إلا بالانتقام لك وأوجدني برد عفوك وحلاوة
رحمتك وروحك وريحانك وجنة نعيمك وأذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد
فيما يزلف لديك وعندك وأتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة و
كرتي غير خاسرة وأخفني مقامك وشوقني لقاءك وتب علي توبة نصوحاً لا تبق
معها ذنوباً صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية ولا سريرة وانزع الغل من
صدري للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية المتقين
واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكراً نامياً في الآخرين ووافِ بي عرصة
الأولين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر كراماتها لدي ش العمه التردد في الأمر
من التحير يقال عمه فهو عمه والغمرة الغطية وسميت الشدة غمرة لأنها تغمر القلب
تغطيه مأخوذ من غمر الماء وقوله تعالى في غمرة أي غطاء وغفلة وما يطلق
عليه الغشية بالكسر إذا ... بالشيء والضلال والإضلال وسخر منه وبه كفرح هزئ
كاستسخر والاسم السخرية والسخري ويكسر والممتهن المستعمل في المهنة أي الخدمة والا

والالفة وكعبلي القرابة والنه جة والقصبة بالضم والخمرة البر واللطف والطرفة
تحف وتحفات وكرعليه كرا وكرورا وتكرارا عطف وعنه رجع فهو كرار
وبكوه بكسر الميم والكرة المرة والجملة والفتح العطش او شدته ودخل غلولا فأنا
خلاقا فسر الى الغلول والخيانة تماما في عطفنا في متعلق بهاتها المنصب
على انه ثاني مفعولي الجزم بلا المعطوف على ما قبله وحتى حين متعلق
بتباهيا واللام الجارة لمن الموصولة بجملة اتخذا متعلقة بعظة المنصوبة
على انها ثاني مفعولي اجعلني ومثله ما بعده المعطوف عليه وبي متعلق
بتستبدل المجزوم بلا وغيري مفعوله وبخلقك متعلق بهذه والمنصب
على انه ثاني مفعولي لا تتخذ الناصب لضمير المتكلم على انه الاول والدال
عدم تعلقه بالفعل كونه كذلك قبل دخوله لانه من النواسخ وبرد المضاف
الى ما بعده منصوب على انه ثاني مفعولي وجللني وروحك وما بعده
بالخفض عطف على معمول المخفوض باضافة ما قبله اليه وفي بعض النسخ جنة
بالنصب عطف على برد ولما متعلق بالفراغ والسعة متعلق باذقني ومن
في محل جر على انه نعت المجرور قبله والاجتهاد بالخفض عطف على الفراغ ولذة
متعلق بمؤلف ومن تحفاتك نعت تحفة وتجارتي مفعول اول لاجعل و
الثاني والياء مفعول اخفني الاول من اخاف وعاملت الثاني وتوبة

نعزله

الموصوفة

الموصوفة بنصوحا نصب على المصدر وصيغة بالنصب نعت خزنا ولا تبق
المعطوف ولا تذر بالجزم عليه جملة دعائية مستانفة وبالرفع كما في بعض
النسخ في محل نصب على الحال ومن متعلق بانزع وفي نسخة ابن ادريس
المزيل الناصب للضوء على المفعولية والمؤمنين الظرف حال منه والباء
على متعلقا باعطف وفي الظرف خبر كن واسمها مستتر ومثله ما بعده
عليه ثاني مفعولي حلني المضمن معنى اعطني وفي الغابرين متعلق بصلة
او بحذف وصف نعت ولا يجوز تعلقه باجعل لان لسانا لا يكون فيهم وهو
مفعول واف وعلى متعلق بتمم والدعاء بظاهر الغيب ولا تذر في موطنا
عاملها مجير الاهتدى الى الصواب ولا في عمري ساهيا حتى حين و
من الشاكرين واجعلني من اولي البصائر والالباب ولا تجعلني من متقاعد
على ما صدر مني من التقصير عظة لمن اتعظ بما وردت علي وصنعت
التدبير ولا تكلني لعجزي من اهل البصائر والنهى ولا فتنة لمن نظر وما
النعمت وحرمت ما سبي ولا محكوني فيمن مكرهم وتجاوز علي ممن صنعهم
ولا تستبدل بي غيري ولا تعرضني ما قضيت لي ووفقني لاداء جميع
ولا تعرني اسما احمله في الدنيا الاعلى فانال بذلك الشقا ولا تبدل بي
اقو عمم على اتخاذ الخير عادة ولا تتخذني في خلقك بما اجمع على

من نزع ح

ولا تجعل بالك بما تمدني فيه من الطغيان الذي اصبح فيه وامسي ولا تبعها
من الامور الا مرضيا بادائي في ذلك المقدور ولا متهما الا لانتقام لك
من اهل الفسق والبدع واوجد في برد عفوك واتمم علي نورك الذي على
صفحات جودك سطع وبروحك الذي تطمئن به النفوس وبهجا الذي برزا
الصفو من جنة نعيمك الذي لا يزول واقر عيني بالاخلاص وتلقى مني
بالقبول واذقني طعم الفراغ لما تحب من سلوك خير السنن فارغا من
حوادث الكبار ونوايب الزمن فيعتري من سعتك التي لا يفنيها كثرة الا
ولا تمنعها المادحين اليك بالاخلاص الاكف والاعناق والاجتهاد فيما
يزلف لديك وعندك ويقرب الى رضاك ويدخل المتوكلين عليك في
حمى جمالك والحفني بتحفة من تحفاتك التي يستغني بها الفقير ويهتدي
الضال ويكون بها المظلوم خير نصير واجعل تجارتي في سبيلك لبلوغ
اليقين والمعارف التي عليها تعين واجتر وكرتي ورجوعي الى العمل بما
وعدا وامرا اكون اعلم خير خاسر واخفني مقامك حتى لا احيد عن قصد
الا بطاعتك وشوقني لقائك واجعلني من المستعدين له بلا زاد عبادتك
واداعن بلوعتي الى ذلك المقام كل مانع ووفقني للاستغفار بما جنيت على
نفسي جهلا بما انا صانع واغفر لي بكرمك وفضلك ما تعهد ووثبت علي



توبة نصوحا تغسل بها الذنوب في جروحها وتزيل قروحها لا تبقي معها ذنوب
صغيرة ولا كبيرة الا غفرتها ولا تمنعني منها بالاغبية ولا سرية الا محيتها وانزع
وانزع الغل من صدري للمؤمنين وقو محبتي لذي ودادهم واعطف بقلبي على الخلق
للتعطف واعني السعي في مرادهم وكن لي معينا في جميع الامور كما تكون للصالحين
بذلوا في رضاك المقدور وحلني حلية المتقين واجعلني من اهل التقى والنهى
واجعل لي لسان صدق في الغابرين واعذني ان اكون ممن تعمد او سهى فذكر ما
في الاخرين بما جريت على لسان الحكم وقوابي عن عثرتي الا ولين في ذوي البصائر
واتمم سبوغ نعمتك علي واغنني عن سواك وظاهر كرامتها الذي فيعوقني
لا لقاء بما طلبا الرضا لك الدعاء املا من فواضلك بري وسق كرايم صواب
الي وجاورني الاطيبين من اوليائك في الجنان التي رتبتها الاصفياء
وجللني شرايف حللك في المقامات المعدة لاحبائك واجعل لي عندك
مقيلا اوي اليك مطمئنا وما بدا بتوها واوعينا ولا تقايسني بعظيمات
الجرائم ولا تهلكني يوم تبلى السرائر وازل عني كل شك وشبهة واجعل لي في الحق
طريقا من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من نوالك ووفر علي حظوظ
الاحسان من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا لما هو
واستعملني بما تستعمل به خالصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك

واجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية
ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض لي من نزغات
فتنتك وصن وجهي عن الطلب إلى أحد من العالمين وذبني عن التماس
ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا
ونصيرا وحطني من حيث لا أعلم حياطة تقيني بها وافتح لي أبواب توبتك
ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع إني إليك من الراغبين وأتمم لي
إنعامك إنك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك
يا رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم
أبد الآبدين **الشرح** رتب رتوبا ثبت ولم يتحرك كترتب ورتبة ترتيبا و
القائلة نصف النهار وقال نام فيه وقيلة المنزل مقيلا من ذلك والمثابة
مجتمع الناس بعد تفرقهم كالمثاب والمباءة المنزل من بتّ البرّ أو
انقطع وتبوله اتخذه لذلك وتفرغ تخلى من الشغل واستفرغ مجهوده بذل
طاقته وعف عفا وعفافا وعفافة بفتحهن وعفة بالكسر فهو عف وعفيف
كف عما لا يحل ولا يجمل والدعة الخفض والسعة في العيش ونزغ الشيطان
بينهم ينزغ نزغا أي أفسد وأغرى وحاط حفظه وصانه وتعهده **الإعراب**
بدعي منصوب بالياء وحذفت منه نون التثنية للإضافة إلى ضمير المتكلم





أملا الذي تعلق به موصوف متعلق بها ومن الأطيبين منصوب بالياء لأنه
مفعوله ومن أوليائك حال منه لتقدمه عليه والجنان متعلق بها ورزقني
المقامات الظرف حال من نحلك أو متعلقة بحلّني والضمير في أحلها راجع
إلى الجعل بما من به علي وهو مفعول أجعل الأول وقيل المنصوب بالجعل بعد
والباء الجارة لعطياتك المضافة إلى الجلالة متعلقة بلا تشغلني وكلا النصف مفعول
زلفي ومن كل وجه الظرف في محل نصب مفعول فيه ومن نوالك حال من الجنان
ومن لبيان الجنس وما متعلق بواثقا وطاعتك بالنصب مفعول أشرب
والغنى مفعول اجمع والباء الجارة لما الموصولة بجملة يشوبها متعلقة بلا تحبط
وإلى متعلق بالطلب المجرور بعن المتعلقة بصن وللظالمين متعلق بظهيرا الثاني
مفعولي لا تجعلني ومن حيث متعلق بحطني وحياطة نصب على المصدر موصوفة
بالجملة بعدها وأبواب المضاف إلى ما بعده منصوب على أنه مفعول افتح و
إليك متعلق بالراغبين المجرور بمن والظرف خبر إن ولي متعلق بأتمم وإنعامك
مفعوله وخير المضاف إلى المنعمين مرفوع على أنه خبر إن وابتغاء نصب على الحال
من الحج ولولا المنع من عمل المصدر المعرف لكان مفعولا له منه وأبد نصب على
الظرف وقد تنازع فيه صلى والعامل في عليه خبر السلام المرفوع بالابتداء **المعنى**
إلهي لا تدع لي خلة إلا سددتها وأملأ من فواضلك يدي وأغنني بجلالك عن

حرامك وسق كرايم مواهبك الي وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
وهنني بانعامك واكرامك ووفقني لصالح الاعمال وجاورني بالاصفياء من
اوليائك في الجنان التي زينتها وهيأتها للاصفياء الامين الامنا وجللني ثوب
غفرانك وعطائها في المقامات المعدة لاحبائك بتشريفها واكرامها وحصني بكرمك
واجعل لي عندك سبيلا واوي اليه مطمئنا اذا نزلت على الحروب بازاء نوبها
وادرعنا الدرع الحصين من نوايب الزمن وحاسبني بفضلك ولا تؤاخذني بسيئات
الجرائم وطوقني برد عفوك ولا تهلكني بجرمها يوم تبلى السرائر وازل عني
لي الى سنن الصواب كل شك وشبهة تعرض العجز فيها عن الجواب واجعل
لي في الحق طريقا من كل رحمة تنزلها على العباد واجزل لي قسم المواهب من
نوالك الذي هو النافع خير زاد ووفر علي حظوظ الاحسان من افضالك
وانلني من الاسعاف والاسعاد واجعل قلبي واثقا بما عندك من الفضل العظيم
قاطعا عن المخلوقين الامل وهي مستغرقا الاهوال واعذني مما يعي عنه من
الخطا والزلل واستعملني فيما تستعمل به خالصتك ووفقني لفعل الخيرات واشرح
قلبي عند ذهول العقول لغلبة الجهل وشياع المنكر طاعتك وجنبني من كل
الضر واجمع لي الغنى بحلالك والعفاف عن محارمك والدعة والفراغ بذلك و
العافية من الذنوب والصحة في البدن والسعة في الرزق ... الى رضا الله

والعز

٣٠٩٣٤

واعذني من شر الاعداء وارزقني الطمأنينة والعافية للعمل بمراضيك ولا تحبط
ما يشوبها من معصيتك وتقابلها بفضلك ولا تخلو اوقاتي بما يرضيك من
نزعات فتنتك وادم لطفك علي ونعمك بعدلك وصحح عزمي على الطلب الحاضر العالمين
وكثر توكلي عليك وذودني عن التماس ما عند الفاسقين وقربني مما لا يقرب اليك
واجعل لي بيدي ركنا من الحق والحكمة واجعلني بنعمتك خبيرا ولا تجعلني للظالمين
عبادك ظهيرا ولا تخرجني عن كتابك ولا بالباطل يدا او ضيرا واعذني من
النفس وغلبة الهوى وحفظني من حيث لا اعلم ولا تجعلني ممن ظل سعيه وضاع
فنا من اهلها وتمنعني عن مهلكات الفتن وافتح لي ابواب توبتك واشرح لذلك صدري
ودعائك وارفقني ومن رزقك الواسع وخير الجزاء يا الهي ... من الراغبين
القاطعين النظر عن سواك واتمم لي انعامك انك خير المنعمين فلا تقطعني من
وعطائك واجعلني في حرم الحج والعمرة ابتغاء وجهك وطلب رضاك
ابتغيك منقطعا اليك يا رب العالمين متوكلا عليك وانا على ...
وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم ابد الآبدين
وكان من دعائه عليه السلام في يوم الاضحى ويوم الجمعة اللهم هذا يوم
مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك يشهد السائل
منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر في حوائجهم فاسألك

وهوان ما سالتك عليك ان تصلي على محمد وآله واسالك اللهم ربنا بان
لك الملك ولك الحمد لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال
والاكرام بديع السموات والارض مهما قسمت بين عبادك المومنين من
خير او عافية او بركة او هدى او عمل بطاعتك او خير تمن به عليهم تهديهم
اليك او ترفع لهم عندك درجة او تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والآخرة
اسالك اللهم بان لك الملك والحمد لا اله الا انت ان تصلي على محمد عبدك
ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الابرار
الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها الا انت وان تشركنا في صالح
من دعاك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين يا رب العالمين وان تغفر لنا
وانك على كل شيء قدير. اللغة البركة محركة النماء والزيادة والسعادة في
التبريك الدعاء بها وبارك الله فيك ولك وعليك وشيء مبارك مقيمي فيه
البركة والقطر بالضم الناحية جمعه اقطار ومرغب غير اراده وعند لورده
والمشتهل مرهب خاف وهان هونا بالضم وهوانا ومهانة ذل وهو ناسهل
والشدة الشديد والرحمة وصفوة كل شيء ما صفا منه والصفو نقيض الكدر
مباركا منصوب على انه نعت يوم خبر هذا والمسلمين مرفوع بالواو على انه مبتدأ
وفيه متعلق بمحذوف الخبر وكذا في الجار الأقطار القصا الى ما بعده والجملة نعت

ثان اليوم

ثان اليوم والسائل فيها مرفوع فاعل يبتهل ومنهم الظرف حال منه والطالب بما
معطوف عليه والتقدير منهم والجملة خبر ان المسلمين والفاء السببية وبجودك
متعلق باسئل الناصب للضمير محله على انه المفعول الاول وان تصلي في تاويل
مصدر منصوب على انه الثاني واسالك معطوف على اسالك قبل وانك الظرف
في محل رفع خبر ان المفتوحة والملك منصوب على انه اسمها وهي وما بعدها
في تاويل مصدر مجرور بها السببية او التعليلية المتعلقة باسالك الناصب الكاف
محلا على انه مفعوله الاول والثاني محذوف اي ولا اله على محمد ولدى المستحق
كل خير ومعوض العلم بعواقب الامور ممن بها فيه العبد صلاح ولا يخل ولا
عن خاصات ابواب النجاح فقد سال العلماء او لاجمع الخيرات وما يراه الله
سبحانه لاهله ثم سال ثانيا ما سواها فان الجملة الشرطية لذلك فهي
مستانفة لا محل لها من الاعراب والله اعلم فهو اسم شرط او حرف على الخلاف
والجملة قسمت فعل الشرط وجملة اسالك الجواب وجوز رفعه معنى الشرط
وهو كثير حسن كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا
حرم ورفعه عند سيبويه على نية تقديمه وكونه الجواب محذوفا وعند الكوفيين
على تقدير الفاء ومن خير ابها نعت للضمير المحذوف من قسمت جوازا لانه ضمير نصب
فرب ما والجنس ومحل الظرف النصب على الحال وما متعلق بقسمت او من

رمن م

للتبعيض ومن لا تزاد في الايجاب وبطاعتك متعلق بعمل وجملة تمن في محل جر نعت
وجملة تهديهم في محل نصب حال من فاعل تمن او ترفع وتعطي معطوفان على تهدي
لا على تمن لانهما من ايضا وبان متعلق باسئل والنداء معترض بين البدل والا ع
وصلوة المنعوتة بجملة لا يقوى نصب على المصدر والاستثناء في الا انت مفرغ
وفي متعلق بتشرك الناصب لنا محلا على المفعولية المنصوب بان المصدرية
والعطف على ان تصلي واليوم بالخفض بدل او بيان لهذا المجرور يعني المتعلق
بدعائك صلى الله عليه واله حال من الموصول متن اللهم هذا اليوم الذي جعلته
للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه واله ذخرا وعزيزا يوم مبارك بما قسمت
فيه من السعادة وحكمت على ثواب الاعمال القريبة اليك بالزيادة والمسلمون
فيه مجتمعون في اقطار ارضك اجابة لدعوتهم اليه وطلبا لما وعدتهم عليه
يشهد السائل منهم برك وعطائك ويحضر الطالب هداك والراغب في رضاك
والراهب منك الملتجي الى جنابك وانت الناظر في حوائجهم تفعل الجميل
وتجازي على القليل بالجزيل فاسألك بجودك الذي لا ينتهي الى نهاية
وكرمك الذي ليس له غاية وهوان ما سألتك عليك وانت القادر المختار
الرحيم الغفار ان تصلي على محمد واله وان تعمنا ببركة صلواتك عليهم بالبركات
وان تنجينا من جميع الافات واسألك اللهم ربنا بان لك الملك من تشاء وتنزع

الملك ممن تشاء ولك الحمد وتنعمك النعم ولك الالاء لا الا نال فضلا الا بك ولا تحول
في نهم الاعليك لا اله الا انت الحليم الكريم تتجاوز عن الذنوب وتعفو العظيم الحنان
المنان منك الرحمة واليك عظيم الاحسان ذو الجلال والاكرام المتفضل في ملوك بالعفو
عن ضعفاء الانام بديع السموات والارض ومخرجهما من كتم العدم وانت المخصوص بالربوبية
والابدية والقدرة التي بها قسمت بين عبادك المؤمنين الذين تمسكوا من طاعتك
بالحبل المتين من خير تجريه على ايديهم او عافية لهم وفي بلادهم او بركة تنمي ما في
ايديهم من الضلال تقيهم او عمل بطاعتك يوصلهم توفيقك اليه او خير تمن به عليهم
وتزيد في انعامهم لعبادتك اليهم تهديهم به الى الفضل وتنقذهم من الضلال
وتوصلهم به اليك وتقربهم من صالح الاعمال او ترفع لهم عندك درجة
تبلغهم المقام المحمود او تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والاخرة وتنيلهم السعود
فاني اسالك اللهم يا مالك الرقاب والمسبب الى عظيم مواهبك الا
بان لك الملك والحمد لا اله الا انت ولا يشركك في عظمتك سواك ولا يعاد
شيء في عزك وجلالك ان تصلي على محمد عبدك المطيع المنقاد الى طريق ربك
ورسولك الى العباد بهدايتك وتشريفك واصطفائك وحبيبك وصفوتك
وخيرتك من خلقك وعلى ال محمد الابرار الحافظين لما حملتهم من عظيم الامانة
الذين ملأت انوارهم الاقطار الطاهرين الاخيار صلوة لا يقوى على احصائها

الا انت لما تفيض من بركاتها على الانام فعليهم من جوائزها الواسعات التقيان ولك
صالح من خلقك في هذا اليوم من عبادك المؤمنين وان تصيرنا في جملة
والابتهال اليك يا رب العالمين وان تغفر لنا وانت على كل شيء قدير و
بالاجابة جدير اللهم اليك تعمدت بحاجتي وبك انزلت اليوم فقري و
فاقتي ومسكنتي واني بمغفرتك ورحمتك اوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي
فصل على محمد واله وتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك
عليك وبفقري اليك وغناك عني فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف
عني سوء قط احد غيرك ولا ارجو لامر اخرتي ودنياي سواك اللهم من تهيأ و
تعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وطلب نيله
فاليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي
رجاء عفوك ورفدك وطلب نيلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وآل محمد
ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل فاني
لم آتك ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة محمد
واهل بيته عليه وعليهم سلامك الشرح الذي نقص لحقه ووثوق بكونه تامة
وموثقا ائتمنه والوثوق المحكم جمع وثاق ووثق ككرم صار وثيقا واخذ بالوثيقة
في امره اي بالثقة وتعبئة الجيش تهيئته في مواضعه والوفادة القدوم والرفد بالكسر العطاء

ومسكنتي ح

الصلة

والصلة وبجائزة العطية والتحفة واللطف والحفي السؤال ورده والحفية حالة على
ان يبحث عن الخبر الطلب الى واليك متعلقان بتعمدت وحذف المضاف اي الى ما
معمول له انزلت الاولى تعلق بك واليوم ظرف وان حرف توكيد والياء اسمها وبمغفرتك متعلق
باوثق المرفوع على الخبرية وقد تقدم الكلام على نظيره واللام في ولمغفرتك المرفوع
بالابتداء كما تقدم مقدره ومن ذنوبي متعلق باوسع المرفوع على الخبرية وقضاء
مفعول تول وهي مبتدا ولي الخبر والجملة نعت لحاجة المخفوضة باضافة كل اليها
وعليها متعلق بقدرتك المجرورة بالباء المتعلقة بتول وبتيسير متعلق بالمنصوب المجرور
بلم الناصب لخيرا على المفعولية واحد فاعل لم يصرف وسوء مفعوله والا
لام المضاف الى ما بعده متعلقة بارجو وسواك مفعوله وجملة تهيأ شرط من
والفاء في فاليك فاء الجواب واليك متعلق بكانت واليوم الخبر وتهيئتي اسم كانت
والجملة الجواب واليوم متعلق بلا تخيب وذلك مفعوله ومن رجائي متعلق
وسائل فاعل لا يحفيه والجملة صلة من والفاء السببية وان حرف توكيد
الياء اسمها والجملة بعدها الجواب وتعلق الظرف نعت ثقة وبعمل متعلق
وهو منصوب على انه مفعول لاجله وشفاعة نصب بالا الدعاء اللهم اليك
تعمدت فيما يهمني من الامور وقد زلت بحاجتي التي مناها تصرمها القلب
وبك انزلت اليوم فقري وفاقتي ومسكنتي لتغنيني بفضلك عن سؤال غيري

بذلك يقيني ومعرفتي واني بمغفرتك الشاملة ورحمتك الواسعة اوثق مني
بعملي لعلمي بما انا عليه من التقصير وانك خير معين واكرم مغيث والقسم لمغفرتك و
اصفح من ذنوبي وهو لغفرانك ما عودتني من مواهبك العظام بعيدة
فصل على محمد وآل محمد وتول قضاء كل حاجة هي لي ولا تكلني الى سواك
بقدرتك عليها وتيسر ذلك عليك وفقري اليك في ذلك رضاك
اليك وغناك عني ولا تسلبني العوائد ولا تؤاخذني بما اصله مني
احسب خيرا اعطه ولم ازل مطعونا الامنيات ولم تصرف عني سوء ظنا احاطني
استغني في شيء من الامور عنك ولا ... ودنياي سواك والى
ما ينفعني لا يعدلك اللهم من تهيا او تعبا او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق
محتاج في جميع الامور لا يستغني في شيء منها عن مدبر ولا يامن العدو في
ساعة من ساعات الدهر رجاء رفده ونوافله التي اعدها العباد من طلب نيله
وجايزته المخصوصة ياس من ... اليه فانا عالم بانك الوهاب الغني بعز
وجلالك الدائم الباقي الذي لا يزول ولا تفنى خزائنه لكثرة الوارد والسائل
فاليك يا مولاي كانت اليوم تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء
عفوك عن الذنوب التي تحول بيني وبين مرادي ورفدك الذي يتعلق امالي
وطلب نيلك وجائزتك السنية من جهتك انها اللهم فصل على محمد وآل محمد ولا

بلغ



ولا تخيب اليوم ذلك من رجائي فان املي فيك عظيم وانا على الاستغفار
والاقرار بكثرة ذنوبي وعظيم تجاوزك وعفوك عظيم يا من لا يحفيه سائل
وهو السامع لكل داع ولا ينقصه نائل وهو عظيم المن والعطاء فاني قصدتك
بغفرانك وعلمك ان ليس يغنيني عنه سواك ولهذا لم آتك ثقة مني بعمل صالح
بل انا عالم بما جنيت على نفسي ولا شفاعة مخلوق رجوته لما اصبح من
سطوتك واسمى الا شفاعة محمد واهل بيته عليه وعليهم سلامك ... يا
بد من التشريف على كل من ... وبرات ... من فضلك وانعامك
اللهم اتيتك مقرا بالجرم والاساءة الى نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي
عفوت به عن الخاطئين ثم لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم
بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم
صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك
اللهم ان هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة
الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وانت المقدر لذلك لا يغالب امرك
ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت ولما انت اعلم به منهم
غير متهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين مقهورين مبتزين
يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك محرفة عن جهات اشراعك

وساير نبيك متروكة الفهم العزاجد اهم من الاولين والاخرين ومن تبعهم
بنفاقهم واشياعهم واتباعهم الغي جوهر قطعه وبحوهر بالضم الذنب كالحوبة
والتفريط في الشيء في مستقبله والقدر محركة القضاء والحكم ومبلغ الشيء وقدرته
عليه يقدره ويقدره قدرا والحتم يطلق على احكام الامور ثم فلان عزمن
وتجبر واتعبر كالعصاه واهدا دخل عليه القهقرة لهمزة او ما تهم عليه فاتهم
فهو متهم ومتهم والنبذ طرح الشيء امامك او وراءك او ما مواشرع بابا
الى الطريق بينه كشرعه تشريعا وشرع لهم سن والشريعة ما شرع الله لعباده
الظاهر المستقيم من المذاهب كالشرعة نحوما الاعراب معقولة الحال من فاعل العفو وجملة
والبا متعلقة به والى بالاساءة وفي نسخة ابن ادريس علي وعظيم الخطا
الى ما بعده مفعول ارجو والجملة في محل نصب على الحال ومن لجهالة الخاطئين
وفي نسخة ابن ادريس الخاطئين متعلقة بعفوت صلة الموصول والضمير
في به العايد وطول المضاف الى ما بعده مرفوع على انه فاعل منع المجرور
بالمرو على متعلق بعكوف وعلى والبا متعلقان بعدت وفي بعض النسخ
تاويل مصدر منصوب بنزع الخافض متعلق بلم يمنعك ومرحمتك
وواسعة الخبر وجملة سلامن وهى في محل نصب على انها منادى وعظيم منادى
مبني على الضم والبا متعلقة بعاد والمقام بالنصب بدلا من هذا الاسم ان

مواضع

مواضع منصوب بفعل محذوف يفسره الفعل المشتغل عند بعضهم وفي الدرجة
الظرف في محل نصب حال من مواضع المعرف بالاضافة الى المضاف اليه الضمير
وانت مبتدا والمقدر الخبر فلذلك متعلق به وجملة لا يفاف [illegible] من
تبديلك الظرف حال من المجرور نائب فاعل يجاور وكذا ما بعده وغير النصب
حال من المقدر وعلى متعلق بتهمه وحتى متعلقة بابتر وعاد كصار وصفى
بالرفع اسمها ومعلوما خبر وما بعدها جملة بدون اخبار متعددة حكمك
منصوب على انه مفعول اول ومبدلا الثاني وهو متعلقة بحرفة واله
بالنصب مفعول العفو ومن الاولين في محل نصب على الحال ومن الموفق لله
بجملة رضي عطف على المفعول النص اتيتك يا الهي الرؤوف الرحيم المنان الكريم
مقرا بالجرم الذي لولا عفوك لارداني والاساءة الى نفسي بما اليه عدتك
اتيتك سابقا ما عوديت من احسانا وعظيم عفوك الذي عفوت به
الخاطئين بالبغي والفساد ثم لم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم وعلى
التهم بالطافات المتواترة واعتراضهم طول الامل وطلب الدنيا بيع الاخرة
ان عدت عليهم بالرحمة والعفو وهديتهم الى ما ضل عنه من ذكر تذكرتي فيا من رحمته
واسعة شاملة المحسن والمسيء وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم
صل على محمد وآل محمد الذين من تمسك بهم لم يحد عن الصراط المستقيم ومن [illegible]

بلغ النعيم المقيم وعد علي برحمتك واعد رفدك الى ما تقربني من رضوانك واعطف
علي بفضلك ولا تهلكني مع من خالفك وعصاك وتب علي بمغفرتك فاني
لا توفيه احد سواك ولا في على ما يليق بعزتك وجلالك اللهم ان هذا المقام
لخلفائك واصفيائك تخشر الاجتماع معهم فيه على عبادتك رحمتك على العبا
ومحبي بركتهم وعلا اهل الحق الشيم بيت البلاد وظهر الشقاق
والنفاق من اهل الآفاق واستولى الظلم ولم يبق سوى الفسق مجبان
من ولاة مواضع امنائك ومراتبهم التي رتبتهم فيها في الدرجة الرفيعة
التي اختصصتهم بها وجعلت خلك من عظيم النعم على العباد التغيم بذلك
كل شر وفساد قد ابتزوها وانت المقدر لذلك امها الاعتو على سوء صنيعهم
واقامة الحجة عليهم بتفضلك وتضييعهم وانت الدافع عن ... بتوفيقك ذلك
والفاعل ما تريد بعظيم حكمتك لا يغالب امرك وانما يجني الجاني على نفسه ولا سبحانك
المحتوم من تدبيرك ولا يبقى لظالم الاما ظلم في بعده وانسه كيف شئت و
انى شئت تدبر الامور ولما انت اعلم به ولقدرتك عليه تنتهي وليس العبد الى ما لديك
مقلد غير متهم على خلقك ولا لارادتك تتفضل بهم الجميل وتجازيهم على القليل
بالجزيل وقد عادوا بما لهم عما اردت بهم من الفضل العظيم وحادوا واما اهل بيتهم
الذين هم الصراط المستقيم واعانوا على انفسهم باتباع كل معتد اثيم حتى عاد صفوتك

وخلفائك

وخلفائك مغلوبين بقلة الصبر والعين مقهورين على حقهم الذي خصصتهم
به مبتزين يرون حكمك مبدلا لا يخرجه الجاهلين وكتابك منبوذا
بايدي الظالمين وفرائضك محرفة عن جهات اشراعك وقد اوضحت اليها
الدليل وحقوق العباد مضيعة لا يهتدي المظلوم فيها الى سبيل وسنن
نبيك متروكة لا يعمل الا القليل اللهم العن اعداءهم من الاولين والآخرين
الذين اعانوا على الظلم والعدوان ومن رضي بفعالهم ولم يظهر لاولي
نقصهم ما اوتي من الدليل والبرهان واشياعهم واتباعهم اللهم صل
على محمد وآل محمد انك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك على اصفيائك
ابرهيم وآل ابرهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتأييد لهم اللهم
واجعلني من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة الذين حتمت
طاعتهم ممن يجري ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين اللهم ليس يرد غضبك
الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجيني
منك الا التضرع اليك وبين يديك فصل على محمد وآل محمد وهب لنا يا الهي
من لدنك فرجا بالقدرة التي بها تحيي اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا
تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم
العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه

على الهي ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني
وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان اذللتني
فمن ذا الذي يرحمني وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك
عن امره وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك علوا
كبيرا (اللغة) في اسماء الله تع الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والمجد
في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد فعيل
منه للمبالغة وهو من اسماء الله تع والتحية السلام والروح بالفتح نسيم الريح و
روح الله رحمته بعباده ونجا نجوا ونجاء ونجاة خلص كنجى واستنجى والنشر
احيا الميت والنقمة بالكسر والفتح وكفرحة وكلمة المكافات بالعقوبة (الاعراب)
كصلوتك الظرف في محل نصب نعت مصدر محذوف من صل وعلى اصفيائك
تنازع فيه ما قبله وابرهيم مجرور بالفتحة بدل من اصفيائك وما بعده معطوف
عليه والفرج بالنصب مفعول اجعل وما بعده معطوف عليه ومن اهل ثاني مفعولي
اجعل وبك متعلق بالايمان وبرسولك بالتصديق ومن بدل من اهل التقى
وآمين بالمد والقصر وقد يشدد مع المد اسم من اسماء الله تع وهو منادى مبني
فحذف حرف النداء ومعناه اللهم استجب ورب العالمين بالنصب

على انه منادى وحذف منه حرف النداء واسم ليس ضمير الشان وبعضنا
مفعول ليرجو والاستثناء مفرغ وحلمك مرفوع على الفاعلية والجملة خبر ليس
وما بعدها معطوف عليها والفاء في فضل السببية ولنا ومن لدنك متعلقان
بهب ورحمة مفعوله وبالقدرة اما نعت لفرجا او متعلق بهب وبها
متعلق بتحيي والاموات مفعوله والجملة صلة الموصول وهو نعت القدرة و
عما اما نصب على المصدر وعلى ان المعنى ولا تعنى عما يملكني او بنزع الخافض
وتستجيب منصوب بان مضمرة بعد حتى والاجابة ثاني مفعولي تعرفني وفي
دعائي نعت او متعلق بعامله والي متعلق باذقني وطعم منصوب على انه
مفعوله الثاني وضمير المتكلم الاول وعدوي مفعول لا تشمت وان تفضحني
شرط ان فالفا رابطة والجملة الاسمية الاستفهامية الجواب ومثله ما بعده وقد
حرف تحقيق وعلمت بمعنى عرفت تتعدى الى واحد والها ضمير الشان اسم
ان المفتوحة وفي حكمك خبر ليس وظلم مرفوع على انه خبرها والجملة خبر ان هي
وما بعدها في تاويل مصدر منصوب مفعول علمت وانما ان وما الكافة ومن
الموصولة بجملة يخاف فاعل يعجل والفوت منصوب على انه مفعول والضعيف
بالرفع فاعل يحتاج وعلوا نصب على المصدر وكبيرا نعته (اللغة) اللهم صل على
محمد وآل محمد انك حميد محمود على كل حال المجيد كثير الفضل والخير

كصلواتك وبركاتك وتحياتك على اصفيائك المختارين من جميع الامم
عليهم المخصوصين منك بالفضل والكرم الواصل مثلها اليهم ابراهيم وآل ابراهيم
خلصنا ببركة صلواتنا عليهم من جميع الاثام وخصنا بفضلك وكرمك بمزيد يد
الافضال والاكرام وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتاييد بظهور
اظهار الحق واهل ذلك كلمته اللهم واجعلني من اهل التوحيد الذين لم
يتخذوا من دونك اربابا والايمان بك الذين عصموا من كل شبهة
والتصديق برسولك المؤتمن الامين والائمة الطاهرين المعصومين الذين
حتمت طاعتهم واوجبتها على جميع الانام واتيتهم الحكمة وفصل الخطاب
ولعنت جاحدهم الاسلام واجعلني من اعضادهم ومن يجري ذلك عنه وعظه
ووفقني لذلك واهدني لما هديت اولياءك اليه امين رب العالمين
اللهم ليس يرد غضبك الشديد بكمال الاحسان من الضعيف المتضرع اليك
بالآمال ولا يرد سخطك على الصدور سوى افعال الاخلاص وتجاوزك
الذي بكرمك وتفضلك ينال ولا يجبر صرعة بعدلك الا تفضلك
ولا ينجيني منك مع ما جنيت على نفسي التي خلقتها الا التذلل وفي
برك واكرامك الا التضرع اليك وبين يديك الذي لا يحجب من تقرب
به من افضالك وانعامك حضر الخير ولا تهلكني ... المبتلى

الذين هم

الذين هم عن الحق عمون وعجل ظهور امامنا فقد تناهت علينا الخطوب لنا
يا الهي من لدنك فرجا من كرب هذا الزمن بالقدرة التي بها تحيي اموات
العباد وتحيي بها وبها تنشر ميت البلاد وآمن السماء تنزل ورحمة على الخلق
قديم ولا تهلكني يا الهي غما بما اعرضت عني حتى تستجيب لي وتقبل ما اتقرب
به اليك مني وتعرفني الاجابة في دعائي بما تفتح لي من ابواب الهدى
وتدفع عني من المكاره وتقيني من العدى ولا تذقني طعم العافية الى منتهى
اجلي وتعقني لذكرك وشكرك وبلغني به املي ولا تشمت بي عدوي
بما ينفيه سلب الطاقة الي ولا تمكنه من عنقي فيعلو ويستطيل الذي
اكفف عني شره ولا تسلطه علي الهي هديتني الى معرفة عزك وجلالك ومننت
علي بالوقوف على عظمتك وقدرتك وجميل فعالك فانت ان رفعتني
ومنعتني من شر الاثام فمن ذا الذي يضعني ويدنيني من المكاره والالام
وان وضعتني واسقطتني من اعين البشر فمن ذا الذي يرفعني ويدفع
عني الشرور والضرر وان اكرمتني واعليت قدري وجاهي فمن ذا الذي
يهينني ويقدر على هجري واكراهي وان اهنتني وسلبت عني المواهب
فمن ذا الذي يكرمني ويدنيني من مواقف الذل المذاهب وان عذبتني على
جنيت به على نفسي فمن ذا الذي يرحمني ويرق لما اصبح عليه واستحق هلكتي

بذنوبي فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره ولا يوجد الخير
الا من عندك وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم وانك جازيت بالعدل
وتفضلت بالغفران ولا في نقمتك عجلة بل امهلت المسيء وانعمت عليه
بعجز ما اظهرت له من البرهان وانما يعجل من يخاف الفوت وانت الدائم الباقي
وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وانت القادر المستقيم القوي وقد تعاليت
يا الهي عن ذلك علوا كبيرا وعظمت عن ان يشابهك مخلوق او يكون
لك معين او نظير **الهنا** اللهم صل على محمد وآله ولا تجعلني للبلاء غرضا
ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء
على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك
اللهم اليوم من غضبك فصل على محمد وآله واعذني واستجير بك اليوم
من سخطك فصل على محمد وآله واجرني واسالك امنا من عذابك فصل
على محمد وآله وآمني واستهديك فصل على محمد وآله واهدني و
استنصرك فصل على محمد وآله وانصرني واسترحمك فصل على محمد وآله
وارحمني واستكفيك فصل على محمد وآله واكفني واسترزقك فصل على
محمد وآله وارزقني واستعينك فصل على محمد وآله واعني واستغفرك
لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي واستعصمك فصل على

محمد وآله واعصمني فاني لن اعود لشيء كرهته مني ان شئت ذلك يا رب
يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله واستجب
لي جميع ما سالتك وطلبت اليك ورغبت فيه اليك واردده وقدره
واقضه وامضه وخر لي فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به
واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك
واسع كريم وصل ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما
بدا لك وتصلي على محمد وآل محمد الف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام وفي بعض
النسخ وتصلي ركعتين وتصلي على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
تسليما الف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام **الشرح** الغرض الهدف الذي يرمى فيه والنصب
العلم المنصوب ومجرك ونفست عنه تنفيسا اي فرجت ويقال
نفس الله عنه كربة اي فرجها وكفاه مؤنته يكفيه كفاية وكفاك الشيء
واكتفيت به واستكفيته الشيء فكفانيه والكفية بالضم القوت والكفي
والحنان الرحمة والعطف وفي اسمائه تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده
فعال من الرحمة للمبالغة [illegible] **لا اعود** [illegible]
متعلق [illegible] الا بعد [illegible]
قبل دخوله [illegible] الحال [illegible]

النعت لا يتقدم على المنعوت ولانها لا بد للمبتدا الا ان يتقيد الجمل بحال دون حال
وهو خلاف المقصود ونظيره قولك انا زيد لخ فيحكم له ما يحكم به قولك انا زيد
صاحب من تعلق الظرف بالخبر فيؤول الاخ بالوصف المتعرف فتامل وايا
مفعول اول لا تقل المعطوف على ما قبله والنون للوقاية ومعنى الى حتى لا تكلني الى
ولا دعاية وتبتليني مؤكدا بالنون في محل جزم بها لانه مبني مع ذلك على الفتح تو
الامثال بسبب الحذف احد النونات منه وفي نسخة ابن ادريس لا تبتلني بطلاقه
جزمه حذف اليا والنون للوقاية واليا مفعوله وان المضاف الى لا تجرنه بعلي
والظرف نعت للبلاء المجرور بالباء المتعلقة بالفعل قبلها والفاء في فعلت وان
حكمنا بانها عاطفة فهي للترتيب الذكري وليس المقصود بها عطف الفعل بل
المقدر عطف الجملة على الجملة وهذا لانه هو مقدر وهي في امثاله مستدع الاستثنا
الى ذلك كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بالرفع
التقدير فهو يكون فقال هنا فانت قديري ويحتمل ان تكون رابطة لشرط محذوف
والتقدير ان ابتليتني فانت قدير في منعي او الاستياف ان ثبت قوله
بالنصب عطف على مفعول قدير وانت اليوم ومن معطوفات باعوذ والندا
معترض لحال الانقطاع والفا السببية وصل معطوف على اعوذ وعليه ما بعده
من معطوف ايضا المنصوب على انه ثاني مفعولي اسال ولان معطوف على ال صل على الفصل



واللام لبيان لما الموصولة وجملة سألت صلته مقدرا ستغفر والفا السببية وان حرف
توكيد ونصب اسمها وانى اعود الجملة الخبر واللام الجارة للشي الموصوف بجملة وجدته
متعلقة بعود وان حرف شرط وشئت شرطها والجواب محذوف لعلمه الشرط ودلالة
ما قبله عليه ورب منادى منصوب لاضافته الى الياء المحذوفة وبقيا الكسرة
اللاحقة لبيانها دليلا عليها وجميع بالنصب مفعول استجب الذي تعلق لي به
والليل متعلق بطلبت المعطوف على سالتك صلة الموصول وارده بعلمه وما
معطوفات على بحسب والفا السببية والكاف اسم ان وواسع الخبر وذلك
مفعول صل وبخبر يتعلق به اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني بركتهم
من حوادث الزمن واوزعني لعبادتك وخلصني بطاعتك من المكاره والمحن
ولا تجعلني للبلاء غرضا ابدا باب الفاقات عني ولا تقرنه بضبا باعراضك
للذة فترحمني ومهلني بتوفيق استدرك به بعض ما فات وتقيني فقد
اغتنى المحن والافات واقلني عثرتي ونجا وزحزحها بكرمك وعاملني بفضلك
وتابع علي نعمك ولا تبتليني بما لا علي لي به من البلاء وانت الغني العالم وقلة صبري
الابعون على احتمال الارزاء فقد ترى ضعفي الذي لا يقوم بقليل من سخطك
على المذنبين وقلة حيلتي وتضرعي اليك تمسكا بحبلك المتين اعوذ بك
اللهم اليوم من غضبك الذي لا يطاق فصل على محمد واله واغفر لي واستجب لي

اليوم من سخطك المنكر للاعناق فصل على محمد وآله واجرني واسالك بهذا
عملا ترزقني به امنا من عذابك فصل على محمد وآله وامنني وهب لي ذلك
اسالك واستهديك علما مني بانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فصل
على محمد وآله واهدني الى التي هي حكمتك بالرضا والتسليم واستغفرك على
ما طغى في اتباع مراضيك فصل على محمد وآله وانصرني على نعمك والاء
واستوهبك على ما بر على نفسي جنيت فصل على محمد وآله وارحمني بكرمك
ولاساءت ولخطيئتي واستكفيك واسالك عن خلقك الغنى فصل
على محمد وآله واكفني وبلغني منك المنى واسترزقك فانك ترزق من تشاء
بغير حساب فصل على محمد وآله وارزقني ولا تكلني الى سواك يا وهاب واستعينك
على كل ما دعوتني اليه فصل على محمد وآله واعني فلا قوة لي الا بك عليه و
استغفرك لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي ولا تفضحني
بعيوبي واستعصمك من الخطا والزلل في القول والعمل فصل على محمد وآله
واعصمني بتدبيراتك ومدا ومرعوضاتك فاني اذا هديتني وجنبتني
من المهالك لن اعود لشيء كرهته منه ان شئت ذلك يا رب يا رب الذي
لم تزل بي لطيفا يا حنان يا منان برحمتك وفضلك الذي لا احد له توصيفا
يا ذا الجلال والاكرام الشامل لجميع الانام صل على محمد وآله الكرام واستجب لي

واستغفرك

جميع

جميع ما سالتك من المواهب الجليلة وطلبت اليك من الخصال الجميلة
ورغبت فيه اليك قاطعا للنظر عمن سواك قاصرا لعزك وعلاك
ولرده وقدرته واقضه وامضه وخر لي فيما تقضي منه فانك اعلم بعواقب
الامور وبارك لي في ذلك وانلني به الفرح والسرور وتفضل علي بدوام ما كن
اهلا لذلك واسعدني بما تعطيني منه وغنني من جميع المهالك وزدني
من فضلك الذي تدفع به كل الهم وسعتك ما عندك فانك واسع كريم ولا
تواخذني بما جنيت على نفسي ولا تحرمني مما اذنبت من النعيم وصل رب
على خير الاخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين وكان من دعائه عليه السلام في دفع
كيد الاعداء ويدعى باسم الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت
وابليت الجميل فعصيت ثم عرفت ما اصدرت اذ عرفتنيه فاستغفرت
فاقلت فعدت فسترت فلك الحمد الهي تقحمت اودية الهلاك وحللت
شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك وبحلولها عقوباتك ووسيلتي اليك
التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت
اليك بنفسي واليك مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ فكم من عدو
انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شباة حده

ودافق قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنثن عني عاديته
واضطرني ان يسومني المكروه ويجرعني زعاف مرارته فتظرفت بالكهي الى
ضعفي عن احتمال الفوادح وتجزي عن الانتصار من قصد في مجاربة وحوادثه
في كثير عدد من ناوائي ولم يصدلي بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري فابتدا
بتصرف وشدد من ازري بعقوبته ثم قالت لحال وصيرته من بعد ان جمع
حاليه وحاله واخليت كعبي عليه وجعلت ما سلفه مردودا عليه فوجد
لم يشف غيظه ولم يسكن غليله قد عض على شواه وادبر موليا اذ لحقت
سراياه اللغة اللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا وتلهيت به اذا
لعبت به وتشاغلت وغفلت عن غيره واقتحم الانسان الامر العظيم
تقحم اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت والشعب بالكسر الطريق في الجبل
والجمع الشعاب وانتضى السيف سله والظبة كثبة حد السيف والمداه
الشفرة ورهف السيف كمنع رققه كارهفه والشبا حد كل شيء وداف الشيء
بالماء دوفا بله بماء او ضربه فهو مدوف اي مخلوط ممزوج والزعاف كغراب
الماء المر الغليظ لا يطاق شربه وبالفا السم والفادح النازلة وانتصر منه
انتقم ونأى ادبر مناواه من باب قاتل اذا عاديته وخلد ثلمه سد ثلمه

بعم

قويمه وشفى الله الوجيز بشطيه من باب رمى شفاء واستشفيت والعدو
وتشفيت به من ذلك لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان ن
من عدوه فكانه برئ من دائه وعلو الكعب كناية عن العلو والرفعة وكل شيء
علا وارتفع فهو كعب ومنه سمي البيت الحرام كعبة وقيل سميت بها لتكعيبها
اي تربيعها والشوى جمع شواة وهي جلدة الراس والشوى اليدان والرجلان
والاطراف من الادميين والفرس ومن حسن النفس الى ثلاثة ترو اربعاء الاعراب الفا
في فلهوت وتقحمت وما بعدهما للتعقيب والجبل بالنصب مفعول اليه
ما الموصولة جملة اصبحت من الفعل والفاعل الذي هو ضمير المتكلم صلة لما
عرفت واذا للمفاجأة الجملة عرفت به متعلقة به والفا في فلك السببية لي الفكر
خبر مقدم والكرى منادى محذوف منه حرف النداء الحمد مرفوع بالابتداء
المضاف واودية الى الهلاك منصوب على انه مفعول تقحمت وفي واللام متعلقا
بتقحمت والجملة نعت شعاب المنصوب على الظرفية المتعلق بحالت
وعليها الظرف متعلق بمحذوف اي حالت معطوف بالواو على الت
والضمير لشعاب وبعدها منصوب بالسبق مفعول فاعل الظرف في
ويلقى بينه او اليك متعلق به والتوحيد الخبر ولك متعلق بلهم انه
شيئا مفعوله والجملة خبر ان المفتوحة المؤولة مع ما بعدها بمصدر مرفوع على انه

خبر المبتدأ وإلى والباء متعلقان بفزعت وإليك خبر مقدم ومفزع المضاف إلى
بعده مرفوع بالابتداء والفاء السببية وكم خبرية ومحلها الرفع بالابتداء ومن
عدو مميزها وعلى متعلق بانتضى وسيف المضاف إلى ما بعده مفعول به والجملة
خبر كم ولي متعلق بشحذ وظبة مفعول به وبين فاعل وقتم المجزوم بلم ويكون
منصوب بأن والمصدر المؤول مفعول أعمر وعن عاق ثاني مفعولي يجرعني وفي
بعض النسخ زعاق بالغاء والفاء للتعقيب ويحتمل السببية والى الجار الصحيح
الذي تعلق عنه به متعلق بنظرت وفي كبرة حال من وحدتي والباء متعلق
بأرصد وفي نسخة ابن ادريس البلاء بالنصب مفعول أرصد ويكون مفعولي
لعل والفاء السببية وبنصرك متعلق بانتاشني ومحله مفعول خلاف وفي
بعض النسخ عاده والفاء مفعول أول لصيرت ومن الحجارة لبعد المضاف
إلى جميع المنصوب بعده به متعلق بيرو وحتف مفعول وكيف مفعول حاليت
وعليه متعلق به وما الموصولة بجملة سددته مفعول أول لجعلت ومردود الذي
تعلق عليه به وما الموصولة بجملة سددته مفعول أول لجعلت والفاء السببية
ومردده فعل وفاعل هو ضمير المخاطب ومفعوله وغيظ المضاف إلى الضمير
مفعول لم يشف والجملة في محل نصب على الحال من مفعول الفعل قبلها وكذا
الجمل بعده ومولياً نصب على الحال اللهم الهي صلى بتني الحمد ما فيه صلاح الخ

ومردودا الذي يخلق عليه به الثاني

ودنياي

ودنياي فلهوت فضاع مني بتفريطي ما فوقه مناي ووعظت بأحسن مقال
ولا يرى دليل فقسوت ولم أرد وقلباً هو بلا الجهل عليل والبيت الجميل
لتنبهي من الغفلة وتخرجني من عز السهو والنسيان فصبت تمادي
ملازمة الغي والطغيان ثم عرفت ما أصدرت على نفسي أخرى يعتبر
بحلمك وكرمك علي فاستغفرت من جليل ذنبي وقد تكاثرت مواهب
لدي فاقلت فضلاً منك علي ملازمة الخطأ ومن على نفسه بجناية سطا
فعدت إلى ما كنت أنا عليه من القبيح فسترت ومنعتني بلطفك عن شارعة
والتصريح فلك الحمد لحمدها الحامد على المسيء من العباد وما اللطف على
من أكثر في الأرض الفساد فتعمت أو هدية الهلاك ولم أتدبر في عواقب الهوى
وحلات شعاب تلف تعرضت فيها لسطوات على ضعفي بجهلي وغوايتي
ويجاولها عفواً كان لولا فضلك وقد أخافتني منك سطوتك في
زعزع مقامي جدالك بخشيتك ووسيلتي إليك التوحيد أتي أمراً لست
عليه مقيماً وذريعتي أني لم أشرك بك شيئاً بهذا بيلك التي وصلتها
إلى يديها ولم أتخذ معك إلهاً يوجب لي نار جهنماً وقد فررت
إليك بنفسي لا بعمل يصلح للعرض عليك بل بعظيم أمل وصلني إليك و
إليك مفر المسيء المعترف بذنوبه ومفزع المضيع لحظ نفسه المرتكس في

الذكرم

الملتجي اليك من شر اهل الزمن الهارب منهم الى الهموم والحزن وقد رجوتني
سابغ فضلك ووالبت علي انعامك وبرك فكم من عدو انتضى علي سيف
عداوته التي اسمها ظلما وجورا وشحذ لي اظبة مديته وازداد في مضاره
عوضا وغورا وارهف لي شباة حد متعمدا في وصول اذاه الي ورفق
لي غوائل سمومه باحنيه كل يوم علي وسدد نحوي صوائب سهام من
نصب لي اشراك الردى ولم تنم عنه عين حراسته عن غافل عما ادبر
له فجعله ونادى واضمر له بسوء مكروه فسبق انعاله وعجز عني نحو
مرارته لبلوغ اماله فنظرت يا الهي بعينك التي لا تنام الى ضعفي عن
احتمال الفوادح ومقاساة المكاره والالام وعجزي عن الانتصار ممن قصدني
بمحاربته حيث لم ابذل في طاعتك الليالي والايام وحدي ووحدتي وانقطاعي
اليك وتوكلي في جميع الامور عليك في كثير عدد من ناواني ولم يصدني
بالبلاء وهو قليل عند غيرك الذي ملأ الارض والسماء وتوجه الي فيما لم
فبرئ فكري ولم اصلح لمعارضة امري فابتدأتني بنصرك من غير سؤال
وابتهال وشددت ازري بقوتك القوية ولم تكلني الى ما انا فيه من ضيق
المجال ثم فللت لي حده وبعثت من لم يصيبني بفارعة وفرقت
جمعه وكسرت عنه وجبروته وصيرته من بعد جمع شمله وحده بعد

ماتمناه

ماتمناه وعقوبته واعليت كعبي عليه وذللته بين يدي وجعلت ما سدده
مردودا عليه من دون وصول شيء منه الي فرددته بغيظه لم يشف غيظه
حسد النعمة ولم يسكن غليله وقد عض انامله تدعض علي شواه
اسفا على ما فاته وادبر مولياً قد اخلفت سراياه وانقطعت بما
شملها من الافات الهي وكم من باغ بغاني بمكايده ونصب لي اشراك
مصايده ووكل بي تفقد رعايته واصبا الي اصبا السبع لطريدته
انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر بشاشة الملق وينظر في على
شدة الحنق فلما رايت يا الهي تباركت وتعاليت دغل سريرته وقبح ما انطوى
عليه اركسته لام راسه في زبيته ورددته في مهوى حفرته فانقمع بعد استطالته
ذليلاً في ربق حبالته التي كان يقدر ان يراني فيها وقد كاد ان يحل بي لولا
رحمتك ما حل بساحته وكم من حاسد قد شرق بي بغصته وشجي مني بغيظه
وسلقني بحد لسانه ووحرني بقرف عيوبه وجعل عرضي غرضا لمراميه
وقلدني خلالا لم تزل فيه ووحرني بكيده وقصدني بمكيدته فناديتك
يا الهي مستغيثاً بك واثقا بسرعة اجابتك عالما انه لا يضطهد من اوى
الى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ الى معقل انتصارك فحصنتني من بأسه
بقدرتك وكم من سحائب مكروه جليتها عني وسحائب نعم امطرتها

علي وجه والرحمة نشرتها وعافية البستها ولعين احداث عطشتها بحوله
كربات كشفتها الخ ضنا ضنا وضبو لصق بالارض والخبا واستتر تغل
واضنا كتم وانتهز الفرصة انتهض اليها بادرا والملق ان تعطي باللسان
ما ليس في القلب والغل الفرح والحنق محركة الغيظ وشدته والركس رد الشي
مقلوبا وقلبا وله على الخرع فلله اركسهم والزبية حفرة الاسد واستعير
ارتفع والربق حبل فيه عدة عرى يشد به البهم كل عروة ربقة بالكسر والفتح و
الجمع كعنب واصحاب وحبال والشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه شجوا
اذا حزنه واشجاه يشجيه اشجاء اذا اغضبه وتقول منهما جميعا شجي بالكسر
يشجى شجا وسلقه بالكلام اذاه والوحر في الصدر مثل الغل وفي الحديث
يذهب بوحر الصدر وقرفه الجل اي خبره ويقال هو يعرف بكذا اي يجي
به ويتهم والوخز الطعن بالرمح ونحو لا يكون نافذا ووخزه بالخنجر فهو لا
فهو مضهود ومضطهد اي مقهور وسطو المعتل كنزل المحل وحدث
الملوث بكسر الحا صاحب عليهم وسيرهم الخ كم في محل رفع بالابتدا
ومن باغ مميزها ومكانه متعلق بمغاني والجملة الخبر ولي متعلق بنصب
وشرك المضاف الى ما بعده الخ وتقدد المضاف الى ما بعده منصوب
على انه مفعول وكل والى متعلق باصبا واصبا المضاف الى ما بعده مفعول

المطعن

٤٠٨

على انه مفعول مطلق مبين النوع وفي بعض النسخ رضبا الى ضنا الانهاز
متعلق باسقاط المنصوب على انه مفعول لاجله ولغرابيه الظرف حال من الفرصة
المعرفة بال وهو بسندا الحلوا والحال ولي متعلق بمضطهد وبتا اشر منصوب
على انه مفعول له والجملة خبر المبتدا والجملة في محل نصب على الحال من فاعل الضنا
وعلى الجار لسدة المضاف الى الحنق بمعنى مع متعلقة بمنطو والفا السببية
ولما حرف وجود لوجود تختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما
عند وجود الاولى وقيل انها ظرف بمعنى حين او بمعنى اذ وايت شرطها
ودخل المضاف الى ما بعده نصب على المفعولية وفتح المضاف الى ما الموصولة
بجملة انطوى معطوف عليه وجملة اركسته الجواب واللام في لام رابطة
على متعلقة به والفا السببية وبعد متعلق بما تبع المعطوف على اركست وفي
ربق متعلق به وذلك نصب على الحال وان برا في المصدر المؤول مفعول
والجملة خبر كان وما الموصول بجملة حال في محل رفع خبر متعلقا
بشرق ونرضى مفعول لجعل الاول وقوتا الثاني ولمراميه متعلق به وجملة
لم تزل فيه نعت لا المنصوب على انه ثاني مفعولي فلم ممكان متعلق
بوخزني وفي نسخة ابن ادريس وخزني بالخا والزا ولي متعلق منصوبا
المنصوب على الحال وكذا واثقا وغالبا ومن الموصول بجملة روى نائب فاعل

ونحن والـ[illegible] متعلقا بجعلتني ونحا وما بعدها عطف على سحايب قبلها اي من
جميز كرم ومحلها الرفع بالابتدا او النصب بفعل محذوف يفسره الفعل بعد كم
المشتغل عن ضميره وفي بعض النسخ بسرتها بدل نشرتها العفو وكم من
باغ متجاوز لحده ورد طامع بما املت لتغافل عن وعيدك بعفاني بكايده
قصدني بالمكر والاذى ونصب لي شرك مصايده وصير في حسابه خداعا
ووكل بي تفقد رعايته متنظرا لحوادث الايام واضبا الى الطريقة السبع
غير منجحب للذنوب والاثام انتظارا لانتهازه الفرصة لم تيسر سا لكا
سلوكه في الاختفاء والاستتار بمكره وحيلته وهو مع ذلك يظهر لي بشاشة
الملق متظاهرا بصورة المحبة والوداد وينظر في على شدة الحنق الكامن في
الفواد فلما رايت يا الهي الذي خلقتني وسواني والهي كل ما يصلحني وأخرني
ودنياي هداك تباركت وتقدست عن مشابهة البشر وتعاليت عن ان تؤثر
لمن توكل عليك الشر والضر دغل سريرته وما اضمر لي من المكايد وقبح ما
انطوى عليه وقصد في من اذيته واضرار اركسته لام راسه في زبيته ورده
في بطن حافر انتقامك ورددته في مهوى حفرته وصنعته عن سلب ما
اسبغت علي من افضالك وانعامك فانقمع عني بعد استطالته وعلى ذلك
وأسره في ربق حبالته التي كان يقدر ان يراني فيها وما استطاع من بيت بجهود



بالشرح

وقد كاد ان يحل بي بما احكم واتقن لولا رحمتك ما حل بساحته من البلايا والمحن
فكيف الطيق شكرك على هذه النعم ومنك بي في كل ان من عظيم المواهب بها
يجلب كل خير ويزيل كل الم عليه اني الا الاقرار بالعجز والقصور والابتهال اليك في
التوفيق للاتيان منه بالمقدور وكم من حاسد على ما انعمت به علي من فضلك
الوافي قد شرق بي بغصته لما يشاهده من نعمك وبوائي وشجي مني بغيظه وتمكن
منه همه وحزنه فاذاني وسلقني بحد لسانه ووجعني بطعنه كلامه رماني وحرفني
وخصني بعرضه عيوبه التي هو فيها وهو بها احق وجعل عرضي غرضا
لمراميه بالباطل والعدوان وقلدني خلالا لم تزل فيه غير مستنكرة بالبغي
والطغيان وخرفني بكيده وطعنني بها انا مستنطقا لامر وقصد في بمكيدته وخصني
بالالام فتلطفا الهي دينك يا الهي الذي من المكان ودفاني مستغيثا بك لما انا لبني
منه ودهاني واثقا بسرعة اجابتك لمن ناداك بالمطالب حالا انه لا يضطهد
من اوى الى ظل كنفك وانت الطالب الغالب ولا يفزع من حوادث الايام والليالي من
لجا الى معقل انتصارك وانتقامك الرفيع العالي فحصنتني من باسه بقدرتك
التي تذل لها الفقها وتتسبب لها الى ربوع الامال الاسباب وكم من سحايب مكروه
جليتها عني وقد نزعت بجهودها اركاني وسحايب نعم امطرتها علي فاخضل بها
عودي في جميع الهمها رجعي ورعاية البها فخلعت عني جلباب المكاره والهموم

واعين أحداث طمستها فلم تطلع على خفيات أسراري ودفعت عني شر كل حاسد
غشوم وغواشي كربات كشفتها بنسيم السرور فلك الحمد يا الكريم على الدوام ولك
الشكر على الدهر اللهم وكم من ظن حسن حققت وعدم جبرت وصرعة أنعشت
وسكنة حولت كل ذلك انعامًا وتطولا منك وفي جميعه انعما كانت علي
لم تمنعك إساءتي عن تمام احسانك ولا حجزني ذلك عن ارتكاب ما يسخطك
لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح فضلك
فما أكديت أبيت يا مولاي الا احسانا وامتنانا وتطولا وانعاما وأبيت
الا تقحما لحرماتك وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد الهي
من مقتدر لا يغلب وذو أناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم
وقابلها بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع اللهم فاني أتقرب اليك بالمحمدية
الرفيعة والعلوية البيضاء وأتوجه اليك بهما أن تعيذني من شر كذا وكذا فان
ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك وأنت على كل شيء قدير
فهب لي الهي من رحمتك ودوام توفيقك ما اتخذه سلما أعرج به الى رضوانك
وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين ثم الصرع الطرح على الارض ونعشه الله
كمنعه رفعه كانعشه ونعشه وفلانا جبره بعد فقر واشهد الرجل في الاثواء جد
لج واستمحته سألته وبعضهم اعطاه والاسم المنحة بالكسر ما كرى بخل او قل خيره او

او قل

او قل عطاؤه كذا كرخبر بره في محل نصب مفعول حققت وحسن نعت ظن محذوف
ومن بيانية وعدم عطف على ظن ومثله ما بعده وكل مبتدأ مضاف الى ذلك
انعامًا نصب على المصدر وعامله محذوف والتقدير انعمت به علي انعامًا والجملة الخبر
وفي جميعه الظرف متعلق بعامل انعما المنصوب على المصدر وكذا علي وعن اتمام
متعلق بتمنعك وإساءتي فاعله وذلك فاعل يحجز المنفي بلا وعن متعلق به
جار لانه نائب اضاف الى ما حفظ المضاف الى الكاف وما بعدها في محل
موصوفة بالجملة بعدها او موصولة والعائد محذوف والظرف نائب فاعل
الفعل قبله والجملة مستأنفة والفا في فأعطيت للتعقيب ولا ثانيا في السببية وفي
فابتدأت للسببية او لمجرد الترتيب وفضلك نائب فاعل استميح بالمون وقيل
لها وفي بعض النسخ استميح بالياء والاستثناء مفرغ لان أبيت بمعنى لم تفعل
احسانا مفعول له وما بعده معطوف عليه وصح في قيام معنى النفي مقامه قول
الشاعر والعربية منهم منزل خلق عاف تغير الا النؤي والوتد فان تغير
بمعنى لم يبق على حاله والفا للسببية ولك خبر مقدم والحمد مبتدا ومن في من
مقتدر زايدة ان جوز زيادتها في الحال وفي المثبت او بيانية وهي ومجرورها
حال وما اقتضى التعجب وهو ان الحمد لا يصلح التعجب غير مختص في ما افعله
وافعل به بل كل ما اقتضى التعجب نحو لله دره فارسا وانما الرجل من صيغ التعجب

يوفق بعلت بالمثير مجبرًا ومجرورًا بمن ولا يتضح هنا الا لام التعليل والتعلق بالخبر
المحوج الى التقدير وانا ويل خاسر وهذا مبتدا ومقام المضاف الى ما بعده الخبر
والخ والباء متعلقان باقترب وان مع ما بعدها في تأويل مصدر مفعول اتق
لانه بمعنى اطلب وفي نسخة ابن ادريس فاعدني فالتضمين وجملة لا ابق خبر ان
المسبوقة بالفاء وفي النسخة الواو وانت مبتدا والظرف بعده الخبر والفاء السببية
والى متعلق بذهب وما الموصولة بجملة اتخذت مفعول به والى متعلقان باعرج
الجملة نعت لها المنصوب على انه ثاني مفعولي تتخذ الثمين وكم من فقير حسن
قبلك باعجاز المطالب حققت وكنت في نوالها لكل غالب وعدو وفقير زال سعيه
في الايام جبرت واغنيتنا بفضل منك واكرام وصيغة بما استحب ايدينا من الايام
انعشت بتوفيق الى التوبة البالغة المرام وسكنت جولت الى الغني والهنا
من وافي بابك المؤمل فذلك انعاما وتطولا منك من غير استحقاق اذ انت
لا اعمل نجي من بعض هذه المهالك وفي جميع انهما كما في واصرار على معاصيك
وبعدا عن طاعتك واتباع مراضيك وانت الحليم وجلالك لم تمنعك اساءتي
عن اتمام الحسنى وتواتر العطاء الهادية الى رحمتك ورضوانك ولا تحجزك
عن ارتكاب ما خطئتي مع ما فيه من البصائر والهدى فتح لي ما احاط بالحي
من ظلم نفسه بما ظهر منه وبدا لا اشتغال بما تفعل وفعل المحسن الجميل وترك الوفا

الجزيل و
وفضلك العظيم الجليل ولقد سالتك فاعطيت ولم تجبه بالرد سائلك
لو قال فابتدات وافضت على العباد نوافلك واسبغ فضلك فما الذي
ضاعف نوالك لمن بالانقطاع اليك قابلك ابيت يا مولاي الا احسانا
الى المسيء ولطفا وتطولا على من لا يتجاوز ذلك الا انفضالا وانما ارتبت
انا مع علمي بان لا اخير الا منك ولا افضل الا من لديك الا انقحم الحرمات وتعديا
لحدودك وجراة عليك وغفلة عنك وعيدك بفرط الطغيان وما سبقت
علي من المواثل الشامل والاحسان الحميد التي ما اعطيك من مقتدر يغالب لا
يغلب وهو الفاعل لما يريد وذو اناة لا يعجل وتجاوزت عن العباد بعيد
هذا المقام من اعترف بسبوغ النعم منك عليه وقابلها بالتقصير فيما انتهى
اليه مستشهد على نفسه بالتضييع وترك السعي لبلوغ المقام الرفيع الذي فاني
لم يبق لي وسيلة الا التمسك بحبل شفيع الانام الاخذين بيد اوليائهم
اذا زلت عن الصراط الاقدام فجئت اتقرب اليك بالملة الحنيفية الرفيعة التي
لا تنالها شبهة ولا يدانيها ضلال والشريعة الحاوية البيضاء النقية من اباطيل
المقال واسالك التوفيق للتمسك بها والتثبت عن الزلل والتوجه اليك بها
ان تعيذني من شر كذا وكذا فاعذني من كل المكاره ببركتهما فليس فان
ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكاءدك في قدرتك والكثرة

وضوي

الجناية على نفسي بما انا رجوته وانت على كل شيء قدير فهب لي الكريم من
رحمتك التي هي لي خير بغير دوام توفيقك المنجي من عذاب السعير ما القدح
سلمًا اعرج به الى رضوانك والبلوغ الى منازل جنانك وآمن به من عقابك
بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين قال رحمه الله تعالى اللهم اني
وجدت فيما انزلت من كتابك وبشرت به عبادك ان قلت يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقد
تقدم مني ما قد علمت وما انت اعلم به مني فيا سوأتاه مما احصاه علي كتابك
فلولا المواقف التي اؤمل من عفوك الذي شمل كل شيء لالقيت بيدي ولو ان احدا
استطاع الهرب من ربه لكنت انا احق بالهرب منك وانت لا تخفى عليك خافية
في الارض ولا في السماء الا اتيت بها وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا اللهم انك
طالبي ان انا هربت ومدركي ان انا فررت فها انا ذا بين يديك خاضع
ذليل راغم ان تعذبني فاني لذلك اهل وهو يا رب منك عدل وان تعف عني
فقديمًا شملني عفوك والبستني عافيتك الشرح رجل سوي استوى اخلاقه وخلقته
عن الافراط والتفريط والسوي ضد القصد والاعتدال والخطأ والتفريط [illegible]
والسواء ضد الحسن والسوأة الفاحشة والخلة القبيحة وشماهم الامر كفرح نصر
شملا وشملا وشمولا عمهم وكفى بالله حسيبا اي رقيبا محاسبا لهم عليه والآخر

اللهم انك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا

الكرة

الكره ويثلث والتراب كالرغام والقسر والذل ورغم انفه الله مثلثة كرغم كذا
سواء الاعراب سويا ثاني مفعولي خلقت لانه بمعنى صيرت ولا يجوز نصبه على الحال لان الا
بعد الخلق وصغيرا نصب على الحال وكذا مكفيا فيكون المعوان ورزقت لا
انقطاع له وفي العبارة لما الموصولة بجملة انزلت متعلقة بوجدت ومن
بيان لما وبه متعلق ببشرت وعبادك بالنصب مفعوله وان مع الفعل
في تأويل مصدر مفعول وجدت ويا حرف نداء وعبادي المضاف الى الياء
منصوب محلا على انه منادى واخره مشغول بكسرة المناسبة والموصول نعت
وعلى متعلق باسرفوا ومن متعلقة بلا تقنطوا والذنوب مفعول يغفر وجميعا
نصب على التاكيد والجملة خبر ان ومني متعلق بتقدم وما الموصولة بجملة قد علمت
الفاعل وبما متعلق بسوأتاه وكتابك مرفوع على انه فاعل احصى ولولا امتناعية
والمواقف مرفوع على انه مبتدأ ومن عفوك متعلق باؤمل والجملة صلة الموصول
وهو نعت المواقف وكلا بالنصب مفعول شمل واللام في لالقيت جواب لولا
لام الجواب في محل اسم ان وجملة استطاع الخبر وجملة لكنت جواب لو وانا ضمير
فصل وبالهرب متعلق باحق المنصوب على انه خبر كنت وخافية بالرفع فاعل تخفى
وفي الارض الظرف في محل رفع نعتها والاستثناء في الا اتيت منقطع والمعنى
ما خفيت الخافية ولا حدث بها شيء الا انبأ لتنبيهها الا في ما زاد الانفصل والبا

فيك وايك ق وفاعل كفى ونصب على التميز والحرف شرط والفاعل محذوف
يفسره هربت فعل الشرط والجواب محذوف اي الا لأن ما قبله عليه وما حرف
تفسير وانا مبتدأ وذا بدل منه وبين يديك الظرف الخبر وخاضع وما بعده
اخبار تكررت وان حرف شرط وجملة تعذب فعل الشرط والفاء رابطة والجملة
المؤكدة بان الجواب وهو مبتدأ ومنك متعلق بعدل المرفوع على انه الخبر
قائما نصب على الظرفية متعلق بمثل الناصب لضمير المتكلم الواقع مفعولا على
الفاعلية والجملة جواب الشرط والبيت مثل البيت الاول وعا في البيت الثاني
**المتن** اللهم انك اعطيت على نعم لا يسعها شكري واصلحت بعظيم
قدرتك امري خلقتني سويا سالما من العيوب الخلقية والخلقية وربيتني
صغيرا ووقيتني من كل كريهة وبلية ورزقتني مكفيا بمنك وفضلك
في ايدي البرية والعطايا وجعلت فيما انزلت من كتابك الهادي بعظيم
المواعظ والحكم وبشرت به عبادك برضوانك عمن اتبعه ونجاته من العذاب
والاهوال قلت يا عبادي الاية وقد تقدم مني ما قد علمت مما تعلم من
الخطايا والذنوب وما انت اعلم به مني مما ارتكبته بالجهل او نسيته وهو
عندك محفوظ مكتوب فيا سوأتاه مما احصى علي الملك وما جنيته على
نفسي بتبديل طاعتك بسيئات تبعدني عن بابك ولولا التواب

التي اوصل

التي اوصل فيها رحمتك الواسعة للمحسن والمسيء من العباد ولولا التي
ارجوها من عفوك الذي شمل كل شيء ولولاه ما اخضر عود ولا ظهر في الارض نباتا
لالقيت بيدي حيا وتيقنت الهلاك لما اعلمه من نفسي من العدول عن جنابك
ولو ان احدا استطاع الهرب من ربه لاستولى عليه خوف العقاب لكنت انا احق
بالهرب منك لما سببت لذلك من الاسباب وانت لا يخفى عليك خافية في الارض ولا
في السماء الا اتيت بها وكفى بك مجازيا وتكون حسيبا ولمرتجى مدعوا في الشدائد
مجيبا عفوا رءوفا اللهم انك طالبي ان انا هربت مما به على نفسي جنيت و
مدركي ان انا فررت مما ارتكبت فها انا ذا بين يديك على جميع الاحوال
خاضع ذليل راغم خوفا من الشدائد والاهوال خائف لذلك اهل لما اعلم من نفسي
الاساءة وهو يا رب منك عدل وان الساعي على نفسه بالخسارة وان تعف
عني فقديما ما شملني عفوك عن عظيم الذنوب [illegible] في توالي
**الدنيا** فاسالك اللهم بالمخزون من اسمائك وما وارته الحجب من بهائك
الا رحمت هذه النفس الجزوعة وهذه الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك
فكيف تستطيع حر نارك والتي لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع غضبك
فارحمني اللهم فاني امرؤ حقير وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك مثقال
ذرة ولو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسالتك الصبر عليه واحببت ان يكون لك

لك ولكن سلطانك اللهم اعظم وملكك ادوم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين
او تنقص منه معصية المذنبين فارحمني يا ارحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال
والاكرام وتب علي انك انت التواب الرحيم. اللغة الجزع عدم الصبر وقد
جزع كفرح جزعا وجزوعا فهو جازع وجزع ككتف وجزوع فعول منه وكذا
العظم يرم رمة بالكسر رما ورميما او رميم بلي والهلوع من جزع وفزع
منه الشر وحريص او الضجور لا يصبر على المصائب والخطر قدر الرجل والعلا
عظيم القدر والجلال بغيرها التناهي في ذلك وخص بوصف الله فقيل ذو
الجلال والاكرام ولم يستعمل في غيره تعالى. الاعراب من اسمائك الظرف
حال من المخزون وكذا من نعمائك وفي الاتيان بالا في الا رحمت سؤال
لتتابع الرحمة لان تفريغ الاستثناء لا يكون الا من منفي فهو كقولك لمن
عادته الاكرام اسالك ان لا تفعل شيئا الا اكرام زيد مبالغة في كثرة اكرامه
والجزوعة نعت النفس المنصوبة على البدل من اسم الاشارة المنصوب على
المفعولية والموصول بجملة لا تستطيع نعت الرمة وكيف هنا في محل نصب
مفعول مطلق من الفعل بعدها والاستفهام غير حقيقي لخروجه للتعجب و
جر المضاف الى ما بعده نصب على المفعولية وحقير بالرفع نعت امرء خبر انه
وعذابي اسم ليس ومعها الظرف الخبر وجملة يزيد صلة الموصول وعليه متعلق

بالصبر

بالصبر المنصوب على انه مفعول سالك المقترن بلام جواب لو ولكن بالتخفيف
ورفع سلطان لاهمالها وفي بعض النسخ بالتشديد فيجب نصبه واعظم وادوم
مرفوعان على الخبرية وطاعة بالرفع فاعل تزيد والفاء في فارحمني السببية. المعنى
فاسالك اللهم بالمخزون الذي لم تطلع عليه احدا من البشر من اسمائك التي من جلالك
بها نال الفطن وما وارته الحجب ولم تصل اليه العقول من نعمائك ولم تدرك من
عظمتك والائك الا رحمت هذه النفس الجزوعة التي لا تصبر على البلايا وعلى
الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك مع ما اعددت من النار وعذابها والنوائب
فكيف تستطيع حر نارك التي لا مانع لها الا فضلك عن تعذيبي واحراقي ولا
تستطيع صوت رعدك الذي ارسلته رجزا للعباد فكيف غضبك المقطع للاكباد (تستطيع)
فارحمني اللهم واهدني الى سبل الرشاد فاني امرؤ حقير لست باهل الوقوف
بين يديك وقد كرمتني بفضلك ودعوتني اليك وعظمتي الذي اسابق عليه في
جنب كرمك يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك مثقال ذرة ومع كرسيك (مبلك)
السموات والارض وانت على كل شيء قدير ولو ان عذابي مما يزيد في ملكك
لسألتك الصبر عليه واستعنت بك واحببت ان يكون ذلك لك وما يجري
ابدا ولكن سلطانك اللهم اعظم فلا يزيد فيه ذلك وملكك ادوم واقوى من
الحوادث والزوايد وهو اكمل من ان تزيد فيه طاعة المطيعين او تنقص بامر الخزن

بزجرك او نقص منه معصية المذنبين ان تجاوز بي حدود المحرومين من
وضربك فارحمني يا ارحم الراحمين فانك اعلم بحالي وبجاهي اذ انت ذو الجلال
والاكرام وبلغني مناي امالي وتب علي انك انت التواب الرحيم ولا تواخذني
بسوء فعالي هذا دعاوه عليه السلام في التضرع والاستكانة الهي احمدك
وانت للحمد اهل على حسن صنيعك الي وسبوغ نعمائك علي وجزيل عطائك
عندي وعلى ما فضلتني من رحمتك واسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت
عندي ما يعجز عنه شكري ولولا احسانك الي وسبوغ نعمائك علي و
ما بلغت احراز نفسي ولكنك ابتدأتني بالاحسان ورزقتني في اموري حظي ولا اصلاح
كلها الكفاية وصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني محذور القضاء الهي
فكم من بلاء جاهد قد صرفت عني وكم من نعمة سابغة اقررت بها عيني
وكم من صنيعة كريمة لك عندي انت الذي اجبت عند الاضطرار دعوتي
واقلت عند العثار زلتي واخذت لي من الاعداء بظلامتي الهي ما وجدتك
بخيلا حين سالتك ولا منقبضا حين اردتك بل وجدتك لدعائي سامعا
ولمطالبي معطيا ووجدت نعماك علي سابغة في كل شان من شاني وكل زمان
من زماني فانت عندي محمود وصنيعك لدي مبرور تحمدك نفسي ولساني
وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عني فنجني من سخطك

يا كافي



يا كافي حين تعييني المذاهب ويا مقيلي عثرتي فلولا سترك عورتي لكنت
من المفضوحين ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك اياي لكنت من المغلوبين
صنع اليه معروفا كمنع صنعا بالضم وصنع به صنيعا قبيحا فعله وما احسن
الله وصنيع الله عندك والنعمة بالكسر المسرة واليد البيضاء كالنعمى بالضم
والنعماء بالفتح ممدودة جمعها انعم ونعم ونعمات بكسرتين وبفتح العين والجهد
الطاقة ويضم والمشقة وجهد البلاء قيل هي الحالة التي يختار معها الانسان
حتى يتمنى الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال والقبض ضد البسط وعيي
بالامر وعيي كرضي رضايا واستعيي ونعيا بالامر لم يهتد لوجه مراده او عجز عنه
ولم يطق احكامه واعيى الماشي كل والسير البعير اكله الاعراب الحمد متعلق
باهل المرفوع على انه خبر المبتدأ والجملة المعترضة او في محل نصب على الحال او على
متعلق باحمد والى متعلق بصنيع وعلى متعلق بنعماء او متعلق بسبوغ وعندي حال
من عطائك ومن رحمتك بيان لما الموصولة بفضلتني وعنه متعلق بيعجز و
الجملة صلة ما وهي في محل نصب مفعول اصطنعت واحراز مفعول بلغت و الجملة
جواب لولا وبالاحسان متعلق بابتدأت والكفاية بالنصب مفعول رزقت
وكذا ما بعده والفاء السببية وكم خبرية ومحلها النصب بالفعل بعدها ومن
بلاء مميزها ولك عندي خبران لكم المميز بمن صنيعة وعند الظرف للاضطرار

متعلق باجبت ووعوفي مفعوله ولي ومن متعلقان باخذت والثاني

على مفعوله وحين متعلق بجادت والكاف مفعوله الاول وبجيلا الثاني

ولفاقتي متعلق بسامعا وعلى حال من نعمائك وفي متعلق بسابغة والفاء

للسببية وانت مبتدأ ومحمود الخبر وعند متعلق به ونفسي فاعل تجاوز

من فلهو در ضد كسرة المناسبة وحمدا منصوب على انه مفعول مطلق

بالجملة بعد واسم يكون مستتر ومبلغ المضاف الى رضاك الذي تعلق

به خبرها وحين متعلق بكهف الاثر بمعنى خارس وعرق ثاني مفعولي مثلي

واللام في لكنت لام جواب لولا ومن المخصوصين خبر كنت ومثله ما بعده

المتن الهي برك لا يحيط به شكري وثناؤك ارفع من استطاعة

بذكري وكرمك اوفى من ان تهاني اليك لاصلاح امري وانت بلطفك

مؤيد منك علي فتحت لي بابا الى ذلك بوصل مزيد فضلك عندي في ضرت

احمدك وانت للحمد اهل وهنا على جميع النعم وبك دفع كل ضر والحمد اشكرك

على صنيعك الواصل الي وسبوغ نعمائك ودوامها علي وجزيل عطائك

عندي وكثير منك لدي وعلى ما فضلتني من رحمتك على كثير مما خلقت تفضيلا

واسبغت علي من نعمتك التي لا استحق منها قليلا فقد اصطنعت عندي

ما يعجز عنه شكري ولا تفي به ايام عمري ولولا انك الي وتجاوزت عن عظيم

الجرائر

الجرائر وسبوغ نعمائك علي وهدايتي الى طاعتك والخشية من يوم فيه

تبلى السرائر لما بلغت لحزن حظي من الايمان بك والتصديق برسولك الكريم ولا ح

نفسي بتتبع مناقب الائمة من ذريته الهادين الى الصراط المستقيم

ولكنك ابتدأتني بالاحسان ورزقتني العقل الهادي وسهلت لي له

اتخاذ من سنن رسولك صلى الله عليه وآله ما يكون لبلوغي اليك زادي

ورزقتني في اموري كلها الكفاية وجعلت في ذلك اسعافي واسعادي

وصرفت عني جهد البلاء ولم تشمت بي بغضي وحسادي ومنعت عني

عدوى القضاء وبلغتني بمنك وكرمك مرادي الهي فكم من الاجال

تضيق به الصدور وتتعسر له الامور قد صرفت عني بقوتك القوية

وقد ضاقت الافكار وعمت به البلية وكم من نعمة سابغة اوزعت فيها

عيني وقد ضاق علي الحال وقصر عن البث الالسن المقال وكم من صنيعة

لا اقدر عليها سواك كريمة اظهرت من عزك وعلاك وكرمك على

المحتفي لك عندي عرفا من فضلك الوافي وبرك الذي هو من كل

كرب شافي انت الذي اجبت عند الاضطرار دعوتي ولم تقابلني على ما جنيت

بالحرمان واقلت عند العثار زلاتي وبشتني على رياض الايمان واخذت لي

الاعداء بظلامتي مع خذلان الناصر وقلة الاعوان فلك الحمد وجلالك بجيلا

حين سألتك فأفضت علي سوابغ جودك وانعامك ولا منقضا آن
اردتك قاصدا لبرك واكرامك بل وجدتك لدعائي سامعا من غير استغناء
عني لذلك ولطالبي معطيا وقد سدت علي المسالك ووجدت نعماك
علي سابغة في كل شأن من شأني لا احصر بتقصير شكرك العظيم وفي كل
زمان من زماني وانا على الافتقار اليك مقيم فانت عندي محمود على
ابتدائك بالنعم الجسام وصنيعك لدي مبرور لا بما اجد الحوما ولا انقا
تحمدك نفسي عارفة بعزك وجلالك ولساني باظهار نعمك ونوالك
وعقلي بالتفكر في انك لا افعالك حمدا يبلغ الوفاء بالاعتراف وايقن
وحقيقة الشكر بالتفكر في نعمك الغنية عن الايضاح والتبيين حمدا يكون مبلغ
رضاك عني باتخاذي له ذخيرة وتفضلك بقبوله مني فيجيرني من سخطك
فقد حسن بك ظني الصفح حين تعجبني المذاهب فلا اهتدي الى النجاة سبيلا
ويا مقيلي عثرتي وقد ابتليت حاملا من الذنوب ثقيلا فلولا سترك
عورتي واخفاك على نفسي برحمتك لكنت من المفضوحين بما ارتكبت
بجهلي وتوبت ويا موئدي بالنصر حيث تواليت علي المحن فلولا نصرك
اياي لكنت من المغلوبين من اهل الزمن العمياء ويا من وضعت له الملوك
نير المذلة على اعناقهم فهم من سطوته خائفون ويا اهل التقوى ويا من له الاسماء

الحسنى



الحسنى اسألك ان تعفو عني وتغفر لي فلست بريئا فاعتذر ولا بذي قوة فانتصر
ولا مفر لي فافر واستقيلك عثراتي واتنصل اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني
واحاطت بي فاهلكتني منها فررت اليك يا رب تائبا فتب علي متعوذا فاعذني
مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردني
خائبا دعوتك يا رب مسكينا مستكينا مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا
اليك اشكو اليك يا الهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته اوليائك
والمجانبة عما حذرته اعدائك وكثرة همومي ووسوسة نفسي الهي لم تفضحني
بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي ادعوك فتجيبني وان كنت بطيئا حين تدعوني
واسألك كل ما شئت من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك سري فلا
ادعو سواك ولا ارجو غيرك لبيك لبيك تسمع من شكا اليك وتلقى من توكل
عليك وتخلص من اعتصم بك وتفرج عمن لاذ بك الهي فلا تحرمني خير الاخرة والاولى
لقلة شكري واغفر لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب فانا الظالم المفرط المضيع
الآثم المقصر المضيع المغفل حظ نفسي وان تغفر فانت ارحم الراحمين الغير
النير الخشبة التي توضع على عنق الثور والجمع انيار ونيران وسطا عليه وبه سطوا
وسطوة صال وقهر بالبطش والعز والقهر بالكسر الحرب كالمغز والمغرز بفتح الميم وكسرها
والثاني الموضع ايضا وفرقه وفرهه وفروش وفرن كهنة وفرار وفركصف

تفضل فلان من ذنبه اي تبرا واسلمه اي خذله والمسكين وتفنح بيه من
شيء له اوله ما لا يكفيه واسكنه الفقر اي قلل حركته واستكان خضع و ذل
افعل من المسكنة والمشفق الخايف والتصحيح في الامر التقصير وتضجع في الامر
اي تقعد ولم يقم به الايمن موصول منادى بيا والعصيان في له الغافل
والملوك فاعل وضعت وبين المضاف الى ما بعده مفعوله وعلى اعناقها متعلق
به وفي نسخة ابن ادريس على اعناقهم والجملة الصلة والفا السببية وهم مبتدا
ومن متعلقة بخايفون المرفوع بالواو على الخبرية واهل منادى منصوب لا ضافته
الى التقوى وله خبر مقدم والحسنى نعت الاسما المرفوعة على الابتدا والجملة
صلة من وعني متعلق بعف المنصوب بان المؤلة مع ما بعدها بمصدر منصوب
على انه ثاني مفعولي اسال الناصب الكاف على انه الاول واعتذر منصوب
بان مضمرة بعد الفا وكذا انتصر واهو وعاين في ثاني مفعولي استقيل والفا
في فاهلكتني السببية والتا التانيث والفاعل ضمير الذنوب ومنها واليك
متعلقان باعرضت وتايبا نصب على الحال والفا في فانني في السببية ومستجيرا
نصب على الحال وفي نسخة ابن ادريس الواو فيه وفيما بعده ومسكينا وفيما بعده
نصب على الحال واليك متعلق بمضطرا وضعف مفعول اشكو الذي تعلق
اليك به وفي الجار لما الموصولة بجملة وهدت الناصب الفا محلا على انه مفعول



اول واوليا ثك على انه الثاني متعلق بالمساعدة وكثرة ووسوسة بالنصب
عطف على ضعف وفي نسخة ابن ادريس ووسوسة نفسي عن المنازعة والفا
في فجيبني للتعقيب والواو عاطفة وحين المضاف الى الجملة متعلق ببطيا
خبر كنت شرط ان والجواب محذوف والتقدير لتصحيح العطف ان كنت بطيا
وان كنت بطيا وكل النصب مفعول اسال وحيث متعلق بوضعت ومن
الموصولة بجملة توكل مفعول تلقى وخير المضاف الى الاخرة ثاني مفعولي
الذي تعلق لقلة به وما الموصولة بجملة نعلم مفعول اعفر وان حرف شرط او
نعذب مجزوم على انه شرطها والفا رابطة والجملة الاسمية بعدها الجواب والمفرط
وما بعده بالرفع اوقال تعددت وخط بالنصب مفعول المفعل الله
ويا من خص بالعظمة والبهاء فلا يستغني عنه شي في الارض ولا في السما وتواضع لعظمته
المطيعون له الساجدون الراكعون وخضعت له الملوك بذل المذلة على اعناقها
وما استطاعوا تقديما ولا تأخيرا لما هم لهم بهم نحو صارفون فهم لخلقه
وعفو طالبون ومن سطوته خايفون ويا اهل التقوى بما خص من العز و
الجلال فلا يفوته فايت ولا يحيط بوصفه مقال ويا من له الاسما الحسنى
وفضله وكرمه على العباد دائم والحسنى اسالك ان تعفو عني بفضلك وكرمك
وتغفر لي وتمن علي بعفوك فلست بريا من معاصيك فاعتذر من التقصير في حقك

ولا بذي قوة فانتصر يستحي ما يكفر ذنوبي ولا مفر لي فافر من حكمك تعذيبي
فاسالك بجودك لي الحسن السبيل واستقيلك عثراتي واستعينك في الثبت
على الصبر الجميل واتنصل اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني فلم استطع الى الفكاك
سبيلاً واحاطت بي فاهلكتني بطورد اعن املك محرزاً منها فررت اليك
يا رب تائباً معترفاً بالتقصير مذنب على معترف لعيوبي وبصير فاعذرني متوكلاً
بركنك الذي لا يضام فلا تخذلني يا كاملاً لديك من الفضل والاكرام فاني
معتصماً بك من كل شر سالم فلا تسلمني للبلاء وداعياً بالبلوغ الى
فلا تردني خايباً من فضلك الشامل العام وعونك يا رب مسكيناً محتاجاً
الى برك الوافي مستكيناً خاضعاً مستغفراً خايفاً وجلاً من ان تعاملني بعدلك
وتكافي فقيراً مضطراً اليك عالماً ان الخير كله من لديك اشكو اليك ضعف
نفسي عن المسارعة الى مراضيك والتفكر فيما وعدت اولياءك التوصل الى
عظيم اياديك والمجانبة عما حذرت اعداءك من العذاب الاليم للازدجار
عن مناهيك والانقياد لاوامرك والتسليم وكثرة هوى لحوادث الايام
ووسوسة نفسي للتاخر عن طاعتك وتخوفي من المكاره والالام وكيف احصي
فضلك علي او اطيق شكرك على ما اسديت الي ومن اياديك يا الهي انك لم
تفضحني بسريرتي بين العباد ولم تهلكني بجريرتي مع ما اكثرت من اللغو

تحجبني



تحجبني ولا تردني من بابك وان كنت بغيضاً عندك فدعوتي الى التفضل من ذنوبي
كل ما شئت من حوائجي معتمداً في الهمها عليك وجئت مالكي وضعت عندك
سري راضياً لكن الطمع اليك فلا ادعو سواك وانت المنان بالعظام ولا ارجو
غيرك وانت المتكرم بالفضل والاكرام لبيك لبيك تسمع من الحاجات ما يقاسمه الرب
وتعطي بالكفاية من توكل عليك وتخلص من اعتصم بك من العذاب الاليم وتفرج عمن لاذ
بك الكرب العظيم الهي فلا تخزني من خير الاخرة ولا في لغفلة شكري وتمهل اجل
من ان تحصي او يصل الى اكثرها ذكري واغفر لي ما تعلم من ذنوبي التي صغرتها
قدرتها ان تعذب فانا الظالم المفرط المضيع الاثم الجاهل المقصر المضيع المغفل
نفسي حين تغفل علي وان تغفر فانت ارحم الراحمين وكان من دعائه عليه السلام
في الالحاح على الله تعالى يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى عليك يا الهي ما انت خلقته وكيف لا تحصي ما انت صنعته او كيف
يغيب عنك ما انت تدبره او كيف يستطيع ان يهرب منك من لا حيوة له
الا برزقك او كيف ينجو منك من لا مذهب له في غير ملكك سبحانك اخشى خلقك
لك اعلمهم بك واخضعهم لك اعملهم بطاعتك واهونهم عليك من انت
ترزقه وهو يعبد غيرك سبحانك لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك
وليس يستطيع من كره قضاءك ان يرد امرك ولا يمتنع منك من كذب بقدرتك

واسالك

ولا يعوزك من عبد غيرك ولا يعترض الدنيا من كرامتك سبحانك ما اعظم شانك
واقهر سلطانك واشد قوتك وانفذ امرك سبحانك قضيت على جميع خلقك
الموت من وحدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل صائر اليك فتباركت
وتعاليت لا اله الا انت وحدك لا شريك لك امنت بك وصدقت رسلك
وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت من عبد سواك اللغة
احصاه علمه او حفظه او عقله وحصاه يحصيه وقاه وضع الشيء صنعا
بالفتح والضم عمله والتدبير النظر في عاقبة الامر والتدبر [illegible] هونا ما الضم
هوانا ومهانة ذل وهونا سهل [illegible] ونقص الشيء نقصا ونقصانا
بالمد [illegible]
[illegible] الاعراب في الارض
الظرف لوقوعه بعد شيء المرفوع على انه فاعل لا يخفى فهو نكرة والنكرة شد
الاحتياج للنعت فهو نعت ولولا مراعاة هذا لكان تعلقه بالفعل اولى
للاستغناء عن النقل وما في محل رفع فاعل يخفى وانت مبتدا وجملة خلقته
الخبر والجملة الصلة والا بزيادة الاستثناء مفرغ والعامل في الخبر قوله وما اشد
باخفى المضاف الى ما بعده واعلمهم مرفوع على انه الخبر وبك متعلق بسلطانك
منصوب على انه مفعول ينقص ومن الموصولة جملة اشرك في محل رفع فاعله

وان يرد

وان يرد في تاويل مصدر مفعول يستطيع وما تعجبية وافضل فعل التعجب (واعظم م)
شانك منصوب به وما بعده معطوف عليه والموت مفعول قضيت ومن
الموصولة بجملة وحدك في محل جر بدل من جميع المجرور بعلى وكل مبتدا وذائق (محل جر م)
المضاف الى المفعول وهو الموت الخبر وفي نسخة ابن ادريس بتنوين اسم
الفاعل ونصب المفعول واليك متعلق بصائر والفاء السببية وتباركت
فعل وفاعل وما بعده معطوف عليه وجملة لا اله الا انت مستانفة وصدقت
عطف على امنت المتن استغيثك واستعين بك واتوكل عليك يا الله
الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السما والقي جل اموري وكيف يخفى (العلم)
عليك يا الهي الذي اوجدتني من العدم وكفاني بما الدنيه بفضل منه وكرم
حال ما انت خلقته وما تقاسيه من الهموم وكيف لا تحصي ما انت صنعته
ولم يكن بموجود ولا موهوم او كيف يغيب عنك ما انت تدبره فيحتاج الى
ان اشكو اليك حالي او كيف يستطيع ان يهرب منك من لا حيوة له الا برزقك
ومن يبلغه سوالك اصاله او كيف يخو منك من لا مذهب له في غير ملكك
الاعطاك ومن يسلم من سخطك اذا حاد عن سبيل رضاك سولك جلا
وتعاليت ان يحيط بوصفك لساني وتقوم بشكرك جنان في اركاني جميع (عن)
خلقك ان اعلمهم بك فاسالك ان تزيدني يقينا وتكون لي في جميع الاموري ناصرا

ومعنا واخضعهم لك اطوعهم وطاعتك التى لا تنال الا بهداك وانعم
عليك من انت ترزقه وهو يعبد غيرك جهلا منه ابعد من ياس من رضاك
سبحانك انت المنزه عن الحاجة والافتقار العالم بالضماير والاسرار لا
ينقص سلطانك الذي خضعت له الرقاب من اشرك بك ضلالا عن الحق
والصواب وارتاب بك ولم ينتفع بما اتيتهم من الحكمة وفصل الخطاب
ولك الامر تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت كل يوم في شان جل ربي
ليس يستطيع من كره قضاك وجانب باضر الرضا ان يرد امرك وحكم
ما قدرته وقضى ولا يمتنع منك من كذب بقدرتك ولم يتوكل عليك ولا
يفوتك من عبد غيرك ولا مهرب له منك الا اليك ولا يعمر في الدنيا
من كره لقاك ولم يستعد للقاك ولم يجتنب في ملك حبوته الى زوال
المهالك سبحانك ما اعظم شانك ومتى يحيط بوصفك مقالي واقهر سلطانك
فكيف يرجو بغير فضلك وكرمك بلوغ امالي واشد قوتك القاهرة
لكل جبار وانفذ امرك المنوط بالحكم والاسرار سبحانك قضيت على جميع خلقك
الموت والخروج من دار الغرور ومن وحدك ومن كفرك ولا ينجى منك
الا ضعوك ولا يبلغ الا رضاك السرور وكل ضعفائي الموت وكل صاير اليك
الامر لك والتوكل عليك فتباركت وتنزهت وتعاليت عما لا يليق بعزك وجلالك

لا اله الا انت

لا اله الا انت وحدك لا شريك لك في علمك وفعالك انت
وانت المتفضل علي بالهداية وصدقت رسلك المنقذين من الغواية
وقبلت كتابك الذي جعلت فيه لكل خير هداية وكفرت بكل معبود غيرك
بما اوضحت لي على خلقك من الدليل وبينت من بعد سوالك بوابل العليل
فخذ بيدي عند العثار واعطني مناي وبلغني رضاك تفضلا وكرما اذا
اشتد الزمان باهله فقد فاز من وافى حماك مؤملا الدعا اللهم اني
اصبح وامسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي مقرا بخطاياي انا باسرافي
على نفسي ذليل عملي اهلكني وهواي ارداني وشهواتي حرمتني فاسالك
يا مولاي سوال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل السكون عروقه
وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل لما هو صاير اليه سوال من
غلب عليه الامل وفتنه الهوى واستمكنت منه الدنيا واظله الاجل سوال
من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سوال من لا رب له غيرك ولا ولي
له دونك لا منقذ له منك ولا ملجا له منك الا اليك اسالك بحقك
الواجب على جميع خلقك وباسمك العظيم الذي امرت رسولك ان يسبحك به
وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا يحول ولا يفنى ان تصلي على
محمد وال محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك وان تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك

وان تثنيني بالكثير من كرامتك برحمتك فاليك افر ومنك اخاف وبك
وبابك ارجو واياك ادعو واليك الجأ وبك اثق واياك استعين وبك
اومن وعليك اتوكل وعلى جودك وكرمك اتكل الشرح لها الهوا التعب والعاد
ذان وهي بركضي لحبه وعنه سلا وغفل وترك ذكره والهي شغل
الشي عجزا والمغبون المتحير والمعجب بالشي وعشه اضداده واو فى الا
واظلك فلان اذا دنا منك كانه يلقى عليك ظله ثم قيل اظلك امر
شهر كذا اذا دنا منك والولي يطلق على المولى والرب والناصر والمنعم
والنقذ التخليص والتنجية كالانقاذ والتنقيذ والاستنقاذ وسبح تسبيحا
قال سبحان الله وسبح الله نزهه عما لا يليق بجنابه وسلاه وعنه كدعاه ورضيه
سلوا وسلوا وسلوانا نسيه وسلاه عنه فتسلى والاسم السلوة
ووكل بالله توكل وتوكل عليه واتكل استسلم عليه الشرح لعلي متعلق بمتعلق
المنصوب على انه خبر اصبح وكذا ما بعده وانا مبتدا وبامرائي متعلق بايل
المرفوع على الخبرية وفي نسخة ابن ادريس باسرافي على نفسي وعلى مبتدا
وجملة اهلكني الخبر وما بعده معطوف عليه والفاء في فاسالك السببية وسؤال
نصب على المصدر المبين للنوع مضاف الى من الموصولة بالجملة الاتية
بعدها وغير بالنصب مضاف الى الكاف نعت منصوب اسم لا النافية للجنس

وقوله

وقوله قد لا بعاد منع من تعريفه بالاضافة الى الضمير ومنك متعلق باسم
لا وعلى الجاد الجميع متعلق بالواجب المخفوض على انه نعت حق المضاف الى
الكاف ورجوتك بالنصب مفعول امرت وان مع ما بعدها في تاويل مصدر
منصوب بنزع الخافض وان تصلي ثاني مفعولي اسال الناصب الكاف
على انه الاول وما بعده معطوف عليه وبالكثير وبرحمتك متعلقان بتثنيني
ومن كرامتك حال من الكثير وفي نسخة ابن ادريس تثنيني واليك متعلق
بافر ومثله ما بعده المتن الهي اني اصبح وامسي متقلبا في نعمك الواسعة
مستقلا العمل لما منت به علي من القوة والعون واسبغت علي من النعم
الظاهرة معترفا بذنبي سالا العفو معترفا بخطاياي طالبا برك انا
باسرافي على نفسي ذليل مضيع لفضلك الجليل ساع على نفسي الغفلة
ذكرك وشكرك على ما اهلكني حيث لم اسارع الى رضاك وهواي
ومنعني عن التوصل الى جمالك وشهواتي حرمتني نعمك الوافية وهذه
التي هي من داء الضلال شافية فاسالك يا مولاي وقد انت
اليك ولو قضيت الضرورات عليك سؤال من نفسه لاهية لطولك
غير مهتد بعدلك وبه غافل السكون عن وقره بالسلامة من الاسقام التي
يرجى لرفعها سواك وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه غير شاكر لما او فضلته

اليد وفكري في عظمتك وجلالك قليل غير متوجه لما هو صائر اليه من الوقت
بين يدي الرب الجليل سؤال من قد قطع عليه الامل فانساه الا اسراع الى العمل
وفتنه الهوى فطغى عن سبيل الرشاد وغوى واستمكنت منه الدنيا و
غرته بزينتها الزائلة واطاله الاجل وقرب من يوم فارس مضت فيه تقا
سؤال من استكثر في ذنوبه فاتاك لعفوك لا لغيرك وهو بك عارف ولا
ولي له دونك وهو لوجهه عن سواك صارف ولا مستقر له منك اذا عاد
بعدك ولا ملجأ له منك الا اليك ولا مفر الا الى سوالك فضلك الذي نسا
بحقك الواجب على جميع خلقك الذي ... من نال منا وباسمك العظيم
الذي امرت رسولك محمد صلى الله عليه واله ان يسبحك به وبتسبيح جلال
وجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى بمرور الايام ولا يتغير بالحوادث و الآلام
ولا يحول عن العز والجلال ولا يفنى ويبقى على العظمة والكمال ان تصلي على محمد
وال محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك وتقبلني اليك وتقربني بها اليك
وتجنبني من المعاصي والاثام وان تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك وتذهب
حبها من قلبي وتذكرني بلطفك عزك وجلالك وتعرفني في جميع الامور
خطيئي وان تثبتني بالكثير من كرامتك وتثنيني ما الي ابدي من برك
برحمتك فاليك اقر ما جنيت به على نفسي ومنك اخاف وعلى وافي

مولا واعترف بخطيئته
وناداك بعزك متوسلا
سؤال من لا رب له



واني بك اصبح وامسي وبك استغيث مما ابلى من المكان والغرور وانك
ارجو لما بقي ذخري وبك عودي واني ادعو عالما بانك المجيب واليك لجا
وانت ممن تمسك بك قريب وبك اثق وانت العدل الحكيم واياك استعين
لدفع الكرب العظيم وبك اومن ولا اتخذ معك وليا ولا نصيرا وعليك
اتوكل وقد كنت على كل شيء قديرا وعلى جودك وكرمك اتكل لا انال منك
خيرا كثيرا **وكان من دعائه عليه السلام في التذلل لله عز وجل** رب أحجبتني
ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي فانا الاسير ببليتي المرتهن بعملي المتردد
في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي قد اوقفت نفسي موقف الأذلاء
المذنبين موقف الاشقياء المتجرئين عليك المستخفين بوعيدك سبحانك
اي جرأة اجترأت عليك واي تغرير غررت بنفسي مولاي ارحم كبوتي
لحر وجهي وزلة قدمي وعد بحلمك على جهلي وباحسانك على اساءتي فانا المقر
بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي استكين بالقود من نفسي
ارحم شيبتي ونفاد ايامي واقتراب اجلي وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي
مولاي وارحمني اذا انقطع من الدنيا اثري وامحى من المخلوقين ذكري وكنت
في المنسيين كمن قد نسي مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالي اذا بلي جسمي و
تفرقت اعضائي وتقطعت اوصالي يا غفلتي عما يراد بي مولاي وارحمني في

حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم مع اوليائك موقفي وفي احبائك مصدري
وفي جوارك مسكني يا رب العالمين اللهم اقتحم الانسان الامر العظيم
تقحم اذا رمى نفسه فيه من غير روية وتثبت والقحمة الورطة والمهالك
والقحمات الذنوب العظام تقحم اهلها في النار اي تلقيهم فيها والتعزير حمل
النفس على الغرر وهو الوجد ما بلغ من الوجنة يقال لطم وجهه على حر وجهه
واستكان اي خضع وذل والقود محركة القصاص ومحاه يمحوه اذهب اثره
فمحي هو وامحى كادعى واستحى قليلة والاوصال المفاصل مجتمع العظام
اللهم رب منادى محذوف منه حرف الندا مضاف الى الياء المحذوفة لبقاء
الكسرة دليلا عليها وذنوب فاعل قحمتني والتاء للتانيث والياء مفعول له
والفا للسببية ولا نافية للجنس وحجة اسمها مبني معها على الفتح ولي خبره
انا مبتدا وببليتي متعلق بالاسير المرفوع على الخبرية وبعملي متعلق بالمرتهن
وفي نسخة ابن ادريس بفعلي وهو وما بعده اخبار تعددت ونفسي
مفعول اوقفت وفي النسخة وقفت وموقف نصب على الظرفية واي مرفوعة
بالابتدا استفهامية مضافة الى ما بعدها وعليك متعلق باجترأت والجملة الخبر
ولي متعلق بكوني مفعول ارحم [illegible] بالنصب عطف عليها او انا مبتدا و
بذنبي متعلق بالمقر المرفوع على الخبرية ومن متعلقة بالعود المجرور بالباء المتعلقة

باستكين

باستكين وشيبتي مفعول ارحم [illegible] مطوف عليه وارتفعا فا
الى الياء فاعل انقطع وحملة متعلق بغفلة [illegible] المضاف الى ما
مفعول ثان لاجعل وموقعي الاول [illegible] ما بعده اللهم رب اقحمتني نحو
والقتني في مهلكات الشدائد وانقطعت مقالتي حيث قابلت نعمك
بالكفران ولم تقطع ما اجريت علي من نعمك الاوائل فلا حجة لي عليك بعد
ما اوضحت لي السبيل اليك فانا الاسير ببليتي والجاني على نفسي بمخالفتي
حدودك المرتهن بعملي من انواع رياض معودك المتردد في خطيئتي العادل
عن سبيل الصواب المتحير من قصدي مع ما هديتني اليه من الحكمة وفصل
الخطاب المنقطع بي عن سبيل الرشاد بما احاول من الفتنة والفساد فقد
اوقفت نفسي عند تنبهي من رقدة الهوى وتفكري فيما انا فيه من الاكدار
موقف الاذلاء المذنبين طلبا لعفوك وغفرانك موقف الاشقيا المتجرين
عليك مع وضوح برهانك المتضمنين [illegible] غفلة [illegible] الصابرين على
طاعتك [illegible] سبحانك اي جراة اجترأت عليك في مقابلتي نعمك
بالكفران واي تغرير غررت بنفسي وكيف عدلت عن وصولي بطاعتك الى
العصيان والخسران مولاي ارحم ركوبي [illegible] وجاهي [illegible] هذا الاقدام [illegible]

الممنوع

في ترك العقل والوقوف على الشهوات والاوهام وعد لحلمك على جهلي لو
تؤاخذني باساءتي اليه وبا... على امتثالي وكم من سيئ تفضلت عليه
فانا المقر بذنبي التائب اليك المعترف بخطيئتي وجرأتي عليك وعن
يدي وناصيتي مسكين بالقود من نفسي وانت على كل شيء قدير ان
اخذت بيدي ونجيتني من المهالك وعفوت عني فانت خير موقع ونصيبا
وان تركتني فالى من والى من ارجع واليك لا الى سواك المصير ارحم شيبتي
ونفاد ايامي واقتراب اجلي وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي وانقطاعي
الى ما رضيك عني واعطني التقرب اليك وسيلتي مولاي وارحمني اذا
انقطع من الدنيا اثري وفات السعي الى تلافي ما فات وامحي من المخلوقين
ذكري وانقطع الرجا الا ما الذي من الحسنات وكنت في المنسيين كمن قد نسي
ولم اقدم الى مومن ما يذكرني به بدعوة مستجابة وقد ... في بعض الحسنات
مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالي وعجزي عن تحصيل مرضاتك
اذا بلي جسمي وتفرقت اعضائي وتقطعت اوصالي وقد صرفت بامري
وبما منت علي فيها من الهوى في سلوك سبل الضلال والعدول عن
الهدى الى متابعة الهوى واغفلني عما اراد بي حتى اتبعت سبيل من ضل

مولاي

وارحمني م

مولاي وارحمني في حشري ونشري وكن في حشري من الحسنات ... من الخطايا
وعد علي بفضلك واجعل في ذلك اليوم مع اوليائك موقفي والمني بها
انلتهم من الكرامة وفي احبائك مصدري وارزقني الامن والسلامة في
جوارك مسكني مع من اعليت لديك مقامهم يا رب العالمين فليس لي رب
سواك ولا ارجو غيرك ولا اطلب الا رضاك دعا من دعاء عليه السلام
في كشف الغم يا فارج الهم وكاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما
صل على محمد وآل محمد وفرج همي واكشف غمي يا واحد يا احد يا صمد يا
من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي
واقرا اية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله احد وقل اللهم اني اسالك سؤال
من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه سؤال من لا يجد لفاقته
مغيثا ولا لضعفه مقويا ولا لذنبه غافرا غيرك يا ذا الجلال والاكرام اسالك عملا
تحب به من عمل به ويقينا تنفع به من استيقن به حق اليقين في نفاذ امرك
اللهم صل على محمد وال محمد واقبض على الصدق نفسي واقطع من الدنيا حاجتي
واجعل فيما عندك رغبتي شوقا الى لقائك وهب لي صدق التوكل عليك
اسالك من خير كتاب قد خلا واعوذ بك من شر كتاب قد خلا اسالك خوف

العابدين لك وعبادة الخاشعين لك ويقين المتوكلين عليك اللهم

الهم بلا سبب والغم لسبب معلوم وذهب كمنع ذهابا وذهوبا

فهو ذاهب وذهوب سار او مر وبه ازاله كاذهبه وبه والفاقة الفقر

والاحتياج ويقن الامر كفرح يقينا وجل وايقنه وبه وتيقنه واستيقنه

وبه علمه وتحققه وانفذ الامر قضاه والنافذ الماضي في جميع اموره كالنفوذ

والنفاذ والمطاع من الامر كالنفيذ وقبض على يديك امسكه وبك عنا وتتع

من امسكه الاكرم يا حرف نداء وفارج منادى منصوب لانه مضاف الى الهم والآخرة

بالخفض عطف على الدنيا ورحيم بالنصب عطف على رحمن وواحد هنا

مبني على الضم لتعرفه بالنداء وعدم اضافته وببليتي متعلق باذهب

وفي نسخة ابن ادريس واذهب بليتي متعد بنفسه ونصب على

انه مفعول مطلق معنا الى من الموصولة بالجملة بعدها وفاقته بالرفع فاعل عل

اشتدت ومعينا بالنصب مفعول يجد وكذا ما بعده وغيرك بالنصب

الى الكاف نعت لما قبله وذا المضاف الى الجلال منصوب بالالف على انه نعت

وجملة تحب نعت على المنصوب على انه ثاني مفعولي السائل وتقضي مفعول

الذي تعلق على به وسئلة ما بعده وجملة وانه في محل من نعت كتاب وبك

متعلق

متعلق بالعابدين وعليك متعلق بتوكل اللهم يا فارج الهم والغم

وانت يا مالكي كهفي ومعتمدي وانت يا كاشف الغم الذي زهقت نفسي

بمن ناصري في قلة العدد ان لم تكن لي فمن ارجو يسعفني ويا رحمن

واحد بيدي يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما كن لي نعم الناصر فالتجي

اليك وتوكل في جميع الامور عليك وصل على محمد وآله وفرج همي واكشف

غمي ولا تؤاخذني بسوء عملي يا واحد يا احد يا صمد انت على كل شيء قدير

فلا تخيب منك املي يا من لم يلد ولم يولد وكل شيء هو منه الفرق

ولم يكن له كفوا احد وهو الغالب لكل غالب فيما شاء ويرضيه بنيتك

تائبا عما بدر على نفسي جنيت واعصمني فيما بقي من عمري ووقتي

وقيت وطهرني من دنس الذنوب المانع من نيل المحبوب واذهب

بليتي انك على كل شيء قدير وانت خير معين وخير الظهير اني اسالك

سؤال من اشتدت فاقته وفقره اليك وضعفت قوته عن الوصول

الى حوله الا بالتوكل عليك وكثرت ذنوبه ولم يبق له الا الخلاص نفسه من

سؤال من لا يجد لفاقته ولعسرته معينا سواك ولا لضعفه وعجزه عن ادراك

الطالب مقويا الا عزك وجلالك ولا لذنبه الذي ابعده عن مواهبك غافرا

غيرك يا ذا الجلال والاكرام فلا تردني خائبا مما ارجوه من الفضل والانعام

أسألك عملاً تحب به من عمل به علماً مني بأنه لا ينال إلا بتوفيقك وهداك
ويقيناً تنفع به من استيقن بحق اليقين وتبلغ به رضاك حتى لا أشك في
نفاذ أمرك واعلم أن ما شئت من أمر يكون ولا تقدر الأمنيات ولا إرادة لك
اللهم صل على محمد وآل محمد واقبض على الصدق نفسي حتى لا أجاوز الى الأكذب
المبعد عن رضاك واقطع من الدنيا حاجتي حتى لا تذهب بي الهوى الى
سواك واجعل فيما عندك رغبتي شوقاً الى لقائك وهب لي صدق التوكل
عليك حتى لا أثق بغيرك ولا أرجو الا فائض برك وعطائك أسألك
من خير كتاب قد خلا ومضى في أمرك كما تشاء وأعوذ بك من شر كتاب قد
خلا وسبق حكمك فيه وأنت الذي تثبت فيه ما تشاء وتمحو ما تشاء أسألك
خوف العابدين لك والانقياد لعزتك وجلالك ويقين المتوكلين عليك الذين
لا يبغون عنك حولاً وتوكل المؤمنين عليك حتى لا أتخذ عندك بدلاً اللهم
اللهم اجعل رغبتي في مسألتي مثل رغبة أوليائك في مسائلهم ورهبتي
مثل رهبة أوليائك واستعملني في مرضاتك عملاً لا أترك معه شيئاً
من دينك مخافة أحد من خلقك اللهم هذه حاجتي فأعظم فيها رغبتي
وأظهر فيها عذري ولقني فيها حجتي وعاف فيها جسدي اللهم من أصبح
له ثقة أو رجاء غيرك فقد أصبحت وأنت ثقتي ورجائي في الأمور كلها

فاقض لي

فاقض لي بخيرها عاقبة ونجني من مضلات الفتن برحمتك يا أرحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين
**اللغة** الرهبة الخوف والعمل محركة المهنة والفعل جمعه أعمال عمل كفرح وأعمله
واستعمله غيره والحجة بالضم البرهان والضلال والضلالة والضل ويضم
الضلضلة والأضلولة بالضم والضلة بالكسر والضلال محركة ضد الهدى
وضل ضاع وهلك وصار تراباً أو عظاماً وخفي وغاب وقيل في قوله تعالى
إن المجرمين في ضلال وسعر أي في هلاك **الإعراب** في مسألتي متعلق
برغبتي مفعول اجعل الأول ومثل المضاف الى رغبة منصوب على أنه
الثاني وفي مسائلهم متعلق برغبة وكذا حسن التبع حسن رحمه الله
في مسألتهم وعملاً نصب على المصدر والجملة بعده في محل نصب نعت ومن
خلقك نعت أحد المخفوض بإضافة مخافة المنصوب على أنه مفعول
لأجله من كلا أترك إليه وفيها متعلق برغبتي معمول أعظم ونحو
تعلقه بأعظم بل هو أولى ليكون الكلام على نسق واحد لأن فيها الأخير
تعلقه بجسدي وفي الموضع الآخر جملة أصبح مبتدأ وجملة فقد أصبحت
الخبر والفا السببية واللام والبا متعلقان باقض وعاقبة نصب على التمييز
ومن المضلات لمضلات المضاف الى الفتن وبرحمتك متعلقان بنجي الناصب المفعول

محلا على المفعولية ومحمد بدلا من سيد المضاف الى نا المجرورة بعلى
ورسول الله والمصطفى نعتان له **المعنى** اللهم اجعل رغبتي في مسألتي
وطمعي في كرمك وشوقي الى استجابة دعائي مثل رغبة اوليائك في
مسائلهم وعظم فيك رجائي ورهبتي منك وخوفي من اليم عذابك
مثل رهبة اوليائك التادبين بجميل آدابك واستعملني في مرضاتك
عملا خالصا لوجهك الكريم لا اترك معه شيئا من دينك القويم مخافة
احد من خلقك هاربا اليك من شر كل لئيم اللهم هذه حاجتي
القيتها اليك معتمدا في انجازها عليك فاعظم فيها رغبتي الى
الفوز بانعامك بها علي واظهر فيها عذري وارني علامات عفوك
عن جرمي بما قصدته بدالي ولقني فيها حجتي وقوني بتحصيل فضلك برها
ومعافي فيها جسدي ومكني الى التكميل ايماني اللهم من
اصبح له ثقة يعتمد عليه او رجاء غيرك يلقى حاجاته اليه فقد اصبحت
وانت ثقتي ورجائي في الامور كلها فاقض لي بخيرها عاقبة وخلصني
من المكاره والمحن واهدني الى ما تحبه وترضاه ونجني من مضلات
الفتن وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين وكن لي على بلوغ رضاتك
خير ناصر ومعين وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله المصطفى وعلى آله الطاهرين







هذا آخر ما وجد من الصحيفة الكاملة والحمد لله الذي هدانا الى
الاقرار بالعجز عن البلوغ الى ما تضمنه كلامهم عليهم السلام من الحكمة
الاسنوية وبين لنا سبل الاطلاع على بدايعه مما ذا الحسن يسكر الذي
حارت العقول عن بلوغ طريقه واني مع قلة البضاعة وشتات البال
ما زلت متفكرا في هذا الكلام الشريف مستخرجا منه ما لم يحم
حوله الامثال مستعظما لشانه عن ان تعرض لشرحه وبيانه اذ لم ارني
لذلك اهلا واستعيذ به من مجاوزة حدي غرورا مني وجهلا
لكن فتحت لاولي الالباب من فقراته ابوابا توصل الى العجب العجاب
فمن اتاها بقلب سليم ورؤية وفكر مستقيم هدته الى الدين القويم
وبلغته الحياض النعيم واني سائل من الناظر اليه بعين الانصاف
اصلاح الخلل ملتمسا منه ايضاح البرهان ومجانبة الجدال والله
الموفق وهو حسبي ونعم الوكيل

